



مركز المكتبة والمuseum الوطني في الكويت

الإدارة المركزية للمخطوطات النادرة

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة مشققة

الجزء الثاني

مكتبة جامعة الكويت - مركز تحقيق التراث

(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٣ م)



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الثاني

مطبعة مركز الأبحاث والدراسات العلمية

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. صلاح فضل

ابن الرومي ، على بن العباس ، 836 - 896.
ديوان ابن الرومي / أبو الحسن على بن العباس بن
جريح؛ تحقيق حسين نصار . ط 3، منقحة . - القاهرة: دار
الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .
مج 2 ؛ 29 سم .
يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .
تدمك 7 - 0291 - 18 - 977

٨١١،٤

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٨١٢/٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0291 - 7

ذِي قَابِ اِنْشَاءٍ لِّرُوحِي

شارك في التحقيق

منير المدني

زينب القوصي

د • محمد عادل خلف

د • سيدة حامد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الجيم

(٣٤٩)

وقال في الغزال: (١) على قافية الجيم

[المشرح]

- ١ يا وجنيه التين من بهج في صُدْغِيهِ الَّذِينَ مِنْ دَعَجِ (٢)
- ٢ ماحرة فيكا: أمن تحجل أم صبغة الله أم دم المهج (٣) ؟
- ٣ فقال: كل الذي نحلتهما حق: وما يمييان في حرج (٤)
- ٤ أما رأيت القلوب عندهما يجرحها مخلبان من سيج (٥) ؟
- ٥ عدلا من الله إنسا وهما لناية في تفاوت الفرج (٦)
- ٦ خذان فينا لظى حريقهما ونوره فيهما بلا ورج (٧)
- ٧ ما إن تزال القلوب في حرق عليهما، والعيون في لجج (٨)

(٣٥٠)

وقال في إبراهيم بن المدبر:

[الربسط]

- ١ أردد على قراطيسي ممزقة كما تكون رؤوسا للذساتييج (٩)
- ٢ فإن ذلك أجدى من تشاغلها بحفظ مدحك يا علج الفلاليج (١٠)

(١) نهاية الأدب ٢: ٧٦ (٢٤١) ظ ٢٨ .

(٢) ظ: يا طرية التين من سيج * في وجنيه التين من ومع

(٣) ق: دم مهج .

(٤) ظ: يجرها .

(٥) ق، ع: في غاية من تفاوت . ظ: عدل .

(٦) ق، ع: مخزقة . ق: للذساتييج . والذساتييج: جمع دسيجة، وهي الخزعة .

(٧) ع: تشاغلها بمدح منك .

(٣٥١)

وقال في وهب بن جامع الصيدلاني ^(١):

[الرجز]

- ١ من ذا دأب عيانه مثل في الشجا
- ٢ أهملدى إلى الرجس النفسجا
- ٣ ما أحسن الشكلىن زوجا مُزوّجا
- ٤ ما أملح الزوجين بل ما أغنجا
- ٥ كلامها مسك إذا تآرحا
- ٦ أبلغ مِرَاجِ الحُسن ذاك المُعرجا
- ٧ أن الموى مر به فعرجا
- ٨ لما رأى ذاك الجبين الأبلجا
- ٩ / منه ، وذاك الحاجب المزّججا
- ١٠ والناظر السّاحر منه الأدعجا
- ١١ ^(٢) ذا الحركات في الحشا وإن سبجا
- ١٢ وصحن تلك الوجنة المضرجا
- ١٣ والثغر منه الواضخ المفلجا
- ١٤ والشعر المخلوك المدرجا
- ١٥ والخلق منه العمّ الخلدبجا
- ١٦ ^(٣) والخلق القسّم لا المعوجا
- ١٧ والعقل والوصل المهر المذبحجا

٤٨ ظ

(١) زادت ق ، ع : وقد أمدى له بنسجا .
 (٢) سقط البيت من ق .
 (٣) ق ، ع : شجا .

- ١٨ أذكى شهابَ الحسن ، لا ، بل أَجَبَا^(١)
 ١٩ فَوَجَّحَ القلبَ كما تَوَجَّهَ^(٢)
 ٢٠ أَقْسَمْتُ بالليل إذا الليلُ ادجا
 ٢١ بل بسنا الصبح إذا تبَّجَا
 ٢٢ لأَكْشُوتُ الكَلِمَ المدبَّجَا
 ٢٣ وهبَا رجائي ورجاءَ من رَجَا
 ٢٤ لا أخطأتُ وهبَا نَجَاةً من نَجَا
 ٢٥ ولا يزل همُّ له مفرَّجَا
 ٢٦ فقد علا من كل رُشيدٍ مَنهجا
 ٢٧ أكسوه مدحى طائما لا مخرجا
 ٢٨ عن مَقَّةِ تلقى التَّصْمِيرُ مُشرجا
 ٢٩ من دونها بحفظها بل مُرْتَجَا
 ٣٠ ماذا يعسوق مِدَّحِي أن تُنْسَجَا
 ٣١ لمحسنٍ أسلفني فروجَا ؟
 ٣٢ أيسرُ ما استوجب أن يُتَوَجَا
 ٣٣ حرٌّ إذا استنجد يوما أرهبا
 ٣٤ وحرك الممة ، لا ، بل أزعجا
 ٣٥ وراح للخيرات ثم أدبجا

(١) ق ، ع : شهاب الشرق .

(٢) ق ، ع : ووجه .

- ٣٦ ولم يزل منذ تعاطى المُنْدَرَجَا^(١)
 ٣٧ يحتاج للمروف لا مُهِجَا
 ٣٨ خِرْقًا يُوَاقِي مَدْحُهُ من لِحْلَحَا^(٢)
 ٣٩ ولا يَغْنَى فَضْلَهُ من تَجْمَعَا
 ٤٠ يأمر جدواه بأن تَبْرَجَا
 ٤١ فإن رأى كفاً كريماً زَوْجَا
 ٤٢ جَدَوِي تَرى منها الْغِنَى مُسْتَنْجَا
 ٤٣ صَتًا تَمَامًا خَلَقَهُ لَا تُحْدَجَا
 ٤٤ من ناله حاذِر أن يُسْتَدْرَجَا
 ٤٥ أنْشَر من شكري مَوَاتَا مُدْرَجَا
 ٤٦ حتى غدا عَيْدًا لَهُ مُسْتَعْلَجَا
 ٤٧ لَكِنِّي أَشْكُو إِلَيْهِ الْأَنْبِيَا^(٣)
 ٤٨ فَإِنَّهُ بَلَغَ إِلَى أَدْنَى الْجَحَا
 ٤٩ فِي هَجْرِهِ إِيَّايَ حَتَّى سَمَجَا
 ٥٠ بَلْ أَغْلِقُ الْحَانُوتَ، ثُمَّ شَرَجَا^(٤)
 ٥١ دُونِي وَأَعْدِي هَجْرُهُ الْمَفْشَرَجَا^(٥)

(١) ق، ع : بل لم يزل . (٢) ق، ع : حرق .

(٣) الأنبياء، بفتح الباء وكسرهما : نعمة هجرة عندي ، معرب عن أب (القاموس)

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) ع : وأعطى هجرة . والمفشرج : لم ينجده في المعاييم التي رجعت إليها . ولعله معرب عن «أفشره»

معنى العَصِير أو الشرابات بالفارسية .

- ٥٢ ولم أزل بالطيبات ملهجا^(١)
 ٥٣ لا ، بل إلى ذات الصلاح موحا^(٢)
 ٥٤ فلينجيم المعروف حر أسرجا^(٣)
 ٥٥ ببعض ما صقر أو ما سدجا^(٤)
 ٥٦ لا بأس إن أقرع أو إن أترجا^(٥)
 ٥٧ كلا ، وإن جلب أو إن سكبجا^(٦)
 ٥٨ واذكر بنفشا يتخلف الهليلجا^(٧)
 ٥٩ سمانجون اللون يحكى النيلجا^(٨)
 ٦٠ فإنه إن زار عودا ابجا
 ٦١ ولم يزل فى صرج شكرى ممرجا
 ٦٢ وفى وداد لم يكن ممزجا
 ٦٣ يا صاحب البر الذى توبجا
 ٦٤ قسرا بلا إذن وما تحرجا

- (١) ق : ولم يزل . ع : ولم يزل .
 (٢) ق : وألجم المعروف حين أسرجا . ع : وألجم المعروف حين أسرجا .
 (٣) سدج : فعل مشتق من ساذج بمعنى حل لون واحد لا يتخالطه غيره .
 (٤) أقرع : أتى لنا بقرع ، وهو حمل الفتاة . وأترج : أتى لنا بأترج .
 (٥) ق ، ع : أجلب . وجلب : أتى بجلبان ، وهو حب أجبر يطبخ . وسكبج : أتى بسكبج ، وهو لحم يطبخ بخل معرب عن (مركبة باجه) .
 (٦) البنفش : مخضرة من (بنفشه) وهى كلمة فارسية عربتها العرب بالبنفش . والهليلج والإهليلج : ثمره .
 (٧) السمانجون : ما كان بلون السماء . النيلج : يتخذ من نبات العظم بأن ينسل ورقه بالماء فيجلى ما عليه من الزرقه ، ويترك فيترسب أسفله ، وهو النيلة بالعامية المصرية .

٦٥. نَمَّ. وَإِلَّا كَانَ إِسْرًا أَعْرَجًا^(١)
 ٦٦. إِنَّكَ إِن تَمَتَّ بِرَأْمَلَجَا
 ٦٧. بَلْ أَهْذَبَ الْإِحْضَارَ مَأْمُونُ الْوَجَى
 ٦٨. إِلَى نَهَايَاتِ الْعَلَا وَاسْتَخْرَجَا^(٢)
 ٦٩. مَا لَكَ عِنْدِي مِنْ خَرَاكِ قَزَجَا
 ٧٠. وَهُوَ الثَّنَاءُ الْمُسْتَمَاحُ الْمَرْغَبَى
 ٧١. ذَاكَ الَّذِي مِنْ اكْتِسَاءِ اسْتَبْهَجَا^(٣)
 ٧٢. وَالشُّكْرُ إِنْ أَنْضَجَتْ جَاءَ مُنْجَبَا
 ٧٣. يُرِضِي وَإِنْ لَهْوَجَتْ تَلَهْوَجَا
 ٧٤. فَلَا يَعْذِرُكُمْ كَرِيمٌ عَوَّجَا
 ٧٥. عَلَى أَخٍ حَرٌّ كَرِيمٌ الْمُتَّجَى
 ٧٦. لَمْ يَنْقِضْهُ الْعِلَاءُ بِهَرَجَا
 ٧٧. وَلَمْ يَحْدِ الْجَهْلَاءُ أَهْوَجَا
 ٧٨. وَانْظُرْ وَلَا تَغْشَ الطَّرِيقَ الْأَعْوَجَا
 ٧٩. كَمْ فُرِّجَتْ غَمَاءُ عَمَّنْ فَرَجَا
 ٨٠. فَلْيَنْظُرْ مُتَرِّ مُضْبِقًا مُخْرَجَا
 ٨١. سَيَجْعَلُ اللَّهُ لِكُلِّ غُخْرَجَا
 ٨٢. وَيَنْزُجُ الْبُرُّ إِلَيْهِ مَعْرَجَا

(٢) ع : فاستخرجا .

(١) ق ، ع : أعرجا .

(٣) ق ، ع ، ابنهما .

(٣٥٢)

وقال في أبي حفص الوراق :

[الطويل]

- ١ وقاللة بالنصح : لم لا تزوج ؟
 - ٢ كَشَيْخٍ رَأَيْناه تَزُوجُ أَقْصَا
 - ٣ علا قَرْنُهُ في الجَوْحِ حَتَّى كَأَنَّهُ
 - ٤ على أَنَّهُ جَعَدُ البَنانِ دُحْدِحُ
 - ٥ أَظُنُّ أبا حَفْصٍ سَيَحْسَبُ أَنَّهُ
- فقلت لها : غيры إلى القرنِ أحوجُ
فَأَمْسَى وما داناها كسرى المتوجُ
إلى النجم يرقى أو إلى الله يعرج
إذا مامشئ مستعجلا قيل : يدرج^(١)
هو الرجل المعنى والحق أبلج

(٣٥٣)

وقال وهي قطعة من قصيدة :

[المسرحة]

- ١ عني إلى من أحب تَخْتَلِجُ
 - ٢ طال اشتياقي إلى مُنْعَمَةٍ
 - ٣ لو طلعت في الظلام غُرَّتْها
 - ٤ متى أرى خَلْوَةً يَظِلُّ بها
 - ٥ / يا حُورُ ما للحبيب يفعل بي
- والصبر عن حسن وجهه سَمِجُ^(٢)
يستعبد القلب طرفها الغَنِجُ
ظلت سُتُورُ الظلام تنفُرجُ^(٣)
ريقِ بريقِ الخليل يَمْتَرِجُ^(٤)
أشياء لا يستحلها الحَرَجُ ؟

١٤٩

(٣٥٤)

وقال يهجو دُرَيْرَةَ جارية بعواها :

[البرج]

- ١ ويلك يا قَدَّ البَرَسُتُوجَةِ ما أنت والله بمفنُوجِهِ^(٥)

(١) سقط البيت من د . (٢) ق : تحب . (٣) ق : ع : الحبيب .
(٤) ع : يا حور ، وهي جيدة . (٥) البرستوجة : كذا في ق ، ع ، هامش د .
وفي متن د : الفرستوجة ، ولم نجد لها في المعاجم العربية . وجدنا في مصمم د . هتادى لغة الفارسية :
فرستوك بمعنى عصفور ، فلعلها منه . وفي ع : والله ما أنت بمفنوجة .

- ٢ يا كعبةَ لِلنِّيكِ منصوبةً لكنها ليست بحجوجه
 ٣ نيكنا فنكنا منك دُرَاعَةٌ مِنْ قُبُلَهَا ، والدُّبُرُ مفروجة
 ٤ قد أَفِضَى الطَّيْزُ إِلَى فَقْعَةٍ مفتوحة بالظعن مضروجه^(١)
 ٥ فانتِ في الفقعة مجروحةٌ وانتِ في الكَعْتَبِ مَعْفُوجَةٌ
 ٦ وانتِ إن غَنِيَتْ مَنلُوجَةٌ وانتِ إن حَدَّتِ مفلوجة
 ٧ وإن تَمَشَّيَتْ فَدُخْرُوجَةٌ وإن تَفَجَّعَتْ فَفَرْوَجَةٌ
 ٨ لقد لَفَظْنَا مِنْكِ مَلْفُوظَةٌ وقد مجنا منك ممجوجه
 ٩ يا جبهة جلحاء مقبوبة وفقعة ربحاء محلوجة^(٢)
 ١٠ أَمِنْ مُسُوخِ اللَّهِ مسروقة ؟ أم من مسوخ الله مَتَّوْجَةٌ ؟
 ١١ كَأَسُّ النَّدَامَى مَا تَفَنَّنْتِهِمْ بالصَّابِ والعقم ممزوجة
 ١٢ فَبِالْقَنَانِي أَنْتِ عَدُوفَةٌ وبالصَّوَانِي أَنْتِ مَشْجُوجَةٌ
 ١٣ إِلَيْكَ يَا مَنْ فُيِّهَا قِيَرَةٌ وطيها المهتوك فلوجة

(٣٥٥)

وقال في الحسن بن موسى بن جعفر :

[الجز]

- ١ لو صادت البقعة فيلَ الرِّنجِ
 ٢ وهملجَ البُرْفُوتِ تحت السَّرجِ
 ٣ وأصبحَ الهَفْتُ كَشَطْرِ البَنَجِ^(٣)
 ٤ ما شُكِّنَ فِي الحَجِّ وَلَا فِي الدَّجِ^(٤)
 ٥ أعجب من لَيْعِكَ بالشَّطْرِنجِ

(١) في هامش ه حاشية نصها : و يروى « ما برحت بالظعن » (٢) ع : ربحاء .
 (٣) الهفت : التهمة ، والبنج : الخسة . (٤) ق ، ع : ما كان .

(٣٥٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١):

[الطويل]

- ١ مدحتك مختارا فلم تك طائلا
 - ٢ إذا مادح أرفقت عينيه باطلا
 - ٣ ولا بد من تحمل الهجاء ثقافته
 - ٤ فإن قلت: سمج ما أتمت فصادق
 - ٥ على أنه لا ذنب عند ذوى النهى
 - ٦ رأى الناس يفترئون منك بظاهر
 - ٧ هجاءك فلم يترك رجاء لمن رجا
 - ٨ وقد كان من يرجوك في سجن حيرة
 - ٩ ألا رب غير باعك النوم ليله
 - ١٠ يذنب فيك الشعر ضل ضلاله
- فلا تلحنى إن هجوتك محرجا^(٢)
كواله بمخواة الهجاء فأنضجا^(٣)
على عود ممدوح إذا كان أعوجا^(٤)
وبخسك حتى كان من قبل أسما^(٥)
لناقد أرض عرف الناس بوجا^(٦)
كذوب بخل من غرورك مادجا^(٧)
جدالك ولا بقى هجاء لمن هجا^(٨)
فأوجدتهم من ذلك السجين محرجا^(٩)
وراقب ضوء الفجر حتى تبجا^(١٠)
فكافات بالحرمين ما كان دجا

(٣٥٧)

وقال يستبطن:

[الرجز]

- ١ لا غرنى يا صاحب الدسيسة
 - ٢ كانت عداك منك لى نقيجة
- هجة تلك الصورة البهجة
مقدمات ما لها نقيجة
- (١) المختار ١٧٣ (١، ٢٤، ١٥٤، ٦) .
(٢) دق: سمج، وعلامة إعمال الحاء. واخضة في د، ولكن البيت يقتضى الرواية التى أثبتناها .
(٣) ع، والمختار: لا عيب، وحرف فانية البيت فيها لغات في ع: مفرجا . وفي المختار: محرجا، وكتب عليها (ينظر) علامة التوقف .
(٤) ع، المختار: منك يا بطل غرود .
(٥) ع، المختار: عن ذلك .
(٦) ق: رجا رجاك .
(٧) ق، ع: عن ذلك .
(٨) ق: ليلة . ع: ضوء الصبح .

(٣٥٨)

وقال في المداعبة^(١) :

(غلغ البسيط)

- ١ يا طيّب الثغر والمجاجة اقبض لنا حاجة بحاجة
 ٢ خذ من دنائيرنا ويعنا نيكاً ودعنا من المجاجة
 ٣ وأنت يا سيدي رخيص بخلج كسرى عليك ناجة
 ٤ صرّج علينا نضب غداء ونفيل العود والزجاجة
 ٥ يا حسن الوجه لا تسمج تفسد الحسن بالساجة
 ٦ هل مانى حاجتى مليح خلون البفض والفجاجة
 ٧ وإنما حاجتى إليه حاجة ديك إلى دجاجة

(٣٥٩)

وقال في أبي بشر المرثدي :

[السريع]

- ١ / أراك اشفقت من الفالج على أو من بقم هائج
 ٢ إن كان هذا يابن ساداتنا فاخلفه لى بالطائر الدارج
 ٣ أو لا غسبي سميكي إنه خير مزاج الجسم للارج
 ٤ ولا تخف من مطعم بارد على امرئ صور من مارج
 ٥ لا تحسبوا ضربة صيادكم أنت على المتوج والناتج
 ٦ فإن في دجلة جيتانها عديد ضمق موجه المائج
 ٧ أنت الذى لا ينتهى جوده أو ينهى لمج اللاج
 ٨ وابن الألى أربث مساعيم على نسج الشعر والناسج
 ٩ وما ابن عمار أرى مقلما أو تلتقى فى رجم راج

٤٩ ظ

(١) محاضرات الراغب ٢: ١١٢ (٧٤٢، ١).
 (٢) ع: نصب. (٣) المحاضرات: الإكم.
 (٤) ق، ع: جرم مزاج، تحريف.
 (٥) ق: رجع الراجح. ن: رجع الراجح.

(٣٦٠)

وقال يهجو شَيْخًا بَرِّيًّا :^(١)

[مجزؤه الكامل]

- | | | |
|---|-------------------------------------|--|
| ١ | يَا بَانِي الدَّرَجِ الَّذِي | أولى به هدمُ الدَّرَجِ |
| ٢ | بُئْسَ الْبَنَاءُ هِيَ فِي الْمَسَا | جد والديار فلا تَلَجْ |
| ٣ | لَا سِيما لِأَبِي الْبِنَا | تِ النَّاطِرَاتِ مِنَ الْفُرُجِ |
| ٤ | وَإِخَالُ أَنْكَ قَائِلُ : | فِيهَا لِنَسَوْتِنَا فَسَرَجُ ^(٢) |
| ٥ | وَكَذَاكَ أَنْتُمْ مَعْشَرُ | فِي عُودٍ غَيْرَتِكُمْ عِوَجُ ^(٣) |
| ٦ | لَوْ أَنْتَ قَلَّ رُؤُوسُكُمْ | ذَاتِ الْقُرُونِ إِذَا دَرَجُ ^(٤) |
| ٧ | شَاءَ الْعُرُوجُ إِلَى السَّمَاءِ | عَلَى قُرُونِكُمْ عَرَجُ |
| ٨ | لَوْلَا الْجَوَارُ وَحَفِظُهُ | حَدُثُ عَنكَ وَلَا حَرَجُ ^(٥) |

(٣٦١)

وقال يهجو أبا القاسم عبيد الله بن العباس :

[مجزؤه الخفيف]

- | | | |
|---|-------------------------------|--|
| ١ | هَبْ عَلَى رَأْسِكَ الْعَنَا | قَيْدَ وَالْفَارِ وَالسَّبَجِ ^(٦) |
| ٢ | هَبْ عَلَى رَأْسِكَ الدُّبَجِ | تَبَجًا فَوْقَهُ ثَبَجُ |
| ٣ | جُمَّةٌ فَوْقَ جُمَةٍ | دَرَجًا خَلْفَهُ دَرَجُ |
| ٤ | أَيْنَ وَجْهُ كَأَنَّهُ | عَبَدَمَ الرُّوحِ وَالْفَرَجِ ؟ |

(١) كذا ضبط في د ، و أقرب ما في المعاجم إليه بتر يا نسبة إلى بيرة بنت الحارث بن فهر من فريش .
 المختار ١٧٣ (٧ ، ٦) . مجموعة المعاني ١٠٠ (٨) ، مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٠ (٧ ، ٦) .
 (٢) ق ، ع : فيه . (٣) ق ، ع : عود فيركم ، تحريف .
 (٤) المختار ، مسالك الأبصار : ذات الجنون إذا درج .
 (٥) ع : عته . (٦) سقط البيت من ق ، ع .

٥. ابن رأس كأنه
٦. ابن خطم كأنما
٧. ابن عين بعيدة
٨. فوقها حاجب أحض
٩. ياسليا من الملا
١٠. مِرْج القبع كله
١١. لك وجه تذبذب
١٢. ما وأمثاله يبد
١٣. أنضج القبع فيك جذ
١٤. أيها السائل به
١٥. هو كالبحر حدث الذ
١٦. هو ما شئت من جنو
١٧. وإذا مازح امرا
١٨. أيها الناس ويحكم
١٩. بارد الرأس واسته
٢٠. ويحسني جلبسه
٢١. حبه من قسانه
٢٢. بركة لو يزلق آل
٢٣. تقتضيه استه الأيو
٢٤. فينادي على استه :
٩. من مَشَقَّ استأخرج ٩
(١)
٩. فُسُوك من تحته شرح ٩
٢. من فتور ومن دمع ٢
ص بعيد من الزجج
حبة والحسن والبهج
فيك بالملت فامترج
تأ وبفضا له المهج
شتر جفن إذا اختلج
دأ وما أنضج المشج
وضع الصبح فانبليج
نأس عنه ولا حرج
ن وحمق ومن هوج
جمد الروح أو تلج
طالبوه بمن فلج
تلق لها وهج
٢)
فساء له رهج
نكهة تقطع الودج
فيل في دبره انزلج
رافتضاء مع الدلج
رحم الله من عففج

- ٢٥ فلإذا أبرزت له فَيْشَةً سُرَّ وَابْتَهَجَ
 ٢٦ وَاسْتَحَفَّتْهُ طَرَبَةٌ يَتَقَى لَهَا الْمَرْجَ
 ٢٧ يَسْتَهَى الْأَيَّ قَبِيًّا لَيْسَ فِي مَتْنِهِ عَوَجَ
 ٢٨ وَصَبُورٌ عَلَيْهِ إِنَّ شَقَّ مَقْسَاهُ أَوْ مَحَجَّ
 ٢٩ / يَلْتَوِي مِنْ خُرُوجِهِ وَجِلْدٌ إِذَا وَلَجَ
 ٣٠ شَاهِدِي جِسْمَهُ الَّذِي حَمَلَ اللَّحْمَ فَاعْتَلَجَ
 ٣١ نَجَمَتْ فِي عِلَاجِهِ حُقْنُ الْمُرْدِ فَانْتَجَجَ
 ٣٢ قَسَمًا إِنْ فِي أَسْنِيهِ مِنْ هُرَاقَاتِهِمْ بَلَجَ
 ٣٣ وَبِهِ مِنْ طَلَمَائِهِمْ حَقَّ أَبْمَا فَحَجَّ
 ٣٤ خَابَ مِنْ فِيهِ بَعْضُ مَا قَدْ وَصَفْنَا وَمَا قَلَجَ

(٣٦٢)

وقال فى شابجى :

[الخلف]

١ شجوقلى من سائر الخلق شابجى ليس للقلب دونها من معاج

(١) شابجى جارية لعبد الله بن عبد الله برمت فى الفتاة . فى عهد المتنشد بالله ، وكان سيدها ينسب إليها ما يؤلف من أغان .

المختار ٤٤ : ٢٣٤ (٢١٤٢٠ ٤٣٨ ٤٥٠ ٤٤٢ ٤٥٠) . البيهقي ٢ : ٢٣٨ (٢٨) .
 من غلب عنه المطرب للصلالي ٦٧ (٢٨ ، ٣٧) . الشرح الجلى ٣٩٨ (٣٣) . مسالك الأبحر — المجلد الثانى —
 ١ : ٣٩٨ (٢٨ ، ٤٠ ، ٤٢) . ط : ٢٧ والنسخة البديعة ٢٦٣ (٢٨ ، ٣٧)

- ٢ أَفَرَدَتْهَا بِالْقَلْبِ أَفْرَادُ حُسْنٍ خُلِقَتْ وَحدها بلا أزواج^(١)
 ٣ بَغْرِي حَبَا مِنْ الْقَلْبِ وَالْأَحْ شَاءَ مَجْرَى خِلافَ مَجْرَى الْجَبَا
 ٤ هُوَ حَبٌّ جَاءَ الْهَوَى فِيهِ وَالرَّأَى سَوَاءٌ وَلَيْسَ بِالْإِلْهَاجِ
 ٥ ذَاتُ حَبٍّ يَزْهَى عَلَى كُلِّ عَقْدٍ وَجِبِينَ يَزْهَى عَلَى كُلِّ نَاجِ
 ٦ يَتَلَقَّكَ فِي الْفَلَائِلِ مِنْهَا وَجْهٌ شَمْسٍ وَجَسْمٌ دُمِيَّةٌ عَاجِ
 ٧ أَسْبَلْتُ مِنْ ذِرَاءِ جَعْدَا أَثْنَا جَائِزًا حَدَّ مِنْهَا الرِّجَاجِ^(٢)
 ٨ جَارِيَا فَوْقَ مِنْهَا بِحَرِيَةِ الْمَا ءَ وَإِنْ كَانَ حَالُكَ الْأَمْوَاجِ
 ٩ فَهَيَّ أَمَّا السَّرَاجُ مِنْهَا فَوْهًا جَ وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فَدَاجِي
 ١٠ رَمْلَةٌ قَبْلَةً مِنَ الْبُذْنِ غَضْبٌ كَ عَطْفٌ مَرَهْفٌ مِنَ الْإِدْمَاجِ
 ١١ فَلَا عَطَافَهَا صَنُوفُ اهْتِزَازِ^(٣) وَلَا رَدَافَهَا صَنُوفُ ارْتِجَاجِ
 ١٢ طَلَعْتُ فِي لُبُوسِهَا وَحُلَاهَا كَبَاهِي فِي رَوْضَةِ مِيزَاجِ
 ١٣ ثُمَّ قَالَتْ بِطَرْفِهَا : سَوْفَ تَدْرِي فَأَضَافَتْ عَلَى رَحْبِ الْفَجَاجِ
 ١٤ حَدَّدَتْ طَرْفِهَا وَعِيدًا لَصَبٍّ صَرَعَتْهُ بِطَرْفِهَا وَفَوْ سَاجِي
 ١٥ لَيْتَ شَعْرِي عَلَامَ أَوْعَدَ بِالْهَجِ رَ وَوَدَّى وَدًُّّ بِغَيْرِ مَزَاجِ
 ١٦ وَأَنَا الْخَاضِعُ الشَّحِيجُ عَلَى الْمَرِّ رِكَشُحِي عَلَى دَمِ الْأَوْدَاجِ
 ١٧ وَالَّتِي مَا رَأَيْتَهَا قَطُّ إِلَّا عَادَ عِنْدِي الْحَسَنُ مِثْلَ السَّهَاجِ
 ١٨ يَالَهُ مِنْ صَبَا بِغَيْرِ تَصَابِ وَشَجِي خَالِصٌ بِغَيْرِ تَشَاجِي^(٤)

(١) ق ، ع : في القلب . (٢) ق ، ع : في جبين .

(٣) ق : حد منتهى الرجاء . ع : نحو منتهى الرجاء . وهما تحريف .

(٤) ق ، ع : ولأعطافها .

(٥) والى : لك ، وهو الصواب بدليل الضمير العائد عليها . وفي د ، ق : والذي .

(٦) ع : بغير مزاج ، تحريف . ق ، ع : خالصة ، غرته ألف شجي .

- ١٩ قل لمن حرمت على جداه : أين لطف الغنى للحاج ؟
 ٢٠ عجباً لي وللذي سولت لي منك نفسى ، وللذى أنا راجى^(١)
 ٢١ أنا راج لأن يفوز بحيط منك قلبي ، وليته منك ناجى^(٢)
 ٢٢ ليت شعزى أسحر عينيك داء الـ قلب أم نارُ خدك الوهاج ؟
 ٢٣ أيها الناس : ويحك ، هل مُغيثٌ لشجٍ يستغيث من ظلم شاجى ؟
 ٢٤ من يُجبرى من أضعف الناس ركناً ولعينيه سطوة الحجّاج^(٣) ؟
 ٢٥ شادنٌ يرتى القلوب ببغدا ذَ ولا يرتى الخلا بالنّجاج^(٤)
 ٢٦ أورث القلب سحر عينيه داء ما له غير ريقه من صلاح
 ٢٧ ولئن قلت : شادنٌ ، إن قلبي لأسيرٌ لنادةٍ مفتجاج^(٥)
 ٢٨ يومها للنديم يسومُ نعيم والتذاذِ وحبرةٍ وأبتجاج^(٦)
 ٢٩ ذات شديو إذا جرت فيه للشّرّ يب جرى أمرها على المنجاج^(٧)
 ٣٠ بيعث الساكن البعد أحتجاج ويداوى حرارة المهتجاج
 ٣١ أقبلت والربيعُ يخنال في الروض وفي المزن ذى الحيا التّجاج^(٨)
 ٣٢ ذو سماء كأدكن الخضر قد غيّه خيم وأرض كأخضر الديباج

(١) ع : سولت منك نفسى وللذى أنا منك راج . المختار : منه .

(٢) ق ، ع : ولست منك بتاج ، وأشارا إلى رواية الأصل . المختار : منه .

(٣) يريد الحاج بن يوسف النقي ، وإلى العراق في عهد عبد الملك بن مروان ، الذى عرف

بالقسوة والجبروت .

(٤) الخلا : الرطب من النبات . والتجاج : موضع قريب من البصرة اختلف في تحديده .

(٥) الشطر الأول في القيمة ومن غاب عنه المطرب وفى ظ : يومنا للنديم يوم مورو .

(٦) ق ، ع : ذات شجور ، تحريف . وأشير فى هامش ع إلى الرواية المقتبة .

(٧) البيت سقط من د .

(٨) فى الأصل خيمت والتصحيح عن غاب عنه المطرب ، وط :

فى سماء كأدكن الخضر قد غيّه خيم وأرض كأخضر الديباج

- ٣٣ وتجلى عن كل ما تمنى
٣٤ فظلمنا في زهتين وفي حسد
٣٥ نعمة تسحر القلوب ، وضرب
٣٦ سيرة بين سيرتين من القصد
٣٧ ونعمنا بليلة ليس للهمة
٣٨ قد جعلنا الكؤوس فيها نجوما
٣٩ تم فيها النسيم كل تمام
٤٠ بفتاة تسرنا في المشاي
٤١ لم نزل نشرب المدامة حتى
٤٢ أخذت من رؤوس قوم كرام
٤٣ ويطفئها الأعلاج فانتقمت منه
٤٤ فترى كل مضجع ذا يسفاط
٤٥ يا لها ليلة قضينا بها حا
٤٦ رفقتنا السجود فيها إلى الفو
- موعد الكدخداء والميلاج^(١)
بين الأرمال والأهراج
هو بين التريل والإدراج^(٢)
ف نفسيك سيرة الميلاج^(٣)
يم لديها قرى سوى الإزعاج
وجعلنا الأكف كالأبراج
وصلا قدره عن الإخداج^(٤)
وعجوز تسرنا في الزجاج^(٥)
ماد منا الفصيح كاللجلاج
نأرها عند أرجل الأعلاج
لنا شمول نضيء ضوء السراج
وترى كل قسم ذا اعوجاج^(٦)
جا وإن طقت قلوبا بحاج
ز فكانت كيلة الميراج

(٣٦٣)

وقال في خالد القحطلي :

[الكامل]

١ يا للرجال توتموا وتبنوا في خالد شبا من الهجاج^(١)

(١) الشرح : فجيل .. جنح .. الكدخداء ، والكدخداء : الملك . والمهلاج : رب العائلة .

(٢) ق : من القصد . (٣) ق ، ع : ونيا .

(٤) ق ، ع والخصار ، وصالك الأبصار : فتاة .

(٥) المختار : لها مينة .. طقت قوما . (٦) ق ، ع : قد بنوا ونوموا .

- ٢ اغضأؤه عن يُقر بذنبه وحلول قمته بكل مُداحي
 ٣ رجل يحب الصادقين لصدقهم والصدق أفضل نجوة للناس^(١)
 ٤ صدقته أم عياله عما بها من شهوة الإيلاج والإخراج^(٢)
 ٥ فأباحها شهواتها، وأجرها جبل السفاح كأكرم الأزواج

(٣٦٤)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء^(٣) :

[الكامل]

- ١ يا داعياً نحو العلاء مثوباً ليبيك إن الحق أزهى أبلج^(٤)
 ٢ أنشأت تنطق بالصواب ولم تزل قدما ومهمك في الصواب الأفلج^(٥)
 ٣ فشكرت سيدنا وقلت بفضلها ولقائل الحق المبين منهج^(٦)
 ٤ ولئن نطقت بحكمة وبلاغية ومن الكلام محقق ومُتبع^(٧)
 ٥ فلقد وجدت لمن مدحت ما ثرا من مثلها يُبنى المديح وينسج^(٨)
 ٦ ما زال يلبس مذ تآزر وارثي مدحا تُحبر باسمه وتُدبج^(٩)
 ٧ وليجزلن لك الثواب ولم يكن خلقة منه تقيج عُجج^(١٠)
 ٨ وليقبلن صحيح ودك إنه لا يدفع الحسنى بما هو أسمى
 ٩ وليشكرنك وهو أعلم عالم أن المديح به ينير ويتبع
 ١٠ وبأن ما حلتبه من منطقي حسن فمن فعلاته يُستنتج

(١) سقط الياء من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : صدقته أم عياله عن نفسها والصدق أفضل نجوة للناس

(٣) المختار : ٤٧ (١٧٠ ، ١١٤ ، ٩٠ ، ٥١) ، مسالك الأبحار ج ٩ : ٣٧٢ (١٧٠ ، ١١٤ ، ٩٠ ، ٥١) .

(٤) ع والمختار : ههناك أن الحق . ق : لهيك .

(٥) ق ، ع : بالصواب . (٦) ق : وشكرت .

(٧) ق ، ع : ومن المقال . (٨) المختار ، ومسالك الأبحار : فلئن مدحت لقد وجدت .

- ١١ فاعجب لشكر البحر أن حليته ^(١) والحل من بطنانه يُستخرج
 ١٢ أبشر أجارك من زمانك ماجد ^(٢) جبل الحوار لديه جبل مدج
 ١٣ مادون معروف العلاء وعفوه عند الرجوع إليه باب مُرَج
 ١٤ إن العلاء لمّا جدّ ولمّا جد من معشر طلبوا العلاء فأدبلوا
 ١٥ ملك إذا الكرب الشدادتظاهرت فوجهه وبرايه تنفّرج
 ١٦ ممن إذا أبت الخطوب أوالثوت عاج الأبي به وقام الأموج
 ١٧ لا عيب في نساءه إلا أنها لخاطين وغيرهم تنبرج ^(٣)
 ١٨ أو أنها تصفو لنا وتعمنا حتى يُحبل أننا نُستدرج ^(٤)
 ١٩ أضحي الملوك وهم مجاز نحوه للطالين الخير وهو مُمرج

(٣٦٥)

وقال يرثي أبا الحسين يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن علي ^(٥):

[الطويل]

- ١ أملك فانظرا أي نهجيك تنهج؟ طريقان شتى : مستقيم وأعوج
 ٢ ألا أيهذا الناس : طال ضريركم بآل رسول الله فاخشوا أو أرتجوا
 ٣ أكل أو ألب للنبي محمد قنيل ذكئ بالدماء مُضرج ^(٦)
 ٤ تيعون فيه الدين شر أئمة فله دين الله قد كاد يمرج ^(٧)

(١) ق ، ع ، هـ والخنار ، وملك الأبحار : من غمراته يستخرج .

(٢) ع : من زمان . (٣) ق ، ع : لو أنها .

(٤) ق ، ع : قال ، ولم أجده على الجيم أجود ولا أطول من قصيدته . المختار ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ١-

٦٧ ، ٥٩ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٣

٣١٦ ، ٣٠ ، ٢٩٣ : ٩٥٤ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٧٨ ، ٧١ . الواسطة ٣٦١ (٦٨) . مسالك الأبحار : ٩٣٣ : (٣٠) ، ٣١٦ ، ٣٢٢

٤١ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٣٩٧ : ٩ (٧٠ ، ٦٨ ، ٦٧) . وأبو الحسين : طوى ، ثاراً بام المتوكل والمستعين

واستولى على الكوفة ثم قلب عليه محمد بن عبد الله بن طاهر وقتله في ٢٥٠ هـ (مقاتل الطالبين ٩٣٩) .

(٥) المختار : أتى كل وقت . (٦) ق : وقف .

- ٥ لقد أجمعوكم في جبال فنة
٦ بين المصطفى : كم يأكل الناس شلوكم ؟
٧ أما فيهم راع لحق نبيه
٨ لقد عمهوا ما أنزل الله فيكم
٩ ألا خاب من أنساء منكم نصيبه
١٠ أبعد المكنى بالحسين شهيدكم
١١ / شوى ما أصابت أمهم الدهر بعد
١٢ لنا وعلينا لا عليه ولا له
١٣ وكيف نبكي فائزا عند ربه
١٤ وقد نال في الدنيا سناء وصيته
١٥ فإن لا يكن حيا لدينا فإنه
١٦ وكنا نرجيه لكشف عمائة
١٧ فساهمنا ذو العرش في ابن نبيه
١٨ مضى ومضى الفراط من أهل بيته
١٩ فأصبحت لاهم أبسووني بذكره
- وَلَلْحِجُّوكم فِي الْجِبَالِ الْحَجُّ
لَبَلُّوكم عَمَّا قَبِيلٍ مُفْرَجٍ
وَلَا خَائِفٌ مِنْ رَبِّهِ يَخْرُجُ ؟
كَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِمْ مُجْمَعٌ !
مَتَاعٌ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَزِيرَجٌ
تُضَيِّعُ مَصَائِحُ السَّمَاءِ فَتُفْرَجُ ؟
هُوَ مَا هَوَى أَوَمَاتٍ بِالرَّمْلِ بِمُجْرَجٍ
تُسَحِّحُ أَسْرَابُ الدَّمُوعِ وَتَنْشِجُ
لَهُ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ عَيْشٌ مُخَوِّجٌ
وَقَامَ مَقَامًا لَمْ يَقْمِهِ مُزَلِّجٌ
لَدَى اللَّهِ حَيٌّ فِي الْجَنَانِ مُزَوِّجٌ
بِأَمَالِهِ أَمَالُهَا تَبْلُجُ
فَنَازَبَهُ ، وَاللَّهُ أَهْلٌ وَأَفْلَجُ
يَوْمٌ بِهِمْ وَرَدَ الْمَنِيَّةِ مِنْجُ
كَأَنَّ قَالِ قَبْلِي فِي الْبُسُوءِ مُؤَرَّجُ

٥١ و

- (١) ع والخيار : تفرج .
(٢) ق ، ع : متخرج .
(٣) المختار : المسمى بالحسين .
(٤) ق ، ع : من هوى .
(٥) سقط البيت من ق . ع : لنبك علينا لاهله ... وفي هامش د حواش عن الصحاح شارحة ، نصها : « صححت الماء : صبيت . وتصحح الماء : أى سال . فشج الباكي ينشج نشيجا : إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب » . (٦) في هامش د حاشية عن الصحاح شارحة نصها : « عيش بهزج : أى واسع » . (٧) ق ، ع : سناء ورفعة . (٨) المختار : تفرج .
(٩) ق ، ع : بذكرهم . ولعله يشير إلى أبي زيد عمرو بن الحارث السدوسي ، القوي الشاهر المتوفى ١٩٥ هـ ، ولم تصل إل قوله المذكور .

٢٠. ولا هو نَسَانِي أَسَايَ عَلَيْهِمُ ^(١) بلى هاجه، والشجْوُ للشجو أَهْجُ
٢١. أَبَيْتُ إِذَا نَامَ الْخَلَى كَأَنَّمَا ^(٢) تَبَطَّنَ أَجْفَانِي سَيَّالٌ وَصَوْبُ ^(٣) يَبَاشِرَ مَكْوَاهَا الْفَوَادَ فَيَنْصَجُ
٢٢. أَيْحِي الْمَلَأَ لَهْفِي لَذَكَرَكَ لَهْفَةً ^(٤) وَإِقْدَاءَهَا أَصْحَتَ مَرَّاثِيكَ تُنْسَجُ ؟
٢٣. أَحِينَ تَرَاءَ تَكَ الْعَيُونُ جِلَاءَهَا ^(٥) مَحَاسِنُكَ اللَّائِي تُنْمَحُ قُنْجُ
٢٤. بِنَفْسِي وَإِنْ فَاتَ الْفِدَاءُ بِكَ الرَّدَى ^(٦) لِمَنْ تَسْتَجِدُّ الْأَرْضُ بِعَدِكَ زِينَةَ
٢٥. لِمَنْ تَسْتَجِدُّ الْأَرْضُ بِعَدِكَ زِينَةَ ^(٧) سَلَامٌ وَرِيحَانٌ وَرَوْحٌ وَرَحْمَةٌ
٢٦. سَلَامٌ وَرِيحَانٌ وَرَوْحٌ وَرَحْمَةٌ ^(٨) وَلَا بَرَجَ الْقَاعُ الَّذِي أَنْتَ جَارُهُ
٢٧. وَلَا بَرَجَ الْقَاعُ الَّذِي أَنْتَ جَارُهُ ^(٩) وَيَا أَسْنَى الْأَلَا تَرُدُّ تَحِيَّةَ
٢٨. وَيَا أَسْنَى الْأَلَا تَرُدُّ تَحِيَّةَ ^(١٠) إِلَّا إِنَّمَا نَاحَ الْجَمَائِمُ بَعْدَهَا
٢٩. إِلَّا إِنَّمَا نَاحَ الْجَمَائِمُ بَعْدَهَا ^(١١) أَذُمُّ إِلَيْكَ الْعَيْنَ إِنْ دَمَوْعَهَا
٣٠. أَذُمُّ إِلَيْكَ الْعَيْنَ إِنْ دَمَوْعَهَا ^(١٢) وَأَحْمَدُهَا لَوْ كَفَفَتْ مِنْ غُرُوبِهَا
٣١. وَأَحْمَدُهَا لَوْ كَفَفَتْ مِنْ غُرُوبِهَا ^(١٣) وَلَيْسَ ابْكَا أَنْ تَسْفَحَ الْعَيْنُ إِنَّمَا
٣٢. وَلَيْسَ ابْكَا أَنْ تَسْفَحَ الْعَيْنُ إِنَّمَا ^(١٤) أُنْتَمِعُنِي عَيْنِي عَلَيْكَ بِدَمْعَةٍ
٣٣. أُنْتَمِعُنِي عَيْنِي عَلَيْكَ بِدَمْعَةٍ ^(١٥)

(١) سقط البيت من ع . ق : أَسَانِي ... هاجني .

(٢) ق : يَطْن . والسيال : نبات له شوك أبيض طويل إذا نزع خرج منه اللبن . والوعج : شجر كثير الشوك .

(٣) ق ، ع : العيون جلالة وألذيتها .

(٤) ق ، ع ، ه : المختار : وتصيح .

(٥) ق ، ع ، ه : المختار : مسالك الأبصار : الشوق .

(٦) ق ، ع ، ه : المختار : مسالك الأبصار : غروبها هناك .

(٧) ق ، ع ، ه : المختار : مسالك الأبصار : فليس .

(٨) ع : أُنْتَمِعُنِي . ق ، ع : بعبرة .

- ٣٤ فإنى إلى أن يدفن القلب داءه
 ٣٥ عفءاً على دار ظعنت لغيرها
 ٣٦ ألا أيها المستبشرون بيومه
 ٣٧ اكلكم أسمى اطمأن مهاده
 ٣٨ فلا تسمتوا وليخس المرء منكم
 ٣٩ فلو شهد الهيجا بقلب أبيكم
 ٤٠ لأعطى يد العانى أو ارمذ هاربا
 ٤١ ولكنه ما زال يغشى بنحره
 ٤٢ يحاشا له من تلکم غير أنه
 ٤٣ وأين به من ذاك؟ لا أين، إنه
 ٤٤ كائن به كالليت يحى صرينه
 ٤٥ يكر على أعدائه كثر نائير
 ٤٦ كذاب على فى المواطن قبله
 ٤٧ كائن أراه والراح تنوشه
 ٤٨ كائن أراه إذ هوى من جواده
- لَيَقْتُلْنِي الدَّاءُ الدِّفِينَ لَأَحْجُوجُ^(١)
 فليس بها للصالحين مَعْرُجُ
 أظلت عليكم غُمة لا تفرج
 بأن رسول الله فى القبر مُرْجُ؟^(٢)
 بوجه كَأَنَّ اللون منه اليرندج^(٣)
 غداة التقى الجمعان، والخيْلُ تَمَجُجُ
 كما أَرَمَدَ بالقاع العظيم المِهْجُ
 شبا الحرب حتى قال ذو الجهل: أهوج^(٤)
 أبى خطة الأمر التى هى أَسْمِجُ^(٥)
 إليه بِعَرْقِهِ الزَّكَيْنِ مُحْرَجُ
 وأشباهه لا يزدنيه المَهْجُجُ
 ويطعنهم سُلْكَى ولا يَنْخَلِجُ^(٦)
 أبى حسن، والغصن من حيث يخرج^(٧)
 شوارع كالأشطان تُدَلِّى وتُخَلِجُ
 وعُفِّرَ بالتُّرْبِ الجبين المشجج^(٨)

(١) ق، ع: وإن .

(٢) ق، ع: ولا تسمتوا . واليرندج: جلد أو صمغ أسود، معرب عن (رنده) .

(٣) ق، ع: الذى هو .

(٤) . ونظراين الروى فيه إلى قول امرئ القيس فى ديوانه: (١٢٠) :

طعنهم سلكى ومخلوجة فنك لأمين على نابل

(٥) ق، ع: كذاب أبيه .

(٦) ق، ع والمختار: قد هوى من ... فى التراب .

- ٤٩ حُبُّ به جِسا إلى الأرض اذ هو
 ٥٠ أَرَدَيْتُمْ يَحْيَى وَلَمْ يُطَوِّرْ أَبْطَلُ
 ٥١ ثَأْنَتْ لَكُمْ فِيهِ مَنَى السَّوْءِ هَيْئَةً
 ٥٢ تُمَدُّونَ فِي طُفْيَانِكُمْ وَضَلَالِكُمْ
 ٥٣ أَجِئُوا بَنَى الْعَبَّاسِ مِنْ شَتَائِكُمْ
 ٥٤ وَخَلُّوا وَلَاةَ السَّوْءِ مِنْكُمْ وَفِيهِمْ
 ٥٥ نَظَارٍ لَكُمْ أَنْ يَرْجِعَ الْحَقُّ رَاجِعٌ
 ٥٦ عَلَى حِينٍ لَا صُدْرِي لِمُعْتَذِرِكُمْ
 ٥٧ فَلَا تُتْلِحُوا الْآنَ الضَّمَانِ بَيْنَكُمْ
 ٥٨ غَيْرَ رَمْتُمْ إِذَا صَدَّقْتُمْ أَنَّ حَالَةَ
 ٥٩ لَعْلٍ لَمْ فِي مُنْطَوَى الْغَيْبِ ثَائِرًا
 ٦٠ بِمَجَرِّ تَضْيِيقِ الْأَرْضِ مِنْ زَفَرَاتِهِ
 ٦١ إِذَا شَمِمَ بِالْأَبْصَارِ أَرْقَ بَيْضُهُ
 ٦٢ / تَوَامُضُهُ شَمْسُ الضُّحَى فَكَأَنَّمَا
 ٦٣ لَهُ وَقْدَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَهُ
- (١) حُبُّ به روحا إلى الله تَعْرِجُ
 طَرَادًا وَلَمْ يُدْبِرْ مِنَ الْخَلِيلِ مَنَسِجُ ؟
 (٢) وَذَلِكَ لَكُمْ بِالْفَى أَغْرَى وَالْمُحْجِ
 وَيُسْتَدْرَجُ الْمَغْرُورُ مِنْكُمْ فَيُدْرَجُ
 (٣) وَأَوْكُوا عَلَى مَا فِي الْبَابِ وَأَشِيرْجُوا
 فَأَحْرِيبَهُمْ أَنْ يَفْرُقُوا حَيْثُ يُلْجُوا
 إِلَى أَهْلِهِ يَوْمًا فَتَشْجُوا كَمَا شَجُوا
 وَلَا لَكُمْ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ مَخْرُجُ
 (٤) وَبَيْنَهُمْ إِنَّ الْوَاقِعَ تُنْجِجُ
 تَدُومُ لَكُمْ، وَالْذَهْرُ لَوْنَانِ أَخْرَجُ
 سَيَسْمُولُكُمْ، وَالصَّبِيحُ فِي اللَّيْلِ مُوجُ
 (٥) لَهُ زَجَلٌ بَيْنَى الْوَحْشِ، وَهَزَجُ
 بَوَارِقٍ لَا يَسْتَطِيعُهُنَّ الْمُحْجِجُ
 (٦) يَرَى الْبَحْرُ فِي أَعْرَاضِهِ يَتَمُوجُ
 تُلْمُ بِهَا الطَّيْرُ الْعَوَاقِي فَتَهْرَجُ
 (٧) (٨) (٩)

٥١ ظ

(٢) ق ٤ ع : مَنَى الْفَسْ .

(٤) ق ٤ ع : وَشَدُّوا عَلَى .

(٦) ق ٤ ع : لَنْ صَدَقْتُمْ .

(٨) ق ٤ ع : وَكَأَنَّمَا .

(١) ق ٤ ع وَالْمُخْتَارُ : جِسا إِلَى اللَّهِ .

(٣) ق ٤ ع : تُمَدُّونَ .

(٥) ق ٤ ع : وَلَا .

(٧) ق ٤ ع : مِنْ زَفَرَاتِهِ .

(٩) ق ٤ ع : تَلْمُ بِهِ ... فَتَهْدِجُ .

- ٦٤ إِذَا كُرِّفَ أَعْرَاضُهُ الطَّرْفُ أَعْرَضَتْ
 ٦٥ يُؤَدِّهِ رَكَانَ تَبَّانَ : رَجُلُهُ
 ٦٦ عَلَيْهِ رَجَالٌ كَالْبُوثِ بِسَالَةٍ
 ٦٧ تَدَانُوا لَهَا لِلتَّقِ فِيهِمْ خِصَاصَةٌ
 ٦٨ فَلَوْ حَصَبْتُهُمْ بِالْفَضَاءِ مَحْصَابَةٌ
 ٦٩ كَأَنَّ الرَّجَاجَ اللَّهُذِيَّاتِ فِيهِمْ
 ٧٠ يُوَدُّ الَّذِى لَاقَوْهُ أَنْ سَلَّاهُ
 ٧١ فَيَدْرُكُ نَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ
 ٧٢ وَيَقْضَى لِإِمَامِ الْحَقِّ فِيكُمْ قَضَاءُهُ
 ٧٣ وَتُظَنُّ خَوْفَ السَّبَبِ بَعْدَ إِقَامَةِ
 ٧٤ وَقَدْ كَانَ فِي يَحْيَى مُذْمَرٌ خَطِيئَةٌ
 ٧٥ هُنَالِكُمْ يَشْفَى تَبَيُّغٌ جَهْلِكُمْ
 ٧٦ مَحْضَتُكُمْ نَصَحَى وَإِنِّي بِمَسَدِهَا
 ٧٧ مَهٍ لَا تَعَادُوا غِرَّةَ الْبَنَى بَيْنَكُمْ
 ٧٨ أَفَى الْحَقِّ أَنْ يُسَوَّاهَا وَأَتَمُّ
- حِرَاجٌ تَحَارُّ الْعَيْنُ فِيهَا فَتَعْرِجُ^(١)
 وَخَيْلٌ كَأَسَالِ الْجِرَادِ وَأَوْتَيْجُ^(٢)
 بِأَمْنَاهَا يُتَّقَى الْأَبَى فَيُعْنَجُ^(٣)
 تَنْفَسُهُ مِنْ خَيْلِهِمْ حِينَ تُرْجُ^(٤)
 لَظَلَّ عَلَيْهِمْ حَصَبُهَا يَتَدَحَّرُجُ
 فَتَيْلٌ بِأَطْرَافِ الرُّدْيِيِّ مُسْرَجُ^(٥)
 هُنَالِكَ خَلَّالٌ عَلَيْهِ وَدَمْلَجُ^(٦)
 وَلِلَّهِ أَوْسٌ آخِرُونَ وَتُزْرَجُ
 تَمَامًا ، وَمَا كُلُّ الْحَوَامِلِ تُخَدِّجُ^(٧)
 ظَلْعَانُ لَمْ يُضْرَبْ عَلَيْهِنَّ هُودِجُ
 وَتَانَجُّهَا لَوْ كَانَ لِلْأَمْرِ مَتَجُ^(٨)
 إِذَا ظَلَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالسَّيْفِ تُودِجُ^(٩)
 لِأَعْنَقُ فَيَا سَاءَ كَمْ وَأَهْمَلِجُ^(١٠)
 كَمَا يَتَعَادَى شَعْلَةُ النَّارِ عَرِجُ^(١١)
 يَكَادُ أَخُو كَمْ بِطَنَةٍ يَتَبَعُ؟^(١٢)

(٢) ع : كَأَمْنَال .

(٤) ق ، ع ، وَالتَّخَارُ : وَهِيَ تَرْجِعُ .

(١) ق ، ع : أَعْرَاضُهَا ... عَارَضَتْ .

(٢) ق ، ع : بِأَيْتَانِهِمْ .

(٥) التَّخَارُ : كَانَ الرِّيحَ .

(٦) ق ، ع : فِيهِمْ . ق : كُلُّ الْمَحَامِلِ تَخْرُجُ ، مَحْرِفٌ ، وَقَدِمَتْ ق ، ع الْبَيْتَ عَلَى تَالِيهِ .

(٧) ق ، ع : لَوْحَان . (٨) ق ، ع : هُنَالِكَ يَشْفَى مِنْ تَابِغٍ بِفَيْكَمْ .

(٩) ق ، ع : فَه . مَرْفُجٌ : نَبَاتٌ مَعْلَى طَلَبِ الرَّاحَةِ مَائِلٌ إِلَى الْخُضْرَةِ سَرِيعُ الْإِسْتِمَالِ .

(١٠) ع ، وَالتَّخَارُ : أَفَى الدَّل .

- ٧٩ تَمْشُونَ غُتَالِينَ فِي حُجْرَاتِكُمْ
٨٠ وَلَيْدُهُمْ بَادِي الطَّوْىِ وَلَيْدُكُمْ
٨١ تَذُودُونَهُمْ عَنْ حَوْضِهِمْ بِسُيُوفِكُمْ
٨٢ فَقَدْ أَلْجَأْتَهُمْ خَيْفَةَ الْقَتْلِ عَنْكُمْ
٨٣ بِنَفْسِي الْأَلَى كَطَظْتُمْ حُسْرَاتَكُمْ
٨٤ وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَنَارَتْ قُبُورُهُمْ
٨٥ وَصِرْتُمْهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ
٨٦ وَلَكِنِّكُمْ زَرْقُ يَزِينُ وَجُوهَكُمْ
٨٧ لَئِنْ لَمْ تَكُنْ بِالْمَاشِيِّينَ عَاهَةً
٨٨ بَأَيَّةٍ أَلَا يَبْرَحَ الْمَرْءُ مِنْكُمْ
٨٩ يَبِيتُ إِذَا الصَّبَاءُ رَوَّتْ مُشَاشَهُ
٩٠ فَيَطْعَمُهُ فِي سَبَّةِ السَّوَاءِ طَعْنَةً
٩١ لِذَاكَ بَنَى الْعَبَّاسُ ، يَصْبِرُ مِثْلَكُمْ
٩٢ فَهَلْ عَاهَةٌ إِلَّا كَهْذَى وَإِنَّكُمْ
٩٣ فَلَا تَجْلِسُوا وَسْطَ الْمَجَالِسِ حُسْرًا
- ثَقَالَ الْخُطَا أَكْفَالَكُمْ تَزْجُرُ
مَنْ الرِّيفَ رِيَاءُ الْعِظَامِ حَدْبُجُ^(١)
وَيَشْرَعُ فِيهِ أَرْتِيلُ وَأَبْلَجُ^(٢)
وَبِالْقَوْمِ حَاجٌ فِي الْحِيَازِمِ حُوجُ^(٣)
فَقَدْ عَزَلُوا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَحَشَرُوا^(٤)
كَلَابُكُمْ مِنْهَا بِهِمْ وَدِزَجُ
مَنْ الْعَرَبِ الْأَعْمَاسُ أَخْضَرُ أَدْعُ
- بَنَى الرُّومَ - أَلْوَانُ مِنَ الرُّومِ نَعْجُ
لَمَّا شَكَلَكُمْ - نَالَهُ - إِلَّا الْمُطْلَعُ^(٥)
يَكْبُ عَلَى حَرِّ الْجَبِينِ فَيُفْعَجُ^(٦)
يُسَاوِرُهُ عُلُجٌ مِنَ الرُّومِ أَعْلَجُ^(٧)
يَقُومُ لَهَا مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ الْفَجُ^(٨)
وَيَصْبِرُ لِلْسَّوْتِ الْكَمَى الْمُدْجُ^(٩)
لَا كَذِبُ مَسْئُولٍ عَنِ الْحَقِّ يَنْجُ^(١٠)
وَلَا تَرْكَبُوا إِلَّا رَكَابَ مُنْجُجٍ

(١) ق، ح : بَادِي الضُّوَى .

(٢) ق ، ع والخنار : بِسَلَاحِهِمْ . ق : وَيَشْرَعُ فِيهِ بِالْخَيْالِ وَأَبْلَجُ . ع : بِأَكْبَالِ وَأَبْلَجُ ، وَلَهَا مَحْرَقَةٌ مِنْ بَاكِ بَاكِ التُّرْكِ وَأَرَادَ التُّرْكُ وَالْفَرَسُ . وَفِي الْخَنَارِ : بِأَكْيَالِ وَأَبْلَجُ .

(٣) ق ، ع : مِنْكُمْ . (٤) الْخَنَارُ : حُسْرَاتُهُمْ .

(٥) ق ، ع : خَلِكُمْ . (٦) ق ، ع : يَتَلَمَّعُ ... وَيَفْعَجُ .

(٧) ق ، ع : عَيْدِنِ الرُّومِ . (٨) ق ، ع : تَحْتَهُ يَنْفُجُ .

(٩) ق ، ع : كَهْذَى . وَفِي د : يُلْجُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ ق ، ع : .

(١٠) ق ، ع : فَلَا تَقْعُدُوا .

- ٩٤ أبى الله إلا أن يطيبوا وتخبشوا
 ٩٥ وإن كنتم منهم وكان أبوكم
 ٩٦ أرونى امرأة منهم يُزَنُّ وأُبنية
 ٩٧ لعمري لقد أضرى القلوب ابن طاهر
 ٩٨ سعى لكم مسعاة سوء ذميمة
 ٩٩ فلن تعدموا ما حنت النيبُ فتنة
 ١٠٠ وقد بدأت لو تُزَّجروْنَ بريحها
 ١٠١ بنى مصعب : ما للنبي وأهله
 ١٠٢ دماء بنى عباسكم وعليهم
 ١٠٣ يلى سفكها العوران والمرج منكم
 ١٠٤ وما بكم أن تنصروا أولياءكم
 ١٠٥ ولو أنكم كنتم في الفريقين فرصة
 ١٠٦ إذن لا استقدمت منكما وتر فارس
 ١٠٧ أبى أن يُحببهم يد الدهر ذكركم
 ١٠٨ وإني على الإسلام منكم لخائف
 ١٠٩ وفي الحزم أن يستدرك الناس أمركم
 وأن يسبقوا بالصالحات وتفلحوا
 أباهم ، فإن الصفو بالرق يمزج
 ولا تتلقوا البهتان فالحق أبلغ
 ببغضائكم ما دامت الريح تناج
 سعى مثلها مستكره الرجل أخرج
 تحش كما حش الحريق الموجع^(٢)
 بوانجها من كل أوب تبسج
 عدو سواكم أفيصخوا أو فلججوا^(٣)
 لكم كدماة الترك والروم تهرج^(٤)
 وغوغاؤكم جهلا بذلك تبهج
 ولكن هنأت في القلوب تنجج^(٥)
 لقد بينت أشياء تلوى وتحج^(٥)
 وإن ولياكم فالوشائج أوشج
 نبالى لا ينفك منكم متوج
 بوائق شتى بابها الآن مريج
 وجبلهم مستحكم العقيد مدج^(٦)

(٢) ق ، ع : بواقهما .

لكم كدماة الترك والروم تهرج

(٥) ق ، ع : تحلج .

(١) ق ، ع ، والختار : أبوه أباهم .

(٣) ق ، ع : دماء بنى بنت النبي ونسله
ولامت ع الروم على الترك .

(٤) ق ، ع : فسا ... تحلج .

(٦) ق ، ع : ولجزم ... مستحصد العقيد .

١١٠ نَفَّارٍ فَإِنَّ اللَّهَ طَالِبٌ وَتَرَهُ بنى مصعب، لن يسبق الله مُدْجُ

١١١ لعل قلوبا قد أطلت غليلها ستظفر منكم بالشفاء فُتْلَجُ^(١)
(٣٦٦)

وقال في آل المشرف بيتا مفردا :

[البيط]

١ / بنى المشرف جدُّ الله دَارِكَم ما ضَرَّ مُعَيِّبِكُمْ لَوْ أَنَّهُ دَرَجَا^(٢)
(٣٦٧)

وقال في لحية الليف :

[الربز]

١ ولحية لو شاء ذو المعارج أَغْنَىٰ بِهَا كَوَاسِدَ النَّوَاجِ
٢ بَشَّجَ مِسْحِينَ لَحَانَ الدِّزِجِ وَفَرَّقَ الْبَاقِيَ عَلَى الْكَوَاجِ
(٣٦٨)

وقال في الغزل^(٣) :

[المشرح]

١ يا قمرًا فوق رأسه قَاجُ يَنْجُلُ مِنْ حَسَنِ لَوْنِهِ الْعَاجُ^(٤)
٢ إِذَا تَمَشَّى يَكَادُ يَجْذِبُهُ يَدْفُؤُ لَهُ كَالْكَنْثِ رَجْرَاجُ
٣ كَأَنَّمَا فِي جَبْوَبِهِ قَمَرٌ وَفِي السَّرَاوِيلِ مِنْهُ أَمْوَاجُ
٤ إِنْ كُنْتُ عَنْ مُتَعَا بَغْنَىٰ فَإِنَّ فَقْرِي إِلَيْكَ مَحْتَاجُ
(٣٦٩)

وقال وقد طولب بالتحويل^(٥) :

[السريع]

١ يَا وَجَّعَ مِنْ أَصْبَحَ فِي عُمِّي لَيْسَ لَهُ مِنْ كَرْبِهَا مَخْرَجُ^(٦)
٢ فَرُوْحُهُ تُزَجِّجُ عَنْ جِسْمِهِ وَجِسْمُهُ مِنْ بَيْتِهِ يَزْجُجُ^(٧)

(١) في ٥٠ ع : وتلج . (٢) النصف : ٢٢ (٢) .

(٣) النصف : يكاد يقمده ردف كثل الكتب .

(٤) ق ٤٠ ع ، المختار ٢٥١ : قال وقد أخرج من داره وهو عليل . (٥) د : تزعج من جسمه .

وقال:

[المشرح]

- ١ إن اللسان الذي تَسَجَّتْ به مدحك يَسْطِيعُ قَضْ مَا تَسْجَا
- ٢ لكنني غيرُ جاعِلِ حَسَنِي - وإن شِجْنِي إِسَاءَةً - سِيَّجَا
- ٣ هَمَّائِ هَمَانٍ لَسْتُ مُتَبِعَا أُولَاهِمَا بِالْحَنَّا إِذَا اخْتَلَجَا
- ٤ وما الذي يؤمنُ المَسِيءَ إِلَى الـ مُحْسِنٍ مِنْ جَهْلِهِ إِذَا حَرَجَا ؟
- ٥ آثَرْتُ فِيكَ النِّسِمَ مِنْ عَتَرَالِ مَسْكٍ فَلَا تَجْعَلْنِي هَرَجَا

(٣٧١)

وقال في كُنْزِهِ :

[السريع]

- ١ وَبِقِيَةِ أبردَ مِنْ ثَلْجَةٍ تَظَلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي حُجَّةٍ
- ٢ مَا أَكْذَبَ الْمُطِيبَ فِي وَصْفِهَا لَا صَدَقَ إلهَ لَهُ لَهْجَةٌ
- ٣ فَظِيمَةٌ فَالْحَلَقُ فِي مَكْنَةٍ وَبَطْنُهَا الْقَرْقَارُ فِي رَجَّةٍ
- ٤ خَالِصَةُ النَّثَنِ وَلَكِنِهَا فِي رَيْقِهَا مِنْ سَلْحِهَا مَجَّةٌ
- ٥ كَأَنَّهَا فِي نَثْنِهَا ثُومَةٌ لَكِنِهَا فِي اللَّوْنِ أَثْرَجَةٌ
- ٦ تَبْدُو بِوَجْهِهِ قِيلَ يَابَسَ قَدْ نُزِمَتْ مِنْ مَحْنِيهِ الْبَهْجَةُ
- ٧ ذَاتِ فَمٍ أَخْطَأَ مِنْ كَلْبَةٍ وَمَضَرِيطُ أَوْقَعَ مِنْ قَبِيحَةٍ
- ٨ تَفَاوَرَتْ خِلْقَتُهَا فَاعْتَدَتْ لِكُلِّ مَنْ عَطَّلَ مَحْتَبَجَةٍ

(٢) ق، ع، ح: من سلحها مزجج.

(١) المخار: ٢٥١ (٥٠١).

(٤) ح: من جلبه. ق: خله.

(٣) ق، ع: من تنها ... في لون.

(٥) عطل: اعتق مذهب المطله، وهو ينكر الله واليهت.

- ٩ لا تِلْكَمُ الْأَوْصَالُ مَهْتَةٌ كلا ولا الأردافُ مرتجئة
 ١٠ ما جَنَّ من عشيّ فؤادِها كلا ولا ذابت بها مهجة^(١)
 ١١ رسمٌ عُجِلُ بانَ سَكَاةُ فإ على أمثاله عرجة
 ١٢ قد كَتَبَتْ في بَدَنِ نَاحِلِ أسماء من لاعِبَا الفَجْحة
 ١٣ كأنها والوشمُ في جِلْدِها زُرْنِيخَةٌ شَبِيتْ بِبِلْتَجِه^(٢)
 ١٤ ما لامرئٍ أَظْهَرَ وَجْدا بها عذُرُ لَدَى النَّاسِ وَلَا حِجِه
 ١٥ تروح للفسقِ فإِنَّ عُوْتِيتْ أَعْتَبَتْ اللّائِمَ بِالذُّلِّهِ
 ١٦ نَرَا جَةً للفسقِ دَخَالَه تُعْجِبُهَا الدُّخْلَةُ وَالخُرْجِه
 ١٧ فسابق الوعدَ بِإِنْجَازِها وَتَفْسِدِي الْقَبِيلَةَ بِالْعَفْجِه^(٣)
 ١٨ تُقَيِّضُ الْأَمْوَاهُ فِي دُبْرَها فَسَلْحُها فِي صُورَةِ الْعُجَّة
 ١٩ سوداء بِأَبِ الْجَحْرِ شَمَطَاوَه لِكُلِّ مَنْ كَشَفَه عَجَّة
 ٢٠ كأنما فَفَحَتْها غَمَّةٌ فَتَّ عَلَيْها عَابَتْ ثَلْجِه
 ٢١ ما نَهَضَتْ عَنْ مَجْلِسِ سَاعَةٍ إِلَّا وَجَدْنَا تَحْتَهَا حِجِه^(٤)
 ٢٢ لَوْحَدَّتْ عَنْ فَيْشَةٍ ضَخْمَةٍ بَطْنَجَةٍ سَارَتْ إِلَى طَنْجِه
 ٢٣ / أَوْ قِيلَ : مَنْ تَهَوَّنَ ؟ قَالَتْ : فَنِي أَصْلَعُ فِي يَأْفُوخِهِ شَجِه
 ٢٤ ما كَشَفَتْ عَنْ عَطْطٍ قَيْشَةٍ تُجْبِدُ فِي أَحْشَائِهَا الْبَعْجِه^(٥)

٥٢ ط

(١) ق ، ع : فؤادها قط ... ذابت له .

(٢) كذا في ع ، وفي د : بِلْتَجَةٍ ، ولم نجد لها . والبليجة : صبغ أسود .

(٣) ع ، ق : بِإِنْجَازِها .

(٤) ع : من مجلس مرة . وصفت البيت من ق .

(٥) الشطر الأول في ع ، ق : ليس يشغيا سوى فيشة .

- ٢٥ تقول إن هاجرما ساعة : كم غممة تتبعها فَرْجُهُ^(١)
 ٢٦ لا تيأسى يا نفس من عَوْدَةٍ فالكبش لا يلهو عن النعجة
 ٢٧ ما حق أيرناك أمثالها إلا مَوَاسِي أهْل إفْرِجَه
 ٢٨ بل حق الرحمة إن الفتي قد زُجَّ في البحر به زَجُّه
 ٢٩ أستودع الله فتي ناكها فإنه المسكين في اللجج

(١) هذا البيت وما يليه ساقط من ق ، ع .

زيادات حرف الجيم

من ق ، ع

(٣٧٢)

وقال أيضا :

[المشرح]

- | | | |
|----|-----------------------------|---|
| ١ | إن الدمشقيَّ عبدٌ حاجته | وعبدٌ من يرتجى لحاجته |
| ٢ | يُبرِّم إخوانه بزواجه | في كل يوم وبأدلاجته |
| ٣ | حتى إذا ما قضى لبائنه | من حاجة غاب في عجاجته |
| ٤ | وانصاع إما إلى غضارته | مسارما أو إلى زجاجته |
| ٥ | يخلد في الغم والثريد وفيه | حما تجمه الكوب من مجاجته ^(١) |
| ٦ | أصبح قد لج في مُهاجرني | لا فكه الله من لجاجته |
| ٧ | لا يذكر الحِلَّ عند ذلك في | ضغطة دهر ولا انفراجته |
| ٨ | تَبَارَكَ اللهُ كيف خَفُّته | إذا تشاحى على لجاجته |
| ٩ | فقد رأى القلب من نذالته | ما رأت العين من سماجته |
| ١٠ | كُتِّمَت يا وى إلى حليته | كالديك يا وى إلى دجاجته |
| ١١ | شَقَّاقِي سَاحِ بيت ليلته | منشاره في شَقِّ ساجته |
| ١٢ | ثم انتهى ينسج القريض وما | نساجة الشعر من نساجته |

(٣٧٣)

وقال يهجو أخرى :

[المشرح]

- ١ لَأَنْتِ شَيْنُ الْقِيَابِ يَا غَنَجَةَ ذَمِيمَةُ الْقَدِّ فِي الْوَرَى سَمِجَةَ

(١) ق ، ع : يجلد ، ولعل الصواب ما أنبتناه .

- ٢ رأيت كل القيان تألّفنى وأنت عنى أراك منفرجة
 ٣ ثم تجودى لكل ملتمس بفحّة لا تزال تختلجه
 ٤ ضنى وإلا جلت من سعة فانت طول النهار منفرجه
 ٥ فكم تكوفى - تعسى - رافعة رجلا للقب المدحلبة المدحجة^(١)

(٣٧٤)

وقال فى رجلٍ أطلّى :

[الكامل]

- ١ ومجرد كالسيف جرد نفسه لمجرد يكسوه ما لا ينسج
 ٢ ثوبٌ تمزقه الأناملُ رقعةً ويذيبه الماء القراح فينهج
 ٣ فكأنه لما استوى فى خصره نصفان : ذاعجٌ ، وذافير ورج

(٣٧٥)

وقال أيضا فى الشيب^(٢) :

[الخفيف]

- ١ شعراتٌ فى الرأس بيضٌ ودعجٌ حل راسى جيلاد : روم وزنج^(٣)
 ٢ طار عن هامى غراب شباب وقلاه مكانه شامرج^(٤)
 ٣ حل فى صحن هامى منه لونا ن كما حل رقعة شطرنج^(٥)
 ٤ أيها الشيب لم حلت براسى إنما لى مشر وعشر وبّنج

تم حرف الجيم

(١) كذا رد البيت . وقد حذف ابن الرومى نون الرفع فى الفعل المضارع فى هذا البيت ، وفى البيت الثالث دون سبب ، ولعله فعل ذلك تشبها بالعامة زيادة فى السخرية والهجاء .
 (٢) محاضرات الأدباء . ٢ ، ١٨٩ (١ - ٣) . (٣) المحاضرات : خيلان ، تحريف .
 (٤) المحاضرات : وعلاه كأنه ، تحريف . شامرج : معربة بن شاه مرغ ، وهو طائر أبيض كبير الجسم .
 (٥) بنج : كلمة فارسية بمعنى نعمة .

حرف الحاء

(۱۷۷)

وقال علي بن الغباس الرومي في إسماعيل بن بلبل^(١)

[البسيط]

- | | | |
|---|----------------------------------|---|
| ١ | أما الزمانُ إلى سايي فقد جتَحَا | وعاد معْتِزِداً من كل ما اجْتَرَحَا |
| ٢ | وليس ذاك بَصْنِي بل بصنع قتي | ما زال يُدْنِي بلطف الصنع ما تَزَحَا |
| ٣ | مباركُ الوجه ميمونٌ نقيته | يُورِي الزنادَ بكفيه إذا قَدَحَا ^(٢) |
| ٤ | به غدوتُ على الأيام مقسّدا | فقد صفحتُ عن الأيام أن صَفَحَا |
| ٥ | رفعتُ منه رفيع الذكر ممتدحَا | ألقي أباه رفيع الذكر ممتدحَا ^(٣) |
| ٦ | مُعْطَى لسانٍ فيم ، معطى لسان يد | إن أجلا فصلاً أو فسراً شرحَا |
| ٧ | لو أن عهد الحميد اليوم شاعده | لطان بين يديه مَدَحَا ^(٤) |
| ٨ | ضربتُ شعري عن الحجاب قاطبة | صفحا إليه ومثل نحوه جتَحَا ^(٥) |
| ٩ | إياه كانت تراعى همتي ، وله | كانت تصون أديم الوجه والمدحَا |

(١) المختار ١٢٥: ٤٩٩ (١٩٦١: ١٩٦٢) ٢٢٣: ٢٢٤ (٢٨: ٢٩) ٤٢٣: ٤٢٤ (١٠٦: ١٠٧) ٢٧٥: ٢٧٦ (١٨: ١٩) ٢٧٧: ٢٧٨ (١٠٦: ١٠٧) ٢٧٩: ٢٨٠ (١٠٦: ١٠٧) ٢٨١: ٢٨٢ (١٠٦: ١٠٧) ٢٨٣: ٢٨٤ (١٠٦: ١٠٧) ٢٨٥: ٢٨٦ (١٠٦: ١٠٧) ٢٨٧: ٢٨٨ (١٠٦: ١٠٧) ٢٨٩: ٢٩٠ (١٠٦: ١٠٧) ٢٩١: ٢٩٢ (١٠٦: ١٠٧) ٢٩٣: ٢٩٤ (١٠٦: ١٠٧) ٢٩٥: ٢٩٦ (١٠٦: ١٠٧) ٢٩٧: ٢٩٨ (١٠٦: ١٠٧) ٢٩٩: ٣٠٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٠١: ٣٠٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٠٣: ٣٠٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٠٥: ٣٠٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٠٧: ٣٠٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣١٠: ٣١١ (١٠٦: ١٠٧) ٣١٣: ٣١٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣١٥: ٣١٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣١٧: ٣١٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣١٩: ٣٢٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٢١: ٣٢٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٢٣: ٣٢٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٢٥: ٣٢٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٢٧: ٣٢٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٢٩: ٣٣٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٣١: ٣٣٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٣٣: ٣٣٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٣٥: ٣٣٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٣٧: ٣٣٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٣٩: ٣٤٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٤١: ٣٤٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٤٣: ٣٤٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٤٥: ٣٤٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٤٧: ٣٤٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٤٩: ٣٥٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٥١: ٣٥٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٥٣: ٣٥٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٥٥: ٣٥٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٥٧: ٣٥٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٥٩: ٣٦٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٦١: ٣٦٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٦٣: ٣٦٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٦٥: ٣٦٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٦٧: ٣٦٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٦٩: ٣٧٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٧١: ٣٧٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٧٣: ٣٧٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٧٥: ٣٧٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٧٧: ٣٧٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٧٩: ٣٨٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٨١: ٣٨٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٨٣: ٣٨٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٨٥: ٣٨٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٨٧: ٣٨٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٨٩: ٣٩٠ (١٠٦: ١٠٧) ٣٩١: ٣٩٢ (١٠٦: ١٠٧) ٣٩٣: ٣٩٤ (١٠٦: ١٠٧) ٣٩٥: ٣٩٦ (١٠٦: ١٠٧) ٣٩٧: ٣٩٨ (١٠٦: ١٠٧) ٣٩٩: ٤٠٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٠١: ٤٠٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٠٣: ٤٠٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٠٥: ٤٠٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٠٧: ٤٠٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤١٠: ٤١١ (١٠٦: ١٠٧) ٤١٣: ٤١٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤١٥: ٤١٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤١٧: ٤١٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤١٩: ٤٢٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٢١: ٤٢٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٢٣: ٤٢٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٢٥: ٤٢٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٢٧: ٤٢٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٢٩: ٤٣٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٣١: ٤٣٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٣٣: ٤٣٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٣٥: ٤٣٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٣٧: ٤٣٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٣٩: ٤٤٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٤١: ٤٤٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٤٣: ٤٤٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٤٥: ٤٤٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٤٧: ٤٤٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٤٩: ٤٥٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٥١: ٤٥٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٥٣: ٤٥٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٥٥: ٤٥٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٥٧: ٤٥٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٥٩: ٤٦٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٦١: ٤٦٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٦٣: ٤٦٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٦٥: ٤٦٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٦٧: ٤٦٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٦٩: ٤٧٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٧١: ٤٧٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٧٣: ٤٧٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٧٥: ٤٧٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٧٧: ٤٧٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٧٩: ٤٨٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٨١: ٤٨٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٨٣: ٤٨٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٨٥: ٤٨٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٨٧: ٤٨٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٨٩: ٤٩٠ (١٠٦: ١٠٧) ٤٩١: ٤٩٢ (١٠٦: ١٠٧) ٤٩٣: ٤٩٤ (١٠٦: ١٠٧) ٤٩٥: ٤٩٦ (١٠٦: ١٠٧) ٤٩٧: ٤٩٨ (١٠٦: ١٠٧) ٤٩٩: ٥٠٠ (١٠٦: ١٠٧) ٥٠١: ٥٠٢ (١٠٦: ١٠٧) ٥٠٣: ٥٠٤ (١٠٦: ١٠٧) ٥٠٥: ٥٠٦ (١٠٦: ١٠٧) ٥٠٧: ٥٠٨ (١٠٦: ١٠٧) ٥١٠: ٥١١ (١٠٦: ١٠٧) ٥١٣: ٥١٤ (١٠٦: ١٠٧) ٥١٥: ٥١٦ (١٠٦: ١٠٧) ٥١٧: ٥١٨ (١٠٦: ١٠٧) ٥١٩: ٥٢٠ (١٠٦: ١٠٧) ٥٢١: ٥٢٢ (١٠٦: ١٠٧) ٥٢٣: ٥٢٤ (١٠٦: ١٠٧) ٥٢٥: ٥٢٦ (١٠٦: ١٠٧) ٥٢٧: ٥٢٨ (١٠٦: ١٠٧) ٥٢٩: ٥٣٠ (١٠٦: ١٠٧) ٥٣١: ٥٣٢ (١٠٦: ١٠٧) ٥٣٣: ٥٣٤ (١٠٦: ١٠٧) ٥٣٥: ٥٣٦ (١٠٦: ١٠٧) ٥٣٧: ٥٣٨ (١٠٦: ١٠٧)

(۲) ق، ع : مدحت به .

(۲) ق : میمون بطلمی .

(٤) ق : ومعا . ع : وشما ، وكلاهما تحريف . ومعد الحميد : ابن يحيى كاتب مروان بن محمد ،

(۵) ق، ح : صرفت :

الذي رُفِيَ له إلى أن قُتِلَ معه في ١٣٢ هـ.

- ١٠ أَتَأَزَّرْتُ عَيْنِي سِوَادَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَمَا رَأَيْتُ سِوَاهُ فِيهِمْ وَحَيًّا^(١)
- ١١ يَفْدِي أَبَا الصَّقَرِ - إِنْ قَامُوا بِفَدْيَتِهِ - قَوْمٌ إِذَا مَذَقُوا أُنْعَامَهُمْ صَرَحًا^(٢)
- ١٢ فَرِعٌ تَفْرَعُ مِنْ شِيْبَانٍ شَاهِقَةٍ مَنْ سَاوَرَتْهَا أَمَانِي نَفْسِهِ نَجَحًا^(٣)
- ١٣ وَاهْتَزَّ فِي تَبَعَةٍ حَمَاءَ مَا عَرَفْتُ سَهْلًا وَلَا رِيَمَتْ سَيْلًا وَإِنْ طَفَعًا^(٤)
- ١٤ لَا تَشْرِبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ ذَوَابِتِهَا إِذَا الْغَنَامُ عَلَيْهَا مِنْ عَلٍ نَفْسُهَا
- ١٥ فَاتِ الْمَذَاكِي فِي بَدْيٍ وَفِي عَقَبٍ سَبَقًا إِلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى وَمَاقِرِحَا
- ١٦ فَنِي - إِذَا شَتَّ - لِأَجْهَلًا وَلَا سَفَهَا كَهَلًا - إِذَا شَتَّ - لِأَشْيَاءٍ وَلَا جَلَمًا
- ١٧ فَتَنَاهُ شَرِيحُ شَبَابِي ، وَكَهْلِهِ حِلْمٌ ، إِذَا شَالَ حِلْمٌ نَاقِصٌ رَجَحًا
- ١٨ فِي وَجْهِهِ رَوْضَةٌ لِلْحَسَنِ مَوْقِفَةٌ مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرَفٌ وَلَا مَرَحًا
- ١٩ طَلَّ الْحَيَاءُ عَلَيْهَا وَاقِعٌ أَبَدًا كَاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ أَوْ رَقَرَّتْهُ سَفْعًا^(٥)
- ٢٠ وَجْهٌ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سُنَّتُهُ كَانَتْ حِمَامَتُهُ حَوْلًا لَهُمْ سُبْحًا
- ٢١ أَنَا الزَّعِيمُ لِمَكْحُولٍ بِفُسْرَتِهِ أَلَّا يَرَى بَعْدَهَا بؤْسًا وَلَا تَرَحًا^(٦)
- ٢٢ مِمَّنْ إِذَا مَا تَعَاطَى نَيْلَ مَكْرَمَةٍ نَالَتْ يَدَاهُ مَنَالَ الطَّرِيفِ مَا طَمَحَا^(٧)
- ٢٣ لَوْ يَخِيطُ السَّمْسُ لَمْ تَرْغَبْ بِبَهْجَتِهَا عَنْ خَيْرٍ مِنْ خُطْبِ الْأَزْوَاجِ أَوْ نَكْحَا
- ٢٤ مَهْمَا أَتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ فَلَانَمَا دَخَلُوا الْبَابَ الَّذِي فَتَحَا

(١) ع : منهم . ق : سوام ، وهى سبو . (٢) المختار : مذقت أنعامهم .

(٣) ق : لها . ع : ساورته .

(٤) ق : نعمة صما ، محريف . والنهية : الواحدة من النيج ، وهو شجر أصفر اللون ثقيله ، من

أشجار الجبال تخضع له القسي والسهام . (٥) الزهر : ساقط أبدا .

(٦) قدم المختار هذا البيت على سابقه . (٧) ق ، ع : نأ منعا .

- ٢٥ لَأَقْدِرُ الرِّجَالُ غُبُوقَ الْمَجْدِ فَاعْتَبِقُوا
 ٢٦ نَحْرُوقَ بِهِ نَشْوَةَ مَنْ أَرْيَحِيَّتِهِ
 ٢٧ يَعْلِي الْمَزَاحَ وَيُعْطِي الْجَدَّ حَقَّهُمَا
 ٢٨ مَنْ إِذَا كَانَ لَا يَحِيَّ الْبَخِيلُ يَعْذِرُهُ
 ٢٩ إِنْ قَالَ : لَا ، قَالُوا لِلْأَمْرَيْنِ بِهَا
 ٣٠ يَا بَعْدَ مَعْنَاهُ مِنْ مَعْنَى اللَّثَامِ إِذَا
 ٣١ لَوْ لَمْ يَزِدْ فِي بَسِطِ الْأَرْضِ نَائِلُهُ
 ٣٢ أَصْحَتْ يَجْدُوهُ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
 ٣٣ فَلَا حَقَّاتُ الْأَمَانِي قَدْ تُثَبِّحَنَّ بِهِ
 ٣٤ نَوَانُ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَى غَدَتِ شَيْئَةً
 ٣٥ لَا يَحْمَدُنَّ بَلِغًا فِي مَدَائِحِهِ
 ٣٦ وَلَوْ تَجَاوَزَهُ الْمُدَّاحُ لَمْ يَحْدُوا
 ٣٧ بُرُوزُ جُوهَرِ بَنِي الْعَبَّاسِ رُسْمَتُهُمْ
 ٣٨ ماضِي الْأَدَاتَيْنِ مِنْ سَيْفٍ وَمِنْ قَلَمٍ
 ٣٩ / وَاقِ حُطَارِدَ وَالْمَسْرِجَ مَسْلُودَهُ
 ٤٠ لَهُ مِنَ الْبَاسِ حَسْدٌ لَوْ أَشَارَ بِهِ
 ٤١ وَيُنْ رَأْيِي وَرَفَقَ لَوْمَشِي بِهِمَا
 ٤٢ فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ

(٢) ح : معناه من معنى ... محمداً ، تحريف .

(٤) ق ، ح : لا يحمدن بلوغ .

(١) ق ، ح ، والزم : قلاميه .

(٣) د : أضاف .

(٥) المحاضرات : به ، الزمر : بها .

- ٤٣ يحو ويثبت أرزاق العباد به
 ٤٤ كأنما القلم الملوئ في يده
 ٤٥ هذا وإن جمحت هيجاء أقبحها
 ٤٦ يفتى الوغى فتري قوسا ونابلها
 ٤٧ ذو وميتين مفدأتين : واحدة
 ٤٨ يغفل النبل في الدرع التي رقت
 ٤٩ ويطعن الطعنة النجلاء يتبعها
 ٥٠ ويضرب الهام ضربا لا كفاء له
 ٥١ لمنل ذلك في الهيجاء من عمل
 ٥٢ يصول منه بمن عادى خليقته
 ٥٣ ليث إذا زار الليث المزبر له
 ٥٤ عادى فبادى العدا فيه عداوته
 ٥٥ وقال إذ قمقموا شن الوعيد له :
 ٥٦ يامن إذا ضاقت الأعطان في هنة
 ٥٧ ليهنأ الملك أن أصلحت فاسده
 ٥٨ ردوته جعفرى الراى بعد هوى
- (١) في المقادير إلا بما توجه ويصحف
 (٢) يجريه في أى أنحاء الأمور نحو
 (٣) نكلا من الشر ما يكسح به انكسحا
 (٤) إذ لا تزال ترى قوسا ولا قزحاً
 (٥) تسمى الرمايا، وأخرى توصل المنحاً
 (٦) رثفا فلو صب فيها الماء مارشحا
 (٧) شخب دبر إذا لاق الحصى ضرحا
 (٨) ترى لما طار منه موقعا طرحا
 (٩) أنحى على الأدوات الثين وأجنتحا
 (١٠) ورد السبال ترى في لونه صبحا
 (١١) لم يحسب الليث إلا لعليا ضبعا
 (١٢) ولم يحافت بها بجواه بل صدحا
 (١٣) لن يرهب الليث ضاقت فثقت وذحا
 (١٤) زادت شدائد ذها أعطائه فيحا
 (١٥) وأن حرس من الإفساد ما أصلحا
 (١٦) في الواتقية لو لم تنه جمحا

(١) ق، ع، الختار، المحاضرات ومسالك الأبصار : يحو ويكتب، الزمر، المحاضرات : محاورى.

(٢) الزمر : أنحاء البلاد . (٣) ق، ع : أقبحها .

(٤) د : تغفل النجاء، تحريف . (٥) ق، ع : لاخفاء .

(٦) ق، ع : مصحا . ويشير في هذا البيت إلى فتنة قتل المهدي بالله بن الرائق وتنصيب المعتد

ابن جعفر المتوكل خليفة في سنة ٢٥٦ .

- ٥٩ يَسَارُشُوحُ وَفَيَانُ لِمِمْ قَدَّمُ
 (١) فَيَمِنْ وَفَى لِمَوَالِيهِ وَمِنْ نَصَحَا
 ٦٠ يَارُبُّ رَأَى صَوَابٍ قَدْ فَتَحَتْ لِمِمْ
 لَوْلَاكَ يَا فَاتِحَ الْأَبْوَابِ مَا انْفَتَحَا
 ٦١ وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَقَعْتَهُمْ
 بِالْحَاشِيِّينَ ، وَنَابُ الْحَرْبِ قَدْ كَلَمَا
 ٦٢ حَتَّى أَدِلْتُمْ وَهَبْتَ رِيحَ نَصْرِكُمْ
 (٢) وَخَابَ وَجْهَ عَدُوِّ الْحَقِّ وَانْفَضَحَا
 ٦٣ وَمَا بَغَيْتُمْ وَلَكِنْ كُنْتُمْ فِتْنَةً
 (٣) سَقِيمَةٌ مِنْ بَنَى الْكَأْسِ الَّتِي جَدَحَا
 ٦٤ شَهِدْتُ أَنْ عَظِيمَ التَّرَكِّ يَوْمَئِذٍ
 سَيُّمِنَاكَ انْفَتَحَ الْفَتَحَ الَّذِي فَتَحَا
 ٦٥ مَا كَانَ إِلَّا كَسْهِمِ سُدَّتْهُ يَسْدُ
 فَا تَلْعَمُ ذَاكَ الْمَسْهُمُ أَنْ ذُبَحَا
 ٦٦ بَقَرَتُهُ رَشْدَهُ فِي نَصْرِ سَادَتِهِ
 (٤) بَضُوءَ رَأْيِكَ حَتَّى بَانَ فَانْفَضَحَا
 ٦٧ فَلْيَشْكُرُوا لَكَ أَنْ كَابَدْتَ دُونَهُمْ
 تِلْكَ الْغَمَارَ الَّتِي تُودِي بِمِنْ سَبَحَا
 ٦٨ نَصَرْتَهُمْ بِلِسَانٍ صَادِقٍ وَيَدٍ
 (٥) قَوْلًا وَصَوْلًا ، وَلَقَيْتَ الْعَدَا تَرَحَا
 ٦٩ حَتَّى أَفَاتَتْ عَلَيْهِمْ ظِلُّ نَعْمَتِهِمْ
 عَوْدًا كَمَا فَاءَ ظِلُّ بَعْدَ مَا مَصَحَا
 ٧٠ بِيَعُضْ حَقِّكَ أَنْ أَصْبَحْتَ صَنْدَهُمْ
 مُشَاوَرًا فِي جَسَمِ الْأَمْرِ مُنْتَضَحَا
 ٧١ أَنْتَ الَّذِي رَدَّ - بَعْدَ اللَّهِ - دَوْلَتَهُمْ
 فَلْيُؤَفِّ كَادِحُ صَدِيقٍ أَجْرًا مَكَدَحَا
 ٧٢ لَوْلَاكَ مَا قَامَ قُطْبٌ فِي مَرْكَبِيهِ
 أُخْرَى اللَّيَالِي ، وَلَادَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى
 ٧٣ بَكَ اسْتَقَادَتْ مَطَايَا الْمَلِكِ مَذْعَنَةً
 (٦) وَأَرْدَفَ الصَّعْبُ مِنْهَا بَعْدَ مَا رَحَحَا
 (٧)

(١) د : يبارشوخ . ق : يبارشوخ . ع : يبارشوخ . والنصح من تاريخ الطبري الذي جعل الاسم ياروشوخ ، والجيم هنا تركية تنطق بين الشين والجيم .
 (٢) ق ، ع : بالحاشرين ، محريف . (٣) ق ، ع : فانضحا .
 (٤) ق ، ع : الكأس الذي ، خطأ . (٥) ق ، ع : وانضحا .
 (٦) د : برحا . ق ، ع : بلسان صارم ... ولأقبت العدا ترحا . ولم نجد في المعاجم البرح بفتح الراء صالحة هنا .
 (٧) ع : جحا . ونبه في الهامش إلى الرواية المختلة .

- ٧٤ نفسي فداؤك ، يا من لا مؤمله
 ٧٥ لولاك أصبح في بدو وفي حضر
 ٧٦ أضى بك الشعر حيا بعد ميتته
 ٧٧ لا يسلب الله نعي أنت لا بسها
 ٧٨ كم كاشح لك لا تجدى مداوته
 ٧٩ ممن ينافس في العلياء صاحبها
 ٨٠ تعشى بضوئك عينه فينبهه
 ٨١ لما تبسم عنك المجد قلت له :
 ٨٢ أجراك تجر فما أخزيت حلته
 ٨٣ قال الإمام وقد درت حلوبته :
 ٨٤ أنك راجيك لا كف له مرنت
 ٨٥ على قعود صحيح الظهور تايكه
 ٨٦ فانظر إليه بعين طالما صرحت
 ٨٧ فما يجلي الذي تكنى به قنصا
 ٨٨ بل طرف عينك أذكي حين تنقبه
 ٨٩ /بك افتتحت ونفسي جد وانقذ
 ٩٠ أطر نذاك جنابي يكسه زهرا
 ٩١ إن أنت أنهضت على بعد مارزحت
- أكدى ، ولا مستظلل في ذراه صحا
 ديوان أهلك بين الناس مطرعا
 إلا حشاشة نفس طقت شبا
 فما مشيت بها في أرضه مرعا
 عليه ، ما عاش ، إلا الورى والكشحا
 ولو تحمل أدنى ثقلها دحا
 لينبح الكلب ضوء البدر ما نجا
 فقهه فلا تفعلا تبدي ولا قلعا^(١)
 بل وجه أي جواد سابق سبعا^(٢)
 بمنك استغزر المستغزر اللقعا
 على السؤال ولا وجه له وحا
 ما كل من طول ترحال ولا طلعا
 عنها قذى خلّة المختل فانصرحا
 كما تجلي ابن حاجات إذا سبعا
 للجد من طرف عينه إذا لعا
 ألا أقول بقب : ساء مفتتعا^(٣)
 أنت الحيا برياه إذا نفعا^(٤)
 فانت أنهضت ملكا بعد مارزحا

٥٣ ظ

(١) الزهر : فلان فلا .

(٢) الزهر : جناني . وفي ع : نكه ورفا ... لقعا .

(٣) ع : أظهرت ملكا ، محريف .

- ٩٢ لا يَدْعُ أَنْ تُنْهَضَ الرَّزْحَى وَتُنْعِشَهُمْ^(١) وَأَنْ تَحْمَلَ عَنْهُمْ كُلَّ مَا فَدَحَا^(٢)
 ٩٣ كَأَنِّي بِكَ قَدْ خَوْلْتَنِي أَمَلِي وَأَنْتَ جَذْلَانٌ مَمْلُوءٌ بِهِ فَرْحَا^(٣)
 ٩٤ أَتَحْيَ طَيْلِكَ بِنُفْكَائِكَ الَّتِي عَظُمْتَ وَقَدْ وَجَدْتَ بِهَا فِي الْقَوْلِ مَنْفَعَا^(٤)
 ٩٥ أَقُولُ فِيمَا أَجِيبُ السَّائِلِينَ بِهِ: أَيَّانَ ذَلِكَ وَالْبَرْهَانَ قَدْ وَضَحَا^(٥)
 ٩٦ لَأَقْبِتُ أَكْرَمَ مَنْ خَبَّ الْمَطْلَى بِهِ وَمَنْ شَى فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ سَطَا^(٦)
 ٩٧ لَأَقْبِتُ مَنْ لَا أَبَالِي بَعْدَهُ أَبَدَا مِنْ ضَنْ عَنِّي بِمَعْرِوْفٍ وَمَنْ سَمَحَا^(٧)
 ٩٨ أَلْقَيْتُ تَجَمُّلَ مِنْهُ إِذْ مَتَحْتُ بِهِ إِلَى كَرِيمٍ يُرَوِّى تَجَمُّلَ مَنْ مَتَحَا^(٨)
 ٩٩ فَاضَتْ يَدَاهُ إِلَى أَنْ خَلَّتْ مَسِيَّتَهَا بِحَرَيْنِ جَاشَا لَحِينَ الْمَدِّ فَانْتَعَلَا^(٩)
 ١٠٠ وَجَادَ جُرُودِي: أَمَا الْكَفَّ فَانْبَسَطَا بِمَا أَنَالَ، وَأَمَا الصَّدْرُ فَانْضَرَحَا^(١٠)
 ١٠١ وَرُبَّ مَعْطٍ إِذَا جَادَتْ أَنَامِلُهُ ضَنْ الضَّمِيرِ بِمَا أُعْطِيَ وَمَا مَنَعَا^(١١)
 ١٠٢ عَفَى كَلُومَ زَمَانِي ثُمَّ قَلْبَهُ عَنِّي فَاحْفَاهُ ثُمَّ اقْتَصَّ مَا جَرَحَا^(١٢)
 ١٠٣ وَمَا تَصَامَمَ عَنِّي إِذْ هَتَفْتُ بِهِ كَالنَّاطِرِينَ بِصَوْتِ الْمَاهِتِ الْبَحَا^(١٣)
 ١٠٤ يَا هَائِلَ الطَّيْرِ مِنْ طَلَابِ نَائِلِهِ لَا يُثْنِيَنَّكَ عَنْهُ بَارِحٌ بِرَحَا^(١٤)
 ١٠٥ عِيفَ النَّاءِ الَّذِي تُثْنِي عَلَيْهِ بِهِ وَلَا تَعِفْ بِأَكْرَاتِ الطَّيْرِ وَالرَّوْحَا^(١٥)
 ١٠٦ فَإِنْ قَصْرَكَ أَنْ تَلْقَى بِعَفْوَتِهِ بِحَرَامِنِ الْعُرْفِ لَا كَدَّرَا وَلَا نَزَحَا^(١٦)
 ١٠٧ إِذَا الْوَلَّى قَيْدَ الْحَسْرَى وَعَقَلَهَا فِيمَعْنَهُ اسْتَفَادَاتٍ فِي الْخَطَا رَوَحَا^(١٧)

(١) ق، ع: لا بأس، وهي ضعيفة.

(٢) ع: التي ظهرت، ق، ع: في الأرض منفسحا.

(٣) ع: أجبت.

(٤) سقط البيت من ق.

(٥) المختار ومساك الأبحار: بعد رؤيته.

(٦) ع: مذهفت.

(٧) ق: بما أنك، تحريف.

(٨) د: علقها، تحريف.

(٩) ق، ع: كان.

(٣٧٧)

وقال في القيان :

[المرج]

- ١ إذا تعاصت قينة مرةً فلا تُجشَّها بتفاحه
 ٢ لكن بدسنبوية ضخمة لقلبها في غمزها راحة^(١)
 ٣ فإنها تُذعن في لحظة مهتزةً للنيك مرتاحه
 ٤ ولن يفك القفل عن كُعُيب كروية الحسناء مفتاحه

(٣٧٨)

وقال في مثل ذلك :

[الكامل]

- ١ تتجمل الحسناء كل تجمل حتى إذا ما أبرز المفتاح
 ٢ نسيت هناك حياءها وخلافها شبقاً، وعند المساح يُنسى الداح^(٢)

(٣٧٩)

وكتب إلى أبي عثمان سعيد بن الحسين بن شداد المسمعى الناجم
 بسبب قوم عابوا شعره :^(٣)

[الغفيف]

- ١ نظرت في وجوه شعرى وجوه أُوسعت قبل خلقها تقيها^(٤)
 ٢ ففدت ومي زاريات عليه والذي أنكرته منها أتيها
 ٣ أبصرت في صقاله صوراً من هياها فأنظهرت تكليها^(٥)

(١) ق، ع : من غمزها . (٢) ق، ع : نسيت لذلك .

(٣) هو شاعر يدل ديوان ابن الرومي على صداقته له ، وقيل في ذيل زهر الآداب إنه كان تلميذا لابن الرومي .

(٤) ق، ع : مثل خلقها .

(٥) ق، ع :

أبصرت في صقالها صوراً من هياها فأنظهرت تقيها

- ٤ شهد الله أنها عند ذاكم
أعنتت سالما وعمرت صحبها
٥ عاينت فيه قبحها فاجتوثه
ظلمات هناك ظلمنا صريحها^(١)
٦ ورأته وجوه قوم وضياء
فراة وجهه وضياء صبيحا
٧ هكذا المنظر الصقيل يؤدى
ما يوازي به بليغا فصيحها
٨ والمرايا ترى الجميل جملا
وكذا كم ترى القبيح قبيحا
٩ هاكها يا سعيد غراء عذرا
ء تداوى بها الفؤاد القريحها^(٢)
١٠ مثلا للعقول تضعف والشع
ر يصفى فلا تراه قليحا

(٣٨٠)

وقال يستنجز وعدا من إبراهيم بن المدبر :

[الكامل]

- ١ قدمت لى وعدا فاین نجاحه ؟
قد حان يا بن الأكرمين سراحه^(٣)
٢ لا يعجبك حسن ما قدمته
فتسئ بعد إساءة تجتاحه
٣ وأطم بأنك إن فترت عن الذى
أسلفت من عرف خبا مصباحه
٤ ليس الجواد بمن يجود غدوه
حتى يجود غدوه ورواحه
٥ / ويطول بين السائلين بقاؤه
وكان خاتم جوده مفتاحه^(٤)
٦ لا يستحيل ، ولا يغير عهده
إمساؤه أبدا ولا إصباحه
٧ ماذا أجب به ألى عودتها
عادات نائك الذى تمتاحه
٨ أأقول : ويحك ، حال بعدك بخله
أم حال بعدك جوده وسماحه ؟

(٢) سقط البيت من ع .

(٤) ق ، ع ، مقامه .

(١) ع : طالبات هناك .

(٢) ق ، ع : لدمته مهادا .

(٣٨١)

وقال في الشراب :

[الوافر]

- ١ أعاذل : إن شربَ الراح رشدُ لأن الراح تأمر بالسماح
- ٢ تقينا شع أفسنا ، وذاكم — إذا ذكر الفلاح — من الفلاح

(٣٨٢)

وقال يذم أهل الزمان^(١) :

[مجزوء الكامل]

- ١ لولا عيّد الله قدّمت ولم أخف رَهق الجنّاح :
- ٢ يا مادح القوم اللثام وطالب نيل الشّحاح
- ٣ ما أنت في زمن المديد ح ولا الهجاء ولا السماح
- ٤ حدّث أكفّ ليس يُذبط ماءها إلا المساحي^(٢)
- ٥ وجلود قوم ليس تألم غير أطراف الرّماح
- ٦ ما شئت من مالٍ يحى ياوى إلى عريض مباح
- ٧ فاشغل قريضك بالنسب ب وبالفكاهة والمزاح

(٣٨٣)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر :

[المنسرح]

- ١ يا ذا الذى لو هجاء مادحه عُوقب ، هلا يثاب بالمديح^(٣)
- ٢ تعتّده بهرج المدح ولا تعتّده هاجبا كمتدح^(٤)
- ٣ مُطرَحُ الشعر في مدائحها وفى الأهاجى غير مطرح
- ٤ كلا ، ولكنّها يدُ خلقت للنكر لا العارفات والمَنج

(١) المختار ٢٥٢ (٧٤٤٣) شرح المقامات للشرى ١ : ٣٥٤ (٦) النصف لابن وكيع (٦)

ظ ٢٩ ، ١١١ ، ٣٢٣٠ . هدية الأم : ٣١٩ (٦) (٢) ظ : ودجوه قوم .

(٣) ق ٤ : ولا تده . (٤) ق ٤ : أهاجيه .

(٣٨٤)

وقال ^(١) أيضاً .

[المقارِب]

- ١ إذا ساء ظنُّ بمسْتَرْفِدٍ أَطالَ القَصِيدَ لَهُ المَادِحُ ^(٢)
 ٢ وَفِيذِمًّا إِذَا اسْتَعَدَّ المَسْتَقَى أَطالَ الرِّشَاءَ لَهُ المَاتِحُ

(٣٨٥)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[المقارِب]

- ١ تَجَنَّبَ سُلَيْمَانٌ قُفْلَ النَّدَى فَقَدْ يَثْسُ النَّاسُ مِنْ فَتْحِهِ
 ٢ وَلَوْ كَانَ مَمْلُوكٌ أَمَرَ اسْتَبَهَ لَمَّا طَمَعَ الحُشُّ فِي سَلَحِهِ ^(٣)

(٣٨٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الكامل]

- ١ لَمَّا رَأَيْتَ الشُّعْرَ اصْبَحَ خَامِلًا نَبْهَهُ بَقِيَّ اغْرَمَ صَرِيحٍ
 ٢ لَمْ أَمْتَدَحْهُ نَخْلَةً أَبْصَرْتُهَا فِي مَجْدِهِ فَسَدَدْتُهَا بِمَدِيحٍ

(٣٨٧)

وقال في ابن الخلال :

[المقارِب]

- ١ تَفَىءَ الأَيُّورُ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ الغَنَمِ مَا لَا تَفَىءُ الرِّمَاحُ ^(٤)
 ٢ بَعِينِيكَ فِرْسَانُهَا الذَّائِدُوْنَ عَنْ بَيْضَةِ المَلِكِ لَا تُسْتَبَاحُ ^(٥)
 ٣ جِيَاعًا نِيَاعًا ذَوَى فَاقَةٍ يُبَاعُ لَهُمْ بِالبَتَاتِ السِّلَاحُ ^(٦)
 ٤ وَأَنْتَ ابْنُ خَلٍّ وَرَاقُودُهُ إِلَى بَابِكَ المَفْتَدَى وَالمُرَاحُ

(١) معاهد التنصيص : ١١٠ (٢) معاهد التنصيص : إذا عز رفد لمسرفد أطال المدح .
 (٣) ع : طبع . (٤) ق : من الغنم . . . السلاح ، ع : حين الغنم .
 (٥) ق : فرسانك . (٦) ق ، ع : بالنياب .

(٣٨٨)

وقال في محمد بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ نادبُ كى يُقالَ فتى أديب تُخَصَّرُ عَنْهُ ألسنَةُ المَدِيحِ^(١)
٢ لقد حفظ الفتى ما في يديه بفاية حيلة الخِيزِ الشَّحِيحِ^(٢)

(٣٨٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الخفيف]

- ١ لى لسانٌ ما زال يُطْرِكُ فى الشَّ مِروفى النظم غيرَ ما مسترِجِ
٢ وارْتِكَابُ الديونِ إِياءى فى ظِلِّ لِيكَ يَهْجُوكَ باللسانِ الفَصِيحِ
٣ / والعقابُ الجَمِيلُ منك على ذا لك حَقِيقٌ دونَ العقابِ القَبِيحِ
٤ وهو ألا يرانى الناسَ إلا فى محلٍّ من اليسارِ فَنَسِجِ
٥ ليت شعرى : إن لم يُرَحِّعْ عَلى جو دك والحظ ، هل لها من مُرْجِ
٦ إن من جَوْرِكَ المَبْرَحِ بالمُء نةِ والصَّبْرِ أَيْمًا تَبْرِجِ
٧ أن ترى العُرفَ عندَ مثلى نَكَرا وأرى المَدحَ فىكَ كالتَسْبِيحِ

٥٥٤ ظ

(٣٩٠)

وقال في عبد الله بن محمد بن يزيداد :

[المقارب]

- ١ إذا ما مَدَحْتَ أبَا صالِح فَأَعِذْ لَهُ الشَّمَّ قَبْلَ المَدِيحِ^(١)
٢ فإنى صَمِيمُكَ عَنْ لَوْمَةٍ يُغَيِّلُ عَتِيدَ وَرْدٍ قَبِيحِ^(٢)
٣ وأنى يَحْمَدُ وَلَا عِرْقُهُ كَرِيمٍ وَلَا وَجْهُهُ بِالصَّبِيحِ^(٣)

(١) د : منه . ظ : يقال له أديب فتحصّر . (٢) ق : ع : الرجل الشحيح .

(٣) ع : وإنى صميتك . . . وذكر قبيح . ق : وفعل قبيح .

(٣٩١)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١) :

[الطويل]

- ١ عقيد الندى : أطلق مدائح جمّة
٢ ولم احتسبها إذ حبست مثوبي
٣ ولا أن بيتا في قريضي مثبجا
٤ وما كان فيما قلت زيف علمته
٥ ولكن لي نفس عليك شفيقة
٦ إذا استشهدت الحاطم عند منشدى
٧ فاذى إليهم كل ما قد علمته
٨ هنالك ينحى الحاسدون شفارهم
٩ فقلعي - لعمرى - في نواب لويته
١٠ وكنت متى يئشذ مدح ظلمته
١١ إذا أحسن المدح امرؤ كان حسنه
١٢ ومبنيهم للضح في ذى مروءة
- حيانس عندي قد أتى أن تُسرّحا^(٢)
لأن مديحا لم يجد بعد ممدحا
أخاف لدى الإنشاد أن يتصفحا^(٣)
فأرجأته حتى يقام ويصلحا^(٤)
تُحاذر وجدان العدا فيك مقدحا^(٥)
شواهد وجد إن تعاجت أفصحا
رؤاء إذا وزى لساني صرّحا^(٦)
ليرى مناهم أن يروا فيه مجرّحا
وأنت امرؤ في الجود يلحاك من لحا^(٧)
يكن لك أجهى كلما كان أمدا^(٨)
للإيسه قبا إذا هو أفجبا^(٩)
فلما درى أن لم يشوبه كلكا^(١٠)

(١) المختار ١٢٥ (١١٠، ١٠٤، ٢٧، ٢٩ - ٣٢) . المدة (طبعة ١٩٢٥) ١٩٢ : ٢
(٢) المختار ٢٢٤ (٢٤، ٢٧، ٢٩ - ٣٢) زهر الآداب ٢٧٦ (١٠٤، ١٠٢ - ٢٢، ٢٧)
(٣) مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٤ (٢٧، ٢٩ - ٣٢) نوار القلوب ٥١ (٢٩ - ٣٢) .
(٤) المدة : عقيل امدى ... خوامى . حسرى قد آيت . الزهر : حسرى قد آيت .
(٥) ع : فوصلها .
(٦) كذا ورد البيت في جميع النسخ بأهمل « لكن » عن العمل ولم نجد من المراجع مانص عليه .
(٧) ع : إذا أكنى .
(٨) ع : المدة ، الزهر والختار : تشذ مديحا . الزهر : يرى لك أجهى ما يرى لك أمدا .
(٩) ق ، ع : حسن ... قبا .
(١٠) ق ، ع : فلما رأى .

- ١٣ رأى حسنا لاقاه جازٍ بسى^(١) فَهَلْ لِمَكْبَارَا لَذَاكَ وَسَبْحَا^(١)
 ١٤ غَشْتُكَ إِنِ انْتَدَتْ مَدِيحُكَ عَاطِلَا وَعَرَّضْتُكَ اللَّوَامُ تُنْسَى وَمُضْبَحَا
 ١٥ وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ أَرَاهُ مَطُوقَا مِنْ الْعَرَفِ طَوْقَا ، أَوْ أَرَاهُ مَوْثِقَا^(٢)
 ١٦ لِأَبْهَجِ ذَاوُدَ وَأَكْبَتِ حَاسِدَا مَسَوَا بِمَا تُسْدَى ، وَأَهْدَى مُتْرَحَا^(٢)
 ١٧ وَادْفَعْ لَوْ مَا طَالَمَا قَدْ دَفَعْتُهُ بِجَهْدِي فَا مَسَى عَنْ حَرَكَ مَرْحَمَا^(٣)
 ١٨ مَوْدَةُ نَفْسٍ شُبَّتْهَا بِنَصِيحَةِ وَأَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تُودَّ وَتُنْصَحَا
 ١٩ وَإِنْ كُنْتُ أَلْقَى مَا لَدَيْكَ مَمْنَا وَيَلْقَاهُ أَقْوَامٌ سِوَاىِ مَمْنَا
 ٢٠ فَيَا أَيُّهَا الْغَيْثُ الَّذِى امْتَدَّ ظِلُّهُ رُؤَافَا عَلَى الدُّنْيَا وَصَابَ فَسَحْحَا^(٤)
 ٢١ وَيَا أَيُّهَا الْمَرْعَى الَّذِى اهْتَرَبْتُهُ وَبَكَرَ فِيهِ خَصْبُهُ وَتَرَوَحَا
 ٢٢ عَذْرُوكَ لَوْ كَانَتْ سَمَاءٌ تَقَشَّشَتْ سَحَابَهَا أَوْ كَانَ رَوْضٌ تَصْبُوحَا^(٥)
 ٢٣ وَلَكِنَّا سُفْيَا حَرِمْتُ رَوْيَهَا وَعَادُضَهَا مُلْقَى كَلَاكَلٍ جُنْمَا
 ٢٤ وَأَكَلَاءُ مَعْرُوفٍ حُبِّتْ مَرِيْعَهَا وَقَدْ عَادَ مِنْهَا السَّهْلُ وَالْحَزَنُ مَسْرَحَا^(٦)
 ٢٥ عَرَّضْتُ لِأَذْوَادِي وَبَحْرُكَ زَانِرَ فَلَمَّا أُرْدُنَ الْيُورْدَ الْفَيْنِ تَخَضَّعَا^(٧)
 ٢٦ فَلَوْلَمْ تَرَدْ أَذْوَادُ غَيْرِي غَمَارَهُ لَقُلْتُ : سَرَابٌ بِالْمَتَانِ تَوَصَّحَا^(٨)

(١) ع : حسنا جازاء جاز .

(٢) ع : وأكبد .

(٣) ع : ذراك .

(٤) ق ، ع : فصاب ومصبعا .

(٥) ق ، ع : روضا .

(٦) ع والزهر : حرمت . المدة : الحزن والسبل .

(٧) ع ، ق : لأورادى ، وهو تحريف . الزهر : لأورادى

(٨) سقط البيت من ق .

- ٢٧ فيالك بحرا لم أجد فيه مشربا
 ٢٨ سأغفر إذ أعطاني الله مَغْفِرًا
 ٢٩ مديحي عصا موسى وذلك أنني
 ٣٠ فيأليت شعري : إن ضربتُ به الصفا
 ٣١ كلك التي أبدت ثرى البحر يا بسا
 ٣٢ سأمدح بعض الباخلين لعلّه
 ٣٣ ملكت فأصبح - يا أبا الصقر - إنه
 ٣٤ تقبل مديحي بالندى مُتَقَبِّلًا
 ٣٥ فما حق من أطراك ألا تُثيبه
 ٣٦ ألم ترى جُمت عليك قريمي
 ٣٧ / فأونة أكسوك وشيا عبرا
 ٣٨ محضتك مدحا أنت أهل لمحضه
 ٣٩ وهبني لم أبلغ من المدح مَبْلَغًا
 ٤٠ إلى ، واجتهاد المرء يوجب حقه
 ٤١ أناك شفيعى واسمه قد علمته
- وإن كان غيرى وإجدا فيه مَسْبِحًا^(١)
 وأبجح إذ أعطاني الله مَبْجِحًا
 ضربتُ به بحر الندى متضحضحا^(٢)
 أَيْبَعْتُ لى منه جَدَاوِلَ سُبْحًا^(٣)
 وشقت عيونا فى الحجارة سُقْحًا^(٤)
 إن أطرد المقياس أن يتسَمَحًا^(٥)
 إذا ملك الأحرارَ مثلك أُنْجَحًا
 أو اطرحه بالمنع المبين مَطْرَحًا
 إياسا ولا ياسا إذا كان أروحا
 وكان عجبيا أن أجْمَ وتزعا^(٦)
 وأونة أكسوك رِيظًا مُسْبِحًا^(٧)
 وإن كان أخفى بالعتاب مُضِيحًا
 رَضِيًا ألم أكَدَحَ لذلك مَكْدَحًا ؟
 وإن أخطأ القصد الذى نحوه نَحَا
 لترجمسه يدعى به وبأفلحا^(٨)

(١) ع : بحر .

(٢) العدة ومساك الأبصار : وذلك لأنى .

(٣) العدة : أيعتد لى من . المختار ومساك الأبصار : جداول سفحا .

(٤) الزهر : أترى الأرض . المختار ومساك الأبصار : فى الحجارة سبحا . ثمار القلوب : أندت ترى الأرض... وأبدت هيرنا .

(٥) العدة والزهر : إذا . مسالك الأبصار : إذا طرد المقياس .

(٦) ق ، ع : تخم .

(٧) سقط البيت من ق .

(٨) ع : أناك مديحي . ع ، ق : ساملته .

(٣٩٢)

وقال في روضة :

[الطويل]

- ١ وموتقة الرواد مهترة الربا يحاسنها سار وفاد ورائح^(١)
- ٢ توقد فيها كلما تلح الضحى مصايح تذكو حين تحبو المصايح^(٢)
- ٣ تضاحك نواراتها زهراتها لها أرج في نال المطر نال^(٣)
- ٤ إذا مبدأ المهموم في صعداته إلى قلبه انساحت عليه الجوائح^(٤)
- ٥ زجرت ثناء الناس ثم اتجمته ولم يتخالجني سليح وبارح^(٥)

(٣٩٣)

وقال في الزهد :

[خلع البسيط]

- ١ فغن من البان في وشاح رغب في مفيرس رداج
- ٢ يهتر طوعا لفير ريج والنفس يهتر للرياح
- ٣ فغن ولكنه فتاة بديعة الشكل في الملاح^(١)
- ٤ زينت بوجهه عليه فرع يحكي ظلاما على صباح^(٢)
- ٥ يفسح الطرف حين تبدو فُرته أيما انفساح
- ٦ يا حسن خد لها رقيق يكاد يدمى بلا جراح
- ٧ تنو بطرف لها مريض بين جفون لها صحاح
- ٨ لم يذكرها المحب إلا طار اشتياقا بلا جناح

(١) ع : تلح . ح : تطحن المصايح . ق : تطل .

(٢) ق ، ع : صعداته . (٣) ق ، ع : ثم اتجمتها .

(٤) كذا في النسخ والقصيدة في الغزل . (٥) د : فتاة .

(٦) ق ، ع : زينت بفرع وحسن وجهه ، وقيل في ع : « ودمى : زينت بوجه وحسن فرع » .

- ٩ مثلهما أَخَذَتْنِي نصيب
 ١٠ في عض خد، ولم تُفر
 ١١ بلا نِفَارٍ ولا تقار
 ١٢ ولا بَلَجٍ ولا جِجَاجٍ
 ١٣ ذِي سرور، ذِي حُبور
 ١٤ بِحَيْثُ لَا لَفْوَ فِيهِ إِلَّا
 ١٥ طَيْرٌ تَفَنَّى إِذَا تَفَنَّتْ
 ١٦ عَمَلٌ صَدَقَ يَحِلُّ فِيهِ
 ١٧ طَابَ فَا يَبْرَحَانِ مِنْهُ
 ١٨ يَا حَسَنَ قَوْلِ الْفَنَاءِ : حَبِي
 ١٩ تَفْعَلُ مَا تَشْتَهِي هُنَا
 ٢٠ حَقُّكَ أَنْ تَسْتَبِيحَ مِنِّي
 ٢١ مَا زِلْتُ لَا تَسْتَرِيحُ حَتَّى
 ٢٢ أَنْتَ الَّذِي كَانَتْ فِي طِلَابِي
 ٢٣ أَنْتَ الَّذِي كَانَتْ فِي طِلَابِي
 ٢٤ كَمْ مِنْ سِلَاحٍ حَمَلْتُ حَتَّى
- مِنْ الْفَكَاهَاتِ وَالْمَزَاجِ
 وَرَشَفَ رِيْقٌ، وَشَرِبَ رَاحِ
 وَلَا ضِرَارَ وَلَا تِلَاقٍ^(١)
 وَلَا حِرَابَ وَلَا جِمَاحِ
 ذَوِي نَشَاطٍ، ذَوِي مِرَاحِ
 غَنَاءٍ طَيْرٌ بِهِ نِفَاحِ^(٢)
 مَهْمَا أَرَادَا بَلَا اقْتِرَاحِ
 أَهْلُ السَّعَادَاتِ وَالْفَلَاحِ
 وَلَا يَرِيدَانِ مِنْ بَرَّاحِ
 أَنْجَحْتَ أَقْعَى مَدَى النِّجَاحِ
 لَيْسَ عَلَى الْعَصَبِ مِنْ جِنَاحِ
 مَا لَيْسَ مِنِّي بِمُسْتَبَاحِ
 حَلَلْتُ فِي خَيْرِ مُسْتَرَاحِ
 أَخَا غُدُوٍّ، أَخَا رَوَاحِ
 مَعْرُضُ النُّحْرِ لِلْمِرَاحِ
 سَيِّتَ قَلْبِي بِلَا سِلَاحِ

(٣٩٤)

وقال في ابن حريث :

[الطويل]

- ١ نصحتُ أبا بكر فردٌ نصيحتي
 ٢ وحدثته عن أخته فصدقته

(٢) ع : إذا أردنا .

(١) ق : بلا تقار ولا تقار .

(٣) ع : نصحت .

- ٣ فقال : عَذِرِي مِنْكَ شَيْخًا مَكْلَفًا ^(١) أَنْبَلُ بِهَذَا وَآخِي تَسْمَعُ ؟
 ٤ لَهَا أَجْرُهَا إِنْ أَحْسَنْتَ فَلِنَفْسِهَا وَمِيزَانُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْجَحُ
 ٥ أَتَعْجَبُ مِنْ أَثْنَى تَنَاسُكَ بِحَقِّهَا : ^(٢) وَهَذَا شَيْخٌ أَكْبَرُ فَأَتَكَلَّمُ ؟
 ٦ فَقُلْتُ لَهُ : حَسْبِي لَهَا بِكَ قَدَوَةٌ ^(٣) أَقْلُنِي فَإِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَمْزِجُ
 ٧ فَذَلِكَ أَغْرَاهُ يَهْجُرِي وَلَنْ تَرَى زِمَانَكَ هَذَا تَاجِرُ النَّصِيحِ يَرْجُحُ
 ٨ أَيُّهَا بْنُ حَرِيثَ : لَا تَهْذِكْ عَضِيَّةً ^(٤) فَإِنَّكَ بِالْهُوْنِ الطَّوِيلِ مَوْقِحُ
 ٩ / وَكُنْ آمِنًا سِيرَ الْمُهْجَاءِ فَإِنَّمَا ^(٥) يَسِيرُهُ الْمَرْءُ الْمُهْجِيُّ الْمَمْدَحُ
 ١٠ نِبَاهَةُ أَشْعَارِ الْفَتَى وَنَمُوْلُهَا عَلَى حَسْبٍ مِنْ تَلْقَآءِ يَهْجُو وَيَمْدَحُ
 ١١ فَإِنِ قَالَهَا فِي نَابِهِ حُمِلَتْ لَهُ وَإِنْ قَالَهَا فِي خَامِلٍ فَهِيَ رُوحُ
 ١٢ تَسِيرِ بِسِيرِ اسْمِ الْمُقُولَةِ بِاسْمِهِ ^(٦) فَتَسْنَحُ فِي الْآفَاقِ طَوْرًا وَتَبْرَحُ
 ١٣ عَجِبْتُ لِخِفَلِ النَّاسِ : إِنَّكَ أَقْوَنُ ^(٧) وَأَنْتَ الْأَجْمُّ الْمُسْتَضَامُ الْمُنْطَلِعُ
 ١٤ فَكَيْفَ تُبَارِي بِالْقُرُونِ وَطَوْلُهَا ^(٨) وَلَسْتَ تَرَى عَنْ نَمِيجَةٍ لَكَ تَنْطَلِعُ ؟
 ١٥ تَعَرَّضْتَ لِي جَهْلًا فَلَمَّا عَجِمْتَنِي تَكْشِفُ عَنْكَ الْجَهْلُ وَاللَّيْلُ يُضْبِحُ
 ١٦ وَمَا كُنْتُ إِلَّا تَلْعَابًا بَتْنُوفَةٍ أَيْتِمْتُ لَهُ صِقْعَاءُ فِي الْجَوِّ تَلْمَحُ
 ١٧ تَصُفُّ لَهُ طَوْرًا وَتَقْبِضُ تَارَةً إِذَا مَا أَفَامَتْ فَوْقَهُ ظِلٌّ يَضْبِحُ

• • • ظ

(١) ع : مضطرب ، وهي جيدة .
 (٢) ق ، ع : لها قدوة به .
 (٣) ق ، ع : من يلقى ويهجو ويمدح .
 (٤) ق ، ع : تسير بسير المقولة باسمه .
 (٥) ق ، ع : تقول .
 (٦) ق ، ع : ترى من نميجة . ع : في نميجة .
 (٧) ق ، ع : فكيف تباري بالقرون . ق : أرى من نميجة . ع : في نميجة .

- ١٨ فلما تعالت في السماء خلقت
 ١٩ تدلت عليه من مدى مُستقلها
 ٢٠ يرزُ تصيخُ الطير منه مخافة
 ٢١ وكم قائل لما هجوتك غيرة
 وأمكنها، والأرض درما صردح^(١)
 وبينهما نرق من اللوح أفبح
 فهن مصفات إلى الأرض جتج^(٢)
 أمالك في أعراضنا متدح؟

(٣٩٥)

وقال في الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي :

[الكامل]

- ١ الحبُّ ربحانُ الحبِّ ورواحه
 ٢ يغدو الحبُّ لشأنه ، وفؤاده
 ٣ عندي حديثُ أخى الصَّباية من حشا
 ٤ وبعيت أرى النحلَ حدُّحاتها
 ٥ أصبحتُ مملوكًا لأحسن مالِك
 ٦ لم يَمنه أرقى وفيه لقبته
 ٧ كلا، ولا دمي، وفيه سفحته
 ٨ لا مَسَّ بعقوبة من رَبِّه
 ٩ لولا يَدَالُ من الحبيبِ محبة
 ١٠ ياليت شعري : هل يبيتُ مُعانيقِي
 وإليه - إن شحطت نواه - طماعة^(١)
 نحو الحبيب غُدوة ورواحه
 لي لا تزال كثيرة أتراحه
 وبعيت لذات الموى أبراحه^(٢)
 لو كان كسل حُسنة إسجاحه
 حتى أضربمقلتي إلحاحه
 حتى أضرب بوجنتي تَسفاحه
 إن لاقه قلبي ولا إقراحه
 فتدال من أحزانه أفراده
 ويداي من دون الوشاح وشاحه^(٣)

(١) سقط البيت من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : فهن منيفات ، وهو تحريف .

(٣) المختار ٤٨ (٤١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٩) . سالك الأبحار ٩ ، ٣٧٢ .

(٤١ ، ٧٨) .

(٤) ق : نواك . (٥) سقط البيت من ق .

(٦) ق ، ع : مضاجعي . وأشعر في عاش دإلها .

- ١١ وَيُسَمِّنِي نُفْسَاحَهُ أَوْ وَرَدَهُ ذَاكَ الْحَنَى ، وَوَرَدَهُ نَفْسَاحَهُ
 ١٢ قَلْبِي أَصْبَحَ وَأَمْرَضْتَ الْحَاظِلَهُ وَالْحَسَنَ حَيْثُ مِرَاضِيهِ وَصَحَّاحِهِ ^(١)
 ١٣ يَفْدُو نَفْسَكَ بِالْحَاظِ جَرَّاحًا فِي وَجْنَتِي ، وَفِي الْقُلُوبِ جَرَّاحَهُ
 ١٤ مَنْ قَاتِلٌ عَنِّي لِمَنْ أَحْبَبْتُهُ هَلْ يُنْقَعُ اللَّوْحُ الَّذِي الشَّاحَهُ ؟
 ١٥ هَلْ أَنْتَ مُنْصِفٌ مَا شِئْتُ مُتَّظَمٌ طَوْلُ النَّحِيبِ شَكَاتُهُ وَصِيَّاحُهُ ؟
 ١٦ قَسَمًا : لَقَدْ خِيَمْتُ مِنْكَ بِمِثْلٍ لِي حَزْنُهُ ، وَلَمَنْ سِوَايَ بَطَّاحَهُ
 ١٧ مَا بَالُ نَفْسِكَ مَشْرَبًا لِي سُكْرُهُ وَلَمَنْ سِوَايَ - فَدَتْكَ نَفْسِي - رَاحَهُ
 ١٨ نَفْسِي مُعَذِّبَةٌ بِهِ مِنْ دُونِهِ وَيُيَاحُهُ دُونِي وَلَسْتُ أَبَاحُهُ ^(٢)
 ١٩ مِنْ دُونِ مَا قَدْ مُتَّحَنِي نَسَكَ الْهَوَى وَغَدَا الصَّبَا وَلَبَّوسَهُ أَمْسَاحَهُ ^(٣)
 ٢٠ وَلَكِنْ أَيْتُ النَّصَحَ فَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ يُمِثِّلِي يَمَافَ الْعَذَبِ حِينَ يُمَاحُهُ
 ٢١ وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ أَلَحَّ بِلُومِي وَإِخَالَهُ لِحَيَاطَتِي الْحَاحَهُ ^(٤)
 ٢٢ وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَا ذَلِيلِي مُتَّعَمَرًا كَالْمُسْتَفْشِ ، وَحَقُّهُ اسْتِنْصَاحُهُ ^(٥)
 ٢٣ يَا مَنْ يَقْبِضُ عِنْدَ نَفْسِي حَبًّا أَرِنِي - لَخَالِكَ اللَّهُ - أَيْنَ قُبَّاحُهُ ؟ ^(٦)
 ٢٤ أَصْدُودُهُ ؟ أَمْ دَلَّهُ ؟ أَمْ بَحْلُهُ ؟ أَخْطَأْتُ مَا تِلْكَ مِلَاحَهُ وَصَبَّاحَهُ
 ٢٥ لَوْلَا التَّعَزُّزُ فِي الْحَبِيبِ وَمَلَّحُهُ مَا حَلَّ الْمُسْتَمْلِحِ اسْتِمْلَاحَهُ ^(٧)
 ٢٦ وَجَدَا الْأَحْبَةَ طَيِّبٌ مَحْظُورُهُ عِنْدَ الْمَحَبِّ وَلَنْ يَطِيبَ مَبَاحَهُ ^(٨)

(١) ع : لحاظه . . مريضه . ق : مريضه .
 (٢) ق : ع : نسك الصبي . . وغدا الهوى .
 (٣) ق : استنصاحه .
 (٤) ق : ع : حبسها .
 (٥) ق : ع : حبسها .
 (٦) ق : ع : في الحبيب ملاحه .
 (٧) ق : ع : وبمباحه .
 (٨) ق : ع : وبمباحه .

- ٢٧ أَكْفَاتُ لَوْمَكَ كُلَّهُ وَفَجْجُهُ^(١) يالانمي فَأَعِجُّهُ مِنْ يَمْتَا^(٢)
 ٢٨ وَعَسَاكَ تَصْعَقُنِي، وَلَيْسَ لِمَا شِقْ عَيْنَ تَرِيهِ مَا يَسْرَى فُصَا^(٣)
 ٢٩ مَا كَانَ أَحَدَقْنِي بِضُرْمٍ مَعْدَبِي لَوْلَا مَهْمَهْفُ خَلْقِهِ وَرَدَّاحِهِ
 ٣٠ لَكِنَّهُ كَالْعَبِيشِ سَائِغُ شُهِيدِهِ يُصْبِي إِلَيْهِ، وَإِنْ أَغْصَّ دُبَا^(٤)
 ٣١ مَا لِي وَمَالِكَ، هَلْ أَفَوُزُ بِلَذَّتِي وَعَلَيْكَ وَزَرَ قِرَافِهَا وَجُنَاحِهِ
 ٣٢ كَلَا، فَلَا تُكْثِرْ مَلَامَكَ وَاطَّيِّرْ عَنْكَ الْمُدَّاءَ، فَإِنِّي طَرَّاحِهِ
 ٣٣ وَأَمَّا لَقَدْ ظَلَمَ الْمَعْدَلُ فِي الْهَوَى أَلَيْسَ مَصْرُوفُ الْهَوَى وَمُتَا^(٥)
 ٣٤ أَنِّي يَكُونُ كَمَا يَشَاءُ مُدَبِّرٌ يَسْدِي سِوَاهُ سَقَامُهُ وَصَحَّاحُهُ ؟
 ٣٥ إِنِّي الْجَبَّاحَةُ فِي الْهَوَى وَسَبِيلُهُ وَمِنْ الْعَذُولِ هِرِيرُهُ وَنَبَاحُهُ
 ٣٦ / وَالْيَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُ مُهَاجِرِي وَمِنْ الزَّمَانِ - إِذَا أُلْبِحَ - سِلَاحُهُ
 ٣٧ حَسَنٍ، أَمِي الْإِحْسَانِ وَالْخُلُقِ الَّذِي بَنَى الْمَكَارِمَ يَجِدُهُ وَمُزَاحُهُ
 ٣٨ وَمُسَائِلُ لِي عَنْهُ قُلْتُ : فِدَاؤُهُ فِي عَصِيرِنَا شُمَاعَاؤُهُ وَشِخَا^(٦)
 ٣٩ ذَاكَ أَمْرٌ يُلْقَاكَ مِنْهُ قَتَى النَّدَى غِطْرِيْفُهُ كَهْلُ الْجِبَا بِمَجْبَاحِهِ
 ٤٠ حَسَنُ الْمَحْيَا كَأَسْمِهِ، بَسَامُهُ خَخَّكَاهُ بِالْخَلِيسَةِ، وَضَا^(٧)
 ٤١ يُنْمِي وَيُصْبِحُ مِنْ وَضَاءَةِ أَمْرِهِ وَكَأَنَّهَا إِمْسَاؤُهُ إَصْبَاحُهُ
 ٤٢ عَادَاتُهُ فِي مَالِهِ اسْتِفْسَادُهُ وَسَبِيلُهُ فِي مَجْدِهِ اسْتِصْلَاحُهُ
 ٤٣ يُرِيحِي، فَيُوفِي بِالْمُؤْمَلِ عِنْدَهُ لَا بَلْ يَقْتُ وَفَاءَهُ إِرْجَاحُهُ^(٨)

(١) في هامش د حاشية تقول : « الامتيح : مثل الميخ ، هو النزول إلى البرزومل ، الهلومنها .
 واستماحه : سأله العطاء - مختار » .

(٢) ق ، ع : وسائله فقلت .

(٣) د : وطاء ، تحريف ، مسالك الأبعاد : من وضاء وجهه .

(٤) ع : رجاءه .

- ٤٤ ومتى تعذر مطلب في ماله
 ٤٥ إن ابن إسماعيل مفزع هارب
 ٤٦ دقاع جار حفاظه مناعه
 ٤٧ في شيتيه صرامة وسلامة
 ٤٨ والسيف ذو متن يلد مساسه
 ٤٩ لرجاله منه اثنان تابعت
 ٥٠ فلراهي ألا يريث امانه
 ٥١ في ظله أمن النخب فؤاده
 ٥٢ هذا له اكرامه ومقامه
 ٥٣ فإليه ينتمل القريب حذاه
 ٥٤ كم سائق ساق المطى يؤمه
 ٥٥ ولقد ترانا ننتجيه ودونه
 ٥٦ فيظل يقصر للسير طويله
 ٥٧ يطوى مدى السفر الميم سفره
 ٥٨ وأحق مطوى مداه لقاطع
 ٥٩ ولكم كست ظلماء ليل وفده
- فجايه وبنيه استنحاه
 قداما ، ومقدى طايب ومراحه
 نقاح ضيف تمانحه مناحه
 فهناك حدا متصل وصفاحه
 لكن له حد يهاب كفاحه
 بهما له ، وتسابت امداحه
 ولراغب ألا يريث نجاحه
 ويجوده اتجبر الكسير جناحه
 ولذلك عاجل رفيده ومراحه
 وإليه يمسح سببا مساحه
 حتى اقتدى بذلوله بمراحه
 للعيس أغبر واسع قرواحه
 ويبيت يقبض للسرى رحاحه
 حسنا فيقرب عندهم طماحه
 سفر تلوح لتاجر أرباحه
 ثوبا جديدا لم يمين إحصاه

(١) سقط البيت من ق .

(٢) ع ، د ، ه : نقاع جار . ق ، ع : نقاع ضيف ، وهي جيدة .

(٣) ع : ولأمن ، وهي ضعيفة .

(٤) د ، ق : بالعيس .

(٥) ق ، ع : فزحاحه ، وهي بالمعنى نفسه .

(٦) ق ، ع : طباحه .

(٧) ق ، ع : مطوبا يدها ، وهو تحريف .

- ٦٠ فهِدَتْ عِيُونَهُمْ لَهُ أَضْوَاؤُهُ
 ٦١ شَمِلَ التَّنَوُّفَ فَأَمَّحَ مِنْ نَشْرِهِ
 ٦٢ وَجَلَا الدُّجَنَةَ لِأَمَّحَ مِنْ نَوْرِهِ
 ٦٣ لَا تُخْطِئَنَّ أَبَا هَلٍّ إِنَّهُ
 ٦٤ غَيْثٌ أَظْلَمَ فَنَشْرَتِكَ بِرُوقِهِ
 ٦٥ مَا زَالَ يَبْسُغُ بَشْرَهُ مَعْرُوفُهُ
 ٦٦ أَصْبَحْتُ أَشْكُرُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَنِ
 ٦٧ وَأَذِيعُ شِكْوَاهُ وَإِنْ لَمْ يُشْكِنِي
 ٦٨ أَلْقَى الْكُسُوفَ عَلَى الْمَدِيحِ وَمِثْلُهُ
 ٦٩ فَمَا اعْتَلَاهُ بَدَأَ عَلَيْهِ كُسُوفُهُ
 ٧٠ كَأَنَّ لَهُ حَزْمٌ إِلَى يَرْوَقِنِي
 ٧١ أَتَشَدُّهُ مَدْحِي فَأَنْشِدَ طَوْلَهُ
 ٧٢ صَبُّ الْفُؤَادِ إِلَى النَّدَى مُشْتَاقُهُ
 ٧٣ بَعَثَ الْجَدَا بِفَحْرَتٍ إِلَى رِقَابِهِ
 ٧٤ طَرَفٌ يَقُولُ الْجَهْدَ مَتَى عَفْوُهُ
 ٧٥ فَكَأَنَّ نَائِلَهُ أَرَادَ فَيُضْبِحُنِي
 ٧٦ وَإِذَا الْجَدَا فَضَحَ الْمَدِيحُ فُقُوعُهُ
- وهدت أنوفهم له أرواحه
 قطع الفضاء إلى الأنوف مقاحه
 كشف الغطاء عن العيون ملاحه
 بابُ النقي ، وسؤاله مفتاحه
 ومَرَّتْ لك النفحات منه رباحه ^(١)
 والغيثُ يتبعُ بَرَقَهُ تَنَضُّاحُهُ ^(٢)
 إسقاطه شاوي ولا إرزاخه ^(٣)
 أنزاره صَفْدِي ولا إيتاخه
 كاسي المديح بحمالة ففاحه ^(٤)
 وبما كساه تَلَالُاتٌ أوضاحه
 حُسْنًا ، وَيَقْبُحُ عِنْدِي اسْتِباحه ^(٥)
 تَشْقُ السَّمَاحَ بِمَا لَهُ نَفَاحه
 طرب الطَّبَاعَ إِلَى النَّدَى مَرِاحه
 من بعد ما عُسِرَتْ عَلَى رِغَابِهِ
 بِحَرِيْقَرُقٍ بَلْحَتِي مَحْفَاحِهِ
 مما اعتلى مَنَحِي هُنَاكَ مَنَاحِهِ ^(٦)
 يَنْتَدُّ مِنْ إِحْسَانِهِ إِقْبَاحِهِ ^(٧)

(٢) المختار : كالغيث .

(١) ق ، ع : أطل .

(٤) د : وسبه . ع : وشبهه ، وكلامهما تحريف .

(٣) ع : إرزاخه .

(٦) د : سباحه : تحريف .

(٥) ق ، ع : جرم .

(٧) ق ، ع : نباحه .

- ٧٧ يا آل حماد : تَقَاعَسَ أَمْرُكُمْ
 ٧٨ أتم حقيقة كل شيء فاضل
 ٧٩ والعلم مُقَنَّنٌ فعند سواكم
 ٨٠ أصبحتم بيت القضاء فنحوكم
 ٨١ وبمذلكم أضنى مراداً واسع ال
 ٨٢ أصحاب مالك الذي لم يقدّه
 ٨٣ ذاك الذي ما اشتد قفل قضية
 ٨٤ ولكم بحمد بن زيد تمتح
 ٨٥ لا يُخَدِّعُ الْمُتَعَلِّلُونَ ولا يعم
 ٨٦ / بحديث حماد ومقبس مالك
 ٨٧ لا يتعدا من حاليين ، كلاهما
 ٨٨ وكأنما هذا وذاك كلاهما
 ٨٩ ومخالف أضنى بكم مقمودة
 ٩٠ خاطبتنموه بالجليّة فاتق
 ٩١ فما لقد نظر الخليفة نظرة
 ٩٢ وإذا امرؤ وصل الفلاح بسعيكم
 ٩٣ أنى يجيب ولا يقوز مساهم
- عن ختمه وتجدد استفتاحه
 وذوو الفضائل غيركم أشباهه
 أقباضه ، ولديكم أمحاه
 تنوى بطالب فيصل أطلّاه
 بُدَيَّان فيه سُرُوحه وسرّاه^(١)
 من كل علم محضه وصراحه
 إلّا ومن أصحابه فتّاه^(٢)
 في العلم يصدر بالرضا متّاه^(٣)
 في البحر إلا الحوت أو سباحه
 يشنى الأحاح من استحرّاحه
 يبرى الشفاء فتستدرّ لقاه
 من في عهد استقبّ الواحه
 أسيافه ، مرّكوزة أرماحه
 بيد السلام وقد أظّل شياحه^(٤)
 فرأى بنور الله أين صلاحه
 فهو الخلق لأنّ يتمّ فلاحه^(٥)
 والحاكون الفاضلون قداحه^(٦)

٥٦ ط

(٢) ق ، ع : فصل قضية .

(٤) ق ، ع : أطلّ شاحه .

(٦) ق ، ع : الفاضلون .

(١) د : مراد . ق ، ع : مراد واحد بيان فيه .

(٢) ق : متاحه . ع : منح . ٠٠ متاحه .

(٥) ق ، ع : ضل الفلاح . ع : بأن يتم .

- ٩٤ علماء دين مجيد ، فقهاؤه
 ٩٥ والله أعلم حيث يجعل حكمه
 ٩٦ ولئن محضتم للخليفة نصيحتكم
 ٩٧ فلقد قدحتم لابن لبث قدحكم
 ٩٨ فرأت به عيناه أين خساره
 ٩٩ لما استضاء بنوركم في أمره
 ١٠٠ لولا مشورتكم لفسطح جدّه
 ١٠١ ياليت شعري حين يمدح مثلكم
 ١٠٢ لكنكم كالمسك طاب لعينه
 ١٠٣ لا زلتُ من كل عيش صالح
 ١٠٤ بأبي بدل لكم صنائع ، أصلحت
 ١٠٥ بيضاء وأدعني بها وثأبه
 ١٠٦ نالقه لا أنسى دفاع أكفكم
 ١٠٧ وإذا أظفني البلاء دعوتكم
 ١٠٨ وشريد مدح لا يزال مباريا
 ١٠٩ قد قلته فيكم ولم أرقائلا:
 ١١٠ والشكر متزوج على نتاجه
 ١١١ والعرف أعجم حين يولى مفعلا
- صلحاؤه ، صرعاؤه ، ألقاه
 وإن امتري شغب الميراء وقآه
 ولشر ما يقرى النصبيح ضباؤه
 حتى توقد في الدجى مصباحه^(١)
 ورأت به عيناه أين ربأحه
 عمرو أضاء مساؤه ومباحه
 جسد يبير منايطيه نطاحه^(٢)
 ماذا تراه يزيد مدأحه ؟
 ويزيد حين تخوضه جدأحه^(٣)
 أبدا بحيث دمانه وفساحه
 دهرى ، وقد أعا يدي لإصلاحه
 عمري وضاحكني بها مكلاحه^(٤)
 عني البوار ، وقد هوى مرضأحه
 فيكم يكون زواله ورواحه
 سياح سيب أكفكم سياحه
 أنبات عن غيب ، فما إيضأحه^(٥)
 وعلبكم بالصارفات لقأحه
 وبأن يضمن شاعرا إقصأحه

(١) د : ولقد ، وهو تحريف .

(٢) د : ضاحكني لها .

(٣) د : ولقد .

(٤) المختار : مجدأحه .

(٥) ق ، ع : فلم .

- ١١٢ اَسْمَعْتَ بِأَحْسَنِ الْمَكَارِمِ فَاسْمَعْ وَاكَيْتَ عَدُوَّكَ ، اَسْمَعْتَ أَنْوَاحَهُ (١)
 ١١٣ أَرَاهُ مَكَارِمَكَ اللِّوَاتَى لَمْ تَزَلْ مِنْهَا يَطُولُ ضُغَاؤُهُ وَضُبَّاحُهُ
 ١١٤ خُذْهَا هَدِيَّةً شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ نَطَقَتْ بِمَدْحِكَ عَجْمُهُ وَفِصَّاحُهُ
 ١١٥ نَحْوَ الْمُعَشَّقِ مِنْ حَدِيثِكَ تَنَمُّعُهُ أَبْدَا ، وَنَحْوَ نَسِيمِكِ اسْتِرْوَا حُهُ
 ١١٦ أَهْدَى إِلَيْكَ عَقِيلَةً مِنْ شَعْرِهِ يَكْرًا يَقْلُ بِمَثَلِهَا لِاسْمَا حِهِ
 ١١٧ فَأَمْهَرُ كَرِيمَتِهِ الَّتِي أَنْكَحَتْهَا كَيْمَا يَطِيبُ لَدَى النَّكَاحِ نِكَاحُهُ
 ١١٨ لَا تَمْنَعَنَّ مَهِيرَةً مِنْ مَهْرِهَا إِنْ السَّيْرِىُّ مِنَ الْفَرَى سِفَا حِهِ
 ١١٩ بَكَرَتْ عَلَيْكَ سَلَامَةٌ وَكَرَامَةٌ وَعَلَى عَدُوِّكَ آفَةٌ تَجْنَا حِهِ

(٣٩٦)

وقال فى ابن أبى الجهم (٢):

[غخل البيط]

- ١ لابن أبى الجهم وجه سوءٌ مَبْحَحٌ ظَاهِرٌ قُبُوحُهُ (٣)
 ٢ يَمْلُوهُ بُغْضٌ لَهُ شَدِيدٌ عَلَى قُلُوبِ الْوَرَى طُفُوحُهُ
 ٣ بُغْضُ تَرَاهُ وَلَا يَرَاهُ وَلَمْ يُقْصِّرْ بِهِ وَضُوحُهُ
 ٤ لَوْلَا عَمَى نَظَرِيهِ عَنْهُ لَذَابَ حَتَّى يَخْفَ رُوحُهُ

(٣٩٧)

وقال فى إسماعيل بن بلبل (٤):

[الريح]

- ١ مُسْتَقِيلٌ خَائِفُهُ الصَّفْحُ مُسْتَقِيلٌ آمِنَهُ الْمُنْحُ

(٢) المختار ١٧٤ (٤٤١) .

(١) ع : يا حسن السامع .

(٤) المختار ٥١ (١٥) ٢٠٤ (٢٤٤) .

(٣) المختار : وجه قبح مذم .

محاضرات الراغب ١ : ٢٨٥ (٢٤) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٣ (٢٤٤٠) .

- ٢ نِرْقُ إِذَا اسْتَجَدَّتْ مَعْرُوفَهُ جاءك نصرُ الله والفتحُ
٣ شاركَ فيه الحسنُ إحسانَهُ وزال عنه القُبْحُ والقُبْحُ
٤ شُؤْبُوبٌ غَيْثٌ مُصِيقٌ مُغْلِقٌ تهتأته الوابلُ لا الرشحُ
٥ المُسُوبُ نَارٌ فَاسْتَرِ واستَرِ^(١) منه ، فقد أُنذرك اللّٰفحُ
٦ في بذلهِ وشكِّ ، وفي بطشه بَطْءُ ، ولكن أمره لمَحُ
٧ ليس تَأْنِيهِ وَتَى فِتْرَةٍ كلا ولا حُرَيْثُهُ جَحُ
٨ الخَيْرُ في مَرْضَاتِهِ كُلُّهُ وإِنَّمَا سَخَطُهُ بَرَحُ^(٢)
٩ / كالسيف ، ذولين لمن مسه صَفْحًا ، وفي شفرته الذبحُ
١٠ غَارَتْ تَأْنِي لَلظَى نَارُهُ ذُو نُهْيَةٍ أَطْفَأَهَا النُّضْحُ
١١ وَإِنْ قَدَحَتْ النَّارَ مِنْ يَكْرِهِ في ليلِ خَطْبِ أَنْقَبَ الْقَدْحُ
١٢ أَصْبَحَ مِنْ حِلْمٍ وَمِنْ عِزَّةٍ لم يَخْلُ مِنْ مَبِيْتِهِ كَشَحُ
١٣ كَالطُّوْدِ لَا يَنْطَحُ لَكِنِّهِ يُوهِى رُؤُوسًا شَانَهَا النُّطْحُ^(٣)
١٤ مَنْ ذَاكَ ذَاكَ الْوَائِلِ الَّذِي لِلشَّعْرِ في أوصافه سَخُ
١٥ تَبَجَّحَ عَدْنَانُ بِأَيَّامِهِ طُرًّا ، وما مِنْ شَائِهِ الْبَجْحُ^(٤)
١٦ مَنْ إِذَا قَرَّظَهُ مَادَحُ سَاعَدَهُ الْإِبْجَالُ وَالشَّرْحُ
١٧ مَرْهُوبٌ شَيْتَانٍ وَمَأْمُومًا والجبلُ الشَّايخُ والسَّفْحُ
١٨ ذُو الْجُودِ وَالْبَاسِ الَّذِي بِاسْمِهِ جَادَ الْحَيَا وَأَتَشَرَّ السَّرْحُ

(١) ق : فاستر واستر . ع : نار لاهب فاستر . ق ، ع : فقد أذنك .

(٢) ق ، ع : ترج .

(٣) يشير إلى قول الأمتى :

كناطح محضرة يوما ليوهنا * فلم يضرمها ، وأوهى نوره الوعل

(٤) ق ، ع والمختار : بارأه .

- ١٩ ذوالرفق واليمن الذي باسمه
 ٢٠ مَنْ مَرَحَهُ جَدُّ يَعْرِوْفِهِ
 ٢١ كَمْ عَائِل لَيْسَتْ لَهُ ضَبْعَةٌ
 ٢٢ أَخَى أَبُو الْعَصْفَرِ لَهُ ضَبْعَةٌ
 ٢٣ لَوْلَا نَدَاهُ هَلَكْتَ أُمَّةٌ
 ٢٤ يُبْغِي وَيُنْشِي اللَّهُ أُمُورَهُ
 ٢٥ لَا بَرَحَتْ آلاؤُهُ فِي السُّورِ
 ٢٦ أَصْبَحَ مَمْنَعًا بِاللَّهَى فِي الْمَلَا
 ٢٧ لَهُ نَشَأٌ يَنْشُرُ أَرْوَاحَهُ
 ٢٨ كَلِمَتِكَ تَجِّ الْوَرْدُ مِنْ مَائِهِ
 فُلُّ الشَّيْبَا وَانْدَمَلَّ الْقَرْحُ
 يَفِيدُهُ قَوْمٌ يَجْدُمُ مَرْحُ
 وَلَا يَهْ سَمَى وَلَا كَدَحُ
 عُمَرَانُهَا التَّقْرِيطُ وَالْمَدَحُ
 لَكِنْ لَهَا مِنْ رُوحِهِ نَفْحُ
 (١) وَالْبَحْرُ لَا يُنْضِبُهُ التَّرْحُ
 (٢) مَزْرُوعَةٌ مَا زُرِعَ الْقَمْحُ
 فَالشَّرْفُ فِيهِ مِثْلُهُ تَمَحُ
 (٣) مَدْحٌ لَهُ فِي مَالِهِ مَنَحُ
 فِيهِ وَاذْكَأَهُ بِهِ الْجَدْحُ

(٣٩٨)

(٤)
وقال في أهل الرياء :

[الكامل]

- ١ يَا لَانِي فِي الرَّاحِ غَيْرُ مُقْصِرٍ
 ٢ قَاقِلٌ مَا فِي تَرْكِ مِثْلِكَ شُرْبَهَا
 ٣ مَا سَرَنِي بَدَلًا بِمَا وَفَّرْتُهُ
 ٤ أَرْبَحْتَنِي مِنْهَا نَعْيِيكَ مُحْسِنًا
 لَا زَالَ رَأْيَكَ سَبَبًا فِي الرَّاحِ
 تَوْفِيرُهَا وَطَهَارَةُ الْأَفْدَحِ (٥)
 مِنْهَا مَكَائِكَ وَإِصْلًا لِلْخَاسِ
 فَرَجَحْتُ خَيْرًا مِنْكَ فِي الْأَرْبَاحِ

(١) الخنا ورسائل الأبعاد : والبحر لا ينقصه .

(٢) د : مزرعة . (٣) ق ، ع : له ثنا .

(٤) محاضرات الأدباء : ١ : ٣٢١ (٢٠١) رنيل فيه : كان ابن الرومي في مجلس فيه يقول بنين

فرض الكأس عليه فامتنع ولام ابن الرومي .

(٥) ع : وأقل .

(٣٩٩)

وقال في نَجح الخادم:^(١)

[الخفيف]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | قل لِنَجح: أخطأت باب النجاج | بل تعاطيته بـلا مفتاح |
| ٢ | إِنَّ وَدَّانَ لَا تَوَدُّ خَصِيًّا | فاضَّحَ عنها، فَقَلَّبَهَا عَنْكَ صَاحِي ^(٢) |
| ٣ | هِيَ تَهْوَى النَّكَاحَ، وَالذَّلْكُ مَجْهُو | ذُكِّفَ فِيهَا، وَالذَّلْكُ زُورُ نِكَاح ^(٣) |
| ٤ | لَسْتُ بِالسَّامِعِ الْمُجِيدِ، فَدَعَ عَذَّ | لَكَ رُكُوبَ الْبُحُورِ لِلْسَّبَاحِ |
| ٥ | قَطَعَ الْجَبَّ بِالْخَصِيِّ كَمَا يَدُ | حَلَّعَ فَقَدْ الْمُرْدِيَّ بِالْمَلَّاحِ |
| ٦ | لَيْتَ شِعْرِي بِمَا تَفُتِّكُ تُصْبِي | قَلْبَ وَدَّانَ يَا كَسِيرَ الْخَنَاحِ ؟ |
| ٧ | أَيُوجِبُهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ فَرْدٍ | حَائِلُ اللَّوْنِ خَامِدُ الْمَصْبَاحِ ؟ |
| ٨ | أَيَّ حِرْزٍ فِيهِ مِنَ الطَّيْرِ أَنَّ لَوْ | جَمَلُوهُ فَرَاغَةً فِي قَرَّاحِ |
| ٩ | فِيهِ خَدَّانِ أَمَّشَانِ بَعِيدَا | يَا لَعَمْرِي مِنْ حُمْرَةِ الْفَنَاحِ |
| ١٠ | مُتَمَشَّةٌ فَوْقَ صُفْرَةٍ فَتَرَاهُ | كَوَيْمِ الذُّبَابِ فِي الْفُلَّاحِ ^(٤) |
| ١١ | أَمْ يَأْيُرُ أُنَى الْخِصَاءِ عَلَيْهِ | غَيْرَ مُبْقِي فَاجْتَنَحَ أَيْ اجْتَنَبَ ؟ |
| ١٢ | أَمْ بَقْدَ كَأَنَّهُ قَدْ زَقَّ | زَيْدَ عَرْضَا بَطْنِكَ الْمُنْدَاحِ ؟ |
| ١٣ | أَنْتَ لَا مِنْ ذَوَى الْأَيُورِ قَتَهَوَا | لَكَ، وَلَا مِنْ ذَوَى الْوُجُوهِ الصَّبَّاحِ ^(٥) |

(١) المختار ١٧٤ (٢٩٠٢٨٤١٩٠١٦٠١٣٠٥٤٢). جمع الجواهر ١١٨٤٨ (١٠٤٢٧).
 ثمرات الأوراق ٢٩٦ (٢٧) مسالك الأبصار ٣٩٠: ٩٦٤١٣٤٢ (٢٧٠٢٩٠٢٨٤١٩٠١٦٠١٣٤٢).
 نجح الخادم: لعل نجح بن جاح الذي ذكر ابن الأثير أن موقمة نشبت بينه وبين الأجناد بمضى في سنة ٥٢٩٥هـ.
 (٢) المختار، مسالك الأبصار: لا تحب.
 (٣) ق، ع: مجهول منها.
 (٤) الفلاح: نبت يشبه الباذنجان.
 (٥) المختار، مسالك الأبصار: الوجوه الملاح، ولعل نظره انتقل عند القافية من هذا البيت إلى تاليه.

- ١٤ مَنْ عَذِرِي مِنْ جَوْدِكُمْ مَعْشَرَ الْحَصْدِ
 ١٥ إِنَّمَا أَنْتُمْ فِقَاحٌ فَهَلَا
 ١٦ إِنَّ مَنْ يَعْشَقُ النِّسَاءَ بَلَا أَيْ
 ١٧ لَنْ يَكُونَ الطَّعْمَانُ إِلَّا بِرَحْ
 ١٨ ضَلْ إِهْدَاؤِكَ الْخِرَانِطُ يَأْتِجُ
 ١٩ أَنْتَ تُهْدِي وَتِلْكَ تُهْدِي هَدَايَا
 ٢٠ وَإِذَا مَا التَّمَسَّتْ مِنْهَا نَوَالَا
 ٢١ كَمْ تَمْنَيْتَ قُبْلَةَ مَنْ حَبَاها
 ٢٢ حِينَ لَمْ يَجِدْكَ إِذْ ذَاكَ لَكِنْ
 ٢٣ / بَاتَ يَلْهُو بِهَا وَبَاتَتْ تُفَنِّي
 ٢٤ حِينَ يَلْقَى إِلَهَهُ لَمْ يَلِدْهُ
 ٢٥ لَا أَبَا مُؤْمِنًا بَعْدُ وَلَا ابْنًا
 ٢٦ لَيْسَ مُحَمَّدُ الْحَضِيَّانُ فِي النَّاسِ إِلَّا
 ٢٧ مَعْشَرٌ أَشْبَهُوا الْقُرُودَ وَلَكِنْ
 ٢٨ قَالَ فِيمَا يَقُولُ حِينَ أَجَدَتْ
 ٢٩ أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ تُجِجُ؟ فَقَالَتْ:

(٤٠٠)

وَقَالَ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ:

[الكمال]

فَدَعِ الْفُرَابَ يَصْبِغُ كُلَّ مَصْبِغٍ

١. مَا مَدَّعَى حَذَرَ النَّوَى بِقَرِيحٍ

(١) ق، ع: بها.

(٢) ق، ع: لقع، تحريف.

(٣) المختار ٥١ (٢٩، ٦٤، ٧١، ٧٢). محاضرات الأدباء: ١: ٣٤٠، ٣٥٩.

(٦٤). النصف ٩٦ (٥١). ثمار القلوب ١٢٦ (٢٥، ٢٦، ٢٧).

- ٢ شُغِلَ بِإِطْرَاءِ الَّذِي مَهَّمَا أَدْعَى
 ٣ أَعْنَى الْمُسَمَّى بِاسْمِ أَصْدِقٍ وَاعِدٍ
 ٤ هَلْ إِسْمَاعِيلُ يَحْذُلُ كِتَابِيَّةً
 ٥ حَلَّ الْفَوَادِحَ فَامْتَقِلْ ، وَمِثْلُهُ
 ٦ مَا ضَرَمَ زَمَ الْكِتَابَةِ زَمَةً
 ٧ مَا ضَرَّهُ أَنْ لَمْ تَكُنْ سُبْرَانُهُ
 ٨ حَلَّ الْعِصَابَ عَنِ الَّذِينَ يَلِيهِمْ
 ٩ وَأَرَاخَ مِنْ أَهْلِ الْفِدَاءِ فَاصْبَحَتْ
 ١٠ إِلَّا يُرْجَحُ عِلَلُ الرَّعْبَةِ عَدْلُهُ
 ١١ وَلَقَدْ بَلَاهُ إِمَامُهُ وَأَمِيرُهُ
 ١٢ وَأَرَاهُ لَا يَنْتَسِي الْوَفَاءَ لَشِدَّةٍ
 ١٣ كَمْ ضَرِيَّةٌ رَعْلَاءَ بَلْ كَمْ طَعْنَةٌ
 ١٤ خَطَرَتْ بِهَا كِفَاهُ دُونَ إِمَامِهِ
 ١٥ سَأَلْتُ بِذَلِكَ عَنْهُ حَرْبَ الْمُهْتَدَى
 ١٦ فَلْتَحْبِرْكَ عَنْ جِلَادِ مُفَاسِسٍ
 ١٧ وَلْتَحْبِرْكَ عَنْ نَضَالِ مُطْمَحٍ
 ١٨ مِمَّنْ إِذَا حَفَزَ السَّهَامُ يَقُوسُهُ
 ١٩ مُعْتَادٍ تَقْظِيمَ رَمِيَّتَيْنِ بِرَمِيَّةٍ
- مُطْرِبِهِ أَصْرَبَ عَنْهُ بِالتَّصْحِيحِ (١)
 وَقَدْ : ذَبِیحَ اَللهِ خَيْرَ ذَبِیحٍ
 أَعْنَى أَخَا مُخْبَانَ لَا ابْنَ صَبِیحٍ
 حَلَّ الْفَوَادِحَ خَيْرَ ذَى تَبْلِیحٍ
 أَنْ كَانَ مَتَبَّهً بِأَرْضِ الشَّجِ
 تَقْلًا يُلْقِعُهُ ذَوُو التَّلْقِیحِ
 وَأَدَّرَ بِالْإِنْسَانِ وَالْتَّمِیحِ
 غَارِثُهُمْ مَأْمُونَةَ التَّصْبِیحِ
 فِيهِمْ فَاتَتْهَا لَهَا بِمُزِجٍ
 فَكَلَامُهَا الْفَاءُ حَقٌّ نَصِیحٍ
 تُنْشَى الْوَفَاءَ وَلَا لَفْظَةً رِجٍ (٢)
 نَجْلَاءَ بَلْ كَمْ رَمِيَّةٍ إِذْ بَصِیحٍ
 فِي ظِلِّ يَوْمٍ لِلْأُكْفِ مُطْبِیحٍ
 وَكِبَاشَتَهَا مِنْ نَاطِحٍ وَنَطْبِیحٍ
 وَلْتَحْبِرْكَ عَنْ طِرَادِ مُشْبِیحٍ (٣)
 بِالْبِزْيَةِ أَيْمَا تَطْبِیحٍ
 لَحَّتْ أَفَاعِیْنُ أَى لَحِیحٍ (٤)
 تُذَمَّى جَرِیحًا مِنْ وَرَاءِ طَرِیحٍ

(١) ع : رزاه .

(١) ع : أَعْنَى بِهِ إِسْمَاعِيلُ أَصْدَقُ .

(٢) ع : جِلَادِ مُشْبِح . ق : خِلَالِ مُفَاسِسٍ ... جِلَادِ مُشْبِح .

(٣) ع : بِمَادٍ ، وَهِيَ ضَمِيقَةٌ .

٢٠. أعطى الكربّة حقّها عن غيره
 ٢١. والحربُ تَعْدِمُ بالسيفِ مُدَّةً
 ٢٢. صَغِبَ إِذَا صَعَبَتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ
 ٢٣. فَإِذَا الْقَرِينَةُ تَمَحَّتْ لَمْ يُولَمْ
 ٢٤. خُلِقَتْ يَدَاهُ: يَدٌ لَتَجْرَحَ فِي الْمَدَا
 ٢٥. وَإِذَا ارْتَأَى رَأْيًا فَأَنْقَبُ نَاطِرٍ
 ٢٦. تُبْدِي لَهُ سِرَّ الْقُيُوبِ كَهَانَةً
 ٢٧. سَبَقَتْ بِمُحَنِّكَيْهِ التَّجَارِبَ فُطْرَةً
 ٢٨. لَوْلَا أَبُو الصِّمْرِ الْفَسِيحُ خَلَّافًا
 ٢٩. رُحِبَتْ بِهِ الدُّنْيَا عَلَى سُكَّانِهَا
 ٣٠. طَلَّقَ الْحَيَا وَالْبِدِينَ تَمِيدُغَ
 ٣١. نَهَكَ الْحَيَاءُ جُفُونَهُ وَكَلَامَهُ
 ٣٢. لَا مَنْ قِرَافَ دَنِيَّةٍ لَكِنَّهُ
 ٣٣. تَبَدُّو لِسَائِلَهُ صَفِيحَةً وَجْهَهُ
 ٣٤. وَكَانَتْ فِيهِ أَرْيَحِيَّةٌ تَشْرُوهُ
 ٣٥. أَعْلَى الْمَحَامِدِ بَعْدَ رُخْصِ إِيَّاهُ
- (١) وَكَفَى كِفَاحَ الْمَوْتِ كُلَّ كَيْفِجِ
 دَلًّا عَلَى الْخَطَايَا غَيْرَ مَلِجِ
 حَتَّى تُسَمِّحَ أَيْمًا تَسْمِجِ
 خُلُقًا مِنَ الْأَخْلَاقِ غَيْرَ صَمِجِ
 وَبَدُّ لِنَاسٍ جُرْحَ كُلِّ جَرِجِ
 نَظَرًا، وَأَبْعَدُهُ مَدَى تَطْرِجِ
 يَوْحَى بِهَا رَيٌّْ كَرَى سَطِجِ
 كَالْيَدِوَكَةِ اسْتَفْتَتْ عَنِ التَّنْفِجِ
 أَخْصَى فَيَسِجُ الْأَرْضِ غَيْرَ فَسِجِ
 مِنْ بَعْدَمَا كَانَتْ تَحْقُطُ ضَرِجِ
 مَهْلُ الْمَبَايَةِ ذُو عِمْرَاضِ فِجِ
 فَعْدَا مَرِيضًا فِي ثِيَابِ صَحِجِ
 كَرَمَ بَلَا مَسْدَقٍ وَلَا تَضْمِجِ
 وَكَأَنَّهَا سَيْفٌ يَكْفُ مَلِجِ
 مِنْ قَهْوَةٍ تُزْنِي الْإِزَارَ قَدِجِ
 يَتَشَاعُ كَالسَّدَا بِكُلِّ رَبِجِ

(٢) الآيات ٢٤ - ٢٩ ساقطة من ق ، ع .

(١) ع : من غيره .

(٣) ثمار القلوب : مدى تطويع .

(٤) ثمار القلوب : سر المهرن ... رأى كراى سطيح ، وهو منحرف . وسطيح الكاهن :

ربيع بن ربيعة ، أحد متنبئة الجاهلية ، يضرب المثل به . (٥) ثمار القلوب : بجكت ... فطرة .

(٧) ق ، ع : المكلام .

(٩) ع ، ق : فرج .

- ٣٦ بذل الكرائم في المكارم تاجر
 ٣٧ حارم حقيقته ميسر ماله
 ٣٨ يعطى الله إعطاء تمنع باللهي
 ٣٩ لا يُبَحَّ صرْف الزمان لماله
 ٤٠ أضحى حياض المعطشين بجوده
 ٤١ / وردوا مناهله قاعوا واستقوا
 ٤٢ لو أنه وسَمَ الرياض بجوده
 ٤٣ ذو صورة قسرية بَسْرِيَّة
 ٤٤ وإذا تأمل نفسه لم يقتصر
 ٤٥ حتى يزينا بزينة ماجد
 ٤٦ برعت محاسنه فأقسم صادق
 ٤٧ لكن لنلويح المواجر طالبا
 ٤٨ مازال يبعث بالعطاس ركا به
 ٤٩ وتقود كل نوى شطون همة
 ٥٠ حتى تعمم بالسيادة ناشئا
 ٥١ عشي الملا وعشقته فكأنما
- جَلَّتْ تِجَارَتُهُ عَنِ التَّرْفِيعِ
 نَاهِيكَ مِنْ حَارِمٍ بِهِ وَمُيَسِّرِ
 لَحَزِي عَلَى الْحَسَبِ التَّلِيدِ شُعْبِ (١)
 حِينَا يُنْعَمُ دُونَ كُلِّ مُيَسِّرِ (٢)
 فَهَفَّتْ جَوَانِبُهَا مِنَ التَّطْفِيعِ (٣)
 مِنْهُمْ أَعَذِبَ مُسْتَقَى وَمُيَسِّرِ (٤)
 أَمِنَتْ حَدَائِقُهَا مِنَ التَّصْوِيعِ (٥)
 تَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاءَ بِالتَّسْبِيحِ (٥)
 مِنْهَا عَلَى التَّصْوِيرِ وَالتَّشْبِيحِ (٥)
 لَيْسَتْ بِتَطْوِيقٍ وَلَا نَوْشِجِ
 أَنْ لَا يُعْرِضَنَّ لِلتَّقْيِيسِ (٦)
 إِسْفَارُهُنَّ بِذَلِكَ التَّلْوِجِ (٦)
 وَيُرْوَعُ قَائِلُهُنَّ بِالتَّرْوِجِ
 وَنَوَى الْكَرِيمِ بَعِيدَةُ التَّطْوِجِ
 وَلِذَاكَ رَجَحَهُ ذَوُو التَّرْشِجِ
 وَافَى هَوَى لُبِّي هَوَى ابْنِ ذَرِجِ (٧)

٥٨ و

(١) ق ، ع : لكن هل .
 (٢) ق ، ع : منها كأعذب .
 (٣) ق ، ع : فيها .
 (٤) ق ، ع : سقط البيت من ع .
 (٥) ق ، ع : سقط البيت من ع .
 (٦) ق ، ع : سقط البيت من ع .
 (٧) يريده فيس بن ذريح أحد عشاق العرب العذريين في العصر الأموي ، له ديوان مطبوع .

- ٥٢ وَهَبَتْ لَهُ الْقَلَمَ الْمُعَلَّى يَمَّةً
 ٥٣ لَمْ أَمْدَحْهُ خَلَّةً أَلْفِيهَا
 ٥٤ لَكِنِّ لَكِنِّي تَزْهِي عَاسُنُ وَضْفِيهِ
 ٥٥ حَبَرْتُ شِعْرِي بِاسْمِهِ إِنَّ اسْمَهُ
 ٥٦ لَمْ أَرَأَيْتُ الشَّعْرَ أَصْبَحَ خَامِلًا
 ٥٧ لَا يَضْرِبُ الرِّكْبُ الطَّلَاحَ نَحْوَهُ
 ٥٨ تُنْجِدِي الرِّكَّابُ بِذِكْرِهِ قَتْرَى الْحَقَى
 ٥٩ وَيَهْزُ كُلُّ مُبْلَدٍ أَغْطَاةَ
 ٦٠ مِنْ بَعْدِ مَا انْتَقَيْتِ أَوَانِرُ نَحْنُ
 ٦١ نِقَّةً يَسِيْبُ مِنْهُ لَيْسَ يَعْوْقُهُ
 ٦٢ مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ شُدَّ عِقَالُهَا
 ٦٣ بِمَا تَرَاهُ الدَّهْرُ يُضْدِرُّ وَارْدَا
 ٦٤ يَا مَنْ إِذَا التَّعْرِيسُ صَالِحٌ تَمْنَعُهُ
 ٦٥ أَشْكُو إِلَيْكَ خَصَامَةً وَتَجَمُّلاً
 ٦٦ لَتَعْمُونَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهِ وَنَحْتُ
 ٦٧ سُلَّتْ وَقَدْ سَأَلْتُ فِي صَفْحَاتِهَا
 ٦٨ يَا مَنْ أَرَا حَ عَوَازِبَ الشَّعْرِ الَّتِي
 رَفَضْتُ مِنَ الْأَفْلَامِ كُلِّ مَنِيعٍ
 فِي مَجْدِهِ فَسَدَدْتُهَا بِمَدِيحٍ
 شِعْرِي فَيَحْسُنُ مِنْهُ كُلُّ قَبِيحٍ
 (١١) فِي الشَّعْرِ كَالْتَحْيِيرِ وَالتَّسْيِيحِ
 نَهَيْتُهُ بِفَتَى أَغْرَصَ صَرِيحٍ
 بِلِ بِاسْمِهِ يُزْجُوْنَ كُلُّ طَلِيحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَنْجُولٍ وَبَيْنِ ضَرِيحٍ
 طَرَبًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمَرِيحِ
 وَخَوَتْ عَجَازُهُ مِنَ التَّقْدِيحِ
 (١٢) مَهْمَا جَرَى مِنْ سَائِحٍ وَبَرِيحٍ
 وَنَقَتْ لَدَيْهِ بِعَاجِلِ التَّسْمِيحِ
 عَنْ نَائِلٍ قَبْلَ السُّؤَالِ نَجِيحٍ
 (١٣) غَنَى الْعُقَاةُ بِهِ عَنِ التَّصْرِيحِ
 قَدْ بَرَحَا بِي أَيَّمَا تَبْرِيحٍ
 بِالرَّدِّ تَوْفِيحًا عَلَى تَوْقِيحِ
 لِلرَّدِّ تَكْدِيحٌ عَلَى تَكْدِيحِ
 لَوْلَاهُ أَغْرَبْتُ كُلَّ مُرِيحٍ
 (١٤)

(١) ق ، ع : كالتحجير والتسيح ، وهى جملة .

(٢) ق : أصبح ذا هلا . ع : صبيح .

(٣) الأبيات ٦١ — ٦٣ ساقطة من ق ، ع .

(٤) ع ، ق والمختار والمحاضرات : أغنى العفاة .

(٥) ق ، ع : أهوزهن .

- ٦٩ أَنْطَقْتُ مُفَحَّمًا فَأَصْبَحَ شَاعِرًا وَأَعَدَّتْ أَعْجَمًا لِسَانَ فَصِيحٍ
 ٧٠ يُلْهَى فَنَحْنُ لَهَا الرِّجَالُ فَكُلُّهُمْ ذُو مَنْطِقٍ سَلِسٍ عَلَيْهِ سَرِيحٌ
 ٧١ أَحْيَيْتَ مَيِّتَ الشَّعْرِ بَعْدَ قَوَائِهِ فِي الرُّمَيْسِ تَحْتَ جَنَادِلٍ وَصَفِيحٍ^(١)
 ٧٢ حَتَّى لَقَالَ النَّاسُ فَيْكَ فَكَثَرُوا: هَذَا الْمَسِيحُ وَلَاتِ حِينَ مَسِيحٍ

(٤٠١)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ أَرَاهَا فَازْدَادُ اشْتِيَاقًا وَصَبَوَةً وَإِنْ تَزَحَّتْ فَاَلَمُوتُ دُونَ تَزُوجِهَا
 ٢ فَلَيْسَ شِفَاءُ النَّفْسِ بِمَا أَحْبَبُهُ لِعَفْرَاءَ إِلَّا لَزَّ رُوحِي رُوحَهَا^(٢)

(٤٠٢)

وقال يرثي خالته :

[الطويل]

- ١ أَلَا لَيْسَتْ الدُّنْيَا بَدَارٍ فَلَاحٍ بَعِيَّتِكَ صِرَاعَهَا مَسَاءَ صَبَاحٍ
 ٢ لَنَا مِنْ كَلَا الْمَصْرِينَ سَاقٍ كَلَاهُمَا يَدُورُ فَيَسْقِينَا بِكَائِسٍ ذُبَابُ^(٣)
 ٣ أَرَانِي وَأَمَى بَعْدَ فِقْدَانٍ أَخْنِيَا وَإِنْ كُنْتُ فِي رَفْهِهَا وَصَلَاحٍ^(٤)
 ٤ كَفَرْتُ قَطَاةَ الدَّوِّ بَانَ جَنَاحُهَا فَبَاتَ إِلَى حِصْنٍ يَنْغِيرُ جَنَاحُ

(٤٠٣)

وقال يمدح :

[المترج]

- ١ قُلْ لِلَّذِي أَعْجَبْتُ عَاجِسُهُ وَعَجَّبَتْ قَهَى لِلَّوْرِ سُبْحُ

(١) ق : ع : بعد وفاته . المختار : موت الشعر بعد وفاته .

(٢) ع : وليس . ق : ع : لأسماء . (٣) ق : وملاح ، تحريف .

(٤) كذا في النسخ بهما ، والمرجح أنها محرفة عن جناحه .

- ٢ وَمَنْ غَدَا وَالنَّوَالُ مِنْ يَدِهِ يُطْلَبُ وَالرَّأْيُ مِنْهُ يُقْتَدَحُ
 ٣ حَرَّمَ مَذْيَ عَلَيْهِ أَنْكَ تَسْدَ تَأْهَلُ مَا لَا تُطِيقُهُ الْمِدَحُ
 ٤ وَسَاقَ مَذْيَ إِلَيْكَ أَنْ جَوَا بَانَكَ عِنْدَ الْمَدَائِحِ الْمَنَحُ
 ٥ أَفْبَلَ بِي أَنَّنِي رَأَيْتُكَ أَفْدَ جَلَّتْ عَلَى الشَّعْرِ وَهُوَ مُطْرَحُ
 ٦ قَدَرْتُ أَنْ تَنْفَقَ الزُّيُوفَ عَلَى طَوْلِكَ لَا أَنْ يُزَيَّفَ الْوَضْحُ
 ٧ / وَأَنْتَ ذَاكَ الَّذِي بِهِ أَنْفَسَحَ الضُّضُ ضَبِقُ لَا مَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْفَسْحُ^(١)
 ٨ مَفْتَحَكَ الْعَفْوُ لَا التَّشَدُّدُ بَلْ لَسْتَ بِمُسْتَقْلِقٍ فَتَفْتَحُ

٥٨ ط

(٤٠٤)

وقال في أبي عبد الله عمر بن محمد بن عبدوس :

[الفسح]

- ١ اسْتَقْبِلِ الْمَهْرَجَانَ بِالْفَرَجِ فَقَدْ مَضَتْ عَنْكَ دَوْلَةُ التَّرَجِ
 ٢ وَحَيَّ نَدْمَانَاكَ الْمُسَاءَدَ بِالزَّجِ جَسَ بَيْنَ الْإِبْرِيْقِ وَالْقَدَحِ
 ٣ وَاسْتَمِعْ مِنَ الْمُسَمِّعَاتِ فَيْكَ وَهَلْ تَسْمَعُ إِلَّا مَا فَيْكَ مِنْ مِدَحِ^(٢)
 ٤ يَا مُشِيَةَ الْمَهْرَجَانِ مُفْتِيحًا مِنْ دَوْلَةِ الْفَيْثِ خَيْرَ مُفْتِيحِ
 ٥ كُلُّ إِذَا مَا أَنْصَبْتَ مُصْطَبِحٌ مِنْ جُودِ كَفَيْكَ خَيْرَ مُصْطَبِحِ
 ٦ عَمَّرَكَ اللَّهُ فِي السُّرُورِ وَأَعْدَ لَكَ بَنَاتُ الْعُلَا قَيْنَ الْمِدَحِ
 ٧ يَا مَنْ إِذَا عُدِدَتْ مَحَاسِنُهُ تَابَتْ لِأَعْدَانِهِ عَنِ السَّبْحِ
 ٨ فَأَقْتَرِحِ الْمَطْرَبَاتِ مُعْتَقِدًا أَنْكَ لِلسُّؤْلِ خَيْرَ مُقْتَرِحِ

(١) ق ٤ ع : بفسح الضيق .

(٢) ق ٤ ع : بمد وهل .

- ٩ ما اقترَحَ السُّؤْلَ مِثْلَكَ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ لِمَا نَزَّجَنِي مِنَ الْمِنَجِ^(١)
 ١٠ وَلَا اَنْتَقَدْنَا عَلَى تَأْتِقِنَا يَشْكُ يَاذَا الْخَلَائِقِ الْوَضِيعِ
 ١١ فَاطْرَبَ عَلَى ذَاكَ عِنْدَ مُغْتَبِقِ وَاطْرَبَ عَلَى ذَاكَ عِنْدَ مُصْطَلِحِ

(٤٠٥) ١

(٢) وقال في إسحاق بن إبراهيم [بن سعد] الفطربلي :

[الكامل]

- ١ قل للحكيم أبي الحسين ومن جَلَا لَيْلَ الشُّكُوكِ عَنِ الْقُلُوبِ فَاصْبَحَا
 ٢ وَتَتَّبَعَ الْإِخْوَانَ يَنْعَشُ عَذَّةً مِنْهُمْ وَيَسْتُرُ عَوْرَةَ أَنْ تُفْضَحَا
 ٣ اللَّهُ أَنْتَ لِسَائِلِ وَمُسَائِلِ مَا أَسْرَحَ الرُّفْدَيْنِ مِنْكَ وَأَنْجَحَا
 ٤ أَنْتَ الَّذِي إِنْ قِيلَ : جُدْ ، غَمَرْتُ أَنْتَ الَّذِي إِنْ قِيلَ : أَوْضَحْ ، أَوْضَحَا
 ٥ مَا إِنْ تَزَالَ مُسَوَّرًا وَمُنَوَّلًا كَالغَيْثِ أَرْقَى فِي الظَّلَامِ وَنَحْسَحَا
 ٦ تُزَجِّجُهُ رِيحٌ وَكَلَّتْ بِشُؤْنِهِ تَذَكَّرْ سَنَاهُ وَتَمْتَرِيهِ لَيْسَفَحَا
 ٧ فَبَشِبْ آوِنَةً بَرُوقًا لِحَا وَيَصُبُّ آوِنَةً غُرُوبًا نَضَحَا^(٣)
 ٨ مُتَضَمِّنًا كَشَفَ الْغُيُوبِ وَتَارَةً سَخَّ السُّيُوبِ دَوَاقِفًا لَارُحَحَا
 ٩ وَأَقُولُ إِنَّكَ حِينَ تَدَابُّ دَابَّةً أَرَوَى لِمُسْتَسْقٍ وَأَرَوَى مَقْدَحَا
 ١٠ مَا زِلْتَ قَبْلَ الْعَشْرِ أَوْ لِكُلَّمَا تَعْلُو الْعُلَاةَ وَتَسْتَخِفُّ الرُّجَحَا^(٤)
 ١١ مُسْتَرْفَدًا خَضَمَ اللَّهُمَّ مُسْتَرْشِدًا جَمَّ النَّهْيِ مُسْتَمْنَعًا مُسْتَفْتَحَا
 ١٢ عُرفًا ، وَمَعْرِفَةً ، تَبْجَعُ مَعَشَرَ عِدْمُوهَا ، وَهَلَوْتَ أَنْ تَبْجَعَا

(١) ع : برنجي . (٢) المختار ٥٢ (٣) ٦٥ ، ٩٨ ، ٤٦ ، ٢٦ . مسالك الأبصار

٩ : ٣٧٣ (٧٢٤٥) . (٣) سقط البيت من ق ٠ ع : بروقا لحا ، وهي جيدة .

(٤) ع : لازلت ، وهي ضعيفة ، فالعروف استعمال لازال في الدماء .

- ١٣ أَسْمَى مِنْ أَمْرِ إِلَهِ يُذَيِّبُهُ
 ١٤ فُزْ فَوْزُهُ ، وَاسْعُدْ بِمَثَلِ نَجَاتِهِ
 ١٥ مَعَ أَنَّهُ ذُبِحَ يَقْصُرُ قَدْرُهُ
 ١٦ مُتَخَيِّرٌ لَا لِلزَّكَاءِ أَلِيَّةٌ
 ١٧ فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَإِنْ فِدَاكَ بِتَأْفِهِ
 ١٨ لَوْلَا هَوَايَ رَدَى عَدُوَّكَ لَمْ أَكُنْ
 ١٩ أَكْرَمُ بِسَائِلِكَ الَّذِي أَمْتَاخُهُ
 ٢٠ لَوْ لَمْ تَصْنُ وَجْهِي بِهِ وَتَكْفُهُ
 ٢١ أَغْفَيْتَ وَجْهَهُ مُحَرِّمٌ لَمْ يَتَقَدَّرْ
 ٢٢ أَبْصَرْتَ عُودِي عَارِيًا فَكَسَوْتُهُ
 ٢٣ لَا أَسْتَرِيذُكَ غَيْرَ إِذْنِكَ أَنْ تَرَى
 ٢٤ بَدَأَ امْتِنَانُكَ فَاهْتَزَزْتَ وَرُعْتَنِي
 ٢٥ مِنْ تَرَحُّمَةٍ كَادَتْ تُكَدِّرُ فَرْحَتَهُ
 ٢٦ وَإِذَا أَبَيْتَ الشُّكْرَ مِنْ مُتَقَبِّلٍ
 ٢٧ وَمَتَى رَدَدْتَ الْقَبِيلَ فِي قَمٍ قَائِلٍ
 ٢٨ هِيَ ضَرْبَةٌ بِالسِّيفِ إِلَّا أَنَّهُ
 ٢٩ وَإِذَا ضَرَبْتُ يَصْفَحُ سَيْفُكَ صَاحِبًا
 ٣٠ وَكَأَنَّ مِنْ عَدَلٍ أَمْرًا فِي مَذْهِبِهِ
 ٣١ قُلْ لِي ، وَقَدْ أَيْقَنْتُ أُنَّى عَارِفٍ
- حَتَّى إِذَا أَشْفَى نَهَى أَنْ يُذَبِّحَا
 وَوَفَاكَ شَانُوكَ الْبَوَارِ الْمَجْوَحَا
 عَنْ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ كَيْشٍ أَمْلَحَا
 لَكِنْ لِيُجَرِّحَ دُونَ نَفْسِكَ مُجْرَحَا
 مَحْضُ الْحَسَاسَةِ طَالِبًا لَكَ مَصْلَحَا
 أَرْضَى لِقَدِيدِكَ الْأَخْسَّ الْأَرْتَحَا
 عَنْ أُنَى مَا ضَرَجَ وَذُلُّ زَحْرَحَا
 أَمْسَى وَأَصْبَحَ بِالْهَوَايَ مُلَوَّحَا
 وَفَرَا وَلَمْ يَكُ بِالسَّوَالِ مُوَحَّحَا
 وَقَدْ اتَّحَى مِنْهُ زَمَانِي مَا اتَّحَى
 مَذْيِ عَلَيْكَ مُحَبَّرًا وَمُسَبِّحَا
 عَنْ نَشْرٍ مَا تُسَيِّدِي قِيَدْتُ مَرَّحَا^(١)
 وَارَاكَ تَكْرَهُ أَنْ أَعِيشَ مُتَرَحَا
 جَدَوِي بِدِينِكَ حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْرَحَا
 لَقَعَ الْفُؤَادَ وَحَقَّهُ أَنْ يَلْفَحَا
 سَيْفُ ضَرْبَتِهِ بِهِ وَلَيْكَ مُصْفَعَا
 خَافَ الشَّبَا وَالْمَوْتُ فِيهِ إِنْ اتَّحَى
 إِيَّاكَ مِنْ عَدَلٍ أَمْرًا إِنْ سَبَّحَا
 بِالْحَقِّ مُعْطَى فِي الْبَلَاغَةِ مَنَدَحَا

- ٣٢ أَلَيْتُ ذِكْرِي مَنْ حَيْثُ بَفَضْلِهِ
 ٣٣ / مَا ذَاكَ فِي حُكْمِ الْحَكِيمِ بِجَانِزِ
 ٣٤ أَوَلَيْتَ صَالِحَةً، وَلَيْتَكَ لَا تَزُلْ
 ٣٥ وَأَمْرَتُهُ أَنْ لَا يَفُوهَ بِذِكْرِهَا
 ٣٦ وَإِذَا اضْطَنَّتْ صَنِيعَةً وَكُنْتَهَا
 ٣٧ وَكَأَنَّهَا عَارٌّ تَحَاوَلَ ضَرْحَهُ
 ٣٨ مَا حَقَّ عُرْفٍ لَمْ يُدْغِهْ وَلَيْتَهُ
 ٣٩ أَوَّلَى بِطُولِ الْجَمِيدِ عُرْفٌ مُبْغِلٌ
 ٤٠ يُغْنِي قَيْنَجُ كَلْبُهُ دُونَ الْقِرَى
 ٤١ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِطَلَى عُرْفِكَ طَاعَةً
 ٤٢ إِنِّي أَعِيدُكَ أَنْ تُوَهَّمَ حَاسِدًا
 ٤٣ أَغْرَمْتُ يَنْدِي نِعْمَةً وَأَمْرَتِي
 ٤٤ هَيَّاتُ قَدْ شُمْتُ الَّذِي حَاوَلْتُ
 ٤٥ إِنْ أَلَى اسْدَيْتَهَا رِيحَانَةً
 ٤٦ لَا تُعْتَنِي بَعْدَ مَلَيْكَ بَاطِنِي
 ٤٧ أَتَبَا عَلَى فَلَوُ أَجْمَعُ بَيْتٌ
 ٤٨ كَفَيْكَ بِذِكِّكَ عَنِ النَّوَالِ وَبَذَلِهِ
 ٤٩ كَلَّا لَقَدْ رُمْنَا خِلَافَ سَبِيلِنَا
 ٥٠ لَمْ اسْتَطِيعْ كَفَرْنَا كَمَا لَمْ تَسْتَطِيعْ
- وَرَعَيْتُ بَعْدَ الْجَذِبِ مَرَجًا أَقِيمًا ؟
 إِنْ كَانَ يَسْلُمُ مَا وَعَى يَمَّا وَعَى
 بِالصَّالِحَاتِ مُبَيَّنًا وَمُصَبِّحًا
 فِي النَّاطِقِينَ وَغَيْرُ ذَلِكَ رُشْحًا ^(١)
 وَطَوَيْتَهَا لَجْدِيرَةً أَنْ تُنْصَحًا ^(٢)
 عَنَّا، وَمَا يُسَدِّي الْجَمِيلُ لِيُفْرَحَا
 أَنْ يَضْمِتَ الْمُؤَلَّاهُ بَلْ أَنْ يَصْدَحَا
 مَنَاهِ رَفَضَ الْفِعَالِ وَرُخًّا
 لَوْ مَا وَيُخْرِسُ كَلْبُهُ مُسْتَنْبَحًا
 فَصَدَّتْ شَوَاهِدُهُ يَسْرَى بُوْحَا
 أَنْ قَدْ طَرَحَتْ ثَنَاءً حَرَّ مَطْرَحَا
 أَلَا أَذِيعَ بِهَا الثَّنَاءَ الْإِفْصَحَا ؟
 نَفْسِي فَقَرَّ بِجُوحُهَا أَنْ يُكْبَحَا
 انْشَأَتْهَا لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَنْفَحَا ^(٣)
 شُكْرًا بِمَنْعِكَ ظَاهِرِي أَنْ يَطْفَحَا
 عَنْهُ حَلَاةٌ وَلَوْ أَعْرَضُ صَرَحَا
 حَتَّى أَكْفِكَ بِقَوْلِي أَنْ يَمْدَحَا
 نَفْدَا كَلَّا الْحَمِيسِينَ يَجْمَعُ تَجْمَحَا
 بُحْلًا وَلَمْ تَجْنَحْ إِلَيْهِ تَجْمَحَا

(٢) ح : فكنتها . ق : فكنتها ظوئها .

(١) ق ، ع : فامرته .

(٣) المختار : لا تمنعني ، وهي جيدة .

- ٥١ ولو اهتبلت الصمت إذ زاولته
 ٥٢ عجباً لمعك مقولي من شأنه
 ٥٣ أأردت ترفيبي فلم يك فادح
 ٥٤ وأنا امرؤ أجد الناء على الذي
 ٥٥ وأراك تحسب منطق مستكرماً
 ٥٦ كلاً ولو أخفى كذاك ورضته
 ٥٧ هون عليك فإن مدحك مسعدي
 ٥٨ مارمت بالميسور مدحك مرة
 ٥٩ أم خلت أني إن مدحتك خلني
 ٦٠ فاروح أظهر شاهداً مستحسناً
 ٦١ إنني إذا إن كان ذاك لكالذي
 ٦٢ أم خفت إن جمعت لنفسى نعمتا
 ٦٣ تالله انحون نحو ذلك ما هدى
 ٦٤ لابل حقرت لي الجزيل من الهدا
 ٦٥ ورأيت شكري فوق ما أوليتني
 ٦٦ وكذا يرى من لا يزال إذا جرى
 ٦٧ ولمثل وجهك لاح أول ما سبق
 ٦٨ وعلى إذ اكبرت شكري أني
 ٦٩ إن أبنتم عما فعلت فزينة
- لحسبت وديك الصريح مضجعا
 ولقد جعلت له بفضلك مسرحاً^(١)
 أرجو به الزلفى لديك ليقدحاً ؟
 يوليني النعمى أخف وأروحا
 يأتي وقد كد الضمير وبرحاً
 ينداك أذن لي هناك وتما
 عفووا ولم أكدح بفكري مكدحاً
 إلا رأيت وجوهه لي سناً
 كافات طولك حاش لي أن أطمعاً
 يسى ، وأبطن غائباً مستقبلاً
 لاقى بمبتسم وأتممر مكلحاً^(٢)
 حظ وشكر ناطق أن امرحاً ؟
 نفسي هداك وإن نساء من نحا
 في جنب همك للبسدة مطمعاً
 فكرفت غبن مكاتب قد بلما
 مسحت به الأيدي جواداً أقرحاً
 وغدا مقدي في الكرام ممسحاً^(٣)
 أبني الزيادة فيه حتى أطلما
 لولا فما رأيت ثغراً أقلما

(١) ع : من شأنه . (٢) ع : أبطن ، ق : وأظهر ، تحريف .

(٣) ق ، ع : وغدا مقدي ، وهي جيدة .

- ٧٠ يَدِيدُكَ كُتَابُ الْمُلُوكِ وَإِنْ لَحَا
 ٧١ يَا خَيْرَهُمْ نَفْسًا ، وَأَنَدَاهُمْ يَدَا
 ٧٢ مَا أَغْفَلَ الْقَلَمَ الْمُوَشَّحَ خَصْرُهُ
 ٧٣ قَلَمٌ إِذَا جَدَحَ الدَّوَاةَ رَأَيْتَهُ
 ٧٤ تَحْصِرُكَ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ سُكُونِهَا
 ٧٥ لَهْ مِنْ قَلَمٍ هُنَاكَ إِذَا جَرَى
 ٧٦ بِيَدِ امْرِئٍ إِنْ شَاءَ كَانَ مُعْسَلًا
 ٧٧ يَسْقِي بِهِ مَاءَ الْحَيَاةِ وَرَبِّهَا
 ٧٨ تَلْقَى هُنَاكَ مُنْجِدًا وَمُنْجِدًا
 ٧٩ لَوْ وَازَرَ الْمَاءَ اسْتَفَادَ قُوَى الصِّفَا
 ٨٠ كَمْ مِنْ ذَلِيلٍ قَدْ أَعَزَّ وَمَا اعْتَدَى
 ٨١ مَا زِلْتَ مُذْ زَايَلْتَ ظِلَّكَ لِإِسَا
 ٨٢ وَأَعْدُ مَحْشُودَ الْعَهْوِ فَلَا أَرَى
 ٨٣ / مَا كُنْتُ عِنْدَ بَلْبِي إِذْ شُبِّهْتُ
 ٨٤ أَتْنِي طَبْلِكَ بِأَنْ كُلَّ مُطَالِبٍ
 ٨٥ وَبَاتٌ مَرْضُكَ لَا يَزَالُ مُنْمَا
 ٨٦ وَلَقَدْ أَطَافَ بِكَ الْبُغَاةُ وَلَمْ تَكُنْ
 ٨٧ فَلَقُوا وَرَاءَ الْحِلْمِ مِنْكَ شَيْكِمَةً
- في ذاك مِنْ حُسَادٍ فَضْلِكَ مِنْ لَحَا
 وَاجْمَهُمْ عِلْقًا ، وَأَرْسَاهُمْ رَحَى
 يُنَاكَ عَنْ كَرَمٍ هُنَاكَ تَوْشَحَا
 لِجَمِيعٍ مَا تَحْتَ السِّيَامَةِ بِمُجْدَا^(١)
 عِنْدَ اخْتِنَائِكَ ذُنُوبًا أَرْسَحَا
 أَجْرَى الْمَنَافِعِ وَالْمَضَايِرِ سُبْحَا
 يَشْفِي الْجَوَى أَوْ شَاءَ كَانَ مُدْرَحَا
 هَادَى قَلْبَ مِنْهُ صِلَاً أَفْطَحَا
 تَأْتَالُهُ وَمُنْقَحَا وَمُنْقَحَا
 جَلْدًا وَلَوْ كَادَ الْعَصَا لَتَضَيَّعَا
 حَقًّا وَكَائِنْ مِنْ عَزِيزٍ طَحْطَحَا
 ظِلَّ النَّدَامَةِ ضَاحِيًا فِيمَنْ ضَحَا^(٢)
 فِيهَا كَعَهْدِكَ لَا أَعُجْ وَلَا أَعْمَى^(٣)
 وَجِلْبِي إِلَّا كَذَى سُكْرِ صَحَا
 جِدْوَاكَ قَدْ أَحْصَى يُلْقَبُ أَفْلَحَا
 وَبَاتٌ مَالِكَ لَا يَزَالُ مُنْمَحَا
 وَرَعًا وَلَا عِرْبَ بَعْضِ شَرِّ مَنِيَحَا^(٤)
 تَنْفِي الْمَذَاكِ مِنْهُمْ وَالْقُرَحَا

٥٩ ط

(١) ق ، ع : و يروى : لأموذ من فوق البسيطة مجدحا .

(٢) ق ، ع : نادما كل الندامة ، ونهيا على الرواية المثبتة .

(٣) ع : منها . . ما أع . ق : ما أع .

(٤) ق ، ع : ثم .

- ٨٨ ورأوك مثل الطود ليس ينأطح
 ٨٩ فأسلم وما يدعوبها إلا امرؤ
 ٩٠ نصح المحب لك السلامة نفسه
 ٩١ وأراك في الفرر الثلاثة كل ما
 ٩٢ ملينهم حتى تحقق كئناهم
 ٩٣ مستوسقين على سبيلك ، كلهم
 ٩٤ لا يعدمون مقالة من قائل
 ٩٥ قد رُخ اليوم القصير بأنسهم
 ٩٦ من حيث لا يمرر الطبايع تنقضت
 ٩٧ لم لا نود لك البقاء متفلا
 ٩٨ وإذا أبى المسئول إلا قول لا
 ٩٩ وإذا أجد جواد قوم في الندى
 ١٠٠ وإذا تأمل ناظر في خطية
 ١٠١ يا سائل بلنى الحسين وفضله
 ١٠٢ أعجب بانك تجمل بشميلة
 ١٠٣ سألته وسألته فوجدته
 ١٠٤ وتضحضحت حولي بمورجة
 ١٠٥ لم ألق في غمراي قوم مشربا
 ١٠٦ من كان شبه لي وشبح باطلا
 ١٠٧ ما كان مثل الآل خيل لجة
- لكنه يومى الرؤوس النطحا
 لم يدخر من نفسه لك منصحا
 قسما وإياها يذاك استصلحا
 تهوى وإن ساء العداة الكشحا
 فترى بينهم باكرين وروحا
 يهذى ذوى عمه ويهض رزعا
 ما أحسن الصفحات والمتصفحا^(١)
 وتعمر العمر الطويل موصفا
 كبرا ولا ورق الشباب تصوفا
 طول السلامة والمعاش الأفسحا^٢
 للسائل استحييت أن تتحننا
 ومزحت أنت لحسبنا أن تمزحا
 ولحت أنت لحسبنا أن تلمحا
 تكفيك جملة ذكره أن تشرحا
 وجه الصباح وقد بدالك أجلحا
 كالبحر يعظم قدره أن يزرحا
 وأبى ابن إبراهيم أن يتضحضا^(٢)
 ووجدت في مخضياحي لي مسبحا
 فسواه كان مشبها ومشبحا
 ثم استغيت به فأبرز مخضضا

(١) ق ، ع : ما أحسن الصفحات وأجبا .

(٢) ق ، ع : فأي .

- ١٠٨ جبل بناه الله حول حريمه
 ١٠٩ شهدت ما أُرهِ الجميلة أنه
 ١١٠ كم من علاء قد علاه أو ارتقى
 ١١١ باع المناعيم بالمكاريم رايحا
 ١١٢ ملك الرقاب يفكها وبأنه
 ١١٣ لا تنفّر النعم الجلائل قدره
 ١١٤ لا بقل تقاس بقدره فيطولها
 ١١٥ أضحت بمجد أبي الحسين وجوده
 ١١٦ فإذا مدحت أصاب مدحك ممدحا
 ١١٧ خذها نتيجة حاجيس الفخنة
- لِيَحُوطَ مِنْ يَرَى وَيُثَبِّتَ مَادَحًا
 مِمَّنْ تَمَكَّنَ فِي السَّلَا وَتَبَحَّحًا
 مَرْقَاتُهُ أَحَدُ سَوَاهُ تَطَوَّحًا
 وَابْتِنَاعَ حَمْدِ الْخَامِدِينَ فَارْبَحًا
 مَا مَلَكَ الْأَحْرَارَ إِلَّا أَصْحَابُ^(١)
 كَلَا وَلَا تَزْهَاهُ حَتَّى يَمْرَحَا
 أَلْوَى تُصَادِفُهُ الْمَلَابِسُ شَرَحًا
 عِلُّ الْمُتَجَدِّ وَالْمُؤْمِلِ زُوحًا
 وَإِذَا مَنَحَتْ أَصَابَ مَنُوعًا مَمْنَعًا
 وَبَحَقَّهُ نَتَجَ امْرُؤُ مَا أَلْقَعَا

(٤٠٦)

(٢)
وقال يعاتب :

[المنبت]

- ١ يا ماني قوت جسي
 ٢ منعتني من سلامي
 ٣ ومن سروي فيما
 ٤ برحت حالي وقد كُذِّ
- وَمَانِي قُوتٌ رُوحِي
 عَلَيْكَ حِينَ صَبُوحِي^(٣)
 تُنْسِلُ حِينَ سُرُوحِي
 تَ آسِيَا لُجُرُوحِي

(٤٠٨)

وقال في عبد الله بن نرداذبه :

[مجزوء الرمل]

- ١ لك ريحانٌ وراحٌ ومُجِدَاتٌ مِلَاحٌ

(١) ق ، ع : حتى أجمعاً . (٢) ع ، ق : وقال في الفزل . ونصلح له ولعتاب .
 (٣) ع ، ق : وقت صبوحى .

- ٢ كَتَمَهَا الرَّمْلُ تَنَاعِيْدُ مِنْ أَوْتَارٍ فِصَاحُ
 ٣ وَالذُّبُوشُ مَا فَبِ هـ مَبُوحٌ وَمِبَاحُ
 ٤ وَسَمَاعٌ مَعْبَدِي لَمْ يَجَاوِزْهُ أَقْتَرَا حُ
 ٥ وَغَزَالٌ ذُو دَلَالٍ كُلُّهُ دَا حٌ وَمَا حُ^(١)
 ٦ هُوَ دِعْصٌ، وَهُوَ فُضْنٌ تَهَادَاهُ الرِّبَاحُ
 ٧ / فَمَقْبَاهُ وَشَيْقُ وَغُبَّاهُ رَدَا حُ
 ٨ لِي إِلَى ذَاكَ أَرْثِيَا حُ وَعَلَيْهِ مُسْتَرَا حُ
 ٩ أَيُّهَا الْعَاذِلُ لَا أَخْ طَاكَ الْحَيْنُ الْمَتَا حُ
 ١٠ إِنْ يَكُنْ هُنْدَكَ لِي نُعْ حٌ فَمَاعِنْدِي انْتِعَا حُ
 ١١ لَا تَأْمَنِي فَا لَهْوِي فَبِ هـ جَا حٌ وَطِمَا حُ
 ١٢ أَفْتَلْعَاهِي وَتَحْنِي مَرَكَبٌ فِيهِ جَا حُ ؟
 ١٣ مَا عَلَى الْمُفْتُونِ غِيَا غَلَبَ الصَّبْرُ جُنَا حُ
 ١٤ كُلُّ شَيْءٍ غَلَبَ الصَّبْرُ رُوَ إِلَيْهِ فَبَا حُ
 ١٥ إِنَّمَا الدُّنْيَا مَلَا حُ وَاغْتَبَا حُ وَاصْطَبَا حُ
 ١٦ وَالْمَرْزَا حُ الْجُدُ - إِنْ فَكَ كَرَّتْ - وَالْجُدُ الْمَرْزَا حُ
 ١٧ إِنْ يَكُنْ هُنْدَكَ لُبٌ فَا قَاوِيلُ صَحَا حُ^(٢)
 ١٨ مَثَلٌ مَا صَحَّ لَعْبَدِ الْ لَهْ فِي النَّاسِ السَّمَا حُ^(٣)
 ١٩ لَيْسَ فِيمَا قُلْتُ شَكُّ كَشَفَ اللَّيْلَ الصَّبَا حُ^(٤)

(١) ع، ق : مَا حُ وَدَا حُ .

(٢) ق، ع : فَا قَاوِيلُ .

(٣) ق، ع، ١ : إِنَّمَا صَحَّ . (٤) ق، ع : غَلَبَ اللَّيْلُ . وَأَشِيرُ فِي هَامِشٍ ع إِلَى الرُّوَايَةِ الْمُنْتَبَهَةِ .

٢٠ مَا جَدُّ يَحْيَى لَدَيْهِ حَسْبُ عَصُ صُرَاحُ

٢١ وَحَرِيمُ الْمَالِ مُذْكَاءُ رَبِّ لَدَيْهِ مُسْتَبَاحُ^(١)

(٤٠٨)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن العلاء بن صاعد :

[المرج]

١ أَلَا يَا أَيُّهَا الشَّارِكُ رُ وَالْمَطْنِبُ فِي الْمَدْحِ

٢ لَنْ أَبْدَى أَبُو عَيْسَى لِأَعْلَى الصَّفْحِ وَالْمَنْحِ^(٢)

٣ فَأَمْلُ خَيْرَ مَأْمُولٍ لِحَلِيلِ الثَّقَلِ ذِي الْفَدْحِ

٤ وَرِذَّةُ الْغَبِّ وَالرِّفَّةِ لِحَاشَاءُ مِنَ التَّرْجِ

٥ وَمَنْ أَنْ يَرْجِعَ الْمَاءُ حُ عَنْهُ خَائِبُ الْمَنْجِ

٦ فَتَى نَزَّهَهُ اللَّهُ عَنِ التَّقْبِيحِ وَالْقُبْحِ

٧ لَنَا فِي مَذْحِيهِ سَبْحٌ طَوِيلٌ أَيْمًا سَبْحِ

٨ غَدَا الشُّمْرُ لَنَا سَمْعًا بِحَمْدِ السَّيِّدِ السَّمْعِ

٩ تَأْتَى فِيهِ إِسْجَاحًا بِلَا كَدٍّ وَلَا كَدْحِ

١٠ وَلَوْلَا لَهْ مَا دَانَ وَلَا لَانَ عَلَى الْمَسْحِ

١١ جَبَّ اللَّهُ أَبَا أَدَا هُ بِالنَّصْرِ وَبِالْفَتْحِ

١٢ وَلَا أَعْرَاهُ مِنْ عَيْشِ كَظْلِ السَّذْرِ وَالطَّلْحِ^(٣)

١٣ بِمَا يَجْهَرُ مِنْ كَثِيرٍ وَمَا يَدْمُلُ مِنْ جُرْحِ^(٤)

١٤ فَقَدْ أَصْحَى بِهِ الْمُلْكُ عَحْوَطًا آمِينَ السَّرْحِ

(١) ق ٤ ع : إله مستباح . (٢) ح : أبو موسى ، وهو خطأ لأن ما أنشأه هو كنية العلاء .

(٤) ق : فرح .

(٣) ق ، ع : السدرة الطلح .

- ١٥ وزيرٌ ناصحُ الجنب نَقِيُّ الصِّدْرِ والكَشْحُ
 ١٦ حليمٌ راجحُ الحِلْمِ حَمِيٌّ صادقُ الصُّرْحِ^(١)
 ١٧ علتُ حالاهُ من سُخْطِ ومَرْضَاةٍ عن المزحِ
 ١٨ فما يَضُرُّمُ بالْفُتُخِ ولا يُطْفَأُ بالنَّفْخِ^(٢)
 ١٩ وكم في السيف من لين وكم في السيف من ذبح
 ٢٠ فقولاً للذي أَضَبَ حَاحَ ذا حَطْبٍ وذا قَدَحٍ :
 ٢١ هَنَاءٌ يَتَلَقَّاهَا وزيرُ الصَّدْقِ بالصَّفْحِ
 ٢٢ ألا أهونُ على البذرِ بكلِّ بَحٍّ في النَّبَحِ
 ٢٣ ولا يَخْرُجُ ذُووُ المَهْلِ من الحَرِيِّ إلى الجَنَحِ
 ٢٤ فيلقى المتأدُونَ لِحَاماً صادقَ الكَيْحِ
 ٢٥ نَهَتْ عن نفسها النَّارُ بما فيها من اللَفْحِ
 ٢٦ ولا يَفْتَرُّ مُفْتَرٌّ من الطُّوفانِ بالرَّشْحِ
 ٢٧ تَصَيِّحُ ، رايي اللَّيْلِ يَمُنُّ تَرْبِيهِ أَوْ أَضْحِ
 ٢٨ ولا تَسْتَضِيئُ الحِلْمَ قَلْبِي مِنْكَ مُسْتَلْحِ
 ٢٩ حَذَارِ الحِلْمِ إِنَّ الحِلْمَ حَمَ ذُو أَسْوٍ وَذُو جَرَجِ
 ٣٠ وقد تَرَسُّو مَرَّاسِيهِ وقد تَجَرَّي لَهُ أَرِي
 ٣١ وما عِنْدَ الرَّيِّ بُقْيَا إِذَا دَارَتْ عَلَ النَّعِ
 ٣٢ غَدَا صَاعِدُ الصَّاعِ دُ يَلُومُنْتَهِي اللَّعِ
 ٣٣ / هو الطُّودُ الذي أَحْنَى عَتَادَ النَّاسِ لِلْبَرَجِ^(٣)

(١) ق، ع، السج . (٢) ق، ع : وما يضر . (٣) ق، ع : الحادث للبرج .

٣٤ قَاوٍ مِنْهُ فِي كَهْفٍ وَرَاجٍ مِنْهُ فِي سَفَجٍ
 ٣٥ قَهْلًا أَيُّهَا الْكَائِدُ ذَلِكَ الطَّوْدَ بِالنَّطِجِ
 ٣٦ فَرَأْسُ النَّاطِحِ الصَّفْوَا نَبْ أَدْنَى مِنْهُ لِلرَّضِجِ

(٤٠٩)

وقال في أحمد بن عيسى بن شيخ^(١):

[الكامل]

١ وَمُدَامِي أَغْنَتْ عَنِ الْمَصْبَاحِ يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنَاؤُهَا بِصَبَاحِ
 ٢ لَطَفَتْ مَسَالِكُهَا وَخُصَّ عَمَلُهَا فَكَأَنَّمَا انْتَقَتْ مِنَ الْأَرْوَاحِ^(٢)
 ٣ تَجْلُو السَّرُورَ عَلَى الْفَتَى فِي قَلْبِهِ وَالْحَسَنَ فِي الْكَاسَاتِ وَالْأَفْدَاحِ
 ٤ أَعْلَى: لَا أَخْطَأْتُ قَصْدَ سَبِيلِهَا وَرُزِقْتُ فِيهَا طَاعَةَ النَّصَاحِ
 ٥ أَعْلَى: لَا فَارَقْتُ ظِلَّ سَعَادَةٍ أَبَدًا، وَلَا أَخْطَأْتُ بَابَ فَلَاحِ
 ٦ بَكَرَ الشَّبَابُ عَلَى الْحَيَاةِ وَلَيْتَهُ بَعْدَ الْبُكُورِ مُسَاعِفٌ بِرَوَاحِ^(٣)
 ٧ هِيَّاتِ إِلَّا بِالشُّمُولِ فَلَنْهَا نَاقِي الْمُمُومِ وَجَالِبِ الْأَفْرَاحِ^(٤)
 ٨ فَا مَرْجِ غِنَاءَ الْمُحْسِنَاتِ لِكَاثِمِهَا بَغْنَاءَ عَجْمٍ فِي الْجَنَانِ فَيَصَاحِ
 ٩ تَهْتَرُ مِنْ طَرَبٍ إِذَا مَا هَزَّهَا فَوْقَ الْفُصُوفِ الْخُضِرُ نَفْعُ رِيَّاحِ^(٥)

(١) المختار: ٢٣٤ (٢٢، ١٦، ١٥، ٣، ٢) ٥٢٤: (٣٨) — ٤٣، ٤١ — ٤٥،
 ٤٩، ٣٠، ٣٨، ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٧٩). محاضرات الأدباء: ١. ٤٢٤.
 (١٥، ١٦، ٢٢، ٢٣). مسالك الأبصار: ٩: ٣٩٨ (١٦، ١٥، ٣، ٢) ٣٧٣ (٣٩، ٤٠، ٤٣،
 ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٩). والبيان: ١٦، ١٥ في فقه اللغة للثعالبي: ١٨٠، وزهر
 الآداب للعصري: ٤٥٨، وشرح المقامات للشرشي: ١٣٥، ومخطوطة المتحف العراقي رقم ٨٠٧ ص ٤٧.

(٢) ع: ق: اشتقت. والمختار، مسالك الأبصار: فكأنما اشتقت.

(٣) ع: حريف: مساعد. (٤) ع: جالب الأرواح، وهو عجريف.

(٥) ق: وهو عريف: قفخ رياح.

- ١٠ حُدْمًا وَلَا تَحْتَسِرْ لَذِيذِ مَذَاقِهَا
 ١١ يَكْرَاهِي تَرْدُّ عَلَى الْكَبِيرِ شَبَابَهُ
 ١٢ حَسَنَاءُ تَحْسَوْنَ مِنْ عَاسِنِهَا الْفَقِي
 ١٣ مِنْ كَرَمِيَّةٍ تَهْبُ الْمَكَارِمَ لِلْفَقِي
 ١٤ وَيُغَيِّرُ نَكْهَهَا نَدِيمَ أَجْبَةٍ
 ١٥ تَاللهِ مَا أَدْرَى لِأَيَّةٍ عِلَّةُ
 ١٦ أَلْرِيحِمَا وَلِرُوحِهَا تَحْتَ الْحَشَى
 ١٧ شَاهَدْتُ مِنْهَا مَشْهَدًا فَرَأَيْتُهُ
 ١٨ حَسَدَتْ قِيَانًا كَالْطُّبَاءِ وَزَيْجَهَا
 ١٩ قَتَلَتْ مِنْ نَبْرِهَا يُفْلَلَةُ
 ٢٠ إِذَا بِهَا مَحْسُودَةٌ مَعْبُودَةٌ
 ٢١ صَدَلُ الْحَلَلِ وَالْمَحْرَمِ شُرْبَهَا
 ٢٢ إِنْ حُرِمَتْ فَبِحَقِّهَا مِنْ حُرَّةٍ
 ٢٣ أَوْ حُلَّتْ فَبِحَقِّهَا مِنْ نُشْرَةٍ
 ٢٤ أَوْ لَا يَحْرُمُهَا الْحَلِيمُ لِأَنَّهَا
 وَنَسِيْمَهَا ، يَاطَالِبُ الْأَرْبَاجِ
 فَتَرَاهُ بَيْنَ صَبَابَةٍ وَمَرَاجٍ^(١)
 فَتَرَاهُ أَتَمَرَ أَزْهَرَ الْمِصْبَاجِ^(٢)
 فَتَرَاهُ بَيْنَ شَجَاعَةٍ وَسَمَاجِ
 فَيَقْبَلُ التَّفَاحَ بِالتَّقَاحِ^(٣)
 يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ
 أَمْ لِأَرْتَبَاجٍ نَدِيمِهَا الْمَرَاحِ؟^(٤)
 حَسَنًا ، مَلِيحًا بَيْنَ سِرْبٍ وَمِلَاحِ
 غَضًا عَلَى صُورِ هَذَاكَ صَبَاحِ
 وَتَوَلَّحَتْ مِنْ دُرِّهَا بُوْشَاحِ
 بَيْنَ الضَّرَائِرِ جَمَّةَ الْمُدَاحِ^(٥)
 وَلَذِي الْمَقَالِ مَذَاهِبُ فِي الرَّاحِ
 مَا كَانَ مَثَلُ حَرِيمِهَا بِمِباحِ
 تَنْفِي سَقَامَ قُلُوبِنَا بِصَحَاحِ^(٦)
 تَدْعُ الْقِيَاحَ لَدَيْهِ غَيْرَ قِيَاحِ؟^(٧)

(١) ق : ومزاج . (٢) شريف : فاهر .

(٣) النجاشي والشريشي : والله . والمحاضرات : والله . . . بأية . الحمري : والله ما ندرى .
 مخطوطة المتحف العراقي : والله لم أدر . المختار ، مسالك الأبصار : بأية علة يسونها .

(٤) المختار والنجاشي والشريشي والحمري ومخطوطة المتحف العراقي : أم روحها . مسالك
 الأبصار : أو روحها . (٥) ق ، ع : بها مدوحة محمودة .

(٦) ق ، المحاضرات : من نشوة ، محريف . (٧) سقط البيت من ق ، ع .

- ٢٥ أو لا يَحُلُّهَا الْكَرِيمُ لِأَنِّهَا
 ٢٦ دَعُ ذَاوَقِلْ فِي آلِ شَيْخٍ لَأَنَّهُمْ
 ٢٧ لَا تَمِيلَنَّ بَالُ شَيْخٍ مَعَشَرًا
 ٢٨ أَمِيدُهُمْ لِلنَّائِبَاتِ فَلَهُمْ
 ٢٩ وَافَتْحَ مَغَالِيقِ الْأُمُورِ بِأَيْدِيهِمْ
 ٣٠ قَوْمٌ يَرَوْنَ النَّصِيحَ فِي أُمُومِهِمْ
 ٣١ زُرُّهُمْ عَلَى ثِقَةٍ مَرَارَ مُحْصَلٍ
 ٣٢ وَاعْلَمْ بِأَنْ سَيَحِبُّهُمْ لَكَ سَائِحُ
 ٣٣ فَتَى أَطْرَتَ لَهُمْ بَرِيحُ عِدَاوَةٍ
 ٣٤ مِنْ مَعْشَرِ قُرُونِ النَّسَاءِ لَدَيْهِمْ
 ٣٥ لَمْ يَمْنَعُوا الشَّاكِينَ رَيْبَ زَمَانِهِمْ
 ٣٦ يَا لَيْتَ شَعْرَى حِينَ يُمَدِّحُ مِثْلَهُمْ
 ٣٧ لَكِنِّهِمْ كَالسَّكِّ طَابَ لَعِينِهِ
 ٣٨ يُعْطُونَ عَفْوَ كُلِّ أَعْفِيَتِهِمْ
 ٣٩ وَعُطَاؤُهُمْ فَوْقَ الْعَطَاءِ لِأَنَّهُمْ
 ٤٠ وَكَأَنَّ مِنْ أَعْطَاكَ كَسْبَ سِلَاحِهِ
 ٤١ جَاءَتْهُ فِي تَمِيٍّ وَخُسْرَةٍ مُطْلَبُ
 ٤٢ وَلَمَّا حَبَاكَ بِحِفْظِهِ لِحَالِهِ
- تَحْذِي الْمِدَانَ سَجِيَّةَ الْمِرْتَاجِ ؟
 أَفْعَى مَطَاحٍ مِثَّةِ الطَّمَاحِ
 فَهُمْ الشِّفَاءُ لِقُلَّةِ الْمَتَّاحِ
 حَسْبُ الْمُبْدُغْدَاءِ كُلِّ شَبَاحِ
 أَوْ كَيْدِهِمْ ، فَكُفَّاكَ مِنْ مِفْتَاحِ
 غِشًّا ، فَقَدْ تَخَيَّلُوا عَلَى النَّصَّاحِ
 مَالًا ، فَلَسْتَ كَقَضَائِبٍ يَقْدَاحِ
 أَبَدًا ، وَلَيْسَ بَرِيحُهُمْ بِمُتَّاحِ
 فَلَكَ الْبَرِيحُ وَأَبْرَحُ الْأَبْرَاحِ^(١)
 بِالْجُودِ ، وَالْمَلَكَاةُ بِالْإِنْبَاحِ
 أَذْنًا ، وَلَا سَمْعُوا مِلَامَةً لَاحِ
 مَازَا تَرَاهُ يُرَادُ بِالْتَّمَدَّاحِ^(٢)
 وَيَزِيدُ حِينَ يُتَخَاضُ بِالْمُجْدَاحِ
 وَيُلْحِقُ نَائِلُهُمْ عَلَى الْإِلْحَاحِ
 يُعْطُونَ كَسْبَ مَنَاصِلِ وَرَمَاحِ
 أَعْطَاكَ مَهْجَتَهُ بِغَيْرِ سِلَاحِ^(٣)
 وَأَنْتَ فِي دَعَا بِهِ وَصَرَاحِ^(٤)
 لَكِنْ لِفَضْلٍ مُنْجَحٍ مُنَّاحِ^(٥)

(٢) تمذاح : صيغة لم نجد لها في المعاجم التي بين أيدينا .

(٤) المختار ، ق ، ع ، في طلب .

(١) ع : ومنى .

(٣) سقط من ق .

(٥) شريف : بفضل .

- ٤٣ فَنُيِّرُونَ مِنَ الشَّحَاحِ عَلَى اللَّهِ
 ٤٤ مِنْ بِأَسْهَمٍ يَقَعُ الرَّدَى ، وَبِجَلْهِمْ
 ٤٥ كَالْمُنْدَوَانِيَّاتِ حَدَّ مَضَارِبِ
 ٤٦ أَضْحَى الْوَرَى قَيْضًا هُمْ ائْتَاَهُ
 ٤٧ وَيَسِيدُ الْأَمْرَاءُ أَنْجَحَ سَمِيمُ
 ٤٨ قَهْ أَحْمَدُ بْنُ شَيْخٍ إِنْهُ
 ٤٩ الدَّهْرُ يُسِيدُ مَا اسْتَطَاعَ وَأَحْمَدُ
 ٥٠ مَا زَالَ بِقَدَحٍ فِي الدُّجَى يَزِيدُهُ
 ٥١ أَمَا النَّدَى قَدَى غَرِيرٍ نَاشِئِ
 ٥٢ فَكَأَنَّهُ لِلْأَرْيَحِيِّ شَارِبُ
 ٥٣ مَلِكٌ لَهُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ
 ٥٤ وَمَنْ الْمَلِكُ ذُو الْمَوَاحِبِ مَنْ لَهُ
 ٥٥ لَا تَمْرِضُنْ لِفُتْرَةٍ مِنْ سِنِيهِ
 ٥٦ فَالْبَرْهَلُكَ فِي مَضْبِقِ فَنَائِهِ
 ٥٧ أَنْذَرْتُ بَلْ بَشَرْتُ أَنَّ مَقَالِي
 ٥٨ صَحِيحٌ إِذَا حَصَلَ الْوَفَاءُ بِمَا وَائِي
 ٥٩ مَا إِنْ يَزَالُ مُسَاجِلًا لِسَحَابِ
 ٦٠ غَرَسَ الرِّجَالُ سَيْفَهُ وَاجْتَا حَتْمُ
- وَهُمْ عَلَى الْأَرْوَاحِ غَيْرُ شَحَاحٍ ؟
 (١)
 تَمَسَّكَ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ
 (٢)
 عِنْدَ اخْتِيَارِهِمْ ، وَلَيْنَ صِفَاحِ
 (٣)
 شَتَّارَ بَيْنَ الْفَيْضِ وَالْأَمَحِ
 فِيمَا ابْتَغَوْا مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ نَجَاحِ
 مَاوَى الطَّرِيدِ وَمَوْرِدُ الْمُتَمَحِ
 يَتَّبَعُ الْإِنْسَادَ بِالْإِصْلَاحِ
 حَتَّى رَأَى الْإِسَاءَ كَالْإِصْبَاحِ
 وَالرَّأْيُ رَأَى مُحَنِّكَ بَجْجَاحِ
 وَكَأَنَّهُ لِلْأَثْمِيَّةِ صَاحِ
 بَدَأَ الْجَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمَسَاحِ
 بَدَأَ الْجَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمِدْلَاحِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بَطْلًا مِنَ السُّبَاحِ
 وَالْبَحْرُ يَفْرُقُ مِنْهُ فِي الضُّحْحَضِاحِ
 مِعَادُ جَدِّ فِي وَعِيدِ مَزَاحِ
 عَنْهُ الرِّجَاءُ ثَنَاءُ بِالْإِرْجَاحِ
 بِمَطَانِهِ ، وَمُبَارِيَا لِسِرِّيَاحِ
 لَا قُلَّ سَيْفُ الْفَارِسِ الْمُجْتَاحِ

(١) ق ، ع : وَبِجَلْهِمْ ، الْخُتَارُ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : وَبِجَهْدِهِمْ .

(٢) ق ، ع : عِنْدَ مَضَارِبِ ، وَهُوَ تَهْرِيفٌ .

(٣) ع : يَبْضَا وَهَمْ ... الْفَيْضُ . ق : مِنْ الْفَيْضِ .

- ٦١ سيف مَلءُ عُرْفُهُ وَتَكْبِيرُهُ
 ٦٢ يُخَيِّ وَيُهَيِّكُ فِي يَدَيَّ ذِي قُدْرَةٍ
 ٦٣ مُدَّاحٌ مُعْمِلٌ مُضَرِّبُهُ بِمُنْشِدٍ
 ٦٤ فَتَى اسْتَكْبَرُوا مِنْ نَدَاءِهِ وَبَاسِهِ
 ٦٥ طُوفَانٌ مَعْرُوفٌ وَنُكْرٍ مَانِحَا
 ٦٦ فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَاقِطٍ
 ٦٧ وَإِذَا أَرَاكَ نَدَاءُهُ يَوْمًا زُهْدُهُ
 ٦٨ وَإِذَا أَشَارَ أَوْ ارْتَأَى فِي خُطَّةٍ
 ٦٩ وَإِذَا أَرَاكَ مُزَاحَةً مِنْ جِدِّهِ
 ٧٠ لِيَقُلَّ عَفَاكَ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ
 ٧١ أَنْتَ أَمْرٌ لِلْعَدِيقِ فِيهِ مَذَاهِبُ
 ٧٢ مَا زَالَ مَنْ يَطْرُقُ سِوَاكَ مُلَاحِظًا
 ٧٣ فِي مَدْحٍ غَيْرِكَ لِلخَطِيئَةِ مُنْبِتٌ
 ٧٤ فَالْبَاكِرُونَ عَلَى ثَنَائِكَ إِنَّمَا
 ٧٥ كَمْ عَارِضٌ رَجُلًا عَلَى مُشَبَّهَا
 ٧٦ رُدَّتْ نَيْصِيحَتُهُ عَلَيْهِ فَكَأَخَفَتْ
 ٧٧ وَقَصَبْتُ صَاحِبَهُ إِلَيْهِ كَأَنَّمَا
 ٧٨ مَا قِسْتُ يَتَنَكَّبُ هُنَاكَ وَلَمْ أَكُنْ
- بِلِقَامَةِ الْمُدَّاحِ وَالْأَنْوَاجِ
 وَتَمَنُّهُ بِالسَّفَاحِ وَالنَّفَاجِ
 حَفِيلٌ ، وَأَنْوَاجُ الْعِدَا بِمَنَاجِ
 فَالْمُسْتَكْبِرُ هُنَاكَ فِي قُرُوجِ
 أَحَدٌ تَعَوَّدَ مِنْهَا بِوَجَاحِ
 أَبْصَرَتْ سَطْوَةً قَابِضَ الْأَرْوَاحِ
 أَبْصَرَتْ زُهْدَ مُحَالِفِ الْأَمْسَاجِ
 أَبْصَرَتْ حِكْمَةَ صَاحِبِ الْأَلْوِاحِ
 أَجْنَاكَ صَفَوْ وَدَائِعَ الْأَجْبَاحِ
 رُفِعَ الْجُنَاحُ فَلَاتَ حِينَ جُنَاحِ
 سَقَطَ الْجُنَاحُ بِهَا عَنْ الْمُدَّاحِ
 لَكِنْ مِنْ يُطْرِكُ غَيْرَ مِلَاحِ
 لَكِنْ مَدْحَكَ لِلخَطِيئَةِ مَاحِ
 يَكْرُوا ، وَمَا شَعَرُوا عَلَى مَسْبَاحِ
 لِأَمِيلَ حَنَكٍ إِلَيْهِ بِالْأَمْدَاحِ
 أَسْرَارَ جَبْهَتِهِ أَشَدَّ كِفَاحِ
 قَاوَمْتُهُ فِي مَقَامٍ فِضَاحِ
 لَا قَيْسَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَتَجَاجِ

(١) نظر في هذا البيت إلى قول عبيد بن الأبرص في ديوانه :

فإن بحفله كن بحسنة

والمستكن كن بمشى بقرواح

(٢) أراد بصاحب الألواح موسى عليه السلام .

(٣) ع : مه ، تحريف .

(٤) ق : ع ، ونصبت صاحبه لديه .

(٥) صحاح : بنت الحارث بن سويد التيمية التي تلبأت في عهد أبي بكر الصديق ، وشاركت في الردة وتروجت

سهلة الكذاب ، وبعد التخلع على المرتدين أسلمت وهاجرت إلى البصرة ، وتوفيت بها نحو سنة ٥٥٥ هـ .

- ٧٩ النَّاسُ أَدْعَمُ أَنْتَ فِيهِ ضُرَّةٌ مرفوعة عن سائر الأوضاح^(١)
 ٨٠ لَا جَفَّ وَادِيكَ الْحَلَّالُ إِنَّهُ لَمَنَّاخُ أَطْلَاجٍ عَلَى أَطْلَاجٍ
 ٨١ إِنَّ الَّذِي يُضَيِّعُ وَأَنْتَ جَنَاحُهُ فِي النَّابَاتِ لَنَاهِضٌ بِجَنَاحِ
 ٨٢ شَامَ ابْنَسَامَكَ مُرْتَجُوكَ فَإِنَّمَا شَامُوا مَضَاهِكَ مُبْرِقٍ لَمَاحِ^(٢)
 ٨٣ وَمَرَى نَوَالِكَ مُعْتَفُوكَ فَإِنَّمَا حَلُّوا عَزَائِي مُفْلِقٍ نَفَاحِ^(٣)
- (٤١٠)

وقال في وهب بن سليمان :

[مجزؤه الكامل]

- ١ بُؤْسًا لَوْهَبٍ : مَالَهُ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ قَدْ فُضِّحَ ؟
 ٢ كَثُرَ الْأَلَى يَهْجُونَهُ جِدًّا ، وَقَلَّ الْمَتَدِخُ
 ٣ قَدْ سَيَّرُوهُ بِضَرْطَةٍ فِي الْخَافِقَيْنِ وَمَا بَرِخَ
 ٤ حَتَّى كَانَ لَمْ يَجْتَرِخَ مَا جَاءَ مِنْهُ مُجْتَرِخَ
 ٥ يَا وَهْبُ : أَقْسِمُ بِالْمَقَا عَ وَبِالْحَطِيمِ إِذَا مُسِخَ^(١)
 ٦ لَوْ كُنْتُ مَبْدُولَ النَّدَى مِنْ قَبْلِهَا لَمْ تَفْتَضِحْ^(٢)
 ٧ لَكِنْ رَفَضْتَ الْعَرَفَ مَطَّ طَرِحًا وَحَظَّكَ تَطْرِخُ
 ٨ وَرَبِحْتَ مَالَكَ ضَلَّةً وَالْعَرَضُ أَفْضَلُ مَارُبِحَ
 ٩ / لَوْ كُنْتُ غَيْثًا صَانِبًا لَمْ يُنِجَ رَمْدُكَ بَلْ مُدِخَ

٦١ ط

(٤١١)

وقال في الزهد :

[الرمل]

- ١ أَزْبَجِرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَحَ وَارْدَعِ الطَّرْفَ إِذَا الطَّرْفُ طَمَحَ

(١) ق ، ع : الناس دم أنت فيهم . المختار ورسالك الأبحار : الناس آدم أنت فيهم .

(٢) ق ، ع : وإنما . (٣) ق ، ع : وإنما جلبوا .

(٤) ع : لو أنت .

- ٢ وَأَصْرِيفُ النَّفْسِ إِلَى عَذِيبَةٍ
 ٣ زَانَهَا اللَّهُ يُحَدِّدُ مُشْرِقِ
 ٤ لَوْ بَدَتْ غُرَّتُهَا مِنْ خَذِيرِهَا
 ٥ أَوْ رَأَاهَا الْبَدْرُ فِي مَطْلَعِهِ
 ٦ فَازَمَنْ عَاطَلَتْ يَدَاهَا يَدَهُ
 ٧ بَنَيْنَ كَدَارِي فِضَّةٍ
 ٨ كُلُّ سُورٍ بِهَا قَالَتْ لَهُ :
 ٩ يَا حَيْبِي وَمَدَى أَمْنِيَّتِي
 ١٠ وَمَا فِي رَوْضَةِ عَذِيبَةٍ
 ١١ تَتَفَنَّى الطَّيْرُ فِي حَافَاتِهَا
 ١٢ وَنَسِيمُ الرِّيحِ يَهْدِي لَهَا
 ١٣ عُوْضَتْ عِيَانَهَا قُرَّتَهَا
 ١٤ هَاكِنَهَا دُرِّيَّةٌ مَنْظُومَةٌ
- ذَاتِ غُنْجٍ وَدَلَالٍ وَمَرَحٍ
 لَوْ مَتَى الذَّرُّ طَلِبُهُ بِمُحَرَّحٍ
 قُلْتُ : بَرَقَ فِي ذُرَا الْمُنْزَنِ لَمَحٌ ^(١)
 لَا كُنْتُ دُلًّا وَهَوًّا وَافْتَضَحَ
 عَاتَقَ الرِّاحَ بِكَائِسٍ وَقَدَحَ
 طُرِفَتْ بِالنُّورِ فِي مَجْرَى السُّبْحِ ^(٢)
 زَادَكَ اللَّهُ سُرُورًا وَفَرَحَ
 بِكَ زَادَ الْعَيْشُ طَيِّبًا وَصَلَحَ
 يَفْسَحُ الطَّرْفُ مَدَاهَا مَا انْفَسَحَ
 يُلْحَوْنَ تَدْعُ الْقَلْبَ فَرِحَ ^(٣)
 نَفَحَاتِ الرُّودِ مِنْ تِلْكَ الْفُسْحِ
 تَمَنَّ الدَّمْعَ الَّذِي كَانَ سُفْحَ ^(٤)
 شَاكَلَ الْحَامُ مِنْهَا الْمُفْتَحَ

(٤١٢)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله :

[الربيع]

- ١ أَيْشَرُ بِفَتْحٍ لَكَ مَفْتُوحٌ
 ٢ وَاشْرَبْ عَلَى التَّرْجِيسِ مَقْدُوحَةٌ
- مِنْ نَاحِ بِالنَّحْدِ مَفْتُوحٌ
 فِي الْكَائِسِ لَمْ تُطْبَخْ بِمَقْدُوحٌ

(١) د : كالداری بضم .

(٢) شريف : قلت بدر .

(٣) د : تمر الدمع .

(٤) ق ، ح : تطرب القلب .

(٥) المختار : ٥٤ (١٩٤٠) ، محاضرات الأدباء : ٢٢٧ (٩٤٨) .

- ٣ كَاتِبًا بِالنَّسِكِ بَجْدُوحةً
 ٤ يَنْ نَدَى كُلُّهُمْ جَاغٌ
 ٥ زِقَافُهُمْ فِي الدَّارِ مَبْطُوحةً
 ٦ أَجْوَفُ مِرْنَانٍ وَمَمْلُوءَةٌ
 ٧ مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ لِنَاجِدِهِمْ
 ٨ يَا حَبْذَا الزَّرْجَسُ رِيحَانَةٌ
 ٩ كَأَنَّهُ مِنْ طَيْبِ أَرْوَاحِهِ
 ١٠ أَبْدَى وَجْهَهَا غَيْرَ مَقْبُوحةٍ
 ١١ يَا حُسْنَهُ فِي الْعَيْنِ ، يَا حُسْنَهُ
 ١٢ كَأَنَّمَا الطُّلُّ عَلَى نَوْرِهِ
 ١٣ لَوْ شِهدَ الْوَرْدُ أَحَابِيثَهُ
 ١٤ أَمَا تَرَى الْحُمْرَةَ فِي وَجْهِهِ
 ١٥ مَيْلًا عَنِ الْوَرْدِ إِلَى سَيِّدٍ
 ١٦ كَأَنَّمَا تَنْشُرُ أَيَّامُهُ
 ١٧ مَا يَنْشُرُ الْمُدَّاحُ مِنْ قَاسِمٍ
 ١٨ وَأَمَّا لِأَنْفَاسٍ لَهُ فِي الدُّجَى
 ١٩ قَاسِمٌ ، يَا قَاسِمَ أَمْوَالِهِ
 ٢٠ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ نَاطِرٌ
 ٢١ وَلَا تَعْدَاهُ وَأَمْبَابُهُ
- بَلْ هِيَ مِنْكَ غَيْرُ بَجْدُوحةٍ
 لَيْسَ عَنْ التِّيِّ بِمَكْبُوحٍ
 وَوَعْدُهُمْ لَيْسَ بِمَبْطُوحٍ
 أَعْدَبَ مَكْرُوحٍ وَمَنْشُوحٍ
 وَيَنْ هِيَ غَيْرُ مَذْبُوحٍ
 لِأَنِّ مَقْبُوحٍ وَمَضْبُوحٍ
 رُكْبَ مِنْ رُوحٍ وَمِنْ رُوحٍ
 فِي زَمَنِ لَيْسَ بِمَقْبُوحٍ^(١)
 مِنْ لَاحِجِ الشَّرْبِ مَالُوحٍ
 مَاءٌ عِيُونٍ غَيْرُ مَسْفُوحٍ
 لَمْ تَرَوْدًا غَيْرَ مَطْرُوحٍ
 تَنْطِقُ عَنْ تَجَمُّلِهِ مَفْضُوحٍ ؟^(٢)
 مِنْ سَادَةِ الرِّيْحَانِ مَمْدُوحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَطْلُوعٍ وَمَنْضُوحٍ
 مِنْ بُجْمَلٍ فِيهِ وَسْطُوحٍ
 وَضَدَ مَمْنَى النُّورِ فِي اللُّوْحِ
 لَا زِلْتَ بِجَمْرًا غَيْرَ مَتْرُوحٍ
 إِلَّا بِقُدُوسٍ وَسُجُوحٍ
 بِالْمِيلِ إِلَّا كُلُّ مَتْرُوحٍ

(١) شريف : مملوح .

(٢) ق ، ع : ميل .

- ٢٢ وَلَا رَأَيْنَا الْمَذْحَ فِي غَيْرِهِ
 ٢٣ وَلَا أَتَيْنِي مُبْتَضِعٌ تَمَجِّدِيهِ
 ٢٤ طُوفَانٌ نُوحٍ دُونَ هَذَا النَّدَى
 ٢٥ تُحْمَلًا فِي دَمْعَةٍ حَامِلًا
 ٢٦ لَا يَتَقَدَّمُ النَّاسُ جَدًّا مَاغٍ
 ٢٧ تَجْرَحُ فِي مَالِكٍ لِلْجُنْدَى
 ٢٨ يَا آلَ وَهَبٍ بَاتَ أَعْدَاؤُكُمْ
 ٢٩ وَلَا خَلَا ضِدُّ لَكُمْ نَاطِعٌ
 ٣٠ وَلَا خَلَا حَظُّ لَكُمْ مُنْفِسٌ
 ٣١ / وَمَاتَ حُسَادُكُمْ حُسْرَةً
 ٣٢ أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا بِكُمْ هَشَّةً
 ٣٣ مَأْوَى بِلْهَارٍ غَيْرِ مُسْتَهْلِكٍ
 ٣٤ لِيَلْبَجَا النَّبَاسُ إِلَى ظَلَمِكُمْ
- إِلَّا مَوَاطَا غَيْرَ مَسْرُوحٍ^(١)
 إِلَّا يَرْبُحُ مِنْهُ مَرَبُوحٌ
 فَابْقِ بَقَاءَ الْمُصْطَفَى نُوحٍ
 ثَقُلَ الْمَعَالِي غَيْرَ مَقْدُوحٍ
 لِلْعُرْفِ ، وَاسْتَبْشَارِ مَمْنُوحٍ
 مِنْ دُونَ عِرْضٍ غَيْرِ تَجْرُوحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ وَمَشْبُوحٍ
 مِنْ نَاطِعٍ يُودَى بِمَنْطُوحٍ
 مِنْ كَافٍ فِي تَوْبٍ مَكْشُوحٍ
 مِنْ بَيْنِ مَسْيُوفٍ وَمَرْمُوحٍ
 مَرْتَاخَةً فَيَاخَةُ الشُّوْجِ
 مَشْوَى لِضَيْفٍ غَيْرِ مَبْنُوحٍ
 أَدَى نَصِيحٍ حَقٍّ مَنْصُوحٍ

(٤١٣)

وقال :

- ١ مَدِيحُكَ مَنْ تَعَفَّوهُ تَحْسَبُ رَفْدَهُ
 ٢ وَمَنْ ظَنَّنَ بِالْمَدْحِ ذَاكَ فَإِنَّهُ
- [الطويل]
 مَنِيعًا مَنِ لَمْ تَرْقِهِ بِالْمَدَائِحِ^(٢)
 بِنَيْتِهِ هَاجَ لَهُ غَيْرُ مَادِحٍ^(٣)

(١) سقط البيت من ع .

(٢) كذا ورد البيت في ق ، ح ، وفي د : من تعفني رفده منيع ، وطبعا يخلل وزن البيت .

(٣) ع ، ق : فني .

(٤١٤)

وقال في المجون :

[الرجز]

- ١ رَبِّ غُلَامٍ وَجْهَهُ لَا يَفْضَحُهُ
- ٢ فِي بَيْتٍ عَزَّ لَا يُرَامُ مُسَرَّحُهُ
- ٣ كَأَنَّمَا تُنْمَاهُ قِدَمًا مُضْبَعُهُ
- ٤ يَتُّ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ أَنْكَمُهُ
- ٥ أُبْرِكُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَبْطَحُهُ
- ٦ وَتَارَةً لِلْجَنبِ لَا أَرْوَحُهُ^(١)
- ٧ وَتَارَةً عَلَى الْقَفَا أَمْطَحُهُ
- ٨ أَسُوهُ مِنْ أَدْوَانِهِ وَأَجْرَحُهُ
- ٩ يَفَيْشِيهِ مَمْلُوءَةٌ تَسْتَسْلِحُهُ^(٢)
- ١٠ مُفَيْدَةٍ تَحْسِبُهَا تَسْتَصْلِحُهُ

(٤١٥)

وقال في القاسم :

[الكامل]

- ١ إِنْ كُنْتَ ضِنًّا بِي صَبَّتْ لِأَنْثَى^(١)
- ٢ لَا تُفْسِدَنِي بِالتَّصْفِيفِ بَعْدَمَا
- ٣ وَاعْلَمْ بِأَنِّي إِنْ أَسَأْتُ جِنَايَةً
- ٤ أَرْبِحُ مُعَايِلَكَ التَّسَاهُلَ عَالِيَا
- أَخْلَلْتُ فَأَقْصِدْ فِي الْعَنَابِ وَأَصْجِحْ^(٢)
- بَلِّغِ النَّالِفَ غَايَةَ السُّتْصِلِيعِ^(٣)
- وَأَسَاتِ أَنْتِ رِعَايَةً لَمْ تَرْجَحْ
- عَنْ أَنْ تُعَدَّ مُعَايِلًا لَمْ يُرْبِحْ

(٢) ع : ملووة تسلمه .

(٤) ق ، ع : أراصب .

(١) سقط البيت من د .

(٣) المختار ١٢٦ (٢٤٢) .

(٥) ق ، ع : بأنك . المختار : لم تصلح .

(٤١٦)

وقال في إبراهيم بن المدبر:

[الوافر]

- ١ رَأَيْتُكَ لَا تَلَذُّ بِطَعْمِ شَيْءٍ تَطْعُمُهُ يَسْوَى طَعْمِ السَّمَاكِ
٢ وَمَا يُهْدَى إِلَيْكَ مِنْ أَمْتِيَاكِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ امْتِدَاكِ
٣ فَمَا بَالِي أَقُومُ مَتَى شَعْرَى إِذَا يَمُتُّ بِابِكَ لَا مَتِيَاكِ ؟
٤ وَلَكِنِّي أُلَقِّ الْعُرْفَ عُرْفَا وَلَيْسَ عَلَى الْمُكَافِي مِنْ جُنَاكِ

(٤١٧)

(٢)

وقال في المني:

[مجزوء الكامل]

- ١ حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا هَمُّتَ مَتَ فَإِنَّهُنَّ مَرَاوِحُ
٢ لَا تَيَاسَسْ فَإِنَّ رِزْقَ قَى اللَّهِ غَادٍ رَاغِحُ

(٤١٨)

وقال، وهذا أول شعر قاله في الكتابِ لِصَبِيٍّ هَاشِمِيٍّ يُقَالُ لَهُ جَعْفَرُ:

[المقارب]

- ١ أَجَعْفَرُ حُرْتُ جَمِيعِ الْعُيُوبِ فَمَا فِيكَ مِنْ خَلَةٍ تُمْدَحُ
٢ كَلَامُكَ أَكْذَبُ مِنْ يَتَمَعٍ يُخَيِّلُهُ بِالضُّعَى تَفْصَحُ
٣ وَجَانُّكَ أَطْيَشُ مِنْ رِيْشَةٍ وَرُوحُكَ مِنْ هَضْبَةٍ أَرْجَحُ
٤ وَوَجْهُكَ مِنْ وَجْهِ يَوْمِ الْفِرَا قَى فِي مُقَلَّتِي عَاشِقِي أَقْبَحُ
٥ فَمَا فِي جَانَّتِكَ لِي مَفْرَحُ وَلَا فِي مِمَاتِكَ لِي مَرْحُ

(١) ق، ع: نهى.

(٢) نسبت ق، ع البيت الأول إلى أبي العتاهية، وذكرنا أن ابن الرومي أنشده ثم أجازاه بالبيت الثاني، وفيها: لا تأسس.

(٤١٩)

وقال فى سليمان بن عبد الله^(١) :

[البسيط]

- ١ لم يضعك الشَّيبُ فى قَوْدِيهِ بلَ كَلَمًا مَمَّ القَيْيَحَ من الأَسْمَاءِ ما قَبَحًا^(٢)
 ٢ قَالَتْ: علا النَّاسُ إلا أَنْتَ، قُلْتُ لها: كَذالكِ يَسْغُلُ عندَ الوِزنِ من رَجَحًا^(٣)
 ٣ علا سُلَيْمانُ بَعْدَ اليَومِ فأنْتَبِى أنْ لا تَرىنى بدارِ الهُونِ مُطَوَّحًا

(٤٢٠)

وقال فى الغزل :

[البسيط]

- ١ الطَّرْفُ يَقِطِفُ من خَدَيْكَ تُفَاحًا والنَّفَرُ مِنْكَ يَمِجُّ المِسْكَ والرَّاحا
 ٢ أَصْبَحْتَ لِلشَّمْسِ سَمَسًا غيرَ آفِلَةٍ حُسْنًا، كَمَا قَرَأَ تَمَنَّى وَمِصْبَاحا
 ٣ / لا عَذَبَ اللهُ ذاكَ الوجْهَ مِنْكَ وإنْ عَذَّبَتْ بِالْهَجْرِ أجساما وأرواحا
 ٤ يا مُغْلِقًا كُلَّ بَابٍ مِنْهُ عن فَرَجِي تَرَكْتَ لِلسُّقَمِ فى أَحْشائِ مِفْتَاحًا

ط ٦٦

(١) المختار ٢٥٢ (٢) شرح المقامات للشرى ١ : ١٠٥ (٢) الذخيرة لابن بسام ١ :

٣٠١ (٢) مسالك الأبحار ٩ : ٤٠٢ (٢) .

(٢) ق ، ع : من الأشياء .

(٣) المختار والشرى والذخيرة ومسالك الأبحار : فى الميزان مارجها .

زيادات حرف الحاء

(١) من نسختي ق ، ع

(٤٢١)

وقال يعاتب ابن ثوبة^(١):

[الكامل]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | حَتَّى مَتَى يُورَى سِوَايَ وَأُقْتَدِخَ | حَتَّى مَتَى يُعْطَى سِوَايَ وَأُمْتَدِخَ ؟ |
| ٢ | حَنَامَ لَا شَعْرَى أَمَامَ الْمُجْتَنَى | فَاحْظْ مِنْهُ ، وَلَا وَرَاءَ الْمَطْرُخِ ؟ |
| ٣ | كَمْ اسْتَمِيعَ الْمُغْرِيبِينَ وَأَقْتَدَى | صَفَرَ الدَّلَالِ كَأَنِّي لَمْ اسْتَمِعْ ؟ |
| ٤ | نَاهَهُ مَا تَمِيعَ الْأَنَامِ يُطَالِبِ | مِثْلَ ، وَلَا رَأَوْا أَمْرًا مِثْلِي أَطْرَحِ |
| ٥ | كَمْ مُكْثِرٌ طَالِبْتُ فِدْيَةَ عِرْضِهِ | فَابَاخُنِي مِنْهُ الَّذِي لَمْ أَسْتَبِخْ |
| ٦ | وَإِخَالُ أَنِّي لَوْ سَطَوْتُ لَقَالَ لِي : | لَا تَسْلُبِ السَّلْبَ الْكَرِيمَ وَلَوْ جُرِحَ ^(٢) |
| ٧ | وَجَوَابُهُ إِنِّي قَالَ ذَاكَ لِهَلْهَلِ | بَلْ ذُو النَّدَالَةِ لَا يَجُودُ وَلَوْ ذُبِحَ |
| ٨ | يَتَعَرَّضُ الْمَتَعَرِّضُونَ وَأَنْتَنِي | فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ الْفَسِيعِ وَأَنْتَدِخَ |
| ٩ | مُسْتَبْقِيَا مَاءِ الْحَيَاءِ لِأَنْسَى | أَعْتَدُ مَا يَهْيِي دَمَالِي قَدْ سُفِخَ |
| ١٠ | وَمِنْ الْوَقَاحَةِ أَنْ تَكُونَ مَعِيشَتِي | كَسْبُ الْفَرِيرِضِ وَلَيْسَ لِي وَجْهٌ وَفِ |
| ١١ | بَكَتِ الْكَرَامُ إِذَا رَأَتْ مُسْتَنْحَا | مِثْلِي ، بِأَفْنِيَةِ النَّعَامِ وَمَا بُسِحَ ^(٣) |
| ١٢ | بَارَاكِبًا وَهَيْئًا قُصَارُهُ | نَقَلَتْ كَرَّةَ رَاجِحٍ فِي مَنْ رَجِحَ ^(٤) |

(١) المختار ١٢٦ (١٠٤٩ ، ١٠٤١ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ١١٠ ، ٣٣ ، ٤٤) . مسالك الأبصار

٣٨٥ : ٢٢ (٢٣) .

(٢) المختار بأفنية الكرام .

(٣) ق : لا يسلب .

(٤) هيناء : قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والعمانية في وسط البرية ليس بقرى بها غنى من الممارات

وهي في ضفة دجلة . (معجم البلدان ٤ : ٩٨٠) .

- ١٣ تَجَلَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْ لَهُ :
 ١٤ يَا مَنْ إِذَا نُشِرَ الثَّنَاءُ عَلَى أَمْرِي
 ١٥ أَنَا مَنْ عَرَفْتَ صَفَاءَهُ وَوَفَاءَهُ
 ١٦ وَمَنْ الْعَجَائِبُ أَنَّ رَزَقِي مُفَلَّقٌ
 ١٧ كَمْ قَدْ هَتَفْتُ وَمَا أُرِيدُ سِوَاكُمْ
 ١٨ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ طَالَ عَقُوبُكُمْ
 ١٩ أَهْمِيئُونِي مِنْ جَدَاكُمْ كُلِّهِ
 ٢٠ أَتَجِبُ تَأْيِيدُكُمْ وَقَرِينُهُ
 ٢١ عَرَّجَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرُبَّمَا
 ٢٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتَ نَفْسِي مُحْسِنًا
 ٢٣ وَاسْتَدُّ بِهِ خَلِّي وَلَمْ أَتُحْشَكْ
 ٢٤ مَاذَا أُرَدْتُ وَقَدْ وَقَفْتَ بِحَاجَتِي
 ٢٥ أَأَهْشُ مِنْ رَجُلٍ بَرَأُكَ يَفْتَدِي ؟
 ٢٦ هَلَّا كُنْتُ بِحَاجَتِي مُتَفَضِّلًا
 ٢٧ وَجَعَلْتَهَا تَبَعَ الْكِتَابِ مُنَازِلًا
 ٢٨ بِمَوَدَّتِكَ وَحَرَمْتَنِي بِكَ أَنَهَا
 ٢٩ امْتَحَ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي نَصِيحَةٍ
- لَا زِلْتَ تَغْتَبِقُ الْمُرُورَ وَتَصْطَلِبُ
 حُسَمَ الثَّنَاءِ بِذِكْرِهِ وَبِهِ فُتِحَ
 وَغَنَاءُهُ وَشَاءُهُ غَيْرَ الْوَيْجِ
 وَنَدَاكَ يَفْتَحُ وَلَمْ أَفْتَحْ
 بَرَحَ الْخَفَاءِ وَلَوْ عَدَلْتُمْ مَا بَرَحَ
 بِأَجِّ لَكُمْ غُيُوبَ الْخَفَاءِ كَمَا صُبِحَ
 وَعَرِيئْتُمْ مِنْ كُلِّ عُنْدٍ مُتَضِيعٍ
 شَفَقِي عَلَيْكُمْ وَالْقَوَارِعُ تَنْطَلِعُ
 كَفَّ الْجَوَادِعُ مِنَ الْحَمَاجِ وَمَا كُفَّ^(١)
 فَارِخَ بِسُرْعَتِهِ وَلَيْسَ وَأَمْتَرِخَ
 وَأَزِخَ بِهِ عَلَيَّ وَلَمْ أَفْتَضِخْ
 وَقَفَاتٍ مَقْدُوحٍ وَظَهْرُكَ مَا فِدِخْ
 أَخَفَّ مِنْ رَجُلٍ بِكَفِّكَ يَلْشِخُ ؟
 مُتَطَوِّلًا لَتَرِيدٍ فِي فَرَحِ الْفَرَحِ ؟^(٢)
 فِي ذَاكَ صَاحِبَكَ السَّمِيعَ إِذَا نَصَحَ
 سَهَقَتْ قَرَابَتَهَا بِوَجْهِهِ مَا قُبِخْ
 تُجْدِي عَلَى فَإِنَّهُ لَكَ مُتَمِصِحْ^(٣)

(٢) ع : فرح فرح .

(١) ق والخنار : فرما ... كبح .

(٣) ع : فأنخ .

- ٣٠ عَرَّفَهُ أَنِّي لِلصَّبِيَةِ مَوْضِعٌ هَذَا وَشَكَرَا لَا يَبِيدُ وَلَا يَمِخُ
 ٣١ وَدَلِيلُ شُكْرِي طَوْلُ صَبْرِي إِنَّهُ فِي طَوْلِ شَعْرِي فِيهِ عَلَيَّ لَوْ مِخُ
 ٣٢ كَمْ قَدْ صَبَرْتُ وَقَالَ غَيْرِي نَيْلُهُ وَفَسَحْتُ فِي عَذْرِ وَإِنْ لَمْ يَنْفَسِحْ
 ٣٣ لَا أَجْتَدِيهِ وَلَا أُرِيهِ زَهَادَةً فِيمَا لَدَيْهِ ، وَلَا أَكْفُ وَلَا أُلْحُ
 ٣٤ وَتَرَى الصَّبُورَ هُوَ الشُّكُورَ وَلَا تَرَى إِلَّا الْجُرُوعَ هُوَ الْكَفُورَ إِذَا مَنِعَ^(١)
 ٣٥ فَأَرِحْ بِفَضْلِكَ إِنْ بَحْرَكَ لَمْ يَفْضُ وَأَظْفَرْ بِمَدْحِي إِنْ بَحْرِي مَا تُزْحُ
 ٣٦ وَاجْعَلْ لَكَفِكَ شِرْكَاءَ مَنْ كَفَّهِ فِي نَفْعِي ذِي وَدَّ بَزْنِكَ بِقَنَدِخْ
 ٣٧ أَوْ لَا بَقُدْ لِي بِالْكَلامِ فَإِنَّهُ رِيحٌ بِلَا خُسِيرٍ هُنَاكَ فَأَرْتَبِخْ
 ٣٨ أَوْ لَا تَعَرِّفْنِي الْحَقِيقَةَ إِنَّهَا نِصَمُ الدَّوَاءِ لِقُرْحَةِ الْقَلْبِ الْقَرِخْ
 ٣٩ وَانْكُتُبْ إِلَى كَأَنَّ شِرْكَاءَ تُخَفِّةً قَدْ كُوفِفَتْ أَوْ أَنَّهُ ذَنْبٌ صَبِغْ
 ٤٠ أَصْبَحْنَا مُتَعَاوِينَ عَلَى التَّقَى وَعَلَى الْعَلَا ، وَالْدَهْرِ فَوْقَ مُجْتَنَعِ
 ٤١ لَمْ تَسْمَعَا بَعْدَ الصَّبَاحِ شِكَايَتِي وَسَمِعْتَا شَكْوَى سِوَايَ وَلَمْ يَصْخُ
 ٤٢ وَقَدْ اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَا أَنْ تُخَيَّنَا بِي وَادِمَا ، فَتَنَاضِيَا لِلْمُقْتَرَحِ^(٢)
 ٤٣ فَقَدْ اجْتَرَحْتُ خِلَافَ مَا أَوْمَأْتُمَا لِي تَحْصَوْهُ تَجَاقِيَا لِلْجُتْرِخِ
 ٤٤ لَا تَأْتِمَا فِي مَنْعِ شَعْرِي مَهْرَهُ يَا صَالِحَانِ ، فَإِنَّهُ فَرْجٌ يُكْفَخُ

(١) ن : وهكذا نجد الجزوع .

(٢) ع : تحسالي . المختار : شعري حقه .

(٤٢٢)

وقال^(١):

[البسيط]

- ١ نَارُ الرُّوِيَةِ نَارٌ جِدُّ مُنْضِجَةٍ وَلِلْبَيْهَةِ نَارٌ ذَاتُ تَلْوِيحٍ^(٢)
٢ وَقَدْ يَفْضُلُهَا قَوْمٌ لِعَاجِلِهَا لَكِنَّهُ عَاجِلٌ يَمُضِي مَعَ الرِّيحِ^(٣)

(١) البيان في العمدة: ١٢٩، وشرح المقامات للشريشي: ١، ٤٨، والنخبة لابن بسام: ٣: ٢٥، ومحاضرات الأدباء: ١: ٤٩٦٣٥.
(٢) ن: نار الرزية نار غير منضجة. الشريشي: إن الروية نار الجدد. محاضرات الأدباء: غير منضجة.
(٣) للعمدة والنخبة: لسرعها لكنها مرعة.

زيادات حرف الحاء

(ب) من المصادر الأخرى

(٤٢٣)

قال وقيد أجاد إلى الغاية^(١):

[الكامل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | خَلَّ الزَّمَانُ إِذَا تَقَاعَسَ أَوْ تَجَحَّ | وَأَشْكُ الْمُمُومَ إِلَى الْمُدَامَةِ وَالْقَدَحُ |
| ٢ | وَاحْفَظْ فَوَادَكَ إِنْ شَرِبْتَ ثَلَاثَةً | وَاحْذَرِ عَلَيْهِ أَنْ يَطِيرَ مِنَ الْفَرْجِ |
| ٣ | هَذَا دَوَاءٌ لِلْمُمُومِ جُحْرَبُ | فَاَسْمَعْ نَصِيحَةَ حَازِمٍ لَكَ قَدْ نَصَحَ |
| ٤ | وَدَعَ الزَّمَانَ ، فَكَمْ نَصِيحَ حَازِمٍ | قَدْ رَامَ إِصْلَاحَ الزَّمَانِ ، لَمَّا صَلَحَ |

(٤٢٤)

وقال^(٢):

[الخفيف]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | غُرْدَ الطَّيْرِ فِي الرِّيَاضِ وَنَاحَا | وَشَكَا الْعَشَقَ وَالْفَرَامَ وَبَا حَا |
| ٢ | وَنَسِيمُ الشَّمَالِ أَهْدَى تُحَيِّرَا | مِنْ شَدَا الزَّهْرِ حَرَقَهُ الْفَيَّاحَا |
| ٣ | وَاجْتَلَيْنَا عَلَى النَّدَى وَالتَّدَانِي | يَكْرَدَنَّ بِرَأْسِهَا الشَّيْبُ لَاحَا |
| ٤ | بُنْتُ كَرِيمٍ تُجَلَّى لِكُلِّ كَرِيمٍ | وَسَنَا نُورَهَا كَسَا الْأَقْدَا حَا |
| ٥ | تَجَلَّبَ الْأَنْسُ وَالسُّرُورُ إِلَيْنَا | كَيْفَ لَا ؟ وَهِيَ تُنْشِئُ الْأَفْرَا حَا |
| ٦ | كَلِمَا أَنْظَلَمَ الظُّلَامُ طِينَا | وَاقْتَهَسْنَا مِنْ نُورِهَا مَصْبَا حَا |
| ٧ | أَشْرَقَتْ فِي الْكُوُوفِ كَالشَّمْسِ لَيْلَا | فَحَسَبْنَا الْمَسَاءَ مِنْهَا صَبَا حَا |

(٤٢٥)

وقال :^(٦١)

[السرير]

- ١ وَاقِ وَحْيَانِي بِكَائِمٍ وَرَاحٍ وَالْهَمُّ عَنْ قَلْبِي تَقْصَى وَرَاحٍ
 ٢ وَبَاتَ يَسْقَى الْخَمْرَ فِي رَوْضَةٍ زَيْنَهَا السُّورْدُ وَزَهْرُ الْأَفَاحِ
 ٣ وَلَمْ يُشَفِّفْ لِي كُؤُوسَ الطَّلَا فَقُلْتُ : يَا رُوحِي وَزَيْنَ الْمِلَاحِ^(٦٢)
 ٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَرَبْتُ فِي سَكْرَتِي قَمًا عَلَى السُّكْرَانِ أَضْلًا جُنَاحٍ
 ٥ أَوْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي لَفْظَةٍ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ رَبُّ السَّمَاحِ
 ٦ فَبِالَّذِي وَلَّاهُ فِي مُهْجَتِي لَا تَسْقِي الْكَاسَاتِ إِلَّا طِفَاحٍ
 ٧ وَدَاوِ بِالْوَصْلِ عَيْلَةَ الْهَوَى قَطَامًا أَضَحَّتْ قَلْبِي جِرَاحٍ
 ٨ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صَفَا مُقَامَنَا مِنْ غَيْرِ وَاشِ وَلَاخِ
 ٩ فَأَقْتَرِ لِي مِنْ ثَغْرِهِ بِاسْمَا فَبَانَ لِي الدُّرُّ بِفِيهِ وَلَاخِ

(٤٢٦)

(٣)

وقال يخاطب قومًا لاموه على الهجاء :

[الخنفاء]

- ١ قِيلَ لِي : لَمْ ذَمَّمْتَ كُلَّ الْبَرَايَا وَهَجَوْتَ الْأَنَامَ فَهَجَوْنَا قَبِيحًا ؟
 ٢ قُلْتُ : هَبْ أَتَيْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهِمْ فَارُونِي مِنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَا ؟

(٤٢٧)

(٤)

[الكامل]

وقال في الكشف :

- ١ شَهِدْتُ لَنَا كَيْدُ تَرَقُّ كَمَا شَهِدْتُ بِذَلِكَ لِعَافَةِ الْكَشْحِ^(٥)

تمت الحائيات بعون الله

(١) السفة ٣٢٧ • (٢) في الأصل : يشق • ولعل الصواب ما أثبتناه •
 (٣) هدية الأمم ٥١٤ • (٤) التحفة الهمية ٢٧٤ • من غاب عنه المطرب لأبي منصور
 (٥) التحفة : ترق لنا •

حرف الحاء

(٤٢٨)

وقال ابن الرومي في ابن غيَّاث كاتب سعيد الحاجب :^(١)

[البيط]

- ١ يا صَارِحًا في جُمُوعٍ ليس تُصِرُّهُ
 - ٢ قَوْمٌ أَفَاعِلُهُمْ مِنْ قُبْحِهَا خَيْرٌ
 - ٣ أَقُولُ لابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتَ لَهُ
 - ٤ لِمَ أَنْتَ أَصِيدُ تَرْهَاهُ نَظَائِفُهُ ؟
 - ٥ فَسَالِ : لَا تَلْحَبِثًا فِي تَفَاوُتِنَا
 - ٦ وَقَالَ أَيْضًا ، وَفِي الْأَمْثَالِ مَتَّعُ :
- لِلظَّالِمِينَ غَدًا فِي النَّارِ مُصْطَرِّخُ
كَمَا مَوَاعِيدُهُمْ مِنْ أَفْكِهِمَا نَفْخُ
شَيْخًا خَسَّاسَتُهُ تُخْزِيهِ لَا الشَّيْخُ :^(٢)
وَلِمَ أَبُوكَ عَلَيْهِ الذُّلُّ وَالْوَسَخُ ؟
فَإِنَّا كُنْتُ أَبَاؤُنَا نُسَخُ
قَدْ يُخْرِجُ النُّخْلَةَ الْمَوْصُوفَةَ السَّبَخُ

(٤٢٩)

وقال يهجو بعض الشعراء ، وهو البحرى :^(٣)

[المرج]

- ١ مَا تَجَزَعُ الشَّاءُ إِذَا شُعِلَتْ
 - ٢ وَلَا مِنْ التَّفْصِيلِ مَنْكُوسَةٌ
 - ٣ لَكِنَّا نَجْزَعُ مِنْ خَلَةٍ
 - ٤ تُشْفِقُ أَنْ يُكْتَبَ فِي جِلْدِهَا
- مِنْ أَلِمِ الدَّقِيقِ وَلَا السَّلَاجِ^(٤)
وَلَا مِنْ الثَّنَى وَلَا الطَّنَجِ
تَفْدَحُ فِي الْأَخْشَاءِ بِالْمَرْجِ
يَعْرُكُ إِذَا الْقَرَبِ وَالْكَشَجِ

(١) كذا في ق ، ح . وفي د : سعد .

(٢) ح : حشاشته . د : تجزية ، والصواب ما أثبتناه من ق .

(٣) تفيد مارة ق ، ح أن الأبيات في مجاء أبي حفص الوراق .

(٤) شعلت : كذا في ق ، ح . وفي ق : شعلت ، وهما بمعنى ذبحت .

(٤٣٠)

وقال وكان له صديق يقال له ابن عمار، وليس المعروف بالعزير، سألته أن يمدح له سعيد بن تميمين أيام ولايته الجانب الشرقي بسبب روشن له كان منعه أن يخرج به: ^(١)
[الطويل] ^(٢)

- ١ يقول ابن عمار مقالة مخلص لسيد تركستان طرا وتخرج :
- ٢ إليك أبا عثمان أهدى تحية ثناء كرميخان الجنان المضمخ
- ٣ شكرتك أنت أوليتني ومنحتني عواطف نعمي ما جِدَ منك أبلغ
- ٤ رددت لي الإشرع بعد بطوله فبؤت بعز بادخ كل مبدخ
- ٥ وأمنت قلبي أن أسام هزيمة فافرح منه روعه كل مفوخ
- ٦ نسخت بمر الحق مظنون شبهة أخالت، ومهما ينسخ الحق ينسخ ^(٣)
- ٧ وقد كان مات الحق إلا حشاشة ولكن نفخت الروح في كل منفخ
- ٨ فاضحى يرى بين العدا وبينه ممتنعك منه برزخا أي برزخ ^(٤)

(١) الطبري : يمين . وقد ولي الأمواز سنة ٢٥٦ وصرف عنها ٢٥٧ ثم ولي الشرطة بالجانب الشرقي من بغداد سنة ٢٨٤ . (تاريخ الطبري ٣ : ١٨٣٨ ، ١٨٤٦ ، ٢١٦٣) .

(٢) خرج وكذا في د . وفي ع . خرج . ولم نجد لها في معاجم البلدان غير أن ياقوت قال في أنباء حديثه من تركستان ١ : ٨٣٩ : « وأوسع بلاد الترك بلاد التفرغز ، وحدهم الصين والبيت والخزج » ثم أضافها على هذه الصورة في الصفحة بعدها إذ قال : « لبلاد الترك الكفرة الفسرية والتفرغزية والخزجية وفيهم المملكة ولم في أنفسهم شأن عظيم . » . وبفهم من ذلك أن الخزج قوم من المغول . ولستاندوى أريد بهم ما أرادته ابن الرومي فيكون لفظ الخزج قد تحرف على ياقوت أو نسخ كتابه أم المراد غيرهم . ؟

(٤) ق : ترى .

(٢) ع : أجالت .

- ٩ ولا يَدْعَ أَنْ دَوَّخَتْ بِالْحَقِّ بَاطِلًا
 ١٠ وَكَانَ ابْنُ عَمَّارٍ يُرَجِّحُكَ لَلَّتِي
 ١١ وَكُنْتُ الَّذِي يَحْنُو عَلَى مَسْتَجِيرِهِ
 ١٢ وَلَوْ أَنَّ دَارِي حَسَبُ هَمِّكَ فِي الْعَلَا
 ١٣ فَكَيْفَ تَرَى الْإِضْرَارَ بِي فِي جَنَاحِهَا
 ١٤ أَفَسَوْفَ لَيْتَنِي أَقْبَلْتُ بِمُخِيبِهَا
 ١٥ عَلَيْكَ ابْنُ تَكْسِينٍ فَأَتَى جَنَابَهُ
 ١٦ فَتَى غَيْرَ مَا عَلِجَ الْخَلِيقَةُ خَلْفَهَا
 ١٧ تَقَابُلَ مِنْهُ الْعَيْنُ عِنْدَ طُلُوعِهِ
 ١٨ جَوَادُّ رَى تَطْهِيرَ عَرَضٍ وَمَلِيسٍ
 ١٩ يَوَبِّخُهُ إِحْسَانَهُ أَوْ يَتِمُّهُ
 ٢٠ إِذَا مَا الْعُلَا عُدَّتْ فَأَيُّ مُصْذِرٍ
- فَكَمْ بَاطِلٌ بِالْعَدْلِ مِنْكَ مُدَوِّخٌ ؟
 يُقَالُ لَهَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ : يَحْنُو
 بِعَارِفَةِ الْمَوْلَى وَعَائِدِهِ الْأَخِ
 وَفِي الْعُرْفِ أَخْضَى صَحْنَهَا أَلْفَ فَرَسٍ
 أَبِي ذَاكَ جَدُّ شَاخٍ كُلِّ مَشْمُخٍ
 (١) عَلَى الْأَيْنِ تَقْرَى مَرَّجًا بَعْدَ مَرَجٍ :
 تُنَاحَى (٢) إِلَيْهِ سَهْلَةً الْمُنْتَوَخِ
 (٣) وَلَا خَيْثُ الْإِتْرَافِ مِثْلُ الْمَفْطِخِ
 ضِيَاءٌ مَتَى يُصْبَبُ عَلَى اللَّيْلِ يُسْلَخُ
 وَتَدْنِيَسُ طَبَاحٌ ، وَتَسْوِيْدُ مَطْبَخِ
 (٤) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي فَعْلِهِ بِالْمَوْبِخِ
 بِهِ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ وَمُؤَرِّخِ !

(٤٣١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاءك أبو حفص . فقلت لهم :
 ٢ أنقطعتُ عرضي أبا حفص ، وأفطنتي
- بِذَاكَ أَمَكْنِي مِنْ قَفْدٍ بِأَفْوَحِهِ
 (٥) أَنْ أُنْزِلَ الذَّنْفُ أَيْ شَتُّ فِي كَوْحِهِ

(١) ق : ليس . . يفسرى .

(٢) ق ، ع : تناحى به في مهبة المنتوخ .

(٣) كذا في ق . وفي د : علج الفروسة جلفها . ع : خيث الاثراف .

(٤) ق : ويته .

(٥) ق ، ع : وأطلق لي أن أنزل .

(٤٣٢)

٦٣ د

/ وقال على مذهب الحمدوي^(١) :

[الخفيف]

- ١ يا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَلَسَانًا يُزْرَعُ الرَّقُوقُ فِيهِ وَهُوَ يَبَاحُ
- ٢ عُدُّ مِلْيَا قَدْ نَاطَحَ الدَّهْرَ حَتَّى كُلُّ أَرْكَانِهِ مِنْ أَنْفَسَاخٍ
- ٣ مَاتَ تُسَاجُهُ وَمَاتَ بَنُوهُمْ وَبَدَأَ الشَّيْبُ فِي بَنِيهِمْ وَشَاخُوا^(٢)
- ٤ طَلَسَانٌ إِذَا تَدَاعَتْ خُرُوقُ بَيْنَ أَثْنَانِهِ لَهْبٌ صُرَاخُ^(٣)
- ٥ مَرَرَنِي صَوْتُهُ وَقُلْتُ لَصَحْبِي لَمْ يُصَوِّتْ إِلَّا فِيهِ طَبَاحُ
- ٦ تَسْتَمِرُّ الصَّدُوعُ طَوْلًا وَمَرْضَا فِيهِ حَتَّى كَانَتْ مِنْ رِيحَاخُ
- ٧ نَسَرُ دَهْرًا ، نَسُورُ لِقْمَانَ وَالنَّسْ رَانَ إِنْ قِسْتَهَا إِلَيْهِ فِرَاخُ^(٤)

(٤٣٣)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله [بن طاهر]^(٥) :

[الطويل]

- ١ بَدَأَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي بِحَلِيٍّ عَمَائِي كَمَا كَشَفْتُ رِيحَ غَمَامًا تَطْخُطْخَا^(٦)
- ٢ وَلَا بَدَ لِلصَّبْحِ الْحَلِيَّ إِذَا بَدَتْ تَبَاشِيرُهُ أَنْ يَسْلَخَ اللَّيْلَ مَسْلَخَا

(١) المختار ٢٣ (١-٣٤) - مسالك الأبحار : ٩٩٨ : ٣٩٨ (١٤٠٢٠١) - نمار القلوب ٦٠٣ (١) .

(٢) ق ، ع والمختار ومسالك الأبحار : نساجة ومات بنوه .

(٣) المسالك : بين أثنائه .

(٤) في أساطير العرب أن لقمان ماضٍ عمر سبعة أشهر واحدًا بعد الآخر ، وهي معروفة بطول العمر وكان آخرها لبد الذي يضرب المثل بطول بقائه . والنسران : كوكبان .

(٥) المختار ٥٤ (١٤٠١٧ ، ٢٢٠٢٤ ، ٢٥٠٢٥) - مسالك الأبحار : ٩٩٨ ، ٣٦٥ (٧٤٤) .

(٦) كذا في ج . وفي د : عماء .

- ٣ وأضحت قنأة الظاهر قُوسَ منْها
٤ وأحدث نقصانُ القوي بين ناظرى
٥ وكنت إذا فوّقتُ للشخصَ لمحتى
٦ وكنتُ ينادى منادى بعفويهِ
٧ خالتُ صروفُ الدهرِ تنسخُ جدتى
٨ وأصبحتُ عمّا للفناء موقراً
٩ وما عجبُ أن كان ذاك فأنه
١٠ بلى عجبُ أنى جزعت ولم أكن
١١ عزاءك فاذكره ولا تنس مدحة
١٢ له سيمياء بين صفى مبارك
١٣ صريحٌ لو امتصرتْته يابن طاهر
١٤ من المضغيين الذين تفرعوا
١٥ أناسٌ متى ساءلت نافسَ حظهم
١٦ إذا ما المساعى أحرّيتْ حلياً
١٧ بهم جُعِلَ المجدُ التليدُ مُصدّراً
١٨ تَعَدَّ وأسرف في مديح ابن طاهر
- وقد كان معدولاً، وإن عشتُ فخاً^(١)
رسمى وبين الشخص والصوت برزخاً
طوتُ دونه سهاً من الأرض سرّاً
فَبِتَّأَلُ ممى دون مدعاه فرسخاً
وما أملت من قبل إلا لتُسخا
وقد كنت أيام الشباب لها أحاً^(٢)
إذا المرء أشوته الحوادثُ شيئاً
جزوعاً إذا ما عضه الدهرُ أخناً
لأبْلَجَ يحكى سُنَّةَ البدرِ أبلخاً
إذا ما اجتلاماً روعُ ذى الروح أفرخاً
على الدهرِ إذ أخنى عليك لأصرخاً^(٣)
شماريح أطوايد من المجد شُبخاً
بأيامهم فى الجود والبأس بخبخاً
بدؤوا غُرراً فى أوجه السبق شُدخاً
وليس بإنسى سواهم مؤرخاً^(٤)
فلَمَّتْ على الإسراف فيه مؤبخاً

(١) نلخ: لعله أراد صافى الاستدارة كالفلخ أو لعله أخذه من استرخاء الرجلين ، وإن لم نجد فى المعاجم الفعل بالمعنيين المذكورين .

(٢) اعتمد فيه على قول النمرين تولب :

دعاني النوائى عمن وغلنى
لى اسم فلا أدعى به وهو أول

(٣) طاهر : كذا فى ق ، ع ، وهو الذى يتفق مع عنوان القصيدة والبيتين ١٨ ، ٣٣ ، وفى د : فاسم .

(٤) ق ، ع ، المختار : وليس بأسماء سواهم مؤرخاً .

- ١٩ أبر أحمدٍ لَيْثُ البلادِ وَغَيْثُهَا إِذَا حَطَمَةً^(١) لَمْ تُبْقِ فِي الْعَظَمِ مَنَفْعًا
- ٢٠ قَتَى لَمْ يَزَلْ فِي رَأْسِ عَلَيْهِ دُونَهَا بِمَرْقَبَةٍ بَاضِ الْأُنُوقِ وَفَسْرًا^(٢)
- ٢١ إِذَا رَاحَ فِي رِيَا نَشَأَ حَسْبَتَهُ هُنَاكَ بِالْمَسْكِ الذِّكْوِ مُضْمَعًا^(٣)
- ٢٢ يُبْنِخُ الْمَطَى الرَّاقِبُونَ بِبَابِهِ وَلَوْ لَمْ يُنْخَوْهُ إِذَنْ لَتَنَوَّخًا
- ٢٣ تَظَلُّ مَتَى صَاغَتْ أَسْرَارَ كَفِّهِ تَمَسُّ صَبُونًا مِنْ نَدَاهُنَّ نَضِجًا
- ٢٤ إِذَا وَعَدَ أَهْتَرَتْ لَهُ الْأَرْضُ نَضْرَةً وَأَنْبَتَ مِنْهَا كُلُّ مَا كَانَ أَسْبَحًا
- ٢٥ وَإِنْ أَوْعَدَ ارْتَجَمَتْ، فَإِنْ تَمَّ سُبْحُهُ نَهَارَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ فِي الْأَرْضِ سُبُوحًا
- ٢٦ وَلَسْتَ تُلَاقِ عَالِمًا ذَا بَرَامِيَةِ بِأَبْرَعٍ مِنْهُ فِي الْعَالِومِ وَأَرْمِيَا
- ٢٧ وَلَمْ تَرَ نَارًا أَوْقَدَتْ مِثْلَ نَارِهِ لَهَى الْحَرْبِ أَسْوَى لِلْأَعَادَى وَالْمُجْبَا
- ٢٨ كَفَى زَمَنًا أَدَى الْأَمِيرِ وَأَهْلَهُ بِهِ وَبِهِمْ إِنْ حَاوَلَ الْبَذْخُ مَبْدَأًا
- ٢٩ هُوَ الْطَرْفُ أَجْرَتُهُ الْمُلُوكُ وَمَسَحَتْ قَدِيمًا لَهُ وَجْهًا أَغْرُ مُشْمَرَحًا
- ٣٠ إِذَا هُوَ قَادَ الْمُصْعِبِينَ فَاغْتَدَوْا بِحَاجِمَةٍ تَهْدِي فِطَارِيفَ شُرَحًا^(٤)
- ٣١ فَأَيَّةَ دَارٍ لِلْعَدَا شَاءَ جَاسَهَا وَآيَةَ أَرْضٍ لِلْعَدَا شَاءَ دَوَّحًا^(٥)
- ٣٢ بِهِ أَيْدَ اللَّهِ الْخِلَافَةَ بَعْدَهَا وَهَى كُلُّ وَهَى رُكْنُهَا فَتَفْسَحًا^(٦)
- ٣٣ هُوَ الطَّامِرُ ابْنُ الطَّاهِرِينَ الْإِلَى مَضَا وَلَمْ يَلْبَسُوا عِرْضًا مَذَلًّا مُطْبِخًا^(٧)
- ٣٤ وَمُسْتَمْنَحِي مَدْحًا كَدَحِيهِ بَعْدَهَا تَمَكَّنَ إِخْلَاصِي لَهُ فَتَمَحَّخًا
- ٣٥ فَقُلْتُ لَهُ : غَنَى إِلَيْكَ فُلَانٌ أَرَى هَوَاكَ لِمِثْلِي فِي رَمَادِكَ مَنَفْعًا

(١) ق : أب أحمد . وهى جائزة على البدل من ابن طاهر . ع : أبا أحمد .

(٢) ع : وأفرخا . (٣) د : راج .

(٤) ع ، ق : خطارف . (٥) دار للعدا : كذا فى الأصول ، وغيرها شريف إلى : الللا .

(٦) ع ، ق : وهى كل وهى . (٧) مذللا : كذا فى ق ، ع . وهى : مثالا .

(٤٣٤)

وقال في علي بن العباس التوبخني :

[الشرح]

- ١ أحمي علينا نخلكم ذبيخه فكيف ما يحمل في ذبيخه ؟ ط ٦٣
 ٢ ولم نزل زرجوه كالرثي طامة عات قبل تدويخه
 ٣ ثم دلمنا علم مستيقب أن الثريا من شماريخه (٢)
 ٤ فاستياست من خيره أنفس عزأوها في طول تويخه

(٤٣٥)

وقال فيه : (٣)

[الشرح]

- ١ يا ذا الذي ضنّ بإزاده تعرّضا منا لتويخه (٤)
 ٢ ما كنت أدري أن آزادكم معتم بالله في ذبيخه
 ٣ حتى علمنا علم مستيقب أن الثريا من شماريخه (٥)

(٤٣٦)

وقال في أبي العباس بن ثوابه، وكان أبو الحسين بن ثوابه يمدح أخاه
 أبا العباس بأشعار معارضا فيها ابن الرومي في أشعاره التي كان يمدح بها أبا العباس
 ابن ثوابه : (٦)

[المقاربات]

- ١ الأقل لسيدنا قل له مقالا إذا قيل لم يفسخ :

(١) ق ٤ ع : أجم طينا .

(٢) المختار ٢٣ (٢ : ٣) .

(٤) الأزاد : نوع من النمر ، فارسي معرب . ونص في التاج على أنه على وزن محاب ، ويدور أن
 ابن الرومي أخطأ في الهجزة . (٥) ورد هذا البيت بنصه في المخطوطة السابقة .

(٦) المختار ٢٥٢ (٢ - ٥) ، زهر الآداب ٣٧٨ (٤ : ٥) .

- ٢ رَأَيْنَا الَّذِي يُكْتَنَى بِالْحَسْبِ بِنِ صِنُوكَ ذَا الشَّرَفِ الْأَبْدُخِ^(١)
 ٣ أَتَى مِنْ مَدِيحِكَ مَا لَا يَحُدُّ لِي يَا بَنَ جِبَالِ الْعُلَا الشُّمُخِ^(٢)
 ٤ أَلَيْسَ الْقَوَائِي بَنَاتِ الْفَتَى إِذَا صُورَةُ الْحَقِّ لَمْ تَمَسُخْ ؟
 ٥ فَلَا تَقْبَلْنَ أَمَادِيحَهُ حَرَامٌ نِكَاحُ بَنَاتِ الْأَخِ
 ٦ وَدُونِكَ قُبَا أَمَى غَيْرَةٍ يَغَارُ عَلَى سَيِّدٍ أَبْلُخِ
 ٧ وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ مَنَى تَذَكَّرُوا يَقُولُ مَنْ ذِكْرُكُمْ لَهُ : بَخِ بَخِ
 ٨ وَمَا الْأَطْلُسُ الثُّوبِ رَاجِيكُمْ لِعَمْرَى وَلَا الْأَبْيَضُ الْمَطْبِخِ

(٤٣٧)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء^(٣) :

[البرز]

- ١ أَصْنَى لِمَا قُلْتُ الْأَهْمُ الْأَصْلُخُ حُسْنًا ، وَلِلْحَقِّ دَوَاجِ تَصْمُخُ^(٤)
 ٢ أَبَشِرْ ، لِمَا قَارَفْتَهُ مُسْبِخُ حَنَكٌ ، وَبِرَانَ الصَّدُورِ بُوخُ^(٥)
 ٣ إِنَّ الْعِلَاءَ لِلْعُلَا نِعَمَ الْأَخِ لَا يَفْعَلُ الشُّوَى لِرُفْخِ بَرُخِ
 ٤ وَالْحَسَنَاتُ عَنْهُ لَا تُمَسِّخُ تَفْدِي الْكُهُولُ نَفْسَهُ وَالشُّرُخُ
 ٥ فَهُوَ الْمَرْجَى ، وَهُوَ الْمُسْتَصْرِخُ لِلنَّاسِ ، وَالْبَرْزُخُ إِذَا لَا بَرْخُ^(٦)
 ٦ فِي كُلِّ دَهْرٍ يَنْبَرِي وَيَنْفَخُ قَدْ أَصْبَحَتْ أَنْفَاؤُهُمْ تُمَخِّخُ

(١) ق : صنواذا الشرف ، تحريف ع ، المختار : رأيت .

(٢) ق ، ع ، المختار : بالبن الجبال . (٣) المختار : (٩ ، ١٩) .

(٤) كذا في ق ، وقارفته : أوتكبه ، وسبغ : غفف ، جاء في الحديث أن سارقاً مرق من بيت مائته شيئاً فذمت عليه ، فقال لما أتته صلى الله عليه وسلم : « لا تبخني به بدمائك عليه » أي لا تخفني منه . الناج : صبغ . وفي د : قارفته مسخ . ع : قارفته ... مسخ .

(٥) ع : يفعل الشر . (٦) ق : يتلى ويرفخ . ع : يغترى ويخف .

- ٧ وَالرُّوحُ فِي الْأَمْوَاتِ مِنْهُمْ تُنْفَخُ مَذْ سَامِهِمْ مِنْهُ أَشْمُ أِبْلَغُ^(١)
 ٨ أَعْرُ لَا تُنْكِرُهُ مُشْرِخُ آبَاؤُهُ فِي الْمُلْكِ قِيْدَمَا تُنْفَخُ
 ٩ مُعَسَّدَرٌ بِمَجْدِهِمْ مَوْزُخُ ذَوْهِيَّةٌ تَسْمُو، وَحِلْمٌ يَرْبِخُ^(٢)
 ١٠ آرَاؤُهُ الْحَسْبُ الَّذِي لَا يُنْفَخُ وَعِزُّهُ الْحَتْمُ الَّذِي لَا يُفْسَخُ
 ١١ فَكُلُّ صَعْبٍ رَاضٍ مُرَبِّخُ وَكُلُّ لَاقِلِمٍ بِهِ مَدْوُخُ^(٣)
 ١٢ إِذَا انْطَلَبُوبٌ طَفَقَتْ تَطْعَفُخُ فَاجْتَابَهَا، ظَلَّتْ دُجَاهَا تُسْلَخُ
 ١٣ وَعِنْدَ ذِكْرِي جُودُهُ يُبَخِّخُ فَالْمُعْتَفَى جَدَّوَاهُ لَا يُوَبِّخُ
 ١٤. وَعِزُّهُ الْعَرَضُ الَّذِي لَا يُلْطَخُ بِالطَّيْنِ إِذْ بَعْضُهُمْ مُطْعِخُ
 ١٥ بَلْ هُوَ مِنْ طَيْبِ النَّاسِ مُضْمَخُ كَأَنَّهُ بِالْمَسْكِ مَحْضٌ يُنْضَخُ
 ١٦ مَا إِنْ تَزَالَ قُلُوصٌ تُنْشَخُ إِلَيْهِ مَقْطُومًا يَهْنُ سَرَبُخُ
 ١٧ قَرْمٌ تَرَى حِسَادَهُ تَأْخُخُ حَتَّى كَانَ الْهَامَ مِنْهُمْ تُشْدَخُ
 ١٨ لَهُ مِنَ الْمَجْدِ جِبَالٌ تُشْمَخُ يَقْصُرُ مِنْهَا الْمَضْرَعُ الْأَفْخُ
 ١٩ عِلَتْ ذُرَاهَا، وَالْأَصُولُ رُخْخُ مَا أَطْوَعَ الْبَذْخُ لَهُ لَوْ يَبْذَخُ^(٤)

(٤٣٨)

وقال يهجو سوار بن أبي شراعة^(٥) :

[الوافر]

١ أَرَى الْعَصْفُورَ يَبْعُثُ بِالْفِخَاخِ وَمَا لِلْحَنَافِيهِ فِيهَا مَرَاخِي

(١) ٥ : منهم . (٢) المختار : تعلو وحلم يربخ . (٣) ع : صعب واه .
 (٤) كذا في ع . وفي د : عِلَتْ ذُرَاهُ . وَالْأَصُولُ : شوخ . (٥) المختار ١٧ (٩٠٨٤٦) .
 وسوار هذا هو أبو الفهاض سوار بن أبي شراعة [واسم أبي شراعة أحمد بن محمد بن حمير القيسي البصري] .
 قدم سوار بغداد وحدث بها عن أبي الفضل العباس بن الفرج الراشدي (ت ٢٩٧هـ) . والحاظ (ت ٢٥٥هـ) .
 وعبد الله بن محمد بن بشر الشاعر . وروى عنه علي بن سليمان الأقفش (ت ٣١٥هـ) وأبو الفرج الأصفهاني .
 وذكر أبو جعفر بن أبي طالب الكاتب أنه جمع منه في سنة ٣٠٥هـ . (تاريخ بغداد ٩ : ٢١٢) .

- ٢ وقال الشعر يغرب فيه حتى
٣ / ولم تحن المساع منه معنى
٤ ومَرَضَ عَرَضَهُ عَمْدًا لَشَعْرَى
٥ ولم يك غاسلا ثوبا بنار
٦ تسامى الناس في دَرَجِ المَعَالِي
٧ وأنى بالثَمَوِّ لَذَى سَفَالٍ
٨ له أننى تَزَيِّفُ إلى سِوَاهِ
٩ وقد شاع الحديثُ بها ولكن
١٠ تأملتُ الرجال فلم أجده
١١ تُرَاحُ الِيعْمَلَاتُ إذا أُنِيتْ
١٢ بيته إذا أُبِيخَ قَمُودَ عَبْدٍ
١٣ مُعَاهِرُ عِرْسُهُ في كل بيت
١٤ ولَوْ في بَيْتِهِ بَنِيكَتْ جَهَارًا
١٥ نعم ، وظل يرفع نَائِكِيهَا
١٦ وإنى قائل فيه مقالا
١٧ أبا الفياض : دونك مُحْكَمَاتُ
- لَحِيلٍ من الِيَامَةِ أو أُضَاخُ^(١)
وهل تُجَنِّي الثَّمَارُ من السَّبَاجِ ؟
لِيُفْسَلَ عِرْضُهُ بِعَدِ أَنْسَاخِ^(٢)
أخوعقلُ بَعْدُ ولا طَبَاخِ
وما مَسَوَارُ إِلَّا في مَسَاخِ
مَسِيخِ الْعِلْمِ من تَفْرِيسَاخِ
وتَاخَذُهُ بِتَزْيِيَةِ الْفِرَاحِ^(٣)
إِخَالُ النِّقْلِ مَسدود الصَّمَاخِ
من الشَّاهَاتِ ثُمَّ ولا الرَّخَاخِ
وَكَدُّ ابنِ الْمُتَاخِيَةِ في المَنَاسِخِ
يَهْبُ عليه كَالْقَمَلِ الْقُلَاسِخِ
وما شَبَقُ الْحَبِيثَةِ بِالْمُبَاخِ
لَكَانَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ بِخَنَاسِ^(٤)
هناك إلى الصدور عن النَّخَاخِ^(٥)
يُفْصَسُ الحَلَقُ بِالماءِ النُّقَاخِ^(٦)
نَظْمَنَ على التَّشَاكُلِ والتَّوَانِصِ^(٧)

(١) أضاخ : من قرى اليمامة واليمامة بجوار الرياض الآن . وفي ع : وضاخ ، وهما مكان واحد .

(٢) سقط البيت من ق ، ع .

(٣) كذا في ق والمختار . وفي د : تزيف لمن سواه ، وفي المختار : لكل شخص .

(٤) خاخ : موضع من أعمال المدينة .

(٥) ق : من الصدور إلى النخاخ .

(٦) ق ، ع : من التشاكل .

(٧) ع : غان .

١٨ سَوَاءَ لَيْسَ يَقْرَؤُ مِنْشِدِهَا فَتَوَرُّ فِي النَّشِيدِ وَلَا تَوَارِي

١٩ يَطُولُ لَهَا صُرَاكُكَ مُسْتَفِئًا وَأَهْوَنُ مَا تَكُونُ عَلَى الصَّرَاخِ

(٤٣٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل:

[الرج]

- ١ هل لي على الأيام من صَرِيخٍ ^(١)
- ٢ مُصْبِحٍ إِلَى شَكَايِي مُصْبِحٍ ؟
- ٣ إِذْ أَصْبَحْتُ صُمًّا عَنِ التَّوْبِيخِ
- ٤ مَشْعُوفَةً بِالْبَارِدِ الْمَسِيخِ ^(٢)
- ٥ أَعْنَى ابْنِ بَنَتِ بَائِعِ الزُّرْنِيخِ
- ٦ تِلْكَ الَّتِي تُعْرِفُ بِالتَّكْلِيبِ
- ٧ فَصَارَ بَعْدَ الْفَقْدِ وَالتَّكْلِيبِ ^(٣)
- ٨ بِالْقَرْعِ أَحْيَانًا وَبِالْبَطْنِ
- ٩ عَطَّارْدَا يَأْوِي إِلَى مِرْيَخٍ ^(٤)

(٤٤٠)

وقال فيه ^(٥):

[مجزوء الوافر]

- ١ أَسْمَاعِيلُ مِنْ رَجُلٍ تَعَزَّبَ بَعْدَ مَا شَاخَا
- ٢ فَاصْبَحَ مِنْ بَنِي شَيْبَا نَ ضَخْمَ الشَّانِ بِذَاخَا
- ٣ وَصَارَ أَبُوهُ بِسُطَامَا وَكَانَ أَبُوهُ قِيَاخَا ^(٦)

(٢) ق: المصبخ .

(١) ق، ح: ياعل عل .

(٣) التكليخ: كذا في الأصول، ولم نجد لها في المعاجم، وغيرها شريف إلى التخليخ، وهو الضرب

(٤) سقط البيت من ح .

بالوسط .

(٦) المختار: قهاخا .

(٥) المختار ١٧٥ (١-١٠٤٤) .

- ٤ وصار يقول : قُمْ عَنَّا^(١) وكان يقول : قُوهَا^(٢)
 ٥ وَشَيْدَتِ الْقُصُورُ لَهُ وكانت قبلُ أَكْوَاحًا
 ٦ وصار أَحْسَنُ مِنْ مَعَهُ لَهُ عَشْرُونَ طَبَاخًا
 ٧ وَكَانَتْ أُمَّهُ كَمَا خَتَّ وَأَبُوهُ كَمَا خَا^(٣)
 ٨ عَجِبْتَ لِمَنْ رَأَى هَذَا بَعِيْبُهُ لَهَا سَاخَا^(٤)
 ٩ إِلَى اللَّهِ الصَّرَاحُ فَهَلْ يُحْيِرُ إِلَى إِصْرَاخَا
 ١٠ عَدِمْتُ الْمَلِكُ إِنْ لَهُ لَأَوْضَارًا وَأَوْسَاخَا
 ١١ طَلَتْهُ وَحْشَةٌ بِهِمْ وَأَصْبَحَ نَوْرُهُ بَاخَا^(٥)
 ١٢ سَأُعْجِدُ مِنْ هَجَائِي فِيهِ هُ حُفَاظًا وَنُسَاخَا^(٦)

(٤٤١)

وقال يخاطب بعض أصدقائه :

[المنزج]

- ١ متى عهدك بالكَرْخِ ؟ وبالشَّبُوطِ وَالْفَرْخِ ؟
 ٢ وبالبِكرِ التي لم تَشْدْ قَى بالنار ولا الطَّيْخِ ؟

(٤٤٢)

وقال في إبراهيم البيهقي :

[السرير]

- ١ / ضَرَطْتُ لإِبْرَاهِيمَ فِي الْبَرِّيَجِ كَنَفْنَخَةُ النَّافِخِ فِي الْمِنْفَخِ
 ٢ رِيْعَ لَهَا الْأَحْيَاءُ مِنْ هَوْلِهَا وَأَفْزَعُ الْأَمْوَاتُ فِي الْبَرْزِخِ

(١) قُوهَا خا : حجارة فارسية بمعنى ابتعد أيها الجبان .

(٢) ع : فَا سَاخَا . (٣) ع : عَلَيْهِ وَحْشَةٌ . (٤) قَى : ع : فَيْكَ .

(٥) لم نستطع أن نصل إلى مراجع من البيهقي هذا ، وكل ما لدينا معلومات منحتها إياها ديران ابن الرومي

نفسه فهو أبو إسحاق إبراهيم شاعر اتصل بعبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، وهجاء ابن الرومي بثمانى قصائد أقذع فيها .

- ٣ لولا دفاعُ الله قد زُلزِلت
 ٤ قد أحسنَ الله بإسماعنا
 ٥ أنذرتُ من في داره مطبخُ
 ٦ الریح والنار هُما ما هُما
 ٧ أعاذُ من شرهما ربُّنا
 ٨ بخ بَخْ لإبراهيم من ضارِط
 ٩ يظل من يسمع أهوالها
 ١٠ قل لأبي إسحاق : بيِّن لنا
 ١١ ما طائرٌ ذو بيضةٍ مخمئةٍ
 ١٢ ولم تحكيتَ الفرد في قبضه
 ١٣ وما تشاجبك على شامير
 ١٤ لي متجنِّق كنت في معزِل
 ١٥ فلم تعرضتَ لها طائعا ؟
 ١٦ عرضي كعرض البينِ يابنِ أسنِها
 ١٧ إن رجعتَ الطرف متى ريتني
 بالأرض في أجبالها الشيخ
 إذ سَلِمْتُ منها فلم تُصنِخ^(١)
 ضرطلة إبراهيم من فوخ
 فلتُحذِر الریح على المطبخ
 دار الأمير السبد الأبلخ
 ذي ضرطلة مرهوبة بَخْ بَخْ
 من صارخ ذُعرا ومُستصرخ^(٢)
 فانت في العلم من الریح
 لكنّه ليس مُستفِرِخ^(٣) ؟
 والفرد ممسوخٌ ولم تُمسِخ ؟
 بحشك الأبحر ذي البرج
 ضها ومن أبحارها الشدخ
 ولم تطلّخت ولم تُطلّخ^(٤) ؟
 ذاك الأوثُ الأنتي الأوسخ
 وأنت من عرضك لم تُسلخ

(١) ع : إذ سمعت .

(٢) لأبي إسحاق : كذا في ق ، وهو الذي يتفق مع اسم البيق . وفي د : لابن إسحاق . وفي ع : وانت .

(٣) ق ، ع : بيضته نغمة .

(٤) كذا في ق ، ع . وفي د : ولم تطلّخت .

زيادات حرف الخاء

(٤٤٣)

وقال ابن الرومي ، وقيل لأنها للصفدي^(١) :

[الخفيف]

١ وغدير رقت حواشيه حتى بان في قاعه الذي كان سآخا

٢ فكان الحمام إذ وردته من صفا مائه تزق فراخا

تمت وتم حرف الخاء

حرف الدال

(EEE)

وقال علي بن العباس الرومي يمدح صاعد بن محمد: ⁽¹⁾

[الملوك]

۱. اَبْنِ ضُلُوعِي بِحِمْرَةٍ تَوَفُّدُ عَلَى مَا مَضَى أَمْ حَسْرَةُ تَجَدُّدٍ؟

٢ خَلِيلٌ مَا بَعْدَ الشَّبَابِ رَزِيَّةٌ يَجْمَعُ لَهَا مَاءَ الشُّوْنِ وَيَعْتَدُ

(١) زادت في ٤ في العنوان: وابنه العلامة ويذكر صاحب الزنج. المختار: ٢٥٣٠٥٥٠٢٤
٤١٠٣٠٤١٠٠٠٩٤٩٣٠٧٩٠٧٦٧٤٦٨٤٦٢٦١٠٢٤٨٠٢٣٦١٩٠١١٦٦٢٨
٢٦٦٤٢٦٣٠٢٣٩٠٢٣٧٠٢٣٢٠٢٢٨٠٢٢٧٠١٥٤٠١٥١٦١٥٠٠٤١٤٩ ١٣٨
٣٧٤—٣٦٥:٩ مسالك الأبحار: ٢٠١. ٤٣٣ ٤٣٢ ٤٣١ ٤٢٧٥ ٤٢٧٤ ٤٢٧٣ ٤٢٧٢
٤١٠٣٠٤١٠٠٠٩٤٩٣٠٨١٤٨٠٠٧٧٧٦٦٦٢٦١ ٢٤٠٢٣٠١٩٤١١٦٦٢٤
٤١٤٩ ١٥٤٠٢٣٧٠٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣٤٠٢٣٣٠٢٣٢٠٢٣١٠٢٣٠٢٢٩٠٢٢٨٠٢٢٧٠٢٢٦٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢٢٣٠٢٢٢٠٢٢١٠٢٢٠٢١٩٠٢١٨٠٢١٧٠٢١٦٠٢١٥٠٢١٤٠٢١٣٠٢١٢٠٢١١٠٢١٠٢٠٩٠٢٠٨٠٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٥٠٢٠٤٠٢٠٣٠٢٠٢٠١٠٢٠٠٠١٩٩٠١٩٨٠١٩٧٠١٩٦٠١٩٥٠١٩٤٠١٩٣٠١٩٢٠١٩١٠١٩٠٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٧٠١٨٦٠١٨٥٠١٨٤٠١٨٣٠١٨٢٠١٨١٠١٨٠٠١٧٩٠١٧٨٠١٧٧٠١٧٦٠١٧٥٠١٧٤٠١٧٣٠١٧٢٠١٧١٠١٧٠٠١٦٩٠١٦٨٠١٦٧٠١٦٦٠١٦٥٠١٦٤٠١٦٣٠١٦٢٠١٦١٠١٦٠٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٥٣٠١٥٢٠١٥١٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٤٦٠١٤٥٠١٤٤٠١٤٣٠١٤٢٠١٤١٠١٤٠٠١٣٩٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٦٠١٣٥٠١٣٤٠١٣٣٠١٣٢٠١٣١٠١٣٠٠١٢٩٠١٢٨٠١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠١٢٤٠١٢٣٠١٢٢٠١٢١٠١٢٠٠١١٩٠١١٨٠١١٧٠١١٦٠١١٥٠١١٤٠١١٣٠١١٢٠١١١٠١١٠٠١٠٩٠١٠٨٠١٠٧٠١٠٦٠١٠٥٠١٠٤٠١٠٣٠١٠٢٠١٠١٠٠٠٩٩٠٠٩٨٠٠٩٧٠٠٩٦٠٠٩٥٠٠٩٤٠٠٩٣٠٠٩٢٠٠٩١٠٠٩٠٠٠٨٩٠٠٠٨٨٠٠٠٨٧٠٠٠٨٦٠٠٠٨٥٠٠٠٨٤٠٠٠٨٣٠٠٠٨٢٠٠٠٨١٠٠٠٨٠٠٠٧٩٠٠٠٧٨٠٠٠٧٧٠٠٠٧٦٠٠٠٧٥٠٠٠٧٤٠٠٠٧٣٠٠٠٧٢٠٠٠٧١٠٠٠٧٠٠٠٦٩٠٠٠٦٨٠٠٠٦٧٠٠٠٦٦٠٠٠٦٥٠٠٠٦٤٠٠٠٦٣٠٠٠٦٢٠٠٠٦١٠٠٠٦٠٠٠٥٩٠٠٠٥٨٠٠٠٥٧٠٠٠٥٦٠٠٠٥٥٠٠٠٥٤٠٠٠٥٣٠٠٠٥٢٠٠٠٥١٠٠٠٥٠٠٠٤٩٠٠٠٤٨٠٠٠٤٧٠٠٠٤٦٠٠٠٤٥٠٠٠٤٤٠٠٠٤٣٠٠٠٤٢٠٠٠٤١٠٠٠٤٠٠٠٣٩٠٠٠٣٨٠٠٠٣٧٠٠٠٣٦٠٠٠٣٥٠٠٠٣٤٠٠٠٣٣٠٠٠٣٢٠٠٠٣١٠٠٠٣٠٠٠٢٩٠٠٠٢٨٠٠٠٢٧٠٠٠٢٦٠٠٠٢٥٠٠٠٢٤٠٠٠٢٣٠٠٠٢٢٠٠٠٢١٠٠٠٢٠٠٠١٩٠٠٠١٨٠٠٠١٧٠٠٠١٦٠٠٠١٥٠٠٠١٤٠٠٠١٣٠٠٠١٢٠٠٠١١٠٠٠١٠٠٠٠٩٩٠٠٠٩٨٠٠٠٩٧٠٠٠٩٦٠٠٠٩٥٠٠٠٩٤٠٠٠٩٣٠٠٠٩٢٠٠٠٩١٠٠٠٩٠٠٠٨٩٠٠٠٨٨٠٠٠٨٧٠٠٠٨٦٠٠٠٨٥٠٠٠٨٤٠٠٠٨٣٠٠٠٨٢٠٠٠٨١٠٠٠٨٠٠٠٧٩٠٠٠٧٨٠٠٠٧٧٠٠٠٧٦٠٠٠٧٥٠٠٠٧٤٠٠٠٧٣٠٠٠٧٢٠٠٠٧١٠٠٠٧٠٠٠٦٩٠٠٠٦٨٠٠٠٦٧٠٠٠٦٦٠٠٠٦٥٠٠٠٦٤٠٠٠٦٣٠٠٠٦٢٠٠٠٦١٠٠٠٦٠٠٠٥٩٠٠٠٥٨٠٠٠٥٧٠٠٠٥٦٠٠٠٥٥٠٠٠٥٤٠٠٠٥٣٠٠٠٥٢٠٠٠٥١٠٠٠٥٠٠٠٤٩٠٠٠٤٨٠٠٠٤٧٠٠٠٤٦٠٠٠٤٥٠٠٠٤٤٠٠٠٤٣٠٠٠٤٢٠٠٠٤١٠٠٠٤٠٠٠٣٩٠٠٠٣٨٠٠٠٣٧٠٠٠٣٦٠٠٠٣٥٠٠٠٣٤٠٠٠٣٣٠٠٠٣٢٠٠٠٣١٠٠٠٣٠٠٠٢٩٠٠٠٢٨٠٠٠٢٧٠٠٠٢٦٠٠٠٢٥٠٠٠٢٤٠٠٠٢٣٠٠٠٢٢٠٠٠٢١٠٠٠٢٠٠٠١٩٠٠٠١٨٠٠٠١٧٠٠٠١٦٠٠٠١٥٠٠٠١٤٠٠٠١٣٠٠٠١٢٠٠٠١١٠٠٠١٠٠٠٠٩٩٠٠٠٩٨٠٠٠٩٧٠٠٠٩٦٠٠٠٩٥٠٠٠٩٤٠٠٠٩٣٠٠٠٩٢٠٠٠٩١٠٠٠٩٠٠٠٨٩٠٠٠٨٨٠٠٠٨٧٠٠٠٨٦٠٠٠٨٥٠٠٠٨٤٠٠٠٨٣٠٠٠٨٢٠٠٠٨١٠٠٠٨٠٠٠٧٩٠٠٠٧٨٠٠٠٧٧٠٠٠٧٦٠٠٠٧٥٠٠٠٧٤٠٠٠٧٣٠٠٠٧٢٠٠٠٧١٠٠٠٧٠٠٠٦٩٠٠٠٦٨٠٠٠٦٧٠٠٠٦٦٠٠٠٦٥٠٠٠٦٤٠٠٠٦٣٠٠٠٦٢٠٠٠٦١٠٠٠٦٠٠٠٥٩٠٠٠٥٨٠٠٠٥٧٠٠٠٥٦٠٠٠٥٥٠٠٠٥٤٠٠٠٥٣٠٠٠٥٢٠٠٠٥١٠٠٠٥٠٠٠٤٩٠٠٠٤٨٠٠٠٤٧٠٠٠٤٦٠٠٠٤٥٠٠٠٤٤٠٠٠٤٣٠٠٠٤٢٠٠٠٤١٠٠٠٤٠٠٠٣٩٠٠٠٣٨٠٠٠٣٧٠٠٠٣٦٠٠٠٣٥٠٠٠٣٤٠٠٠٣٣٠٠٠٣٢٠٠٠٣١٠٠٠٣٠٠٠٢٩٠٠٠٢٨٠٠٠٢٧٠٠٠٢٦٠٠٠٢٥٠٠٠٢٤٠٠٠٢٣٠٠٠٢٢٠٠٠٢١٠٠٠٢٠٠٠١٩٠٠٠١٨٠٠٠١٧٠٠٠١٦

- ٣ فلا تَلَحَّيَا إن فاض دَمْعُ لَفْقَدِه
قَلَّ لَهُ بِحَرِّ مِنَ الدَّمْعِ يُجَدُّ
- ٤ ولا تَعِجْبا لِجَلْدِ يَبْكِي فَرَجَمَا
تَفْطُرُ مِنْ عَيْنٍ مِنَ الْمَاءِ جَلْدُ
- ٥ شَبَابُ الْفَتَى مَجْلُودُهُ وَعِزَّؤُهُ
فَكَيْفَ ، وَأَنَّى بَعْدَهُ يَتَجَلَّدُ ؟
- ٦ وَقَدْ الشَّبَابِ الْمَوْتُ ، يُوْجَدُ طَعْمُهُ
صُرَاحًا ، وَطَعْمُ الْمَوْتِ بِالْمَوْتِ يُفْتَدُ^(١)
- ٧ رُزْتُ شَبَابِي عَوْدَةً بَعْدَ بَدَاةٍ
وَهُنَّ الرِّزَايَا بِأَدْنَاثٍ وَصُودُ
- ٨ سُبُلْتُ سَوَادَ الْمَارِضِينَ ، وَقَبْلَهُ
بِيَاضَهُمَا الْمَحْمُودَ إِذْ أَنَا أَعْرُدُ
- ٩ وَبَدَأْتُ مِنْ ذَلِكَ الْبِيَاضِ وَحُسْنِهِ
بِيَاضًا ذَمِيمًا لَا يَزَالُ يُسْوَدُ
- ١٠ لَتَنْتَنَ مَا بَيْنَ الْبِيَاضَيْنِ : مُعِجَبٌ
أَنْبَقُ ، وَمَشْنُونٌ إِلَى الْعَيْنِ أَنْكَدُ
- ١١ تَضَاحِكُ فِي أَفْنَانِ رَأْسِي وَلَحْنِي
وَأَفْبَحُ صَخَائِكَيْنِ : شَيْبٌ وَأَدْرُدُ
- ١٢ وَكُنْتُ جِلَاءَ لِلْعَبُورِ مِنَ الْقَذَى
فَقَدْ جَعَلْتُ تَقْدَى بِشَيْبِي وَتَرْمَدُ
- ١٣ هِيَ الْأَعْيُنُ النَّجَلُ الَّتِي كُنْتُ تَشْتَكِي
مَوَاقِعَهَا فِي الْقَلْبِ ، وَالرَّأْسِ أَسْوَدُ
- ١٤ فَا لَكَ تَأَمَّى الْآنَ لَمَّا رَأَيْتَهَا
وَقَدْ جَعَلْتُ مَرْمَى سِوَاكَ تَعْمَدُ^(٢)
- ١٥ تَنْسَكِي إِذَا مَا أَقْصَدْتُكَ سَهَامُهَا
وَتَأْسَى إِذَا نَكَبَنَ عَنْكَ وَتَكَّدُ
- ١٦ كَذَلِكَ تِلْكَ النَّجَلُ مِنْ وَقَعَتْ بِهِ
وَمِنْ صُرِفَتْ عَنْهُ مِنَ الْقَوْمِ مُقْصَدُ^(٣)
- ١٧ إِذَا عَدَلْتُ عَنْهَا وَجَدْنَا عُدُولَهَا
كَوَقْعَهَا فِي الْقَلْبِ بَلْ هُوَ أَجْهَدُ
- ١٨ تَنْكُبُ عَنْهَا مَرَّةً فَكَأَنَّمَا
مُنْكَبُهَا عَنْهَا إِلَيْنَا مُسَدَّدُ^(٤)
- ١٩ كُنْ حَزَنًا أَنَّ الشَّبَابَ مُعْجَلٌ
قَصِيرُ الْيَالِي ، وَالْمِشْهَبُ غَلْدُ

(١) الاختار ومساك الأبحار : وطعم الموت بالترب يفقد .

(٢) سقط البيت من ق ، وفي الوساطة : جعلت ترى سواك وتعمد ، وهى جيدة .

(٣) ق ، ع : من قصدت له ومن نكبت عنه .

(٤) ق ، ع : تنكب عنانارة .

- ٢٠ إذا حَلَّ جَارِي المَرَّة شَأْ حَيَاتِهِ
 ٢١ أرى الدهرَ أَجْرَى لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ
 ٢٢ وَجَارَ عَلَى لَيْلِ الشَّبَابِ قَضَائِهِ
 ٢٣ وَعِزَّاكَ عَنْ لَيْلِ الشَّبَابِ مَعَاشِرِهِ
 ٢٤ وَكَانَ نَهَارُ المَرَّة أَهْدَى لَسْعِيهِ
 ٢٥ أَلَا يَأْمُحِيهِ : هَلْ مَوَاضِيكَ هُوْدُ؟
 ٢٦ أَقُولُ ، وَقَدْ شَابَتْ شَوَاتِي وَقَوَّسَتْ
 ٢٧ وَدَبَّ كَلَالٌ فِي عِظَامِي أَدْبَى
 ٢٨ وَبُورِكَ طَرْفِي فَالْشَّخَاصُ حِيَالِهِ
 ٢٩ / وَلَذْتُ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ وَأَعْرَضْتُ
 ٣٠ وَبُدِّلَ إِعْجَابُ الْغَوَانِي تَعْجِبَا
 ٣١ لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا
 ٣٢ وَإِلَّا فَابْيَكِيهِ مِنْهَا وَإِنَّمَا
 ٣٣ إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا اسْتَهْلَّ كَأَنَّهُ
- إِلَى أَنْ يَضُمَّ المَرَّةَ وَالشَّبَابَ مَلَمَدُ
 بِعَدْلٍ فَلَا هَذَا وَلَا ذَاكَ سَرْمَدُ
 نَهَارُ شَبَابٍ سَرْمَدٌ لَيْسَ يَنْقُصُ^(١)
 فَقَالُوا : نَهَارُ الشَّبَابِ أَهْدَى وَأَرْشَدُ^(٢)
 وَلَكِنْ ظَلَّ اللَّيْلُ أَتْدَى وَأَبْرَدُ^(٣)
 وَهَلْ لَشَبَابٍ ضَلَّ بِالْأَمْسِ مُنْشَدُ؟
 قَنَاتِي وَأُحْمَتِ يَدَيَّ تَخَفُّدُ^(٤)
 جَنَيْبَ المَصَا أَنَاذُ أَوْ أَتَايْدُ^(٥)
 قَرَّائِنُ مِنْ أَدْنَى مَدَى وَهِيَ فَرْدُ^(٥)
 سُلَيْمِي وَرِيًّا عَنْ حَدِيثِي وَمَهْدُ
 فَهَنْ رَوَانٍ يَمْتَرِنُ وَصُدُّدُ
 يَكُونُ بَكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ
 لَأَنْفُسُحَ تَمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْقَدُ^(٦)
 بَمَا سَوْفَ يُلْقَى مِنْ أَذَاهَا يُهْدَدُ^(٧)

(١) الشريشي : بحر الشباب .

(٢) سمط اللال : وقالوا .

(٣) المختار ورسائل الأبيار : نهار الشيب . الشريشي : أهدى رشده ... ولكن ظل الليل . سمط اللال : أهدى رشده . زهر الآداب : فقلت نهار . التار : أهدى رشده .

(٤) ق ، ع ، أ ، أنأود ، وهي جيدة ، وفي هامش د : بل أتأيد : أنشد .

(٥) المختار : فالشخص أمانه .

(٦) ق ، ع ، المختار وجموعة المعاني : وإنما لأوسع . شرح المختار من الزمرات : لأرحب . الكوكب الثاقب : لأنفج .

(٧) المختار : إذا نظر ، وجموعة المعاني : إذا ذكر . سمط اللال : إذا حابن . الزهر : من رماها .

- ٣٤ وللنفس أحوال تظل كأنها تشهد فيها كل غيب ^(١) سيُشهد
 ٣٥ رَزَحْتُ على مر الليالي وكرّما وهل عن قنّاء من فنّاءين ^(٢) مُنَدِّد ؟
 ٣٦ عَمَّارُ الفتي شيخوخةٌ أو منيةٌ ^(٣) ومرجوعٌ وهّاج المصابيح رَمَد
 ٣٧ وقد أغدَى للوحش، والوحش ^(٤) مُجَدّ ولو نَذَرْتُ بي لم تبت وقى ^(٥) مُجَدّ
 ٣٨ فيشقى بي النور القيصي مكانه بحيث يراعيه الأصل ^(٦) الخفّيد
 ٣٩ ترى كل ركّاع على كل مَرْتَع يخترُ لرحى ساجدا بل ^(٧) يُسَجَد
 ٤٠ إذا غالَتْه بالعريم نِجَاجُهُ كما غالَتْ زِيْرًا أو انسُ ^(٨) غُرْد
 ٤١ أَمَرْتُ به رعا فيورا نخاضهُ ذليقًا كما شكَّ ^(٩) النقيلة ^(١٠) مُسَرْد
 ٤٢ نَخَّرَ لروقيهِ صربا تخالهُ ^(١١) يُصَفِّر من تأموره أو ^(١٢) يفِرصد
 ٤٣ كَانَ سِنَانِي حين وإفاه كَوَكَبٌ أصيب به ^(١٣) قِطْعٌ من المزن ^(١٤) أقهد
 ٤٤ وقد أشرب الكاس الفريض ^(١٥) مزاجها هل ما تنفاه ^(١٦) الفريض ^(١٧) ومعبد
 ٤٥ يطوف بها لِلشرب أبيضُ ^(١٨) مُحَطَفٌ يجود له بالراح ^(١٩) أسودُ ^(٢٠) أَكْبَد
 ٤٦ بِمَوَلِيَّةٍ خضراء ^(٢١) يُنغمُ وسطها ويهدلُ في أرجائها ^(٢٢) ويهددُ

(١) ع : كأنها تشهد . . . فيشهد .

(٢) في هامش د تعلية تشرح عند د نصها : مذهب .

(٣) ق : سيخرجه منية . د : مجاز وموجوع ، خطأ . وعار مصدر ميمي من حار بمعنى رجع .

(٤) ع : أو يسجد .

(٥) د : بها ، وأثرنا رواية ق ، ع لتناسق الضمائر جميعا وهي :

أمرت به رعا ذليقا نخاضه صربا كما خاض النقيلة مسرد

ونبه في ق على الرواية الموجودة في د .

(٦) ق ، ع : ويفرصد . وفي هامش د حاشية تشرح يفِرصد نصها : يصبح بماه الفرصاد وهو التوت .

(٧) القهد : الأبيض النقي اللون ولم نجد فيه أقهد . ع ، ق : قطع من الليل ، خطأ .

(٨) الفريض ومعبد : مفتتان سهقت الترجمة لهما .

- ٤٧ إذا شئت رافقت ناظريّ نظائر
بمُصْطَلَحِي ، والأدُم حَوْلِي رُوْدُ
٤٨ وَصَيْفٌ وَإِبْرِيْقٌ رُدُومٌ وَمُرْشِقٌ
على شَرِيفٍ ، كُلُّ الثَّلَاثَةِ أَجْبَدُ
٤٩ وَأَنْجَبُ مَا وَلَدَتْ مِنْهُ مَسْرَةٌ
إذا مَا بَنَاتُ الصَّدْرُ ظَلَّتْ تَوَلَدُ^(١)
٥٠ حَدِيثُ نَتَاجٍ مِنْ بَنِي الْمَزْنِ أَثْمُهُ
مُفَسَّسَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ صَرَخِدُ^(٢)
٥١ وَبَيْضَاءُ يَخْبُو دُرُّهَا مِنْ بَيَاضِهَا
ويذكرُ كَوَلَهُ يَاقُوتَهَا وَالزُّبُرُجِدُ^(٣)
٥٢ لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ تَبْرُزُ تَارَةً
وطورا يوارِيها صَبِيرٌ مُنْقَضُ^(٤)
٥٣ إِذَا مَا التَّقَى السُّكْرَانُ سُكْرًا شَبَابِهَا
وأَكْوَابِهَا كَادَتْ مِنَ اللَّيْلِ تَعْقِدُ^(٥)
٥٤ لَهَوْتُ بِهَا لَيْلًا قَصِيرًا طَوِيلُهُ
وَمَالِي إِلَّا كَفْهًا مُتَوَسِّدُ
٥٥ وَكَمْ مِثْلِهَا مِنْ ظَلِيَّةٍ قَدْ تَفَيَّاتُ
ظَلَالِي ، وَأَعْصَانُ الشَّيْبَةِ مَيْدُ
٥٦ لَعِبْتُ بِأَوَّلِي الدَّهْرِ فَانْتَالَ شِرَّتِي
بِأَخْرَى حَقَوْدٍ وَالْجَوَائِمُ تُخَفِّدُ^(٦)
٥٧ فَصَبْرًا عَلَى مَا اشْتَدَّ مِنْهُ فَاثِمًا
يَقُومُ لِمَا يَشْتَدُّ مِنْ يَتَشَدَّدُ^(٧)
٥٨ وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَابَنُهُ فِيهِ بُكْرَةٌ
وَهَاجِرَةٌ مَسْمُومَةٌ الْجَوْصِيخُ^(٨)
٥٩ تَذِيْقُ الْفَتَى طَوْرِي رِخَاءً وَشِدَّةً
حَوَادِثُهُ ، وَالْحَوْلُ بِالْحَوْلِ يُطْرَدُ
٦٠ وَعَزَى أُنَاسًا أَنْ كُلَّ حَدِيقَةٍ
وَأَنْ أَغْدَقَتْ أَفْنَانُهَا تَخْفَضُ^(٩)
٦١ وَمَالِي عِزَاءً عَنْ شَبَابِي هَلُمَّتْهُ
سَوَى أَنِّي مِنْ بَعْدِهِ لَا أُخْلَدُ^(١٠)

(١) ع : منه تولد .

(٢) د : بنى المزن عرسه .

(٣) الجمع : يذكروها .

(٤) يوارىها : كذا فى ق ، ع . وفى د : يوارىها . وفى ع : مشيد .

(٥) ق ، ع : سكرها بها .

(٦) ق ، ع : نصبرا لما يشد .

(٧) ه : مسمومة ، تحريف ، ومسمومة : من ريح السموم .

(٨) د : أفنانها تنقص . والخفد : كسر الرطب مثل النبات .

(٩) ق والخفاد ومساك الأبرار : وما ي .

- ٦٢ وَأَنْ مِشْبِيٍّ وَاعْدٌ بِلَعَاقِهِ
 ٦٣ عَلَى أَنْ فِي الْمَأْمُولِ مِنْ فَضْلِ صَاعِدٍ
 ٦٤ سَتَظْهَرُ نُهُاهُ عَلَى فَاغْتِيْدِي
 ٦٥ وَتَقْطَعُ أَدَى جَذْوَاهُ مَا كُنْتُ صَائِدًا
 ٦٦ وَأَفْضَلُ مَا صَيَّدْتُ بِهِ الْعَيْنُ كَالَّذِي
 ٦٧ وَهَلْ يَسْتَوِي رَامٍ مَرَامِيَهُ لِحَفْظِهِ
 ٦٨ وَمَا أَمَلِي فِي الْمَذْجِيِّ يُمْتَدِّ
 ٦٩ إِلَى إِنْ بِي عَنْ صَائِدٍ وَاتِّجَاعِهِ
 ٧٠ وَلِي بِأَبِي عَيْسَى الْيَدِ وَسَيْلَةٍ
 ٧١ وَمَالِي لَا أَغْدُو وَهَذَانِ مَعْمِدِي
 ٧٢ لَعَمْرِي: لَنْ أَصْحَتِ زَارَةً صَاعِدٍ
 ٧٣ زَارَتُهُ شَفَعٌ، وَذَاكَ بِحَقِّهِ
 ٧٤ هُوَ الرَّجُلُ الْمَشْرُوكُ فِي جُلٍّ مَالِهِ
 ٧٥ يُقْرَضُ إِلَّا أَنْ مَا قِيلَ دُونَهُ
 ٧٦ أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي حُسَامِهِ
 ٧٧ وَأَجْدَى وَأَنْدَى بَطْنُ كَفٍّ مِنَ الْحَبَا
- وَأَنْ قَالَ قُومٌ إِنَّهُ يَتَوَعَّدُ
 عِزَاءً جَمِيلًا بِلِ شَبَابٍ يُجَدِّدُ
 وَفُضْنُ شَبَابِي لَيْنُ الْمَتْنِ أُغِيدُ
 بِشَرِّ الشَّبَابِ الْفَضْلُ بِلِ هِيَ أَصْبَدُ
 مُهُورٌ وَثَمَانٌ مِنَ الْعَيْنِ تُنْقَدُ
 وَرَامَ مَرَامِيَهُ بِلُحْنَيْنِ وَصَسَّجِدُ
 وَلَكِنَّهُ كَالشَّيْءِ بَلَّتْ بِهِ الْيَدُ
 وَقَدْ رَادَهُ الرُّوَادُ قَبْلِي فَأَحْمَدُوا
 يُفْسِكُ بِهَا أَصْفَادُ مَا نِ وَيَصْفَدُ
 وَمَا لَهَا إِلَّا الصَّوَارِفُ مَعْمَدُ
 تُنْتَنِي لَقَدْ أَخْنَى كَرِيمًا يُوحَدُ
 كَمَا أَنَّهُ وَتَرٌ - إِذَا عُدَّ - سُوْدُدُ
 وَلَكِنَّهُ بِالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ مَفْرَدُ
 وَيُوصَفُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجَدِّدُ
 طِبَاعًا وَأَمْضَى مِنْ شَبَابِهِ وَأَتَجَدُّ
 وَأَبَى إِبَاءً مِنْ صَفَاةٍ وَأَتَجَدُّ

(٢) ق : سيب : ٥٠ : بل شباب .

(٤) الأصول : بمنة .

(١) المختار والمسالك : متوعد .

(٣) ق ، ع : مراميه طرفه .

(٥) ق : عليه وسيلة .

(٦) ق ، ع : بالجد والمجد . والمختار والتبيان : بالجد والحمد .

(٧) ق ، ع ، والزهر ، وهديّة الأُم : يقرظ ، وهى بمعنى : يقرض . هدية الأُم : أنه يجلد .

(٨) مسالك الأبصار : واندى وأجدى ... صفاء .

- ٧٨ وَأَبْهَرُ نُورًا لِلْعَيُونِ مَنْ أَلْقَى
تَضَاهِيهِ فِي الْمِبَاءِ حِينَ تَكْبُدُ
٧٩ / وَأَوْقَرُ مَنْ رَضَوَى وَلَوْ شَاءَ تَسْقَهَا
إِذْنٌ لَمْ يُلْقَهَا - طَرْفَةُ الْعَيْنِ - مَرَكَدُ^(١)
٨٠ طَوِيلُ النَّاتِي لِلْعَجُولِ وَلَا الَّذِي
إِذَا طَرَقَتْهُ نَوْبَةٌ يَتَبَلَّدُ
٨١ لَهُ سَوْرَةٌ مُكْتَنَّةٌ فِي سَكِينَةٍ
كَمَا أَكْتَنَ فِي النَّمِيدِ الْجُرَارُ الْمُهَنْدُ^(٢)
٨٢ إِذَا شَامَهَا قَوَتْ قُلُوبٌ مَقْرَمَهَا
وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ
٨٣ يُلَاقِي الْعِدَّةَ وَالْأَوْلِيَاءَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
لِقَاءَ أَمْرِي فِي اللَّهِ رِضَى وَيَعْبُدُ^(٣)
٨٤ يَجْهَلُ بِجَهْلِ السِّيفِ وَالسِّيفُ مُتَنَفِّى
وَحَلْمٌ كَلِمَ السِّيفِ، وَالسِّيفُ مُغْمَدُ
٨٥ وَلَيْسَ يَجْهَلُ الْأَفْبَاءُ ذَوِي الْعَمَى
وَلَكِنَّهُ جَهْلٌ بِهِ اللَّهُ يُعْبَدُ
٨٦ عُرَامٌ زَيْجٌ بِالْهَدَى أَوْ فَيَالِ رَدَى
إِذَا مَا أَتَدَى قَوْمٌ عَنِ الْقَصْدِ عُنْدُ
٨٧ قَرَى مِنْ مَلَى بِالْقَرَى حِينَ يُتَنَفَّى
كَلَّا نَزُلِّيهِ : اللَّذُّ وَالْكُوهُ مُحَمَّدُ
٨٨ حَتِيدٌ لَدَيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ لِأَمْرِي
بَنَى أَوْ بَنَى خَيْرًا، وَلِخَيْرٍ أَعْتَدُ
٨٩ صَوْتُ بِلَاعِي، لَهُ مِنْ بِلَائِهِ
تَوَاطِقُ تَسْتَدْعِي الرَّجَاءَ وَتَزَادُ^(٤)
٩٠ كَفَى الْوَعْدَ وَالْإِيمَادَ بِالْقَوْلِ نَفْسُهُ
بِأَفْعَالِهِ وَالْفِعْلَ لِلْفِعْلِ أَشْهَدُ^(٥)
٩١ إِذَا اقْتَفِرْتَ آثَارَهُ فَعَدُوهُ
وَمَوْلَاهُ مَوْعُودُ هُنَاكَ وَمَوْعِدُ^(٦)
٩٢ عَزِيزٌ قَدْ فَتَوَّقَ التَّوَدُّدَ عِزُّهُ
وَإِحْسَانُهُ فِي ظِلِّهِ يَتَوَدَّدُ
٩٣ يَنْقُصُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْ طَرَفِ عَيْنِهِ
لِكَيْلَا يَرَى الْأَحْرَارَ كَيْفَ تُعْبَدُ
٩٤ وَيُطَرِّقُ لِطَرَاقِ الدَّلِيلِ وَإِنَّهُ
هُنَاكَ كَسَابِي تَظْهِرُ الْعَيْنَ أَمْسِيْدُ

(١) رضى : جبل بين بينج والمدينة على مسيرة يوم من الأول : المجتار : مرود .

(٢) مساك الأبحار : الحسام المهتد .

(٣) فى هاشم د : « يعبد : ينضب » .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) د : بالفعل .

(٦) ق ، ع : اغتفرت آراؤه .

- ٩٥ إذا مَنْ لَمْ يَمُنْ بِمَنْ يَمُنْ بِهِ
 ٩٦ وكل أَمِينٍ لَا يَمُنْ فَإِنَّهُ
 ٩٧ تَجَاوَزَ أَنْ يَسْتَأْنِفَ الْمَجْدَ بِالْأَنْدَى
 ٩٨ وَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِي مَجْدِهِ بِذُلِّ مَالِهِ
 ٩٩ تَرَى نَائِلًا مِنْ نَائِلٍ ثُمَّ يَنْتَهَى
 ١٠٠ كَأَنَّ أَبَاهُ يَوْمَ سَمَاءٍ صَاعِدَا
 ١٠١ بَحْرٍ وَبَحْرٍ الْأَكْفَاءُ شَاوَا وَلَمْ يَزَلْ
 ١٠٢ فَلَمَّا تَنَاهَى مِنْ بَيَارِيهِ فِي الْمَلَا
 ١٠٣ جَوَادٌ تَنَى غَرْبَ الْإِحْيَادِ بِغَرْيِهِ
 ١٠٤ وَمَا أَغْرَقَ الْمُدَّاحُ إِلَّا فَلَاحِيَهُ
 ١٠٥ وَأَسْلَفُ صِدْقٍ مِنْ عَرَّائِينَ مَدْحِجٍ
 ١٠٦ بَنَوْا مَجْدَهُ فِي هَضْبَةٍ مَدْحِجِيَّةٍ
 ١٠٧ أُولَئِكَ أَوْعَالُ الْمَعَالِي مُسَهِّلٌ
 ١٠٨ أَلَمْ تَرَوْهُ صَاعِدًا عِنْدَ رَبِّهِ ؟
 ١٠٩ بَدَتْ قِبْلَهُ الدُّنْيَا وَلِلْغُرُفِ فَوْقَهَا
 ١١٠ فَلَمَّا تَوَلَّى الْأَمْرَ ، نُكِّرَ مُنْكَرٌ
- وقال : لنفسي أيها الناس أمهد
 أخف مناطقاً في الرقاب وأؤكد
 وفي كل ما استترفتته فهو أجود^(١)
 — وجاد به — فهو الجواد المقلد^(٢)
 إلى صاعيد إسناده حين يسند^(٣)
 رأي كيف يرتقي في المعالي ويصعد^(٤)
 منازعه الطولى يضام ويضهد^(٥)
 تمادى يبارى أمسه اليوم والغد^(٦)
 وظل يحارى ظله وهو أوحده^(٧)
 وراء مغالي مدحهم فيه مخد^(٨)
 طوال المساعي ليس فيهم مزند^(٩)
 ذوأبتها بين الفراق قد فرق^(١٠)
 لهم مرتقى في الوعر منها ومصعد^(١١)
 بلى ، قد رأى السامى ومن يتفقد^(١٢)
 ظلالاً ، وتدى العرف فيها مجد^(١٣)
 وعرف معروف ، وأصلح مقصد^(١٤)

(١) ع : المنى بالندى .

(٢) ق : نرى .

(٣) ق ، ع والطليوسى وابن فارس والزهر والختار وموطئ اللؤلؤ وهدية الأم ومساك الأبحار :

حين سماه . هدية الأم : في الملا .

(٤) ق ، ع : يحارى ... يجارى . مسالك الأبحار : ولما تنهى ... أقام يبارى .

(٥) ق ، ع : مجدهم .

(٦) ق ، ع : علاجه وراء معالي .

- ١١١ وَأَصْبَحَ شَمْلُ النَّاسِ وَهُوَ مُؤَلَّفٌ وَعَهْدِي بِشَمْلِ النَّاسِ وَهُوَ مُبَدَّدٌ
 ١١٢ سَمَّاهُمْ وَأَفْشَى الْعُرْفَ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ مِنْ الشَّرِّ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ مُمَجَّدٌ
 ١١٣ إِذَا أَحْسَنُوا جُوزُوا بِجَرَاهُ مُضَاعَفًا وَمَا اقْتَرَفُوا مِنْ سَيِّئٍ مُتَعَمِّدٌ
 ١١٤ وَلَمَّا اتَّقَى خَضِبُ الْمَرَادِ وَأَمْنُهُ تَبَقَّظَ مَسْبُوتٌ وَنَامَ مُسَهَّدٌ^(١)
 ١١٥ فَلَمْ يَمْتَنِعْ مَرَعَى عَلَى مُتَعِيشٍ وَلَمْ يَنْقَطِعْ شَرْبٌ، وَلَمْ يَنْبُ مَرَقَدٌ
 ١١٦ فَاصْخَرُوا وَعَافَى رَاحَةُ الْمَوْتِ سَرَنَبٌ لِحَى ، وَلَا فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ مَرْهَدٌ
 ١١٧ لِيَحْتَلَّ ذَرَاهُ مِنْ تَلَدَدٍ حَاثِرًا فَمَا فِي ذَرَاهُ حَاثِرٍ يَتَلَدَدُ^(٢)
 ١١٨ وَطَاحَ عَهْدُنَا أَمْرَهُ وَهُوَ حَادَثٌ جَلِيلٌ فَأَمْسَى أَمْرُهُ وَهُوَ مَعَهَّدٌ
 ١١٩ تَمَادَّتْ بِهِ الطُّغَى وَلَمْ يَدْرَ أَنَّهُ يُسَوِّغُ أَكْثَالَ لَهُ ثُمَّ يَزُرُدُ^(٣)
 ١٢٠ فَصَادَفَ قَتَالَ الطُّغَاةِ بِمَرْصِدٍ قَرِيبٍ، وَهَلْ يَحْتَلُونَ مِنْ اللَّهِ مَرْصِدٌ؟^(٤)
 ١٢١ أَتَبَحَّ لَهُ مِنْ ذِي الْفَنَاءِ بِنِصَاعٍ مِصَاعٍ وَمَكَرٌ أَعْجَى مَوْلَدٌ
 ١٢٢ فَعُجِبْتُهُ كَيْتَمَانُهُ أَيْنَ عَهْدُهُ وَتَوَلَّيْدُهُ عِرْفَانُهُ أَيْنَ بَعْدُ^(٥)
 ١٢٣ رَمَاهُ بِمَحْوَلٍ لَا يُطَاقُ وَقُؤَةٍ وَلِيَّ بَكَلَّتَا الْعُدَّتَيْنِ مُؤَيَّدٌ
 ١٢٤ رَأَى صَيْدَهُ مِنْ أَفْضَلِ الصَّيْدِ كُلِّهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا يُتَصَيَّدُ
 ١٢٥ فَبَيْتٌ لَهُ تِلْكَ الْحَبَائِلُ حَازِمٌ مِنَ الْقَوْمِ كَيْدًا قَدِيمًا مُكِيدٌ
 ١٢٦ مُوقِفٌ آرَاهُ، وَزِيرٌ مُوقِفٌ يُعَاضِدُهُ، وَالرُّكْنُ بِالرُّكْنِ يُعَضِدُ^(٦)

(١) ق ، ع : فلما . (٢) جازا ... جائر . وفي ع : متلد .

(٣) ع : فلم . (٤) البيت سقط من ق . وفي ع : بمصرطه .

(٥) ح ، ق : أين عهده ... أين بعد .

(٦) الموقف : هو طلحة بن جعفر المتوكل على الله أبو أحمد ، أخو الخليفة المعتد وولي عهده والمستبد

بأموره وله ، مات في ٢٧٨ هـ .

- ١٢٧ إذا نَابَ عنه في الأمور رَأَيْتَهُ
 ١٢٨ حُطَّارِدُهُ مَا أَخْبَتِ الْحَرْبُ نَارَهَا
 ١٢٩ بِصَوْلٍ عَلَى أَعْدَانِهِ كُلِّ صَوْلَةٍ
 ١٣٠ نَطُورًا وَأَقْلَامٍ يُجَرِّدُ لِقَبَا
 ١٣١ إِذَا مَا أَجْتَنِي مَالًا قَالَا أَحَالَهُ
 ١٣٢ وَأَنَّى عَلَى رَغَمِ الْأَعَادَى لِقَائُ
 ١٣٣ لِيَبْشُرُ بَنُو الْإِسْلَامِ نِعْمَةً صَاعِدٍ
 ١٣٤ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّهُ شَاكِرٌ سَمِيحٍ
 ١٣٥ لَا أَطْفَأُ نَارًا قَدْ تَعَالَى شَوَاطِلُهَا
 ١٣٦ وَمَا مَذْجٌ - إِذْ كَانَ مِنْهَا - يَمْزِلُ
 ١٣٧ أَمْذَجٌ أَحْسَنَتِ النِّضَالَ فَأَيْشِرِي
 ١٣٨ لَتَنْ نَصَرَ الْأَنْصَارُ بَدَأَ بَيْنَهُمْ
 ٢٣٩ وَأَتَمُّ وَهُمْ فَرَحَانِ سِنَوَانٍ ، تَلَقَى
 ١٤٠ يَمَانُونَ مَيْمُونُو النَّقَائِبِ ، فَيَكُمُ
 ١٤١ تُدْبِرُنَا مِنْكُمْ نَحْمُومُ نَوَاقِبُ
- (١) كَلَامٌ مَشْهَدِيٌّ لَا يُدَانِيهِ مَشْهَدٌ
 (٢) وَمِنْهُ مَا دَانَتْ الْحَرْبُ تُوقِدُ
 (٣) يَضِيقُ لَهَا مِنْهُمْ مَقَامٌ وَمَقْعَدٌ
 (٤) وَطُورًا بِأَسْيَافٍ جَدَادٍ يُجَرِّدُ
 (٥) قَالَا وَزِلَالًا لِمَنْ يَجْمَدُ
 (٦) وَإِنْ أَبْرَقُوا إِلَى الْوَعِيدِ وَأَرْعَدُوا :
 (٧) بَلِ النَّاسُ طُرَا ، قَوْلُهُ لَا تُفْسِدُ
 (٨) عَلَى الْكَافِرِيهِ ، وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 (٩) وَأَوْقَدَ نُورًا كَادَ لَوْلَاهُ يَجْمَدُ
 (١٠) عَنْ الْحَمِيدِ مَا لَمْ يَجْمَدِ الْحَقُّ جُمُودًا
 (١١) بَشِيرِي هُنْدُ اللَّهِ ، وَالْقَرَضُ يُشْكِدُ
 (١٢) لَقَدْ عُدْتُمْ بِالْغَنَمِ ، وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ
 (١٣) مَنَاسِبُكُمْ فِي مَنَاصِبٍ لَا يَزُهِدُ
 (١٤) مَنَاصِحُهُ يَصْرِفُ أَنْ يَجْمَدُ
 (١٥) تَهْرُمُ فِي تَدْيِيرِهَا وَتَعْطَرِدُ

(١) ع : حل مشهديه .

(٢) حطارد : أقرب انكواكب إلى الشمس وعده النجومون علامة نحس . والمرنج : هذه القدماء

نذير الحرب .

(٣) د : من الكافريه .

(٤) د : كان منها .

(٥) ق ، ع : أحسن البلاد .

(٦) ع ، الحنارة : قدماء بينهم .

(٧) يجمد : يتشب إلى معد . وفي ق ، ع : يجمد .

(٨) كبريم : فعل مشتق من جهرام ، وهو اسم فارسي للرجل الذي هذه القدماء نذير الحرب ، وتعطرد :

مشتق من حطارد .

- ١٤٢ حَمَاءٌ وَكُنَابٌ تُسَوُّسُ أَكْفَكُمُ^(١) رَمَاحًا وَأَقْلَامًا بِهَا الْمَلِكُ يُعَمِّدُ^(٢)
- ١٤٣ مُعَرَّبُهُ أَقْلَامُكُمْ نَبَتْ لَكُمْ^(٣) بَحِثِ النَّتْقَ طَلَحَ وَضَالَ^(٤) وَغَرَقَدُ^(٥)
- ١٤٤ لِذَلِكَ آخَتَهَا الرَّمَاحُ فَأَصْبَحَتْ^(٦) تَقْوَمُ فِي أَيْدِيكُمْ وَتَأْوُدُ^(٧)
- ١٤٥ إِذَا مَا سَلَكْتُمْ فِي الصُّدُورِ صُدُورَهَا^(٨) تَقْصِدُ فِيهَا عَنِ دِمَائِهِ تَقْصِدُ^(٩)
- ١٤٦ فَاهْوَنُ عَلَيْكُمْ فِي الْمَعَالِي وَنِيلَهَا^(١٠) هُنَاكَ بِمَا يَدْمَى وَمَا تَقْصِدُ^(١١)
- ١٤٧ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِيمَا أَتَيْتُمْ مِضْلَةً^(١٢) وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهِ طَرِيقٌ مُبْعِدُ^(١٣)
- ١٤٨ وَمَا نِلْتُمْ مَا نِلْتُمْ أَنْ جُدِدْتُمْ^(١٤) وَلَكِنْ جَدِدْتُمْ وَالْمُضِيعُونَ سُمِدُ^(١٥)
- ١٤٩ أَرَى مِنْ نَعَاطَى مَا بَلَّغْتُمْ كَرَامِي^(١٦) مَنَالِ الثَّرْيَا وَهُوَ أَكْبَهُ مُقْعَدُ^(١٧)
- ١٥٠ وَصِدِّ لَكُمْ لَا زَالَ يَسْفُلُ جَدُّهُ^(١٨) وَلَا يَرَحْتُ أَنْفَاسُهُ تَتَّصِدُ^(١٩)
- ١٥١ يَرَى زُبُرِجَ الدُّنْيَا يَرْفُ عَلَيْكُمْ^(٢٠) وَيُبْغِضِي عَنِ اسْتِحْقَافِكُمْ فَهُوَ يَفَادُ^(٢١)
- ١٥٢ وَلَوْ قَاسَ بِاسْتِجَابَتِكُمْ مَا مُنِحْتُمْ^(٢٢) لَا تُطْفَأُ نَارًا فِي حَشَاءِ تَوَقَّدُ^(٢٣)
- ١٥٣ وَلَكِنَّهُ يَرْنُو إِلَى مَا لَيْسَتْ^(٢٤) وَمَا تَحْتَهُ اسْتَنَى وَأَعْلَى وَأُجِدُ^(٢٥)

(١) كذا في ق، ع، و، ق، د: تسوم أكفهم.

(٢) الطلح: أعظم المضاء وأكثره ورفا وأشدّه خضرة وله شوك مخنم طوال وبرمة طيبة الريح لا ينبت إلا بأرض طليقة خصبة وليس في المضاء أكثر صفاته ولا أخضر. والضال: السدور البري تبث على الجبال. والغرقد: شجر مخنم من المضاء. (٣) ق، ع، و: راهون... هنالك ما يدعى.

(٤) كذا في ق، ع، و، ق، د: عما آتيتم. في هامش دحاشية تفسر «معيد» تقول: مذل.

(٥) البيت ساقط من ق. (٦) المختار: مرام الثريا.

(٧) ق، ع، و: خده.

(٨) ق، ع، و المختار: ويسى. والزهر: يزف إليكم.

(٩) ق، ع، و: الزهر: باستحقاقكم. الزهر: في الحشا ترفد.

(١٠) ق، ع، و: أعل وأسنى وأجعد.

- ١٥٤ وَأَتَى مِنْ عَهْدِ الْعَيْلَةِ جِدْهًا
 ١٥٥ شَكَرْتُمْ شُكْرَ امْرِئٍ ذِي حُشَاةٍ
 ١٥٦ أَظَلْتُ سَيُوفَ الْمَوْتِ أَهْلَ بِلَادِهِ
 ١٥٧ وَأَنْتُمْ - وَإِنْ كُنْتُمْ عَمَّكُمْ بِمَنْكُمْ -
 ١٥٨ وَكُنْتُ امْرَأً أَوْفَى الصَّبِيْعَةِ شُكْرَهَا
 ١٥٩ أُرَانِي إِذَا مَا فُزْتُ مِنْهَا بِجَانِبِ
 ١٦٠ وَمَنْ شَكَرَ النُّعْمَى حُمُومًا فَشَكَرَهُ
 ١٦١ وَأَوْفَى امْرِئٍ أَنْ تَسْمُلُوهُ بِفَضْلِكُمْ
 ١٦٢ وَمَنْ تَقْدُوهُ تَضْمِنُوا مَا يُعْبِثُهُ
 ١٦٣ وَإِنِّي لَتَهْدِي لِلْوَفْقِ شُكْرَهُ
 ١٦٤ لِمَنْ يُبْلِغُ عَنِّي الْأَمِيرَ الَّذِي بِهِ
 ١٦٥ وَعَمْرِي لِمَرْضَاةِ الْإِلَهِ مَنَاصِلًا
 ١٦٦ أَبَا أَحْمَدٍ : أَبْلَيْتَ أَمَةً أَحْمَدٍ
 ١٦٧ حَقَنْتَ دِمَاءَ الْعَقْرِ وَالْمُقْرِ بَعْدَمَا
 ١٦٨ وَأَنْتَ لَيْلُ الْخَائِفِينَ : فَهَاجِدْ
 ١٦٩ بِكَ ارْتُجِعِ الْإِسْلَامَ بَعْدَ ذَهَابِهِ
 وَأَحْسَنُ مِنْ سِرْبِ الْهَلَاكِ الْمَجْرَدِ^(١)
 بِكُمْ أَصَبَحْتُ فِي جِسْمِهِ تَرَدُّدُ
 فَكَشَفْتُمْ أَظْلَامًا بَعَثَ رُكْدُ
 فَقَدْ خَصَّنِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَسْتُ أَجِدُ^(٢)
 وَإِنْ كَانَ غَيْرِي بِالصَّبِيْعَةِ يُقْصَدُ^(٣)
 كَأَنِّي غُصُوصٌ بِهَا مُتَوَحَّدُ
 إِذَا هِيَ خَصَّنَتْ أَجْسَمُ وَأَحْسَدُ
 نَقِيدُكُمْ ، وَالْمَوْتُ أَسْوَدُ أَرْبَدُ
 وَمَا تَفَرُّسُوهُ لَا يَزِلُّ يَتَهَدُّ
 وَشُكْرُكُمْ عَنْ كُلِّ مَنْ يَنْشَهُدُ
 رَسَا الْأُسُ وَاتَّصَلَ الْبَيَاءُ الْمُسْنَدُ^(٤)
 غَضَابًا عِضَابًا لَيْسَ فِيمَنْ مُغْضَدُ^(٥)
 بِلَاءَ سَيْرِضَاهُ ابْنُ عَمِّكَ أَحْمَدُ
 هُرَيْقَتُ حَرَامًا ، وَالْخَلِيُونَ رُقْدُ^(٦)
 وَشَايَكُ نُعْمَى قَائِمٌ يَتَهَجَّدُ^(٧)
 وَعَادَ مَنَارُ الدِّينِ وَهُوَ مُشِيدُ

(١) الثعالبي : البنية ٣ : ١٥٢ : وأحسن من عقد . البطيوسي : من حل . المختار ومالك الأبحار .

عقد الميعة .

(٢) ع ، ق : كنتم عمتم بمنكم . (٣) ع : حقها .

(٤) ق ، ع : الشهيد . وفي حاشية تفسير « المسند » تقول : « المضد . . . » .

(٥) ق ، ع : وعد . (٦) ق ، ع : حيث .

(٧) ق ، ع : متبجد .

١٧٠. قَتَلْتُ اِلٰهِي اَسْتَحْيَا اِنْسَاءً رَاسِبَتْ
وَيَسِدَّتُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تُوَادُّ
١٧١. وَقَتْلُ اُجْدَالِ الْعِبَادَةِ عَنَسُوَّةٌ
وَهُمْ رُكْعٌ بَيْنَ السَّوَارِي وَتَجِدُ
١٧٢. يَسْأَلُ الْيَهُودَ الْفَاسِقُونَ اَمَانَهُ
وَيَسْتَشِي بِه قَوْمٌ اِلَى اللَّهِ هُوْدُ
١٧٣. حَصَرْتَ عَمِيدَ الزَّيْجِ حَتَّى تَحَازِلَتْ
قُصْوَاهُ ، وَادَّي زَادَهُ الْمُتَزَوِّدُ^(١)
١٧٤. فَظَلَّ - وَلَمْ تَفُتْهُ - يَلْفِظُ نَفْسَهُ
وِظَلَّ - وَلَمْ تَأْسِرْهُ - وَهُوَ مُقْبِدُ
١٧٥. وَكَانَتْ نَوَاجِيهِ كِنَافًا فَلَمْ تَزَلْ
تَحْفَفُهَا سَحَابًا كَانِكَ يَمْرُدُ^(٢)
١٧٦. تَفَرَّقَ عَنْهُ بِالْمَكَائِدِ جُنْدُهُ
وَتَرَدَّدَهُمْ جُنْدًا ، وَجِيشُكَ مَعْصِدُ
١٧٧. وَلَوْ كُنْتُ لَمْ تَرَدَّدَهُمْ وَقَتْلَتْهُمْ
لَكَانَ لَهُ فِي قَتْلِهِمْ مُتَبَرِّدُ^(٣)
١٧٨. وَلَكِنْ بَقِيَ حَتَّى نُصِرْتَ فَلَمْ تَكُنْ
تَقْصُصُهُ اِلَّا وَآتَتْ تَرَبَّدُ^(٤)
١٧٩. /وَلَا يَسُ سَيْفُ الْفِرَنِ عِنْدَ اسْتِلَايِهِ
اَضْرَلَهُ مِنْ كَاسِيرِيهِ وَاعْيَدُ^(٥)
١٨٠. وَمَا زِلْتَ قَدَمًا تَشْفَعُ الْكَيْدَ لِلْعَدَا
يَكِيدُ ، وَمِنْ تَلْقَاءِ رَبِّكَ تُجْعَدُ^(٦)
١٨١. تَزَلَّتْ بِهِ قَابِي الْقِرَى غَيْرَ نَفْسِهِ
وَذَاكَ قِرَى مِنْ مِثْلِهِ لَكَ مَعْتَدُ^(٧)
١٨٢. يَارَعْنَ لَوْ يَرَوْنِي بِهِ عُرْضُ يَذِيلُ
لَا ضَبَحَ مَرْسَى صَخْرِهِ وَهُوَ جَدُّ^(٨)
١٨٣. اِذَا اجْتَازَ بَحْرًا كَادَ يُنْزِعُ مَآوُهُ
وَإِنْ ضَافَ بَرًّا كَادَتْ اِلَارُضُ تُجْرَدُ^(٩)

٦٦ ظ

(١) عميد الزيج صاحبهم الذي قام بالثورة المعروفة في العهد العباسي ، ولد في وردزين من قرى الري وظهر في أيام المهدي بالله سنة ٢٥٥ هـ وكان يرى رأى الأزارقة من الخوارج ولف حوله سودان أهل البصرة ورماعها فامتلكها وأستولى على الأبهة وتناحبت جيوش العباسيين لقتاله ، فغلب عليها حتى استولى على جنوب العراق كله وبلغ أنصاره ٥٠٠٠ و ٣٠٠ مقاتل واستمر أمره إلى أن ظفريه الموتى بالله في أيام المعتضد وقتله في سنة ٢٧٠ هـ . واختلف في اسمه ونسبه ، وأشهر الأقوال : علي بن محمد العلوي .

(٢) د : محوفة . والزهر : شجيرة . (٣) ق ، ع : لا ترادهم .

(٤) ق ، ع : تنقصهم . (٥) ق : مشفع .

(٦) يذيل : جبل ينجد . (٧) ق ، ع : ينضب مآؤه .

- ١٨٤ قَارُوتُهُ حَتَّى اسْتَقَلَّ بِرَأْسِهِ
 ١٨٥ تَطِيرُ عَلَيْهِ لِحْيَةٌ مِنْهُ أَصْبَحَتْ
 ١٨٦ تَرَاهُ عِيُونُ النَّاطِرِينَ وَدُونَهُ
 ١٨٧ يَسِيرُهُ فِي الدَّهْمِ رَأْسُ مُعْطَنٍ
 ١٨٨ مَنَّاكَ لَهُ مِقْدَارُهُ فَكَأَمَّا
 ١٨٩ وَلَمْ تَأَلَّ إِذْ ذَاكَ لَهُ غَيْرُ أَنَّهُ
 ١٩٠ حَدَّثَتْ بِهِ نَحْوَ النَّجَاةِ كَأَمَّا
 ١٩١ فَلَا أَى إِلَّا الْبَسْوَارَ شَلَلَتْهُ
 ١٩٢ سَكَنْتَ سَكُونًا كَانَ رَهْنًا بِعَدْوَةٍ
 ١٩٣ وَحَامَى أَبُو الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 ١٩٤ مُحَامَاةً مِقْدَامِ حَبُودٍ عَنِ الْهَوَى
 ١٩٥ وَمَا شَبِلَ ذَاكَ اللَّيْتُ إِلَّا شَبِيهَهُ
 ١٩٦ وَمَا يَنْشَى عَوْنُ الْمَرْءِ كَانَ ابْنُ غُلْدٍ
- مَكَانَ قَنَافَةِ الظُّهْرِ أَتَمُّهُ أَجْرَدُ
 لَهُ رَايَةٌ يَهْدِي بِهَا الْجَمَشُ مِطْرَدُ^(١)
 حِجَابٌ وَبَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ مُؤَصَّدُ^(٢)
 وَجْهَانُهُ بِالْقَاعِ يَشْلُو مَقْصَدُ^(٣)
 تَقَوَّضَ ثَمَلَانٌ عَلَيْهِ وَصِنْدُ^(٤)
 رَأَى أَنْ مَنَّ الْبَحْرُ صَرَحَ مُمَرَّدُ^(٥)
 عَجَّجَتْهَا الْبَيْضَاءُ تَحُلُّ مُمَدُّ^(٦)
 إِلَى النَّارِ ، يَنْشَى الْمَوْرِدَ الْمُتَوَرَّدُ^(٧)
 عَمَّاسٍ ، كَذَلِكَ اللَّيْتُ لِلْوُثْبِ يَلْبُدُ^(٨)
 عَلَى يَوْمِهِ تَوْبٌ مِنَ الشَّرِّ مُجَسَّدُ^(٩)
 وَلَكِنَّهُ عَنِ جَانِبِ النَّارِ أَحِيدُ^(١٠)
 وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشَّبْلَ يَأْسَدُ^(١١)
 نَصِيحُكَ ، وَالْأَعْدَاءُ تُحَوِّكُ صُمَدُ^(١٢)

(١) المطرد : الزاية . وليست في المعاجم وإن استعملت في العهد العباسي .

(٢) كذا في ق . وفي د ، ع : مطر ، وفي ع : يسير به .

(٣) ثملان : جبل ضخم بالعالية . وصندد : جبل بتهامة .

(٤) تشير إلى قوله تعالى في سورة النمل الآية ٢٧ حكاية عن سليمان عليه السلام يحاطب ملكة سبا :

«لأنه صرح بمرد من قوادير» .

(٥) ق ، ع : عجمته .

(٦) ق ، ع : مالزهر : بوثة . الشريش : سكن . بوثة .

(٧) أبو العباس : أحمد بن طلحة المعتضد بالله ، ولد في سنة ٢٤٢ هـ وأما أن أباه الموفق رآه بباله

في حروب الزنج ، وتولى الخلافة في سنة ٢٧٩ هـ ومات ٢٨٩ هـ .

(٨) سقط البيت من "ق" .

- ١٩٧ مَضَى لَكَ إِذْ كُلَّ الْحَدِيدِ مِنَ الظُّبَا وَحَاطَكَ إِذْ رَثَ اللَّسِيجُ الْمَسْرَدَ
 ١٩٨ وَهَتْ كُلُّ دِرْعٍ فَأَنْتَنَى كُلُّ مُنْصِلٍ سَوَى صَاعِدٍ، وَالْمَوْتُ لَوْتُ يَنْهَدُ^(١)
 ١٩٩ فَلَا يَبْعُدُ الرَّأْيَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ بِهِ وَقَوَّيْتَهُ ، بَلْ مِنْ أَبِي ذَاكَ يَبْعُدُ
 ٢٠٠ أَمَا لَنْ أَسْتَبِطْتَهُ دُونَ مَنْ دَنَتْ إِلَيْكَ بِهِ الْقُرْبَى وَهَنَيْتَ حَصْدَ^(٢)
 ٢٠١ لَكُمْ دَاخِلُ بَيْنِ الْحَصِيمَيْنِ مُصْلِحٌ كَمَا أَنْغَلَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْجَفْنِ مَرُودُ^(٣)
 ٢٠٢ تَرَى الْعَيْنَ وَالْمُسْوِلَ يَبْطُنُ جَفْنَهَا إِذَا مَا غَدَا إِنْشَأَهَا وَهُوَ أَرْمَدُ
 ٢٠٣ تَشْكِي فَلَا يُجِدِي عَلَيْهَا لِيَصِفُهَا قَدْ نَفَى الَّذِي يُجِدِي وَقُرْبَاهُ أَبَدُ
 ٢٠٤ وَمَا زِلْتَ مَفْتُوحًا عَلَيْكَ بِصَاعِدٍ تَفُوزُ، وَتَسْتَعْلِي ، وَتَحْطَى ، وَتَسْعَدُ
 ٢٠٥ بِتَذْيِيرِهِ طَوْرًا ، وَطَوْرًا يَمْنَحُهُ وَمَا قَادَهُ التَّذْيِيرُ فَأَيْمَنْ أَقْسَدُ
 ٢٠٦ قَنْ يُمْنِيهِ إِنْ غَابَ عَنْكَ مُدِيدُهُ فَتَالِكَ دُونَ الدَّرْعِ أَرْزُقُ مُصْرَدُ^(٤)
 ٢٠٧ فَلَسَا أَرَاكَ اللَّهُ غُرَّةً وَجْهِهِ تَرَاهِي لَكَ السَّعْدُ الَّذِي كُنْتَ تَعْتَدُ^(٥)
 ٢٠٨ بَرَأْتَ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا أَنْتَ ضَامِنٌ وَأَنْتَ لِشَرِّهِ يَلِكُ مِنْهُ مَعُودُ
 ٢٠٩ وَبَدَّلْتَ مِنْ قَرْحٍ يَفْتَحُ مَسِيرَ بَأْمَثَالِهِ ظَاظُ الْحُسُودِ الْمُخْسَدُ^(٦)
 ٢١٠ أَلَا ذَلِكَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ هَنَاوَهُ فَتَمْ ، وَلَا قَاهُ يَزِيدُ وَمَزِيدُ^(٧)
 ٢١١ وَمَنْ يُمْنِيهِ أَنْ دُمِرَ الْعَبْدُ وَأَبْنُو وَمَلَأُ قَنْ ، فَالثَّلَاثَةُ هُمْدُ^(٨)

(١) ق ، ع : وَأَنْتَنَى ، وفي هامش حاشية تفسيره نقول : « يَنْهَدُ : يَهْرُزُ ، ومعه قيل : نَاهَدُ : أَيْ بَارَزَ . وفرس يَنْهَدُ : إِذَا كَانَتْ عَضْلَةُ بَارِزَةً » .

(٢) الهجبة : الاختلاط في القول . أنى ابن الرومي منها بفعل ولكننا لم نجد في المعاجم .

(٣) ق ، ع : بَيْنَ الْحَصِيمَيْنِ ... بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْجَفْنِ .

(٤) في هامش « د » حاشية نقول : « مُصْرَدُ : مُحَدَّدُ ، أَصْرَدْتُ النَّهْمَ : إِذَا حَدَدْتَهُ » .

وفي ع ، ق : وَمَنْ يَمْنَعُهُ ... هَجَبَةٌ . (٥) ق : أَزَالُ .

(٦) الشطر الأول في ق ، ع : وَبَدَّلْتَ نَحْبًا بَعْدَ قَرْحٍ مَسِيرًا . وهي رواية جيدة .

(٧) لعله يشير إلى يزيد وأبيه مزيد الشيبانيين .

(٨) قن : من نواحي التبروان بالعراق ، ولم نعرف الملاح المنسوب إليها .

- ٢١٢ وَأَتَيْعَ أَهْلِ الْيُسُفَى مِنْ أَوْلِيَانِهِ
 ٢١٣ كَتَبَ بَيْنَهُمْ قَدْ قِيلَ عِنْدَ بَوَارِمٍ :
 ٢١٤ زُرُوعٌ سَقَاهَا اللَّهُ رِيًّا فَأَتَمَّرَتْ
 ٢١٥ يَقُولُ مَقَالِي فِي تَصْبِيحِكَ مَنْ مَشَى
 ٢١٦ وَمَا قِيلَ فِيهِ مِنْ مَدِيحٍ فَلَانِهِ
 ٢١٧ إِذَا مَا الْأَعَادَى حَاوَلَتْ كَيْدَ صَاعِدِ
 ٢١٨ وَحَارَبَ مِنْ نَهَائِهِ رَبِّبَ دَهْرِهِ
 ٢١٩ وَأَهْلُ لَذَاكَ الْمَذْهَبِ ابْنُ مُحَمَّدٍ
 ٢٢٠ حَفَّتْ بَيْنَ حِلَاةٍ كُلِّ قِضِيلَةٍ
 ٢٢١ لَقَدْ قَالَ مِنْهَاةَ الْعَلَاءِ وَإِنَّهُ
 ٢٢٢ إِلَّا ذَلِكَ الْفُوزُ الَّذِي لَا إِخَالَه
 ٢٢٣ فَقَى الدِّينَ وَالْدُّنْيَا الَّذِي أَدْعَاهُ لَهُ
 ٢٢٤ هُوَ النَّاجُ وَالْإِكْلِيلُ فِي كُلِّ حِفْظٍ
 ٢٢٥ يَزِينُ وَيُنِجِي وَهُوَ فِي السَّلَامِ زِينَةٌ
 ٢٢٦ وَلَيْسَ بَأَنْ يَلْقَى وَلَكِنْ بَأَنْ يَرَى
- قَوَافَاهُ ، وَالْبَاقُونَ فَلَمْ يُشَرَّدُوا
 رَعَوْا ظِلْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ^(١) أَوْرَدُوا
 عُتْبِيًّا فَأَضْحَتْ وَهِيَ لِلنَّارِ تُحْمَدُ^(٢)
 وَيَقْدُمُهُمْ فِي ذَلِكَ مَنْ يَقْبَعِدُ
 مَدِيحَتَكَ ، وَالْيَائِتُ نَحْوَكَ عُمْدُ^(٣)
 غَدَا يَتَعَالَى ، وَالْأَعَادَى تَوَهَّدُ^(٤)
 مِنَ الْبَرِّ وَالْمَعْرُوفِ جُنْدُ مَجْدُ^(٥)
 مَعَ الْخُلْدِ ، لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ تَحْلَدُ^(٦)
 بِأَمْتًا مَا سَادَ الْمُسَوْدُ الْمُسَوْدُ^(٧)
 بَأَنَّ أَبْنَهُ مِثْلُ الْعَلَاءِ لَأَسْعَدُ^(٨)
 عَلَى غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْقَوْمِ يُحْشَدُ^(٩)
 فَفِي خَنْصَرٍ مِنْهُ لِيَصْعَبِينَ مَقُودُ
 بِلِ السَّيْفِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمُتَقَلِّدُ
 لِمَنْ يَرْتَدِيهِ ، وَهُوَ فِي الْحَرْبِ مَزُودُ^(١٠)
 بِأَرَانِهِ الْأَقْوَنَ وَالْهَامُ تَحْلَدُ

(١) يشير إلى قول زهير في ديوانه ص ٢٥ :

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِلْمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا

(٢) ق ٤ ع ٤ :

عُتْبِيًّا وَأَضْحَتْ وَهِيَ النَّارُ تُحْمَدُ

(٣) اشتق ابن الرومي ضلانا من الوعدة وهي المنخفض من الأرض ، ولم نجد في المعاجم .

(٤) ع ٤ ق ٤ : يَحْمَدُ . (٥) ق : بِأَمْتَالِهِ . (٦) كذا في ق ٤ ع ٤ وفي د : وَأَنَّ ابْنَهُ .

(٧) ع ٤ ق ٤ : يَحْمَدُ . (٨) ق ٤ ع ٤ : نَهْوُ فِي السَّلَامِ .

- ٢٢٧ تراه عن الحرب الموان بمنزل
وآثاره فيها - وإن غاب - شهد^(١)
- ٢٢٨ كما احتجب المقدار والحكم حكمه
على الناس طرأ ليس عنه معد^(٢)
- ٢٢٩ / إذا ما بنا سيف فلاحظ رايه
فوقه بمن توحي محمد^(٣)
- ٢٣٠ قى روحه ضوه بسيط كيانه
ومسكن تلك الروح نور مجسد^(٤)
- ٢٣١ صفا وتقى عنه القذى فكانه -
إذا ما استشفته للعقول - مصد^(٥)
- ٢٣٢ فتى هاجر الدنيا وحرّم ريقها
وهل ريقها إلا الرحيق المورّد^(٦)
- ٢٣٣ ولو طيمت في عطفه ووصاله
أباحته منها مرشقا لا بصرّد
- ٢٣٤ أباه ، وقد عنت له من بناتها
كواعب يصيبن الحليم ، ونهد
- ٢٣٥ فما حفظه مما حوت غير أنه
يؤنل فيها الأجر أو يتحمّد
- ٢٣٦ قى بيد العاين بالبدل مفعبا
فإن عاد ما ف فهو بالبدل أعود
- ٢٣٧ رجاء مرجيه لديه كوعده
وموعده إياه عهد مؤكّد^(٧)
- ٢٣٨ قى لا هدى إلا مصابيح رايه
ولا غوث إلا فضله المتسود
- ٢٣٩ حكيم أفاليم البلاد كريمها
مسائله يهدي ، وعافيه يرفد^(٨)
- ٢٤٠ وأحسن شيء حكمة أخت نعمة
وكلناهما بنى لديه فتوجد
- ٢٤١ وآه رضيعا كل ماضى بصيرة
فقالوا جميعا : قنة ستطود

(١) الزهر : على الحرب الموان بمنزل ، وبجمرة المعاني وسمط اللال : وآثاره فيها ، والصانعين : يظل عن الحرب .

(٢) الزهر والصانعين وجمرة المعاني : على الخلق . (٣) ق ، ع ، خ : ترواه عهد .

(٤) الزهر : روح بسيط ... ذاك الروح . سمط اللال : ذاك الروح .

(٥) ق : وكانه . سمط اللال : استكفته .

(٦) ق ، ع ، خ والمختار : هجر . ق ، ع والمختار : المبرد .

(٧) خ والمختار : وعد مؤكّد . (٨) ق : حليم .

- ٢٤٢ فَصَدَّقَهُمْ مِنْهُ لَعْنِيرُ كَوَامِلٍ
 ٢٤٣ غدا المجد والتَّجِيدُ يَكْتَفِيَانِهِ
 ٢٤٤ أَخُو حَسْبٍ مَا عَدَّهُ قَطُّ فَأَحْرَا
 ٢٤٥ فَطُرِفَ مِمَّا تَكْسَبُ مُحَدَّثُ
 ٢٤٦ وَلَا خَيْرَ فِي الْبُيَّانِ غَيْرَ مُشْرِفٍ
 ٢٤٧ وَمَاءٌ كَفَقْدِ الْمَاءِ أَعْلَاهُ عَرْمَضُ
 ٢٤٨ وَسَائِرُهُ يُلْسَعُ أَجَاجَ مَرْنَقُ
 ٢٤٩ سَقِيَتْ بِهِ خَوْصًا حَرَا جِجَ بَعْدَمَا
 ٢٥٠ مَرَّاسِيلُ مَا فِيهِنَّ إِلَّا تَجِيَّةُ
 ٢٥١ أَمُونٌ عَلَى الْحَاجِّ الْبَعِيدِ مَرَامُهُ
 ٢٥٢ مِنَ اللَّائِي تَزْدَادُ أَنْدَامًا وَمُنَّةُ
 ٢٥٣ كَأَجْدَلَتْ فَاسْتَحَكَّتْ عِنْدَ جِدِّهَا
 ٢٥٤ إِذَا اسْتُرْكَمَتْ فَهِيَ الْجَنَابُ أَعْصَتْ
 ٢٥٥ وَإِنْ قَتَرَتْ فَهِيَ الصَّوَارُ وَرَاءَهُ
 ٢٥٦ وَقَفَّ يَرُدُّ الْخُفَّ بِذِمِّي قَرَوُهُ
 ٢٥٧ عَسَفَتْ وَدَوَّ كَالسَّيَاءِ قَطْعُهُ
- خَلَوْنَ، لَهُ طَوْدٌ بِهِ الْأَرْضُ تَوَدُّ
 جَمِيعًا، وَكَمْ مِنْ مَا جِدَّ لَا يُمَجِّدُ؟
 عَلَى أَنَّهُ فِي كُلِّ حَتَّى مَعْدَدُ
 وَآخِرُ قَدُمُوسٍ عَلَى الدَّهْرِ مُتَلَدُ^(١)
 وَلَا خَيْرَ فِي تَشْرِيفِهِ أَوْ يُرْطَدُ
 وَأَسْفَلُهُ لِيُسْتَمِيعِينَ حَرَمُودُ^(٢)
 خَبِيثٌ كَرِيهٌ وَرَدَهُ حِينَ يوردُ
 سَقَى مَاءَهَا التَّهْمِيرُ يَحْسُ عَمُودُ
 مَطُولٌ - إِذَا مَا طَلَّتْهَا السَّيْرُ - جَلَعْدُ
 وَإِنْ خَانَ مَتْنَبًا السَّيْفُ الْمُسْرَدُ
 إِذَا هِيَ أَنْفَضَاهَا السَّفَارُ الْعَطُودُ^(٣)
 مَرَّائُ فِي أَيْدِي الْمُرَيْنِ تُحْسَدُ
 وَإِنْ تُنْهَتَ فَهِيَ النَّعَامُ الْمُطْسَرْدُ
 مَكَاسِبُ أَمْثَالُ الْيَعَاسِبِ تُوسَدُ^(٤)
 يَمَّا عَلَّ مِنْ تِلْكَ الدَّمَاءِ يُجْسَدُ^(٥)
 إِذَا انْجَابَ مِنْهُ فَدَقْدُ عَنْ فَدَقْدُ^(٦)

(١) ق : فطوف . (٢) المرض : صفار السدو والأراك وما لا يعظم من كل شجر .

(٣) مجموعة المعاني : يزددن .

(٤) مكاسب : كذا في د ، ق ، ولعله يريد كلاب الصيد التي تفوز دائما بطريدها . وفي ع : معاسيب ولعله من أعسب الذئب إذا عدا وفر فهي إذا الذئب التي تطارد هذه البقر .

(٥) د : تلك البسائر . ولا معنى لها هنا . والتصحيح من ق ، ع ،

(٦) اللدو : الصحراء . وفي ق ، ع ، وممرت ، وهي بمعناها .

- ٢٥٨ لَا تُقَى أَبَا عَيْسَى الْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ
 ٢٥٩ فَيَعْدُبُ لِي مَلِيعٌ مِنَ الْعَيْشِ آسِنٌ
 ٢٦٠ بَنِي مُخَلَّدٍ : أَهْلًا بِأَيَّامِ دَهْرِكُمْ
 ٢٦١ شَكَى طَوْلَهَا مُسْتَنْقِلُو الْعُرْفِ إِذْ غَدَتْ
 ٢٦٢ بِكُمْ عَمَرْتُ أَوْطَانُ كُلِّ مُرْوَةٍ
 ٢٦٣ لَكُمْ كُلُّ قِيَاضٍ يَبِيتُ لِنَارِهِ
 ٢٦٤ إِذَا مَا شَتَا كَادَتْ أَنْ يَمِلُ كَفِّهِ
 ٢٦٥ وَمَنْكُمْ أَبُو عَيْسَى الَّذِي بَاكَرَ الْعُلَا
 ٢٦٦ عَلَى بَحْوِهِ يَرُوى الظَّلَاءُ وَتَحْوَهُ
 ٢٦٧ أَلَا تَلْكُمُ التُّعْمَى الَّتِي لَيْسَ شِكْرُهَا
 ٢٦٨ وَحَاكَةً شِعْرًا أَحْسَنُوا الْمَدْحَ فَبِكُمْ
 ٢٦٩ فَبَاعُوهُ مِنْكُمْ بِالرَّغَائِبِ نَافِقًا
 ٢٧٠ وَلَوْلَا مَسَاعِيكُمْ وَجُودُ أَكْفِكُمْ
 ٢٧١ فَلَا تَحْمَدُوا مُدَا حَكُمْ إِنْ تَغْلَقُوا
 ٢٧٢ كَرَمَتْ بَحَاشِ الْمَعِجُونِ بِمَدْحِكُمْ
 ٢٧٣ كَأَزْهَرَتْ جَنَاتُ عَدْنٍ وَأَثْمَرَتْ
- أَجَلٌ فَتَى يُسَمَّى إِلَيْهِ وَيُوقَدُ
 وَيَسْهَلُ لِي وَعَرٌّ مِنَ الدَّهْرِ قَرْدُودُ^(١)
 وَبَعْدًا لِمَنْ يَشْجَى بِهَا وَهُوَ مُبَعْدُ
 وَفِي كُلِّهَا لِلْعُرْفِ عَيْدٌ مُعِيدُ
 وَقَدْ جَعَلَتْ تِلْكَ الْمَغَانِي تَأْيِيدُ^(٢)
 مُنَادٍ يُنَادِي الْحَاضِرِينَ : أَلَا اهْتَدُوا
 تَذُوبُ سَمَاحًا ، وَالْأَنَامِلُ جُدُ^(٣)
 وَلَمْ يَلْهَيْهِ عَيْشٌ رَفِيفٌ وَلَا دَدُ^(٤)
 يَشِيرُ إِذَا مَا غُصَّ بِالْمَاءِ مِرْدُ
 سَوَى مَنِّ أَصْحَتْ لَكُمْ تُقْلَدُ
 بِمَا امْتَنَلُوا مِمَّا فَعَلْتُمْ وَجُودُوا
 لَدَيْكُمْ هَنِيئًا فَقَدْ كُمْ لَا يَنْكَدُ^(٥)
 إِذَا مَا أَجَادُوا وَأَوَّاجَادُوا وَاكْسَدُوا^(٦)
 إِلَى مَمْدَحٍ فَيَكُمُ بَلِ اللَّهِ فَأَحْمَدُوا^(٧)
 إِذَا رَجَرُوا فَيَكُمُ أَنْبَتُمْ فَقَصَّدُوا
 فَاصْحَتْ وَتُحْمَمُ الطَّيْرُ فِيهَا تُفَرَّدُ

(٢) سقط البيت من ق .

(٤) هـ : يشير .

(٥) ق ، ع : بل أجادوا .

(١) ق ، ع : آسن .

(٣) ق ، ع : عيش وبيع .

(٤) ق ، ع : نافقا هنيئا .

(٦) ق ، ع : فلا تمدحوا ... إلى مدح .

(٧) المعجون : من لا يستطيعون الإفصاح في كلامهم . وكذا وردت الكلمة في ق ، غ ، و : رجزها
 البيت التالي . وفي د ، والزهر والخنثار والمحاضرات وبسالك الأبحار : المحضون .

- ٢٧٤ أَذَلَّ أَبَا مَيْسَى لَبُوسًا فَإِنَهَا سَتَبَقِي وَيَبْقَى الْأَنْجِيُّ الْمَعْقِدُ^(١)
 ٢٧٥ وَعِشْ عِشْ مَحْبُورٌ بَدَارُ إِقَامَةٍ وَأَسْأَلُكَ سَبَّارَةً فَيْكَ شُرْدُ^(٢)
 ٢٧٦ وَفِيهَا لَمَنْ قَدَمْتُ ذِكْرَاهُ مَلْبَسٌ تَظَلُّ بِهِ وَالطَّرْفُ شَوْكُ أَقْوَدُ
 ٢٧٧ وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي أَمْرِي فَهُوَ فِي آبِنِهِ وَإِنْ كَانَ مُوسُومًا بِهِ حِينَ يَنْشُدُ
 ٢٧٨ إِلَيْكَ بَلَا زَادٍ رَحَلْتُ مُؤَمَّلًا وَقُلْتُ لِنَفْسِي وَالرَّكَائِبُ وَخُدُ:
 ٢٧٩ عُنَيْتِ مِنَ الْأَطْمَاعِ يَوْمَ لِقَائِهِ وَرَقُّ ذَوَى الْأَطْمَاعِ رَقُّ مُؤَبَّدُ
 ٢٨٠ وَمَا شَافِي إِلَّا سَمَاحُكَ وَحَدَّهِ وَلَا وَصَلَتِي إِلَّا الْمَدِيحُ الْمَجُودُ
 ٢٨١ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْفُو نَدَاكَ بِشَافِعٍ وَيَصْجِبُهُ عِنْدَ انْتِبَاجِكَ مِزْوَدُ^(٣)؟
 ٢٨٢ وَإِنْ أَمْرَاءُ أَخْنَى رَجَاؤُكَ زَادَهُ وَإِنْ لَمْ يُزَوِّدْ فَيَرَهُ لِمُزَوِّدُ

(٤٤٥)

(٤)
 وقال يهبجو ابن المدبر:

[الوافر]

- ١ رَدَّدَتْ عَلَى مَدْحِي بَعْدَ مَطِيلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا^(٥)
 ٢ وَقُلْتُ: أَمْدَحُ بِهِ مَنْ شِلْتِ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقِيلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا^(٦)؟

(١) المعقد: كذا في ق، ع وهو ثوب له علم في موضع المعقد. وفي د: المقصد، تحريف.

(٢) ق، ع، والخنار: محمود. المختار: فيك تشدد.

(٣) يقفو: يطلب، وهي رواية ق، ع. وفي د: يقفو.

(٤) معجم لشعراء الرزبان ١٤٧ (١-٤). الراغب: محاضرات الأدباء، ١٨٥، ١ (٤٠٢، ٤١).

عن تلو عبد الرحمن ناجم: هدية الأمم ٣٥٢ (١-٤) مجموعة الماتى ١٠٠، معاهد التنصيص ١١٢

(٤٠٢، ٢٤١) وقد قالت إن ابن الرومي يهبجو إبراهيم بن المهدي، وهو خطأ لأنه لم يهاصره.

(٥) ق، ع، محاضرات الأدباء هدية الأمم ومعاهد التنصيص: على شعري.

(٦) هدية الأمم ومعاهد التنصيص: شئت بمدى.

- ٣ ولا سيباً وقد أعمقت فيه غازيك اللواتي لن تبيداً^(١)
 ٤ وما لحي في أكفان موت لبوس بعد ما امتلات صبيداً^(٢)

(٤٤٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٣):

- ١ تحلبت الأنواء بعد جمودها وأقبلت الخيرات بعد صدودها [الطويل]
 ٢ بوجه أبي الصقر الذي راح واغتنى كشمس الضحى مخوفة بسعودها^(٤)
 ٣ ولما أتى بغداد بعد قنوطها وفترة داعيها وإيباس عودها
 ٤ إذا ظلل قد نوح ببروقها إلى ظلل قد أرجفت برعودها
 ٥ صحائب قيست بالبلاد فألقبت غطاء على أغوارها ونجودها
 ٦ حدثها النعمى مثقلات فأقبلت تهادى رويدا سيرها كركودها^(٥)
 ٧ فيوت رأى الإحمال فيها حامه قرين حياة الأرض بعد همودها
 ٨ أظلت فقال الحرث والنسل: هذه فتوح سماء أقبلت في سدودها
 ٩ فاطفاً نيران الغليل مواطراً مضرمة نيرانها في وقودها
 ١٠ سقتنا ونيران الصدى كبروقها فقد بردت أكبادنا ببرودها

(١) قى، ومعجم الشعراء: أعقت فيه. لذة، ع ومجموعه المعاني: أعقت فيه. هدية الأم، معاهد التنصيص: أطلت فيه.

(٢) محاضرات الأدباء: ميت: ع، معاهد التنصيص ولذ، ومعجم الشعراء، وهدية الأم وهل هي في أنواب ميت. مجموعة المعاني: أنواب ميت... ملات.

(٣) المختار ٥٩ (٣٦، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦). أبو هلال: الصائغين ٤٢٤ (٤٦).

(٤) التريخ: نهاية الأرب ١: ٨٠ (٦٤٥). مبالك الأبحار ٩: ٣٧٤ (٣٧، ٤٦، ٥٣، ٥٦).

(٤) ق، ع: ضى.

(٥) ق، ع: دودها تاني. النهاية: سيلها كركودها.

- ١١ ولم تُسَقِ إلا بالوزير ويُمْنِيهِ
 ١٢ دعا الله لما أَغْبَرَت الأرض دعوة
 ١٣ فكم بركاتِ أذعنت بنزولها
 ١٤ سما شَمُوَّة نَحَوِ السَّاءِ بَغْرَةً
 ١٥ وكَفَيْنِ تَسْتَحْيِ السَّاءِ إِذَا رَأَتْ
 ١٦ فَلَمَّا تَلَقَّتْهَا الثَّلَاثُ رَعَتْ لَهَا
 ١٧ بِغَادَتِ سَمَاءُ اللَّهِ جُودًا فَدَتْ لَهُ
 ١٨ بِغَايَشِيَّةٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لَمْ تَرِثْ
 ١٩ سَقْتَنَا وَمَرَعَانَا فَرَوَتْ وَأَنْفَضَتْ
 ٢٠ حَيًّا جُمِلَتْ فِيهِ الْحَيَاةُ فَأَصْبَحَتْ
 ٢١ فَمِنْ مُبْلِغٍ عَنَّا الْأَمِيرَ رَسُولًا
 ٢٢ بَقِيَتْ كَمَا تَبَقَى مَعَالِيكَ إِنَّهَا
 ٢٣ رَأَيْتَكَ تَرَعَانَا بِعَيْنٍ ذَكِيَّةٍ
 ٢٤ هِيَ الْعَيْنُ لَمْ تُؤْثِرْ كَرَاهَا وَلَمْ يَزَلْ
 ٢٥ وَتَمَّاكَ فِي هَذَا الْوَزِيرِ فَإِنَّا
 ٢٦ وَكَيْفَ بِجُحُودِ النَّاسِ نَهَاءً مُنْعِمٍ
 ٢٧ لَعَمْرِي : لَقَدْ قَلَّدْتُهُ الْأَمْرَ كَافِيَا
- (١) ق، ع : تسقى .
 (٢) ق، ع : منة .
 (٣) ع : ولم تزل .
 (٤) ع : بنات الى . ق، ع : قد نشرت .
 (٥) ع : وفي د : بأعني لدودها .
 (٦) ع : بدعوته .

(١) ق، ع : تسقى .
 (٢) ق، ع : منة .
 (٣) ع : ولم تزل .
 (٤) ع : بنات الى . ق، ع : قد نشرت .
 (٥) ع : وفي د : بأعني لدودها .
 (٦) ع : بدعوته .

- ٢٨ وزير إذا قاد الأمور تتابعت
٢٩ أخوثة لو حارب الأسد أذعن^(١)
٣٠ ملي إن يغشى الغمار وأن يرى
٣١ وذو طاعة لله في كل حالة
٣٢ صدوع^(٢) بأحكام الكتاب معود
٣٣ وهت قبة الإسلام حتى أجبتته^(٣)
٣٤ إزاره أصفحت^(٤) سيوفك تلنقى
٣٥ غدا خير ذي عون لسيد أمية
٣٦ كفى كل ما تكفى الكفاة ملوكها
٣٧ فقد أحمد الثيران بعد استعاريها
٣٨ ويكفيه - إن خان الشهادة خائن -
٣٩ / أنا ودنيانا عجوز فأصبحت
٤٠ فقد قيدت عنا المخاوف كلها
٤١ يذى شيم يصبك حسن وجوهها
٤٢ حمانا وأرمانا يمي كل ثروة
٤٣ فأحمى ولو تسطيع كل قبيلة
- فأصبح آيها جنب مقودها^(١)
أو الحن ذلت بعد طول مرودها^(٢)
مصادرها بالرأى قبل ورودها
ومعصية للنفس عند غودها
عزائم التوقيف عند حدودها
فقد أصبحت معودة بمودها
فتغمد من هام العدا في غودها
وأكلأ ذى عين لسرج سودها
يُنجح مساعيها ويمن جدودها^(٣)
وقد أوقد الأنوار بعد نحوها^(٤)
بما استشهدت آثاره من شهودها^(٥)
به ناهدا في عفوان نهودها
وقد أطلقت آمالنا من قبودها^(٦)
ولين متانها وجدل قدودها
وأبدلتنا بين اليبالى بسودها^(٧)
وقت نبله من الترى بحدودها^(٨)

(٢) ق، ع : لو جاذب .

(٤) المختار والمساك : به إقاضها .

(٦) ع : وقد .

(٨) ق، ع : وأضى .

(١) ع : حيث مقودها .

(٣) ق، ع، والمختار : يكفى الكفاة .

(٥) سقط البيت من ق .

(٧) ق، ع : بين الأهادى .

- ٤٤ تَأَلَّفَ وَخَشِيَ الْقُلُوبَ بِلَطِيفِهِ
 ٤٥ وَفَى، وَعَفَا عَنْ كُلِّ صَاحِبِ هَفْوَةٍ
 ٤٦ بِنَفْسٍ ابْتِثَانًا ثَبَاتِ عُقُودِهَا
 ٤٧ أَلَا تَلْكُمُ الْنَفْسُ الَّتِي نَمَّ فَضْلُهَا
 ٤٨ وَإِنْ عُدَّتِ الْأَحْسَابُ يَوْمًا فِائِمًا
 ٤٩ مَفَاخِرُ عَنِّ آبَائِهِ وَيَنْفِيسِهِ
 ٥٠ تَدَارِكُ إِسْمَاعِيلَ لِلْعَرَبِ الْعَلَا
 ٥١ فَنِي مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فِي مُشْخِخَةٍ
 ٥٢ نَمْنَمُهُ مِنَ الْعَلْيَا جِبَالُ صُقُورِهَا
 ٥٣ نَفَقَى لِمَطَايَاهُ وَفُودٌ تَوَمَّهَا
 ٥٤ إِذَا بَدَأَ مَا أُعْطِيَ أَنَامَ عَفَاةً
 ٥٥ وَلَمَّا رَحَلْتُ الْعَيْسَ نَحْوِ فَنَانِهِ
 ٥٦ أَمِنْتُ عَلَى نَعْمَانِهِ رَبِّبَ دَهْرِهِ
- فَأَخْفَى مُعَادِيهَا لَهُ كُودُودِهَا^(١)
 وَكَابَدَ مَا دُونَ الْعُلَا مِنْ كُودُودِهَا
 لِمَنْ عَاقَدَتْهُ، وَأَنْحَلَّالَ حُقُودِهَا
 فَمَا تَسْتَرِيدُ اللَّهَ غَيْرَ حُلُودِهَا
 يَعُدُّ مِنَ الْأَحْسَابِ رَمْلُ زُرُودِهَا^(٢)
 تُفُودُ حَصَى الْإِحْصَاءِ قَبْلَ تُفُودِهَا
 فَعَادَتْ لِإِسْمَاعِيلِهَا وَلِمُودِهَا
 شَدِيدٌ عَلَى الرَّائِي وَفَى صُعُودِهَا
 وَحَفَّتْ جَنَابِيهِ غِيَاضُ أُسُودِهَا
 فَإِنْ قَعْدُوا كَانَتْ وَفُودٌ وَفُودِهَا^(٣)
 سَرَى عَوْدُهُ مُسْتَقِظًا لِرُقُودِهَا^(٤)
 ضَمِنْتُ عَلَيْهِ عَقَبَهَا مِنْ قُودِهَا
 وَلَمْ لَاوْذَاكَ الْعُرْفُ بَعْضُ جُنُودِهَا ؟

(٤٤٧)

وَقَالَ أَيْضًا^(٥):

[البسيط]

- ١ مَا كُلُّ أَمْرِ أَضَاعَ الْمَرْءُ فُرْصَتَهُ
 ٢ هَلْ يُخْلِفُ الْحَرْوُ وَعْدًا خُلِفَ خَطَرُهُ ؟
- فِي الْيَوْمِ بِالْمَتَلَأَقِ فِي غَدَاةِ غَدِ
 يُخَافُ مِنْهُ هَلَاكُ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ^(٦)

(١) نُظِّفَتْ قِيَامُ الْبَيْتِ بَعْدَ تَالِيهِ .

(٢) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ قِيَامِ وَفُودٍ : وَمَالَ يَطْرُقُ الْحَاجُّ مِنَ الْكَوْفَةِ .

(٣) قِيَامُ : عِيَالُ : يَطْلَى .

(٤) قِيَامُ : عِيَالُ : قِيَامُ : قِيَامُ : قِيَامُ .

(٥) بِمَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ٢١ (٤٤١) .

٣ جازَ المطالُ بأشياءٍ ولم أره
يجوز بالقوتِ، والمهلوفُ في كَيْدِ
٤ كُنْتُ عَنِّي، وبات الدهرُ في رَصْدِ
وليس يُقَرُّ ذو نومٍ بذى رَصْدِ^(١)

(٤٤٨)

وقال يذمُّ صاحباً له :

[الطويل]

١ حبيبُ أَرَانِي اللهَ يَوْمَ فِرَاقِهِ
غَوَيْتُ وَمَا أَبْصَرْتُ فِي حَبْرِي
٢ رَقَعْتُ لَهُ مِنْ قُبْحِهِ الْمَخِضَ رِقْعَةً
أَلَا نَتُّ لَهُ قُلُوبِي فَقَادَتْ لَهُ وَدِي
٣ فَتَاءَ يُوْجِيهِ يَطْرِفُ الْعَيْنَ قُبْحُهُ
له صورة كالشمس في الأعين الرَّمْدِ^(٢)
٤ وَلَا تَعْجَبْ أَنْ كَانَ مِنْ كَانَ مِثْلُهُ
تَشَبَّهَ بِالْمَعْشُوقِ فِي التَّيْسِ وَالصِّدِّ^(٣)
٥ إِذَا لَمْ يَكُنْ قِرْدًا تَمَامًا حِكَايَةً
وقبحا ، فلم تكلَّ لَهُ صورة القرد

(٤٤٩)

وقال في خالد القحطلي^(١) :

[مجزوء الرجز]

١ بِأَعْجَبَا مِنْ خَالِدٍ
فِي صَبْرِهِ وَجَلَدِهِ^(٢)
٢ [قَاتِلُهُ اللهُ قَتَا]
أَبْعَدُهُ مِنْ رَشْدِهِ^(٣)
٣ [يُوجُّ فِي زَوْجَتِهِ]
أَيَّرَ سِوَاهُ بَيْدِهِ^(٤)
٤ يَحْلُبُ تَيْسًا مِثْلَهُ
فِي قَعْبِ أُمِّ وَلَدِهِ

(١) الشطر الأول في ق، ع، لـ؛ لنت عن وعين الدهر تصدق . المجموعة : ذارصد موفي ق :
بذى رمد ، محرفة ، وفي ع، لـ : بذى مهد .

(٢) ق، ع، لـ : يشبه . (٣) ق، ع، لـ : صفة القرد .

(٤) محاضرات الأدباء : ١٠٧ : ٢ (٣) وقد تكررت الأبيات في الأصل بخلاف أيضا في ص ٣٥٧ .

(٥) الأبيات ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ من ق، ع، لـ .

(٦) المحاضرات : يدخل .

- ٥ [يَكْفُ سَوْءٌ، بُتَكَتْ ذِرَاعُهَا مِنْ عَصِيدِهِ]
- ٦ [يُبْرِكُهَا فِي بَيْتِهِ عَلَى حِشَا يَأْمُهَيْدِهِ^(١)]
- ٧ يَقْبِضُ بِالْخَمْسِ عَلَى أَيْرُ غَلَامٍ بِيَدِهِ^(٢)
- ٨ وَيَنْتَحِي فِي عَيْرِسِهِ عُمْدَةً مِنْ عُودِهِ^(٣)
- ٩ أَيْرُ غَلَامٍ ، أَيْرُهُ أَعْظَمُ مَا فِي جَسَدِهِ
- ١٠ يَضْرِبُ بِالْحَوْقِ إِذَا أَنْعَظَ أَعْلَى كَبِدِهِ
- ١١ يُعْمَلُهُ فِي عَيْرِسِهِ لَيْتَهُ إِلَى غَايَةِ
- ١٢ وَلَوْ رَأَى ذَا غَيْرَةٍ فِي بَيْتِهِ أَوْ بَلَدِهِ
- ١٣ أُرْعَدَ أَوْ تَحَسَّبَهُ ذَا جَنَّةٍ مِنْ رَعْدِهِ
- ١٤ مَنْ ذَا يُضَاهِي خَالِدًا فِي حِلْمِهِ وَجَلْدِهِ؟

(٤٥٠)

وقال في صفة المصلوب^(٣):

[الخفيف]

- ١ كَمْ بَغُورُ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ غَائِرًا يُوفِيَا عَلَى أَهْلِ نَجْدٍ^(١)
- ٢ يَلْعَبُ الدَّسْتَبَنْدَ فَرْدًا وَإِنْ كَانَ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبَنْدِ^(٢)

(٤٥١)

وقال يذم أهل الزمان:

[الطويل]

- ١ بَلَوْتُ طُغُومَ النَّاسِ حَتَّى لَوْ أَنْتَنِي وَجَدْتُهُمْ أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ وَوَرْدٍ

(١) البيت من دوحدها . (٢) ق : في نفرهما . ع ، ل : من نفرها .

(٣) المختار : ٢٣٦ . (٤) المختار : أرض نجد .

(٥) الدستبند : قطعة للجوس يحسك بعضهم يد بعض ثم يدورون ، مركبة من دست بمعنى يد وبتد

بمعنى دباط (المعرب للجوابق ٢٨٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة لإحدى شجر) وفي المختار : فيه ، بدل فردا .

- ٢ لَقَدْ آنَ أَنْ أَسْلَاحُهُمْ وَأَمْلَهُمْ فكيف وما لاقيتُ منهم أخارشد ؟
 ٣ وكيف وقد جربتُ من طبقاتهم تجارب تدعو النفس فيهم إلى الزهد ؟

(٤٥٢)

/ وقال في القاسم بن عبيد الله :

٦٨ ظ

[البسيط]

(٢)

بين الرجاء وبين اليأس مكشود

(٣)

بأن تقول : تزحزح غير مطرود

(٤)

من كل شيء محال الكون مفقود

(٥)

نفسى وقد كنت في سربال محسود

(٦)

يا آل وهب ، طوال البيض والسود

(٧)

على مطايا سليمان بن داود

(٨)

لما تشدتم وفائى غير موجود

(٩)

أشقى يؤيده سلطان مودود

(١٠)

لكنه كوفاء الميرق للمود

(١١)

لكن فم الحال منى غير مسدود

١ يابن الوزين سما من أنى طلب

٢ لا تجلج على من لست كافيته

٣ فإن خشيت هجائى فأخش حينئذ

٤ وآله : لا قلت فيكم ما أكيد به

٥ ولا أفضت بحرف فى ملائمكم

٦ إني لأعلم أني لا أفونكم

٧ ولو أيتكم أمني يدي وفى

٨ لكم على منطى سلطان مرقب

٩ قسا وفائى بمدخول لكم أبدا

١٠ سدد السداد فى عما يريكم

(١) المختار ١٢٧ (١- ١٩٤١٥٠١٢٤١٠٤٣) خزنة الأدب ٤١٠ (١٠) ، خزنة ابن حجة

٥٠١ (١٠) : مسالك الأبحار ٣٨٥ : ٩ (١٠٠٤١٥٠٤١٠) .

(٢) ق ، ع ، ل ، المختار ، من أنى ثقة بين الرجاء وبين الخوف .

(٣) ق ، ع ، ل ، المختار ، لست قابله .

(٤) ق ، ع ، ل ، المختار : بعيد الكون .

(٥) ق : من ملائمكم . ع ، ل ، : أفضت بقول فى ملائمكم .

(٦) الآيات : ١٨٤١٦ ، ١٤٠١٣ ، ١١٤٨ ، ١٧٤٦ ، ١٨٤١٦ ، ٢٢٤ إلى آخر القصيدة غير موجودة

فى د ، ق ، وأثبتناها مع ، ل ، د .

(٧) د ، ق : بل لا يزال يحق وانها لكم مادمت حيا وفاء العرق للمود

- ١١ وفى ضَعِيرٍ نَصَحْتُ لَسْتُ أَغْنِيَهُ
عَنْكُمْ، وَمَا نَصَحْتُ ذِي نَصِيحٍ يَمْغُودُ
١٢ حَالِ تَصِيحٍ بِمَا أُولَيْتُ مُعْلِنَةً
وَكُلُّ مَا تَدْعِيهِ غَيْرُ مَرْدُودِ
١٣ وَقَصَّيْتُ مَعَكُمْ نَارًا عَلَى سَلَمٍ
لَا نَظَنَةً بَطَلَنْتُ فِي قَلْبِ جُلُودِ
١٤ فَكَيْفَ يَخْفَى وَأَخْفَى مَا جَرَى لَكُمْ
عَلَى مِنْ طَوْلِ ظَلَمٍ غَيْرِ مَعْدُودِ
١٥ وَالسُّنَّ النَّامِ شَيْءٌ لَسْتُ أَمْلِكُهَا
إِذَا رَأَوْا عُحْسَانًا فِي حَالِ مَضْفُودِ^(١)
١٦ مَنْ يَبْدُلُ الْعُذْرَ فِي مَثَلٍ لِمَثْلِكُمْ
أَوْ يَذْخُرُ النَّصِيحَ مِنْ لَهْفَانٍ مَجْهُودِ
١٧ بَلْ مِنْ بَرَى فَضَلَ مُسْكِينٍ عَلَى مَلِكٍ
فَبَلَا يَقُولُ مَقَالًا غَيْرَ مَحْمُودِ^(٢)
١٨ كَمْ آتَيْفٍ لَكُمْ مَنْ أَنْ تَرَى يَدِي
مَقُودَةً، وَجَدَاكُمْ غَيْرَ مَقُودِ
١٩ كُلُّيْهِ جَاءَ، وَقَتْلٌ لَا يَحِلُّ لَكُمْ
فَمَا يُدَاوِيكُمْ مَنَى سَوَى الْجُودِ^(٣)
٢٠ وَرُبَّ قَتْلٍ جَرَى مِنْ غَيْرِ مُحْتَرَمٍ
وَرُبَّ قَتْلٍ جَرَى مِنْ غَيْرِ مُحْتَرَمِ
٢١ صَدَقْتُمْ، وَجَوَابُ الصَّدَقِ يَلْزُمُكُمْ
وَمَا جَوَابُ أُنْصِي صَدَقَ بِمَرْدُودِ^(٤)
٢٢ فَاحْسُنُوا بِي كَمَا حَسَنَ الْإِلَهِ بِكُمْ
مَلَيْتُمْ حَظَّ حَقَّقِي وَجَعْدُودِ^(٥)
٢٣ أَجِدُوا جَدًّا غَيْرَ مَنُكُودٍ لِأَشْكُرَهُ
أَوْ صَرُّوا لِي بِبَيِّنٍ غَيْرِ مَنُكُودِ
٢٤ وَيَسْتَوْا لِي أَمْرِي إِنْ نَى مَعَكُمْ
فِي سَرْمَدٍ مِنْ ظِلَامِ الشُّكِّ مَمْدُودِ
٢٥ وَمَا أَنْصَرَفَ عَنْكُمْ إِنْ حُرِمْتُمْ
إِلَّا أَنْصَرَفَ شَيْءٌ غَيْرَ مَسْعُودِ
٢٦ مُدَقِّعٌ حِينَ يَغْشَى النَّاسَ يُجْتَنَّبُ
عُجْبٍ حِينَ يَبْنَى الْخَسِرَ مَحْدُودِ^(٦)

(١) د : شئ. لست أملكه ، والشرط الثانى فى د ، ق ، والاختار والمساك : إذا رَأَوْا حال مثل حال مجهود .
(٢) الشرط الأول فى د ، ق : من ذا يراكم وقد خيبتكم مدحى .
(٣) الاختار ومساك الألبصار : فليس يفيكم منى . ق : وما .
(٤) ق : وثواب الصديق . وما ثواب أنصى صديق مجهود . د : وما ثواب أنصى صديق مجهود .
(٥) ل : حظ محفوف ومحدود . ب : ساطعة من ع ، ولقد ولا بد منها لإقامة الوزن ، ولقد به طلبا .
(٦) ل : هاشم ل : .
(٦) ل : مجنب .

- ٢٧ وَمَنْ قَبِلْتُمْ تَقْبُولُ لَكُمْ أَبَدًا
 ٢٨ إِنْ كَانَ حَيًّا أَبَاهُ كُلِّ مُضْطَرَبٍ
 ٢٩ لَكِنَّ فِي الْيَأْسِ لِي عَفْوًا وَعَاقِبَةً
 ٣٠ بَلْ لَيْسَ فِي الْيَأْسِ خَيْرٌ أَوْ يُزِينُهُ
 ٣١ بَلْ لَا أُغْرِكُ مِنْ خِيَمِي وَلَا شَيْئِي
 ٣٢ قُلْ مَا تَسَاءُ فَأَنْتَ مِنْهُ مُنْعَمٌ
 ٣٣ لَا وَالَّذِي قَدِمْتَ صَنْدِي صَنَائِعُهُ
 ٣٤ مَا أَنْتَ رَزَقِي وَلَا عُمرِي وَعَاقِبَتِي
 ٣٥ مِنْ رَدَنِّي غَيْرَ مَصْفُودٍ فَإِنْ لَهُ
 ٣٦ فِي رَاحَةِ الْيَأْسِ لِي مِنْ بَنِي عَوْصٍ
 ٣٧ فَلَنْ أَرَى الْيَأْسَ نَعِيًا حِينَ يُؤَيِّسُنِي
 ٣٨ وَلَسْتُ أَوَّلَ صَادٍ صَدَّهُ قَدَرٌ
 ٣٩ وَقَبْلَ بَرِّكَ بِي مَا بَرَّنِي مَلَكٌ
 ٤٠ مَا زَالَ يَضْمَنُ رَزْقِي مِنْذُ أَتَشَانِي
 ٤١ هَذَا عَلَى أَنْ تُخْطِي لَا يُخْلَقُنِي
 ٤٢ وَمَا أَحَارُ عَلَى أَنْ تُحْسِرَنِي
 ٤٣ أَشْيَاءُ مِنْكَ تَحْرَبَانِي لِتُورِطَنِي
 ٤٤ مُشْكَكَاتٌ تُعَيِّنُنِي وَتُتَعَبِّنُنِي
- (١) وَمَنْ أَبَيْتُمْ قَبِلُوا خَيْرٌ مِمَّ هُوَ
 (٢) أَوْ كَانَ مَيِّتًا أَبَاهُ كُلِّ مَلْحُودٍ
 (٣) وَالْيَأْسُ رَفْدٌ لِغَايِبٍ خَيْرٌ مَرْفُودٍ
 (٤) فِي عَيْنِ طَالِبٍ خَيْرٌ مَطْلٌ مَوْعُودٍ
 (٥) إِنِّي بِالْحَلْدَةِ صَبُورٌ غَيْرٌ مَهْدُودٍ
 (٦) يُدْخِلُ مِنْ جِبَالِ الْعَزْمِ مَسُودٍ
 (٧) لَا يَتَّ إِلَّا عَلَى صَبْرٍ وَمَجْلُودٍ
 (٨) فَاجْهَدْ بِصُرْمِكَ إِنِّي غَيْرُ مَعْمُودٍ
 (٩) عِنْدِي عَقَافًا، وَحِزْمًا غَيْرُ مَصْفُودٍ
 (١٠) وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدْعَى كُلِّ مَنْجُودٍ
 (١١) مِنْ سَيْبِ كَفْكَ بَلْ بَشْرِي بِمَوْلُودٍ
 (١٢) فَذِيْدٌ عَنِ وَرْدِ صَافِي الْمَاءِ مَوْرُودٍ
 (١٣) لَا تَمْلِكُوْنَ عَلَيْهِ حَلَّ مَقْضُودٍ
 (١٤) بِفَضْلِهِ، وَهُوَ حَقٌّ غَيْرُ مَأْسُودٍ
 (١٥) عَنْ مَشْهَدٍ مِنْ مَالِ الْخَيْرِ مَشْهُودٍ
 (١٦) أَطْبَاقُ لَيْلٍ كَثِيفِ السُّدِّ مَضْهُودٍ
 (١٧) وَالْحَزْمُ يَغْدُلُ بِي عَنْ كُلِّ أُخْدُودٍ
 (١٨) مَا زَالَ دَائِي مِنْهَا دَاءٌ مَقْضُودٍ

(٢) ع ، لَد : أَنَاه .

(١) ع ، لَد : فَسَلُوْهُ غَيْرَ مَهْمُود .

(٤) ع ، لَد : عَنْ وَرْدٍ مَا إِنْ صَافٍ .

(٣) لَد : وَمِنْ شَيْئِي .

(٥) ع ، لَد : يَضْمَنُ لِي ، وَلَا يَدُ مِنْ حَلْفٍ لِي لَيْسَتْ تَقِيْمُ الْوِزْنِ .

(٦) ع ، لَد : وَإِنْ أَجَارَ عَلَى أَنْ يُخْبِرَنِي .

- ٤٥ مَنَعَ وَمَنَحَ ، وَإِصْفَارٌ وَتَكْرِمَةٌ وَشَدَّ عَقْدَ ، وَطَوَّرًا نَقَضَ مَشْدُودَ
٤٦ فَإِنَّمَا أَنَا فِي تَبَسٍّ وَذَبْذَبَةٍ وَخَوْفَ جَانِ بُمَرٍ النِّقَمِ مَرْصُودَ
٤٧ حَتَّى كَأَنِّي - وَمَا أَسْلَفْتُ سَيِّئَةً - مُطَالِبٌ تَحْتَ حَقْدِ مَنْكَ عَقُودَ

(٤٥٣)

وقال يمدح سعيد بن حميد ، وهى مما نحل الدمشقي :^(١)

[الوافر]

- ١ يَمَانُ الْمُسْتَعِينُ بِكَ الْبَعِيدُ وَحَظِّي مِنْ مَعُونَتِكَ الزَّهِيدُ
٢ وَمَا ذَنْبِي إِلَيْكَ سِوَى جَوَارٍ قَرِيبٍ ، مِثْلَمَا قُرْبَ الْوَرِيدِ
٣ وَوَدَّ بَيْنَ شَيْخَيْنَا قَدِيمَ عَلَى الْأَيَّامِ مَقْعَدُهُ وَكَبِيدُ
٤ وَقُرْبَى نِخْلَتْنِي أَدِيبٍ وَرَأْيٍ أَبْعَدَ مِنْهَا قَرُبَ الْبَعِيدِ
٥ وَأَنْتَى لَمْ يَزَلْ أَمَلِي قَدِيمَا مَعِيدَكَ مَا تَقْدَمُهُ عَقِيدُ
٦ سَبَقْتُ بِهِ إِلَيْكَ لَدُنْ كَلَانَا وَلَيْدٌ أَوْ يُضَارِعُهُ الْوَلِيدُ
٧ وَكَانَ الْقَلْبُ يُؤْنِسُ مِنْكَ رُشْدَا وَلَيْسَ يَكْتُمُ الرُّشْدَ الرَّشِيدُ
٨ وَيَشْهَدُ أَنْ سَتَسْمُوَ لِلْعَالِي قَبْلُفَهَا فَا كَذِبَ الشَّيْثِيدُ
٩ قَمَّا لَكَ حَادَ عُرْفُ يَدِيكَ عَنِي وَمَا لِلْعَرَفِ عَنْ مِثْلِي عَجِيدُ
١٠ وَمَالِي لَا أَزَالُ لَدَيْكَ أَحْيَى حَبَاءً يُجْتَوَى مِنْهُ الْمَزِيدُ
١١ دَهَانِي مِنْ جَفَائِكَ مَا دَهَانِي وَلَمْ يَكْ لِلزَّمَانِ بِهِ وَعِيدُ
١٢ عَذْرَتُكَ لَوْ عَرَفْتُكَ خَارِجِيَا طَرِيفَ الْمَجْدِ لَيْسَ لَهُ تَلِيدُ
١٣ فَعَلْتُ : رَأَى قَدِيمِي فِيهِ نَقْصٌ فَلَسْتُ أَحْبُّهُ مَا عَادَ صِدْ^(٢)

(١) ق ، ع ، لذ : وقال يمدح سعيد بن حميد على لسان الدمشقي ويعاتبه في حاجة آخرها .

(٢) ق : قديما .

- ١٤ فَكَيْفَ وَلَسْتَ تَعْلَمُنِي عَلِيًّا
 ١٥ أَلَسْتَ الْمَرْءَ وَالِدَهُ حُمَيْدٌ
 ١٦ أَلَسْتَ ابْنَ الَّذِينَ غَنَوْا قَدِيمًا
 ١٧ أَتَحِبُّنِي زَهَاكَ الْحِظَّ عِنْدِي
 ١٨ وَمَا حَسَدِي وَشَأْنُكَ غَيْرُ شَأْنِي ؟
 ١٩ وَكَيْفَ وَمَا وَقَعْتَ أَمَامَ ظَنِّي ؟
 ٢٠ لَنْ أَرْضَاكَ هَذَا الْحِظُّ حِظًّا
 ٢١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي نَعَمْتُ اللَّهُ ثُلُثُ
 ٢٢ أَفَدَّ مَا شِئْتَ مِنْ جَاءِهِ وَمَالٍ
 ٢٣ أَيْزِيهِ شَخْصٌ مِثْلَكَ عِنْدَ مِثْلِي
 ٢٤ وَلَيْسَ ابْنُ الْمَقْفَعِ فِي تَقْيِيرِ
 ٢٥ وَلَا كُتُومُ الْمُجْمُوعِ فِيهِ
 ٢٦ وَلَا عَبْدُ الْحَمِيدِ وَإِنْ زَهَاهُ
 ٢٧ فَكَيْفَ أُرَاكَ تَقْصُرُ عَنْ مَنَالِ
 ٢٨ يَرَاكَ بِمِثْلِ تِلْكَ الْعَيْنِ أَهْشَى
 ٢٩ وَبَعْدُ : فَقَدْ تَرَى اسْتِغْلَاقَ أَمْرِي
 ٣٠ وَعِنْدَكَ إِنْ أَرَدْتَ النَّفْعَ نَفْعٌ
 ٣١ فَهَبْ لِي مَخْضَرًا يَشْفِي وَيَكْفِي
- بَنَفِصَ فِي قَدِيمِكَ يَا سَمِيدَ ؟
 وَحَسْبُكَ مِنْ مَنَاءٍ لَا أَرْيَدُ ؟
 هُمُ الْأَحْرَارُ وَالنَّاسُ الْقَيْدُ ^(١)
 فَخَشُوا جَوَانِحِي حَسَدَ شَدِيدِ ^(٢)
 أَيْحَسُدُ صَائِدًا مَا لَا يَصِيدُ ^(٣)
 وَكَيْفَ وَمَا حَظِيتُ كَمَا أُرِيدُ ؟
 فَلَانِي مُسْتَرِيحٌ مُسْتَرِيدُ ^(٤)
 عَلَيْكَ فَطَالَمَا شَخْصٌ مَدِيدُ
 فَأَنْتَ لَدَيَّ تُزِيهِ مَا تُقِيدُ
 أَبَا عُثْمَانَ سِرْبَالُ جَدِيدِ ؟
 لَدَيْكَ إِذَا عُدِدْتَ ، وَلَا يَزِيدُ
 إِلَى الْخُطْبِ الرِّسَالُ وَالْقَصِيدُ
 تَقَادُمُ عَهْدِهِ ، شَهْدُ الْحَيِّدِ ^(٥)
 وَأَنْتَ الْفَرْدُ فِي النَّاسِ الْوَحِيدُ
 وَحَاشَا مَنْ لَهُ بَصَرٌ حَدِيدُ
 وَطُولُ حِرَانِهِ مَا يَسْتَفِيدُ
 وَعِنْدِي ضِعْفُهُ شُكْرُ عَتِيدُ ^(٦)
 إِذَا أَبْدَأْتَ فِيهِ لَا يُعِيدُ

(٢) د : الحظ مني .

(٤) ق ، ع ، د : سنت .

(٥) يريد عبد الله بن المقفع ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وكثوم بن عمرو العنابي ، وعبد الحميد بن يحيى (انظر البيان للباحظ) .

(٦) ع ، د : متى أبدأت .

(١) ع ، د ، ص ، وسقط البيت من ق .

(٣) د : أَيْحَسُدُ طَارًا .

٣٢ تَهْزُ بِهِ الْأَمِيرَ فَلَيْسَ يُفْنَى عَنْ الْمَزِّ السَّرِيحِيِّ الرَّيْدِيَّةِ^(١)

٣٣ / أَرْضَى أَنْ حُرِمْتُ وَفَازَ غَيْرِي بِأَمَالٍ لَهَا طَلَعَ نَفْسِيْدُ ؟

٣٤ وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ عِمَادُ أَجَلٌ ، وَلِكُلِّ ذِي كَرَمٍ عَمِيْدُ^(٢)

(٤٥٤)

وَقَالَ فِي أَبِي سَهْلٍ بَنُ ثُوْبَيْحَتَ :

[الكامل]

١ إِنْ أَتَيْتُ الشُّعْرَاءَ شَعْرَهُمْ بِخِزَاءٍ مَا سَرَقُوا مِنَ الْمَجِيْدِ

٢ سَرَقُواكَ مَجْدَكَ وَهَوُوْا مَذْنُوْرٌ مِنْ قِيلٍ أَنْ تُلْقَى إِلَى الْمَهْدِ

٣ وَكَسَوَهُ قَوْمًا لَا يَلِيْقُ بِهِمْ مِنْ مَاجِدٍ وَسَيْطٍ وَمِنْ وَغْدٍ

٤ فَرَدَدْتُ حَقَّكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ مِنْهُ إِلَى حُرٍّ وَلَا عَمِيْدٍ^(٣)

(٤٥٥)

وَقَالَ يَهْنَى الْقَاسِمُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ بِمَوْلُوْدٍ لَهُ ، وَالْمُعْتَضِدُ إِذَا ذَاكَ

وَلِيَّ عَهْدٍ^(٤) :

[الخفيف]

١ يَمُنُّ اللَّهُ طَلْعَةَ الْمَوْلُوْدِ وَحَبَّ أُمَّهَ بِطُولِ السَّعُوْدِ

٢ فَهُمْ الضَّامِنُونَ حِينَ تَوَالَى مُنِيبَاتُ الْعَهُوْدِ حِفْظَ الْعَهُوْدِ^(٥)

٣ وَالْأَلَى إِنْ رَعَوْا حُلُوْبَةَ مَجِيْدٍ لِأَوَّلَى الْأَمْرِ لَمْ تَكُنْ بِمَجْدُوْدٍ^(٦)

٤ فَلْيَقُلْ قَائِلٌ لَذِي الصَّدْرِ الْبَيِّتِ مِمَّنْهُمْ فِي أَمْرِيهِ وَالْوَرُوْدِ

(١) السريحي : النعم المنسوب لابن مريح الملقب .

(٢) ق ، ع ، لة : وَأَنْتَ لِكُلِّ ذِي كَرَمٍ .

(٣) د : فَرَدْتُ حَقَّكَ ، وَصَوْنَاهُ مِنْ ق ، ع ، لة .

(٤) المختار : ١ : ٦٢ (٢١٤٦) - ٣٠٤٢٣ ، ٤٢٤٣٢ ، ٤٦٨٤٤٧ ، ٤٧٦٤٧٨ ، ٤٩٦٤٧٨

(١١٧) ، سَائِلُ الْأَبْصَارِ : ٩ : ٣٧٥ (٢٢٢٦ ، ٢٣٠٤٣٢ ، ٣٢٢٠٤٦) . (٥) ع ، لة : تَوَالَتْ .

(٦) د : حُلُوْبَةٍ فِي . وفي هامشها حاشية تشرح جهودا تقول " النافعة التي قد فني لبها " .

- ٥ أَمَتَّ اللهُ ذُو الْمَوَاهِبِ بِالْمَوْ
 ٦ بَذَرْتُ لَيْلِي، وَتَمَسُّ دَجِينَ مِنَ الْأَمَدِ
 ٧ وَأَفِيدُ زَارَ مُسْتَأْجِي وَفُودِ
 ٨ سَلِّهِ اللهُ لِلْمُطْلُوبِ مِنَ الْغَيْهِ
 ٩ فِيهِ عُرْفٌ، وَفِيهِ نُكْرٌ مُعَدًّا
 ١٠ وَكَيْنُ الْحَرِيقُ فِي الْعُودِ مُحْتَقًى
 ١١ نَجَّيْتُهُ بِيضَاءُ مِنْ مَلَكَايَ الرَّ
 ١٢ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْأَيِّ
 ١٣ كَانَتْ نَحْسًا عَلَى تَمُودَ وَعَادِ
 ١٤ فَالَّذِي فِيهِ إِنْ نَظَرْنَا مِنَ الشَّرِّ
 ١٥ وَلَنَا خَيْرُهُ وَذِرْوَةُ مَنَاجِ
 ١٦ وَهُوَ يَوْمُ الْمُظْفَرِينَ بَنَى الْعَبْدُ
 ١٧ يَوْمَ صَدَقَ، بَلَّتْ يَدُ اللهِ فِيهِ
 ١٨ وَطُلُوعُ الْمَوْلُودِ فِيهِ بَشِيرٌ
 ١٩ عَاقِدُ أَمْرِهِمْ بِأَمْرِ بَنَى الْعَبْدُ
 ٢٠ مُفْصِحٌ قَالَهُ يُحْبَرُ عَنْ أَزْ
 ٢١ آلَ وَهَبٍ : فَوْزَا لَكُمْ يُسَلِّمًا
 ٢٢ قَدْ بَدَأَ فِي فِرَاسَةِ الْفَارِسِ الطَّاءِ
 ٢٣ وَكَذَا أَنْتُمْ لَكُمْ أَمْرَاتٌ
- هُوَيْبٌ غَيْرُ الْمُخَسَّيسِ الْمُتَنَكُّودِ
 بِلَاكِ جَاءَهُ بِكَوْكَيْبٍ مَسْعُودِ
 مُرْتَجِيٍّ مِنْهُ مُسْتَأْجٍ وَفُودِ
 يَبِ كَسَلِ الْمُهْنِدِ الْمُفْعُودِ
 نِ لِأَهْلِ النَّهْيِ وَأَهْلِ الْمُرُودِ
 وَحَقِيقُ الرَّحِيقِ فِي الْمُتَنَكُّودِ
 رُومٌ تُدْعَى لِقَيْصِرٍ مَعْبُودِ
 يَوْمَ مَا شَفَّتْ مِنْ مُحَمَّدِ
 وَسُعودَا لِصَالِحٍ وَلِغُودِ
 رِ لِعَادٍ بِكُفْرِهِمَا وَتَمُودِ
 هُ لَأَنَّا أَضْدَادُ أَهْلِ الْعُنُودِ
 جَاسٌ سَقِيًّا لِيُظْلِلَهُ الْمُدُودِ
 مُلْكُهُمْ فَوْقَ رَأْسِهِ الْمُوَطُّودِ^(١)
 بِسُرُورٍ لِأَهْلِهِ مَوْلُودِ
 بِجَاسٍ حَقْدًا مِنْ عُجَمَاتِ الْمُقُودِ
 رِ بِأَزِيرٍ مِنْ شَكْلِهِ مُشْدُودِ^(٢)
 نَ وَكَبَّتَا لِلْحَاسِدِ الْمُفْقُودِ
 لَعِ يَمْنٌ دَعْوَاهُ ذَاتُ شُهُودِ
 يَتَكَلَّمْنَ عَنْكُمْ فِي الْمُهْودِ

(١) سقط البيت من ق . وفي د : فيه ، خطأ .

(٢) في هامش د حاشية تشرح المفقود تقول : "الوجه الفواد" .

- ٢٤ طَلَعَتْ مِنْهُ غُرَّةٌ كَسْنَا الْفَجْرَ
 ٢٥ ثُمَّ سَمَاءُ بِاسْمِهِ سَيِّدُ السَّاءِ
 ٢٦ وَقَضَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ سَيِّئاً
 ٢٧ لِسُلَيْمَانَ ، وَقَوْ فِي آلِ وَهَبٍ
 ٢٨ وَقَعَ اسْمُ مِنَ السَّلَامَةِ وَالسُّدِّ
 ٢٩ بَلْ حَدَّثَهُ إِلَيْهِ حَادِيَةُ الْحَفْظِ
 ٣٠ يَا لَكَ آتِنَا وَوَالِدَيْنِ وَجَدِّدِ
 ٣١ لِحَقْوَا بِالْكَوَاكِبِ الزُّهَيْرِ ، وَالْعَيْ
 ٣٢ خَيْرُ جُرْثُومَةٍ ، وَأَنْضَرُ فَرْجِ
 ٣٣ ذَلِكَ الْعُودُ فَاسْمٌ ، كَرَّمَ الْمَوْ
 ٣٤ فَهُوَ يَهْتَرُ فَوْقَ مَنَاصِيهِ الْمَتَى
 ٣٥ وَلِهَذَا الْمَوْلُودُ نَالٍ مِنَ الْحُرِّ
 ٣٦ وَكَأَنَّ قَدْ أَتَى الْحُسَيْنُ بِشِيرَا
 ٣٧ فَاسْتَيْمَتْ يَدُ مِنَ اللَّهِ بَيْضَا
 ٣٨ وَغَدَا الصَّقَرُ نَاهِضًا بِجَنَاحَيْهِ
 ٣٩ بَلْ غَدَا السِّيفُ بَيْنَ حَدِيدِهِ عَضْبًا
 ٤٠ بَلْ غَدَا الطُّوْدُ بَيْنَ رَكْنَيْنِ مِنْهُ
 ٤١ بَلْ بَدَا الْبَدْرُ بَيْنَ سَعْدَيْنِ لَا يَجُودُ
- (١) ق ٤ : كَالْخَالِصِ .
 (٢) العيوق : نجم أحمر مضى . في طرف الهجرة الأيمن يتلو الثريا ويطلع قبل الجوزاء . هجود : اختلف فيه فقيل : ماء في بلاد تميم بالجماعة ، وقيل جبل .
 (٣) ق ٤ ، ع ٤ : لَدَّ ، وَالْخَنَارُ : هَذَا وَذَلِكَ .
 (٤) ع ٤ : لَدَّ ، ق ٤ : مَجْرُودُ .
 (٥) ع ٤ : لَدَّ ، ق ٤ : مَجْرُودُ .

- رِ ، وَسَيِّبَا كَالْخَالِصِ الْمَقْشُودِ
 دَاتٍ غَيْرَ الْمَدَافِعِ الْمَجْجُودِ
 وَكُنِيَاءَ لَجْدَهُ الْمَجْدُودِ
 كَسْلِيمَانَ فِي بَنِي دَاوُدَ
 يَمُ عَلَيْهِ وَقُوعَ لَا مَقْصُودِ
 يَخُ حُدَاءَ ابْنِ قَفْرَةٍ بِقَعُودِ
 بَنِي يَرْوَنَ الْجَبَالِ فِي أَخْدُودِ
 يُوُقُ نَائِي الْمَنَالِ مِنْ هَبُودِ
 بَيْنَ هَذِي وَذَلِكَ أَنْجَبُ مُودِ
 دُ وَمَرَمِي الرُّوْقِ غَيْرَ الصَّلُودِ
 هُودِ فِي ظِلِّ فَرْعِهِ الْيَتُودِ
 رِي ، إِنَّ الرُّكُوعَ فَحَوَى السُّجُودِ
 بِاتِّصَالِ الْفَتْوحِ بَعْدَ السُّدُودِ
 لِيَضَاءَ مِنْ يَدِهِ رَفُودِ
 بِنِ إِلَى كُلِّ مَرْقَبِ ذِي كُؤُودِ
 غَيْرَ ذِي نَبْوَةٍ وَلَا عُدُودِ
 مُشْرِفًا رُغْنُهُ مُنِيفَ الرُّبُودِ
 هَلْ عِنْدَ الذِّكْرِ وَالْمَبْلُودِ

- ٤٢ لَا عَقِيمٌ بآلٍ وَهَبَ فَا الدُّ
 ٤٣ كُلُّكُمْ مَاجِدٌ وَلَمْ يَرْ فِكُمْ
 ٤٤ أَنْصِلْ يَنْتَضِينَ مِنْ أَنْصِلْ بِهِ
 ٤٥ وَبُدُورٌ طَوَالِعٌ مِنْ بَدُورِ
 ٤٦ تَجَلَّى أُنْجَا وَتَمَلَوْ بِدُورَا
 ٤٧ مَاتَ أَسْلَافُكُمْ فَأَنْشَرْتُمُوهُمْ
 ٤٨ لَا يَحِلُّونَ مِنْ خَوَاطِرِ نَفْسِ
 ٤٩ لَا يَقْبِضَنَّ قَاسٌ بِكُمْ قَوُ
 ٥٠ نَزَلَ النَّاسُ بِالتَّهَانِمِ كَرَهَا
 ٥١ كَمْ مَدُودٌ بِكَيْدِكُمْ عَنْ حِجَابِ الْمُلْدِ
 ٥٢ يَفْخَرُ الْجَنْدُ بِالنَّاقِبِ، وَالْأَعْدَاءُ
 ٥٣ يَمْثَلُ مَا تَفْخَرُ الْيَهُودُ بِمُوسَى
 ٥٤ وَكَأَيِّنْ لِحِيلَةٍ وَلِرَأْيٍ
 ٥٥ وَلَقَدْ قُلْتُ قَوْلَ صَدَقَ سَيْشْنِي
 ٥٦ أَرْقَدَ السَّاهِرِينَ أَنَّ بَنِي وَهْ
 ٥٧ وَأَسْتَهَبَّ الرُّقُودَ لِلشُّكْرِ فَلَا مَدَّ
 ٥٨ عَصْدٌ قَعْمَةٌ لِمُعْطِضٍ بَالِ
 ٥٩ حُرْسَتْ دَوْلَةُ الْكَرَامِ بَنِي وَهْ
 ٦٠ دَوْلَةُ عَادَ تَرْجِسُ الرُّوضِ فِيهَا
- يَا لِقَوْمِ امْشَايَكُم بُولُودِ
 مَاجِدٌ قَطُّ ذُو أَيْبٍ مَمْجُودِ
 بَعْضُ كَامَشَايُنَ لَا مِنْ عُجُودِ
 وَشُمُوسٍ ، لَا مِنْ دَبَاجِيرِ سَوْدِ
 فِي نِظَامِ مُتَابِعِ مَسْرُودِ
 فَهَمُّ فِي الْقُلُوبِ لَا فِي الْخُودِ
 مَعَ إِحْسَانِهِمْ حِمْلَةٌ مُودِي^(١)
 مَا فَلَيْسَ الْمَعْدُومُ كَالْمَوْجُودِ
 وَنَزَلْتُمْ بِرَغْمِهِمْ فِي النُّجُودِ
 لِكِ وَمَا مُعْتَبِرُكُمْ بِمَدُودِ
 مَالِ أَعْمَالِكُمْ ، نَحَارَ عُنُودِ
 وَهُوَ لِلسَّابِقِينَ دُونَ الْيَهُودِ
 مُخَصَّدٍ مِنْ مُحِبِّينَ عَصُودِ
 صِدْقُهُ كُلُّ مُذْنِفٍ مَعْمُودِ^(٢)
 يَبِ عَنِ النَّائِبَاتِ غَيْرُ رُقُودِ
 حَمَّةٍ مِنْ ذِي تَهَجُّدٍ أَوْ مُجُودِ^(٣)
 لَهُ بِالنَّصِجِ مِنْهُمْ مَعْصُودِ^(٤)
 بَ غِيَاثِ اللَّهْفِ وَالْمَنْجُودِ
 مِنْ عِيُونِ وَوَرْدِهِ مِنْ خُدُودِ

(٢) ع ، لَد : سَيْشْنِي بِرَدِهِ .

(٤) ق ، ع ، لَد : حَصْدُ مِنْهُمْ .

(١) ق : إِحْسَانِكُمْ ، ع ، لَد : أَحْسَابِكُمْ .

(٣) ق ، ع ، لَد : الْوُفُودُ .

- ٦١ أَصْلَحَتْ كُلَّ فَاسِدٍ مُتَمَادٍ
 ٦٢ فَتَحَتْ لِلْأَمِيرِ فَتْحًا مُبِينًا
 ٦٣ أَيُّهَا الْأَمِيرُ : أَلْبَسَكَ اللَّهُ
 ٦٤ أَنْتَ بَحْرٌ ، وَأَلَّ وَهَبٌ مَدْرَدٌ
 ٦٥ أَبْدُوا الْمَلِكَ ، فَهُوَ مَلِكُ خُلُودٍ
 ٦٦ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ مَا اسْتُعِيلَ الرَّأْيُ
 ٦٧ مَا بَنَاءٌ بُنَاءُهُ آلٌ وَهَبٌ
 ٦٨ آلٌ وَهَبٌ قَوْمٌ لَمْ يَغْفُ الْمَغْدُ
 ٦٩ أَرْغَبْتُمْ عَنِ الْقَنَا قَصَبَاتٍ
 ٧٠ لَا تَرَاهَا تَعِيثُ عَيْثَ الذَّنَابِ الْقَدْ
 ٧١ حِينَ لَا تُجْتَنَّبِي وَظِيفَةُ بَيْتِ الدِّ
 ٧٢ مُصْحَحُوا ، وَالْمَصْحَحُ الْآمِنُ الْقَدْ
 ٧٣ فَلَا فَلَائِيَهُمْ صَرِيرٌ مَهِيْبٌ
 ٧٤ وَالْقِرَاطِلُسُ خَافَقَاتٌ بَآيِدٍ
 ٧٥ وَهُمْ رَاكِبُو التَّمَارِقِ أَمْضَى
 ٧٦ مِنْ أَنَايِسٍ قُعُودُهُمْ كَقِيَامِ النَّ
 ٧٧ لَا إِلَهَ كَاهُ اسْتِمَارٌ شَرٌّ وَلَا الْأَحَدُ
- يُجْنُودُ الدَّهَاءِ لَا بِالْخُنُودِ
 كُلُّ بَابٍ فِي مُلْكِهِ مَسْدُودٌ
 هَبَقَاءُ الْمَوْجُودِ لَا الْمَفْقُودِ
 عَمَّرَ الْبَحْرُ مُمْتَعًا بِالْمُدُودِ
 لَا كَعَهْدِ الْكُفُورِ مَلِكُ يَسُودِ^(١)
 وَيُؤْمِنُ الْجُدُودُ ذَاتُ الصُّعُودِ^(٢)
 يَوْضِعُ الذَّرَا وَلَا مَهْدُودِ^(٣)
 يَحِدُّ أَظْفَارُهُ وَنَفْعُ الصُّبُودِ^(٤)
 مُغْنِيَاتٌ عَنْ كُلِّ جَيْشٍ مَقُودِ^(٥)
 طُلُسٌ لَكِنْ تَعِيدُ صَيْدَ الْفُهُودِ^(٦)
 سَالٌ مِنْ مُرْهَقٍ وَلَا مَضُودِ
 سِبْ خِلَافُ الْمُبْهَرَجِ الْمَزُودِ
 يَزْدَرِي عِنْدَهُ زَيْبُ الْأَسُودِ
 يَهُمُّ كَرْهُوبٍ خَافَقَاتُ الْبُنُودِ^(٧)
 مِنْ كُتَاةٍ عَلَى خَنَازِيذٍ قُودِ
 نَاسٌ لَكِنُّهُمْ قَلِيلُ الْقُعُودِ
 لَلَامُ فِيهِمْ مِنْ فِتْرَةٍ وَخُنُودِ

(٢) د : استعراى

(٤) المختار : وهب غداهم

(٦) ق ، ع : حبث

(٧) في هامش د حاشية شارحة تقول : « الخنازير الطوال ، وقود : طوال الأعناق »

(١) ق ، ع ، د : أبدوا

(٣) ق ، ع ، د : المهود

(٥) د : ق : تراها

- ٧٨ دِينُهُمْ أَنْ يَمْسَ لَيْلٍ يَلِينِ
 ٧٩ مِنْهُمْ النَيْثُ وَالصَّوَاعِقُ فِي النَّا
 ٨٠ فَلَهُمْ نَارَةٌ عِذَاتُ بُرُوقِ
 ٨١ وَلَقَدْ يُوعِدُونَ ثُمَّ يَذُوبُوا
 ٨٢ كَمْ وَعِيدَ لَهُمْ تَبْلَجَ عَنْ صَفِّ
 ٨٣ وَوَعِيدَ لَهُمْ تَكْشَفَ عَنْ بَطْ
 ٨٤ بَرَزُوا فِي الْعُلَا وَنَامَ رِجَالُ
 ٨٥ إِنْ يَقُوزُوا بَسْبَقِ كُلِّ حُجَّارِ
 ٨٦ فَلَقَدْ بَدَّهْمُ أَخُوهُمْ بِشَاوِ
 ٨٧ يَذَرُهُ الْمُلْكُ أُمِيتَ قَدَمَاهُ
 ٨٨ مَهْرَبُ النَّفْسِ، مَطْلَبُ الْعَنَسِ، مُلْقَى
 ٨٩ ذُو الْأَيْدِي عَلَى الْجَمِيعِ اللَّوَاتِي
 ٩٠ مِنْ أَيْدِيهِ قَائِمٌ حَسْبُ مَنْ عَدَّ
 ٩١ أَخَذَ الْمُلْكُ مَرْهَقًا فِي مِضَاءِ السَّ
 ٩٢ غَرَضُ الْعَيْنِ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ عَدَّ
 ٩٣ وَطَرُ النَّفْسِ غَيْرُ مُبْتَرِكٍ فِيهِ
 ٩٤ فَاصْطَفَاهُ أَمِيرُهُ وَجَرَى مِنْهُ
- (١) وَيَصْكَ الْجَهُودُ بِالْجَلُودِ
 (٢) نَ تَمَاحًا إِلَى أَوَانِ الْجُودِ
 (٣) يَسْ وَنَسَجَ تَبْلَجَ الْمُؤَصَّدِ
 (٤) يَسْ أَبِي حَذَّ اعْتَدَاءِ الْحُدُودِ
 (٥) بَرَزُوا فِي الْكُرَى عَلَى عَبُودِ
 (٦) بِجُدُودِ سَمِيدَةٍ وَجُدُودِ
 (٧) تَحْسِبُ الرِّيحَ عِنْدَهُ فِي الْقِيُودِ
 (٨) بِالْمَقَامِ الْمُوْطَأِ الْمُتَهَوِّدِ
 (٩) كُلُّ رَجُلٍ، عَاطٍ كُلَّ قَتُودِ
 (١٠) تَمَلَّتْ كُلُّ سَيِّدٍ وَمَسُودِ
 (١١) لَدَيْكَ الْمَعْدُودِ مِنْ مَعْدُودِ
 (١٢) سَيْفَ صَلَتَا وَقَدَّهِ الْمُقْدُودِ
 (١٣) لَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا مَصْدُودِ
 (١٤) بِهِ يَذَمُّ لَهُ وَلَا مَرْهُودِ
 (١٥) لَهُ وَفَاقًا تَجَرَّى الزُّلَالِ الْهَرُودِ

(١) ق : ويصد .

(٢) ق ، ع ، ل : يرعدون .

(٣) جود : رجل نواصير قليل إنه يخرج يحتطب فنام أسبوعاً وقيل سبع سنين ، فضرِبَ به المثل وقيل أنوم من عبود . وفي أساس البلاغة : أعوذ بالله من قومة العبودية ومن التومة العبودية (٢ : ١٢٠ هـ) .

(٤) ق : مطلب العيس .

- ٩٥ وَحَبَانَا بِهِ غِيَابًا فَأَحْيَا
 ٩٦ سَائِلٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بَدَا الصَّبِي
 ٩٧ نُورُ عَيْنٍ، مُرُورٌ نَفِيسٌ، وَقَانَا
 ٩٨ صُفِيَتْ نَفْسُهُ وَظَرْفٌ وَعَاها
 ٩٩ وَالَّذِي الشَّرَابَ مَا كَانَ مِنْهُ
 ١٠٠ لَا تَرَى الْقَاسِمَ الْمُؤَمِّلَ إِلَّا
 ١٠١ مُنْشَدَ الْمَدِجِ تَحْتَ أَفْيَاءِ عُزْرِفٍ
 ١٠٢ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَعْلِهِ كُلُّ قَوْلٍ
 ١٠٣ وَمِنْ السِّيفِ مَأْوُهُ، وَمِنْ الطَّاءِ
 ١٠٤ سَبْدٌ يَرَاهُ كَحُجُومٍ أَمْرٍ آذٍ
 ١٠٥ تَحْسَبُ الْعَيْنُ بِشْرَهُ فِي نِدَاهِ
 ١٠٦ لَيْسَ بِنَفْسِكَ دَاعِيَا لِحُقُوقٍ
 ١٠٧ كَمْ رَأَيْنَا لِحُودٍ كَفَّيْهِ مَضْفُوءُ
 ١٠٨ مَا خَلِيلٌ لَمْ يَنْسِقِهِ بِمَسَاعِي
 ١٠٩ صَرَفْتَنِي عَنْ مَالِهِ بِدَاؤِ الْمُسْ
- (١) يَرْفُودُ مَوْصُولَةٌ يَرْفُودُ
 ح فَاغْنِي مِنْ جَدْوِي فِي وَقُودِ
 رَبُّنَا فَقَدَهُ وَلَوْ يُفْقُودُ
 فَهُوَ صَافٍ كَالسَّلْسِلِ الْمَوْرُودِ
 صَافِي الْعَيْنِ صَافِي النَّاجُودِ
 بَاكَرَ الرَّفْدِ شَاكَرَ الْمَرْفُودِ
 نَائِدٌ طَالِيْبُهُ لَا مَنُشُودِ
 قِيلَ فِيهِ فَالَهُ مِنْ نُفُودِ
 وَوَسْ ذِي الْوَشْيِ وَشَيْ تِلْكَ الْبُرُودِ
 لَهُ يَأْتِيكَ غَيْرَ مَا مَرْدُودِ
 لَمَعَ بَرَقٍ فِي عَارِضٍ مَنُضُّودِ
 تَعْتَرِيهِ وَنَاسِيَا لِحُقُودِ
 دَا طَلِقًا مِنْ حِلْيَةِ الْمَضْفُودِ
 ه وَجَدَوِي يَدِيهِ بِالْمَرْبُودِ
 يَرِفُ صَرَفَ الْكَرِيمِ لَا الْمَطْرُودِ

(١) د : فَاغْنَا ، ق : فَاغْنَا بِرَفُودٍ مَوْصُولَةٌ بِرَفُودِ .

(٢) ع ، لَدَ ، ق : مَا كَانَ صَافِي الْعَيْنِ صَافِي الْمَزَاجِ صَافِي النُّجُودِ . وَهُوَ مَخْتَلٌ الْوِزْنِ .

(٣) ع ، ق ، لَدَ : بَعْدَ إِسْلَافٍ صَرَفِ .

(٤) أَتَرْتُ ع ، لَدَ الْبَيْتَ عَلَى تَالِيهِ .

(٥) ق ، ع ، لَدَ : .

لَيْسَ يَنْتَسِقُ ذَاكَرًا كُلِّ وَحْدٍ كَانَ مِنْهُ ، وَنَاسِيَا لِحُقُودِ

(٦) د : يَنْسِقُهُ .

(٧) ق ، ع ، لَدَ : بِدَاؤِ الْمُخْرَبِ .

- ١١٠ أَجْرَلُ الْبَدءِ لِي فَأَغْنِي عَنْ الْوَدِّ
 ١١١ فَقَرُّ عَيْنِي إِلَى عَامَسٍ ذَاكَ أَلْ
 ١١٢ وَابْتِهَاجِي بِهِ أَبْتِهَاجِي بِالضُّوْ
 ١١٣ وَحَنِينِي إِلَى مَجَالِسِهِ الرَّهْمِ
 ١١٤ وَاغْتِبَاطِي بِهِ اغْتِبَاطِي بِالْبُرِّ
 ١١٥ غَيْرَ آتٍ - وَإِنْ غَنَيْتُ بِمَجُودَا
 ١١٦ غَتْنِي سَيِّئُهُ فَجَاءَ بِحِيءٍ إِلَيَّ
 ١١٧ لَسْتُ أَشْكُوهُ غَيْرَ أَنَّ لَهَا
 ١١٨ وَأَسْتَكَلْتُ حَسِيرَ شُكْرِي فَشُكْرِي
 ١١٩ حَاشَ لِلَّهِ لَيْسَ مِنِّي تَنِيءُ
 ١٢٠ أَنَا مِنْ قَاسِمِ أَرْوَحٍ وَأَغْدُو
 ١٢١ فِي تَسْيِيمٍ مِنَ السَّعَادَةِ مَطْلُو
 ١٢٢ عَزَزْتُ عَنْهُ سَيِّئَاتِي، وَإِحْسَا
 ١٢٣ رَدَّ كَالْبُكْرَةِ الْمِطْبَرَةِ دَهْرًا
 ١٢٤ فَكَأَنِّي لَدَيْهِ مِنْ جَنَّةِ الْفَرِّ
 ١٢٥ وَلَهُ بَعْدَ نِعْمَةِ الرَّفِيدِ نِعْمِي
 ١٢٦ رَاضِي ظَرْفُهُ وَيَقْظَ مِنِّي
- (١) دِ فَا يِي إِلَّا اخْتِلَالُ الْوُرُودِ
 وَجِهٍ فَقَرُّ لَا يَنْطَوِي فِي الْمَجُودِ
 ، وَرَوْحِ النَّسِيمِ بَعْدَ الرُّكُودِ
 يِرَ حَنِينِي إِلَى الصَّبَا الْمَجُودِ
 ، وَمُغْلَفِ الْحَبِيبِ بَعْدَ الصَّدُودِ
 مِنْهُ بِالْمَعْجَزَاتِ - شُكْرِي الْمَجُودِ
 قَطْرِ السَّيْلِ مُقْبِلًا مِنْ صُعُودِ
 كَلَّفَتْنِي إِحْصَاءَ رَمْلِ زُرُودِ
 يَسْتَفِيتُ اسْتِفَانَةَ الْمَجْهُودِ
 فِي ذُرَاهِ الْعَيْنِي بِالْمَكْدُودِ
 يَمْرَادٍ مِنَ الرَّجَاءِ مَرُودِ
 لِي كَأَنْفَاسِ ذَاتِ عِطْرَيْنِ رُودِ
 نِي مِنْهُ بِمَنْظَرٍ مَرْصُودِ
 كَانَ لِي كَالظَّهِيرَةِ الصَّبِيحُودِ
 قَوْسٍ فِي ظِلِّ سَدْرِهَا لِلخُضُودِ
 فَوْقَ نِعْمِي الرُّقَادِ بَعْدَ السُّهُودِ
 عَلَيْهِ فَأَذْكُرْتُ بَعْدَ سُمُودِ

(٢) د ، ع : أَنِي وَإِنْ غَنَيْتُ ... شُكْرِي .

(١) ق ، ع ، لَدَ : أَجْرَلُ الْبَدَلِ .

(٣) زُرُود : رَمْلَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ .

(٥) ق : وَنَسِيمِ .

(٤) ق : الرِّخَاءِ .

(٦) ع ، لَدَ : النِّعْمَةُ .

- ١٢٧ وَغَدَتْ شَيْمِي أَرْقَ مِنْ الْكَأْ
١٢٨ غَيْرُ نَكْرِ حُلُولُهُ مِنْ عُيُونِ
١٢٩ هَلْ تَرَى مِثْلَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهِ أَلَذَّ
١٣٠ أَوْ تَرَى مِثْلَ فَضْلِهِ فِي صُفْوَى الْ
١٣١ أَكْبَرِ الْحَسَنِ قَاسِمًا إِذْ رَأَاهُ
١٣٢ وَغَدَا الْمَجْدُ عِنْدَهُ إِذْ رَأَاهُ
١٣٣ يَا أَبَا الْحُسَيْنَيْنِ : فَوْزَةٌ عِلْمِ
١٣٤ زَادَكَ اللَّهُ فَوْقَ صَالِحٍ مَا أَعُ
١٣٥ وَأَرَاكَ أَبْنِكَ السَّعِيدَ كَثِيرًا
١٣٦ فِي حَيَاةٍ مِنَ الْوَزِيرِ الَّذِي أَضَدَّ
١٣٧ وَالَّذِي اسْتَدْرَكَ السِّيَاسَةَ بِالْحَزْ
١٣٨ مَسَدَتْ حَبْلَنَا يَدَاهُ ، جَزَى الْخِي
١٣٩ لَا تَكُنْ كَانَ عِلْمُهُ - وَاقْلَبِ الْعِلْمَ
١٤٠ / وَتَرَاهُ مِنَ الْفُرُوسَةِ يَغْلُو
١٤١ قَهْنَيْشًا وَزِيرَنَا لِرَعَايَا
١٤٢ وَهَنْشًا لَكَ الْعَطَاءُ وَمَا أُرْ
١٤٣ يَا مُعِيرَى تَوَبَّ الْحَيَاةَ بَلْ أَلْكَأْ
١٤٤ بَكَ صَارَ السَّنَى حَظْلَى ، وَقَدَمَا
- ١٢٧ وَكَانَتْ أَجْنَى مِنَ الرَّاقُودِ^(١)
وَقُلُوبَ مَحَلَّةِ الْمَوْدُودِ
نَاسٌ حُسْنًا أَوْ قَدَّهِ فِي الْقُدُودِ^(٢)
فَفَضْلِي مَذْ حَازَ حَالَةَ الْمَلْدُودِ
بَدْرُهُ فَوْقَ غُصْنِهِ الْأَمْلُودِ^(٣)
تَشَرُّهُ يَدَاهُ مِنْ مَلْحُودِ
لَكَ تَقْلَتَهَا وَسَبَقَةُ جُودِ
طَاكَ شُكْرًا وَغِبْطَةً فِي خُلُودِ^(٤)
بَيْنِيهِ فِي الْخَفِيلِ الْمَشْهُودِ
حَتَّى بِهِ الْمُلْكُ مُسْتَقِيلُ الْعُمُودِ
وَاحِيَا التَّذِيرَ بَعْدَ الْمُحْشُودِ^(٥)
رُبَيْدِيهِ عَنْ حَبْلِنَا الْمَحْشُودِ
سَمَ - يُرِيهِ الذَّيْسَحَ كَالْمَفْصُودِ
خَيْلُهُ بِالسُّرُوجِ قَبْلَ اللَّبُودِ
أَمْرَعَتْ بَعْدَ قَاعِهَا الْمَجْرُودِ
دَفَّ مِنْ رَغِيمٍ شَانِيٍّ وَحُسُودِ
مَيَّ بِالطُّسُولِ حُسْلَةَ الْمَحْشُودِ
كَانَ حَظْلَى كَأَحْسَلَةِ الْمَعْمُودِ

٧٠ ظ

(١) ق ، ع ، لذ : أرق من الماء . (٢) ق ، ع ، لذ : الناس أو مثل قده في القدود .

(٣) لفقت د بيتا واحدا من الشطر الأول من هذا البيت ومن الشطر الثاني من تاليه .

(٤) ق ، ع ، لذ : ما أعليت . (٥) ق ، ع ، لذ : الرياضة .

- ١٤٥ بك صار المزور رجلي وقد كا
١٤٦ ويمينا بكل شأو بطين
١٤٧ لقيد اخترت ذا وفاء ألوفا
١٤٨ لم يكن بالكنود فيما تشا عذ
١٤٩ ولعمري : لأعجذك من مد
١٥٠ لك بحر يمد بحري فيجري
١٥١ هاكها كاعبا تخونها الإمد
١٥٢ لم يضرها أن لم يقلها النواصي
١٥٣ وشهودي بما تحلتك شتى
- ن بحال المريض غير المعود
من مساعيك لي وشوط طرود :
يضحك الدهر عن ثناء شرود
لك ولا كنت في الحدا بكنود
ج بامتك العل معقود
غير ما متزف ولا متمود
جبال تكمل حنينا بالثود
ي ولا شيخ بخر بن عشود^(١)
من حسود ومن ودود حسود^(٢)

(٤٥٦)

(٣)
وقال يرثي ابنه :

[الطويل]

- ١ بكأؤ كما يشفى وإن كان لا يجدى
٢ بئى الذى أهدته كفاى للترى
٣ ألا قاتل الله المنايا ورميا
٤ توئى حاتم الموت أو سط صيتي
٥ على حين شئت الخير من لحاياه
- بحودا فقد أودى نظير كما عندي
فيا عزة المهدي ويا حسرة المهدي^(٤)
من القوم جأت القلوب على عمد
فله كيف اختار وأسطه العقد
وأتست من أفعاله آية الرشد^(٥)

(١) النواصي : أبو نواس الحسن بن هاني ، الشاعر الباصي المشهور المتوفى في ١٩٨ هـ . وشيخ محتر ،
أبو ميادة الوليد بن عبيد الجعري ، الشاعر الباصي ، المتوفى في ٢٨٤ هـ .
(٢) ق ، ع ، قد : من حسود ومن ودود حسود .
(٣) المختار : ٢٧١ (٢٤١ ، ٤٦٤ ، ١٨٩) . الزينة ٢ : ٢٧١ (١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢١٤) .
سالك الأبحار ٩ : ٣٩٤ (٢٤١ ، ١٩٤ ، ١٩٤) . وفي ع ، قد : يرثي ابنه حبة الله .
(٤) ع ، قد : كفى إلى التري .
(٥) ع ، قد : من أسبابه . ق : من إنسانه .

- ٦ طَوَاهُ الرَّدَى مَتَى فَأَخْفَى مَرَارَهُ
بعيداً على قُرْبٍ قَرِيباً على بُعْدٍ^(١)
- ٧ لَقَدْ أَتَجَزَّتْ فِيهِ الْمَنَايَا وَعَيْدَهَا
وَأَخْلَفَتِ الْآمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدٍ
- ٨ لَقَدْ قَلَّ بَيْنَ الْمَهْدِ وَالْمَقْدِ لُبْنُهُ
فَلَمْ يَنْسَ مَهْدَ الْمَهْدِ إِذْ ضُمَّ فِي الْمَقْدِ^(٢)
- ٩ تَتَقَصَّ قَبْلَ الرَّيِّ مَاءُ حَيَاتِهِ
وَيُفْجَعُ مِنْهُ بِالْمُدُّوبَةِ وَالْبَرْدِ
- ١٠ أَلَحَّ طَلِبُهُ التَّرَفُ حَتَّى أَحَالَهُ
إِلَى صُفْرَةِ الْجَادِيٍّ مِنْ حُمْرَةِ الْوَرْدِ^(٣)
- ١١ وَظَلَّ عَلَى الْأَيْدَى تَسَاقُطُ نَفْسُهُ
وَيَذِي كَمَا يَذِي الْقَضِيبُ مِنَ الرَّنْدِ^(٤)
- ١٢ قَبْلَكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا
تَسَاقُطُ دُرٌّ مِنْ نِظَامٍ بِلَا عَقْدِ^(٥)
- ١٣ عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْقَطِرْ لَهُ
وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنْ الْحَجَرِ الْعَصْدِ
- ١٤ بُوْدَى أَنَّى كُنْتُ قُدِّمْتُ قَبْلَهُ
وَأَنْ الْمَنَايَا دُونَهُ صَدَّاتُ صَمْدِي^(٦)
- ١٥ وَلَكِنْ رَبِّي شَاءَ غَيْرَ مَشِيتِي
وَالرَّبُّ لِمَنْضَاءُ الْمَشِيتَةِ لَا الْعَبْدِ
- ١٦ وَمَا سَرَنِي أَنْ يَتَّعُهُ بِشَوَاهِ
وَلَوْ أَنَّهُ طَوَّعًا وَلَكِنْ غُصْبَتِهِ^(٧)
- ١٧ وَإِنِّي وَإِنْ مُتُّ بَابَتِي بَعْدَهُ
وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيُّهَا
- ١٨ وَلَوْ أَنَّهُ تَخَلَّدَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
وَلَيْسَ عَلَى ظُلُمِ الْحَوَادِثِ مِنْ مُعْدِي^(٨)
- ١٩ لَذَاكِرُهُ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ فِي تَجْدِ
فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعَ الْبَيْنَ الْفَقْدِ^(٩)
- ٢٠ لِكُلِّ مَكَانٍ لَا يَسُدُّ اخْتِلَالَهُ
مَكَانُ أَخِيهِ فِي بَرْزُوعٍ وَلَا جِلْدِ^(١٠)

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) ق : مكته ، وأشارت ع ، لذ إلى هذه الرواية في هامشها ، د : أدرهم .

(٣) ع ، لذ : حتى أحاره . وأشارت في الهامش إلى الرواية المنبئة فوق .

(٤) ق ، ع ، لذ : وتلوى . (٥) انظر ديوان امرئ القيس ١٠٧ .

(٦) ع : بودى أن قد كنت . (٧) ع ، لذ : وما بهت ... على جور . ق : وما بهت .

(٨) ق : وسالك الأبصار ، فأولادنا ... أيها . وأشارت ع ، لذ في هامشها إلى رواية أيها ،

وفي ع ، لذ : كان المولم الفاجع الفقد . وفي المختار والمسالك : كان البائن الموسع الفقد .

(٩) البيت : من جزوع ومن جلد .

- ٢١ هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَكْفِي مَكَانَهُ
أَمْ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي ^(١) ؟
- ٢٢ لَعَمْرِي : لَقَدْ حَالَتْ فِي الْحَالِ بَعْدَهُ
فَبَالَيْتَ شَرِي كَيْفَ حَالَتْ بِهِ بَعْدِي ؟
- ٢٣ تَكَلِّتْ سُرُورِي كُلَّهُ إِذْ تَكَلَّمْتَهُ
وَأَصْبَحْتُ فِي لَذَاتِ حَيْثِي أَخَا زَهْدٍ
- ٢٤ أَرَيْمَانَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْحَشَا :
الْأَلَيْتَ شَرِي مَلَّ تَغَيَّرَتْ مِنْ عَهْدِي
- ٢٥ سَأَتِيكَ مَاءَ الْعَيْنِ مَا أَسَعَدَتْ بِهِ
وَأِنْ كَانَتْ السُّقْيَانِ الدَّمْعُ لَا تُجِيدِي ^(٢)
- ٢٦ أَعْيَى : جُودًا لِي فَقَدْ جُدْتُ لِلزَّرَى
بِأَنْفَسٍ مِمَّا تُسَالِنُ مِنَ الرُّقْدِ
- ٢٧ أَعْيَى : إِنْ لَا تُسْعِدَانِي أَلْسَكَا
وَأِنْ تُسْعِدَانِي الْيَوْمَ تَسْتَوْجِبَانِي
- ٢٨ عَذَّرْتُكُمْ لَوْ تُشْفَلَانِ مِنَ الْبُكَاءِ
بِنَوْمٍ ، وَمَا نَوْمُ الشَّجِيِّ أَيْسَرَ الْجَهْدِ ؟ ^(٣)
- ٢٩ أَفَرَّةٌ عَيْنِي : قَدْ أَطَلَّتْ بُكَاءُهَا
وَعَادَرَتْهَا أَفْدَى مِنَ الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ
- ٣٠ أَفَرَّةٌ عَيْنِي : لَوْ قَدَى الْحَيُّ مَيَّنَا
فَدَيْتُكَ بِالْحَوْبَاءِ أَوَّلَ مَنْ يَقْدِي ^(٤)
- ٣١ كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ
وَلَا قُبْلَةٍ أَحَلَّ مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ
- ٣٢ كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِضَمَّةٍ
وَلَا شَمَّةٍ فِي مَلْعَبٍ لَكَ أَوْ مَهْدِ
- ٣٣ أَلَا لَمْ لِمَا أَبْدَى عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى
وَأِنِّي لِأَخْفَى مِنْهُ أَضْعَافٌ مَا أَبْدَى ^(٥)
- ٣٤ مُحَمَّدٌ : مَا شَيْءٌ تَوَهَّمَتْ سَلْوَةً
لِقَلْبِي إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ ^(٦)
- ٣٥ أَرَى أَخَوَيْكَ الْبَاقِيَيْنِ فَإِنَّمَا
يَكُونَانِ لِلْآخَرَيْنِ أَوْرَى مِنَ الزُّنْدِ
- ٣٦ إِذَا لَعِبَا فِي مَلْعَبٍ لَكَ لَذَعَا
فَوَادِي بِمَنْزِلِ النَّارِ عَنْ غَيْرِ مَا قَصْدِ ^(٧)

٧١

(١) ق ، ع ، لَدَ : يَقْنُ غَنَاءً .

(٢) ع ، لَدَ : مَا صَحَّحَتْ بِهِ . وَأَشَارَتْ ع إِلَى الرِّوَايَةِ الْمُنْبَتَةِ فَوْقَ .

(٣) فِي هَامِشٍ ع رَوَايَةٌ مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى ، تَقُولُ : بِنَوْحٍ وَمَا نَوْحٌ .

(٤) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي د . وَفِي ق : أَحْلَ بَقِي . وَأَشِيرُ إِلَيْهَا فِي هَامِشٍ ع .

(٥) فِي هَامِشٍ ع ، لَدَ رَوَايَةٌ مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى فِي (زَادَ) هِيَ : ذَابَ ، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ .

(٦) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق .

- ٣٧ فما فيهما لى سَلَوَةٌ بَلْ حَزَازَةٌ يَبِيجَانِيَا دُونِي وَأَشَقَّ بِهَا وَحْدَى
 ٣٨ وَأَنْتَ وَإِنْ أَفْرَدْتَ فِي دَارٍ وَخَشِيَّةٍ فَنَانِي بُدَارِ الْأَنْبَسِ فِي وَخْشَةِ الْفَرْدِ^(١)
 ٣٩ أَوْدٌ إِذَا مَا الْمَوْتُ أَوْفَدَ مَشَرَا إِلَى عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ أَنَّى مِنَ الْوَفْدِ
 ٤٠ وَمَنْ كَانَ يَسْتَهْدِي حَبِيبًا هَدِيَّةً فَطُفِئَ خِيَالُ مَنْكَ فِي النَّوْمِ اسْتَهْدَى
 ٤١ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنِّي تَحِيَّةً وَمَنْ كُلِّ غَيْثٍ صَادِقٍ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ

(٤٥٧)

وقال في عبيد الله بن عبد الله [بن طاهر] وصلِّحْ لَأَخِيهِ سُلَيْمَانَ
 بعد الشر الذي كان بينهما حين عَزَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِهِ :

[البسيط]^(٣١)

- ١ للنَّاسِ عِيْدٌ وَلِيَّ عِيْدَانِ فِي الْعِيْدِ إِذَا رَأَيْتَكَ يَا بَنَ السَّادَةِ الصَّيْدِ
 ٢ إِذَا هُمْ عِيْدُوا عِيْدَيْنِ فِي سَنَةٍ كَانَتْ بِوَجْهِكَ لِي أَيَّامُ تَعْيِيْدِ
 ٣ قَالُوا: اسْتَغْلِلْ لِهَلَالِ الْفَطْرِ، فَلْتُلِّمْ: وَجْهَ الْأَمِيرِ هَلَالٌ غَيْرُ مَفْقُودِ
 ٤ بَدَا الْهَلَالُ الَّذِي اسْتَقْبَلْتُ طَلْعَتَهُ مُقَابَلًا بِهَلَالٍ مِنْكَ مَسْعُودِ^(٣٢)
 ٥ أَجِدُّدُ وَأَخْلُقُ كَلَالِ الْعِيْدَيْنِ فِي نَعَمٍ تَأْتِي لَهْنُ اللَّيَالِي غَيْرَ تَجْدِيدِ
 ٦ إِنْ قَادَ صِنُوكَ جَيْشَ الْعِيْدِ عُقْبَتَهُ فَمَا اخْتَلَّتْ لِفَقْدِ الْجَيْشِ فِي الْعِيْدِ
 ٧ بَلْ لَوْ تَوَحَّدَتْ دُونِ النَّاسِ كُلُّهُمْ كُنْتُ الْجَمِيعَ وَكَانُوا كَالْمُوَاجِدِ
 ٨ عَلَيْكَ أَهْلَةُ التَّأْمِيرِ وَاقِعَةٌ لَا بِالْخُنُودِ وَلَا بِالضَّمْرِ الْقُودِ
 ٩ أَنْتَ الْأَمِيرُ الَّذِي بَلَّغَتْهُ هِمَّتُهُ بِغَيْرِ عَهْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ مَعْهُودِ

(١) ع ، لَد : دار غر .

(٢) زادت ق ، ع ، لَد : رَهِى مَا نَحَلَ الدَّمَشْقُ . وانظر المختار ٦٧ (١١٦٩٤٨ ، ١٣ ، ١٦ ،

(٤٠ ، ٦٩) ومسالك الألبار ٩ : ٣٧٦ (١١٦٩٤٨ ، ١٣ ، ١٤٠٦٤٠) .

(٣) ع ، لَد : فِي عِيْدِ . (٤) ق ، ع ، لَد : اسْتَغْلِلَ بِطَلْعَتِهِ . ع ، لَد : لِهَلَالِ .

- ١٠ ولاية ليس يجني المال صاحبها
 ١١ هل الأمير سوى المعدي بنائله
 ١٢ وأنت تُعدي عليها كلما ظلمت
 ١٣ فليصنع العزل والتأير ماصنا
 ١٤ تلك الإمارة أعلاها مؤمرها
 ١٥ عطية الله لا يسترها أحد
 ١٦ لو كنت أزمان وأد الناس ما أودوا
 ١٧ لما يضرك ما دار الزمان به
 ١٨ هذا على أنه لا فرق بينكما
 ١٩ أنهي أخوك على رغم العدا جلا
 ٢٠ تظاهراي على تقوى الهك
 ٢١ فالشمل مجتبع، والشكل وتلف
 ٢٢ والميراث إذا ما اتفنا وقتنا
 ٢٣ ما زاد كل ظهير أمر صاحبه
 ٢٤ كلا، ولا زاد كل محمد صاحبه
 ٢٥ فالعز عز كما والمجد مجد كما
 ٢٦ كل يرى لأخيه فضل سُوديه
 ٢٧ مات التماسد والأضغان بينكما
- (١) بل الرغنين من حميد وتحميد
 (٢) على قداء صُروف البيض والسود ؟
 يابن الكرام يرفد منك مرفود
 فانت ماعشت وإلى إمرة الجود
 أن يلك الناس منها حل معقود
 ليست كشيء معاد ثم مردود
 أحبا سمالك فيهم كل مؤرود
 وأنت حالك في سربال محسود
 وحق ذلك ، والودان من عود
 يسوء منك برئ غير مهود
 كلا الظهيرين معضود بمعضود
 والأز بالآزر مشدود بمشدود
 بمستمر من الأفراس تمسود
 بأمره غير تثبيت وتأيسد
 بمجده غير توطيد وتشيد
 ومن أبي ذاك موطوء اللغابيد
 وكنتما أهل تفضيل وتشويد
 فات كل حسود موت مكود

(١) ق ، ع ، ل : الرغدين .

(٢) ق ، ع ، ل : على صُروف . المختار ، سالك الأبحار : على لصروف .

(٣) المختار : نواك . (٤) ق ، ع ، ل : والشمل .

- ٢٨ وَرَدَّ كُلُّ نَسِيمٍ كَأَن يَنْفُتُهُ
 ٢٩ لَا زَالَ تَشْتَلُّ أَجْتِمَاعُ تَشْتَلُّ أَمْرًا
 ٣٠ إِنْ قِيلَ سَيْفَانِ يَأْبَى الْغَمْدُ جَمْعَهُمَا
 ٣١ لَا تُحَوِّجَانِ إِلَى غَمْدٍ يَضُمُّكَ
 ٣٢ مُجَرَّدَانِ عَلَى الْأَفْدَاءِ قَدْ رَفِضَا
 ٣٣ مُؤَلَّفَانِ لِنَصْرِ اللَّهِ قَدْ شُغِلَا
 ٣٤ مَا فِى الْحُسَيْنَيْنِ مَأْسُورٌ بِصَاحِبِهِ
 ٣٥ لِلسَّيْفِ عَنِ قَطْعِ سَيْفٍ مِثْلُهُ ذَكَرِي
 ٣٦ فَلَيْتَنَ بِأَمْتَلِ الْمَضْرُوبِ غَيْرُكَ
 ٣٧ لَا تَعْجَبَا مِنْ خِصَامِي عَنْكُمَا مَثَلَا
 ٣٨ فَكَمْ خَصَمْتُ مُحْكَمَ الْحَقِّ مِنْ مَثَلِ
 ٣٩ هَذَا لِذَاكَ وَهَذَا بَعْدَهُ قَسَمٌ
 ٤٠ مَا الْيَوْمُ يَمْنَعُنِي - وَعَيْنِي خَيْرُ فَائِزَةٍ
 ٤١ / لَكِنْ تَطَاوَلَتِ الشُّكُوى بِقَائِدَتِي
 ٤٢ شُخِّلْتُ عَنْكَ يَسُورٍ أَكَايِدُهُ
 ٤٣ وَلَوْ قَعَدْتُ بِلَا عَذْرٍ لَمَهْدِي
 ٤٤ قَاسِمْتُ بَعْدَكَ لَا قَاسِمَتٍ مِثْلَهُمَا -
 ٤٥ أُمَيْسَى وَأَصْبَحُ فِي ظُلْمَاءٍ مِنْ بَعْرِى
- (١) راقى الوُشَاةَ فَمَضَوْا بِالْجَلَالِيدِ
 (٢) وَشَتْلُ أَمْرِ الْأَعَادَى شَتْلُ تَبْدِيدِ
 فَانْتَمَا مُتَصِلًا سَلٌّ وَتَجْرِيدِ
 كِلَاكُمَا الدَّهْرَ سَيْفٌ غَيْرُ مَقْنُودِ
 عَنِ الْجُفُونِ إِلَى هَامِ الصَّنَادِيدِ
 عَنِ التَّبَاغَى بِطَاغُوتٍ وَمِرْيَدِ
 عَلَيْكَ بِرِقَابِ الْعُنْدِ الْحَيْدِ
 مَسْدُوحَةٌ فِي رِقَابِ ذَاتِ تَأْوِيدِ
 فَلَيْسَ تَعْنَاكُمَا فِيهِ بِمَوْجُودِ
 قَدْ سَارَ مَا سَارَ فِي الْعُمُرَانِ وَالْبِيدِ
 قَدْ أَبْدَتْهُ اللَّيَالِي أَيْ تَأْيِيدِ
 بِمَشْهَدٍ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَشْهُودِ
 بِحَظَّتْهَا مِنْكَ - فِي عُمُرِي بِمَعْدُودِ
 فَكُنْتُ شَهْرًا وَحَالِي حَالُ مَضْفُودِ
 لَا بِالْمَلَاهِي وَلَا مَاءِ الْعَاقِيدِ
 بِجَمِيلِ رَأْبِكَ عُدْرِي أَيْ تَهْنِيدِ
 نَهَارَ شُكُوى يُبَارِي لَيْلَ تَسْنِيدِ
 فَأَنَارِي مِنْ لَيْلِ بِمَحْدُودِ

(١) ع ، لَدَ : وَهَادَ كُل . (٢) تَكَرَّرَ هَذَا الْبَيْتُ فِي صَفْحَةِ ٦٣٤ أَيْضًا .

(٣) ع ، لَدَ : الْخُتَارُ وَمَسَالِكُ الْأَبْجَارِ : بِحَظَّتْهَا مِنْكَ . مَسَالِكُ الْأَبْجَارِ : مِنْ عُمُرِي .

(٤) ق ، ع ، لَدَ : وَكُنْتُ .

- ٤٦ كَأَنِّي مِنْ كَلَا يَوْمِي وَلَيْتَهُ
 ٤٧ إِذَا تَمَعْتُ يَذْكُرُ الشَّمْسِ أَسْفَنِي
 ٤٨ وَلَيْسَ فَقَدْ ضِيَاءُ الشَّمْسِ أَجَزَعَنِي
 ٤٩ لَا يَطْمَئِنُّ بِنَجْنِي لَيْنٌ مُضْطَجَعٍ
 ٥٠ أَرَى النُّجُومَ وَأَتَى لِي بِرُغَبِيهَا
 ٥١ وَإِنْ مَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يُوَايِسَهُ
 ٥٢ وَضَاقَتْ الْأَرْضُ بِطَرَابِيعِهَا رَحَبَتْ
 ٥٣ فَلَمْ تَكُنْ رَاحَتِي إِلَّا مُلَاحَظَتِي
 ٥٤ وَكَمْ دَعْوَتِكَ وَالْمَرْءُ تَعْصِبُنِي
 ٥٥ وَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْ بَلَوَى عَافِيَةٍ
 ٥٦ فَاتَجِدَ لِعَبْدِكَ بَابَ الْمَذْرُوبِ لَهُ
 ٥٧ يَأْمَنُ إِذَا الْبَابُ أَعْيَانُ مَقْفَلِهِ
 ٥٨ بِتَجَمُّ رَأْيِكَ تُجَلُّ كُلُّ دَاجِيَةٍ
 ٥٩ فَإِنْ تَمَارَيْتَ فِي عُذْرِي وَصَحَّتِي
 ٦٠ وَمَا تَعَاقَبُ إِنْ عَاقَبْتَ مِنْ رَجُلٍ
 ٦١ حَسْبِي يُجْرِي إِلَى نَفْسِي مُعَاقِبَةٌ
 ٦٢ فَإِنْ عَفَوْتَ فَاتَّقِ مَرَّتَهَا
 ٦٣ تُطَوِّقُ الْمَنَّ يَوْمِي الطُّودَ مَحَلَّهُ
- فِي سَرْمِدٍ مِنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ مَمْدُودٍ
 فَصَعِدْتُ زُقْرَانِي أَيْ تَصْعِيدُ^(١)
 بَلْ فَقَدْ وَجَّهَكَ أَوْهَى رُكْنٍ مَجْلُودِي^(٢)
 وَمَا فَرَّاشُ أُنْسِي شَكْوَى بِمَمْدُودٍ
 وَطَرَفُ عَيْنِي فِي أَمِيرٍ وَتَقْيِيدٍ ؟
 رَعَى النُّجُومَ تَجْهُودُ الْمَجَاهِدِ
 فَصَارَ حَقْلِي مِنْهَا يَمَثَلُ مَلْحُودِي^(٣)
 إِيَّاكَ عَنْ فِكْرٍ قَلْبٌ جَدُّ بِجْهُودٍ^(٤)
 وَأَنْتَ غَايَةُ مَدْعَى كُلِّ مُنْجُودٍ
 بِمُحَمَّدٍ رَبِّ عَلَى الْحَالَيْنِ مَحْمُودٍ
 قَدْ مَا بُلُطْفِكَ بَابًا غَيْرَ مُسَدَّدٍ
 أَلْقَى الدُّهَاءُ إِلَيْهِ بِالْمُقَالِيدِ
 يُبَلِّدُ النُّجُومَ فِيهَا كُلُّ تَبْلِيدِ^(٥)
 فَأَجْعَلُهُ غُفْرَانًا ذَنْبٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ^(٦)
 بِسَوَاطِئِهِ دُونَ سَوَاطِئِ النُّجُومِ مَجْلُودٍ
 إِنْ كُنْتُ أَطْرَدْتُ نَفْسِي غَيْرَ مَطْرُودٍ
 شُكْرًا بِتَقْلِيدِ نَفْسِي بِسَدِّ تَقْلِيدِ^(٧)
 وَإِنَّهُ لَخَفِيفُ الطُّوقِ فِي الْحَيْدِ

(١) ق ، ع ، لَدَ : بَلَغَنِي .

(٢) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق ، ع ، لَدَ : تَقْضِي

(٣) ق ، ع ، لَدَ : تَارَبْتُ ، بِمَعْنَى تَأَيَّبْتُ وَتَضَرَّرْتُ .

(٤) ق ، ع ، لَدَ : تَقْلَدُ الْمَنَ .

(١) ق ، ع ، لَدَ : تَجَلِيدِي .

(٢) ق : عَنْ ذِكْرٍ .

(٣) ق ، ع ، لَدَ : تَابَرْتُ ، بِمَعْنَى تَأَيَّبْتُ وَتَضَرَّرْتُ .

(٤) ق ، ع ، لَدَ : تَقْلَدُ الْمَنَ .

- ٦٤ تَمُنْ ثُمَّ تَفْكُ الْمَنَّ مَجْتَبِداً
٦٥ وَإِنْ سَطَوْتَ فَكَمْ قَوْمَتْ ذَا أَوْدِ
٦٦ يَا بَنَ الْأَكَارِمِ خُذْهَا بِدَحَّةٍ صَدَرَتْ
٦٧ لَا فَضْلَ فِيهِ سِوَى مَا أَنْتَ مُفِضُهُ
٦٨ مَكُونُونَ وَدَّ نَوَاحِكَ الضَّعِيفُ بِهِ
٦٩ تَوْحِيدُ مَدْحِكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
٧٠ وَمَا قَصِدْتُ سِوَى حَقِّى وَمَسْعَدَتِى
٧١ أَنْتَ الَّذِى كَلَّمَا رُمْتُ الْمَدِيحَ لَهُ
٧٢ بِتَجَرِّى بِتَجَرِّكَ تَمْدُودُ حَقِّى لَهُ
٧٣ أَمَدَدْتُ شِعْرِى بِأَمَدَادِ مَظَاهِرِهِ
٧٤ وَمَا رَبَّيْتُكَ مِنْ وَدِّى بِخَاطِئَةٍ
- عَنِ الرِّقَابِ نِيَابِى غَيْرَ تَوْكِيدِ
تَقْسِيمِ لَدَيْنِ مِنَ الْخَطِئِ أُمْلُودِ
عَنْ مَوْرِدِ لَكَ صَافٍ غَيْرِ مَوْرُودِ
فَشَرِبْتُ غَيْرَكَ مِنْهُ شَرِبْتُ تَصْرِيدِ^(١)
وَلَمْ يَزِاحِكْ فِيهِ شِرْكُ مَوْدُودِ
سَيَانِ عِنْدِى وَإِخْلَاصِى وَتَوْحِيدِى
وَلَسْتُ فِى ذَلِكَ تَخْفُوفًا بِتَغْنِيدِ^(٢)
أَجَابَنِى وَضَمِيرِى غَيْرُ مَكْدُودِ^(٣)
أَنْ لَا يُرَى الدَّهْرُ إِلَّا غَيْرَ مَشْمُودِ^(٤)
مِنَ الْمُنَاقِبِ لَا تُحْصَى بِتَعْدِيدِ^(٥)
مَنِّى وَلَا فَلَئْسَ عَنْ غَيْرِ تَسْيِيدِ

(٤٥٨)

(٦) وقال يرفى محمد بن عبد الله بن طاهر:

[البيعت]

- ١ إِنْ الْمِينَةَ لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ
٢ هَذَا الْأَمِيرُ أَتَتْهُ وَهُوَ فِي كَيْفٍ
٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَعِذٍ لَوْتِ ، دَبْدَبُهُ
- وَلَا تَهَابُ أَخَا عَزْ وَلَا حَشَدٍ
كَالْذَّلِ مِنْ عُدَدٍ مَا شَفَتْ أَوْعَدٍ^(٧)
بَرُّ الْحُجَاةِ وَلَيْسَ الْبَيْضُ وَالزُّرْدِ

(١) سقط البيت من ق ٥٠ ع ، لَد : غيرك فيه ، وقد دعا البيت على ناليه .

(٢) هذا البيت فى د وحدها . (٣) د : كلما رمت .

(٤) ع ، لَد : وحق . (٥) ق ، ع ، لَد : من ردى بخاطفة كلا ولائته .

(٦) المختار ٢١٦ (٩١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧) المنصف ٢١

(٣١) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٣ (٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧) .

(٧) ع ، لَد : كنف . ق : ما شفت من عدد .

- ٤ مُعْتَادَةٌ قَبَصَ الْأَبْطَالُ شِكْنُهُ
٥ كَأَنَّهُ اللَّيْتُ لَا تَنْتَنِي عِزِّمَتُهُ
٦ وَلَمْ تَزَلْ طَوَّعَ كَفِّهِ بِصَرَفِهَا
٧ حَتَّى أَنَاهُ رَسُولُ الْمَوْتِ يُؤْذِنُهُ
٨ اللَّهُ مِنْ هَالِكٍ وَاقٍ الْجِسَامُ بِهِ
٩ كَمْ مُفْصَلَةٍ بَعْدَهُ عَبْرَى مُؤَرِّقَةٍ
١٠ جَادَتْ عَلَيْهِ فَاغْتَتْ أَنْ يُقَالَ لَهَا:
١١ إِنْ لَا يَكُنْ ظَفَرُ الْمَهْجَا مَنِيَّتُهُ
١٢ أَمَا تَرَى الْقَرَسَ لَا تَذْوَى كَرَائِمُهُ
١٣ لِيَمِينَةِ السَّيْفِ قَوْمٌ يَشْرَفُونَ بِهَا
١٤ عِزُّ الْحَيَاةِ وَعِزُّ الْمَوْتِ مَا أَجْتَمَعَا
١٥ / مَوْتُ السَّلَامَةِ لِلْإِنْسَانِ نَعْلَمُهُ
١٦ لَمْ يُعْمَلِ السَّيْفُ ظُلُمًا فِي ضَرَائِبِهِ
١٧ لَا تَبْعَدَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ مَلِكٍ
- (١) يرى الطراد غداة الرّوع كالطرد
(٢) إلا عزيمته أو جرعة التقيد
بين الأنام ولا تعصيه في أحد
أن البقاء لوجه الواحد الصمد
أخرى الحياة وأخرى المجد في أمد
كأنما تحكت سما على ومد
يا مین جودی بدیع منک مطرد
فاكرم النبت يدوي غير محتصد
إلا على سوقها في سائر الأبد
ليسوا من المجد في غاياته البعد
أسنى وأبغى لبيت العز ذي العمد
ولما القتل الشناء للأسد
فلم يسلط عليه سيف ذي قود
وإن نأيت، وإن أصبحت في البعد

(١) ق : غداة الموت . (٢) ق ، ع ، لذ : جوهة التقيد .

(٣) ق ، ع ، لذ : فلا . ع ، لذ : يعصيه من أحد .

(٤) ق ، ع ، لذ : أو في الحمام به أنرى الليال .

(٥) ق ، ع ، لذ :

إلا يكن ذات في الهيجا منيته فأكرم النبت نبت غير محتصد

ومثله في المختار غير : منيته . . مختصد ، والمطر الأول فيه أرواح من ه .

(٦) ق ، ع ، لذ : ألا .

(٧) ع ، لذ والمختار : لعز البيت .

(٨) ق ، ع ، لذ والمختار : في بعد .

- ١٨ غَادَرْتُ حَوْضَ الْمَنَابِإِ إِذْ شَرِبْتُ بِهِ
 ١٩ وَإِنْ فَضْلَةَ كَأْسٍ أَنْتَ مُفْضِلُهَا
 ٢٠ مَامَتْ بِلِ مَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ
 ٢١ فَأَنْتَ أَوَّلِي وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي جَدِّهِ
 ٢٢ كَمْ مِنْ مَصَائِبَ كَانَ الدَّهْرُ أَخْلَقَهَا
 ٢٣ مِنْ بَيْنِ بَالِكَ لَهُ عَيْنٌ تَسَاعِدُهُ
 ٢٤ قَبْرَةٌ فِي حُدُورٍ لَا رُقُوءَ لَهَا
 ٢٥ سَوِيَّتَ فِي الْحُزْنِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ كَمَا
 ٢٦ بَشَفَتْ شَجْوِكَ فِيهِمْ إِذْ فُقِدَتْ كَمَا
 ٢٧ عَدَلًا حَيَاةً وَمَوْتَ مِنْكَ لَوْ وَزِنَا
 ٢٨ فَذَكَرْتَ أَنْسَيْتَهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا حَزَنَا
 ٢٩ نَكَاتَ مِنْهُمْ كُلُّوَمَا كَانَ يَكِلُهَا
 ٣٠ عَجِبْتُ لِلْأَرْضِ لَمْ تُرْجِفْ جَوَانِبُهَا
 ٣١ عَجِبْتُ لِلشَّمْسِ لَمْ تُكْسِفْ لِمَهْلِكِهِ
 ٣٢ هَلَّا وَقَتْ كُوفَاءَ الْبَدْرِ فَأَدْرَعَتْ
 ٣٣ لَا ظِلْمَ، لَوْ شَاهَدَتْ مِنْ حَالٍ مَصْرَعَهُ
- (١) عَذَبَ الْمَذَاقَ كَذَوْبِ الشَّهْدِ بِالْبَرْدِ
 (٢) لَذَاتُ بَرْدٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ وَالْكَفِيدِ
 (٣) إِذْ بَنَتْ مِنْهُمْ وَكُنْتُ الرُّوحَ فِي الْجَسَدِ
 (٤) بَانَ تُعَزَّى بِأَهْلِ الْوَعْتِ وَالْجَدِّدِ
 (٥) أَضْحَى بِكَ النَّاسُ فِي أَنْوَابِهَا الْجُدُّ
 (٦) وَبَيْنَ آخِرِ مَطْوِيٍّ عَلَى كَمَدٍ
 (٧) وَزُقْرَةٍ تَمْلَأُ الْأَحْشَاءَ فِي صَعْدِ
 (٨) سَوِيَّتَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَيْشَةِ الرَّغْدِ
 (٩) بَثَّتْ رَفْدَكَ فِيهِمْ غَيْرَ مُفْتَقِدِ
 (١٠) هَذَا بِهَذَا لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدْ
 (١١) فَالْيَوْمَ يَنْسَوْنَ ذِكْرَ الْعَبْرِ وَالْجَلَدِ
 (١٢) رَبُّ الزَّمَانِ فَتَأْسُوهُمَا بِخَيْرٍ يَدِ
 (١٣) وَلِلْجِبَالِ الرُّوَايَ كَيْفَ لَمْ تَمِدْ
 (١٤) وَهُوَ الْغِيَاءُ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ يَقْدِ
 (١٥) ثَوْبَ الْكُصُوفِ فَلَمْ تُشْرِقْ عَلَى بِلَدِ
 (١٦) مَا شَاهَدَ الْبَدْرُ لَمْ تُشْرِقْ وَلَمْ تَكْدِ ؟

(١) ق ، ع ، ل : والختار : بها .

(٢) ع ، ل : أنت شاربها . وفي ق وما شخ : تاركها .

(٣) ق ، ع ، ل : والختار : منهم . ل : والختار : الجسد .

(٤) ق ، ع ، ل : في خدر .

(٥) سالك الأبحار : عدلا حياة بموت منك . هذا بذلك

(٦) ق : آسيتهم . ق ، ع ، ل : فاليوم أنسيت .

(٧) البيت عن درجها .

(٤٥٩)

وقال يهنئ القاسم بن عبيد الله بمولود ولد لأبي النجم بدر مولى

المعتضد^(١) :

[البسيط^(٢)]

- ١ يا بن الوزيرين وابن السادة الصيـد يا سيـداً غير مظلوم بتسويد
- ٢ لك المناء بمولود أقر به عيني أبي النجم مولى كل تمجيد
- ٣ وكان أهلاً لما يولاه من حسن بدر البدور وصنديد الصناديد
- ٤ بدر حباه بنجم من حباه بكم يا آل وهب بني الفر الأماجيد
- ٥ أعديته بركات منك في شعب شئ من الأمر حتى في المواليـد
- ٦ لما تولى لك النجمان في نسق وإفاه نجم هدى السارين في البيـد
- ٧ وكان دهرها عن الأذكار منغلـقا فكان قالك من خير المقاليد^(٣)
- ٨ طرقت بأبنيك لابن جاءه سرها واليمن صاحب تطريق وتمهيد^(٤)
- ٩ كما تطرق بالآراء تفديـها برأيه فلتقى كل تسديد^(٥)
- ١٠ لقد جمعت وإياه على قدير والحمد لله أنواع التعاميد
- ١١ أحنى التلازم في الخيرات بينكما مثل التلازم بين الرأس والجيد
- ١٢ فالجـد بالجـد مؤتم يمانـله والرائى بالرائى في نقض وتوكيد^(٦)
- ١٣ لا زال شمل أجتاع شمل أمر كما وشمل أمر الأعادي شمل تبديد
- ١٤ وكلكم فادام الله نعمته إداسة بين إعرزاز وتأيد

(١) المختار ٦٤ (١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٥

(٢) (٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) .

(٣) ق : على الأذكار . (٢) ع ، ذ : وسيد .

(٤) ع ، ق : يابنين . (٥) ق : فالجد ، ع : الهاميد .

(٦) ورد هذا البيت بنصه في القصيدة التي قالها في عيد الله بن مبد الله بن طاهر ، انظر البيت ٢٩

مُرَدَّدٌ فِي الْمَالِ أَى تَزْدِيدُ
فَأَنْتُمْ أَهْلُ إِمْتِنَاعٍ وَتَحْلِيدِ
مِنْ بَعْدِ مَا طَالَ إِسْأَادُ الْمُنَاكِدِ
وَالدِّينِ فِي جُمُعَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عِيدِ^(١)
فَإِنَّمَا قَامَ تَشْيِيدُ تَوْطِيدِ^(٢)
مَاحِدُ مَتَبِّحِ أَجْوَادِ تَجْوِيدِ^(٣)
لَيْسَتْ بَغِيبٌ وَلَا تُحْصَى بِتَعْدِيدِ^(٤)
جَاءَ الْعِيَانُ فَأَلَوَى بِالْأَسَانِيدِ
مِنِّي لَكُمْ قَبْلَ سُكْرَى الْمَرَاوِدِ
أَغْرَى بِتَجْدِيدِ مَدِّجٍ بَعْدَ تَجْدِيدِ
فَظَلَّ يُنْبِغُ تَقْرِيدًا بِتَقْرِيدِ
كَلَّا وَإِنْ أَمْبَحَتْ غَوْتُ الْمَجَاهِدِ
فَإِنْ دَيْتِي فِيكُمْ دِينُ تَوْحِيدِ
لِخَيْرِ عَنَى بَلْ إِسْأَادِ تَعْوِيدِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهَا كُلِّ تَزْهِيدِ
يَا أَعْيُنَ الْمَاءِ فِي دَهْرِ الْجَلَامِيدِ^(٥)
إِذَا اعْتَنَى الْقَوْمَ عَافِيَهُمْ بِتَقْلِيدِ

١٥ فَكُلُّكُمْ يَا بَنِي وَفِي دَوُو كَرَمِ
١٦ مِنْ كَانَ أَهْلًا لِإِمْتِنَاعٍ بِدَوَاتِهِ
١٧ أَصْلَحْتُ الدِّينَ وَالْدُنْيَا يُبْنِيكُمْ
١٨ فَالْمَلِكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عُرْسِ
١٩ لَا تَحْمَدُونِي أَنْ جَوَدْتُ مَدْحَكُمْ
٢٠ جَوَدْتُ فِيكُمْ كَمَا أَجَوَدْتُ أَيْدِيَكُمْ
٢١ تُحْكِي الْمَكَارِمُ عَنْكُمْ وَهِيَ شَاهِدَةٌ
٢٢ وَمَا حِكَايَةُ شَيْءٍ لَا خَفَاءَ بِهِ
٢٣ بَلْ إِنَّمَا قُلْتُ قَوْلِي فِيكُمْ مِقْدَةً
٢٤ لَا تَحْسَبُونِي لَشَيْءٍ غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ
٢٥ لَكِنْ كَمَا رَأَيْتَ الْقُمْرَى جَتَّهُ
٢٦ أَحْبَبُّكُمْ لِحُلَاكُمُ لَا لِأَنْفُسِكُمْ
٢٧ / وَلِيَنْتَسِطَ لِي عَذْرَى إِنْ مَالَتْكُمْ
٢٨ أَسْأَدُكُمْ فَوَيْ لَا إِسْأَادَ تَتَّبِعِي
٢٩ وَزَهْدَتِي يَا أَيْدِيَكُمْ وَفَضْلَكُمْ
٣٠ تَالَهُ أَسْأَلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ صَفْدًا
٣١ وَمَا أَعْتَبَيْتُكُمْ إِلَّا بِتَجْبَرَةٍ

٧٢ ظ

(١) د : واليد في جمعة . وهي رواية ضعيفة .

(٢) ق ، ع : فإنا هو .

(٣) ق : ما جمع متبع أجواد تجويد .

(٤) ع : تقيب . د : يحكى تقيب .

(٥) ق ، ع ، ل : الماء لاصم الجلاميد .

(٤٦٠)

وقال في خالد القحطبي :

[السرير]

١ نَسَبْتُهُ كَاذِبُهُ كَانِيهِ سُمِّيَ بِالْحُلْدِ وَلَنْ يَحْلُدَا

٢ كَذَلِكَ قَالُوا : قَحْطَبِيُّ ، وَلَمْ يُولَدْ لَطَائِي وَلَنْ يُولَدَا

(٤٦١)

وقال، وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله [بن طاهر] قد قال : لى أربعون سنة وأربعون ولداً، وقد قيل إن النسخة في الصور تلتج أربعين يوماً ، فأحبُّ أن تجمع هذه الأربعينات في شعرٍ كَأَنِّي أنا قلته ، فقال :

[بجزوه الكامل]

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ١ لى أربعون من السَّيد | بن وأربعون من الولد |
| ٢ لا بِلَ عَلَىَّ وَلَيْسَ لى | ما بَانَ مِنِّي فَأَنْفَرَدَ ^(١) |
| ٣ أَو لَيْسَ مَا عَدَّتُهُ لى | أَيْدَى الْحَسَابِ مِنَ الْعَدَدِ ^(٢) |
| ٤ مُتَخَوْنَا مُتَقَعَا | مَنِّي مَزِيدَا فِي الْأَبَدِ ^(٣) |
| ٥ أَوْ مَا أَرَى وَلَدِي قُوَى | مَنِّي ، بِنَقْضِي تُسْتَجِدُ ^(٣) |
| ٦ جُمِلَتْ - وَكَانَتْ كُلُّهَا | حَبَلَا - حَبَالَاتٍ بَدَدَ |
| ٧ كَمْ مِنْ سُورٍ لى يَمُوْ | لُسُودٍ أَوْ مَلَهُ لِنَفَدَ |
| ٨ وَبَانَ يَهْدَنِي الزَّمَانُ | نُ رَأَيْتُ مَتَّه تُشَدُّ |
| ٩ وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ أَسْرَ | رَبَّمَا يُشَدُّ بِأَنْ أَهْدَ ^(٤) |

(١) ق : ظليس . (٢) د ، ق : منخون متقص من مزيد . (٣) ع ، ل : بتقص يستجد . (٤) ق : بما أهد .

- (164)

[البسيط]

- (١) ق، ع، لـ : في الصور . (٢) ق، ع، لـ : فاسد بتوبة .

(٣) المختار ٦٦ (١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٧) . مسالك الأبصار :

• (RV6Y96Y06Y-61961Y01Y) RVY

(۱) ق : منہلا برباد .

- ٨ أرهبت فيه عُدَاةُ الْمَلِكِ فَانْقَلَبُوا منه بَأْفَلَقِ أَحْشَاءِ وَأَكْبَادِ^(١)
 ٩ فَاَسْعُدْ بِهِ وَبِأَعْيَادِ تُعْمَرُهَا فِي ظِلِّ عَيْشٍ وَرَيْقِ الْعُودِ مَيَادِ
 ١٠ يَا أَكْرَمَ النَّاسِ، دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَيْلٍ بِإِبَاعِدِ
 ١١ نَفْسِي فِدَاؤُكَ بَلْ نَفْسِي وَأَمْرَتُهَا بَلْ كُلِّ نَفْسٍ وَمَا أَغْلَى بَكَ الْغَادَى
 ١٢ مَنْ كَانَ يُهْدِي عَلَى الْعِمَاءِ مَذْحَتَهُ إِهْدَاءَ مُسْتَسْلِمِ اللَّظَنِ مُنْقَادِ^(٢)
 ١٣ فَمَا امْتَدَحْتُكَ إِلَّا بَعْدَ أَلْسِنَةِ وَلَا اتَّجَعْتُكَ إِلَّا بَعْدَ رُودِ
 ١٤ إِلَيْكَ سَاقَ تِجَارِ الْحَمْدِ عِيْرُجُ يُنْفَذَنَّ أَسْدَادَ لَيْلٍ بَعْدَ أَسْدَادِ
 ١٥ / لَهْمُ بَوَاجِيهِكَ هَادٍ مِنْ أَمَامِهِمْ وَمَنْ رَجَائِكَ حَادٍ أَيْمًا حَادِي
 ١٦ عَلَى سَوَاهِمٍ يَذَرَعْنَ الْفَلَاحَ عَنَقًا بِأَذْرِجِ شَدَنِيَّاتٍ وَأَعْضَادِ
 ١٧ تَطْلُوِي الْفَلَاحَ مُتَقَلَّاتٍ وَسَعِ طَاقَتَهَا مِنَ النَّشَاءِ، مُخَفِّاتٍ مِنَ الزَّادِ
 ١٨ مُعْزَلَاتٍ عَلَى غَيْثٍ تَيْمُمُهُ مَا آبَ رَائِدُهُ إِلَّا بِإِحْمَادِ
 ١٩ كَلْنَا يَدَيْكَ يَمِينٌ لَا شِمَالَ لَهَا مَخْلُوقَتَانِ لِانْجَادِ وَإِنْجَادِ
 ٢٠ يَدَانِ لَا يَقْتَرَانِ الدَّهْرَ مِنْ صَفَدِ يَنْفَى فَقِيرًا، وَلَا مِنْ فَكٍّ أَصْفَادِ
 ٢١ إِنْ دَامَ جُودُكَ أَتَزَقْنَا قَرَانَنَا بَعْدَ الْجُمُومِ وَأَذْنَانًا بِإِنْفَادِ
 ٢٢ تُعْطَى الْجَزِيلُ بِلَا وَعْدٍ تُقَدِّمُهُ وَلَا تَمَاقِبُ إِلَّا بَعْدَ إِيْعَادِ
 ٢٣ تَبْنِي مَكَارِمَ مُرْسَاةٍ قَوَاعِدُهَا عَلَى مَكَارِمِ آبَاءٍ وَأَجْدَادِ^(٣)
 ٢٤ يَا آلَ طَاهِرِ الْأَعْلِينَ مَرْتَبَةً لَا زَلَمْتُ رَحِمَ أَعْدَاءِ وَحَسَادِ^(٤)

(٢) ق، ع، هـ، لذر والخنار والمسالك، إلى العمياء.

(٤) ع، لذر، منزلة.

(١) ق، ع، لذر، فانقلبوا.

(٣) ق، ع، لذر، المكارم.

- ٢٥ أمسى مجاوركم ياوي إلى جبل
٢٦ من عاث في الأرض إفساداً فإنكم
٢٧ أتم بنو ذى اليمين الذى هجعت
٢٨ مسومين بسيا اليمس في غرير
٢٩ أجلت لنا منكم الأيام عن خليف
٣٠ من نجم رأي ، ومن بحر له فجر
٣١ فكلما نزلت بالناس نازلة
٣٢ لكم مقامان شتى طال ما صميأ
٣٣ يفديكم الناس إذ تغدون أنفسهم
٣٤ في كل هيباء تكتنى من فطاعتها
٣٥ كم فيكم من شديد الدرة يومئذ
٣٦ يغنى صدور العوالى دون حوزته
٣٧ هذا ثنائى وهاتيك منقبكم
٣٨ تحمدت بكم الأيام فانكفات
- صعب المراق ، ويرعى جانبى وادى
بدلت الأرض إصلاحاً بإفساد
به السيوف وعادت ذات أغماد^(١)
مولودة بنجوم غير أنكاد^(٢)
حكيم فصل وأبطال وأجواد^(٣)
على العفاة ، ومن ضرفاية عادى^(٤)
ألفت لها راصداً منكم بمرصاد^(٥)
طى الكشوج على شكر وأحقاد^(٦)
منكم بأفضل أرواح وأجساد^(٧)
أم الدهاريس أو تدعى بمصواد^(٨)
يصل الوغى بشهاب منه وقاد^(٩)
بصدر حر عن السوات مجباد
بأعين الناس ، ما أبعدت إسهادى^(١٠)
بعد الشكاية بحمد حاضير بادى

(١) ذوا اليمين : طاهر بن الحسين من كبار الوزراء والقواد ، ولد في بوشنج من أعمال خراسان في ١٥٩ هـ وسكن بغداد واتصل بالمأمون وحاز الخلافة له مرات وألها على خراسان في ٢٠٧ هـ ولقب بذي اليمين لأنه ولد المراق وخراسان ، أولاته ضرب ورجلا بشاله ففده نصفين (وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ - ١٥٢) .

- (٢) ق : فضل . ع ، ل : ختام فضل .
(٣) ق ، ع ، ل : تزلت بالأرض .
(٤) ق ، ع ، ل : أوتسى .
(٥) ق ، ع ، ل : منعاد .
(٦) ع ، ل : بسيا المجد .
(٧) ق ، ع ، ل : بعض رأى .
(٨) ق ، ع ، ل : له .
(٩) ق ، ع ، ل : القذب .
(١٠) ع ، ل : تمجدت بكم .

٣٩ ماحِدَ بالناس عن مناج مكرية إلا هدايتكم إلى منهاجها هادي
٤٠ فابقوا بقاء مساعيتكم فقد بقيت منهن أطوادٌ مجيد فوق أطواد

(٤٦٣)

وقال فيه :

[الرجز]

- ١ قل للأمير الطاهري الماجيد
- ٢ نَبِّهَكَ الله على المرَاشِدِ
- ٣ ليس الجَوَادُ مشترى القصاصد
- ٤ بل الجَوَادُ مشترى المحامد
- ٥ من جائر في مدحه وقاصد^(١)
- ٦ بل الجَوَادُ باذلُ المرافد
- ٧ لشاكرٍ نعمته وجاحد
- ٨ يُعْطَى العطايا ليس للموائد^(٢)
- ٩ لا كالمفبد طلبَ الفوائد
- ١٠ يُرْبِغُ بالمعروف حمد الحامد
- ١١ إراغةَ البائع تَقْدُ النافد
- ١٢ أَعْلَمُ - فذاك طارِق وتالدي -
- ١٣ أَنَّ الذي أثنى بِرِفْد الزافد
- ١٤ ققد جزاء بالْمُصَوِّع الزائد
- ١٥ واستويا على قرار واحد

(٢) سقط البيت من ق ، ح ، د ، هـ .

(١) ق ، ح ، د ، هـ : أرفاسد .

(٤٦٤)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[مجوء النكامل]

- ١ يا سائلي بأميرنا وبآفة نَحَبَتْ فؤادَهُ
- ٢ أبداً عليه هزيمةٌ في الحرب مُبدَأُ مُعادَهُ
- ٣ مننى فإني عالمٌ بأموره ، عندل الشهادة
- ٤ ولي قفاه عيدهُ واعتاد ذاك فصار مَادَهُ
- ٥ فلذلك صار مُولياً أبداً ولو لاقى جراده

(٤٦٥)

وقال يصف تقلب الزمان بالإنسان^(١) :

[المنرح]

- ١ لا تحسبن الزمان يُفسدك إلـ فمرضـ ولكنه يدا بيدـ
- ٢ يعطيك يوما فيقتضيك بهـ مريرةٌ من مرائر الجسدـ
- ٣ يَسْتَرِقُ النشيء من قواك وإن كان خفياً عن أعين الرصدـ
- ٤ حالاً غالاً حتى يُردِّيك إلـ يكبرة بعدلـ الشباب والقيـدـ

(٤٦٦)

/ وقال في عيسى^(٢) :

[المنقارب]

٧٣ ظ

- ١ يُقَرِّ عيسى على نفسه وليس بباقي ولا خالـ
- ٢ فلو يستطيع لتقتيره تنفّس من منخر واحد^(٣)

(١) المختار ٢٥٥ (البيان الأول والثاني) .

(٢) المختار ١٧٩ ، أبو هلال : الصنائع ١٠٦ ، البغدادى : تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٠ ، الصول :

أخبار البحري ١٢١ ، المرزباني : معجم الشعراء ١٤٧ ، أوردت جميعها البيتين الأول والثاني . مسالك

الأبصار ٩ : ٣٩١ (٢) .

(٣) ق ، ع ، واختار الصول والبغدادى والمسالك : ولو المرزباني : ولو كان يستطيع من مجته .

- ٣ عذرناه أيام إعدامه فما عذر ذى بخل واجد؟
 ٤ رَضِيتُ - لتفريق أمواله - يَدَى وارث ليس بالحمد

(٤٦٧)

وقال فيه :

[الرجز]

- ١ يَجْتَلُّ حَوْلًا بِجَلَالِ وَاحِدٍ
 ٢ ثُمَّ يَكْرُ كَرَّةَ الْمُتَاوِدِ
 ٣ عَلَيْهِ بَرِّيًّا مُدَى حَدَائِدِ^(١)
 ٤ عُوْدُنْ إِصْلَاحِ الْخِلَالِ الْفَاسِدِ^(٢)
 ٥ ثُمَّ يَقُولُ كَالْقُنُوعِ الزَّاهِدِ^(٣)
 ٦ أَخْفَى عَنِ الطَّارِفِ حِفْظُ التَّالِدِ
 ٧ لَا خَيْرَ فِي الْبَادِي غَيْرَ الْعَائِدِ^(٤)
 ٨ إِنْ أَبَا مُوسَى لَعَيْنُ الْمَاجِدِ

(٤٦٨)

وقال يذم الجبان :

[مجزوءه الكامل]

- ١ عَجِبَا لِمَنْ يَلْقَى الْحُرَّو
 ٢ لَا سِيْمَا مِنْ كَانَتْ يَوْ
 ٣ خَوْفًا وَإِشْفَاقًا ، وَإِر
 ٤ إِنْ قَالَ : إِنْ النَّفْسُ وَآ
 ٥ بَ فَلَا يُقَاتِلُ أَوْ يُنَاجِدُ^(٥)
 ٦ قَنْ أَنَّهُ إِنْ مَاتَ عَائِدُ^(٦)
 ٧ صَادُ الْخُتُوفِ لَهُ رَوَاصِدُ
 ٨ حِدَّةٌ ، فَإِنَّ الْمَوْتَ وَاحِدُ

(٢) ق ، ع ، لَدَ : طَبْ بِإِصْلَاحِ .

(٤) ق : الْقَائِدُ .

(٦) ق ، ع ، لَدَ : إِنْ كَانَ .

(١) ع ، لَدَ : عَلَيْهِ يَوْمًا .

(٣) ق : النَّاعِدُ ، تَحْرِيفُ .

(٥) ق ، ع ، لَدَ : يَطْلُبُ مَنْ أُرِيحَالَهُ .

(٤٦٩)

وقال في تفضيل النرجس على الورد :^(١)

[الكامل]

- ١ تجملت خدود الورد من تفضيله نجلاً تَوَزُّدُها عليه شاهدٌ^(٢)
 ٢ لم ينجل الورد المورد لونه إلا وناحله الفضيلة عائدٌ
 ٣ فصل القضية أن هذا قائد زهر الرياض وأن هذا طاردٌ^(٣)
 ٤ شتان بين اثنين هذا مُوعِدٌ بتسلب الدنيا ، وهذا واعد

(١) المختار: ٢٣٧ (١٤٠١٣، ١٢٤٣، ٦٤١) . أمالي القالي ١: ٢٧٠ (٣٠٦، ٢٤١) —

٩٤٥ (١٤) . سبط اللآلئ ٥٩٣ (١٣، ١٠٤١) . ديوان المعاني ٢: ٢١٠ . الحمري: زهر الآداب

٥٢١ (٦، ٢٤١) . الجرجاني: أسرار البلاغة ٢٤٧ (٣٤، ٢٤١) (٢٤، ٢٤١) — (١٤)

النواحي: حلبة الكيت ٢٠٢ (١٤، ٩٦٤١) ، ثمار القلوب ٥٩٣ (١) .

البدیع فی وصف الربیع: ٦٠ (١٤) ٧٠ (١) ٧٢ (١٣، ١٢، ١٠، ٤، ٥، ٤) ٧٤ (١٤) .

وقيل في السط: وقد رد عليه أحمد بن يونس الكاتب فقال:

- يأمن يشبه نرجسا بشواظير دمع تنبه إن فهمك راقد
 إن القياس لن يصح قياسه بين العيون وبينه متباعد
 والورد أشبه بالحدود حكاية فلام تجمه فضله باجاعد
 ملك قصير عمره متأهل بخلوده لو أن حيا خاله
 إن قلت إن الورد فرد في اسمه مافي الملاح له ممي واحد
 فائس تفرد في اسمها والمشتري والبدر يشرك في اسمه وعطارد
 زهر النجوم تزوقنا بضوائها ولها منافع بعد ذا وعوائد
 وظيفه إن غاب ناب بنفسه ورفعه أبدا مقيم واكد
 إن كنت تذكر ما ذكرنا بعدما وضحت عليه دلائل وشواهد
 فانظر إلى العفصر لو أن منها وافطن لنا يصغر إلا الحاسد
 ورد عليه ابن الحاجب في اللطائف: ٨٧ . ورد عليه غيرها مثل أبي عثمان سعيد بن فرج الجبائي .

(٢) الشار: غصون الورد من ثقيلها .

(٣) ق ، المختار ، ح ، ل : زهر الربيع . وجمعت ق البيت خامسا .

- ٥ وإذا احْتَفَقَتْ به فامتَّعَ صاحبُ
بِحَبَانِهِ ، لو أن حَبَا خَالِدُ^(١)
- ٦ للترجس الفضلُ المبينُ وإن أبى
آبٍ وحاد عن الطريقة حَائِدُ^(٢)
- ٧ من فضله عند الحِجَاجِ بانه
زهر ونور وهو نبت واحد^(٣)
- ٨ يحكى مصابيحَ السماء وتارة
يحكى مصابيحَ الوجوه ترَاصِدُ^(٤)
- ٩ ينهى النديم عن القبيح بالحفلة
وعلى المدامة والسماع مُسَاعِدُ^(٥)
- ١٠ اطلبْ بعفوك في الملاح تَمِيَّةُ
أبدا فإنك لا محالة واجِدُ^(٦)
- ١١ والورد - لو قُتشت - فرد في أسمه
ما في السلاح له مسمى واحد^(٧)
- ١٢ هذى النجوم هي التي ربَّتها
حَيَّ السحاب كما يُربِّي الوالد^(٨)
- ١٣ فتأمل الإثنين : مَنْ أَدْنَاهُمَا
شَبَهَا بوالده ، فذاك المَاجِدُ^(٩)
- ١٤ أين العيون من الحدود نفاسة
ورياسة لولا القياسُ الفاسدُ ؟^(١٠)

(٤٧٠)

وقال في الغزل :

[الحنيف]

١ سَعِدَتْ مقلتي بوجْهِكَ لولا أنها أَصْقَبَتْ بطول السهادِ^(١)

- (١) سقط البيت من ق . ح : تحجب به . اليديع : ببقائه .
(٢) لفتت د بيتا واحدا من الشطر الأول من هذا البيت والشطر الثاني من تاليه ، وحذفت الشطرين
الباقين . وفي الزهر : للترجس الفضل المبين إذا بدا بين الزياض طريقه والتأله
(٣) سقط البيت من ق . (٤) ق : توأصد .
(٥) الأماي : ببشك . وفي السمط : اطلب بعينك . وقال : « وروى غيره (غير القائل) اطلب
بعفوك . وهو أحسن لأن هذه الرواية تفيد معنى ، يريد أن ذلك كثير يجده بعفوه من غير جهد » .
(٦) ق ، ع ، ل ، د ، الأماي : إن قُتشت .
(٧) ق ، ع ، ل ، د ، المختار والأسرار والبديع : فانظر إلى الأخوين . وفي الأماي والسمط : فتأمل
الأخوين . وقال : « وروى غيره : فانظر إلى الولدين » .
(٨) ق ، ع ، ل ، د ، المختار والأسرار : أين الحدود من العيون رياسة ونفاسة .
(٩) ق ، ع ، ل ، د : إلا أنها .

- ٢ نَفَلَرْتُ نَظْرَةً إِلَيْكَ فَامَسَى مَا أَجَنَّتْ مِنْكَ وَارثًا لِلرَّقَادِ^(١)
 ٣ لَيْسَ فِيمَا كُتِبَتْ مِنْ حُلِّ الْحَسَدِ بِنِ وَلَا فِي هَوَايَ مِنْ مُسْتَرَادٍ
 ٤ أَنَا فَرْدُ الْهَوَى كَمَا أَنْتَ فَرْدُ الْحَسَدِ بِنِ مُسْتَكْبِرٌ عَنِ الْأَنْدَادِ

(٤٧١)

كان أحمد بن سليمان بن وهب سأل ابن أخيه القاسم بن غبيد الله الاجتماع معه فوعده بيوم الأحد، ومرت آحاد كثيرة لم يقع فيها الاجتماع فكتب إليه يستبطله بأبيات يتمثل فيها بهذين البيتين :

[الربل]

- ١ لَيْتَ هَذَا أَنْجَزْتَا مَا تَعِدُّ وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَعِجُّ
 ٢ وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً لَنَا الْعَاجِزُ مِنْ لَا يَسْتَبِدُّ

ويذكر فيها تطلعه إلى يوم الأحد وإخفاقه مما رجا من التلاق فيهِ .

/ فأجابه ابن الرومي عن القاسم في مجلسه بديهة :

٧٤ و

[الربل]

- ١ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ شَيْئًا يُعَمِّدُ بَلْ أُمُورًا وَاقَعَتْ يَوْمَ الْأَحَدِ
 ٢ شَغَلْتَنَا عَنْ نَصِيْبٍ وَافِرٍ مِنْ سُرُورٍ بِكَ يَا ذُنُورَ الْأَبَدِ
 ٣ وَسَنُعْطِي بِوَفَاءٍ صَادِقٍ وَلَنَا الْحُفْلُوعُ فِيهِ وَالرَّشَدُ
 ٤ وَكَفَانَا زَاجِرًا عَنْ غَدْرَةٍ قَوْمُكُمْ : أَنْجَزْ حُرْمًا وَعَدَ^(٢)
 ٥ وَكَفَانَا مُسْتَحْتًا قَوْلُكُمْ : لَا تُؤَخِّرْ لَذَّةَ الْيَوْمِ لِنَدِ^(٣)

(١) ع ، لذ : ما اجلت منك وازنا للرقاد .

(٢) البيتان لمعربن أبي ربيعة (ديوانه — الشركة البناية للكتاب — ص ٧٣) .

(٣) هذا مثل مرئي . (التاج : نهج) .

(٤) مثل مرئي حوله الشاعر ، وأصله : « لا تؤخر عمل اليوم لند » . (جمع الأمثال ٢ : ٢٥٩) .

(٤٧٢)

(١)
وقال في العباس بن القاشي :

[البسيط]

- ١ كُفِّي الدموع وإن كان الفراق قَدَا فِرْحَلْتِي لِتَعِيشِي عَيْشَةً رَضَا
- ٢ قَالَتْ : أَتَرْحَلُ وَالْمَشْتَاةُ قَدْ حَضَرَتْ مِثْلِي فِي أَمْنَالِهَا أَنْجَرَدَا
- ٣ بُحِّي : قَدْ قَعَدَ الدَّهْرُ الْخُلُوفَ بَنَا وَلَيْسَ مِثْلِي فِي أَمْنَالِهِ قَعَدَا
- ٤ قَالَتْ : أَتَنْتَجِعُ الْعَبَّاسَ ، قُلْتُ لَهَا : بَلِ الطَّلِيقُ مُحِبًّا وَالْجَوَادُ يَدَا
- ٥ ذَاكَ أَسْمُهُ ، وَلَهُ مَعْنَى يَخَالِفُهُ إِلَّا إِذَا هُوَ سِيمَ الضَّمِيمِ وَالضَّمَدَا
- ٦ هُنَاكَ سَمِّيَهُ عَبَّاسًا إِذَا حَمَيْتُ مِنْهُ الْحَيَّا ، وَكُنِّيَهُ إِذَا رَقَدَا
- ٧ مَا زَالَ لِلْفَضْلِ بَدًّا لَا تَكُنِّيْتِهِ لَا يَرْحَمُ الْمَالُ حَتَّى يَبْلُغَ النُّقْدَا
- ٨ وَبِالْمُعَادِينَ صَوًّا لَا يَنَادِرُهُمْ صَرَعِي ، وَإِنْ هُوَ لَا قِيَّامَهُمْ وَحَدَا
- ٩ مِمَّا تَرَاهُ لِعَاقِبِهِ وَشَانِئِهِ يَرْوَحُ غَيْثًا وَيَغْدُو قَارَةً أَسَدَا
- ١٠ كَمْ مِنْ أَنَاسٍ رَجَوْا مَسْعَاتِهِ رَكُضُوا ثُمَّ انْثَنُوا قَدْ وَنَوْا وَاسْتَبَعَدُوا الْأَمْدَا
- ١١ قَالَتْ : أَلَيْسَ الْفَتَى الْقَاشِي ؟ قُلْتُ لَهَا : بَلِ الْفَتَى الْوَاضِعُ الْمَحْمُودُ مُتَقَدَا
- ١٢ قَالَتْ : صَدَقْتُ ، وَلَكِنْ هَذِهِ سَمِيَّةٌ مِثْلُ الْمَعَاذَةِ تَنْتَنِي عَيْنَ مَنْ حَسَدَا
- ١٣ مَعَاذَةُ اللَّهِ أَلْفَاها عَلَى رَجُلٍ حَفِظًا لَهُ وَدِفَاعًا عَنْهُ مُعْتَمَدَا

(١) المختار ٦٨، ١٣١ (٤، ١١، ١٢، ١٥٤، ٢٥٤ - ٢٨، ٢٣، ٢٤، ٣٨)، زهر الآداب

٨٥٢ (٢٥، ٢٦). ق: وقال أيضا على لسان حياش بن الجعد يمدح عيسى بن القاشي: «ومثله في ع مع

جمله «حياش» وفي لذه جملة «حياش». مسالك الأبصار ٩: ٣٨٦ (٢٥، ٢٦، ٢٣، ٣٨).

(٢) قدمت في هذا البيت على سابقه.

(٣) المختار: الهيا.

(٤) سقط البيت من ق.

(٥) أنثرت ق، ع، لذه البيت على تاليه.

- ١٤ والله حلاله إياها ليخيمه
 ١٥ يامن غدا ماله في الناس مشتركا
 ١٦ ومن تحلى من الآداب أحسنها
 ١٧ أشكو إليك خطوبا قد بعلت بها
 ١٨ بيني وبينك أسباب أمت بها
 ١٩ وأنت أذكر تنها حين أذهلني
 ٢٠ وقد وعدت بفكي من شدائده
 ٢١ إن لا يكن بيننا قربي ، فأصبره
 ٢٢ مقالة العدل والتوحيد تجمعنا
 ٢٣ وبين مستطرفي غي مرافقه
 ٢٤ كن عند أخلاقك الزهر التي جعلت
 ٢٥ ما عذر معتزلي موسى مئنت
 ٢٦ أيزعم القدر المحتوم ثبطه ؟
 ٢٧ أم ليس مستاهلا جدواه صاحبه
 ٢٨ أم ليس يمكنه ما يرتضيه له ؟
 ٢٩ لا عذر فيما يرى الرأي أعلمه
 ٣٠ قد كنت مضطلعا بالصيف عمتلا
 ٣١ ولا وربك مالي بالشتاء يد
- عينا تصيب ، وكفا تعقد العدا^(١)
 ومن توحد بالمعروف وانفردا^(٢)
 فما يرى أحد في ظرفه أحدا
 لم تترك سبدا عندي ولا لبدا
 لورمت إحصاء ما لم أحصاه عدا
 دهر ، أكابد منه صاحبا نكدا
 وعدا فأنجز حر القوم ما وعدا
 للدين يقطع فيها الولد الولدا^(٣)
 دون المضاهين من ثنى ومن بجدا
 نرى ، فكيف اللذان استظرا رشدا ؟
 عليك موقوفة مقصورة أبدا
 كفا معتزليا مقترا صفدا^(٤)
 إن قال ذلك فقد حل الذي عقدا
 أنى وما حاد عن قصيد ولا عندا
 يكفى أخا من أخ مهسور ما وجدا
 للسر مثلك أن لا يأتى السددا
 تلك السموم ، وطورا ذلك الومدا
 وقد أتاني يسوق الصر والجمدا

(١) ق ، ع ، لذ ، لتعصبه . (٢) المختار : توحد في العلاء .

(٣) ق ، ع ، لذ : إلا تكن . ع ، لذ : في الدين .

(٤) الزهر : موسى ... معتزليا مثله . مسالك الأبصار : موسى ... معتزليا مصرا .

- ٣٢ وخلفَ ظهريّ من لا يرتجى أحدًا سواك للدهر، إلا الواحد الصمد
٣٣ جاء الشتاء ولم يُعيدْ أخوك له — يا ابن الأكارم — إلا الشمس والرعْدَا
٣٤ استغفر الله من حوبِ نطقُ به بل أنت لى عُدَّةٌ تكفيّ العُددا
٣٥ فاعطف علينا وألهمنا معاكفًا من ريشك الوَحْفَ نقيّ البؤس والصردَا
٣٦ إني أنا المرءُ إن نفلته نَفَلًا فلستَ تعدُّ منه الشكرَ ما خلدا
٣٧ وإن أثرتَ إلى تقليده عملاً يُعيّ الرجال، بلوتَ الحزَمَ والجلدا
٣٨ لا تحزن من امرأ ساق الرجاء به وقد تَسَلَّفَ من جيرانه الحسدا
٣٩ وكنتَ قَدما يرى الراؤون كلُّهم رجاء راجيك مالا حينَ مُتَقَدّا

(٤٧٣)

٧٤ ظ / وقال ، وهذا الشعر والذي قبله كان عملهما الحباش بن الجعد
في عيسى بن القاشي :

[الخفيف]

- ١ أيها السيد الذي ورث السؤ دد عن . كل سيد صنديد
٢ والذي راح يحمل الظرف والحج حجة حمل الذكيّ غير البليد^(١)
٣ غزليًا وتارة جدليًا مستعدًا لكل خصم عنيد
٤ أخي ما أبدأت يدك من العر ف بتعود من مُبدئي ومُعيد^(٢)
٥ واذكروا الجعد وارعهُ في واحفظ حُرمتنا بالعدل والتوحيد
٦ فهما يجمعا نسا وولاء ثالثٌ وهو قولنا بالوعد^(٣)
٧ عبدُ شمس أبوك وهو أبونا لا تُناديك من مكان بعيد
٨ عقْدنا واحدٌ وهاتيك قُربى مَسْها مثلُ مسّ حبل الوريد

(١) قى : يحمل الحجة والظرف .

(٢) ع ، لذ : واحفظه . نيبا .

(٣) أخذ ابن الرومي هذا البيت من جد الله بن عمر الميلى (الأغانى ١١ : ٢٠٧) .

- ٩ فارَعَ شَيْخًا لَهُ اسْتِاحَكَ حَبًّا مَا رَأَيْتَ الرِّضَا لَهُ بِالزَّهِيدِ^(١)
 ١٠ وَتَوَقَّعَهُ شَانِفًا فِي مَكْرُو نَا لَضِيقٍ أَصْبَحَتْ فِيهِ شَدِيدُ^(٢)
 ١١ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ ، وَحَقِّ بِاتِّحَالِ الْمَقَالِ عَيْنِ السَّدِيدِ^(٣)
 ١٢ وَأَرَانِي لِإِلَيْكَ أَقْرَبَ مِنْهُ يَمِيلُ إِلَى الْوَصِيِّ الشَّهِيدِ
 ١٣ أَنَا مِنْ شَيْعَةِ الْوَصِيِّ عَلَيْهِ صَلَوَاتٌ مِنَ الْحَمِيدِ الْحَمِيدِ

(٤٧٤)

وقال يعاتب^(٤):

[الرجز]

- ١ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْكَرِيمُ وَالِدَا
 ٢ ذُو الْمُحْتَدِ الْمُسْتَفْرِغِ الْحَمَادَا^(٥)
 ٣ أَعَاذَكَ اللَّهُ أَخَا مُعَاضِدَا
 ٤ مُحَابِيًا عَنْ حَوْزَتِي مُنَاجِدَا
 ٥ مَتَصِرَا طُورًا وَطُورًا صَافِدَا
 ٦ مَا زِلْتُ أَخْتَارُكَ الْهَمَادَا^(٦)
 ٧ وَأَنْعَمُ الدَّهْرُ بِهَا الْمَشَاهِدَا^(٧)
 ٨ نَعْمَرَانِ تَالِي السُّورِ الْمَسَاجِدَا^(٨)

- (١) ع ، لَدَ : اسْتِاحَكَ مَا لَا . (٢) ع ، لَدَ : شَانِفًا .
 (٣) ع ، لَدَ : بِاتِّحَالِ مِنَ الْمَقَالِ صَدِيد .
 (٤) ق ، ع ، لَدَ : يَعَاتِبُ أَبَا سَهْلٍ النَّوْبَخْتِي وَيَقْتَضِيهِ كَمَا . الْخِتَارُ ٦٨ (٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧) .
 (٥) ق ، ع ، لَدَ : الْهَمَادَا . (٦) ق ، ع ، لَدَ : لَهُ .
 (٧) ع ، لَدَ : بِهِ . (٨) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق .

- ٩ وأرنجى طارقه والتالدا
 ١٠ وتتق كفى به الشدائد
 ١١ إمادة تحريك أن تُناكدا
 ١٢ أو أن ترى تلك العل زوائد
 ١٣ تُطيعُ في قطعكها الترائدا
 ١٤ إذا علت أنواعها الموائد
 ١٥ والحلل الخداعة البوائد
 ١٦ والكعابت البيض والنواهد
 ١٧ الخائبات العهد والمعاهد
 ١٨ وإن تلبس لك المجاسدا
 ١٩ يحكين غزلان اللوى القوافدا^(١)
 ٢٠ حاذر - هداك الله - أن تعاندا
 ٢١ فيخطئ الذى بك المراشدا
 ٢٢ ويسلك الجور بك المأسدا
 ٢٣ لا ينصب البنى لك المصائد
 ٢٤ فتستخف بكتابي وافدا^(٢)
 ٢٥ أو بكلامى موعدا وواعدا^(٣)
 ٢٦ ما كل من وافق جدًا صاعدا
 ٢٧ وأصبح الدهر له مساعددا

(١) ق : المعاندا . (٢) ق ، ع ، ل : بكلامى ، تحريف .

(٣) ق ، ع ، ل : أو واعدة .

- ٢٨ وأحرز الحفظ له قَدَائِدًا^(١)
 ٢٩ أَعْرَضَ من إخوانه لا رافدا
 ٣٠ ولا مجيبا كُتِبَهم بل جامدا
 ٣١ كأنما يجامد الجلامدا
 ٣٢ صَمًا ومنمًا بادئا وعائدا^(٢)
 ٣٣ يابن على إن شكا راصدا
 ٣٤ وإن شعرا يقطع الفدافدا
 ٣٥ طورا وطرورا يردُّ المواردا
 ٣٦ ولا يزال يقصد المقاصدا
 ٣٧ فيدرك الآثار والطرائدا
 ٣٨ ويَنحُلُ الأغلال والقلائدا^(٣)
 ٣٩ وسنقص الأوتار والحفائدا
 ٤٠ فلا نُثِرُ من لم يُثِرْك حامدا^(٤)
 ٤١ ولا نُثِرُ من حَتَبِه الأساودا
 ٤٢ ليس بأن تمنعه المرافدا
 ٤٣ لكن بأن تحقير منه ماجدا
 ٤٤ ذا هيم قد ناغت الفراقدا^(٥)

(١) ق، ع، لَدَ : الفوائدا .

(٢) ع، لَدَ : أو عائدا .

(٣) ق، ع، لَدَ : ويحلل .

(٤) ق، ع، لَدَ : ولا .

(٥) الفرقدان : نجان في السماء لا يهربان يطوفان بالجدى ، ويبتدى بهما ، وكل منهما يسمى فرقا .

- ٤٥ يَحْسِبُهُ عَطَّارْدُ عَطَّارِدَا^(١)
 ٤٦ قَوْلًا وَحَوْلًا صَادِرًا وَوَارِدَا
 ٤٧ تَبْلُوهُ أَلْفًا وَتَرَاهُ وَاحِدَا
 ٤٨ تَلْقَى إِلَيْهِ الْمُضِلُّ الْمُقَالِدَا^(٢)
 ٤٩ قَدْ طَالَ بِالْعَفْوِ الْقِيَامُ قَاعِدَا
 ٥٠ أَجِبْ كِتَابِي بِاخْلَا أَوْ جَائِدَا^(٣)
 ٥١ تَجْمِدْ أَخَاكَ عَاذِرًا أَوْ حَامِدَا^(٤)
 ٥٢ وَإِنْ غَدَوْتَ لَشَفَاقٍ صَامِدَا
 ٥٣ مَسْبُطُنَا مِنْ دُونِ الْأَبَاعِدَا
 ٥٤ وَرُمْتَ أَنْ تُرْضَى مَنِّي حَاسِدَا
 ٥٥ مَعْتَمِدًا مَا سَاءَ لِي لَا حَائِدَا
 ٥٦ عَنْهُ تَرَاعَى الْحُرَمُ التَّلَائِدَا
 ٥٧ وَلَمْ تُعْظَمْ أَنْ أَبَيْتَ وَاجِدَا
 ٥٨ أَلْفَيْتَنِي أَحْمِي عَمَلِي حَاشِدَا
 ٥٩ ذَا شَجِيعةٍ طَوْرًا وَطَوْرًا فَارِدَا
 ٦٠ أَلْقَى لِقَاءَ الْأَجْدِلِ الصَّفَارِدَا^(٥)
 ٦١ مُنَازِلَا دُونَ الْحَمَى مُطَارِدَا

(١) عطارد : كوكب لا يفارق الشمس . (٢) ع ، لذ : المقارودا .

(٣) د : وجاءها . (٤) د : وحامدا .

(٥) الأجدل : الصقر . الصفارد : جمع صفر ، وهو طائر جبان يألف البيوت .

- ٦٢ مُطَاعَا ذَا نَجْدَةٍ مُجَالِدَا
 ٦٣ تَكْفَى مُوَيْنَايَ الْمَشِيجَ الْجَاهِدَا
 ٦٤ مِبَارِزَا طَوْرَا وَطَوْرَا لَا يَدَا
 ٦٥ كَالْقَسُورِ الضَّارَى تَرْبَى صَائِدَا^(١)
 ٦٦ وَلَمْ أَزَلْ عِضَا أَكِيدُ الْكَائِدَا
 ٦٧ وَلَا أَجِرُ لِلْعَادَى سَاجِدَا
 ٦٨ وَلَمْ أَقَارِبْ صَاحِبَا مُبَاعِدَا
 ٦٩ قَطُّ وَلَا أَعْطَيْتُ رَأْسِي الْقَائِدَا
 ٧٠ وَلَمْ أَكُنْ لِلطُّعْمَاتِ حَابِدَا
 ٧١ إِيَّاكَ لِيَاكَ وَبُعْثَى حَارِدَا
 ٧٢ فَيُخْطِئُ الْحِلْمُ الصِّرَاطَ الْقَاصِدَا^(٢)
 ٧٣ وَيَرْكَبُ الْجَهْلُ الطَّرِيقَ الْعَانِدَا
 ٧٤ وَأَعْلَمُ وَإِنْ كُنْتُ صَلِيَا مَارِدَا
 ٧٥ أَنْ الْكَرِيمَ يَتَّقِي الْقَصَائِدَا
 ٧٦ إِذَا غَدَتْ أَعْنَاقُهَا شَوَارِدَا
 ٧٧ قَدْ قُلِّدَتْ أَمْنَاهَا الْأَوَابِدَا
 ٧٨ هَبْكَ حَدِيدَا حَازِرِ الْمَبَارِدَا
 ٧٩ وَأَعْلَمُ بَأَنَ الشَّعْرِ لَيْسَ بَانِدَا
 ٨٠ بَلْ خَالِدٌ إِنْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدَا
 ٨١ وَظَالِمِينَ اسْتَوْطَنُوا الْمَرَاقِدَا

(١) ق، ع : تراه عاندا .

(٢) غ : العلم .

- ٨٢ ذَهَرْتُ أَطْفَاهُمْ فَبَاتَ سَاهِدَا
 ٨٣ أَصَوَاتٍ لَا يَسْتَوِي^(١)رُ الْوَسَائِدَا
 ٨٤ صَدَقْتُكَ الْحَقُّ فَأَعْتَبَ رَاشِدَا
 ٨٥ وَلَبِشِيهِ الْغَائِبُ مِنْكَ الشَّاهِدَا
 ٨٦ وَلَا تَبْتَ فَوْقَ شَفِيرٍ هَاجِدَا
 ٨٧ وَلَا عَنْ السَّاهِرِ فِيكَ رَاقِدَا
 ٨٨ وَلَا لِلنِّعْمَاءِ يُجِلُّ جَاحِدَا^(٢)
 ٨٩ وَلَا تَدْعُ حُرًّا حَيْبًا حَاقِدَا
 ٩٠ يَحْزُقُ أَنْبِيَا لَهُ حَدَائِدَا
 ٩١ وَأَشْفَحْنِ بِأَطْرَافِ الْغَنَى الْمُرَاصِدَا^(٣)
 ٩٢ تَتْرَكَ ضِرَامًا فِي الْقُلُوبِ خَامِدَا
 ٩٣ وَلَا تَدْعُ أَفْعَدَةً مَوَاقِدَا
 ٩٤ إِنْ الْبَذُورُ تُعْقِبُ الْحَصَائِدَا
 ٩٥ وَكُنْتُ لَا أَكْذِبُ أَهْلِي رَانِدَا
 ٩٦ وَأَعْلَمُ مَتَى أَعْتَبَتْنِي مُنْجَادَا
 ٩٧ مُرَاجِعًا بِرَّكَ بِي مُعَاوِدَا
 ٩٨ وَكُنْتُ مِنْ حَازِرِ الْعَوَائِدَا
 ٩٩ أَنْكَ إِنْ مَاطَلْتَنِي الْمَوَاقِدَا
 ١٠٠ وَأَضْرَمَ الصِّيفُ الْأَجْبِجَ الصَّائِدَا

(٢) ع ، لذ ؛ مجل .

(١) ع ، لذ ؛ لا يستوي .

(٣) ق ، ع ، لذ ؛ القنا .

- ١٠١ جاء اليكساء عند ذاك باردا
 ١٠٢ بردا على برد الشتاء زائدا
 ١٠٣ لا باردا يَفْشا حَرًّا واقدا
 ١٠٤ ولا لذيدا يشبه البواردا
 ١٠٥ لكن مَسِيحا يشبه الجوامدا
 ١٠٦ والرَّم البالية الموامدا
 ١٠٧ ثِقْلا على الظهر ثقيلا كاسدا
 ١٠٨ ولا أُحِبُّ التُّحَفَ الزَّهَامدا
 ١٠٩ ولا أُرِيغُ السِّلْعَ الكَواسدا
 ١١٠ فالرأى أن تلتبس ^(١) المَحَامدا
 ١١١ من مَظْلَنا ، لُقِّيتَ عيشا راغدا ^(٢)
 ١١٢ وأجمعه لا يَجْنِي لك المَوَاجدا
 ١١٣ ولا أصادف فيك سِلْكا عاردا ^(٣)
 ١١٤ فليستُ ممن يلبس البرانجدا
 ١١٥ رعدتُ فاستطمر حياي الراعدا ^(٤)
 ١١٦ شكوى ولا تستعيق الرواعدا
 ١١٧ ميني ولا تستجلب العرايدا
 ١١٨ حاشاك أن تستقره المكائدا

(١) د ، ع ، لذ : والرأى أن تلتبس المحامدا . (٢) ع ، لذ : غيتا راعدا .

(٣) ق ، ع ، لذ : فه . (٤) ق ، ع ، لذ : أرعدت .

- ١١٩ للنفس أو تَتَخَبَّ المَكَايِدَا
 ١٢٠ نَحَائِنُ يَنْتَبِشُ ^(١)الْأَرَابِدَا
 ١٢١ وَكُنْ صَدِيقًا حَفِظَ الْمَعَاهِدَا
 ١٢٢ وَلَمْ تَحْنُ غَيْبُهُ الْمُعَاقِدَا
 ١٢٣ وَرَاقِبِ النَّشْدَةَ وَالْمُنَاشِدَا
 ١٢٤ وَلَا تُعَدِّ بَعْدَ صَلَاحٍ فَاسِدَا ^(٢)
 ١٢٥ وَأَعِدُّ إِلَى سُوقِ الْعَلَا مُزَايِدَا
 ١٢٦ قَلِّكَ الْمَكَارِمَ الْقَوَائِدَا ^(٣)
 ١٢٧ تَمْلِكَنَّ الْحَرَائِرَ الْوَلَائِدَا
 ١٢٨ وَلَا يَكُنْ أَمَلُكَ الْمُكَابِدَا
 ١٢٩ كَلَا وَلَا سَائِلُكَ الْجَاهِدَا
 ١٣٠ قَدْ وَطِدَ اللَّهُ لَكَ الْوَطَائِدَا
 ١٣١ فَلَا يَجِدُكَ اللَّهُ إِلَّا شَائِدَا
 ١٣٢ بُيَآنُ صَدَقَ يَحْفَظُ الْقَوَاعِدَا
 ١٣٣ وَلَا تُوَاغِدْ حَارِضًا مُوَاغِدَا ^(٤)
 ١٣٤ يَبَيِّتُ مِنْ مَعْرُوفِهِ مُرَاوِدَا ^(٥)
 ١٣٥ نَفْسًا تَرَى فِي حُلِيِّهَا الْمَزَاوِدَا ^(٥)
 ١٣٦ خُطْبَا يَنْصُ الْقُلُوصَ الْجَلَاعِدَا ^(٥)

(١) ق : ينتبش . (٢) سقط البيت من ق ، ع ، لذ .

(٣) ع ، لذ : تملك . (٤) ق : ولا تواخذ . ع : ولا تواحه صاحباً . لذ : مواعدا .

(٥) سقط البيت من ق .

- ١٣٧ كأنما تركبُ وأدا وائبدا
 ١٣٨ من والد أغرى بها الحواسدا^(١)
 ١٣٩ لو خلتُ حالى تبغى المساندا
 ١٤٠ عندك أعددتُ لكف ساعدا
 ١٤١ لكنى لم أخفِ المناكدا^(٢)
 ١٤٢ لديك بل أحملت ظنى سامدا
 ١٤٣ صراغما للشُّبُهات طاردا
 ١٤٤ يا آل نَوْجَتِ أجيبوا ناشدا
 ١٤٥ وُدًا لكم أصبح عنه شاردا
 ١٤٦ ألم اكنَ قونا لكم مُرافدا ؟
 ١٤٧ وخادما ناييكمُ وحافدا^(٣) ؟
 ١٤٨ وكنتَ لى يابن على ماهدا
 ١٤٩ مُفانيا للير لى مُشاهدا
 ١٥٠ حابسَ ظل لا يزال راكدا
 ١٥١ مُجسرى ماء لا يزال ما كدا
 ١٥٢ كن لى على الود كمهدى عاقدا
 ١٥٣ لازلتُ للأسواء فيك فاقدا
 ١٥٤ فَقَدْ غدا حلى بلهلى غامدا
 ١٥٥ وحقنَ العهد يسور آيدا

(٢) ع ، قد : المكائدا .

(١) د : من ولد .

(٣) ع ، قد : وخادما .

- ١٥٦ يا ساعدا أُلَوِي بِهِ السَّوَادَا
 ١٥٧ قَدْ كُنْتَ عَيْنَا تُسَكِّتُ الْمُنَادَا
 ١٥٨ فَلَا تُبْهِجْ قَسْوَةَ النَّاقِدَا^(١)
 ١٥٩ فَازَتْ يَدُ تَضْحِي لَهَا مُعَاقِدَا
 ١٦٠ فَوَزَّ يَدَ عَانَقَتْ الْخِرَاقِدَا
 ١٦١ / فِي جَنَّةٍ يُضْحِي جَنَاهَا مَائِدَا
 ١٦٢ بِمَحِثٍ لَا تَلْقَى هُنَاكَ ذَائِدَا
 ١٦٣ وَلَا تَرَى ضِدَا لَهَا مُعَانِدَا

٧٥ ظ

(٤٧٥)

وقال في المعتضد وصنعها لحادٍ له سأله ذلك :

[مشطور السريع]

- ١ قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَادُ
 ٢ رَهَايَةَ اللَّهِ لَهُ بِالْمُرْصَادُ :
 ٣ أَبْشُرْ بِكَيْدِ اللَّهِ كُلِّ كِيَادُ
 ٤ عَنْكَ ، وَعَمَّرَ كِبَاءَ الْأَطْوَادُ
 ٥ قَدْ اعْتَضَدْتَ بِأَشَدِّ الْأَعْضَادُ
 ٦ بِاللَّهِ مَوْلَاكَ لِقَتْلِ الْأَضْدَادُ^(٢)
 ٧ يَا عُمْرَسَ الدُّنْيَا ، وَعَيْدَ الْأَعْيَادُ
 ٨ مُلْكُكَ طَوْلُ الدَّهْرِ رَأْسِي الْأَوْتَادُ

(١) وضمت ع ، لَدَ هَذَا الْبَيْتِ بِمَدِّ الْبَيْتِ :

لَا زِلْتُ لِلْأَسْوَادِ فَيْكَ نَاقِدَا

(٢) د : اللَّهُ .

- ٩ مُسْتَمِكُنَّ الْمَرْءَ وَرَيْقُ الْأَعْوَادِ^(١)
 ١٠ هَذَا أَبُو النَجْمِ كَنْجِيمٌ وَقَاد
 ١١ وَابْنُ سَلْيَانَ الْقَلِيلُ الْأَنْدَادِ
 ١٢ كَلَامُهُا دُونَكَ جَسْمُ الْأَمْدَادِ
 ١٣ مَا شِئْتُ مِنْ يَمْنٍ وَرَأْيٍ مَتَقَادِ
 ١٤ وَسَوِيْقُ أَمْوَالٍ ، وَقَوْدُ أَجْنَادِ
 ١٥ آجَامُ نَصْرِ حَوْلِ ضَرْغَامٍ عَادِ
 ١٦ مُوَكَّلِي الْبَحْدِ بَصْرَعُ الْأَجْدَادِ^(٢)
 ١٧ لَهُ إِلَى مَا شَاءَ مِنْ رَشِيدٍ هَادِ
 ١٨ قَسُورَةِ الْغَيْلِ وَتَشْنِينَ الْوَادِ
 ١٩ غَيْثُ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ وَمِنْ بَادِ
 ٢٠ ذِي عَارِضٍ يَمْطُرُ قَبْلَ الْإِرْعَادِ^(٣)
 ٢١ هَيْبَتُهُ قَارِعَةٌ لِلْأَكْبَادِ
 ٢٢ يَفْلِقُ أَرْوَاحَ الْعَدَا فِي الْأَجْسَادِ
 ٢٣ وَجُودُهُ يَغْمُرُ جُودَ الْأَجْوَادِ
 ٢٤ وَيَنْشُرُ الْمَوْتَى بِتِلْكَ الْأَرْفَادِ^(٤)
 ٢٥ أَفْذَى بِهِ اللَّهُ عَيُونََ الْحَسَادِ
 ٢٦ وَعَاشٍ فِي حَالَةٍ نَامٍ مُزْدَادِ
 ٢٧ بَيْنَ كُفَاةٍ وَرَجَالٍ أَنْجَادِ

(١) ق ، ع ، لذ : وثيق الأعواد .

(٢) ق : الأخداد .

(٣) ق ، ع : ذر .

(٤) ق ، ع ، لذ : الأرقاد .

- ٢٨ فهو إذا ما عُدَّ فردُ الأفرادِ
 ٢٩ وَلَيَكْبِتِ الْفُسَّاقُ أَهْلَ الْإِلْحَادِ
 ٣٠ قد نسخ الإصلاحُ كلَّ إفسادِ
 ٣١ وأبعدَ الفِسْقَ أشدَّ الإبعادِ
 ٣٢ وآمنَّا باللهُ بصدق الميعادِ

(٤٧٦)

وقال فيه :^(١)

[الطويل]

- ١ ههنا بنى العباس إن إمامكم
 ٢ كما بأبي العباس أنشئ ملككم
 ٣ إمام يظل الأمس يُعِيلُ نحوه
 ٤ يؤدِّ الزمانُ المتقضى عنه أنه
 إمام الهدى والجلود والبأس : أحمد^(٢)
 كذا بأبي العباس منكم يُجَدِّدُ^(٣)
 تلقتْ ملهوف ، وبشتاقه الغدُّ
 عليه لزأماً آخر الدهر سرمد

(٤٧٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله :^(٤)

[الكامل]

- ١ دهر يُسَبِّحُ سَبْتَهُ أَحَدُهُ
 ٢ والحال من سعد يساعدا
 ٣ يومٌ يَبْغِينَا ، وآونةُ
 ٤ نبكى على زمن ومن زمن
 ٥ ونرى مكارهنا مغلدةً
 متابعٌ ما ينقضى آمدهُ
 طورا ، ونحس مُعَقَّبَ نكدهُ^(٥)
 يومٌ يَبْغِينَا عليه غدهُ
 فبكاؤنا موصولةٌ مُدَّةُ
 والعمرُ يذهب فانيأ عدهُ

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٤٦ (١-٢) . نبتة الدهر ٣ : ١٤٢ (٢) .

(٢) السيوطي ، الهدى والبأس والجلود . (٣) ق ، ع ، لـ : أيضا يجدد .

(٤) المختار ٢٥٣ (١ ، ٣ ، ٤) . (٥) ق ، ع ، لـ : تساعدا .

- ٦ أنفلا سبيل إلى تَجُحُّجِنَا^(١) في سرمد لا ينفضى أبده ؟
 ٧ سكرى شباب لا يعاقبه هرمٌ وميش دائم رَغْدُهُ
 ٨ لا خير في ميش تَحْوُنُنَا أوقاته ، وتقولنا مُدَدُهُ
 ٩ يُعْطَى الفتي الأيامُ يُنْفَقُهَا وقصاصُها أن يُفْتَرَى جَلْدُهُ^(٢)
 ١٠ من أَقْرِضَ الأوقاتَ أنلَفَهَا وفضى جميع قُرُوضِها جَسَدُهُ
 ١١ حتى يُغَيَّبَ في مُطْمَطَمَةٍ لا أهلُه فيها ولا وَلَدُهُ^(٣)
 ١٢ وأجلُّ ذلك أن تُرِكَتْ سُدَى من قاسم ، وأقرنٌ بلده^(٤)
 ١٣ ملك إذا آسودتْ لَدَى يَدٍ من غيره أبيضتْ لَدَى يَدِهِ
 ١٤ مهما عِدْمَنَا من سَدَى ونَدَى عندَ الملوك فعنده تَجِدُهُ
 ١٥ خَلَّتِ الإساءَةُ من إرادته ويريد إحسانا ويعتمده
 ١٦ ما انفكَّ يرفننى وينفنى حتى أضربَ بحاسدى حسده^(٥)
 ١٧ قالت فضائله لآملِه : نِعم الفتي للدهر تَعْتَقِدُهُ^(٦)

(٤٧٨)

وقال يعزى آل حماد بن إسحاق القاضى :

[الخفيف]

- ١ كُلُّ زَرِيعٍ فَإِنَّهُ لِلْحَصَادِ^(٧) والمنابا روائح وغوايدى
 ٢ رحم الله من مضى ، ووقاكم نوبَّ الدهر ، يا بني حماد

(١) ق : أمده .

(٢) د : يقتوى . ق : يترى . ع ، ل : يترى . ولعل الصواب ما أثبتناه : لاقرأ . التبع .

(٣) القريب أنه أراد بالمطمطة القبور ، ولعله أخذ الكلمة من قولهم : طم السيل البئر ، أى دفنها وسواها وإن كنا لم نجد الكلمة في المعاجم .

(٤) ق ، ع ، ل : وألقى بلده . (٥) ق : يرفننى ويرفنى . ع ، ل : بحاسد .

(٦) ق ، ع ، ل : يعزى إبراهيم بن حماد . (٧) ق ، ع ، ل : لحصاد .

- ٧٦ ر ٣ / فلتن نلتم سُعودُ جُودٍ ما حُرِّمَتْ مَكَارِمَ الْأَجْدَادِ
 ٤ ولئن لم يكن من الموت بُدٌّ إن مصروفكم لِبالمِرْصَادِ
 ٥ فآسلموا وانعموا بخير متاع واسعدوا بعده بخير معاد
 ٦ جعل الله عَيْشَكُمْ خَيْرَ عَيْشٍ ما حَيَّيْتُمْ ، وزادَتْكُمْ خَيْرُ زَادِ
 ٧ وأراكم في المال والحال والأُزْدِ نفْسٍ ما تَنْتَهَوْنَ ، والأولادِ
 ٨ ووفاكم كَيْدَ الْبَغَاةِ وَلَا قَدْ لَمْ أَمْدَادَكُمْ مِنْ الْحَسَادِ
 ٩ يابني التُّسْكِ والحكومة والحك حية والعدل والنهي والرشاد^(١)
 ١٠ إن فلتن ففعلكم لصواب أو نطقتم فنطقكم لَسَادِ

(٤٧٩)

وقال في قوم طعنوا في شعره : [الريح]

- ١ ما تَحَدَّثَ نَارِي وَلَكِنِّي أَلْقَى قُلُوبًا نَارُهَا خَامِدَةٌ^(٢)
 ٢ قد حَدَّثَتْ فِي دَهْرِنَا أَنْفُسُ تَنْتَبِرُ السُّخْنَةَ لَا الْبَارِدَةَ
 ٣ كما تَعَاثُ الطَّيِّبُ الْمَشْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْدَةُ الْفَاسِدَةُ
 ٤ وليس بِالْبَارِدِ مَا اسْتَبْرَدَتْ لَكِنَّا الْبَارِدَةُ الْجَامِدَةُ

(٤٨٠)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان :^(٣) [الطويل]

- ١ لَكَ الطَّائِرُ الْمَيْمُونُ وَالطَّالِعُ السَّعْدُ وَطُولُ بَقَاءِ لَيْسَ مِنْ بَعْدِهِ بَعْدُ^(٤)

(١) ع ، لَدَ : التُّسْكُ وَالْبَغَاةُ وَالْحَكُومَةُ ق : وَالْحَكُومَةُ وَالْمَعْرُوفُ .

(٢) ق ، ع ، لَدَ : وَلَكِنَّا تَلَقَى .

(٣) ق : وَقَالَ فِيهِ [الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ] وَفِي أَخِيهِ ع ، لَدَ : وَقَالَ فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ . وَانْظُرِ الْوَسْاطَةَ ٤٠٨ (٢٢) . الْخِتَارُ ١٢٩ (٢١ - ٢٥) . سَالِكُ الْأَبْصَارِ ٩ : ٣٨٥ (٣٦) .

(٤) ق ، ع ، لَدَ : وَالْكَوَاكِبُ السَّعْدُ .

- ٢ تأمل وأنت المرء ينظر نظرة
٣ ذكاة وإشرافا على كل غامض
٤ ألم تر أن الجحد - مذ كان - سيد
٥ وتمكّل معروف الكريم بحشده
٦ ولست براى منك مالمست راضيا
٧ إذا ما قصدت الأمر أول قصده
٨ ولا عمد لم يحفزه عمد مؤكّد
٩ وعندى أمثال لذلك كثيرة
١٠ إذا ما عقدت العقد ثم تركته
١١ وما النهل دون العلل شافى غلة
١٢ ولا البرق دون الرعد ضامن مطرة
١٣ وما العين عينا حين تفقد أختها
١٤ وما اليد لولا أختها بقوة
١٥ ولا كل محتاج إلى ما يشده
١٦ فعزّز كتابا منك وترا بشفعه
١٧ ترفع عن التعذير غير مذمّم
١٨ وزدنا من الفعل الجليل فلم تزل
- فلا غور إلا وهو فى هينه نجد
يقصر قدما دون عقوها الجهد
وأن الوى فى كل عارفة عبد
وأسدت معروفا وقد بنى الحشد
ولست براى غير ما يرتضى المجد
ولم تتلها أخرى فأحص حصّ القصد
من المرء إلا أشبه الخطأ العمد
سيعدوها فى البر والبحر من يجدو
ولم يئنه عقد ، وهى ذلك العقد
وإن ساعد المساء العذوبة والبرد
ولكن إذا ما البرق عاضده الرعد
ولا الأذن أذنا ما طوى أختها الفقد
ولا الرجل لولا الرجل تمشى ولا تعدو
يسفس إلا والوهاء له وكد
فأعز إلا الله مستجد فرد
إلى شرف الإعذار يخلص لك الجحد
تكرم حتى يعشق الكرم الوعد

(١) ق ، ع : رضى المجد . (٢) ق : ولم تلها . ع ، ل : ولم تله .

(٣) ق : وما . ع ، ل : وما فاقه الرعد .

(٤) ق ، ع ، ل : إذ طوى .

(٥) ق : وما . . فسفس ، لم نجد فى المايم الوهاء بمعنى الوهى والضعف .

(٦) ع : الفعل الكريم .

- ١٩ وَبَعْدُ، فَإِيَّايَ قَرِيبَى زَمَانَا مُشْكًا وَجَدَى فَا مِثْلُهُ وَجَدُ^(١)
- ٢٠ أَلَا فَا سَمَا لِي إِنْ شَكُوتُ فَعَالُ مَا شَدُوتُ بِمَدْحِي فَيَكَا فَوْقَ مَنْ يَشْدُو
- ٢١ عَمِيدَى مَا بَالِي حُرْمَتِ جَدَا كَمَا وَرَأَيْكَأُ رَأَى وَعَهْدُكَأُ عَهْدُ^(٢)
- ٢٢ إَعِينِدَى مُنْقَضُ الصَّوَابِقِ مِنْكَ وَعِنْدَ ذَوِي الْكَفْرِ الْحَيَا وَالْثَرَى الْجَعْدُ؟^(٣)
- ٢٣ وَتَحْتَى نَعْلِي تَحِيْطُ الْأَرْضَ جُهْدَهَا وَتَحْتِ سِوَايَ السَّرِجِ وَالسَّابِجِ الْهَدَى^(٤)
- ٢٤ وَلَا تَغْرَوْ أَنْ تَحْطَى عَلَى عَصَابَةِ لَوْتُ حَمْدَهَا، وَالْحَمْدُ عِنْدِي وَالْحَقْدُ^(٥)
- ٢٥ كَذَا الْوَهْدُ تَحْطَى بِالسُّيُولِ عَلَى الرُّبَا وَيُشْبِنُ بَدَأَ قَبْلَ أَنْ يُعِشِبَ الْوَهْدُ^(٦)
- ٢٦ مَتَى أَنْصِرِفَ بِالْوَجْهِ وَالْقَلْبِ عَنْكَ وَأَغْدُ عَلَى حَرْدٍ حَقَّقَ لِي الْحَرْدُ
- ٢٧ شَهَدْتُ لَقَدْ أَشْقَيْتَانِي وَإِنَّمَا تَقْدُمُ لِي بِالْحَظِّ - لَا الشَّقْوَةَ - الْوَعْدُ
- ٢٨ أُرْجَى فَا أَرْجُو ضَمَانًا لَدَيْكَ وَأَخْشَى فَا أَخْشَاهُ عِنْدَكَ تَقْدُ
- ٢٩ وَمَا هُوَ إِلَّا وَاقِعَ الْعَتَبِ مِنْكَ وَهَلْ مِثْلُهُ حَبَسُ وَهَلْ مِثْلُهُ جَلَدُ؟^(٧)
- ٣٠ وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ بَرَأْتِي وَعُذِرْتِي مِمَّا لَا يُغَيِّبُهُ الْجَحْدُ
- ٣١ أَتَنْبُو بِي الدُّنْيَا عَلَى حِينِ لَيْسَا وَقَدْ سَكَنَ الزَّلْزَالُ وَأَمْتَهَدَ الْمُهْدُ؟^(٨)
- ٣٢ وَقَدْ ضَمَّ عَزَّ الْأَهْلُ وَالذُّبُّ مَرْتَعٌ وَأَصْبَحَ ظِلِّي الرِّمْلُ صَالِحُهُ الْفَهْدُ^(٩)
- ٣٣ أُمَلِي إِلَى أَنْ تَجْمَعَا لِي رِضَا كَمَا سَبِيلُ، وَلَا يَجْرِي بِذَلِكَ لِي سَعْدُ؟

(١) ع ، لَدُ : أَيْتَكَ .

(٢) د : وَرَأَيْكَأُ عَمِيدَا . ع ، لَدُ : وَرَأَيْكَأُ عَهْدُ وَعَهْدُكَأُ عَهْدُ .

(٣) الواسطة : مُنْقَضُ .

(٤) ع ، لَدُ : نَعْلُ . المختار : جُهْدُهُ .

(٥) ق ، ع ، لَدُ : يُعِشِبُنُ . المختار : فَنَعِشِبُ .

(٦) سقط البيت من ق . وفي ع ، لَدُ : وَمَا مِثْلُهُ .

(٧) ع ، لَدُ : عَلَى حَالٍ .

(٨) ع ، لَدُ : عَزَّ الْأَرْضُ .

- ٣٤ أُمَالِي إِلَى أَنْ تَقْدُوا صَدْرَ مَجْلِسِ
 ٣٥ / هُنَاكَ تَجْرِي لِي سَعْدَى كُلِّهَا
 ٣٦ تَعَادَيْتُمَا وَالْحَسَنُ وَالطَّيِّبُ فَيَكَا
 ٣٧ وَمَا الْحَسَنُ وَالطَّيِّبُ الَّذِي قَدْ حَوَيْتُمَا
 ٣٨ وَعَلِيمٌ وَحَلَمٌ لَا يُوَازِنُ بَعْضُهُ
 ٣٩ عَذْلُكُمْ عَذْلِي وَلَيْسَ بِمَجَارِحِ
 ٤٠ لَهُ النِّصَّةُ الْأُولَى وَيَنْفَعُ غَيْبُهُ
 ٤١ بُذُورُكُمْ فَاسْتَعْلِمَاهَا لَتَجْنِيَا
 ٤٢ وَإِيَاكُمْ وَالْبَنَى خِذْنَا فَإِنَّهُ
 ٤٣ وَعَلَيْكُمْ بِالرُّشْدِ مَا قَدْ عَلِمْتُمَا
 ٤٤ وَبِاللَّهِ مَا مَقْدَارُ دُنْيَا تُتَوَفَّسَتْ
 ٤٥ وَمَا أَنَا إِلَّا نَاصِعٌ مُتَحَرِّقٌ
 ٤٦ وَمَا زِلْتُ عَنْ رَأْيٍ وَلَا حُلَّتْ مِنْ مَوَى
 ٤٧ وَفَدْتُ وَأَمَالِي وَمَدَى عَلَيْكُمْ
- مَسَاغٌ فَلَا يَفْدُو ابْنَ حِظٍّ كَمَا أَغْدُو؟^(١)
 فَيَحْيَا الشَّبَابَ اللَّذْنَ وَالزَّمْنَ الرَّغْدَ
 كَمَا يَتَعَادَى الزَّجْسُ الْفَقْصُ وَالْوَرْدُ
 سَوَى فَضْلِ أَخْلَاقٍ عَامِدَهَا سَرْدُ
 شَرَّوَرِي وَلَا رَضْوَى وَعَرَّوِي وَلَا رَقْدَ^(٢)
 فَإِنْ كَانَ عَذْلًا جَارِحًا فَهُوَ الْقَصْدُ^(٣)
 وَمَا زَالَ مِنِّي نَحْوُ نَفْعِكَا صَمْدُ
 صِلَا حَا إِذَا مَا الرَّيُّ حَصَلَهُ الْخَصْدُ
 ذَمِيمٌ دَمِيمٌ فِي أَحَادِيثٍ مِنْ يَنْدُو^(٤)
 وَنَحْوِكُمَا نَصُّ الْمُسَاوِيرِ وَالْوُخْدُ^(٥)
 يُمِثِّلُ وَلَا عَدْلٌ لِبَعْضٍ الَّذِي يَبْدُو
 بِمَجْكَ حَتَّى يُنْشَقَّ لَهُ الْخَدُّ^(٦)
 وَلَا قَلْتُ حَتَّى قَبْلَ لِي : هَجْرُ صِلَدِ
 وَلَا عَذَرَ مَا لَمْ يَفْشَ وَفَدَّ كَمَا وَفَدُّ

(١) ع : ولا .

(٢) شروري : جبل ملل على تبرك في شرقها . رضوي : جبل بين المدينة وبينع ، هل سيرة يوم من الأخيرة . وعري : جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب أو خشم . ورقد : جبل في بلاد قيس . وفي ق ، ع : وضوي المنيف .

(٣) د : وإن ... خارجا .

(٤) ه : ولما كم . محريف ، ع : ذميم كميم ، ق : ذميم ذميم .

(٥) سقط البيتان ٤٣ ، ٤٤ من ق .

(٦) ع : ل .

(٤٨١)

وقال في القاسم بن عبيد الله، وكان قد خلع عليه المعتضد بالله وضم
إليه بعض أعماله :

[الكامل]

- | | | |
|----|-------------------------------------|--|
| ١ | لا زلت أبيض غُرَّةً وأَيَّادٍ | تبدو لنا في سُؤدد وسوادٍ |
| ٢ | خَلَعٌ عليك جَملًا وجَلامًا | أيامها للناس كالأعياد ^(١) |
| ٣ | فما لقد رضيتك أعينُ معشر | من واثقين وشائنين أعادى |
| ٤ | أقبلت في جيش يُظَلِّك لِسُلَّهُ | واليك منك لكل عين هادى |
| ٥ | متدبرًا خلما أنست يُلْبِسُها | أنس المَعَوْد لُئْسَها المعتاد ^(٢) |
| ٦ | طُرفًا حلت شرفًا تليدًا لم تزل | مُتَعَهِّدًا من مثلها يَتَلَد ^(٣) |
| ٧ | خَلَعَ الإله عليك يوم لئسها | هَدَى الشُّكُورَ وبهجة المُزْدَاد ^(٤) |
| ٨ | وكساك من خَلَجِ القلوب عجة | كحبة الآباء للأولاد ^(٥) |
| ٩ | فظللت في خلع تفاوتَ نَجْرُها | خاف تلاحظه العقول ، وباد |
| ١٠ | عُمِّرَتَ تنهض في مَرَّاقٍ عَفْوَها | عَفْوَ الحُدُودِ ، وأنت في إصعاد ^(٦) |
| ١١ | تفدو وأنت جَوَى لأَكْبَادِ العِدا | وقلوبهم ، وندى على أكباد ^(٧) |
| ١٢ | وإخال أن عِداك قد عَطَفَتْهُمُ | كفأك بالإرفاد فالإرفاد |
| ١٣ | ولقد أردت جزاءهم بفعالهم | فعلت أن العُرفَ بالمرصاد ^(٨) |
| ١٤ | يا من أرى حساده استحقاقه | للحُظِّ ، فاستدعى هوى الحساد ^(٩) |

(١) ع : جلاها وجالها .

(٢) ق : خلع الشكور ، د : هدى الشكور ، تحريف .

(٣) ع : منح القلوب .

(٤) ق : على الأكباد . ع : ندى على أكباد .

(٥) ق ، ع : رأى حساده .

- ١٥ حُسْنٌ وإِحْسَانٌ إِذَا مَا عُوِينَا
رَدَّا عَلَيْكَ وَلَاءَ كُلِّ مَعَادِي
- ١٦ مَنْ ذَا يَمَادِي الْبَدْرُ أَمْسَى مِنْهَا
نُعْمَى عَفْوٌ لِلذُّنُوبِ جَوَادٌ ^(١)؟
- ١٧ كَمْ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءٍ قَدْ أَوَلَيْتَهَا
تَثْنَى إِلَيْكَ عَنَانٌ كُلُّ وَدَادٍ ^(٢)؟
- ١٨ شَكَرَ الْإِلَٰهَ صَنَاعَهَا أَسْدَيْتَهَا
سَلِكْتُ مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ
- ١٩ وَعَفَا نُبُوكَ عَنْ وَلِيِّكَ إِنَّهُ
أَحْدَوْتُهُ فِي جَانِبِي بِغَدَادِ
- ٢٠ وَمَنْ الزِّيَادَةُ فِي الْبَلِيَّةِ أُنْثَى
أَصْبَحْتَ فِي الْبَلَوَى مِنَ الْأَفْرَادِ
- ٢١ أَرِنِي سِوَايَ مِنَ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ
رَجُلًا نَسَخْتَ صَلَاحَهُ بِفَسَادِ؟
- ٢٢ إِنِّي أَصَوِّدُ بَيْنَ جَدِّكَ أَنْ أُرَى
بِمَدِّ الدُّنُوِّ رَهِينَةَ الْإِبْسَادِ

(٤٨٢)

وقال في زرع أصيب به ^(٣):

[الغفيف]

- ١ لِي زَرْعٌ أَتَى عَلَيْهِ الْجَرَادُ
عَادَنِي مَذْرُؤُهُ الْمَوَادُّ
- ٢ كُنْتُ أَرْجُو حَصَادَهُ فَأَنَاهُ
- قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحَصَادَ - حَصَادُ

(٤٨٣)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[السريع]

- ١ عِيدَانُ مَجْمُوعَاتٍ فِي عِيدٍ
دَلِيلُ تَأْكِيدٍ وَتَأْيِيدٍ
- ٢ مَا جُمِيعُ الْفَطْرِ إِلَى جُمُعَةٍ
إِلَّا لِيْلِكَ وَلِتَخْلِيلِهِ ^(٤)
- ٣ وَلَمْ أَقُلْ مِنْ ذَاكَ مَا قُلْتُهُ
إِلَّا بِتَوْفِيقٍ وَتَسْدِيدٍ ^(٥)
- ٤ وَلَيْسَ مِنِّي ذَاكَ بَلْ مِنْكُمْ
يَا نَجْمَلُ صَنْدِيدٍ فَصَنْدِيدٍ ^(٦)

(١) ع : شعور للذنوب .

(٢) يفهم من ق ، ع أن اليتيم في رثاء ابنه هبة الله ، وهو الصواب .

(٣) ق : أو لتخليد .

(٤) ق : صنديد لصنديد . ع : صنديد الصناديد .

(٥) ع : في ذاك .

- ٧٧ ر ٥ / حَبَّتْكَ بِالزَّجِيسِ أَيَّامُهُ وَالرَّاحُ، فَاشْرَبْ غَيْرَ تَصْرِيدِ
 ٦ عَلَى سَمَاجٍ مُطَرَّبٍ مَعْجِبٍ الَّذِي مِنْ نُجَحِ الْمَوَاعِيدِ
 ٧ وَأَجْمَلُهُ يَأْمَنُ لَمْ يَزَلْ مَا جَدَا فِي الْفَعْلِ مَوْصُولًا بِتَمْجِيدِ
 ٨ لَا مِنْ خُدُودٍ سَوَّدَتْهَا اللَّحَى بَلْ مِنْ خُدُودِ ذَاتِ تَوْرِيدِ
 ٩ تَجَمُّعٍ لِعَيْنٍ وَفَسْمٍ طَاهِرٍ مَا عَى خُدُودٍ وَعَنَاقِيدِ
 ١٠ دُونَكَ بِأَسَدٍ أَكْفَاهُ عَزَفَ الْحَسَانِ الْخُرْدُ الْغَيْدُ^(١)
 ١١ مِنْ صَوَابِ الرَّأْيِ لُقَيْتُهُ جَمْعُكُ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالْغَيْدِ
 ١٢ وَأَخْلَقَ الْعَيْدَ وَأَمْثَلَهُ فِي ظِلِّ نَعْمَى ذَاتِ تَجْمِيدِ
 ١٣ لَا زَالَتِ الدُّنْيَا وَأَمْلَأَتْهَا تُلْقَى إِلَيْكُمْ بِالْمَقَالِيدِ
 ١٤ وَشَيْدَاقَهُ الَّذِي أَسْتَتْ لَكُمْ سَعَادَاتُ الْمَوَالِيدِ

(٤٨٤)

وقال يهنيء المعتضد بعيد الفطر^(٢) : [الخفيف]

- ١ قَدِيمُ الْفَطْرِ صَاحِبًا مَوْدُودًا وَمَضَى الصَّوْمِ صَاحِبًا مَحْمُودًا^(٣)
 ٢ ذَهَبَ الصَّوْمُ وَهُوَ يَحْكِيكَ نُسْكَا وَأَتَى الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودًا
 ٣ وَشَبَّاهُ لَا يَحْتَوَانَاكَ الْعَهْدُ بَدَلًا لِمَرِّ بِلِ رِيعَانِ الْعَهْدِ
 ٤ وَسَلَبَ عَلَيْهِمَا وَيُسَوِّدَا نَ كَمَا أَنْتَ مُشْتَهَى أَنْ يَعُودَا^(٤)
 ٥ جَعَلَ اللَّهُ عَمْرَ شَانِكَ الْمَقْدُ صَوْرَ حَتْمًا، وَعَمْرَكَ الْمَدُودَا

(١) ع : حرف الفيان . وأشارت في الحاشية إلى الرأية المثبتة .

(٢) مجموعة المغان ١١٥ (٢٠١) .

(٣) المجموعة :

قد مضى الصوم صاحب محمود رأتى الفطر صاحب مودودا

(٤) ق ، ع : تشبهي .

(٤٨٥)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ لا تزل أيها الإمام السعيد لك نعمى تنمى ، وعمر يزيد^(١)
- ٢ فلأنت الرشيد أمرا ، وأنتي يخطئ الرشد من أبوه الرشيد ؟
- ٣ ومن الرشد أن تنادم عيدا حقه الكأس والسباع السديد
- ٤ إن هيدا حيا الخليفة بالفر جس والعريس والعروس لعيد

(٤٨٦)

وقال في خالد القحطبي :

[المرج]

- ١ خَسَّاتُ كَلْبًا مَرَّ بِى مَرَّةً فقال : مهلا يا أخا خالد
- ٢ حُسْبُكُمْ خِرْيَا ، بَنَى آدَمَ شَرَكْتُمْ إِيَّاهُ فى والد

(٤٨٧)

وقال في أحمد بن إسرائيل^(٢) :

[مجزوء الكامل]

- ١ إِنْ كُنْتَ تَعْلِينِ عَطَا ءك للهِلال إذا بدا
- ٢ فَيَحِقُّ لِي فِي كُلِّ مَا لَا فِتْنَى أَنْ أُرْفَدَا^(٣)
- ٣ لِي مِنْ جِبِينِكَ بَدْرَسَدٌ مَطَالَعٌ لَنْ يُفْقَدَا
- ٤ فَتَنِي نَظَرْتُ إِلَى سَنَا هُ خُفِّ لِي أَنْ أَسْعَدَا^(٤)
- ٥ فَعَلَامُ أَمْنَعُ وَاجِبِي ؟ وَعَلَامُ أُنْطَلُّ سَرْمَدَا^(٥)
- ٦ وَلِمَا لِعَبِيدِكَ وَاجِبٌ لَكِنْ لِكُونِكَ سَبَدَا

(١) ق ٤ ع : تنمو .

(٢) محاضرات الأدباء ١ : ٣٤٧ (٥) - أحمد بن إسرائيل : وزير القدر من ٢٥٣ إلى ٢٥٥ هـ .

(٣) ع : يحق لي أن أُرْفَدَا - ق : لحق لي أن أُرْفَدَا - (٤) ق ٤ ع : أن أُرْفَدَا .

(٥) ق ٤ ع : المحاضرات : واجبا .

(٤٨٨)

وقال فيه :

[الطويل]

- ١ يرى ما وأى عنه الرجاء كما وأى وما وعدت منه الظنون كما وعدت^(١)
 ٢ ويعطى فيكنى بدء جَدَّواه عَوْدَها ولا كما كذا فليمنع اليوم رِفْدَ غَد^(٢)
 ٣ يعاقب ما أدنى العقاب من التقى ويعفو فلا يعفو قُعوداً على قَتْمَد

(٤٨٩)

وقال يندب الشباب :

[البسيط]

- ١ بان الشباب ونعم الصاحب الغادى وكان ما شئت من أنس وإسعاد^(٣)
 ٢ بان الشباب حميداً ، ما ذممت له عهداً ، ولا دُئِمَ ما زودت من زاد
 ٣ وكان والله مَقْرُونين في قَرْنٍ فانبت حبْلُهما منى لميعاد
 ٤ وقد تخاليت في سر باله عَصراً أعود فيه من اللذات أعيادى
 ٥ إذ للشباب جبالاً أُصِيدُ بها وَغَرَّةٌ تَدْرِي وحشى لمصطادى^(٤)
 ٦ أُصْبِي الفتاة وتُصْبِي الفتاة به كلا الحبيبين متباداً لمنقاد

(٤٩٠)

/ وقال يهجو ثقيلاً :

[الخفيف]

٧٧ ظ

- ١ رجل وجهه كضرع المُرْد حاش لله ، أو كسَحْر المُنْد
 يقال للناقة إذا اشتكى ضَرْعُها ووريم : قد أَرَدَتْ ، فهي مُرْدٌ . قال أبو النجم :

* تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الحُقْلِ *

والمِفْدُ : الذى به غُدَّة ، وهو داء يأخذه فينتفخ سَحْره فيموت .

(١) ق : وعدت منه .

(٢) ق ، ع : عوده .

(٣) ق : ونعم الراجح الغادى . ع : كان الشباب ونعم الراجح الغادى ، وكان محركة .

(٤) ق : إذ للشباب جبالاً . ع : إذا الشباب .

- ٢ جَدِّي إِذَا تُنْزَعَ شِعْرُ شَاعِرٍ حَضْرَةَ الْجَدَالِ الْأَدَّ
 ٣ مُسْتَجِيرٍ مِنْ ذِكْرِ هَذَا بِهَذَا مَا لَدَيْهِ لَسَائِلُ مِنْ مَرَدٍّ
 ٤ وَبَفِضِ سَبْعَانَهُ مِنْ بَفِضٍ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ يَثَلٍ وَبَدَّ^(١)
 ٥ حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ تَقْلِيهَا وَعَلَاهَا بِثَلَاثٍ مِنْهُ إِذَا

(٤٩١)

وقال : وكان عبيد الله بن عبد الله قال له : اعمل أبياتاً تصحّفها
 وتكون على وزن هذا البيت وهو :

١ يَا فَنُكُ يَا سِيدِي إِنْ لَمْ تُثَبِّبِي فَعِدِي

فقال ابن الرومي غير مصحّف :^(٢)

١ شَبَّهْتُهَا إِذَا أَقْبَلْتُ تَمِيسُ يَوْمَ الْأَحَدِ

٢ يَفْضُنُ غَضُّ نَدٍ وَظِيَّةٌ بِالْحَرَدِ

تصحيفه :

٣ يَفْضُبُ غَضُّ يَدِي وَظِيَّةٌ بِالْحَرَدِ

٤ وَقُلْتُ لَهَا يَجِلْتُ عَنْ عِبْدَهَا بِالصَّفَدِ :

٥ يَا فَنُكُ يَا سِيدِي إِنْ لَمْ تُثَبِّبِي فَعِدِي

تصحيفه :

٦ بَاقِي كِتَابِي بِيَدِي إِنْ لَمْ يَنْ سَيْفُ عِدِي

(٤٩٢)

وقال في خالد الفحطبي :^(٣)

[مجزوء الكامل]

١ لَوْ كُنْتُ تَعْلَدُ خَلْدَ لَوْ مَكَ كُنْتُ كَأَسْمَكَ خَالِدًا^(٤)

(١) ق : شكل وند .

(٢) اعتل التثنية على تصحيف الأبيات أو عدم تصحيفها في النسخ كلها فأثبتنا ما تبينت صحته لها

(٣) المختار ١٧٨ (١١٤١) . (٤) ق : ع : المختار : خلد نزل بك .

- ٣ أو لَوْ علوتَ علُوَّ قَرِّ^(١) نك كنت شيخا ماجدا^(١)
 ٣ أُنْخِي عليك ولستُ مد لك للصبيعة جاحدا^(٢)
 ٤ إني وجدتُ الشَّتمَ في لك مَوَاتِيَا ومُساعدَا
 ٥ لو لم تكن عوني عَلِيَّ لك لَقِيتُ جُهْدَا جَاهِدَا^(٣)
 ٦ فَلَاهِجُونُكَ شَاكِرَا نعمي المَعُونَةُ حَامِدَا^(٤)
 ٧ أَهْجَوْتَنِي ، وحسبني يَا أَبْنَ الْخَيْشَةِ رَاقِدَا ؟
 ٨ أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ بِالْأَمَا فِي الْكَاذِبَاتِ مَوَاعِدَا
 ٩ فَلَا تَرْكُنْكَ بَعْدَ ظَنِّ بِكَ لَا تَصَدِّقْ وَاعِدَا
 ١٠ وَلَا أَحْدُوْنَ بِكَ الْقِسْوَا فِي وَالْكَلامِ الشَّارِدَا
 ١١ يَا أَبْنَ اللَّثَامِ بَنِي اللَّثَا مَ بَنِي اللَّثَامِ فِصَامِدَا
 ١٢ هَلَا تَذْكُرْتَ الْمَصَا دَرِ إِذْ تَقْعَمُ وَارِدَا^(٥)

(٤٩٣)

وقال بيتنا مفردا :

[الكامل]

١ لَا تَعْمَلَنَّ هُمُومَ أَيَّامٍ عَلَى يَوْمٍ لِمَلِكٍ أَنْ تَقْصُرَ عَنْ غَدَةٍ^(٦)

ويروى :

فَعَلَّكَ أَنْ تَقْصُرَ فِي غَدٍ^(٧)

ويروى :

صَبِي أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ غَدُ

(١) ق ، ع ؛ سمعا ماجدا . (٢) ق ؛ وليس مثلك .

(٣) سقط البيت وما بعده من د ، وفي ق ؛ عنى عليك . تحريف .

(٤) لذ ؛ فلا هجرتك ، تحريف . (٥) سقط البيت من ق .

(٦) ع ؛ يقصر . (٧) لا توجد هذه الرواية في ق ، ع .

(٤٩٤)

وقال في الزهد :

[مجزوء الكامل]

- ١ ذَكَرَ الْحَيِّبَ فَقَامَ فَرْدَا وجفا الكرى شُعفا ووجدَا
- ٢ ذِكْرًا نَصِيبَ لِيَوْفَعِيهِ من هل غليل القلب برّدا
- ٣ وَأَسْتَهْضَ الْبَدَنَ الْكَلْبِيَّ لى فزاده نَهْكَا وَكْدَا^(١)
- ٤ لَمْ يَضْطَجِعْ إِلَّا لَيْثًا غِرَ فى تراب الأرض خَدَا
- ٥ يَا حَسَنَهُ يَدْعُو الْحَيِّدَ حَبَّ إِذَا رُواقِ اللَّيْلِ مُدَا
- ٦ يَا سِيدِي : إِنِّي رَضِيْدُ نَك سِيدَا فَلأَرْضَ هِدَا^(٢)
- ٧ يَا سِيدِي : أَنْتَ الَّذِي يَمُتُ دُونَ الْحُورِ قَصْدَا^(٣)
- ٨ وَلَقَدْ أَحْبَبْتُ مَعْشَرَ لِيُثْبِتَهُمْ مُلْكَا وَخُلْدَا

(٤٩٥)

وقال في الغزل^(٤) :

[الكامل]

- ١ النَّارُ فِي خَدِيهِ تَنْقِدُ^(٥) والماء في خَدِيهِ يَطْرُدُ^(٦)
- ٢ ضِدَانٍ قَدْ بُجِمَا كَانَهُمَا دُمِي يَسِجْ وَلَوْحِي يَنْقِدُ^(٦)
- ٣ يَا نَاقِدَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ أَخُ لِلْحَسَنِ ، لَا مَا أَنْتَ مُنْقِدُ^(٧)
- ٤ يَا مَنْ أَرِيقُ وَحَلَّ جَوْهَرُهُ فَأَنْحَلُّ حَتَّى كَلَا يَنْعَقِدُ^(٨)

- (١) ق ، ع : فاستهض البَدَنَ اللَّيْلِيَّ .
 (٢) ق ، ع : يَمُتُ ، لِلْغَالِبِ . د : دُونَ الْحُوبِ . (٤) جَمع الجواهر ١٣٧ (١) (٢٠) .
 (٥) الْجَمْعُ : مَنْ يَرُدُّهُ . ق ، ع :
 (٦) ق ، ع : دُمِي يَغِيضُ .
 (٧) ق ، ع : رَأَيْتُ أَخَ لِحْنٍ ، تَحْرِيفُ .
 (٨) ع : أَدَقُّ وَجَلَ جَوْهَرِهِ . ق : أَدَقُّ .

(٤٩٦)

وقال في الثقيف كاتب عيسى بن هارون الهاشمي :^(١)

[المتقارب]

- ١ / أيا ثقيفى أراك الذى سُلِّحْتُ أخرى مُموداً^(٢)
 ٢ فَيَا ثَقِيفَ بَقَايَا مُمُو دَأْذَرْتُ مَدْخُولَكُمْ أَنْ يَعُودَا
 ٣ قَبِيلَةُ سَوِيٍّ رَمَاهَا إِلَهُهُ بِصَاعِقَةٍ تَرْكَبْتَهُمْ هُمُودَا
 ٤ أَصَابَتْهُمْ فَأَبَادَتْهُمْ سَوَى نَفِيرٍ حَسِبْتَهُمْ قُرُودَا^(٣)
 ٥ وَمَا كَانَ يَخْطِئُ بِهِمْ رَمَى بِهِ اللَّهُ إِلَّا الْقَلِيلَ الزَّهِيدَا
 ٦ نَذَارٍ نَذَارٍ وَإِلَّا نَفْطَا رِي مَنَى قَوَارِعَ تَوَهَّى الْحَدِيدَا^(٤)
 ٧ فَلَمَّا ارْغَوَيْتَ فَرَشْدَا أَتَيْتَ وَأَنْى يَكُونُ غَوًى رَشِيدَا ؟
 ٨ وَإِمَا أَيْبَتَ فَاثَ الْقَضَا يُشْقِي جُدُودَا وَيُحْطِئُ جَدُودَا
 ٩ وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ تَجْرَى النُّجُودَا مَطُورَا نَحُوسَا وَمَطُورَا سَعُودَا
 ١٠ وَكُنْتُ إِذَا مَا هَجَانِي اللَّيْ سَمِ أَرْهَقْتُهُ مِنْ هَجَانِي صُعُودَا

(٤٩٧)

وقال في ذم الحاسد :^(٥)

[مجزوء الوافر]

- ١ لِيَكِفَكَ حَاسِدَا حَسَدُهُ وَمَا تَصْلِي بِهِ كَيْدُهُ
 ٢ فَلَوْ أَسْمَرْتَهُ نَارَا لَكَانَتْ دُونُ مَا يَجِدُهُ^(٦)
 ٣ وَذِي حَسَدٍ يَكَاشِرُنِي وَتَحْتَ جَنَانِهِ رَصَدُهُ

(١) كذا في ق ، ع ، وفي د : هارون بن عيسى .

(٢) ع : سُلِّحْتُ ق : إني أراك سُلِّحْتُ . (٣) ق ، ع : أمانتهم .

(٤) ق : يدار بدار . ونبت ع على أن الروايتين مما في البيت .

(٥) المختار ٢٥٤ (١-٦٤٣)

(٦) ق : فلو أضرته ... نجده . ع ، المختار : فلو أضرته نارا لكانت فوق ،

- ٤ يَبِيتُ إِذَا تَذَكَّرَنِي وَحَى خَيْرَ تَرَدُّدٍ
٥ وَيَرْمِذُ حِينَ يَبْصُرُنِي قَدَامَ بَيْنِهِ رَمْدُهُ
٦ أَصِيبُ سِوَاهُ مَقْتَلِهِ عَلَى أَنْ لَسْتُ أَعْتَمِدُهُ^(١)

(٤٩٨)

وقال في المعتضد :

[الخفيف]

- ١ أَقْبَلَ الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودَ مُطْعِمًا ، مُطْعِمًا عَلَيْكَ سَعُودًا
٢ فَاشْرِبِ الرَّاحَ ، وَأَقْرَحْ أَنْ تُتْنَى : قُلْ لِيَوْمِكَ فِي ذَا النُّجْلِ : مَوْدَا
٣ فَهُوَ قَالَ بَأْنَ يَعُودُ لَكَ الْفِطَ رُ وَأَنْجَاهُ يَحْمِلَانِ الْبَنُودَا
٤ وَعَدْتُنَا الْأَخْبَارَ فَبِكَ بَقَاءَ حَقَّقَى اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْعُودَا^(٢)

(٤٩٩)

وقال يهجو أبا بكر الرقي :

[بجزء الرمل]

- ١ لِأَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ وَاحِدٌ لَا يَتَعَدَّى
٢ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ دُونَ لَفْظِ الْخَلْقِ حَدًّا
٣ بِمَضْنِهِ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا^(٣)
٤ لَا يَرَى مِنْ وَصْفِهِ الْبُسْ تَانٌ بِالْبَصْرِ بَدْأَ
٥ وَيَكْكُدُ الْمَوْضِعَ الْمَسْ كَيْنٌ بِالتَّكْرِيرِ كَدًّا
٦ وَإِذَا نَافِطِرَ خُصْمَا ذَاتَ يَوْمٍ فَالْتَدَّا^(٤)
٧ مَطَّ لِلْفَتَمِ جَبِينَا بِكَيْنِ الْإَيْرِ صَلَا

(١) ق ، ع : أصبت سواد مقلته . المختار : أصبت سواد مهجته .

(٢) ق ، ع : وعدتنا الأخبار عنك قديما . (٣) ع : أسمت باقه .

(٤) كذا في ق ، ع . وفي د : فأجدا .

- ٨ وادّعى الإجماع فيما كان للإجماع ضدا
 ٩ وله أبياتٌ شعر أَلَفْتُ زَوْجًا وَفَرَدًا^(١)
 ١٠ مُقَوِّياتٌ مُكَيِّفاتٌ صَلَحَتْ لِلْفَرْدِ عِقْدًا
 ١١ جَمَعَ الْإِغْرَابَ طُرًا فِي قَوافِينِ عَمْدًا
 ١٢ وَحُرُوفَ الْمَجْمَعِ الْخُلْدَ نَفَّةَ أَحْصَاهُنَّ عَمْدًا
 ١٣ سَرَدَ الْكَافَاتِ وَالْمِيدَ حَاتٍ وَالِدَالَاتِ سُرْدًا^(٢)
 ١٤ مِثْلَ مَا صَنَعَتْ مِهْلٌ مِنْ شُعُوبِ النَّاسِ وَفَدًا
 ١٥ وَتَرَى الْمَخْفُوضَ مِنْهَا يَطْرُدُ الْمَرْفُوعَ طَرْدًا
 ١٦ ثُمَّ مِنْ أَخْلَفِ خَلْقِي أَلْهَ أَبٌ لَا يَتَضَدَّى
 ١٧ وَأَبْجُ النَّاسِ مَا دَا مَ يُجْهِى وَيُقْدَى
 ١٨ فَإِذَا أَهْرَضَتْ عَنْهُ جَاءَ نَحْوُ الزَّادِ شَدًّا
 ١٩ كَصَبِيٍّ السُّوءَ يَلْقَى مِنْهُ مِنْ قَاسَاهُ جَهْدًا
 ٢٠ مِنْ أَحَدٍ النَّاسِ طَرَا وَأَفْلَ النَّاسِ حَدًّا
 ٢١ وَاصِلٌ مِنْ صَدٍّ عَنْهُ فَإِذَا أَقْبَلَ صَدًّا^(٣)
 ٢٢ وَإِذَا قَالَ : رَسُولُ أَلْهَ ، مَدَّ الصَّوْتَ مَدًّا
 ٢٣ فَعَلَ سَاسِيٌّ مِنَ الْقُصْدِ صَاصُ أَعْمَى يَتَكَدَّى^(٤)

(١) ع : أَسَدْتُ زَوْجًا .

(٢) ق ، ع :

يسرد الكافات والميد * حات والامات سردا

(٣) أقبل : أى أقبل من صدره . وفى ق ، غ : وإذا وصل .

(٤) كذا فى ق ، غ ، وفى د : يجدى . ولم نجد هذه الصيغة فى المعاجم بمعنى يسأل . وصاحى : نسبة إلى بن ساسان وهو لقب أطلقه عند الباسيين على الشعاذين .

(٥٠٠)

وقال في القامح بن عبيد الله :

[المبحث]

٧٨ ظ

- ١ / أبا الحسين، وأنت الـ مليك يُنصفُ بده
- ٢ ويسمع المدح فيه ولا يحسُّ رفده^(١)
- ٣ يا من حباها به الله كنى نكثراً حمده
- ٤ وألفت في ذراه من الملا كل فردة^(٢)
- ٥ رأيت بالأمس مارا ق من عديد وعده
- ٦ ومن سياحة ملك أصبحت تهديه قصده
- ٧ ونعمة قد أتممت ونعمة مستجده
- ٨ ودولة لن يراها أعداؤها مستردة
- ٩ بفعل ذلك حتى مثلتُ قدرك حمده^(٣)
- ١٠ فدى كل جليل لحسن وجهك وحده^(٤)
- ١١ فكيف للعالم والخلد م حين تلبس برده^(٥) ؟
- ١٢ بل كيف للذهي والإزر ب حين تصيد صمده ؟
- ١٣ بل كيف للعفو والجو د حين تُخجز وعده ؟
- ١٤ بل كيف للجزم والعز ع حين تُحكيم صفده ؟
- ١٥ أئني بئذك يا من لم يخلق الله نده^(٦) ؟
- ١٦ ولم يكن قط ضدا إلا لمن كان ضده
- ١٧ فليعطك الحفظ ما شا . وليكأثرك جهده

(١) ق ٤ : ت .

(٢) نه في هامش ع على رواية أخرى في كلمة قدرك هي « رفدك » .

(٣) ع ، ق : بحسن .

(٤) ق : تكن . ع : ضدك .

(٥) ق ٤ : ع : وكيف .

- ١٨ فقد أبى الله إلا أم
١٩ يا من تحلّى من السيّد
٢٠ ولو نشاء لقلنا :
٢١ ولو نشاء لقلنا :
٢٢ وحلمه عند ذوى الخلد
٢٣ يا من حكى فى المعالي
٢٤ خذها لما زلت تُعطى
٢٥ ومن بنى لك سوءا
٢٦ وفى المسامحى فكُن قَبْ
٢٧ فليس يُطريك مُطر
٢٨ لكن على كل حال
- تِلَاءٌ بِجِدِكَ بِجَدَّة
فِى صَفْحَتِهِ وَقَدَّة
بَلْ شَفَرْتِيهِ وَحَدَّة ^(١)
مَهَزُّهُ وَفِرْنَدَةُ ^(٢)
سَمِ حِينَ يَلْبَسُ غَمَدَهُ ^(٣)
أَبَاهُ طَرَا وَجَدَهُ ^(٤)
بَنَقْدَةِ أَلْفِ قَدَدِهِ
فَلَا تَحْطَى أَشَدَّهُ
لَهُ ، وَفِي الْعَمْرِ بَعْدَهُ
عَلَى طَرِيقِ الْمَوَدَّة ^(٥)
إِذَا تَيَمَّمَ رُشْدُهُ ^(٦)

(٥٠١)

وقال فى القاسم بن عبيد الله وقد قدم من بعض أسفاره ^(٥):

[الطويل]

- ١ قَدِمْتَ قَدُومَ الْبَدْرِ بَيْتَ سُعُودِهِ وَأَمْرُكَ حَالٍ صَاعِدٌ كَصُعُودِهِ ^(٦)
٢ لَيْسَتْ سَنَاءٌ وَاعْتَلَيْتَ اعْتِلَاءَهُ وَنَاقِلٌ أَنْ تَحْطَى بِمَنْزِلِ خُلُودِهِ ^(٧)
٣ وَأَقْبَلْتَ بِحَرَا زَانِحًا فِي مَدُودِهِ عَلَى مَتْنِ بَحْرِ زَانِحٍ فِي مَدُودِهِ
٤ وَأَقْسَمَ بِالْمُعْلِيكَ قَدْرًا وَوَتْبَةً بِلُجُودِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَضْعَافُ جُودِهِ

(١) البيت ساقط من ق ، ع ، د .
(٢) ع : ذرى الجهل .
(٣) طرا : جميعا ، ينى آباءه وأجداده . وفى د : طورا . وفى ع ، ق : طرا أباه .
(٤) ق ، ع : تهم قصده . (٥) المختار ٦٣ (٢٤١) . مجموعة الماتى ١١٥ (٢٤١) .
(٦) المختار : رجلك . (٧) ع : علوه . المجموعة : علاه .

- ٥ وما رَفُدَكَ المَحْمُودُ من رَفْدٍ رَافِدٍ تَعَدُّ عِوَبٌ جَمَّةٌ في رَفُودِهِ ^(١)
- ٦ نَذُوبٌ رَفُودُ البَحْرِ بَعْدَ جَمُودِهَا وَمَالِكَ رَفْدٌ ذَابَ بَعْدَ جَمُودِهِ
- ٧ وَأَنْتَ مَتَى جُرْتَ الحُدُودَ نَفَعْتَنَا وَكَمْ ضَرَّ بِحَرٍّ جَازٍ أَدْنَى حُدُودِهِ
- ٨ وَمَا زِلْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَبْذُهُ بِمَا يَمْجِزُ الحُسَابَ ضَبْطُ عَقُودِهِ ^(٢)
- ٩ وَقَدْ عَرَفَ البَحْرُ الَّذِي أَنَا عَارِفٌ فِطَاطًا مِنْ طَغْيَانِهِ وَمُرُودِهِ
- ١٠ وَأَضْحَى دَلُولًا ظَهْرُهُ إِذْ رَكِبْتَهُ لِمَجْدٍ يَبِيدُ الدَّهْرُ قَبْلَ بَيُودِهِ
- ١١ وَمَنْ أَجْلَكَ أَسْتَكْسِي الثَّيَالِ بَرُودَهُ وَأَقْبَلَ مِنْ قُوفَا بَهَا فِي بَرُودِهِ ^(٣)
- ١٢ وَلَوْلَاكَ لَأَسْتَكْسِي الجَنُوبُ سِلَاحَهُ فَكَانَ وَرُودُ الحَرْبِ دُونَ وَرُودِهِ ^(٤)
- ١٣ وَلَكِنْ رَأَى سَعْدَ الكَوَاكِبِ فَوْقَهُ فَسَارُودِيهَا ، سِيرُهُ كَرَكُودِهِ
- ١٤ فَهَنَّاكَ اللَّهُ السَّلَامَةَ قَادِمًا بَرِغْمَ مُعَادِي حَقَّكَمُ وَحَسُودِهِ ^(٥)
- ١٥ وَهَنَّاكَ اللَّهُ الكَرَامَةَ خَافِضًا وَفِي كُلِّ حَالٍ يَا أَبْنَ مَجْدٍ وَعُودِهِ ^(٦)
- ١٦ وَبَعْدَ ، فَوَئِي الْمَرْءَ أَجْدِيْتُ قَاعِدًا وَلَمْ يَمُجِدْ قَبْلَ قَاعَتِكَ بَقَعُودِهِ ^(٧)
- ١٧ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ أَرْوَعَ مَا جَدَا وَفِي لِي بِمَهْدٍ مِنْ كَرِيمٍ عَهْدِهِ
- ١٨ عَلَى أَنْ قَتَبَا مِنْهُ حَوَّلَ حَالِي لِبَعْضِ عُشُودِي لَا لِبَعْضِ عُتُودِهِ
- ١٩ وَكَانَ مَحَلٌّ فِي النُّجُودِ بِفَضْلِهِ فَبَدَّلَنِي أَغْوَارُهُ مِنْ نَجُودِهِ
- ٢٠ فَهَلْ قَائِلٌ عَنِّي لَهُ مَتَوَسَّلٌ بِلَيْنِ سَجَايَاهُ وَبِمَجْدٍ جُدُودِهِ

(١) ق ، ع : من رفوده .

(٢) ق ، ع : تمده بما يمجز الحساب حفظ عقوده .

(٣) ق : لما .

(٤) البيت ماضٍ له .

(٥) أخرت البيت على تاليه .

(٦) ع : حافظ .

(٧) ق : وقبل فاني . ق . ع : أجدي وماضي .

- ٧٩ ر ٢١ / لمبدك حق بالتعزم واجب
 ٢٢ وفي جيده طوق لنعماك لا زب
 ٢٣ وأنت الذي يابى انحلال عقود
 ٢٤ بقصد له نعى بغفو ونائل
 ٢٥ وبشرى من البشر الجليل فلم يزل
 ٢٦ خصصت وأننى بالعموم ولم أكن
 ٢٧ ولكنى بدأت أبلغ لم أزل
 ٢٨ بقيت بنى وهب برغم عدوكم
 ٢٩ ولا برحت بيض الأيادي عليكم
 ٣٠ دُفِعْتُم إلى ملك كثير سدوده
 ٣١ بتكيد لكم قد زالته غموده
 ٣٢ والفيم المزعى كثيرا أسوده
 ٣٣ ولم يرکم امر طلبتم صلاحه
 ٣٤ فأعرض عنا كل شر بوجهه
 ٣٥ فزاد مصلينا بكم فى رُكوعه
 ٣٦ ألا لا عدونا طلبكم وشقاءه
 ٣٧ ولا عدم العرف الذى تصنعونه
- أبى لك طيب الخيم لؤم جهوده
 أبى ربه إلا قيام شهوده
 وإن كان لا يابى انحلال حقوده
 فما زلت أفتى سيد بمسوده
 (١) يبشر بالصبح ابتلاج عوده
 كصاحب نور هب بعد جهوده
 (٢) أقاتل أسباب الردى بمنوده
 وشدة بلواه ، وطول سهوده
 ومنكم ، مدى بيض الزمان وسوده
 (٣) فعادت فتوح الملك ضعفى سدوده
 يؤيده كيد لكم فى غموده
 (٤) فأنصفتكم خرفانه من أسوده
 (٥) تكادكم ما دونه من كسوده
 وأقبل وجه الخير بعد صدوده
 وزاد مصلينا بكم فى سجوده
 فقد بردت أحشاؤنا ببروده
 (٦) مدادا ، نفوذ البحر قبل نفوده

(٢) ق : لم أكن . ح : أبايل .

(٤) البيت سقط من ق .

(٦) ق ، ح : ولا عدم العرف ... مداد .

(١) البيت ساقط من ق . د : ابتلاج .

(٣) ق : فعاد بعد سدوده .

(٥) ح ، ق : ولم تركم أمر ... فكادكم .

- ٣٨ إِلَيْكُمْ رَأَى الرَّاجِي مَشَدُّ قُتُودِهِ وَفِيكُمْ رَأَى السَّارِي مَحْطُ قُتُودِهِ
٣٩ أَنَاكُمْ وَلَمْ يَشْفَعْ فَلَقَاهُ طَوْلُكُمْ نَسِيئَاتٍ مَا رَجَّاهُ قَبْلَ نُقُودِهِ
٤٠ وَقَدْ كَانَ تَامِيلُ النَّفُوسِ مُقَيَّدًا فَأَطْلَقْتُمْ تَامِيلَهَا مِنْ قِيُودِهِ

هناك بهذه القصيدة حين قدم المعتضد من الموصل في العام الذي كان المعتضد .
نقل النوروز فيه إلى حزيران ، ودخل بغداد في أيام الورد في الماء ، وكانت دجلة
زائدة وكان دخوله في يوم هادي ساكن .

(٥٠٢)

وقال يعاتب^(١) :

[الوافر]

- ١ تَأخَّرَ مِنْ ثَوَابِكَ مَا أُرَجَى وَمَا بَعْدَ الَّذِي أَنْظَرْتَ بَعْدُ
٢ أَعَيْدَكَ أَنْ يَكُونَ نَدَاكَ بَاتِي وَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْأَحْشَاءِ بَرْدُ
٣ وَذَاكَ بَأْنَ تَطْلِيلِ الْمَطْلِ حَتَّى يَنَالُ النَّفْسَ مِنْهُ أَذَى وَجْهْدُ
٤ هُنَاكَ لَا يَسَاعِدُ فَيْكَ حَمْدُ وَهَلْ لِمُسَكِّدٍ الْمَعْرُوفِ حَمْدُ ؟

(٥٠٣)

وقال يهجو بعض ولد ابن سيرين^(٢) :

[المسرح]

- ١ تَرَى ابْنَ سِيرِينَ مَا وَارَى حُلْمًا يَبْدُو لَهُ فِيهِ عَيْ مَا يَلْدُ
٢ فَيَسْقِي اللَّهَ فِي مَشِيئِهِ فَيَخْتَصِي أَوْ يَشِيمُ أَوْ يَشِدُ^(٣)

(١) وردت هذه الأبيات في قصيدة آتية مطلقا :

خبا نخس وأعقب من سعد وليس لطالبي المعروف قصد

(٢) المختار ١٧٧ . وابن سيرين : هو أبو بكر محمد الأنصاري بالولاء من أئمة الدين بالبصرة ، نشأ زانا
وتفقه وروى الحديث وفسر الأحلام وله كتاب في ذلك ، ولد سنة ٨٢٢ ومات سنة ٨١١٠ .

(٣) ق ، ع ، ل . المختار : فَيَسْقِي اللَّهَ أَوْ يَشِيمُ أَوْ يَشِدُ .

(٥٠٤)

وقال ينتجز موعدا :

[المقارب]

- ١ بدا سوء رأيك في مشهدي فصرخ برأيك في موعدى
٢ ويح بالذى أنت لى مضمر فاكل ما أشتى مسعدى

(٥٠٥)

وقال فى محمد بن العباس بن نوبخت :

[المقارب]

- ١ يخالف إخوانه فى الطريق إلى أن تضمهم المسائده
٢ فبيننا كذلك إذ هم به مع القوم كالحبسة الراصده^(١)
٣ يلين الطعام على ضرره ولو كان من صخرة جامده
٤ ويأكل زاد الورى كله ولكنها أكلة واحدة
٥ ولو ما ينه بجيم الإله خلعت لمعدته ساجده^(٢)

(٥٠٦)

وقال يمدح على بن أحمد :

[الطويل]

- ١ / سآحمد - بعد الله - فى كل مشهد أبا حسن أفضى على بن أحمد^{٧٩ ط}
٢ واشكره شكرين : شكرا لحاجة قضياها ، وشكرا أنها لم تنكده
٣ قضى حاجتى سمعا بها متيسرا فقال امرئ بالصالحات مسود
٤ وما ذاك بدما من أفاعيل ماجد له بيت مجد فى القديم وسود
٥ فنى الصلح بل بعداذبل سر من رأى وما هو مما فوق ذاك بمجيد^(٢)

(١) فى ، ح ، له : كذلك إذا ... الزائدة .

(٢) ق : نر . ح ، له : خرت .

(٣) الصلح : كورة مركز فوق واسط شرق دجلة لما نهر يستمد منه يسمى فم الصلح .

- ٦ لَعَمْرَى لئن دَارَتْ رَحَايَ بِإِذْنِهِ صَبَّوحَا بِرَغَمٍ مِنْ أَعَادٍ وَحُسْنٍ^(١)
 ٧ لَقَدْ أَصْبَحْتَ أَرْحَاءَ فِكْرِي دَوَائِرَا لَهُ بَفَنُونٍ مِنْ مَدِيحٍ مُؤَيَّدٍ^(٢)
 ٨ وَكُلِّ أَمْرِي يَبْقَى بِحَيْلٍ شَانِهِ - وَإِنْ كَانَ يَمُضِي - فَهُوَ مِثْلُ الْخَالِدِ
 ٩ فَتَى جَاوَرَ النِّمَاءَ حَقَّ جَوَارِهَا عَفَافَا وَبَرًّا بِاللِّسَانِ وَبِالِدِ
 ١٠ فَاضْحَى عَلَيْهِ ثَوْبَهَا وَهُوَ سَابِغٌ فَلَا زَالَ مِنْهَا فِي لَبَوسٍ مَجْدَدٍ^(٣)
 ١١ وَيَا حَبِذَا النِّمَاءَ ثَوْبَا لِمَنْعِمٍ وَصُولٍ كَرِيمٍ، فِي الْكَرَامِ مُرَدِّدٍ
 ١٢ تَرْدَى عَلَيْهَا حَمْدٌ حُرٌّ وَلَمْ تَكُنْ لَتَكُلَّ إِلَّا وَهُوَ بِالْحَمْدِ مُرْتَدِّدٍ^(٤)

(٥٠٧)

وقال يصف روضة^(٥) :

[الغني]

- ١ وَرِيَاضٌ تَحَايِلُ الْأَرْضَ فِيهَا خُيَلَاءُ الْفَنَاءِ فِي الْأَبْرَادِ^(٦)
 ٢ ذَاتٌ وَشِي تَتَابَعَتْهُ سَوَارٍ لَبَقَاتٌ بِمَحْوِكَهٍ وَغَوَادٍ^(٧)
 ٣ شَكَرْتُ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْطِ يَمِيٌّ ثُمَّ الْيَمَّادِ بَعْدَ الْيَمَّادِ
 ٤ فَهَمِي تُثْنِي عَلَى السَّمَاءِ نِشَاءً طَلِبُ النَّشْرِ شَائِعًا فِي الْبِلَادِ

(١) ع، ل، د، مديح مؤيد . وفي هامشها رواية عن نسخة أخرى هي : مجود . (٢) ق : فكل .

(٣) ق ، ح ، ل ، د :

وياحبذا النسي ثيابا لمن كريم وصول في الكرام مردد

(٤) ق : يرتدى .

(٥) المختار ٢٣٧ (٥٤٣٤١) . الواسطة ٢٣٧ (٣-٥) . محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٤ (٥)

بشيرة الدهر ٢ : ١٢٤ (٤٤٣) ٣ : ١٤٠ (٣-٥) . النحلة البية ٢٣٩ (٥) .

(٦) المختار : كاختيال الفتاة .

(٧) ق ، ع ، ل ، د :

ذات وشي تتابعه سوار لبقات محوكة وغوادي

ظ : تكلفه سوا .

- ٥ من نسيم كأنَّ مشراه في الازر
٦ حَمَلَتْ شكرها الرياح فادت
٧ منظر مُفِجِبُ تَجِبَةُ أنف
٨ مَسْمَعٌ مُطْرِبٌ إِذَا شَلَّتْ مُلَهُ
٩ تسداعى بها حائِمْ شَتَّى
١٠ من مَنانِ مُتَمَتَاتِ قِرَائِنِ
١١ تتغنى القِرْآنُ منهن في الأيـ
١٢ فهتاف المتعات أهازيه
١٣ ومُتَافٍ المَفِجِجَاتِ أَرَانِيهِ
١٤ فإذا ما القِران حشحت الأهد
١٥ حركت لودعية الفتنة الأزر
١٦ وإذا ما الأفراد رجعت إلـ
١٧ حركت شجوى كل فاقده إلـ
١٨ وكلا المسممين يُلْتَدُّ منه
- واح مسرى الأرواح في الأجساد^(١١)
ما تؤديه الشُّنُ العُودِ
ريحها ريح طيب الأولاد
لك عن كل طارف وتلاد
كالبواكى وكالقبان الشواذى
وفِرَادٍ مَفِجِجَاتٍ وَحَادٍ^(١٢)
ك وتبكي الأفراد شجوى الأفراد
حُجُّ يُقَفِّئُهُنَّ بِالْمَهْدَاهِ
حُمُ شجى البائِسات فبين بادية
زجاج في كل ناعم مِيَادِ
جَادٍ أَوْ أَرِيحِيَّةِ الْأَجْرَادِ^(١٣)
نَانِ تَبْكِي لَوْحِشَةِ الْإِفْرَادِ^(١٤)
وَأُنْحَى مَعَشَقٌ عَمِيدُ الْفُؤَادِ
قصره للقلوب والأكبَادِ

(٥٠٨)

وقال يمدح :^(٥)

[غُفْلُ الْبَسِطِ]

١ لَمْ يَطْرِفْ طَارِفُ الْمَسَاعِي مَنْ لَمْ يُؤْتِلْ لَهَا تِلَادًا^(٦)

- (١) ق : في نسيم . التحفة : ونسيم . تحريف .
(٢) ق ، ع ، ل : لودعية الأعجاذ منهم أَرِيحِيَّةٌ .
(٣) ق ، ع ، ل : لودعية الأعجاذ منهم أَرِيحِيَّةٌ .
(٤) ح ، ل : رجعت الأوتار .
(٥) ق ، ع ، ل : لودعية الأعجاذ منهم أَرِيحِيَّةٌ .
(٦) د : إن لم تؤتل له . تحريف .

- ٢ لكنه يستريد منها ما وجد السقى مُستَرادا
 ٣ فعل أمرى للملا كسوپ يرى الملا خير ما استفادا
 ٤ يمضى على نهج أوليه مشمرا بطلع التجادا
 ٥ وما علا شأنه لجُود كلاً ، ولكن علا بغادا
 ٦ مثل السماء التي استقلت فأصبحت تمطر البلاداً^(١)
 ٧ لم يُلها السقى بل تعالت من قبل أن تسقى العبادا
 ٨ شرفها بالعلو باين لم يتكلف لها عمادا
 ٩ فأحدثت للإله شكرا بسقى من تحتها المهادا

(٥٠٩)

وقال يحض على شرب الراح :

[المديد]

- ١ مَبْجَةَ التَّوَرُوزِ فِي الْأَحَدِ غَلَّ عَنْكَ الصَّوْمُ كُلَّ يَدٍ^(٢)
 ٢ فصباح الفطر موعدا بصبح كامل المُدِيدِ^(٣)
 ٣ من كُنبت اللون صافية ترمى في الكأس بالزَّيْدِ
 ٤ فوقها مما تجيشُ به حَبَّ كَاللُّؤْلُؤِ الْبَدِيدِ
 ٥ / خندريس عتقت ففدت من بنات الكرم والأبد
 ٦ رُوح راجٍ أو حُشاشتها فهي أخت الروح في الجسد^(٤)
 ٧ صعبة في الرأس جاعمة سهلة في كل مُزْدَرَدِ
 ٨ وسماع صيغ من كلام قيم ما فيه من أود
 ٩ صاغة صَوَاغُهُ صَيِّغًا يَدَعَا لَمْ تُلَقَ فِي خَلْدِ

٨٠ د

(٢) ق ، ع : التوروز . والروايتان صحيحتان .
 (٤) ق : فهي مثل .

(١) المختار : العبادا .
 (٣) ع : وصباح .

- ١٠ فله في عقل سامعه عملٌ كالنفت في المُقَدِّ^(١)
 ١١ من ظباء غير نافرة غاية في الحسن والقَدِّ^(٢)
 ١٢ رائحاتٍ ما رَمَنَ سوى أدوات اللهو من وَلَدِ
 ١٣ وعلينا إذ قضى حَكْمُ^(٣) أن سَبَقَتَ الفطر في الامد^(٤)
 ١٤ يا ذِجَارَاتُ سلسرِها لك فيه جَمَّةُ العَدِّ^(٥)
 ١٥ مُخَلِّقِي يَوْمِ كيومك ما فيه من بؤس ولا نَكِدِ
 ١٦ مُنْشَى النيروز ثانية لا ذَوِي إثم ولا فَنَدِ
 ١٧ مُعِيلُ كَأْسٍ يطوف بها غلّة كالأَدم بِالْحَرَدِ
 ١٨ ذاك أَفْصَى جُهْدِنَا لك إذ نات في النيروز كل دَدِ
 ١٩ فاعذرينا إنه قدر ليس يعطى اليومَ حَظُّ غَدِ^(٦)

(٥١٠)

وقال وقد نرج المعتضد لصيد الأسد :

[النسج]

- ١ باصائد الأسد : إن صَبَدَكها لِحَامُ خَلَّتَيْنِ مِنْ رَشَدِ
 ٢ مَلَذَةٌ تُجْتَنَى ، ومنفعة للسالكين السبيلَ والقَعَدِ
 ٣ وإى شيء أجل منفعةً من أسد قاسط على أسد ؟
 ٤ وإى لص أجل مَرَزَاة من مُتَلِفِ الروح مُتَلِفِ الجسد ؟

(١) ق ، ع ، : في قلب . وأشارت إلى الرواية المثبتة في الهامش .

(٢) ق ، ع : إن قضى .

(٣) يا ذِجَار : كلمة فارسية بمعنى التذكار أى الهدية التى تعطى للتذكرة .

(٤) ع : حتى غد . وفي هامش د حاشية تقول « يخاطب صبيحة النيروز » .

(٥١١)

(١)
وقال يعاتب القاسم :

[البسيط]

- ١ الحمد لله حتى ينفد العدُّ^(٢) يُشتاقُ غيرى ولا يشاقى أحد
٢ خان الزمان فأعددت الكرام له^(٣) فمن أريد إذا ما خانت العدُّ^(٤)
٣ والحمد لله أعلاني وشرفني حتى تمايلت أن تُسدَى إلى يد^(٥)
٤ للعرف نحو أناس مسلك صَبَبٌ ومسلك العرف نحوى مسلك صعد^(٦)

(٥١٢)

وقال في قوم من قُطاع الطريق أسرهم السلطان فقتل بعضهم ،
وعاقب آخرين ، وفي الخلال زوج قسطنطين :

[الطويل]

- ١ يبيع الكفاة الذائبون دماهم^(٧) بأوكيس أثمان من الضّر والجهد
٢ فإن طلبوها أو أفاضوا بذكرها لقوا الحون من حبس طويل ومن جلد
٣ وأنت ابن دنّ الخيل في ظل نعمة وعيش رقيق مثل حاشية البرد
٤ تُظاهر بين الخبز والوشى ترفّة فيالك من سيف ، ويا لك من غمد !
٥ بنوهاشم رجلٌ ، وأنت مُجنَّب لك الخيل تَرْدِي من كبت ومن ورد

(١) المختار ١٣٢ ، ٢٥٥ ، (٢) ٣٤٤ ، ٣٨٦ : ٩ ، مسالك الأبحار : ٣٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ .

(٢) ق : ينفد الأيد .

(٣) ق ، ع : المختار ، مسالك الأبحار : فما احتيالى إذا .

(٤) مسلك الأبحار : الحمد لله .

(٥) د : رسالك العرف حدى .

(٦) ق ، ع : أحمد بن خلف الخلال زوج قسطنطينة .

(٧) ق ، ع : نفوسهم .

- ٦ بلغت سُكالك النجم عزرا وثروة
 ٧ رأيْتُكَ عند الله أعظم زُلْفَةً
 ٨ أولئك أعطوا جَنَّةً بنسيئة
 ٩ لك الحمد، مولانا، وإني لقائل
 ١٠ وكيف تكون النفس بالحمد سمحة
 على حالة تدعو إلى الكفر والمجد ؟

(٥١٣)

وقال يأمر بالاعتصاف في الوصف :^(٤)
 [المقارب]

- ١ إذا ما وصفتَ أمرءاً لأمرئٍ فلا تَقُلْ في وصفه واقصد
 ٢ فإنك إن تَقُلْ تَقُلْ الظنن فيه إلى الغرض الأبعد^(٥)
 ٣ فَيُضَوِّلُ من حيث نَحْمَتَه لَفَضْلِ المَغيبِ على المَشْهَدِ^(٦)

(٥١٤)

وقال في الحلال :^(٧)
 [الطويل]

- ١ / أَجَدَّ بربات المجال صُدودُها وقصر الفواني أن تُدَمَّ عهودُها^(٨)
 ٢ غدت تَتَقَيَّنِي بالحدود عيونها وقد تَتَقَيَّنِي بالعيون خدودُها^(٩)
 ٣ لئن نفرْتُ مني الظباء لربما يكون قريبا من سهاى بعيدها^(١٠)

٨٠ ط

(١) ق، ع :

بلغت حل النجم عزرا ورفعة

- (٢) ق، ع : جنة نقد .
 (٣) ع : من نفس . والرواية المثبتة أجود .
 (٤) عز تلو عبد الرحمن قاسم : هدية الأم ١٩ (١ - ٣) . (٥) هدية الأم : إلى الأم .
 (٦) هدية الأم : فيصغر ... عظمت . ق، ع : بفضل .
 (٧) المختار ٦ (١١٤٨) . الموشح ٤٠٤ (١١٤١٠) . مجموعة الماعاني ١٠٣ (٢٨، ٢٩) .
 مسالك الأبحار ٩ : ٣٦١ (١١٤٨) .
 (٨) ع : أن تزول .
 (٩) البيت سائط من د .
 (١٠) ع : منى المها فربما .

- ٤ لِيَالِي لَا تَجْبُو بَنِيْلَ نَرِيدُهُ
وإن هَرَّ حَامِيهَا وَجَمَّ عَدِيدُهَا
٥ إِذَا مَا رَمَتْنِي ذَاتُ دَلٍّ رَمَيْتُهَا
بَعَيْنٍ لَهَا مِنْهَا مُقْبِدٌ يُقِيدُهَا^(١)
٦ وَلَيْسَ بِمُتَبَوِّلٍ كَرِيمٍ تَصِيدُهُ
سَهَامُ الْغَوَانِي ثَارَةٌ وَبَصِيدُهَا
٧ وَلَكِنَّمَا الْمُتَبَوِّلُ مِنْ لَيْسَ بَارِحَا
عَلَى يَرَّةٍ مِنْهُنَّ لَا يَسْتَقِيدُهَا^(٢)
٨ سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الْوَشَاةِ فَإِنَّهَا
هِيَ الْعَالِمَاتُ الطَّالِمَاتُ مَعُودُهَا
٩ هُنَالِكَ صَاحِبَةُ الشُّبَّةِ فَضَّةٌ
تَنَافَسْنِي بِضُ السَّوَالِفِ غَيْدُهَا
١٠ وَهَلْ خُلَّةٌ مَعْسُولَةُ الطَّعْمِ نَجْمَتِي
مِنَ الْبَيْضِ إِلَّا حَيْثُ وَاشٍ يَكِيدُهَا ؟
١١ مَعَ الْوَاصِلِ الْوَاشِي ، وَهَلْ تَجْنِي يَدُ
جَنَى النَّحْلِ إِلَّا حَيْثُ نَحْلٌ يَذُودُهَا ؟
١٢ لَيْسْتَ خِلْفَ الْجَهْلِ النَّهْيُ فِي دِيَارِهِ
إِذَا اسْتَخْلَفْتَ بِضَ الْمَفَارِقِ سُوْدُهَا^(٣)
١٣ أَلَا إِنَّ فِي الدُّنْيَا إِعْجَابَ جَمَّةٍ
وَأَعْجَبُهَا أَنْ لَا يُشِيبُ وَلَيْدُهَا
١٤ أَرَى النَّاسَ مَخْشُوفًا بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَقْلَبْ عَلَيْهِمْ صَعِيدُهَا
١٥ وَمَا الْخُصْفُ أَنْ تَلْقَى أَسَافِلَ بَلَدَةٍ
أَعَالِيهَا ، بَلْ أَنْ يَسُودَ صَيْدُهَا
١٦ فَذَا التَّنَكُّبُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَالرَّبُّ وَاحِدٌ
كَمَا كَانَ ، وَالْأَشْيَاءُ شَتَّى عُبُودُهَا^(٤)
١٧ فَيَالَيْتَهَا مِنْ أُمَّةٍ صَاحٍ صَانِعٍ
بِهَا صَبِيحَةٌ فَاسْتَلْحَقَتْهَا ثُمُودُهَا
١٨ عَذِيرِي مِنَ الدُّنْيَا تَحْيِبُ سَعَاتِهَا
وَيَحْفَلِي بِمَنْفُوسِ الْأَحَاطِلِ قُمُودُهَا !
١٩ نَظَرْتُ فَمَا تَنَفَّكَ لِلدَّهْرِ وَطَاةٍ
شَدِيدٌ عَلَى خَدِّ الْكَرِيمِ وَبَيْدُهَا^(٥)
٢٠ فَا مَا أَيْادِيهِ عَلَى كُلِّ حَارِضٍ
لَشِيمٍ فَتَتَرَى لَا يُؤْمِنُ مَزِيدُهَا

(١) ق ، ع : معيد بعيدها ، تحريف . (٢) ق ، ع : قرة منه ولا .

(٣) ع : ديارنا . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٤) ق ، ع : والعرف واحد كما كان . ع : والأشياء شتى معودها ، تحريف .

(٥) ق ، ع : وبئدها .

- ٢١ أرى كل نعمي ذات رَني يُسَوِّبها سوى نعمة الخلال قَلَّ حِسودُها^(١)
 ٢٢ على أنه بادی العُيُوس كأنه حديثه تُكَلِّي قد تَوالت قُودها^(٢)
 ٢٣ وما ذاك إلا أن نفسا لثيمة عليها من النعماء نَقَل يُثُودها^(٣)
 ٢٤ أفتَرشَ النعمى التي لست كُفاهها واكفاؤها هلْكى نيام جُودها^(٤)
 ٢٥ أتَصْبِحُ موفورا سَلِيا وهذه قُرُومُ بنى العباس تَحْطِرُ صِيدُها^(٥)
 ٢٦ سَأَزْهَدْ في الدنيا الدنية كَأَسْمِها فلم يبق - أَيْمُ الله - إلا زَهيدُها^(٦)
 ٢٧ وَأَنْصِبُ لِلْأَيامِ فيكَ عداوة وَلِمَ لا أُعاديها وَأَنْتَ سَعِيدُها^(٧)
 ٢٨ إِذا ذَلَّ في الدنيا الْأَعزَّةُ وَأَكْتَسَتْ أَذْلُها عِزا ، وساد مَسودُها^(٨)
 ٢٩ هناك فلا جادت سماء بِصَوِّبِها ولا أَمَرَتْ أرض ولا أخضر عودها^(٩)
 ٣٠ لعمري لقد نَبِهْتَ ما سَطَعَتْ هاشِما لكشف الخازي لو يَهَبُ وقودُها^(١٠)

(٥١٥)

وقال يهجو العميان :

[المقارب]

- ١ مجالسة العُمى تُعْذِي العُمى فلا تَشْهَدُنَّ لَهُمْ مَشْهَدا
 ٢ فَإِنْ أَنْتَ شَاهَدْتَهُمْ مَرَّةً فَكُنْ بَيْنَهُمُ الْأَبْعَدُ الْأَبْعَدَا
 ٣ بِحَيْثُ تَفُوتُ إِنْشَارَتَهُمْ وَإِلَّا فَإِنَّكَ مِنْهُمْ غَدَا
 ٤ لِأَنْ إِنْشَارَتَهُمْ لَا تَرَا لَ قَدْ نَفَضْتَ نَحْوَ عَيْنٍ يَدَا^(١١)

(١) ق ، ع : هل أنه كره الحيا . وأشارت إليها د في الهامش .

(٢) ق : النعماء من ليس . ع : أيفترش النعمى التي ليس .

(٣) ق : أيصبح . ع : ويصبح ... ملوك بنى العباس . وأشارت في الهامش إلى رواية قروم .

(٤) ع : نصب عداوة . وأشارت في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٥) ق ، ع ، و مجموعة الهامش : الأمزاء .

(٦) مجموعة الهامش : بجودها .

(٧) ق ، ع : فإن .

- ٥ • قَيُّمُونَ مِنْ ثَلَاثٍ فِي سَاعَةٍ وَلَمْ يَخْشَبْ قَطُّ أَنْ يَرْمَدَا
٦ • الْأَرْبَ عَيْنٍ دَنَتْ مِنْهُمْ فسدوا لها ليلها سرمدا
٧ • وَأَخْضَتْ تَرَى كُلَّ مَا حَوْلَهَا — لظلمتها — جبلا أسودا

(٥١٦)

وقال يبنىء ويعزى :^(١)

[الوافر]

- ١ • صَبَرْتُ فَأَخْلَفَ الْمَلِكُ الْحَبِيدُ^(٢) أَلَا فَلَيْتَنِكَ الْخَلْفُ الْجَدِيدُ^(٣)
٢ • صَبَرْتُ عَلَى مَغِيبِ الْبَدْرِ حَتَّى أَهْلٌ أَخُوهُ ، وَاللهِ الْحَبِيدُ^(٣)
٣ • فَذَاكَ مَضَى لِآخِرَةٍ ، وَهَذَا لَدُنِّيَا عَمْرُهُ فِيهَا مَدِيدُ^(٣)
٤ • أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ : أَلَا فَشْكُرَا فَإِنَّ الشُّكْرَ يَتَّبِعُهُ الْمَزِيدُ^(٣)
٥ • سَعِدْتَ سَعَادَتَيْنِ بِغَيْرِ شُكٍّ وَلَمْ يَجْمَعُهَا إِلَّا سَعِيدُ
٦ • سَعِدْتَ بِأَجْرِ ذَاكَ وَأَنْتَ هَذَا كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْصَلُ مَا يَرِيدُ

(٥١٧)

وقال فى محمد بن على حين قيده صاعد :

[الكامل]

٨١ د

- ١ • / وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ وَالْبَا مُسْتَعْلِيَا وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْحَدِيدِ مُقَيَّدَا
٢ • إِذْ لَمْ تَزِدْكَ وَلايَةً فِي سَوْدِدٍ كَلَّا وَلا الْآخِرَى مَحْتٍ لَكَ سَوْدِدَا
٣ • أَنْتَ ابْنُ جَوْذَرٍ الَّذِى قَرَعَ الْعَلَا حَتَّى لَخَّاتَنَهُ الْقِرَاقُدُ فَرَقِدَا
٤ • لَا يَسْتَطِيعُكَ بِالتَّنْقِصِ حَدَثٌ وَأَبَى لَكَ التَّكْبِيلُ أَنْ تَتَزَيَّدَا
٥ • فَكَأَنَّنِي بِكَ قَدْ نَجَمَتَ مُحَمَّدَا فِي النَّائِبَاتِ كَمَا دُمِيتَ مُحَمَّدَا^(٤)

(١) ع : وقال يبنى المرتضى محمود ولد له ويعزى فى مولود مات له .

(٢) ق : الله الحبيد . (٣) ق ، ع : جديده .

(٤) ق ، ع : وكأني .

- ٦ فَعَلَمْتَ كَالسِّيفِ الْحَسَامِ مَجْرَدًا لِحَقٍّ أَوْ مِثْلِ الْمَلَالِ مَجْدَدًا
 ٧ شَهِدَ النَّهَارُ وَكَشَفَهُ غُحْمَ الدُّجَى أَنْ الزَّمَانَ مَبْيُضُّ مَا سَوْدَا^(١)
 ٨ سَيْرِيكَ وَجْهًا مِنْهُ أَبْيَضٌ مَشْرِقًا عُقْبِي بِمَا لَقَاكَ أَسْوَدًا أَرَبَدًا
 ٩ وَلَذَى الْوِزَارَةَ وَالْإِمَارَةَ صَاعِدٍ رَأَى أَبِي أَنْ لَا يَكُونُ مُسَدَّدًا^(٢)
 ١٠ وَأَبُو الْعَلَاءِ يَرَاكَ نَصْلًا قَاطِعًا يَا بَنِي عَظِيمٍ غَنَاءَهُ أَنْ يَغْمَدَا^(٣)
 ١١ وَهُوَ الْمُتَقَفُّ فَاصْطَبِرْ لِنَقِصَائِهِ وَلِحَدِّ مَبْرَدِهِ لِكَيْ تَحْطَى غَدَا
 ١٢ سِيرَاكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي قَدْ عُوِّدَتْ أَنْ لَا تَرَى إِلَّا الرِّشَادَ الْأَرْشَادَا
 ١٣ وَإِذَا أَقَامَكَ لَمْ يَزِدْ فِي غَمِّهِ إِيَّاكَ مَلْتَمَسًا لِأَنْ تَتَأَوَّدَا^(٤)
 ١٤ حَاشَا الْمَوْفِقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ أَنْ يُصْلَحَ الْأَشْيَاءَ كَيْمَا تَقْسُدَا^(٥)
 ١٥ بَلْ مَا رَأَى عَوَجًا فَظَلَّ يَقِيمُهُ لَكِنْ بِلَاكَ أَبُو الْعَلَاءِ فَأَحْمَدَا
 ١٦ وَلَرَبِّمَا أَمْتَحَنَ السُّوْلُ وَلِيَهُ لِيَرَى لَهُ جَلْدًا يَغِيظُ الْحُسْدَا

(٥١٨)

- وَقَالَ يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ :^(٥)
 ١ رَبِّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الدَّهْرُ طَوْلًا قَدْ تَنَاهَى فَلَيْسَ فِيهِ مَزِيدٌ
 ٢ ذِي نَجْمٍ كَأَنَّهُنَّ نَجْمُومُ الشَّ شَيْبٌ لَيْسَتْ تَزُولُ لَكِنْ تَزِيدُ^(٦)

(٥١٩)

- وَقَالَ يَنْتَجِزُ وَعْدًا :
 ١ أَيُّهَا الْوَاعِدُ الْمَخَاطِلُ بِالْبَرِّ دَوِّنْ : مَاذَا أَحَالَ وَدَّكَ بَعْدِي ؟
 [الخفيف]

(١) ق ٤ ع : غم الوري .
 (٢) ق : ولذي الوزارة صاعد رأى أبي .
 (٣) ق ٤ ع : سيفًا قاطعًا .
 (٤) ق ٤ ع : يفسدًا .
 (٥) المختار ٢٣٨ : ١ . أمالي القائل : ١٠١ . زهر الآداب ٧٤ : ٧٤ . حلية الكميت ٣٠ : ٣٠ . من نهاية الأرب
 (٦) الزهر : ليست تغيب . الحلية : ليست تبعد . ١٣٧ : ١

- ٢ إن طول المطال يؤذن بالخذل
٣ كيف أنسات حاجتى مستعجرا
٤ جرت فى الحكم بأخى كل جور
٥ دون ما قد مطلت يُنتج فيه
٦ فأرحنى من المطال بإنجا
- فولست الظنين بالخلف عدى
ذاك فيها وقد تسلفت حمى ؟
حين قابلت بالنسيئة نقدى
مثل رذونك الذى أنت مهدى
ز وشيك تحلل عك حدى

(٥٢٠)

وقال يعتذر إلى القاسم : ^(١)

[الكامل]

- ١ بلغ البغاة على حيث أرادوا والله كائدهم بما قد كادوا ^(٢)
٢ وهو الشهيد على أنى لم أقل بعض الذى قد أبدأوا وأعادوا
٣ وهب السعاة أتوا بحق واضح أين الكرام : أبدلوا أم بادوا ؟
٤ أين الذى قد عودوا من عفوهم عن من يزيل حلومهم ، واعتادوا ؟ ^(٣)
٥ عفو المملوك عن الهجاء مدائح مدحوا نفوسهم بها فأجادوا ^(٤)
٦ مدحوا نفوسهم بحلم راجع لولا عوائد مثله ما سادوا ^(٥)
٧ ولقد أبوا إلا العقاب فقادهم نحو التطول خيمهم فانقادوا ^(٦)
٨ وهبوا بلجانها الذنوب وأقسموا أن لو يعود إلى الذنوب لعادوا ^(٧)

(١) المختار ١٢٨ (١٢٤٩، ٦٤، ٥٣، ١) ومسالك الأبحار ٩ : ٣٨٥ (١٢٤٩، ٦٤، ٥٣، ١)

وقى ق ، ع : وقال بياتيه ، وهو خطأ .

(٢) المختار : بلغ السعاة .

(٣) ق ، ع : أين الألى . د : عمن يزور ، تحريف . ع : فاعتادوا .

(٤) المختار ، مسالك الأبحار : الهجاء . ق ، والمختار ومسالك الأبحار : ومدح المملوك نفوسهم .

(٥) المختار ، مسالك الأبحار : بحلم راجع . ق : لولا غواية مثلهم . ع : مثلهم .

(٦) د : غيرهم فانقادوا . (٧) ع : فأنقسموا . ق : ألا يعودوا للذنوب فعادوا ، تحريف .

- ٩ ولما رَضُوا بالعفو عن ذِي زَلَّةٍ حتى أَمَلُوا كَفَّهُ وَأَفَادُوا^(١)
 ١٠ مَنُوا عَلَيْهِ ، وَشَدُّوا مِنْ ذِكْرِهِ وبمثلها رَفَعُوا الْبُيُوتَ وَشَادُوا
 ١١ وَلَئِنْ هُمْ مَنُوا عَلَيْهِ لَقَدْ شَفَّوْا مِنْهُ النُّفُوسُ بِمَنِّهِمْ وَأَفَادُوا
 ١٢ قَطَمُوا لِسَانَ سَفَاهِهِ فَاسْتَوَقَوْا مِنْهُ ، وَأَمَّا عَنْ أَذَاهُ لَخَادُوا^(٢)
 ١٣ فَإِذَا هُمْ قَدْ عَاقَبُوهُ وَقَدْ عَفَوْا عَنْهُ لَقَدْ فَعَلُوا الْجَمِيلَ وَزَادُوا

(٥٢١)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَيْسَ يَدْرِي أَرَصَاصٌ كَيْأَنَّهُ أُمُّ حَدِيدٍ؟^(٣)
 ٢ أَنْتَ عِنْدِي كَمَا بَتْرِكٌ فِي الْعَبْدِ فِثْقٌ ثَقِيلٌ يَعْلُوكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ^(٤)

(٥٢٢)

وقال في ذم الجبن :

[البسيط]

- ١ / لَا تَجِبَنَّ لِأَنَّ النَّفْسَ وَاحِدَةً فَإِنَّمَا الْمَوْتُ أَيْضًا وَاحِدٌ ، فَفَدِ
 ٢ مَا يَجِبُ الْمَرءُ إِلَّا وَهُوَ مُعْتَقَدٌ أَوْ مُشْفِقٌ أَنَّهُ إِنْ مَاتَ لَمْ يَعُدِ

(٥٢٣)

وقال في الخزعقي شاعر إسماعيل بن بلبل :

[الرجز]

- ١ يَا بَائِعَ الْبَيْتِ بِزُقٍّ وَاحِدٍ
 ٢ يَبْنِي عَرْضِي بِبَيْعِ حُرٍّ مَاجِدٍ
 ٣ بِأَلْفِ زِقٍّ وَبِزُقٍّ زَائِدٍ

(١) ع ، لذ : المختار ، ونسالك الأبحار : فأفادوا .

(٢) ق ، المختار : كفوا لسان ، وهو تحريف . مسالك الأبحار : كفروا سان ... واستوقوا

وهو تحريف . (٣) ق ، ع ، لست أدري . (٤) ق ، ع : يطره .

٤ أصبحت كالخزير في الطرائد

٥ ليس لمن يقتله من حامد

٦ وربما أتلغ نفس الطارِد

٧ تُشام الناس بغير والد

٨ إلا دعاوى بغير شاهد^(١)

٩ تربي بما فيك ذوى المحاند^(٢)

١٠ ولست كفؤا لمقيط حاقه^(٣)

١١ فينتحى عرضك بالقصائد^(٤)

١٢ فالناس في جهيد لذك جاهد

١٣ من الأداني ومن الأبعاد

(٥٢٤)

وقال يمدح^(٥):

[الكايل]

- ١ ما أنت بالمحسود لكن فوقه إن المبين الفضيل غير محسَد
- ٢ هيات فت الحاسدين فاذعنوا لك بالمكارم والفعال الأجمَد^(٦)
- ٣ يتحاسد القوم الذين تقاربت طبقاتهم وتواءموا في السؤدد^(٧)
- ٤ فإذا أبرئهم وبدا لهم تَبْرِيزُهُ في فضله لم يُحْسَد
- ٥ من ذا تراه وإن تَوَقَّل في العلا يسمو بهمته محل الفرقد ؟

(٢) ع : الهامد .

(٤) ق ع : والناس .

(٥) المختار ٦٩ (٢٤١) . محاضرات الأدباء ١ : ١٦٣ (٤٣٤١) .

(٦) ق ع : تتحاسد ... وتقاوموا . المحاضرات : تتحاسد ، محريف .

(٧) ق ع : المحاضرات : أبرأهم .

(٥٢٥)

وقال يعاتب القاسم^(١):

[البسيط]

- ١ النَجْجُ سُوْلِي ، فَإِنْ أَلَوِي بِهِ قَدْرُ فَاِلْيَاسُ سُوْلِي ، وَتَرْحَا لِلْوَاعِيْدِ
٢ يَا حَبِذَا ظِلٌّ خَالٍ غَيْرِ مُطْمَئِنِّ أَوْ صَوْبُ تِلْكَ الْمَبَارِقِ الْمَوَاعِيْدِ^(٢)
٣ لَقَوْتُ مَا أَقْلَقَهُ النَّفْسُ أَرْفُقْ بِي مِنْ حَبْرَةٍ بَيْنَ تَقْرِيبٍ وَتَبْعِيْدِ
٤ أَصْبَحْتَ فِي مَا تَمُّ مِنْ سُوءِ رَأْيِكُمْ وَالنَّاسُ فِي عُرْسٍ مِنْكُمْ وَفِي هَيْدِ

(٥٢٦)

وقال يهجو:

[المرج]

- ١ لَا تَحْتَشِ مِنْ لَا يَقْتَنِيكَ الْأَسَى وَلَا تَخَفْ مِنْ يَقْتَنِيكَ الْحَسَدُ
٢ يَا أَصْدَقَ النَّاسِ إِذَا مَا أَبَى وَأَكْذَبَ النَّاسِ إِذَا مَا وَعَدَ
٣ يَا مَنْ إِذَا عَنَّ لَهُ سَائِلٌ ذَابَ وَإِنْ حَاوَلَ بِذَلَا جَمَدُ
٤ يَا مَنْ إِذَا جَاءَ غَوَائِبُ لَهُ حَفَّ بِهِ خَوْفُ الْغَوَاشِي رَصَدُ

(٥٢٧)

وقال في ابن أبي طاهر^(٣):

[المرج]

- ١ لَوْ كُنْتُ مِثْلَ ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ لَمْ أَدْجِ الشَّعْرَ بِلِ النَّجْدَةِ^(٤)
٢ حَسْبُكَ مِنْ نَجْدَتِهِ أَنَّهُ يُنْشِدُ مِثْلَ شَعْرِهِ وَخَدَهُ
٣ أَمَا تُرَاهُ خَافَ خَسْفِي بِهِ عَنْ لَطْمَةِ يَمْنِيٍّ أَوْ قَفْدِهِ
٤ لَشِدُّ مَا أَقْدَمَ بؤْسًا لَهُ بِلَا سِلَاحٍ وَبِلَا عُذَّةِ

(٢) ق: لا صوت.

(١) المختار ٢٥٥ (٣٤١).

(٤) د: لما ادعى، تحريف.

(٣) ق: ع، ل: وقال يهجو أحدين ابن طاهر.

(٥٢٨)

وقال في رئيس مُسْتَضْعَف : [الخفيف]

- ١ لا أحب الرئيس ذا العز يُضْحَى جَارُهُ والرجالُ مُسْتَعِيدُوهُ
- ٢ حاملٌ مِنَّةٍ لَمْ أَنْ كَفَوُهُ شَرُّهُمْ ، دَانِرُ إِنْ اضْطَهَدُوهُ
- ٣ كاليتيمِ المَسْحُ الرَأْسَ إِنْ شَا ذُو مَسْحٍ رَأْسَهُ قَفَدُوهُ

(٥٢٩)

وقال في الغزل : [المتقارب]

- ١ يقول الحبيب وطالبته : تَمَنَيْتَ مَا النَجْمُ فِي بُعْدِهِ
- ٢ يطعمك قلبي في غيِّهِ وَقَلْبُكَ بِعَصِيكَ فِي رَشْدِهِ ^(١)

(٥٣٠)

وقال في مثل ذلك ^(٢) : [البسيط]

- ١ قلبي إليك - وإن أعرضت - مُنْقَادٌ لَيْسَتْ عَلَيْكَ - وَإِنْ أَذْنِبْتَ - أَحْقَادٌ
- ٢ أنت الحياة فأني عنك منصرفي ؟ وَإِنْ بَدَأَ مِنْكَ إِقْصَاءٌ وَإِبْعَادٌ ^(٣)
- ٣ / أَحْبَبْتُ مَذْغَلَقْتُ نَفْسِي بِحُبِّكُمْ صَوْتًا يَنْتَنِي لِقَلْبِي فِيهِ إِقْصَادٌ ^(٤)
- ٤ شوقى إليك على الأيام يزداد وَالْقَلْبُ بِمَدِّكَ لِلْأَحْزَانِ مَعْتَادٌ ^(٥)
- ٥ يالهُف نفسي على إلفٍ جُمِعَتْ بِهِ كَأَنَّ أَيَّامَهُ فِي الْحَسَنِ أَعْيَادٌ [

(٥٣١)

وقال في عييد الله بن عبد الله : [بجزء الرمل]

يَا عَيْدُ اللَّهِ لَا زَلَّ سَتَ مَوْقِي كُلِّ كَيْدٍ

- (١) ق ، ع ، ل : و يعصيك فليك . (٢) الزمرة ٣٣١ (٤ ، ٥) بدون مزو .
 (٣) ظ : منصرف . (٤) ق : مع الأيام . ظ : والقلب منك للفظ الحزن . الزمرة : منقاد .
 (٥) البيت من الزمرة وحدها .

- ٢ كم يَدِ مثل أياَدِ عن يَدِ منك كأيدِ
 ٣ تَحْتَلُّ العافين حتى يَغْتَفُوها خَلَّ صَيِّدِ
 ٤ عَشْتُ ماعشتَ كعبدال له والعُرفُ كريدِ^(١)
 ٥ لو تُجاري الريح في المج دِ لِحِلَّتْ ذاتَ قَيْدِ
 ٦ أنت سعد في المعالي لست فيها بسُعيدِ
 ٧ سرت حتى نلتَ أعلى سَوْرَةَ المجد بأيدِ^(٢)
 ٨ بل تدلَّتْ طيها من شمارِخِ قُديِدِ^(٣)
 ٩ لم تنلها بأحتيال لا ولا مَنِّي رويدِ
 ١٠ قَرِيتِ الأرض بتديب يركَ فيها بعد مَيِّدِ
 ١١ ولأفلامك أمضى من شبا ربح دُرَيْدِ^(٤)
 ١٢ أو شبا ربح ابن مَعْدِي ي أنى الحرب رُبيِدِ^(٥)
 ١٣ وإذا العفة صُدَّتْ كنت عمرو بن عبيدِ^(٦)
 ١٤ أي عبد منك لَدِ يَ يُسَمَّى ويهيِدِ^(٧)

(٢) ع : ذروة المجد .

(١) ق ، ع : أنت ماعشت .

(٣) قديد : موضع قرب مكة .

(٤) دريد : أراد به دريد بن الصمة القشيري ، شاعر هوازن وفارسهم وصاحب الرأي فيهم ، مات سنة ٨٨ ولد طعن في السن .

(٥) أراد عمرو بن معد يكرب الزبيدي فارس اليمن الذي شهد نوح العراق ومات في سنة ٨٢١ هـ .

(٦) عمرو بن عبيد النبي بالولاء شيخ المعتزلة في عصره وأحد الزهاد المشهورين له رسائل وخطب وكتب ولد في ٨٨٠ ومات في ٨١٤ هـ .

(٧) ق ، ع ، لَدِ :

أي عبد منك أخفى وهو يسمى بعبيد

(٥٣٢)

وقال في الخلاعة :

[السرير]

وإن غدا في رِبْقَةِ الْعَبْدِ
 كَأَنَّهُ ضَمْنٌ مِنَ الرَّئِدِ^(١)
 حمراء ، كالزجس في الورد^(٢)
 أَوْلَى لَأَنِّي صَاحِبُ الْوَجْدِ
 حَدَّقَ فِي مُسْتَشْرِطِ جِلْدِ^(٣)
 وينظر الطَّبِيُّ إِلَى الْفَهْدِ
 معرفة النَمَزَةِ وَالْوَعْدِ
 يَهْدِي ذَوِي الْحُنْكَ لِلتَّعْدِ
 تهديك في غَوْرٍ وَفِي نَجْدِ^(٤)
 إِذَا افْتَحَتِ الْأَمْرَ بِالسَّعْدِ
 كُفَيْتَ مَطْلَ الْوَعْدِ بِالنَّقْدِ
 مَا لَمْ يَكُنْ يُبْلَغُ بِالْجُهْدِ
 وَلَمْ يَكُنْ بِالصَّاحِبِ الْوَعْدِ
 تُحِبُّ بِذَاكَ الشَّادِنَ الْفَرْدِ
 مُسْتَحَوِزٌ فِيهَا عَلَى الْحَمْدِ^(٥)
 وَالْيَرُّ لَا يَتَمَّى عَلَى الْجَحْدِ

١ يَا رَبُّ عَبْدٍ بِمَالِكَ سَيِّدَا
 ٢ حَدَّقَ نَحْوَى مَرَّةٍ شَادِنٌ
 ٣ بِمَقْلَةٍ حُورَاءَ ، فِي تَحْنَةٍ
 ٤ قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ تَتَحَدِّقُنِي
 ٥ فَقَالَ : لَا تَعْجَبْ لِمُسْتَشْرِطِ
 ٦ قَدْ يَنْظُرُ الْفَهْدُ إِلَى ظَلِيَّةِ
 ٧ لَوْ لَمْ أَلْأَحْظُكَ عِدْمًا مَعَا
 ٨ فَقُلْتُ : مَا عَجَبٌ ذَا غِرَّةِ
 ٩ فَقَالَ : مَا زَالَتْ نَجْمُومُ الدَّبِيِّ
 ١٠ قُلْتُ : أَخْتَمَ بِالسَّعْدِ يَا سَيِّدِي
 ١١ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مَتَى ، قَالَ لِي :
 ١٢ بَلَاءَانِي بِالْعَفْوِ مِنْ طَوْلِهِ
 ١٣ وَسَاعَدَ الشَّيْخَ عَلَى أَمْرِهِ
 ١٤ فَنَكُتُهُ فَرْدَيْنِ فِي وَاحِدِ
 ١٥ يَا لَكَ مِنْ نُقْصَى أَبُو مُرَّةِ
 ١٦ بَرٌّ فَلَا أَجْمَدُهُ بِرُهُ

(١) ق : ع : شادن مرة .

(٢) ق : د : إذا ضمت .

(٣) ح : لمشروط . مشروط .

(٥) ق : د حاشية تفسر « أبو مرة » بقول : « يعني الجليس » .

- ١٧ كانت ذنوبى خطا كلها وذلك الذنب على عميد
 ١٨ أَسْتَمِيعُ اللهَ بأمثاله وليت مولاي على العهد
 ١٩ وَأَسْتَعِذُ اللهَ مِنْ عاذل فيه ضعيف العقل والعَد
 ٢٠ لَرَأَيْتُ الرَّاغِبَ أَنْدى عَلَى قلبي من هند ومن دعد^(١)
 ٢١ قَضِيبُ بَابٍ ، سَيْطُ قَدُّهُ يَمِيسُ فِي فَرْجٍ لَهُ جَمَدِ
 ٢٢ يُرْضِيكَ مِنْ مَرَأَى وَمِنْ تَحْيَرٍ يَأْلكَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
 ٢٣ وَجَدْتُ طَعْمَ الْعَيْشِ مَذْنُكُهُ لَا زَالَ حَمِيمًا مِنَ الْفَقْدِ

(٥٣٣)

(٢)
وقال يصف نفسه :

[الرجز]

- ١ شَكْرِي عَيْدٌ وَكَذَاكَ حِقْدِي
 ٢ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَقَاءٌ عِنْدِي
 ٣ فَانْظُرْ إِذَا أَسْدَيْتَ مَاذَا تُسْدِي
 ٤ فَإِنَّ شَكْمِي مِثْلَهُ وَشَكْدِي^(٣)
 ٥ كَالْأَرْضِ مَهْمَا اسْتَوْدَعْتَ تُؤْدِي^(٤)
 ٦ وَأَيْنَ عَنِ طِينَتِنَا نُعْدِي
 ٧ وَمَا طِبَاعِي بِالطَّبَاعِ الْعَصْدِ
 ٨ لَا يَنْبِتُ الْبَذْرُ وَلَكِنْ يُكْدِي^(٥)
 ٩ / أَحْفَظُ لِلْأَمْدَاءِ وَالْأَوْدِ

٤٨٢

(١) ذ : رائق . ع ، ل : رائق .
 (٢) المختار : ٢٥٤ (٢٠٢٤١ - ٥٠٧ - ١٥٠) .
 (٣) المختار : فالأرض .
 (٤) المختار : طينتها .
 (٥) ع ، ل : ينبت التبت .

- ١٠ ما استودعوا من يَفْضِيَةِ وودَّ
 ١١ وما أتوا من غَيَّةٍ ورشد
 ١٢ وخيرُ حوض من حياض نجد
 ١٣ أحفظها لاء يوم الورد
 ١٤ من طَيِّبٍ وآجن وُتْخِدُ^(١)
 ١٥ ماذا يقول القائلون بعدى ؟

(٥٣٤)

وقال فى أبى بشر المرئى :^(٢)

[الطويل]

- ١ هنيئا مريشا غير داءٍ نخامر^(٣) مؤامعةُ الشَّبَوطِ للتفرد
 ٢ ولا تبعدن من أكلة سبقت بها بدا سابق فى حَلَبَةِ المجد مُبعد
 ٣ ولا كان فى استبداده متعمدا وما كنتُ فى الإخلال بالمتعمد^(٤)
 ٤ خلا أن هذا البختَ يجرى مبلدا بصاحبه طورا وغير مبلد
 ٥ ويندر فى الأحيان جدُّ محور ويندر فى الأحيان جدُّ مبرد^(٥)
 ٦ فبعدا له من طالب مُمتنع وتُحقا له من راغب متعمد
 ٧ فلا يبعد الشَّبَوطُ من متلبس ظهارته الحسنى ومن مُتجرد^(٦)

(١) ق ، ع : من طيب وآسن ويتخذ .

(٢) ق ، ع : وقال يستدى شَبوطا ، وهو نوع من السمك .

(٣) أخذ النطر الأول من قول كثير فى تأييده المشهورة :

هنيئا مريشا غير داء نخامر لئلا من أمراضا ما استعلت

(٤) ق ، ع : ولا كنت .

(٥) البيت ساقط من ق ، ع . (٦) البيت ساقط من ق ، ع : ولا .

- ٨ إذا نَشَّ في سُفُوده عند نُضْجِه ^(١) وأخرج من سرِّباله المتسود
- ٩ فَتَيَّ رعى مَرعى بدجلة مُخْصِبا أبى أن يراه رائدٌ غيرَ مُحَمَّد
- ١٠ إلى أن أصابته من الدهر نوبة وقد صار أفعى مُنِيَّة المتجود ^(٢)
- ١١ فأصدره العبياد عن خير مَوْرِد وأوردته الشَّوَاءُ خَبث مَورِد ^(٣)
- ١٢ وجاء به الحَمَلُ أطيبَ مَطْعَم إلى الطَّيِّبِ المِنْفَاقِ غيرِ المَصْرِدِ ^(٤)
- ١٣ ويأحبذا إمعانُنا فيه ناضِجا كما جاء من تَسْوِيره المتوقِّد ^(٥)
- ١٤ وإني لمشتاق إلى عَوْدِ مثله وإن كنتُ أبْدَى صَفْحَةَ المتجلِّد
- ١٥ فهل يا أحمى من مِنيَّة بتغمُّد فما زلتُ تسدى منة المتغمِّد
- ١٦ وإن تك عَوْدَاتِي قِيَاحا فلم يكن لمعتادين الذَّنْبُ دون المَعْسُودِ ^(٦)
- ١٧ صَفَحَتْ فعارونا وطال دَلَالُنَا وكَمْ مُسْتَدِيمٌ في دُرا مُتَحَمِّد
- ١٨ فانت شريكى فى الذى قد جَنَيْتَه وإن كنتُ عَيْنَ الجَهِارِ المَتَمَرِّدِ
- ١٩ وقد أَمَلْتُ نَفْسِي لَدَيْكَ إِفَالَةً فهل ما جَدُّ مُسْتَهْدَفٌ لِلْمَجْدِ ^(٧)
- ٢٠ وكَمْ قَائِلٌ فى مِثْلِهَا وَهُوَ طَالِبٌ فهل سَاقَطُ مُسْتَهْدَفٌ لِمَفْنَد
- ٢١ وَأَنْتَ امرؤٌ فى ظِلِّ كُلِّ مُسَمِّحٍ فَسَمِّحْ وَنَكِّبْ عَن طَرِيقِ المُنْكَدِ
- ٢٢ وَإِنْ لَا تَكُنْ لى سَيْدَا فى إِفَالَتِي فلى من أبى العباس أكرمُ سَيِّدِ ^(٨)

(١) ق : بعد نُضْجِه . ع : المتجرد ، وأشير في هامشها إلى الرواية المخبئة فوق ، ويبدو أن نظر الناصح زاغ من البيت السابق إلى هذا البيت .

(٢) ع : المتجود . (٣) ق ، ع : في هر مورد .

(٤) ع : الفضال . (٥) ق ، ع : فيا .

(٦) ق ، ع : فلم أكن المعتاد من الذنب بالمتجود .

(٧) ع : للمجد . (٨) ق ، ع : فإن ،

(٥٣٥)

وقال في ابن خنساء:^(١)

[الخفيف]

- ١ خَبَرُونَا أَنَّ قَدْ هَجَوْتَ ابْنَ رُوَيْنٍ يَ وَمَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِ جِهَادَةٍ
- ٢ وَلَهُ حُرْمَةٌ بِخَنَسَاءٍ تُقَرِّى كُلَّ نَفْسٍ تَوَدُّهَا بِوَدَادَةٍ
- ٣ لَمْ يَزَلْ قَيِّمًا لَهَا ذَا اخْتِبَاطٍ يَتَأَنَّى لَصْدَعِهَا بِسَدَادَةٍ^(٢)
- ٤ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا ابْنَ خَنَسَاءٍ فِي حُرْمَةٍ مِثْلَ شَيْخٍ صَالِكٍ مِنْ أَوْلَادِهِ^(٣)

(٥٣٦)

وقال يقتضى وعداً:^(٤)

[الربيع]

- ١ يَا سَيِّدِي أُنْجِزْ حُرْمًا وَعَدٌ
- ٢ وَالْحُرْمُ مَنْ أَعْطَى أَخَاهُ مَا وَعَدَ
- ٣ وَلَمْ يَكُنْ لِيَوْمِهِ فِي الْوَعْدِ قَدَرٌ
- ٤ لَكِنْ لَهُ فِي الْعَوْدِ بِالْفَضْلِ الْإِبْدَءُ
- ٥ يَا مَنْ لَهُ السُّؤْدُودُ قَيْنًا وَالسَّدَدُ
- ٦ وَذِكْرُهُ أَطِيبُ مِنْ رِيحِ الْوَلَدِ
- ٧ سَوْفَ تَرَى أَنِّي فِي شِكْرِي أَحَدٌ
- ٨ وَمِنْ مَسَاعِيكَ يُوَافِقُنِي الْمَدَدُ
- ٩ تِلْكَ الَّتِي تَبْقَى عَلَى طُولِ الْأَبَدِ

(١) ق: يهجو أحدهما أبي طاهر بن خنساء.

(٢) د: ذَا اخْتِبَاطٍ. ق: يَتَأَنَّى لَصْدَعِهَا، تحريف.

(٣) ع: إل.

(٤) النصف ٦: ظ. (٢٤١).

(٥٣٧)

وقال يهني^(١):

[غلم البسوط]

- ١ جرى لك الطائر السعيدُ فيمن تَمَنَّى بما تُريدُ
- ٢ فاستغِيلَا العَيْشَ أَلْفَ عامٍ في نعمة ثوبها جديد
- ٣ يُصدِّقُ الدهرُ كُلَّ وعْدٍ فيها، ولا يصدِّقُ الوعيدُ
- ٤ يَخْدُنِي شَبَابٌ إِذَا تَقَضَّى أعادهُ المبدئُ المَعِيدُ
- ٥ خَوَّلَتْهَا كوكبا مُنيرا من تحتهِ سَرَوَةٌ تُمِيدُ^(٢)
- ٦ أَبَدَ إِحْسَانُهَا بِحَسَنٍ هِيَ الْإِنْسَانِي بَلْ تُرِيدُ
- ٧ فَالْيَوْمُ فِي ظِلِّهَا قَصِيرٌ والعمرُ في قَرَبِهَا مَدِيدُ
- ٨ كُلُّ لِبَالِي الزَّمانِ عُرْسٌ وكلُّ أَيَّامهنَّ عِيدُ
- ٩ / لَوْلَمْ تَكُنْ مُقْبِلًا سَعِيدًا مَا قَرَّبَ الْمَطْلَبُ الْبَعِيدُ^(٣)
- ١٠ أَبْشِرْ أَبَا أَحْمَدٍ بِعَفْيٍ مَحْمُودَةٍ أَيُّهَا الْحَبِيدُ^(٤)
- ١١ فَلَا تَخَفْ لِلزَّمانِ قَوْلًا يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ السَّيِّدُ^(٥)
- ١٢ قَدْ سَهَّلَ الْوَعْدُ وَهُوَ حَزَنٌ فَيَكُ وَقَدْ هَوَّنَ الشَّدِيدُ^(٥)

(٥٣٨)

وقال يفتخر وعدا:

[الكامل]

- ١ أَنْجِزْ مَوَاعِدَكَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا يَا مُسَيِّدَ التَّعْمَى بِغَيْرِ مَوَاعِدٍ^(٦)

(١) ق ٤ : وقال أيضا يمدح هيد الله بن هيد الله بن طاهر وبيته بجارية .

(٢) ق : تحبها .

(٣) في هامش عن نسخة : السعيد .

(٤) ق ٤ : ولا .

(٥) ق ٤ : فيها .

(٦) ق ٤ : يا مبدئ .

- ٢ ما دَفَعُ امرئ بعد ما أوليتي
٣ ولقيتني فلقيتني متهللاً
٤ إن المطال - ولست من أصحابه -
٥ ورأيتُه خُلِقا لكل محاول
٦ لا بل لكل مُزاول من نفسه
٧ ولك المعاذة والسلامةُ منها
٨ حاشاك من خُلِقِ المجاهدِ لؤمُهُ
٩ يُنسى ويُصبح في رياضةٍ نفسه
ير الشقيق إلى جُنْدِ الوالد^(١)
كالنيتِ بَشْرَ بالمعاشِ الزاغِدِ
كَدْرُ الصَّنِيعَةِ والفَعَالِ المَاجِدِ
من نفسه إيقاظُ جُودِ راقِدِ
أحياء مَيّتٍ من طِبَاعِ هَامِدِ
مَحَايِدِ لك هن خير مَحَايِدِ
واللؤمُ شَرٌّ جُهَايِدِ لمُجَاهِدِ^(٢)
لنَطِيبٍ من رِفْدٍ وليس براقِدِ

(٥٣٩)

وقال يهجو حمّالا :

[السرير]

- ١ رأيتُ حمّالا مُبِينَ المِسى
٢ مُتَحَيِّلاً يُفْلَا على رأسه
٣ بينِ حَمَالَاتٍ وَأَشْبَاهِهَا
٤ أَحْضَى بِأَخْزَى حَالَةٍ بَيْنَهُمْ
٥ وكلهم يَفْضِلُهُ عَامِداً
٦ والبائِسُ المَسْكِينُ مُسْتَلِمٌ
٧ وما أَشْتَهَى ذَاكَ وَلَكِنَّهُ
يعثر بالأثَمِ في وَفَى الوَعْدِ^(٣)
تَضَعُفُ عَنْهُ قُوَّةُ الجَلْدِ
من بَشَرٍ نَامُوا عَنِ المَجْدِ^(٤)
وكلهم في عَيْشَةٍ رَغْدِ^(٥)
أو تائه اللَّبُّ بلا عَمْدِ
أَذُلُّ للكَرْهِ من ضِدِّ
فر من اللؤمِ إلى الجَهْدِ

(١) ع : والدهر شرير وهو يجرىف .

(٢) سقط البيت من ق ، ع .

(١) ق ، ع : إلى حين .

(٢) ق ، ع : وبالوعد ، وهي جبهة .

(٣) ق ، ع : حالة في الشقا .

- ٨ قَرَّ إِلَى الْخَمِيلِ عَلَى ضَعْفِهِ مِنْ كَلِمَاتِ الْمُكْثَرِ الْوَعْدِ
 ٩ قَعْدْتُ مِنْ أَمْثَالِ أَحْوَالِهِ بِاللَّهِ وَالْحُرِّ أَبِي مَسْعِدِ^(١)
 ١٠ السَّيِّطِ الْكَثْبِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ مُسْتَمِطِرُوهُ فِي تَرَى جَعْدِ
 ١١ الصَّادِقِ الْوَعْدِ عَلَى أَنَّهُ مَا زَالَ فَعَالًا بَلَا وَعْدِ
 ١٢ الْوَارِثِ السُّودَدِ أَسْلَافُهُ ذِي الْمَجْدِ مِنْ قَبْلِي وَمِنْ بَعْدِ^(٢)
 ١٣ الْعَاسِفِ الْمَالِ لِسُؤَالِهِ وَالسَّالِكِ الرَّأْيِ عَلَى الْقَضِ^(٣)
 ١٤ الدَّائِمِ الْمُهْدِ وَلَكِنَّهُ يَضَعِدُ مِنْ عَهْدٍ إِلَى عَهْدِ
 ١٥ مُسْتَبْدِلًا عَهْدًا بِمَا دُونَهُ وَالْعَزْمُ مِنْهُ نَاجَتْ الْعَقْدِ
 ١٦ الْمُتَبَرِّقِ الْبَشَرِ الْمِلْثِ الْجَدَا جُنَابًا قَمَقَمَةَ الرَّعْدِ
 ١٧ يَسْتَكْتِمُ التُّرْفَ عَلَى أَنَّهُ يُفْشِيهِ فِي غُورٍ وَفِي نَجْدِ
 ١٨ مِنْ أَبْجَدِ النَّاسِ لَنَعْمَى لَهُ تَزْدَادُ إِسْفَارًا عَلَى الْجَمْدِ

(٥٤٠)

وقال يمدح عبيد الله بن سليمان، ويعذله على تقديم ابنه القاسم على الحسن، ويحضه على إلحاقه به في المرتبة^(١) :
 [الخفيف]

- ١ أَنْصَلِبَ إِلَى ذَوِي إِسْعَادِهِ أَمْ تَنَاهَى إِلَى ذَوِي إِرْشَادِهِ ؟
 ٢ بَلْ تَنَاهَى ، وَهَلْ صَبَى بَعْدَ قَوْلِ جَاءَ عَنْ أُمِّ عَمْرَةَ وَسُعَادِهِ ؟^(٢)
 ٣ قَالَتْ الْغَادَتَانِ - إِذْ أَوْقَدَ الشَّدِيدُ بُ سَنَاهُ فَلَجَّ فِي إِيقَادِهِ :

(١) ق ، ع ، لـ : من أحوال أمثاله . (٢) سقط البيت من ق ، ح : والحمد .
 (٣) ق : الفاسد المال .

(٤) المختار ٦٠ ، ٢٥ (٤٠٤ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٥٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٦٤ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٠ - ١٣٢٠) مسالك الأبحار ٩٩ ، ٣٦٦ (٤٠٤ ، ١٤٠ ، ١٧٠) ٣٧٠ ، (٦١ ، ١٢٦) .
 (٥) ح : جاء من ... عمره . ق : عمره . ولكن الرااء مفتوحة فيها .

- ٤ فَرَّ مِنْكَ الْغَزَالُ يَا لَابِسِ الشَّبِيبِ بِ فِرَارِ الْغَزَالِ مِنْ صَبَايِدِهِ^(١)
 ٥ وَإِذَا اضْطَرَّكَ الْمَشِيبُ فِطَارِدُ تَ غَزَا لَا فَلَسْتَ بِالْمُصْطَادَةِ
 ٦ لَسْتَ عِنْدَ الطَّرَادِ مِنْ قَانَصِيهِ أَنْتَ عِنْدَ الطَّرَادِ مِنْ طُرَادِهِ
 ٧ فَعَزَّاءَ إِنِّ أَبْنِ سَتِينَ يَغِي هُنَّ طِرَادُ الْغَزَالِ عِنْدَ طِرَادِهِ^(٢)
 ٨ وَمَنْ التَّكْرَهُوْ شَيْخٌ وَلَوْ أَمَّ كُنْهُ الظُّبَى قَنُصُوءَ مِنْ قِيَادِهِ
 ٩ كَيْفَ يَهْتَرُ لِللَّاهِي نَبَاتُ أَصْبَحَ الشَّبِيبُ مَوْذُنًا بِمَحْصَادِهِ ؟
 ١٠ وَلَقَدْ أَمْتَعَ الزَّمَانُ شِبَابِي مَتْعَةً مِنْ سِبَايَطِهِ وَجَعَادِهِ
 ١١ / سَوَاءٌ لِلْبَقَاءِ وَهُوَ وَهِنٌ بِابْيَضَاضِ الْقِتَاعِ بَعْدَ اسْوَدَادِهِ^(٣)
 ١٢ وَلَمَنْ عَاشَ غَايَةً فَلْيُبَادِرْ سَبْرَ إِعْدَامِهِ إِلَى إِجْمَادِهِ
 ١٣ سَوَاءٌ لِلْحَيَاةِ ، وَالْمَوْتِ حَتْمٌ وَلَبِيدِلِ الزَّمَانِ وَاسْتِرْدَادِهِ^(٤)
 ١٤ إِنَّ لِلْعَيْشِ بُكْرَةً فَابْتَكِرْهَا هَلْ سَعِيدٌ بِالْعَيْشِ مَنْ لَمْ يُغَادِهِ ؟
 ١٥ مَتَّعَ الظُّبَى مِنْ جَنَى غُصْنِكَ اللَّذِّ نَ يُمْتَنِعُكَ مِنْهُ قَبْلَ انْخِصَادِهِ
 ١٦ مِنْ عَنَاقِيدِهِ وَفَسَاحَةِ الْغَضِّ يَضِ وَرُمَانِهِ وَمِنْ فِرْصَادِهِ
 ١٧ لَيْسَ فِي كُلِّ دَوْلَةٍ لَكَ جَاءُ عِنْدَ رِثْمٍ مُهْفَهَفٍ الْخَلْقُ قَادِهِ^(٥)
 ١٨ طَلَعَ الشَّبِيبُ ضَاحِكًا نَخْضِبُنَا هُ فَزَالِ ابْيَضَاضُهُ بِارْتِدَادِهِ
 ١٩ فَارْضَ بِالشَّبِيبِ ، إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَدِ رَانَ يَتَّعَ إِنْجِلَاجِهِ بِارْتِدَادِهِ^(٦)

(١) ع : من صباه . ق أدجمت وليت وسابقه في بيت واحد كما يلي :

قالت الغاديات إذ أوقد الشيب ب فِرَارِ الْغَزَالِ مِنْ صَبَايِدِهِ

(٢) ع . ق : جاف من . (٣) سقط البيت وتاليه من ق .

(٤) سقط البيت من ع . (٥) ع : مهفوف القد .

(٦) ع . ق : أعظم الحسن أن يتبع .

- ٢٠ أيها الأثيب المسود لما
 ٢١ لا تُخادع بلون خيطك ظليبا
 ٢٢ حد من اتبع الشباب يخضبا
 ٢٣ حسرتي للطراء في حلتبه
 ٢٤ لا ترى مُنشد الشباب يد الدهر
 ٢٥ ورايت الزمان يمتشي رويدا
 ٢٦ لا اشتكى يا أئسي فؤادك ما أضد
 ٢٧ قسوة من خلل بل أخلا
 ٢٨ بحسنى كبخس دهرى حقوق
 ٢٩ أنقاض مراضى من صبابا
 ٣٠ لا شرابا ولا سمعا ، وأما
 ٣١ آل وعب قد استقر هواكم
 ٣٢ فأنوا دهركم فقد عشق الدهر
 ٣٣ ولماذا يضلّكم غائل الدهر
 ٣٤ من يكن من زبونه ونقايا
 ٣٥ زيد في ثيلنا بكم فانتطى المذ
 ٣٦ لم تكونوا كمعشر جرودا النى
 ٣٧ وبيد المال من متعا طي
- آل إنفاقه إلى مكساده
 فهو أقدى للظنى من تسهاده
 أنه ناكل ضدا في حدايه
 لفتى للشباب في قواده
 سير وتلقى من شئت من تساده
 والحقائق الوشيك في إرواده
 حتى فؤادى يشكو إلى عواده^(١)
 أعانوا الزمان في إرصاده
 واستعدوا على كاستمداده^(٢)
 يت صديق وذكريه وانفاده^(٣)
 زاده - إن جفا - فأهون بزاده^(٤)
 في حشا الدهر ثابتا بل فواده
 سر بحق بياضكم في سواده
 سير وأنتم عماده من عماده ؟
 لما زلتم جباد جباديه
 بنق منا الإسراف بعد اقتصاده
 ، وهل نخلة كمثل جراده ؟
 قريبا النوال من مرئاده

(٢) د : مواضى : وهو تحريف .

(١) سقط البيت من ق .

(٣) ق ، ح : فأما .

(٤) المختار : ثابتا في سواده ، والمرجح أن نظره زاغ من هذا البيت إلى تاليه .

- ٣٨ وَغَرِيبٌ مُسْتَبْشِرٌ النَّفْسَ بِالْفَرْ
 ٣٩ فَلَهُ فِي الْقُلُوبِ مَا لَا نَرَاهُ
 ٤٠ جَلَّ نُبْلًا وَدَقَّ لُطْفًا وَأَخْضَى
 ٤١ لَا يُسَمَّى فِي هَزَلٍ شَعْرَى وَلَكِنْ
 ٤٢ بَلْ أَشْمِيهِ بِلْ أَكْثَنِيهِ بِلْ أَنْ
 ٤٣ جَبَلِ الْحَلَمِ، جُتَّةِ الْعِلْمِ، لَا يُطْعَمُ
 ٤٤ تَسْتَفِيدُ الْوَقَارَ مِنْهُ الرُّوَسَى
 ٤٥ أَحْنَفُ الْحَلَمِ، قَيْسُهُ - حِينَ يَهْفُو
 ٤٦ لَا رَمَى اللَّهُ ذَلِكَ الطُّوْدَ وَالْيَمْدَ
 ٤٧ أَيْ ضِدًّا مِنْ أَجَلِهِ لَمْ يَخَالِدْ
 ٤٨ لَا تَرَى خَائِفَ الْمَفَالَةِ مِنْهُ
 ٤٩ وَإِذَا مَا أَرْتَدَى صَنَائِعُهُ الدَّهْ
 ٥٠ ظِلٌّ يَخْتَالُ بِهِجَةً لَا افْتِخَارًا
 ٥١ حَيْثُ شِمَّةٌ لَهُ يَتَّقُ الْحُرَّ
 ٥٢ مُسْتَنْزِعٌ لَدَائِهِ لِمَعَالِيهِ
 ٥٣ فَالْهَدَى مِنْ سَبِيلِهِ ، وَالْحَيِّدَى
 ٥٤ ذُو انْخِلَالٍ وَذُو انْقِصَادٍ إِذَا شُدَّ
 ٥٥ وَإِذَا رَاصِدَ الْغُيُوبِ يَظُنُّ
- بَةَ فَسَرِدَ مُسْتَأْنَسٌ بِإِنْفِرَادِهِ^(١)
 فِي قُلُوبِ الْهَوَى وَلَا أَكْبَادِهِ^(٢)
 وَالْهَوَى وَالْعَقُولُ طَوَّعَ أَفْتَادِهِ^(٣)
 فِي أَجَلِ الْجَلِيلِ مِنْ أَجْدَادِهِ
 حَيْثُ نَسَبًا إِلَى ذُرَا أَطْوَادِهِ
 مَعَ فِي نَسْفِهِ وَلَا اسْتِنْفَادِهِ^(٤)
 وَتُقَرَّرُ الْبَحَارُ لِكِسْمَدَادِهِ
 كُلِّ حِلْمٍ - عَمَرُو الدَّهَاءَ ، زِيَادِهِ^(٥)
 سَمَ بِنَضْبِهِ وَلَا بَانْهَدَادِهِ
 هُ وَخَلَّ مِنْ أَجَلِهِ لَمْ يَعَادِهِ ؟
 لَا وَلَا آمَنًا مِنْ اسْتِطْرَادِهِ
 رُ وَلَا حَتَّ حُلَاهُ فِي أَجْيَادِهِ
 كَاخْتِيَالِ الرِّبِيعِ فِي أِبْرَادِهِ
 رَ وَيَهْفُو لِمِصَاقِهِ بِأَعْيَادِهِ
 يَ مُذِيلٌ مَعَاشِهِ لِمَعَادِهِ
 مِنْ نَوَاهِ ، وَالْبُرُّ مِنْ أَرْوَادِهِ
 تَ حَمِيدٌ لِمَحْلَالِهِ وَانْقِصَادِهِ
 فَكَأَنَّ الْغُيُوبَ مِنْ أَرْصَادِهِ

(١) ق : متأنس ... مستبشر .

(٢) ع ، ق : تراه .

(٣) ق : فأخضى فالهوى .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) يريد الأحنف بن قيس ، وقيس بن حاصم المنقرى الذين هربا بالحلم ، وعمرو بن العاص ، وزيد

ابن أبيه الذين هربا بالدَّهَاءَ . د : العلم .

- ٥٦ صَفْدُ الْمَسْتَمِيعِ مَا فِي يَدَيْهِ
٥٧ فِيهِ تَهْلُ ، وَفِيهِ حَزْنٌ وَفِيهِ
٥٨ يَتَّقِي الْخُلْفَ فِي الْعِدَايَةِ وَلَكِنْ
٥٩ وَلَطَمٌ أَكْثَحَالَةٍ مِنْهُ بِالزَّأِ
٦٠ مُعَرِّقٌ بِلِ مَرْدَدٍ فِي الْوِزَارِ
٦١ / ذَنْبُ إِجْسَانِهِ الْعَظِيمِ لَدَيْنَا
٦٢ لَا عَدَمْنَا ذَاكَ الْعَنَاءَ فَإِنَّا
٦٣ مِنْ نِفَايَاتِ التَّنْدَى وَمِنْ نَاصِرِيهِ
٦٤ قُتِنَ النَّاسُ بِالْفَضَائِلِ وَالْفَضْ
٦٥ لِيَقْلَ فِيهِ مَا دَحَّ فَالْمَطَايَا
٦٦ مَا احْتِشَادُ الْمَدِجِ كُفَّ هُوَيْنَا
٦٧ كَمْ أَعْدْنَا وَكَمْ أَمَادَ وَهِيَا
٦٨ عَائِدُ الْقَوْلِ بِالْخُلُوقَةِ رَهْنٌ
٦٩ وَيَضَافُ الْإِنْفَادُ مُمْتَدَحُوهُ
٧٠ وَتَعْجِيبٌ تَعْجِبُ مِنْ تَدَاهِ
٧١ وَهُوَ كَالدَّهْرِ حِينَ يَجْرِي وَنَجْرِي
٧٢ كُلُّ مُسْتَبْرِجٍ فَانَتْ مِنَ الْأَرْ
٧٣ إِنِّ يَكُنْ لِلزَّمَانِ عَيْدٌ فَأَيًّا
- وَبَدَا مِنْ بَنَاءٍ فِي أَصْفَادِهِ^(١)
مَا كَفَى مِنْ ذُعَائِهِ وَشِهَادِهِ
يَتَوَخَّى الْإِخْلَافَ فِي إِعَادِهِ
ثَرَأَحِلٌ فِي عَيْنِهِ مِنْ رُقَادِهِ
يَتَمَعَّى قَدَمٌ مِنْ تَرَادِهِ
أَنَّا عَاجِزُونَ عَنْ تَعْدَادِهِ^(٢)
مُسْتَرِيحُونَ رُوْدٌ فِي مَرَادِهِ
مِنْ ظُهُورِ الْجَبَا وَمِنْ أَضْعَادِهِ
بَلْ وَمَا فِتْنَةٌ لِكُنْهِ مَرَادِهِ^(٣)
وَالْمَنَايَا هُنَاكَ فِي أَشْهَادِهِ^(٤)
هُ فَائِي يَكُونُ كُفَّ احْتِشَادِهِ ؟
تَبِيدُ مَعَادُنَا مِنْ مَعَادِهِ
وَبَسُودِ الْمَطَاءِ لِاسْتِجْدَادِهِ
وَلَدِيهِ الْأَمَانُ مِنْ إِنْفَادِهِ
إِنْ جَرَى لَانْقِطَاعِنَا وَامْتِدَادِهِ
فَتَقْضَى الْأَعْمَارُ فِي أَمْدَادِهِ
وَاحٍ فِيهِ ، وَالنَّاسُ مِنْ أَجْسَادِهِ
مُكٌ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ أَصْيَادِهِ

(١) سقط البيت من ق .

(٢) المختار ، ع ، مسالك الأبيصار : إلينا .

(٣) ع ، ق ، بالتواضع ، وكذا في هامش د .

(٤) ع ، ق : من أعباده .

- ٧٤ يا أبا القاسم الذى لا يحارى عند إصداره ولا إيرادِه
٧٥ ثامن النار لا الحريق بل الأذ وارططراً من واريات زنادِه
٧٦ كم ضياء شبيته فتعالى وشواظ بالفت فى إنجاده
٧٧ يا أجل الذين ناديت فى الج لمة من امره ومن لم أناده
٧٨ ليس من حق من أتبع لإنجا لك أن لا تُجِد فى إنجاده
٧٩ لا ولا حق من حبك بإسعا لك أن لا تزيد فى إسعاده
٨٠ قد تولى الأمور مُعتضد بالذ له أصبحت ثانيا لأعضاده
٨١ وله حقه من الرّفد فارنذ هُ وكن من مُبادرى استرفاده
٨٢ وتيقن أن ليس يُرَقَد مالا بل رجلا يُضحون آذا لأدِه
٨٣ ولديك الدهاء فى محنواه بل لديك الصّفيح فى أغماده^(١)
٨٤ يَبْطُك الأكبر المبارك رأيا رؤاه ، وحق طيب ولادِه^(٢)
٨٥ لا تُباعده من أمانك ما استطع ست فليس الصواب فى إسماده^(٣)
٨٦ به سيفاً أعددتَه قليبا للإمام النّجيد فى إنجاده^(٤)
٨٧ يرتديه فى السّلم زينا ، وطورا يتنّضيه فى الحرب عند جلّاده
٨٨ فاستلّه على الخطوب تُحقّق ما أراك الرجاء فى إعداده
٨٩ ولتذيرُه أحد من السيّد ف وأمضى فى بدنه وعواده^(٥)
٩٠ سورة الصّل فى تعاطيه لابل نورة الليث فى حتا ألباده
٩١ نجدة لم تكن لعنترة العبّ يحيى فى عصره ولا شدّاده

(١) ع : ولديك . (٢) هامش د من نسخة : من أمانك .

(٣) القلى : السيف الجيد ، نسبة إلى القلعة من بلاد الهند أو اليمن .

(٤) هامش ه : « [مراده] مصدر عاود مثل جاور جوارا » .

- ٩٢ وأبْرَتْ عَلَى كُتَيْبٍ وَجَسًا من جميعا وحارث وعبادة^(١)
 ٩٣ وتَمَالَتْ مِنَ الْمُهَلَّبِ قَدَمًا في أيازيده وعن أزياده^(٢)
 ٩٤ وَإِذَا مَا بَطَلَتْ بِالْعَبءِ ذَى الثَّقَّةِ مل فضغ ثقله على أكتاده^(٣)
 ٩٥ يَحْتَمِلُ أَوْقَهُ وَيَنْهَضُ يَرْضَوَى وشروى ويذبل ونضاده^(٤)
 ٩٦ فَائِزًا قَدَحَهُ عَلَى حَاسِدِيهِ ظاهرا حقه على مجحاده
 ٩٧ عَقٌّ - مِنْ عَقِّ مِثْلِهِ - اللَّهُ وَالْحَفْدُ قى وربُّ الجزاء في مرصاده
 ٩٨ فَاتَّقِ اللَّهَ وَالْعَوَاقِبَ وَالسُّدَّ طان واشدّد سلطانه بيوكاده
 ٩٩ طَالَمَا اسْتَصَلَحْتَ يَدَاكَ لَهُ الْمُدَّ لك فلا تُفَرِّقْ باستفهاده
 ١٠٠ لَا يَقُولُنَّ حَاسِدٌ : خَانَ مِنْ كَا تَمَّ سُلْطَانُهُ أَهْدَ عَتَادِهِ
 ١٠١ غَشَّ مِنْ أَنْتَرِ النَّصِيحَةِ عَمْدًا عن إمام عليه جلّ اعتاده
 ١٠٢ لَيْسَ يُؤْمَى أَخَاهُ شَدُّكَ إِنَا ه ه بل يزيده في اشتداد
 ١٠٣ أَهْدِ لِلْقَاسِمِ الْوَحِيدِ أَخَاهُ إِنَّ إِيحَاشَهُ أَخُو إِيحَادِهِ
 ١٠٤ وَمَعَانِي أَبِي الْحُسَيْنِ كَوَافٍ وهو واف من ثغره بسداده
 ١٠٥ رُكْنٌ صَدِيقٌ تُدْعَى إِلَى الشَّدَمَةِ لا ضعیف تُدْعَى إِلَى إِسْنَادِهِ^(٥)
 ١٠٦ وَكَمَالُ الْإِتْقَانِ فَضْلُ مَزِيدٍ في عماد البناء أو أوتاده
 ١٠٧ وَتَرَى الْخَيْرَ لَا نَقِصَةَ فِيهِ غير أن لا ملال من مستزاده
 ١٠٨ وَلَقَدْ جُدَّتْ لِلْإِمَامِ بِكَافٍ ائتمج القلب شبيهه وقاده

(١) كتيب بن وائل، وجساس بن مرة، والحارث بن عباد من أبطال حرب البسوس في الجاهلية والمهلب بن أبي صفرة وأبيه يزيد من أبطال الإسلام.

(٢) حاشى د: «زيد بن المهلب وزيد الخليل».

(٣) ع: بالأمر.

(٤) وضوى وشروى ويذبل ونضاد: جبال مروة.

(٥) ق، مع: إسداده.

- ١٠٩ قَدْ كَالسَيْفِ : قَدَّهُ ، وَغَرَارِيهٖ
 ١١٠ أَفْلا جُنْدَتَ بِالظَّهْرِ فَتُلْقَى
 ١١١ / لَيْثِمِينَ الْإِمَامَ عَوْنًا تَمَامًا
 ١١٢ لَيْسَ فِي الْفِعْلِ عَائِبٌ لَكَ لَكِنْ
 ١١٣ وَالْمُعَابَ أَطْرَاحُكَ ابْنُكَ لَا مَذَّ
 ١١٤ بَلْ يُحَقِّقًا بَعْدَ حَكَمِكَ فَأَمَّهْ
 ١١٥ أَنْكَرَ الْمَكْرُونِ إِفْرَادَ تَجَرُّهٖ
 ١١٦ مَا رَأَى الْعَالِمُونَ بِالْحِفْظِ حَفْظًا
 ١١٧ أَيُّهَا النَّاسُ : خَبِّرُونَا وَأَدُّوا
 ١١٨ هَلْ نَبَا مِنْكُمْ كَبِيرٌ سَدِيدٌ
 ١١٩ مَا الْمَوَى فِي حُدُودِهِ يَتَهَاوَى
 ١٢٠ فَاتَّبِعِ الْعَقْلَ إِنَّهُ حَاكِمُ الدِّ
 ١٢١ مَا الْمَوَى فِي لَفِيفِهِ إِنْ تَأَمَّذَ
 ١٢٢ كَيْفَ وَالْمَكْرُومُ سَرَايَاهُ وَالرَّأَى
 ١٢٣ لَا تُعَرِّضْ سَدَادَ رَأْيِكَ لِلطَّعْنِ
 ١٢٤ قَدْ يَعُودُ الْحَدِيدُ غَيْرَ حَمِيدٍ
 ١٢٥ بِالْحَدِيدِ الْحَدِيدُ يُفْلَحُ قَدْ مَّا
 ١٤ ه٠ ، وَرُقْرُقَ مَانِهٖ ، وَاطَّرَادِهٖ
 مُعْتَبِدًا مَا الْكَمَالُ فِي إِعْزَادِهٖ ؟
 ١٥ مُنْجِدًا كَيْدَهٗ عَلَى كِبَادِهٖ
 ١٦ لَكَ فِي التَّرْكِ عَائِبٌ لَمْ تُصَادِهٖ
 ١٧ حُكَّ جَنْبِي أَخِيهِ لَيْنَ مِيَادِهٖ
 ١٨ لِأَخِيهِ وَزِدَهُ فَوْقَ وَسَادِهٖ
 ١٩ لَكَ ، وَحَزْمٌ أَصْبَحَتْ مِنْ أَفْرَادِهٖ
 ٢٠ لِكَلَا الْفِرْقَدَيْنِ فِي إِفْرَادِهٖ ^(١)
 ٢١ حَقٌّ مُسْتَشْهِدٌ لَدَى شُهَادِهٖ ^(٢)
 ٢٢ بِالْكَبِيرِ السَّدِيدِ مِنْ أَوْلَادِهٖ ؟
 ٢٣ يَكْفِيَّ لِلْعَقْلِ فِي إِصْعَادِهٖ
 ٢٤ ه٠ وَلَا تَمْشِ فِي طَرِيقِ عِنَادِهٖ
 ٢٥ تَ يَقْرِنُ لِلْعَقْلِ فِي أَجْنَادِهٖ
 ٢٦ يُ أَخُوهُ وَالنَّصْرُ مِنْ أَمْدَادِهٖ ؟
 ٢٧ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ نَاقِصٍ فِي سَدَادِهٖ
 ٢٨ إِنْ عَكَسَتْ الْعُقُولُ عَنْ إِحْسَادِهٖ
 ٢٩ فَالْقَهْمُ مِنْ حَدِيدِهِ بِحَدَادِهٖ ^(٣)

(١) ق ٤ ه٠ : الْعَالِمُونَ الْحَفْظَ ... مِنْ إِفْرَادِهٖ .

(٢) ق ٤ ه٠ : إِلَى شُهَادِهٖ .

(٣) ضَمِنَ الشَّاعِرُ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ الْمَثَلُ : « إِنْ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ » (بِجَمْعِ الْأَمْثَالِ ١ : ١١)

- ١٢٦ هَاكِيهَا لَا يَضِيرُهَا أَنْ جَلْفَا
 ١٢٧ مِنْ مُعَادَى الْقَرِيبِضِ يُدْعَى عَلَيْهَا
 ١٢٨ مِنْ مُقْدَاهُ لَا الْمَلْعَنُ مِنْهُ
 ١٢٩ تُنْشِدُ النَّاسُ نَفْسَهَا وَهِيَ فِي الْمَهْ
 ١٣٠ لَمْ يَكِلْهَا إِلَى النَشِيدِ يُجِيدُ
 ١٣١ قَبَحَ أَقْدُ كُلِّ قَائِلٍ شَعِيرِ
 ١٣٢ يُنْشَفُ الْقَلْبُ مَاءَهُ حِينَ تُمَلَى
 ١٣٣ كُلُّهَا مُطْرِبٌ وَإِنْ لَمْ تَحْرُكْ
 ١٣٤ كُلُّهَا سَجْدَةٌ وَإِنْ كَفَرَ الْجَهْدُ
 ١٣٥ اطْبَيْتْ، اطْرَبْتُ، أَطَادْتُ، أَجَادْتُ
 ١٣٦ غَيْرَ أَنِّي قَرَّتْهَا بِعِضَاءِ
- لَمْ يَقْلُهَا مُزْمَلًا فِي إِجَادِهِ^(١)
 يَقْتَالُ الْإِلَهَ مِنْ مُسْتَعَادِهِ
 بَلْ مِنْ الْمُسْتَجَادِ مِنْ مُسْتَجَادِهِ
 رَقِيَ مِثْلَ الْفَنَاءِ مِنْ أَوْحَادِهِ
 صَاغَهَا مِنْ رُقَادِهِ بَلْ مُهَادِهِ
 شَعْرُهُ عَيْلٌ عَلَى إِنْشَادِهِ^(٢)
 قَبْلَ تَشْفِيفِ الْمَوَاءِ مَاءَ مَدَادِهِ
 طَرَبَ الْمَيْتِ الطَّبَاعِ الْجَمَادِ^(٣)
 بَلْ بَخْلَ الْإِحْسَانِ عَنْ إِسْجَادِهِ
 فِي جُبَادٍ مُسْتَأْهِلٍ لِمُجَادِهِ
 تَنْفُذُ الْمُطْنِبَاتُ قَبْلَ نَفَادِهِ

(٥٤١)

وقال يهجو بعض الكُتَّاب :

[الخفيف]

- ١ عَيْبُكَ الصُّلْعُ لَيْسَ مِمَّا يُغْنِي
 ٢ قَدْ زَفْتُ الْمُنَى وَأَسْتُكَ غَرْنِي
 ٣ طَالَ تَجْدِيدُكَ الْقَوَالِبِ لَأَسْتَ
- حُبُّكَ الصُّلْعُ مِنْ أَبْوَرِ الْعَبِيدِ^(٤)
 كُلُّ وَقْتٍ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟^(٥)
 غَيْرِ مُحْتَاجَةٍ إِلَى تَجْدِيدِ^(٦)

(١) يشير في البيت إلى امرئ القيس الفاضل في معلقته :

كَأَنَّ أَبَانَا فِي أَغَانِينَ وَدَوَاهِ كَبِيرِ أَنْاسٍ فِي بِيحَادِ مَزْمَلِ

(ديوانه : ٢٥) ويريد بالخلف : امرأ القيس .

(٢) ع : ق : جاده .

(٣) المختار : حيلة على .

(٤) ق : ع : كل يوم . وفي البيت إشارة إلى

(٤) د : ما يمسى . وفي هامشها : يعنى .

الآية المعروفة في وصف جهنم

(٦) سقط البيت من ق . وفي ع : القوالب .

- ٤ صَبْرُهَا لِلْأَيْسُورِ يُؤْمِنُهَا
٥ لَيْسَ تَخْفَى بِلِ الْفِيَاشِلُ تَخْفَى
٦ ذُبَّتْ مِنْ شِدَّةِ التَّفَكُّكِ إِلَّا
٧ لَوْ عَدَا صَبْرُهَا إِلَى الْيَتِيهَا
٨ وَأَمَّا لَوْ حَذَقَتْ مَا تَتَعَاطَى
٩ بِاسْرَاةِ الْكِتَابِ إِنْ عَبِيدَ الْ
١٠ فَادْحَرُوهُ إِذَا تَقَرَّبَ مِنْكُمْ
١١ لِيُنَاتِبَ ، وَلِلَّهِ يُبْقَى بُنَانَا
- خُلِقْتُ مِنْ حِجَابَةٍ أَوْ حَدِيدٍ
وَكَذَاكَ الطَّرِيقُ مُحْفَى الْبَرِيدِ
كُوَّةٌ فِيكَ ذَاتَ أَسْرٍ شَدِيدِ
كُنْتُ تَحْتَ السَّيَاطِ عَيْنَ الْجَلِيدِ
حَذَقْتُ النَّشْرَ كُنْتُ عَبْدَ الْحَمِيدِ
لَهُ يُعْدَى بِدَائِهِ مِنْ بَعِيدِ
وَأَحْلُوهُ بِالْمَحَلِّ الْحَرِيدِ
سِتَّةٌ أَنْتَ كُلُّهُمْ بِالْوَصِيدِ

(٥٤٢)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[عجزوه الوافر]

- ١ عَيْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ
٢ رَأَى فِيهِ شِمَالَهُ
٣ وَآثَرَهُ لِمَا قَدْ كَا
٤ فَسَمَاهُ اسْمَهُ الْأَسْلَ
٥ وَلَوْ يَسْطِيعُ مَكْنَهُ
- ه سُوْدُدُهُ وَطُولُ يَدِهِ^(٦)
فَفَضَّلَهُ عَلَى وَلَدِهِ
ن يُؤْنَسُ فِيهِ مِنْ رَشَدِهِ^(٧)
لِيُقْدَى عَيْنَ ذِي حَسَدِهِ
مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِهِ^(٨)

(١) ق ٤ ع : تحت المعنى جَدَّ جَلِيد .

(٢) ع : فَأَمَّا . وعبد الحميد يريد عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية الذي قتل معه .

(٣) ق ٤ ع : الطريد .

(٤) يشير إلى قصة أهل الكهف (سورة الكهف ١٨ - ٢٢) .

(٥) مساك الأبحار ٩ : ٣٧٦ (٨٤٧) .

(٦) ق ٤ ع : سوده بطول يده .

(٨) ع : في جسده .

(٧) ع : بما .

- ٦ قَيِّ لَيْسَتْ تُفَكُّ يَدُ طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ صَفْدِهِ
 ٧ جَرَى حَتَّى إِذَا مَا قَفَضَ حَصْرَ الْأَكْفَاءِ مِنْ أَمْدِهِ^(١)
 ٨ أَقَامَ عَلَى مَكَارِمِهِ يَبَارَى أَمْسَهُ بِقَدِهِ^(٢)

(٥٤٣)

وقال في أبي المهند بن عيسى بن شيخ^(٣):

[مجزوء الكامل]

- ١ / ما ضَرَّ مَدْحًا فِي جِوَا د بَارِعٌ أَنْ لَا يَجُودَ
 ٢ لِأَبِي الْمَهْنَدِ فِي الْمَوَا طُنَ كُلِّهَا صَفْدُ الْمَهْنَدِ
 ٣ لِأَلَاؤِهِ وَمَضَاؤِهِ وَغَنَائِهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
 ٤ وَلَهُ حِلَاوَةٌ قَدَّهُ وَالْحِلْمُ مِنْهُ حِينَ يُنْقَدُ^(٤)
 ٥ فَإِذَا تَجَمُّدَ لِلشَّيْبَا ح فَإِنَّهُ سَيْفٌ بِجُرْدِ
 ٦ فَتَيَّ رَأَى زَلَالًا أَقَا ل، وَإِنْ رَأَى خِلَالًا تَقَعْدُ
 ٧ وَيُعْدُ ظَلَمًا أَنْ يُعْدَ دِ الْمَخْطُئِينَ كَمَنْ تَعْمَدُ
 ٨ يَعْطَى بِلَا وَعْدٍ، وَيَخْدُ لَفٌ فِي الْوَعِيدِ إِذَا تَوَعَّدُ^(٥)
 ٩ فَإِذَا تَمَرَّدَ حَائِنٌ صَدَقَ الْوَعِيدُ وَمَا تَمَرَّدُ^(٦)
 ١٠ وَيَخَافُهُ الْقَوْمُ الْبُرَا ء وَمَا أَخَافَ وَمَا تَهْدُدُ
 ١١ لَكِنَّهُ لَيْسَ الْمَهَا بَةً، فَالْفَرَائِصُ مِنْهُ تُرْعَدُ
 ١٢ وَإِنَّا أَرْتَأَى فَكُنْ رَأَى وَإِذَا سَهَا فَكُنْ تَقْعَدُ

(١) ع : قصر الأملاك ، وهي جيدة .

(٢) ق : يومه لغده ، ع ، مسالك الأبصار : يومه بقده .

(٣) المختار ٦٨ (١٤ ، ١٥ ، ١٨) .

(٤) ع : تجرد .

(٥) ق ، ع : ولا تهدد .

(٦) ع : وإذا .

- ١٣ وإذا تَفَقَّدَ أَمْرَهُ فهو الشهاب إذا تَوَقَّدَ
 ١٤ أَكْثَرْتُ مِنْ مَعْرُوفِهِ إِذْ لَمْ يَقُلْ : رَجُلٌ تَزَوَّدَ
 ١٥ وَهَمَمْتُ أَنْ أَغْنَى بِذَا لَكَ فَقَالَ : عُدْ فَالْعُودُ أَحْمَدُ^(١)
 ١٦ وَسَأَلْتُهُ نَصْرِي عَلَى زَمَنِي ، فَأَنْجَدْتُهُ أَنْجَدَ
 ١٧ وَكَانَنِي بِي قَائِلٌ : زَرْتُ الْحَيَاخِبَا وَأَمَجَدَ
 ١٨ هَذَا لِعَمْرِكَ سُوْدُودَ لَكِنَّهُ أَيْضًا مُؤَكَّدُ^(٢)
 ١٩ يَا أَبْنَ الْمَقِيمِ بِأَمْسَدَ بِأَبِي أَبُوكَ وَمِنْ تَأْمَدُ^(٣)
 ٢٠ جَدَّدْتَ مَجْدًا لَمْ يَزَلْ يُبْنَى عَى مَجْدٍ يُؤَبَّدُ^(٤)
 ٢١ وَكَفَّاكَ مِنْ مَجْدٍ إِذَا اجْتَمَعَ السُّؤْبَدُ وَالْمَجْدُ

(٥٤٤)

وقال يهجو القاسم^(٥):

[الخفيف]

- ١ وَصِدِّيقِ أَجْبُهُ إِذْ دَعَانِي نَحْوُ مَعْرُوفِهِ فَلَمْ أَلْقِ رُشْدًا
 ٢ لَمْ يَدْخُلْ لِي عِزَّ الْقَنُوعِ وَلَا جَا دَ بَرَفِيدٍ يَعْذُهُ النَّاسُ وَفَدَا^(٦)
 ٣ حَادَثَ التَّوْبَى فَسَلَا أَنَا بِالرَّا ضَى وَلَا الْمَشْتَكَى فَأَشْفَى وَجَدَا
 ٤ هَاضَ حَرِيْقِي ، وَأَوْتَقَ بِالْمَدِّ زُورَ مَنْ نِيلَهُ لِسَانِي عَقْدَا
 ٥ نَالِي اللَّهُ أَشْتَكَى مَا أَلَا قَى مِنْ زَمَانٍ يَجْشِمُ الْحَرْجَ جَهْدَا
 ٦ حُرِمْتُ لِسْدَةَ الشَّكَايَةِ نَعْمَى وَجَدَا صَاحِبِي وَأَصْبَحْتُ عَبْدَا^(٧)

(١) ع : والعود أحد . المختار : وأردت أن . والعود . وفي البيت تضمين للنسب المعروف
 (بجمع الأمثال ٢ : ٢٤) .

(٢) آمد : يذهب قدم حصين تحيط بأكثره دجلة من مدن الجزيرة .

(٣) ق ، ع : مؤبد . (٤) المختار ٢٥٤ (٢٠١) .

(٥) ع : ع : من القباة لاجاد . (٦) ق ، ع : فأصبحت .

- ٧ ولقد قلتُ عند ذاك وأضمر
٨ شكر الله ماجداً جاداً أو وغ
٩ ولحاً الله بين هذين من غر
١٠ يبذل الثافه الذي يلبس الحر
١١ باخلٌ حين يبذل القوم رِفداً
١٢ يشتري بالنسيئة المدح الغر
تُ على باخسى حقوقاً حقداً:
لدا كفى الناس نائلاً منه وغداً^(١)
ر عفيفاً من نفسه ثم أكدي
ر خشوعاً ، ولا يسد مسداً^(٢)
ماطلٌ حين يُنجز القوم وعداً
ر وأمانهن يُنقذن نقداً

(٥٤٥)

وقال في أسد بن جهور :

- ١ يا أسدا يا ابن جهورٍ طرقتُ
٢ وفيك أشياء من خلائقه
٣ لا الفشم منه بل البسالة والند
٤ فانت يومٌ لآملٍ وغدٌ
٥ حقٌّ ظني بك الجميل إذا
٦ لا تترك العيث من أبي حسن
٧ فلم تزل عند كل مظليّة
دهياءُ يغني في مثلها الأسد
محودةٌ لا يذمها أحد
سجدةٌ عند الحفاظ والجلد^(٣)
وأنت يومٌ لخائفٍ وغد
ساعت ظنوني وخانت العدد
يُميل عرشي وأنت لى سند
سوداء تبيض من يدك يد

(٥٤٦)

وقال يعاتب ويمدح :

[الكامل]

- ١ / أنى تماطلني وأنت جَوَادُ^(٤) والشكر يُبدا نارةً ويُعاد^(٥)؟

ظ ٨٥

(١) ع : ووغدا . (٢) ق ، ع : يدخل الثافه ، تحريف .

(٣) ع : البسالة والشدة .

(٤) محاضرات الأدباء : ١ : ٣٤٢ (٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) .

(٥) ق ، ع : مرة ويعاد . وأشهر في هامش ع إلى الرابة المثقة .

- ٢ إني إياك تَسْتَقِيلُ من الجحدا
 ٣ لا تحْقِرَنَّ من الصَّلَاتِ قَلِيلَةً
 ٤ لاسيما والعذر في قَلِيلِهَا
 ٥ تالله ما خَسْتُ خَسِيسَةً رافد
 ٦ إن الذي يعطى خَسِيسَةً ماله
 ٧ لا تنس أن الله قد وعدَ الندي
 ٨ من لم يزل والبرُّ أكبرَ همِّهِ
 ٩ والحر من أضحى وقرة عينه
 ١٠ ولقد رأى كلَّ الرياحِ معاشر
 ١١ والخلدُ أن تُتْلَى تجوُّدٌ وتعلَى
 ١٢ فبقي بذلتَ للبقاء تنفُسُ
 ١٣ يبقى الفتى بعد المسات بفعله
 ١٤ فأشدُّدُ بنيتك الجميلة قبضةً
 ١٥ واعلم بأن الله في ملكوته
 ١٦ من كان خاب، فإيَّجب متحقِّق
 ١٧ لو لم يكن في العرف إلا أنه
 ١٨ خلقتُ أهل في ذَرَاكَ وإنه
 ١٩ أضحوا بمزلة الضَّياع وإنما
- ميسوره فيكبح حين تُكادُ^(١)
 تكفى ، بخودك بالسَّداد
 أن امتنانك مُبَدَأٌ ومُعَاد
 أفنت كرائمَ ماله الأرفاد^(٢)
 — إذ لا كريمةَ عنده — لجوَادُ
 أن لا تحون ولِئله الأمداد^(٣)
 وصلت سواعدَ أمره أعضاد^(٤)
 في المال ينقُصُ والعلا تزداد^(٥)
 في الوفرة يهدمُ والثناء يُشاد
 والموت أن تُتْلَى وأنت جِهاد
 ومضى كثرَت فالبقاء نفاذ
 أبدا ، ويدُثُرُ يَذْبُلُ ونَضَادُ
 فَلْيُنْجِزَنَّ — وعيشك — الميعاد
 لم يخل منه — لحسن — مرصاد
 بالعرف ذراعٌ له حصَادُ
 جُنْدٌ يقاتل عنك بل أجناد
 للاجئين ملجأً ومَصَادُ^(٥)
 أهلُ الفتى لرئيسه أولاد

(٢) د : كريمة ماله .

(١) ع : من التوال قليل ما يكفى .

(٣) ق ، ع : سواه به .

(٥) ع : للاجئين .

(٤) ع : في المال تنقص في العلا تزداد .

- ٢٠ وقد آفَضُوا أَرْزَاقَهُمْ وَتَرَدَّدُوا
 ٢١ فَمَيَّدَتْ طَلِبَاتُهُمْ وَتَنَنَّهُوا
 ٢٢ فَأَحْبَبَ بِشَارِدْنَهُم إِلَيْكَ وَأَرْوَعُهُمْ
 ٢٣ وَأَحْمَلَ غُثَاءَهُمْ كَحَمْلِكَ كُلَّهُمْ
 ٢٤ وَلِذَاكَ قِيلَ : مَنْوَلٌ وَمُهْنَى
 ٢٥ اللَّهُ فِي أَهْلِ فُلَانِكَ جَارُهُمْ
 ٢٦ إَكَيْفَ الضَّعَافَ اللَّاءِ أَنْتَ ثَمَامُهُمْ
 ٢٧ لَا تَجِشَّعَنَّ أَهْلَ إِلَيْكَ وَفَادَةً
 ٢٨ وَأَنْفَ السَّوَادِ عَنِ الْبَيَاضِ فَإِنَّهُ
 ٢٩ يُسَدِّي السَّحَابُ إِلَى الْبَعِيدِ يُغِيثُهُ
 ٣٠ وَلَا أَنْتَ أَوْلَى أَنْ يَجُودَ لِمَجْدِبٍ
 ٣١ هَاقِدٌ أَثَرْتُ عَلَيْكَ وَخِشَى الْعَلَا
 ٣٢ نَهَتْ لِلكَرَمِ الْعَزِيبَ وَلَمْ يَكُنْ
 ٣٣ بَلْ أَنْتَ أَوْلَى أَنْ تَكُونَ مِنْبَهَى
 ٣٤ فَايْأُذْ مَكَارِسَكَ الَّتِي عَوَّدْتَهَا
 ٣٥ عَلَّمَ غَرَائِبِكَ الرِّجَالَ فَطَالَمَا
 ٣٦ لَا يَكْبُرُونَ عَلَيْكَ فِي جَنْبِ الْعُلَا
- حَتَّى لَشَقَّ عَلَيْهِمُ التَّرَدُّادُ
 مِثْلَ الْحَوَائِمِ ذَاذَهَا الدُّوَادُ
 مِنْ جَمْعَةٍ يُرَوِّى بِهَا الْوَرَادُ
 فَلِذَاكَ عَدَّكَ وَحَدَّكَ الْعُدَادُ^(١)
 نَعْمَاءٌ حِينَ يُنْكَدُ الْأَنْكَادُ
 لَا تُضَرِّبَنَّ عَلَيْهِمُ الْأَسْدَادُ
 مُؤَنَ الْعَنَاءِ فَإِنَّهُمْ شِدَادُ
 لَيْفَذَ عَلَيْهِمْ بَرَكُ الْوَفَادِ^(٢)
 مَا فِي بَيَاضٍ يَدِ الْكَرِيمِ سَوَادُ
 قَيْطَلٌ مِنْهُ وَادِعًا وَيُجَادُ^(٣)
 عَفْوًا ، وَلَمْ تُشَدِّدْ لَهُ أَفْتَادُ^(٤)
 فَاصْطَدَ فُلَانُكَ لِلْعَلَا صِيَادُ
 بَكَ - قَبْلَ تَنْبِيهِكَ عَنْهُ - رُفَادُ
 بِمَذَاهِبٍ لَكَ كُلُّهُمْ رِشَادُ
 وَابْدَأْ فُلَانُكَ بِأَدَى عَوَادُ
 عَلَّمْتَ كَيْفَ تُمَجِّدُ الْأَمْجَادُ
 مَا قَدْ سَأَلْتُكَ فَالْعَلَا أَطْوَادُ^(٥)

(١) ع : وحدك عدك العداد .

(٢) ق ، ع : يسرى . المحاضرات : يسرى ... بنيت فيظلاله .

(٣) ق ، ع ، المحاضرات : تمجود .

(٤) ع : والعلا .

- ٣٧ ولقد أحسبك الثقيل لأنى
٣٨ ولكى ترى نقي بطوك أو يرى
٣٩ ولتشهدن بانى بك وائق
٤٠ يامن يصادى الأصدقاء علاه
٤١ حسدا لمن يمسى ويصبح حاملا
٤٢ ممن يبر الناس مقوس العلا
٤٣ صب نجب المكرمات متم
٤٤ يقدو صحيجا ما غدا وعطاؤه
٤٥ فإذا اشتكى علل النوال نواله
٤٦ وغدا مريض النفس وهو صحيجا
٤٧ وبدت عليه من الحياء قضاة
٤٨ لله طوك يا محمد إنه
٤٩ تعطى الجزيل فتسترق رقابنا
٥٠ لا تعدم الطول الذى انفردت به
٥١ / يامن تفرقت العلا فى غيره
٥٢ وإذا غدا حساده وصداته
٥٣ من ذا يصادى الغيث أم من ذا يرى
٥٤ يحد المذاهب مادحوك ولم يزل
٥٥ حتى إذا ما قال فيك كأنه
- (١) خبير بأنك حاصل معاد^(١)
كيف أحتمالك معشر أوغاد^(٢)
ولتشهدن بفضلك الأشهاد^(٣)
أبدا ، وبشنا بحده الوداد^(٤)
كنداء ما لا تحمل الأكباد^(٥)
وطيه من مقوسها أبراد
ما تيمنه فترتنى وسعاد
متيسر ، وشاؤه منقاد
أعداءه ذاك فعاده المؤاد
حتى يشوب الوفرة والمرتاد
أو يرجع المرتاد وهو مفاد
ليثور منه الشكر والأحقاد^(٦)
قليل ثم وتلفظ الأكباد
كفأك ، وازدوجت له الأفراد
واستجمعت فيه العلا الأضداد^(٧)
ظلم المداة وأنصف الحساد^(٨)
إلا من الحساد حين يصاد^(٩)
لمربح مدحك مذهب ومراد^(١٠)
قطعت به الأشنباء والأنداد

(١) سقط البيت من ق . (٢) ق : الأكباد . ع : يحمل الأطواد . وكذا محرف .
(٣) ق ، ع : منك . (٤) ق : فإذا . (٥) سقط البيت من ق .

- ٥٦ تَوَّمَّ الرِّجَالُ فزَهَّدُوا ذَا رَغْبَةٍ وَكَرَّمَتْ حَقِّي اسْتَرْغَبَ الزَّهَادُ
 ٥٧ لو أَصْبَحَ السَّادَاتُ مِثْلَكَ سَوْدَا وَفَتِ الْعِدَاتُ وَأَخْلَفَ الْإِنْعَادُ
 ٥٨ خَذَهَا فإِنَّكَ فِي الرِّجَالِ وَإِنَّمَا مِنْ صَفْوٍ مَا يَنْقُدُ النِّقَادُ
 ٥٩ وَلئنْ غَدَوْتَ كَمَا دُعِيتَ مُحَمَّدَا إِنِّي لَمَّا أَوَّلَيْتَ لِلْحَمَادِ^(١)
 ٦٠ وَلئنْ قَصَدْتَكَ مَا قَصَدْتُكَ خَاطِبَا بِالظَّنِّ ، بَلْ رَادَتْكَ لِي رُوَادِ^(٢)

(٥٤٧)

وقال في محمد بن عبد الله :

[المنسرح]

- ١ يَا طَاهِرِينَ لَا طَهْوَرَ لَكُمْ مِنْ حَيْضَةِ الْغَدْرِ آخِرَ الْأَيِّدِ
 ٢ جَرِيئُ سَابِقِينَ شَاوُكُمْ ثُمَّ كَبَّوْكُمْ فِي آخِرِ الْأَمَدِ
 ٣ قُلْ «لِكُتَابٍ» إِذَا مَرَرْتَ بِهَا: لَيْتَكَ لَمْ تُولَدْ وَلَمْ تُلَدْ

(٥٤٨)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ عَذِيرِي مِنْ بَدْرِ السَّمَاءِ لِحِظْنِهِ فَوَكَّلْ إِنْسَانِي بِرَعْيِ الْفَرَاغِدِ
 ٢ وَأَنْسِيَتْهُ فَازْدَادَ نَفْرًا كَأَنَّهُ إِيَّايَ ظَنِّي قَدْ أَحْسَنَ بَصَائِدِ
 ٣ لَيْتَكَ مَا أَشْكُو بِخَلْوَةِ قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَشَكْوِي وَاجِدٌ غَيْرُ وَاجِدِ^(٣)

(٥٤٩)

وقال يهني القاسم بن عبيد الله بمولود ولد له :

[المنسرح]

- ٢ بَلِّغْكَ اللَّهُ أَنْ يَهْنَأَ مَوْ لَوْدُكَ بَابِي وَأَنْتَ شَاهِدُهُ

(١) د : إذا أوليت . (٢) ق ، ع : الرباد . (٣) د ، ق : الواحد .

- ٢ حامد ربّ أراك مثلها حمدا يُتاب المزيّد حامدُه
 ٣ بحسبنا كاشفا حواقبه أن شهاب الظلام والده
 ٤ وأن جدّ الفتى الوزير أبوالد قاسم، فردّ الجلال وإحدَه

(٥٥٠)

وقال في خالد الفحطلي^(١):

[المنسرح]

- ١ أصبح ذا والده وذا وليد من بعد ما كان بيضة البلد
 ٢ لما ادعى والدها بغاز له تطلعت نفسه إلى ولد
 ٣ ولم يكن خالد ومته تلك ليرضى بدعوة، قد^(٢)
 ٤ حتى تراه البيوت تكفّه ثنتان كالمقدين في مسد
 ٥ فلا تلوموه إن نفى شها قد كان فيه بالواحد الصمد
 ٦ كان بلا والد ولا ولد فردا وحيدا فصار ذا عدد

(٥٥١)

وقال فيه^(٣):

[الطويل]

- ١ أخالد لا تكذب فلست بخالد هنالك، بل أنت المكثي بخالد^(٤)
 ٢ وللكتب خير منك، لؤمك شاهدي بذلك دهري، ما أباعد شاهدي^(٥)
 ٣ جمعت خلال الشر والعز كلها وشنع المخازي من طريف وتالد
 ٤ فلولم تكن في صلب آدم نقطة نحر له إبليس أول مساجد

(١) المختار ١٧٧ (١ - ٤) .

(٢) المختار ١٧٨ (٤٤٣)، ثمار القلوب ٢٥٢ (٢٤١) . (٤) ثمار القلوب؛ ولست بخالد .

(٥) د: عليك وما دهري بإبعاد شاهد، ق: بذلك دهري بإبعاد شاهد . ثمار القلوب: شاهد

عليك وما دهري بإبعاد شاهد .

- ٥ ولو كنت عينا في الرجال وُغرة^(١) لكنت زينا شئت شين الزوائد^(٢)
 ٦ فكيف وقد حُزّت المايب كلها فلم تترك منها نصيبا لواجد؟^(٣)
 ٧ رُقّادك لا تسهر إلى الليل ضلّة ولا تحجّتم في حوك القصائد^(٤)
 ٨ أبي وأبوك الشيخ آدم تلتقى مناسبتنا في مُتَقِّ منه واحد
 ٩ فلا تهجن حسبي من الخزي أنى وإياك ضمتنا لإلادة والد^(٥)
 ١٠ أما والقوافي المحكمات لقد رعى سوام العدا منه بأنكد رائد^(٦)
 ١١ تظنّوه سعدانا مريثا فصادفوا ذعافا وذيفانا وخيم الموائد^(٧)
 ١٢ وكم شاعر غادرت تشيب شعره بكاه على سلمى بقولة فاقده
 ١٣ / لمت نفسه عما مضى من شبابه بإفلاح سلم أسسه غير عائده^(٨)
 ١٤ إذا ذكر استغشاه النوم آمنا جرت مقتلناه بالدموع الحواشده
 ١٥ ولم لا يبكي من بيت كأنه سليم أفاج أو سليم أساود؟^(٩)
 ١٦ تهبج به من مبعث الفكر لوعة توكل عينه برعى الفراقده^(١٠)

(٥٥٢)

وقال فيه :

[السريع]

- ١ ما كرم الله بني آدم إذ كان أمسى منهم خالد
 ٢ والله لو أنهم خلّدوا حتى يبيد الأبد الأبد^(١١)

(١) د : وكنت . تحريف .

(٢) ق ، ع : لي الدهر .

(٣) السعدان : ثبت من أفضل مراعى الإبل يضرب به المثل يقال : مرعى ولا كالسعدان .

(٤) ق ، ع : يتأبين سلم .

(٥) الفرقده : النجم يندى به ، وهما فرقدان ، ولذا جمعها الشاعر .

(٦) ق ، ع : عمرها .

- ٣ وَخَرُّ الْبِرِّ لَهْمُ مَرْكَبَا^(١) وَالْبَحْرُ أَنَّى قَصْدُ الْقَاصِدِ^(٢)
 ٤ وَدَوَّخُوا الْجَنِّ فِدَانَتْ لَهُمْ وَأَذَعْنَ الْعِفْرِيَّتُ وَالْمَارِدُ
 ٥ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ حَقِيًّا بِهِمْ كَأَنَّهُ مِنْ بَرِّهِ وَالِدُ^(٣)
 ٦ وَأَسْتَوَتْ الْأَقْدَارُ فِي خُطَّةٍ فَلَيْسَ مَحْسُودٌ وَلَا حَامِدُ^(٤)
 ٧ وَلَمْ يَكُنْ دَاءٌ وَلَا عَاقِبَةٌ فَالْمِيشُ صَافٍ شَرِبُهُ بَارِدُ^(٥)
 ٨ وَدَامَتْ الدُّنْيَا لَهُمْ غَضَّةً كَأَنَّهُا جَارِيَةٌ نَاهِدُ
 ٩ مَا كَلَّفُوا الشُّكْرَ وَقَدْ ضَمُّهُمْ وَخَالِدُ اللَّؤْمِ أَبُّ وَاحِدُ

(٥٥٣)

وقال في أبي حفص الوراق^(٦) : [المتقارب]

- ١ هَجَانِي حَفِيفٌ وَلَمْ أَهْجِهِ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ قَرِيدَا
 ٢ غَدَا ظَالِمًا جَا حِدَا نَعْمَتِي وَمَا كَانَ حَقِّي أَنْ أُجْهِدَا
 ٣ أَلَمْ تَكُ كَفَى مُشْطَا لَهُ وَأَبْرَى لَزَوْجَتِهِ مِرْوَدَا^(٧)
 ٤ أَحْكُ بِفَيْشَتِهِ كَيْنَهَا وَأَحْلُلُ جَارَ اسْتِهَا الْأَرْمَدَا^(٨)
 ٥ بِمَحْضَرْتِهِ كَانَ مَا أَدْعَى وَمَا كُنْتُ بِالزُّورِ مُسْتَشْهِدَا
 ٦ إِذَا مَا بَدَى سَمْتُ قَفْدُهُ تَبَوَّاتُ مِنْ عَرْسِهِ مَقْعَدَا^(٩)
 ٧ فَسَالَى جُفَيْتٍ وَمَالَى هُجَيْدٍ سَتٌ حَتَّى كَأَنِّي أَعْدَى الْعَدَا^(١٠)
 ٨ أَضَاعَ إِخَائِي وَلَمْ يَرْغَى وَأَشْمَتَ بِي مَعْشَرًا حُسْدَا

(١) ع : البحر... البر ، ومى جيدة .

(٢) ق ، ع : والدهم صاف .

(٣) المختار ١٧٩ (٣٤٢) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩١ (٣٤٢) .

(٤) ق ، ع : فَيْشَى ، وبها يَحْتَلُ الْوِزْنُ . د : اسْتِ . ق ، ع : بَحْنُ اسْتِهَا ، وكله تَحْرِيْفٌ .

(٥) د : بَدَا .

- ٩ أما يتذكر لي أنني تخيرت صلته مفعدا ؟
١٠ وأنى كنت أبهى بها من اسلم الحجر الأسود ؟

(٥٥٤)

وقال في خالد :

[مجزوء الكامل]

- ١ أضحت حليّة خالد ذلّ اللسان بمجدها^(١)
٢ عمّت أبور الناكب من ينيلها و برفدها
٣ شفعت إليهم في عمي مرة فاتهموا عن جلدها
٤ أغنهم عن ذاك لا ذاقوا مرارة فقدها !

(٥٥٥)

وقال في أبي حفص :

[البسيط]

- ١ قالوا: هجالك أبو حفص، فقلت لهم: لا تدخلوا بيئنا يا معشر الحسدة^(٢)
٢ ما استأثرت دونكم كفى بصلعته فتحسدوني عليها معشر القفده^(٣)
٣ كم ركلة ركع الصّفيحان تحت يدي ولم يقل: « سمع الله لمن حمده »

(٥٥٦)

وقال في خالد :

[السريع]

- ١ انظر إلى بنتك يا خالد يُخبرك عن غائبك الشاهد
٢ معروفة الأم ولكنها مثلك لم يُعرف لها والد
٣ إلا فراش غير ما طاهر يتأبه الصادر والوارد^(٤)
٤ ميلادك المدخول ميلادها وهو كما تعلمه فاسد^(٥)
٥ واحدة الأم ولكنها مثلك حاشاها أب واحد

(١) د : خلية . (٢) هامش د : يا أيها الحسدة . (٣) ق ، ع : عليه .

(٤) ق ، ع : بنت فراش ، وأنرنا البيت عن قاليه . (٥) ق ، ع : نأوم ميلاده .

(٥٥٧)

وقال في ابن الحبابة :

[البسيط]

- ١ تَبَيْتُ مَوْرِدَ فَسْقٍ لَا مَزِيدَ بِهِ تَفْشَاهُ أَوْرَادُ نَيْكَ بَعْدَ أَوْرَادِ
٢ تُصْعَدُ الزَّفَرَاتِ اللَّيْلَ تَحْتَهُمْ كَأَنَّ فِي الْبَيْتِ مِنْهَا كَبِيرُ حَدَادِ^(١)

(٥٥٨)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء :

[الرسل]

- ١ / مَا عَلَى الْأَحْرَارِ مِنْ رِقٍّ إِذَا تَقَدَّوْا شُكْرَهُمْ مَوْلَى أَيْدِي
٢ إِنَّمَا الرِّقُّ بِخَفَابٍ لَا مَرَى لِبَسِ النِّعْمَاءِ، وَالْكَفْرَانُ بَادِي
٣ وَكَذَا رِقُّ الْأَبَادِي لَا زَمَ جَبَدٌ مِنْ أَنْكَرِهِ حَتَّى التَّنَادِي
٤ وَالْمَقْرُوبَاتِ بِهِ قَدْ خَلَعُوا طَوَّقَهُ عَنْهُمْ بِحَكْمٍ غَيْرِ عَادِي^(٢)
٥ إِنَّمَا النِّعْمَى صِفَادٌ فَإِذَا لَقِيتُ شُكْرًا فَلَيْسَتْ بِصِفَادِ
٦ وَلَقَدْ كَافَا بِالنِّعْمَى أَمْرُؤُ كَأَمَّا النِّعْمَى بِإِخْلَاصِ الْوَدَادِ
٧ إِنْ يَكُنْ نَوَلٌ نَيْلًا مِنْ يَدِ فَلَقَدْ نَوَلٌ نَيْلًا مِنْ فَوَادِ
٨ فَاغْدُ فِي أَمْنٍ مِنَ الرِّقِّ وَمِنْ مَطْوَةِ الدَّهْرِ وَذَلِ الْإِضْطِهَادِ
٩ قَدْ أَوَى جَارَ الَّذِي جَاوَرْتَهُ خَيْرَ مَأْوَى، وَرَعَى فِي خَيْرِ وَادِ
١٠ الْعَلَاءُ الْمُبْنَى ثُمَّ الْعَلَا مُنْجِدُ الْمُنْجُودِ، طَلَّاعُ النَّجَادِ
١١ يَمْتَمُّ مِنْهُ قُصْوَى الْمَدَى بِخَيْرِي بَرَى جَوَادِ الْجَوَادِ
١٢ تَجَمُّدُ الْمُتَلَفِّ مِنْ أَمْوَالِهِ وَاقِعًا مِنْهُ وَقُوعُ الْمُسْتَفَادِ
١٣ فَهُوَ لَا يَفْتَرُّ مِنْ سَخِّ النَّسْدِ بِنَائِفِ سَيِّطَاتِ لَا جِعَادِ

(١) ق : منه كور حداد . ع : منهم كور . (٢) المختار ٢٥٣ (١، ٦، ٧) .

(٣) د : غير بادي ، وعدلنا عنها فلا يقع في الشعر أخطاء .

- ١٤ فَيُرْلَاهُ بِاللَّهِى بِلْ حَالِهَا
 ١٥ مَسْتَرِيدَا فِي مَعَالِ بَحْمَةٍ
 ١٦ لَا تَرَى اسْتَطْرَافَ مَلَقٍ طَارِفِ
 ١٧ كُلُّ ذَنْرٍ لَمَعَايَشٍ عِنْدَهُ
 ١٨ بَذَلَ الدُّنْيَا بِكُفِّ سَمِخَةٍ
 ١٩ وَتَوَلَّاهَا بِمَقْلٍ رَاجِحِ
 ٢٠ سَالِكَا فِي كُلِّ فَجٍّ وَحَدِّهِ
 ٢١ غَانِيَا عَنْ كُلِّ إِرْشَادٍ بِمَا
 ٢٢ وَكَذَاكَ الْبَدْرِ يَسْرِى فِي الدَّبَجِ
 ٢٣ لَمْ يُكَانِفْهُ عَلَى الْأَمْرِ امْرُؤٌ
 ٢٤ حَسْبُهُ مِنْ كُلِّ رَأْيٍ رَأْيُهُ
 ٢٥ أَصْبَحَ النَّاسُ سَوَادًا حَالِكَا
 ٢٦ فَلْيَبْعِشْ مَا بَقِيَْتَ آثَارُهُ
 أَتْ بَذَلَ الْعُرْفِ مِنْ خَيْرِ عِتَادِ
 لَيْسَ فِيهَا لِأَمْرِي مِنْ مَسْتَرَادِ
 شَيْمَةٌ مِنْهُ ، وَلَا أَلْفَ قِلَادِ
 مُقْتَنَى مِنْ فَضْلِ زَادِ لِمَعَادِ
 مِثْلُهَا حُتْمٌ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ
 مِثْلُهُ قُلْدٌ إِصْلَاحِ الْبِلَادِ
 حِينَ لَا يُوحِشُهُ طَوْلُ أَنْفَرَادِ
 فِيهِ مِنْ فَضْلِ رِشَادِ وَسَدَادِ
 وَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ نَوْرٌ وَهَادِ
 إِنَّهُ أَوْحَدٌ مِنْ قَوْمِ وَحَادِ
 مُسْتَشَارَا فِي الْمَلَمَاتِ الشَّدَادِ
 وَهُوَ الْغُرَّةُ فِي ذَاكَ السَّوَادِ
 وَهِيَ أَبْقَى مِنْ شَرَوْرَى وَنَضَادِ^(١)

(٥٥٩)

وَقَالَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ السَّمَرِيِّ ، وَكَانَ يُلْزَمُ لِبَسِ مُبْطِنَةٍ مُلَحَّمٍ قَدْ طَرَاهَا
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ :

[الطويل]

- ١ فَجَنَكَ رَسُومَ دَارِسَاتِ بَثْمِيدِ
 ٢ تُنَادِي رَسُومٌ كُلُّ يَوْمٍ مُحَمَّدَا :
 ٣ بَلَيْتُ وَأَبْلَيْتُ الرِّجَالُ وَأَصْبَحْتَ
 ٤ وَضَجْتَ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَنِ جَرْمِهِ
 كَلَّحَمَةُ ابْنِ السَّمَرِيِّ مُحَمَّدِ
 أَيَا لَا بَسَى قَدْ طَالَ عَهْدِي بِخُذْدِ
 سَنُونَ طَوَالَ قَدْ أَتَتْ دُونَ مَوْلَدِي^(٢)
 وَمِنْ ذَفَرِي فِي بَاطِنِ الرِّفْعِ وَالْيَدِ

(١) ع : نهى . د : بلوت . ع : بليت ... فأصبحت .

(٢) ع : نهى .

- ٥ وقالت له أيضا صرارا كثيرة : أما حان إطلاق الأسير المقيد ؟
 ٦ فقال لها : مهلا رسومُ ما أنا بمُعفِكَ سَيَّي أو أَحُلَّ بِمُحَلِّدِي^(١)
 ٧ فقالت له : هل أنت أيضا مكفَّنٌ - إذا مت - بي يا بن البخيل المصرد ؟
 ٨ فقال : نعم ما إن تzáل قرينتي إلى يوم بعثي من ضريح وجليد

(٥٦٠)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ ما زلت تُشركُ في ثرائك حامدا حتى غدتَ ولستَ بالمحسودِ
 ٢ إلا على ما لستَ تملك بذله من صدقِ بامٍ أو براعة جود

(٥٦١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاء أبو حفص ، فقلت لم : عرضي على ذاك وقف آخر الأبد
 ٢ بحاجة إن فضاها وهي هينةٌ يَنْزُهُ الشَّيْخُ فِي تِلْكَ الصُّحُونِ يَدِي^(٢)
 ٣ من لي بذلك ومرضى ما حييتُ له بلا قِصَاصٍ ولا عقل ولا قَوْدَ ؟
 ٤ تبارك الله ما أحلَّ مَصَافِعَهُ على البنان وأنداهها على الكبد^(٣)

(٥٦٢)

وقال في أبي يوسف الدقاق :

[الوافر]

- ١ / أدارَ العاصرية بالوحيدي سفاكٌ مُجَلِّلٌ هَزَجُ الرصودِ^(٤)
 ٢ إذا هَضِبَتْ هواضِبُهُ جَنَابَا تَوَلَّى مِنْهُ عَنْ أَنْزِ حِيدِ^(٥)

(١) ق ، ع : أبو ملحدى . (٢) ق : حاجة . ع : حاجة . . . تنزه . . . الفصون .
 (٣) ق ، ع : على الأكف . (٤) الوحيد : جبل دمل بالهنداء .
 (٥) ع : إذا رليت .

- ٣ كما ظهرت على المضب اليماني مآثر من يدى صنع مجيد^(١)
- ٤ يجمود صبيبه كدموع عيني غداة ترحلت أم الوليد
- ٥ تودّع بالإشارة من بعيد فيأحسن الإشارة من بعيد
- ٦ ألا يا حبذا نفحات نجد ومن أمسى ببنّرج الصميد
- ٧ ومن أخشى - إذا مازرت - منه صدودا ، ه المنية في الصدود
- ٨ اليس الله صيرني عذابا لأقع كل شيطان مرید؟
- ٩ لأقع كل عفريت وجن بكل مفازة وبكل يد^(٢)
- ١٠ أنا النار التي بالخلق تُفْذَى وتوقد بالجمارة والحديد^(٣)
- ١١ إذا نضجت جلود القوم فيها أهدلهم سوى تلك الجلود^(٤)
- ١٢ يقال : هل امتلأت؟ وكل خلق بها، فنقول : لا هل من مزيد؟^(٥)
- ١٣ إذا عطشوا سقيتهم صديدا فويل القوم من شرب الصديد^(٦)
- ١٤ فأين - هبّت - تهرب من هجائي؟ وأين - هبّت - تهرب من قصيدي؟^(٧)
- ١٥ ولو في است التي ولدتك مى هربت أتنك بائقة الفسيد^(٨)
- ١٦ أصم بها صدك وأنت فيه وأمنع مقتلتيك من المجهود
- ١٧ إليك سلالة الطمان أحدو بها صماء كالجمجر الصلود

(١) ه : من ندى ، محريف . (٢) ق ، ع : واقع .

(٣) يشير إلى البيت إلى قوله تعالى « وفودها الناس والجمارة » البقرة ٢٤ ، التحريم ٦ .

(٤) يشير إلى قوله تعالى « كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها » (النساء ٥٦) .

(٥) يشير إلى تعالى « يوم نقول لجهنم : هل امتلأت ، ونقول : هل من مزيد » (ق : ٣٠) .

(٦) يشير إلى قوله تعالى « ويسق من ماء حديد » (إبراهيم : ١٦) .

(٧) ق ، ع : فلو . (٨) ع : وأنت حي .

- ١٨ تَرْمُ عظام لا بسها وتُبلى ولا تَبَلَّ على أبد الأبد^(١)
 ١٩ إذا قلت : الليالى أهرمتها بدت شعاعاً في سنّ الوليد
 ٢٠ نَتَتْ حديث أمك ذا المخازي وبأخرزيها نجل اليهود^(٢)
 ٢١ ليالى لا يزال لها خليلٌ ويُعملها كإعمال القُعود^(٣)
 ٢٢ يشك خلال حاذيها بعيلٌ عظيم الرأس متفخ الوريد^(٤)
 ٢٣ فكم من نطفة قد أعجنتها وما حالت إلى العلق العقيد^(٥)
 ٢٤ وكم لك من أب لم تحسبه وكم لك من أخ منها شهيد
 ٢٥ ترغص حين تمّ فازلقته بلا عسر ولا تعب شديد
 ٢٦ وكيف تضيق عن ملق جنينٍ وكعنّبها بريدٌ في بريد ؟
 ٢٧ فالقت شلوّه من رأس طودٍ فمال الجاهلية بالوئيد
 ٢٨ فكم من فتلةٍ وجبت عليها وكم في ظهر أمك من حدود
 ٢٩ ألم تخبرك لم ولدتك أعمى ؟ هوت في النار من أعلى صمود^(٦)
 ٣٠ عمت لأنها جعلتك نعبا تهدفه غراميل العبيد
 ٣١ وكيف تراك تسلم من أيور تماقبُ فيك بالطنن الشديد ؟
 ٣٢ أترعم فعل ربك كان ظلماً بأمةٍ صالح وبقوم هود ؟
 ٣٣ يبتئك الذين يخبرانا معحض الكفر عنك وبالمجود^(٧)

(١) ع : لا بسها وتبق . ق ، ع : الأبد .

(٢) ق ، ع : تبت . ذى المخازي . ق : وتذكر بلها نجل . ع : وتنب بلها .

(٣) د : خلا . ق : خليل ، وهما تحريف .

(٤) ع : برود . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٥) ق وعامش ع : وما آلت .

(٦) ع : جعلتك وقفا ، وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٧) ع : بنالك اللذان . مع اليهود . وقدمت اليه على سابقه .

- ٣٤ فما أرجو بتهلك قوم عاد
ومن صب المذاب على ثمود^(١) ؟
٣٥ فإين عمد أم أين عيسى ؟
أليس مثلهم تحت الصعيد ؟
٣٦ عجبت - وقد خلوت تدير هذا -
لحكم الله ذى العرش المجيد
٣٧ ألم يلحقك أو شاك ما لحاق^(٢)
بإخوتك المسوخ من القروء ؟
٣٨ خسرت الدين والدنيا جميعاً
كذلك تكون منحصّة الحدود^(٣)

(٥٦٣)

وقال في القاسم وقد وجد علة^(٤) :

[الطويل]

- ١ تجافت بنا - منذاشتكت - المراند^(٥)
بنا لابلك الشكو الذى أنت واجد
٢ عجبت الدهر ينتحيك صروفه^(٦)
وليس لها إلا بصرفك حامد
٣ أتهدى لك الأيام غولاً وإنما^(٧)
مساعدك في أعناقهم قلائد ؟
٤ تجنّى عليك الدهر ذنباً فلم يجد
لك الدهر ذنباً غير أنك ما جد
٥ سيعلم ، إن لم ينزجر عنك ، أنه
كطارف عني نفسه وهو حامد
٦ ولو كان يدرى أن خلدك زينة^(٨)
له وحال ود أنك خالد

(٥٦٤)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ حلفت برؤان الشديّ النواهد^(٩)
إذا ما تناغى في صدور الخرايد

(١) ع : البلا .

(٢) ع : ولم يلحقك . ق : وما يلحقك .

(٤) المختار ٦٠ (٥٤٤، ٢٤١) ، سالك الأبصار ٩ : ٣٧٦ (٥٤٤، ٢)

(٥) ق ، ع : الشكوى .

(٦) ق ، ع والمختار والمسالك : بصرفه ... وليس له .

(٨) ع : خلدك خله إذا ودّ هذا الدهر أنك خالد .

(٩) ق : من صدور .

- ٢ لَمَّا وَجَدَتْ وَجْدَى بِكُمْ أُمُّ وَاحِدٍ تَعُوذُ مِنَ الْأَسْوَءِ فِيهِ بَوَاحِدٍ
 ٣ / وَإِنِ- وَإِنْ أَضْحَى لَسَانِي جَاهِدًا- لَذُو مَدَمَعٍ يُضْحِي وَلَيْسَ بِجَاهِدٍ
 ٤ فَكَيْفَ بِإِقْرَارِ الْمَحَبِّ وَإِنَّمَا يَرْوَحُ وَيَغْدُو بَيْنَ بَاغٍ وَحَاسِدٍ^(١)
- (٥٦٥)

وقال فى خالد القحطبي :

[الرجز]

- ١ رُبُّ فَتَاةٍ حُرَّةٍ الْمُقْلَدِ
- ٢ تَحْتَالُ فِي زَيْ غَلَامٍ أَمْرِدِ
- ٣ حِينَ بَدَا لِلْعُلْمِ أَوْ كَأَنَّ قَيْدِ
- ٤ إِنْ لَا تَمْسُ فِي مَشْيِهَا تَأْوِدِ
- ٥ غِيْدَاءٍ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ
- ٦ كَأَنَّمَا تَرْنُو بِعَيْنِي فَرَقِيدِ
- ٧ بِيضَاءٍ لَمْ تَشْجُبْ وَلَمْ تَخْذُدِ
- ٨ تَضْرِبُ مَثْنِيهَا بِوَحْفِ أَسْوَدِ
- ٩ يَتَمَيُّ إِلَى دِفْصِ لَهَا مُنْضَدِ
- ١٠ تَكْسُو عَقْوَدَ الدُّرِّ وَالزُّبْرَجِدِ
- ١١ تَخْرُ كَصَرْجِ الْمَرْمِيِّ الْمُرْدِ
- ١٢ دَافَعْتُهَا فَا اتَّقَنِي بِالْيَدِ
- ١٣ لَكِنْ بَرَجْلِيهَا وَلَمْ تَنْكِدِ
- ١٤ فَبِتُّ مِنْهَا مَطْمَئِنُّ الْمَقْعَدِ
- ١٥ أَشْنُكَ حَادِيهَا بِعَزْدِ أَجْرِدِ

(١) د : وليس بها فراو... وحامد ، تحريف .

- ١٦ مُنَلِّمٌ مِثْلَ الرَّشَا المَحْصِدِ^(١)
 ١٧ مُعَاوِدٌ أَمْثَالُ مَعْوَدِ
 ١٨ فِي بَيْتِ طَائِيٍّ كَرِيمٍ المَحْنَدِ
 ١٩ سَمِجٌ بِمِرْسِيهِ حَلِيمٍ المَشْهَدِ
 ٢٠ خَالِدٌ إِذَا السُّودِ المَوْطِدِ^(٢)
 ٢١ كَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ لَمْ تُجْعَدِ
 ٢٢ تُثْنِي عَلَيْكَ بِالْفِعَالِ الأَجْعَدِ

(٥٦٦)

وقال فيه^(٣):

[السريع]

- ١ كَأَمَّكَ قَدْ أَذْنَكَ السُّودُ وَمُسِيعٌ أَفْخَلُ غَيْرِيْدُ^(٤)
 ٢ نَارِغِبٌ عَنِ النُّومِ إِلَى قَهْوَةٍ تُحَيِّي بِهَا السَّرَاءُ وَالْجُودُ
 ٣ حَسْبُكَ بِالرَّاحِ صَبَاحًا وَإِنْ قُلْتَ رُوقُ اللَّيْلِ مَمْدُودُ
 ٤ يَا عَاذِلِي فِي شُرْبِهَا نَاصِحًا نُصْعُكَ فِي جَيْبِكَ مَرْدُودُ
 ٥ لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ مَا جَادَ بِالصَّبَاءِ عُتْقُودُ
 ٦ يَا خَالِدَ السُّوءَاتِ لَا تَهْجُنِي فَاثَتْ فِي شَعْرِكَ مَكْدُودُ
 ٧ وَكُلَّ كَيْدٍ يَكْدَتُهُ رَاجِعٌ عَلَيْكَ ، وَالمَحْدُودُ مَحْدُودُ
 ٨ إِذْ أَنْتَ لَا تَنْفُكُ مِنْ قَائِلِي يَقُولُ - وَالمَحْفُلُ مَشْهُودُ -
 ٩ لَوْ كُنْتُ مِنْ خَطْلَانٍ لَمْ تَهْجُهُ وَقَوْمُهُ أَفْرُسُ الصَّنَادِيدِ^(٥)

(٢) ع : المخلد .

(٤) المختار : أغيد .

(١) الأبيات من ١٦ إلى ١٩ ساقطة من د .

(٣) المختار : ٢٣٦ (٥٤٤١) .

(٥) ق : ع : الروم الصناديد .

١٠ فكلنا عارضتني هاجبا ^(١) فهو لقولك فيك تأكيد

١١ كذلك من حاربني خانه ^(٢) سلاحه ، والله محمود

(٥٦٧)

وقال في وهب بن سليمان : [مجزوء الرمل]

١ انت وهب بن سليما ن بن وهب بن سعيد

٢ هتكت ضرطته سنة مرأيسه من بعيد

٣ ان كشف الخبر المشدور من شأن البريد

(٥٦٨)

وقال فيه أيضا : ^(٣) [المنسرح]

١ يا ضرطه تجليق الزمان وما تبرح إحدى الطرائف الجدد ^(٤)

٢ أرسلها بماحب البريد كما قوض بعض المضارب من أحد

٣ سارت بلا كلفة ولا تعب سیر القوافي الأوابد الشرد

٤ كأنما طارت الرياح بها فالحقها بكل ذي بُعد

٥ لو انت أخبره كضرطه إذن كفته مؤونة البريد

(٥٦٩)

وقال فيه أيضا : ^(٥) [البسيط]

١ ما ضرطه بدرت وهبا بواهية لمن هجاه كخط ناله أبدا

٢ يا ليتني نلت مما نال طائفة وأنتى ضارط عند الوزير غدا ^(٦)

٣ قد أكثر الناس في وهب وضرطته حتى لقد مل ما قالوا وقد بردا

(١) ع : وكلما . (٢) المختار ٢٣٥ (١٠٤٣٤٢٤١) . (٣) ق ، ع ، المختار : ولا تنفك .

(٤) المختار ٢٣٩ (٢ - ٥) . شرح لامية النعم للصفدي ٦١ (٣ - ٥) .

(٥) ق وعامش ع : عند الأمير . (٦) المختار : وما يردها .

- ٤ لا تَمَلْ ضَرْطُهُ هَاجِبُهُ كَضَرْطِهِ في الذاكرين ولا يُحْسَدُ كما حُسِدَا
٥ يا وَهْبُ لا تَكْثُرْ لِلْمَائِيكِ بِهَا فلانما أنت غيْبٌ رُبَّمَا رَعِدَا
٦ ولم يزل عيبٌ من قَلَّتْ معَايِبُهُ يُحْصَى وَيُتْرَكُ ما قد أعْجَزَ العَدَا
٧ / انظر إلى أَحَدِ ضُرَاطِ عِسكرِهِ هَلْ عَابَهُ أَحَدٌ أَوْ عَدَّهُ أَحَدًا ؟
٨ يُعَيِّرُ الْمَرْءُ ما اسْتَحْيَا مُعَيَّرُهُ ولا يُعَيِّرُ آتَى العَارِ مُعْتَمِدَا

ط ٨٨

(٥٧٠)

وقال في شَنْطَفٍ^(١) :

[الطويل]

- ١ تُكَايِدُنَا بِالثَّنِّ أَنْفَاسُ شَنْطَفٍ وبالبَرْدِ أَصْوَاتُهَا تَتَرَدَّدُ^(٢)
٢ وَفِي قُبْحِهَا كَافٌ لَهَا مِنْ كَيَادِهَا وَلَكِنهَا فِي فَعْلِهَا تَتَبَرَّدُ^(٣)
٣ وَلَوْ حَقَّقْتُ مَا كَايَدْتَنِي لِأَنِّهَا بِأَنْفَاسِهَا وَالْوَجْهِ وَالطَّبْلِ أَكْبَدُ
٤ وَلَكِنهَا تَبْنِي التَّبَرُّدَ أَنِّهَا تُكَايِدُ نَارًا فِي اسْتِهَا تَتَوَقَّدُ
٥ سَتَعْلَمُ إِنْ أُنْحَى الْهَجَاءُ وَطَيْسَهُ عَلَ مِنْ خِذَا شَيْطَانُهَا يَتَمَرَّدُ

(٥٧١)

وقال في إبراهيم بن المدبر^(٤) :

[الكامل]

- ١ يَا بْنَ الْمَدْبَرِ غَرَفِي الرَّوَّادُ عَمِّرُوا وَلَيْسَ لَهِمْ سِوَاكَ مَرَادُ
٢ أَدْعُو عَلَى الشُّعْرَاءِ أَخْبَثَ دَعْوَةٍ إِذْ مَجَّدُوكَ ، وَغَيْرُكَ الْأَجْنَادُ
٣ قُلْ لِي بِأَيَّةِ حِيلَةٍ أَعْمَلْتُهَا هَتَفُوا بِأَنْكَ-لَا حُفِظْتَ-جِوَادُ ؟
٤ فَلَيْتَكَ أَحْسَنُ مِنْ نَوَالِكَ مَوْعِدَا وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ مَا أَرَاهُ يُفَادُ

(٢) المحاضرات ، لك . . لم تتردد .

(١) محاضرات الأدباء : ١٤٦ : ٣٠٢ .

(٢) المحاضرات : علمت ما كايديننا لقبها . . واليد .

(٤) الخنار : ١٧٨ (٤٨ : ٥٨٠ : ٦٠٠) .

٥. لقد استفاض لك الثناء بحيلة
 ٦. لو أنها عندي غدوت غلدا
 ٧. حتى كافي في صراك درهم
 ٨. بل ما عهدك وأرتيادك بالغ
 ٩. أي وأنت مفضل لا تهدي
 ١٠. ما كان مثلك يهدي لمحالة
 ١١. لكن جذب الناس طال فأصبحوا
 ١٢. نخلتك حمد الحامدك مواعد
 ١٣. بل ليس في الأفقين منك صحابة
 ١٤. ولأنت أحسن للطامع والمنى
 ١٥. أنت الذي آلى بكل الآلة
 ١٦. بل أنت أجدر حين تسأل أن ترى
 ١٧. ما أنت والمعروف أو مفتاحه
 ١٨. لكن إخال معاشر خيبتهم
 ١٩. أثوا عليك لبستمك غيرهم
 ٢٠. أعى عليهم صيد مالك فأغثوا
 ٢١. ولمس أسي متقدما جمّة
 ٢٢. أني عليك بمنزل ريمك ميتا
 ٢٣. ولك صدك إذا نشت لك
- صنّب الأمور بملها ينقاد
 ما خلدت أم الهضاب نصناد^(١)
 أو في مزادك الحريزة زاد^(٢)
 بك حيلة يرثاها المرثاد^(٣)
 رثدا ولا تهديك إرشاد
 حاشاك ذاك وإن تكون تكاد
 يرضيهم الإبراق والإرصاد
 كذب تجود بها وأنت حماد^(٤)
 للوعيد يبراق ولا مرعاد
 من ذاك حين يسمك الرواد
 ألا يبل بريقه ميعاد
 ومكان وعدك سائلا إيعاد
 ذهبت بديتك دونك الأنجواد^(٥)
 نصبوا الحبال للآسي فأجادوا^(٦)
 فيخب خيبتهم ، وتلك أرادوا^(٧)
 يتعللون بأسوة تصطاد
 لكن أحب القوم أن يزدادوا
 في غب يوم تزفك الأعواد
 من ملحد وخبيعك الإلحاد

(٢) ق : في أرتيادك . ق ، ع : مرثاد .

(٤) ع : وأجادوا .

(١) ق ، ع : عمرت غلدا .

(٣) ق ، ع : الحامدين .

(٥) ق ، ع : وذلك أرادوا .

- ٢٤ يوما بأنتن منك حيا تُجْتَدَى (١)
لا زال نَفْسُكَ دَائِبًا يَزْدَادُ
- ٢٥ وغدت بمجودك شبهة خَدَاعَة (٢)
قامتُ يَبْخُلُكَ بعدها الأشهاد (٢)
- ٢٦ أرويتُ بالإصدار عنك حوائِي
لما أطال غليلها الإبرادُ
- ٢٧ وسلوتُ ذكراك التي من مثلها
تَجْوَى القلوبُ وتَفْرَحُ الأكبادُ
- ٢٨ آنستُ صدرا طالما أوحشته
لا زال يُؤنسُ رحلكَ العُودُ
- ٢٩ وكانَ ذاكَ الذكرُ أسودُ يعتدى (٣)
منه سويداءُ الفؤادِ سَوَادُ
- ٣٠ بل إنما انصلتُ بذكركَ خَطَرَتِي
أيامَ صدرى ليس فيه فؤادُ
- ٣١ فأذهب كما ذهب السَّقامُ إلى التي
ما بعدها للذاهبين معادُ
- ٣٢ لا تَبْعِدَنَّ مِنَ الَّذِي تُكَنِّي بِهِ
وهو الذى تفسيره الإجمادُ
- ٣٣ شاورتُ في وفى ثوابي خالبا
رأيا - لعمرك - لا يليه سدادُ
- ٣٤ فأراك حرماى وقال : قوارصُ (٤)
تأتيك أنت لمنثها معتادُ (٤)
- ٣٥ خَيَّيْنِي نَفَةً بلؤمك إنه
- لمن استعد لشاتم - لَعَتَادُ
- ٣٦ من مثله نكص الهجاء مقهقرا
وَبَيَّتْ سيوفُ الشتمِ وهى حِدَادُ
- ٣٧ لا أَنَّ لؤمَكَ جُنَّةٌ ، لكنه
تَجَسُّ يعافُ وروده الوردُ
- ٣٨ كم ذاد عنك من الهجاء غريبةً
لا يستطيعُ زيادها اللُّؤادُ
- ٣٩ / فأشكره إن خلأك تشكر متعما
سُدَّ أمامك منه بل أسدادُ
- ٤٠ لورُمتَ صالحه لئالك دونها
تَجَبَّرُ وقيدُ منه بل أقيادُ (٥)

٨٩ د

(١) ق : ويرى : يجتدى في مجلس وجليلك الأتقاد

(٢) بهامش د : وغدت .

(٣) د : وكان ذلك

(٤) ع : قوارض .

(٥) ع : إن رمت .

- ٤١ لا زال ذاك السجن منك مظنة
 ٤٢ لَوْمُ أبى لك شكَّ ما أَوْلَاكَهُ
 ٤٣ وأما وذلك اللؤم لَوْما إنه
 ٤٤ لئن اجتوكت له شتام أصبحت
 ٤٥ لَتَلَّاقِينَ شَتَامِي نَارِيَّةً
 ٤٦ فكذلك نار الهون تَرَأْمُ أهلها
 ٤٧ فَأَهْرُبْ، وأين بهارب من طالب
 ٤٨ خذها إليك من الملابس ملهسا
 ٤٩ صَنَكَا إِذَا زَزَّتْ عَلَيْكَ زُرُورُهُ
 ٥٠ ولئن شقيت بلئس برى مثلها
 ٥١ ولتخزين بها إِذَا مَا أَتَشَدْتُ
 ٥٢ لا تفرحن بحسنها وجمالها
 ٥٣ ولأرمينك بعدها بقصائد
 ٥٤ لو خبيبت فرعون ذل لوقعها
 ٥٥ عتباك منها - أن غصبت مقاتي -
 ٥٦ من كل سائرة بذمك يرتعى
 ٥٧ شتاء تُضرم فيك نار شناعة
 ٥٨ تحبوك بذاتها بذخر نايه
 ٥٩ ولقل ما يُجيدى على متجعج
 ٦٠ ما ينفع الحطب المحرق في الصلا
- وتضاعفت فيه لك الأصفا
 والشر منه لنفسه أمداد^(١)
 لَوْمُ سبقت به الزمان تِلَادُ^(٢)
 من شتمها إياه وفى نعاد^(٣)
 لا يجتويك حريقها الوقاد
 حتى كأنهم لها أولاد^(٤)
 فى كل مُطلِّع له مرصاد؟
 تشقى به الأرواح والأجساد
 ضاق الخناق فلم يسعك بلاد
 فطالما شقيت بك الأبراد
 أضعاف ما يزهى بها الإنشاد^(٥)
 فليرحمك فيها الحساد
 فيها لكل ربيبة إقصاء
 فرعون ذو الأوتاد، والأوتاد
 سترادُ يابن مدبر وتراد
 يركبها الأغوار والأنجاد
 تبقى نواترها وأنت رماذ
 عقباه إخمال هو الإنماد
 ذكر يمات بشيره فيأد
 صوء جريرته عليه فساد

(٢) د : ق : شها .

(٤) ق : ع : يزهو .

(١) ق : د : أمداد ، وسناها غير واضح .

(٣) ق : ع : وكذلك ع : نار اللؤم .

(٥٧٢)

وقال يعاتب^(١) :

[الخفيف]

- ١ يا أبا أحمدٍ ومثلك لا يند
- ٢ أنا حرٌّ وهبتُ نفسي عبدا
- ٣ وهل العبد أن يرى نصيح مولا
- ٤ ومن النصيح أن أبشك ما يقد
- ٥ ليس من جاء عاثدا فتطوّل
- ٦ ليت من جاءه رسولك عمدا
- ٧ قالت المكرماتُ : لستُ لجتا
- ٨ فأكتب الكتب وأبعث الرسل فحا
- ٩ ولو استركتك حاجة ملهو
- ١٠ أنت من لم يزل كذاك وما زا
- ١١ لم يزل طوقه حيسا هل العسر
- ١٢ وينكد الجثمان والروح والجبا
- ١٣ أكرم الناس في العداة اعترافا
- ١٤ وتراه لا يقتضى الحمد رغبا
- ١٥ ليس إلا لأن تكون أيادي
- ١٦ رب وعيدٌ مُقَدَّمٌ لِعَلٍّ
- ١٧ وكثيرا ما كان يفعل ما يح
- ١٨ فإذا كان منه وعدٌ رأى الإخـ
- فل أن يستفيد بالجاه حمدا
- لك بالحق فأخذني عبدا
- ه سبيلا فيها هداة ووكتما
- بج إن كان عندي عندا^(٢)
- ت بتكليمه يرى ذاك قصدا
- بكتاب ضخم يرى العمد عندا
- ز ولكن لصامد لي صمدا
- جة راجيك ، إن في ذاك مجدا
- ف لما كان ذاك عندك إدا
- ل هل كذاك سعيًا وحشدا
- ف يرى النى في المكارم رشدا
- ه طويلا ولا يرى الكد كدا
- للمرجى ، وفي الصنائع حجدا^(٣)
- منه فيه يخاله الناس زهدا
- نه زلالا لا غول فيه وشهدا^(٤)
- نتج الله منه غوثا ورفدا^(٥)
- سن من غير أن يقدم وعدا
- للاف نكتا كما رعى الوعد

(١) المنصف ٥٥ ط (١٧) .

(٢) ع : أن أبشك ما عندي .

(٣) ق ، ع : والصنائع .

(٤) ق ، ع : وسعدا .

(٥) سقط البيت من د .

- ١٩ ولأنت ابنه المورث ذاك الز
 ٢٠ فتوخَّ الإعذار وأرغب عن التَّد
 ٢١ لا تكون كالذي نبذ النِّص
 ٢٢ وتوَكَّد على أبي الحسن المح
 ٢٣ ولتَجِدْهُ نوابُ العرف شهما
 ٢٤ لا يقول قائل لمرجِّ
 ٢٥ وهو الوعد فليصنَّه وما زا
 ٢٦ لا يكون ما رجوت من اللِّد
 ٢٧ وليحاذر أخذوثه السَّوء لا يمتد
 ٢٨ / والفقى مُلبس من الأمر يسمى
 ٢٩ فليكن ما استطاع ساعى المساعى
 ٣٠ ليس للنفس دونك ابنَ علي
 ٣١ ومتى خفت من زمانى نحسا
 ٣٢ جعل الله جندك العرف ما عشت
- زَنَدَ، أَكْرَمَ بِذَلِكَ الزَّيْدُ زَنَدَا
 يَذِيرُ ابْنَ الْمُدُودِ فِي الْمَجْدِ فَرْدَا^(١)
 لَمْ مُعَرِّ وَهَزَّ لِلْجُرْبِ عَمْدَا
 يَسْنُ فِي أَنْ يَكُونَ فِي الْخَيْرِ نَجْدَا
 نَاهِضًا بِالثَّقِيلِ مِنْهُنَّ جَلْدَا
 هـ - وَقَدْ خَابَ - : زَادَهُ اللَّهُ بَعْدَا^(٢)
 لَمْ بَعِيدَا أَنْ يَجْعَلَ الْوَعْدَ وَغْدَا
 حَمَّةً وَالْوَبْلُ مِنْهُ بَرْقَا وَرَعْدَا
 نَحَى لَكِنْ مِنْ أَهْلِ حَضَرٍ وَمَبْدَى^(٣)
 فِيهِ بَرْدَا، مُقَلَّدٌ مِنْهُ عِقْدَا^(٤)
 أَحْسَنَ اللَّابِسِينَ عَقْدَا وَبَرْدَا
 مَقْصَرٌ، لَا وَلَا وَرَاءَكَ مَعْدَى^(٥)
 أَطْلَعَ اللَّهُ لِي بِوَجْهِكَ سَعْدَا
 سَتَ وَحَسْبِي بِذَلِكَ الْجَنْدِ جَعْدَا^(٥)

٨٩ ط

(٥٧٣)

وقال في علي بن سليمان الأخفش:^(٦)

١ رَقَابُ أَهْلِ الْحُلُومِ مُعْتَبَدَةٌ مَقْصُودَةٌ بِالْهَوَانِ مُعْتَمَدَةٌ

(١) ق، ع: في الجود. (٢) ع: تخضيه... وما ذاك.

(٣) ق، ع: مقلدا. (٤) ع: مبدى. (٥) ع: جندك العز.

(٦) المختار ١٧٦ (٢٠، ٣١، ٤٠، ٥٧، ٥٨) زهر الآداب ٤٨٧ (٧، ٨، ٢٠، ٢١، ٢٣).

٢٢٦، ٢٣٠، ٣١، ٦١، ١٢٢ (٢٠-٢٣) محاضرات الأدباء: ١: ٢٤ (٢٣).

الأخفش: هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل نحوي من أهل بغداد أقام بمصر من ٢٨٧ إلى ٣٠٠ هـ.

ونرج إلى حلب ثم عاد إلى بغداد حيث توفي في ٣١٥ هـ ألف شرح سيبويه والأنواء والمهذب.

(الرفعات ٢: ٤٦٢، معجم الأدباء ١٣: ٢٤٦، البنية ٢: ١٦٨).

- ٢ فادَّبِعَ الجَهْلُ فوقهن ولا
٣ وطامِلَ الجاهِلِ السفيه بما
٤ من صَوْنِكَ الحِلْمِ أَنْ تَلْعَرَهُ أَلْ
٥ ولا يريبن ثعلبُ أسدا
٦ تالله ما يأمر السداد بأن
٧ اعتقتُ هبدي في القريض معا
٨ إِنْ أنا لم أجيز بالإساءة من
٩ فقل لمن أريق العذاب له :
١٠ استغفر الله من مخالصتي
١١ عَمَرْتُ دهرًا أَرَامُ عُقْدًا
١٢ ثم تبيئتُ أنهم قُدُورٌ
١٣ أقسمتُ : لا زلتُ هاجيًا لهم
١٤ . ويل لمن نام عن مرأشده
١٥ لا يلحن جارمٌ سطوتُ به
١٦ لستُ بباغٍ على المشاغب ذى الـ
١٧ جعلتُ عدلَ القصاص مُلتحدي
١٨ كذاك إني خُلقتُ ذا لَدِي
- يُقْفِلُ حليمٌ من جهله عدده^(١)
يقيم من متن عوده أودَّة
جَهْلٌ ، فظاهر من دونه زُرْدَةٌ
إلا قَرَاه رَدَاه أو طرده
أُسْلِمَ عودي لكل من خضده
عبدة والفعل من بنى عبده^(٢)
زاغ عن القصد أو أبى وشده^(٣)
إن أنت لم تخش يومه فغده
إخوانٌ سوء أدقَّة زَهْدُ
لنائبات الزمان مُعْتَقَدَةٌ
ليست لدى فَقْدَها بِمُفْتَقَدَةٍ^(٤)
ما التطم البحر قاذفا زَبْدَ
سينقضي ليلُهُ ، وما رقدَ
من زرع الشرِّ عابدا حصده^(٥)
جنِّي ، ولا عزَّتِي بِمُضْطَهَدَةٍ
فليكن البنى قَمَّ مُلْتَحَدَةٍ
حتى أرى الخضم تاركا لده

(١) ق ٤ : دونين .

(٢) يشير إلى الشاعر بن مية بن الطيب وعلاقة بن عبدة الفعل (الشر والشراء ٧٢٧، ٧٢٨) .

(٣) د : أرى وشده . ق : أرى سدده . ع : أبى سدده . وفي هامش عن نسخة أخرى :

عن الحق . الوهن : لم أرم ... أبى سدده . (٤) ق ٤ : ع : أنهم مربر .

(٥) ق ٤ : ع : ذرع الشوك . وفي هامش عن الرواية المنبئة .

- ١٩ لا سَمِيًّا من عَفَوْتُ عنه فَاطُ
 ٢٠ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِي: عَرَضْتُ عَلَى
 ٢١ قَعْرَتَ بالشعر حين تعرضه
 ٢٢ مَا قَالَ شعرا ولا رواه ، فلا
 ٢٣ فَإِنْ يَقُلْ : إِنِّي رَوَيْتُ فَكَالِدُ
 ٢٤ أَرُمْتُ زَيْبِي بَانَ تُعْرَضْنِي
 ٢٥ أَمْ رَمْتُ شَيْئِي بَانَ تُعْرَضْنِي
 ٢٦ أَتَشَدُّهُ مَنْطِقِي لِشَهْدِهِ
 ٢٧ وَقَالَ قَوْلًا بَصِيرَ مَعْرِفَةٍ
 ٢٨ شَعْرِي شَعْرًا إِذَا تَأَمَّلَهُ الْ
 ٢٩ لَكِنَّهُ لَيْسَ مَنْطِقًا بَعَثَ الْ
 ٣٠ وَلَا أَنَا الْمَفْهُمَ الْبَهَائِمِ وَالطُّ
 ٣١ مَا بَلَغْتُ فِي الْخَطُوبِ رَتْبَةً مِنْ
 ٣٢ وَحَسْبُ قَرِيدٍ أَرَاهُ يَحْسَدُنِي
 ٣٣ لَا خَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَسَدِي
 ٣٤ وَلَا تَزَلْ صُورَتِي إِذَا طَلَعَتْ
 ٣٥ مَا ضَرَّ شَعْرِي أَعَابَهُ سَفَهَا
- قَتْلَهُ أَنَا تِي وَهَيَّجَتْ صَبْدَهُ^(١)
 أَخْفَشَ مَا قُلْتَهُ فَا حَمْدَهُ :
 عَلَى مُبِينِ الْعَمَى إِذَا انْتَقَدَهُ^(٢)
 تَمَلَّيْهِ كَانَ لَا وَلَا أَسَدَهُ^(٣)
 دَفَعَتْ جَهْلًا بِكُلِّ مَا أَعْتَقَدَهُ^(٤)
 لِمَدَحِهِ ؟ فَالذَّلِيلُ مِنْ عَصَدِهِ
 لَثْلِبُهُ ؟ فَالْأَسْلِمُ مِنْ قَصْدِهِ
 فَنَابَ عَنْهُ قَمِيٍّ وَمَا شَهِدَهُ^(٥)
 إِنْكَارًا فَحَلَّ إِنْكَارُكَ عُقْدَهُ^(٦)
 إِنْسَانٌ ذُو الْفَهْمِ وَالْحِجَا حَبْدِهِ
 لَهُ بِهِ آيَةٌ لِمَنْ جَحْدَهُ^(٧)
 طَيْرٌ سَلِيَانٌ قَاهِرُ الْمُرْدَةِ^(٨)
 تَفْهَمُ عَنْهُ الْكَلَابُ وَالْقِرْدَةُ^(٩)
 أَنْ يُسْكِنَ اللَّهُ قَلْبَهُ حَسَدَهُ
 وَزَادَهُ اللَّهُ فَوْقَهُ كَدَهُ^(١٠)
 لِنَظَائِرِهِ قَدْزَاهُ بِلَ رَمْدِهِ^(١١)
 أَمْ دَسَ فِي جُحْرِ أُمِّهِ وَتَدَهُ

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) البيت ساقط من ق .

(٣) ع : ليشهد لي .

(٤) الزمراء : إِنِّي حَفَلْتُ . المأخضات : فَإِنْ تَمَلَّ .

(٥) ق : سائس المرده .

(٦) المختار : فِي الْأُمُور .

(٧) سقط البيت من ق .

- ٣٦ أُرْعِدْتُ إِرْعَادَهَا جَبِيَّةً إن لم أكَثِّرْ مِنْ ابْنِهَا رَعْدَةً
 ٣٧ يَا عَجِبا مِنْهُ وَالْعَجَائِبُ لَا تنفد مَا مَدَّ دَهْرًا مَدَدَةً^(١)
 ٣٨ أَيْتَنَدِي ذَا عَمِي وَذَا صَمِّمِ مِنْ فَتَحَتْ كُلُّ فَيْثَةٍ سُدَّةً ؟
 ٣٩ لَا رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ أَخْفَشَكُمْ وَلَا سَقَى قَبْرِ وَالِدٍ وَلَدَهُ
 ٤٠ مَاذَا عَلَيْهِ ، وَقَدْ رَأَى وَلَدًا أَعُورَ جَمِّ الْعُورِ ، لَوْ وَاذَ ؟
 ٤١ مَا الْبَنْتُ أَوْلَى بِذَاكَ مِنْهُ إِذَا هَزَاهُ الرِّبْكُ هَزَزَتْ عَمْدَهُ
 ٤٢ قَبِحا لِمُخْتَارِهِ ، صَاحِبِهِ وَجَعْتِيهِ فَمَا رَأَى رَشْدَهُ
 ٤٣ / يَا عَجِبا مِنْ مُشْوِهِ نَظِيفِ وَاجِدُهُ فِي الْوَرَى كَبْنٍ فَقْدَهُ^(٢)
 ٤٤ أَسْقَطَهُ الْجَهْلُ وَالسَّفَالُ فَمَا يَصْلُحُ إِلَّا لِكَفِّ مِنْ قَفْدِهِ^(٣)
 ٤٥ يَخِطُّبُ حَرْبِي طَلَّ تَمَرْدُهَا لِمَوْعِدٍ كَانَ ظَنَنَهُ وَعْدَهُ
 ٤٦ سَمْتُمْطِرًا عَارِضِي صَوَاعِقِهِ جَهْلًا وَحَيْنًا وَلَمْ يُطِيقْ بَرْدَهُ
 ٤٧ بَعْدًا لِمَنْ أَنْذَرَ الدُّخَانَ وَقَدْ أَوْقَدَ شَرِّى فَمَا اتَّقَى وَقْدَهُ^(٤)
 ٤٨ يَهْدَحُ فِي أُنْثَى وَيَنْخُبُهَا مِنْ غَيْرِ وَثَرٍ - صِلَتُهُ - حَقْدَهُ
 ٤٩ يَقْفِدُهُ مَعَشَرٌ وَيَسْتَمْنِي وَثَارُهُ فِي أَصَابِعِ الْقَفْدِهِ
 ٥٠ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ مَصْفَعَةً أَذَلَّ لِلصَّافِعِينَ مِنْ قَفْدِهِ^(٥)
 ٥١ مَوْضِعٌ يَسْتَكْدُّ فَنَقَحَتْهُ مُتَمَسِّمًا لِلْبَنِينَ وَالْحَفْدَهُ^(٦)
 ٥٢ أَقْسَمْتُ لَوْ أَوْلَدَ الرِّجَالُ لَقَدْ أَوْلَدَ أَلْفًا وَحَقَّقَ أَنَّ يَلِدَهُ
 ٥٣ وَلَيْسَ يَأْتِي الْبَنُونَ مِنْ رَحِمِ الْ لَفَقْمَةٍ إِنْ ذَادَ عَقْلُهُ فَنَدَهُ^(٧)

(١) ق ، ع : يا عجبى . (٢) ق : يا عجبى . واغفل ترتيب الأبيات فى

(٣) سقط البيت من ق ، ع . (٤) ق ، ع : أوقد حربى .

(٥) ق ، ع : لما ضيه أذل من نقده . (٦) ق ، ع : ولا .

(٧) ق ، ع : لو ذاد رشده .

- ٥٤ وشَرُّ عُمْسِيٍّ يَكُونُ فِي رَجُلٍ
 ٥٥ أَقُولُ لِمَا رَأَيْتُ أَخْفَكَ
 ٥٦ مَاذَا يُرِيغُ الضَّرِيرَ بِجَهْدِ
 ٥٧ عَصَا مِنْ الْحَمِّ وَالْعُرُوقِ لَهُ
 ٥٨ مَسْكُنُهَا فِي حَشَا أَبِي حَسَنِ
 ٥٩ أَحَبُّهُ مِنْ هَدْمِهِ إِذَا بَرَزَتْ
 ٦٠ مِمَّنْ أَبِي اللَّهِ أَنْ يَنْفَلَهُ
 ٦١ لَا يَسْتَهْيِ مِنْ مُهَفِّفٍ جَيِّدًا
 ٦٢ مَازَالَ لَا يَسْتَهْيِ التَّوَاهِدُ مَذًى
 ٦٣ سَأْتَمِعُ النَّاسَ ذِمَّةً أَبَدًا
- مُقَدَّة لَا تَزَالُ مُقْتَعَدَّةً
 يَجْمَلُ فِي مُقَدِّمِ السَّلَامِ يَدُهُ :
 قَالُوا : عَصَاهُ لِنَازِلِ جَهْدِهِ^(١)
 يَحْسُ تَلْبِيذُهُ بِهَا كَبْدَهُ
 لَا أَسْكُنُ اللَّهُ رُوحَهُ جَسَدَهُ
 فَيَشْتُلُ لَحْلِي عَظِيمَةَ الْعَكَّةِ
 أَجْرًا ، وَمَا إِنْ يَزَالُ فِي السَّجْدَةِ
 بَلْ يَسْتَهْيِ مِنْ عَجَارِمٍ جَيِّدَةٍ^(٢)
 كَانَ غَلَامًا ، وَيَسْتَهْيِ التَّهْدِيَّةَ
 مَا سَمِعَ اللَّهُ حَمْدًا مِنْ حَمْدِهِ

(٥٧٤)

وقال يعاتب :^(٣)

[الطويل]

- ١ مِنْ ظَنَنْ أَنِ الْإِسْتِرَادَةَ فِي الْهَوَى
 ٢ أَلَا فَلْيَهْجُرْ جَبَّهُ وَعَزِيزَهُ
 ٣ وَلَكِنْكُمْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ عِلَّةً
 ٤ حَبْرْتُمْ زَمَانًا تَطْلُبُونَ قَطِيعِي
 ٥ رَجَوْتُ صَلَاحَ الْقَبْلِ بِالْبَعْدِ فَأَنْبَرِي
 ٦ وَمِنْ حَرَكِ الْمُعْتَلِّ عَرَضَ وَصَلِهِ
- تُؤَدِّي إِلَى طَوْلِ الْمَدَاوَةِ وَالْحَقْدِ^(٤)
 وَيَصْبِرُ عَلَى بَعْدِ يُؤَدِّي إِلَى الْقَصِيدِ^(٥)
 فَهَيِّجْكُمْ أَدَقِّي عِتَابَهُ إِلَى الصَّنْدِ
 فَأَوْجِدْتُكُمْ مَا تَطْلُبُونَ بِلا عَمَدٍ
 لَنَا ظُلْمُكُمْ فَأَسْتَفْسِدُ الْقَبْلَ بِالْبَعْدِ
 وَخُلْتُ لِلصَّرْمِ وَالْفَذْرِ بِالْعَهْدِ

(٢) ق : مهفف غيدا .

(١) د ، ق : قال ، محريف .

(٤) ق ، ع : تؤول بمشوق إلى الضغن والحقْد .

(٣) ثمار القلوب ٢٢٣ (٩) .

(٥) سقط البيت من د .

- ٧ لعمري لقد غررت حين استزدتكم^(١) بما كان من عهد ضعيف ومن عقد^(٢)
 ٨ وكنت وما حاولته من زيادة وما نالني من ذاك في جملة الود^(٣)
 ٩ كطالب رنج في سبيل مخوفة فاردي بأصل المال، والحرم قد يودي^(٤)
 ١٠ وكم طالب ربحا إلى أصل ماله فآب حريبا أوبة الخائب المكدي
 ١١ ومن رام تشييد البناء - وأسه ضعيف - فما يبينه أول منهذ^(٥)
 ١٢ وكنتم أمرتم فارتجتم ولانما تؤول عوارئ المعير إلى الرد

(٥٧٥)

- وقال فيمن ترك شرب النبيذ : [الطويل]
 ١ أيا تارك الصبأ لا زلت تاركا رشادك في طيب المعيشة زاهدا
 ٢ فلنك ما أوحشت حين تركتها نديما ولا أوجدت نقدك فاقدا
 ٣ لما زاد في الشرب الذي قد تركته من الراح خير منك في الشرب زائدا

(٥٧٦)

- وقال في بني طاهر : [الرمل]
 ١ يا بني طوّد المعالي طاهير يا ثقاتي وثقات المعتمد^(١)
 ٢ أتم السادات والقوم الألى تعبد الآمال عنهم ما تعبد^(٢)
 ٣ إن أكن أحسنت في مدحك فأخو الإحسان أولى من رُفد^(٣)
 ٤ أو أكن قصر جهدي عنكم فأثبوني ثواب المجتهد^(٤)
 ٥ أو فردوا المدح مستورا ولا تشمتوا بي أعيننا نحوى نقد^(٥)
 ٦ هو باز مسائد أرسلتُه فارجموه سالما إن لم يصد

(٢) ثمار القلوب : فأهلك رأت المال .

(٤) ق : ع : يمكن .

(١) ق : ع : لئن غررت ، تحريف .

(٣) ق : ع : الألى يميز الآمال فيهم ما تعد .

(٥) د : تشمتوا ، تحريف .

(٥٧٧)

/ وقال في أبي حفص الوراق : [السريع] ٩٠ ظ

- ١ أصبحت قردا يا أبا حفصٍ ولست أيضا من ملاح القروذ^(١)
 ٢ تلك قروذ غير ممسوخة وأنت قرد من مسوخ اليهود^(٢)

(٥٧٨)

[الوافر] وقال في علي بن يحيى المنجم :^(٣)

- ١ أقول لسائل بك يا ابن يحيى : حماد لمن سألت به حماد^(٤)
 ٢ ولم أحمد به إلا حميدا بإجماع المصالح والمعادى^(٥)
 ٣ فقال : وإن مُطِلَّتْ زُهاءَ حَوِيٍّ؟ فقلت : وإن مُطِلَّتْ إلى التناد
 ٤ متى يَمُطِّلُ أبو حسن عليُّ فَمِلَّةٌ مَطْلِيهِ عَوَزُ الجِواد
 ٥ وحبسه العطية مستريدا نَدَى يَدِهِ وليس بمستراد
 ٦ وما ضرَّ المؤمِّلَ مَطْلٌ وغد تظل له العطية في آزدیاد^(٦)
 ٧ فكل فتى كريم فيه مَطْلٌ ببذل نواله فرط احتشاد
 ٨ يُزاید نفسه في الرقد حتى يطول المَطْلُ من طول الزیاد
 ٩ ولم يَمُطِّلْ جِوادٌ قَطُّ إلا أُنَّاكَ جَبَاؤُهُ خفيم السَّواد^(٧)
 ١٠ إذا ما حاملٌ جرثٌ بممل أتمت شخصه عند الولاد^(٨)
 ١١ وما مَطْلٌ ابن يحيى سأل به ليوحشهم بذاك من العواد

(١) ق : ولست على . (٢) ق : مسوخ القروذ ، انتقل نظره بين القافيين

(٣) المختار ١٣٠ (١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦) محاضرات الأدباء : ٣٤٩ (١٠٤٩) .

(٤) ق ، ع ، المختار : لسائل . (٥) ق ، ع : المصادق والمقادى .

(٦) ع : تظل به . (٧) ع : نواله . المحاضرات : جدازه .

(٨) ق ، ع : أجلت شخصه .

- ١٢ ولا ليروض نفسا ذات شُع
ولا ليفك عزما ذا صفاد
١٣ وما من شأنه استكثار عَوْدٍ
ولا استنقال مصروفٍ مُعَادٍ^(١)
١٤ فداء الماطلون لكي يُفْكُوا
وثاق البخل عن أيدي جِصَادٍ^(٢)
١٥ ولا عدم المؤمل منه مطلا
تتم به الصنائع والأيادي

(٥٧٩)

وقال يعاتب :

[الكامل]

- ١ مالى أَسْلُ من القِرَابِ وأَغْمُدُ
لم لا أُجْرُبُ في الضرائب مرة
٢ بل قد حكى التجريبُ أنى صارم
لم لا أُحَلِّي حليّةً أنا أهلها
٣ إن الحُلَّ عند الحسام وديمةٌ
صرج أبا موسى عَلَى فِئَانِي
٤ أنا من علمت مكانه وابنُ الذي
لا تبتروا عندي وعند أبي يذا
٥ إن الأيادي لا تُجَدُّ لديكمُ
أولوا وليكم حديثاً، مثله
٦ يشتر لكم حمدين : حمداً منكمُ
لا بل دعونا وأنظروا لصنيعكم
٧
- لم لا أُجْرُدُ والسيفُ تجرُّدُ ؟
- يا للرجال - وإننى لمَهْنِدُ ؟
ذَكَرْتُ فليَمْ أَلْقَى ولا أَتَقَلَّدُ ؟^(٣)
فِيْزَانِ بِي بَطَلٌ وَيُكْفَى مشهدُ ؟^(٤)
ليست تضييع لديه لكن توجد
فيمن تليه ومن يليك مردد
ما زال فيكم يستعان فيُحَمَّدُ^(٥)
بيضاء ما جُمِدَتْ وليست تُجَمِّدُ^(٦)
لكن تدرُّعُ عندكم وتعضدُ^(٧)
يصل القديم، وتُسْتَمُّ به اليد
لهماً وحماً منها لا ينفد
فينا فلم يك مثله يُسْتَفْسَدُ

(١) ق ، ع : استنظار عود .

(٢) الخنار : وثاق البخل .

(٣) ق ، هاشم عن نسخة أخرى : صارم غضب .

(٤) ق ، ع ، ب ، خ . وفي هاشم عن نسخة أخرى : ملك .

(٥) ق : ويحمد .

(٦) ع : عند أمي ، وأشهر بهاشم عن إل الرواية المثبتة .

(٧) د ، ق : لا تحدد .

- ١٣ ارعوا زروعكم صيونا تمهد
منكم فثل زروعكم تمهد^(١)
١٤ لا تبرموا داء الحسود بمحقوة
مست اخا لكم عليكم يحسد
١٥ ما بال عزمك حين تنظر نظرة
في باب مصلحتي يحل ويعقد؟
١٦ ما هذه الوقفات فيما ترتني
ولك البصيرة والزمامع الارشاد؟
١٧ فكروا لقيت الرشدا في فلم يزل
لك رأى صدق في الأمور مسدد
١٨ أاجور عن رشدي وشبهى شامل
وقد أهديت له ورأى اسود؟
١٩ أأى وكيف تفضلني شمس الضحى
قصدي ويهديني الظلام الأربد؟
٢٠ أنا من حرفت وفاءه وصفاءه
وولاه إياك مذ هو أمرد^(٢)
٢١ فأسعد بفضل أمانتي وكفايتي
ونصحتي مع أنني بك أسعد
٢٢ إن لا أكن في كل ذلك أوحدا
فردا فإني في المودة أوحدا^(٣)
٢٣ هبني أمراءاً ليست له بك حرمة
ترعى ، أما لي زلة تنفد^(٤)؟

(٥٨٠)

وقال في وهب بن سليمان :

[المتقارب]

- ١ / أنت من بريدينا صرطة
تعالها من يقال البريد
٢ وكان أبوه على شقة
فصك بها أذنه من بعيد
٣ لقد هتكت ما أتى دونه
بحمد حديد وبأس شديد

(٢) ق ع : صفاءه وولاه ووفاءه .

(٤) ق ع : أمان .

(١) د : تمهد .

(٣) ق ع : واحدا .

(٥٨١)

وكتب إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المرثدي

يطلب منه نبذا : [المرج]

- ١ يا ذا الذي قد حال عن عهدي وحل ما أكدت من عقيد^(١)
 ٢ أفضت فيض البحر حتى إذا بلغتني أظمائي وحدي ؟
 ٣ يا ليت شعري أنتكرت لي فارتفع الكتب وأستعدي ؟
 ٤ أم صنتني من سني دسنيجة ؟ أم لم يساعدي بها جدي ؟
 ٥ أم صنت مقدارك من أن ترى تهدي حقيرا في الذي تهدي ؟
 ٦ إن كان هذا فأحبنى بدة^(٢) أو لا فعجل تحسنا ردي
 ٧ إن لم أكن أهلا لدسنيجة تصغر عن شكري وعن حمدي
 ٨ يا حميرنا أصبحت من خسني يفرق في دسنيجة وددي
 ٩ خمستم القيمة يا سادتي كأما قومتم عبادي
 ١٠ إن كان قدرى هكذا عندكم فليس قدرى هكذا عندي

(٥٨٢)

وقال في خالد القحطبي^(٣) :

[مجزؤه الكامل]

- ١ من قال يوما خالداً قليد تدي عجيلاً بلعنة خالداً
 ٢ رجل ينادي عياله جهرا ويحضر كالشاهد
 ٣ وينال أجرة نيكهم من بعد ذلك كالساهد
 ٤ تبأ له من حاضر ولنسوة معه فواسد

(١) ق : ع : أ ك د . (٢) ق : ع : ولا تمجل .

(٣) الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطوعة من مجزؤه الكامل ولكن البيت الأول يزيد عنها تفعيلة .
 ولعل الناصح خلط فيه بين بيتين . والمقطعة غير موجودة ، في ق ، ع .

(٥٨٣)

وقال يعاتب أبا سهل بن نوبخت ، وقد كان دعاه إلى بعض الزه

فأركبه دابة قبيحة المنظر :

[المقارب]

- | | |
|-----------------------------|---|
| ١ ركبت فصاحوا، الصلاة الصلا | ٢ من بين كهيل ومن أمرید |
| ٣ كأنهم ابصروا آية | ٤ جلاها النبيون في مشهد |
| ٥ ومن قبل ذلك ما راعهم | ٦ سواد خضاب أبي الأسود |
| ٧ كذا يعجب الناس من كل ما | ٨ يكون إذا كان لم يعمد |
| ٩ بدأت فكانت لهم قرة | ١٠ وإن عدت عادوا مع العود |
| ١١ ولا بأس بالقول ما لم يكن | ١٢ مع القول كائنة من يد |
| ١٣ فان كنتم حامل رجلي | ١٤ ألا فاحرسوني من الجليد |
| ١٥ فما الرجم بالمعوزي منهم | ١٦ وما ذاك بالأجود الأجود |
| ١٧ أكلفكم مؤنا جمّة | ١٨ من العرف والشكر بالمرصد |
| ١٩ وكل مؤونة ذي حرقية | ٢٠ مضاعفة الثقل لا لتكيد ^(٢) |

(٥٨٤)

وقال يمدح المبرد [ويسأله أن يحسن محضره عند صاعد] :

[البدل]

- | | |
|---------------------------|--|
| ١ حارقت أسماء والركب مجود | ٢ والمطايا جنتح الأزوار قود |
| ٣ ملرقتنا فانالت ناملنا | ٤ شكره لو كان في التبه المجود ^(٤) |

(١) ق : فقالوا الصلاة . (٢) ق ، ع : مضاعفة الأجر .

(٣) المختار ٥٧٤ ، ١٧٦ (٣٤١) ، ٩٤٧ ، ١١٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٤٥٠ ، ٤٤٣

(٤) ٤٤٣ ، (٤٥) ، مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ (٤٣) ، ٩٤٧ ، ٢٠٤ ، ٢٧٤ (٧٩٠٨٨) ،

٣٩١ (٤٢) ، ثمار القلوب ٦٥٢ (٤) . (٤) ق ، ع : حقه لو .

- ٣ ثم قالت ، وأحسنت عجبى
 ٤ : لانعجب من مرانا فالسرى
 ٥ عجبى من بذلها ما بذلت
 ٦ نَوَلْتُ وفى منيع نيلها
 ٧ عادة لو هبت الريح لها
 ٨ يشهد الطرف المُرعى أنها
 ٩ أمكن الخُصْ وقد خاليتها
 ١٠ فأعنتنا والحشا وفق الحشا
 ١١ / ولمهدى قبل هاتيك بها
 ١٢ تُسأل الأذى فتحكى أنها
 ١٣ ظليّة تصطاد من طافت به
 ١٤ وأيها : لقد أخشال بها
 ١٥ أُرِجَتْ منها نِلاةٌ جَرْدَةٌ
 ١٦ قلتُ - لما صِقتُ أرواحها
 ١٧ أنشاء ابنُ يزيد بيلنا
- من مراها حيث لا تسرى الأسود :
 (١) عادة الأبقار والناس هجود
 وُمرّاه وفى شماس خروء
 وسرت وفى قطع الخطير روء
 آدها من مَسْها ما لا يؤوء
 سرقَتْ من قدّها الحسن القدوء
 من عناق كاد يأباه النهوء
 ونبا عن صدرها صدر ودوء
 وفى زوراء عن الوصل حيود
 من ظباء لا تذرّاهم الفهود
 ربّما طاف بك الظبي الصبوء
 - يوم ذات مائل - أودّ أوود
 وأضاءت ووجوه الليل مُسود
 بالملا - : لا درمت هذى المهود
 أم نسيم بشه روض مجود ؟

(١) المختار ومساك الأبقار : مرانا إنها عادة . . وفود .

(٢) ع ، ق : من مشها . المختار والمساك : بها آدها من حلها .

(٣) سقط البيت من ق ، ع . (٤) المختار ومساك الأبقار : وقد عاقبتها .

(٥) ق ، ع : وراحتنا . ع : فوق الحشا . (٦) د : تسأل الأذى .

(٧) د : أملت مائل . ق ، ع : يوم ذات مائل آد وأود . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٨) سقط البيت من ق ، ع . (٩) ق ، ع : تلك اليهود .

(١٠) ع ، ق : أه نسيم . وهو خطأ .

- ١٨ أَيْ يَطْلُ مِنْ نَعِيمٍ فَاهَ لِي
١٩ يَالَهَا مِنْ خَلْوَةٍ أُعْطِيَتْهَا
٢٠ أَصْبَحْتُ فَقَدْ وَكَانَتْ نِيْمَةً
٢١ لَا كُنْتُ أَنْ يَزِيدَ إِنْهَا
٢٢ مَا جِدُّ لَمْ يَنْتَبِ قَطُّ يَدَا
٢٣ رَبِّ آبَاءٍ مُرَاجِبٍ لَهُ
٢٤ حِينَ يَغْرِي بَطْنُ كَحْلٍ كُلُّهُ
٢٥ صُفْعٌ عَنْ جَارِمِهِمْ كَرَمًا
٢٦ يُطَلَّبُ الْإِعْضَاءُ مِنْهُمْ وَالنَّدَى
٢٧ مَا خَلَوْا مِنْ شَرَفٍ يَنْشَوْنَهُ
٢٨ مِنْهُمْ مَنْ نَصَرَ الْحَقَّ بِهِ
٢٩ أَيْ قَرَنَ بَادَ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ
٣٠ لَوْ تَرَاهُمْ قُلْتَ : آسَادُ الشَّرِّ
٣١ سَبَيْتُ أَسْلَافَهُ بِنِيَانِهِ
٣٢ وَأَتَّقَى قَوْلَ الْمُسَائِمِينَ لَهُ :
٣٣ فَسَى يُطَلَّبُ عَلَيَا أَهْلِهِ
٣٤ سَالِكَا مِثْلِهِمْ يَتْلُو الْهُدَى
- لِيَلْقَى لَوْ كَانَ لِلظِّلِّ رُكُودٌ ؟
لَوْ أَحِقَّتْ أَوْ عَدَا اللَّيْلُ الْغُودُ^(١)
وَالْعَطَا يَا حِينَ يُسَلِّبَنَّ قُقُودُ
أَبْدًا حَيْثُ يَلْقَاهَا الْوُجُودُ
وَهُوَ إِنْ أَبْدَيْتَ بِالشَّكْرِ رَصُودُ
كُلُّهُمْ أَرْوَعُ ، لِلْمَلِ طَرُودُ^(٢)
وَلَطُورُ الْأَرْضِ شَبَاهُ جُرُودُ^(٣)
وَكَذَا السَّادَاتُ تَعْفُو وَتَجُودُ
حَيْثُ لَا تُتْلَى حُقُوقٌ بِلِ حُقُودُ
مَذْ خَلَّتْ مِنْهُمْ مَجُورٌ وَمُهَوْدُ
إِذْ مِنَ الْأَرْثَانِ لِلنَّاسِ جُودُ
حَقُّهُ - لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ - الْيُودُ
أَوْ سُبُوفُ حُسْرَتِ عَنْهَا الْغُمُودُ
فَوْقَ نَجْدٍ لَا تُضَاهِيهِ النُّجُودُ
إِنَّمَا بِالْإِرْثِ أَصْبَحَتْ تَسُودُ^(٤)
سَنَى جِدِّ لَمْ يَخَالِفْهُ سُمُودُ^(٥)
صَائِبُ السَّيْرِ مَا فِيهِ جُودُ^(٦)

(١) المختار : قعود .

(٢) ع : البطل .

(٣) ع ، ق : كفه .

(٤) ق ، م ، ج : جارمهم منع .

(٥) ه : لا يخالفه ، ويهاشم ع : « سمود » أي رفع الرأس تكبرا .

(٦) ق ، ع : نحو الهدى .

- ٣٥ كُلُّ حَمَلٍ أَعْبَاءُ الْمَلَا ذَلَّ فِي عَمْرٍ كَمَا ذَلَّ الْقَعُودُ
 ٣٦ فَنِي اسْتَهْضَمْتَهُ اسْتَحْمَشْتُهُ مَثَلٌ مَا يَسْتَحِمُّشُ النَّارَ الْوُقُودُ^(١)
 ٣٧ وَعَرَّتُهُ هِزَّةُ تَابِي لَهُ أَنْ يُرَى فِيهِ عَنِ الْمَجْدِ نُجُودُ
 ٣٨ أَيُّهَا السَّائِلُ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي الْجَدَا ذُؤَبٌ، وَفِي الدِّينِ جُودُ^(٢)
 ٣٩ كَمْ مَرَى الدُّنْيَا لَهُ إِبْسَاسُهُ وَاسْتِجَابَ الدُّرُّ وَالْدُّنْيَا جُدُودُ^(٣)
 ٤٠ لَا كَقَوْمٍ هَامِدٍ مَعْرُوفُهُمْ بَلْ هُمْ مَوْتَى عَنِ الْعُرْفِ هُمُودُ^(٤)
 ٤١ مَشْرِفِهِمْ نُكُولٌ إِنْ نَوَّوْا فِعْلٌ خَيْرٌ، وَعَلَى الشَّرِّ مَرُودُ
 ٤٢ لَيْتَهُمْ كَانُوا قُرُودًا فَخَكَّوْا شِيمَ النَّاسِ كَمَا تَحْكِي الْقُرُودُ^(٥)
 ٤٣ وَلَقَدْ قُلْتُ لِدَهْرِي إِذَا غَدَا وَهُوَ لِلْأَخْيَارِ ظِلَامٌ ضُهِودُ^(٦)
 ٤٤ يَسْلَمُ الْوَعْدُ عَلَيْهِ، وَلَهُ - إِنْ رَأَى حُرًّا - هَرِيرٌ وَشُدُودُ
 ٤٥ يَا زَمَانَا عُكِّسَتْ أَحْوَالُهُ فَمُرُوجُ الْخَلِيلِ تَعْلُوهَا اللَّبُودُ^(٧)
 ٤٦ إِنْ يُجْحَرُنِي أَبُنُ يُزِيدُ مَرَّةً مِنْكَ لَا يُلْغَمُ بِعَيْنِي مُهُودُ
 ٤٧ الثَّمَانِيُّ يَمَالُ الْمَرْتَجَى مُطْلِقُ الْأَصْفَادِ، وَالطَّلَقُ الصَّفُودُ
 ٤٨ اصْحَحْتَ الْأَزْدُ وَأَخْضَى بَيْنَهَا جَبَلًا وَفِي رِعَازٍ وَرُيُودُ
 ٤٩ نَاعَشْنَا مَنْ حَيٍّ، مِنْهُمْ، نَاشِرَا مِنْ أَجْتَنَّهُ مِنَ الْقَوْمِ الْمُخُودُ^(٨)
 ٥٠ قُلْ لِمَنْ أَنْكَرَ بَنِيَا فَضْلُهُ مَثَلٌ مَا أَنْكَرَتِ الْحَقَّ يَهُودُ^(٩)
 ٥١ إِنَّمَا صَانَدَتْ إِذَا عَانَدَتْهُ حَقَّكَ الْأَوْفَرُ، فَابْعَدْ وَتَعُودُ

(١) د، ق: استهضمته. (٢) ع: أخلاقه في الندى ذوب وفي المجد جود. واعتل البيت في ق.

(٣) ع، ق: كَمْ دُعَا الدُّرِّ لَنَا إِبْسَاسُهُ فَاسْتِجَابَ. (٤) الخار: وَأَنَامَ هَامِدٌ.

(٥) المختار: وَمَا لِكَ الْأَخْيَارِ: لَيْتَ إِذَا كَانُوا قُرُودًا لَوْ حَكَّوْا.

(٦) ق، ع: لِدَهْرِي. للأحرار. (٧) ق، ع: فَكَيْسَتْ أَهْلَامُهُ. النصف: فَكَيْسَتْ أَهْلَامُهُ.

(٨) ق، ع: مَنْ الْحَيِّ. (٩) ق، ع: بَنِيَا حَقَّهُ.

- ٥٢ وَاِنَّهٗ مَن يَحْصِي حَصَاهُ اِنَّهٗ
٥٣ يَا ابا العباس : اِنِّي رَجُل
٥٤ وَيَمِينَا : اِنَّكَ الْمَرْءَ الَّذِي
٥٥ لَمْ اَزَلْ قَدَمَا وَقَلْبِي وَيَدِي
٥٦ شَاهِد اَنَّكَ بِحَمْرِ زَاخِر
٥٧ يُجْتَنَى دُرُّكَ رَطْبًا فَاَعْمَا
٥٨ غَيْرَ اَنْ الْبَحْرَ مَلَحَ اَمْسُ
٥٩ وَلَوْ اَقْعَدَنِي عَنْكَ الَّذِي
٦٠ اَنَا صَادٍ ذَادَنِي عَنْ مَشْرَبٍ
٦١ / فَتَنَنْتُ عَلِيمًا اَنْسَى
٦٢ الْحِطُّ الرِّىَّ وَحَشَوِي غُلَّةً
٦٣ وَمِنَ الْبَرَحِ لِحَاظِي مَشْرَبَا
٦٤ فَاَعِرْنِي سَبِيحًا يُورِدُنِي
٦٥ وَهُوَ اَنْ تَنْهَضَ لِي فِي حَاجَتِي
٦٦ وَتُخَلِّقَنِي لِمَا اَمْتَاخُهُ
٦٧ اِزِلِ السَّدَّ الَّذِي قَدْ عَاقَنِي
٦٨ يَا اَخَا التَّهْنُصِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ
٦٩ لِي مَدِيحٌ قُلْتُهُ فِي سَيِّدٍ
٧٠ مِنْ حَبْرِ الشُّعْرِ مِنْ اُتَمَّةٍ
(١) ق ، ع : مَلَحَ مَالَهُ . وَهِيَ جِدَّةٌ .
(٢) ق ، ع : مَا .
(٣) ق ، ع : مِنْ اُتَمَّةٍ . ع : حَبِيرٌ كُلٌّ مِنْ اُنْثَدَةٍ .
(٤) ق ، ع : لَهْ اَلْمَدْحِ .
(٥) ق ، ع : غَيْرَ اِنِّي لَا يَوَاتِنِي .

ضَعُفٌ مَا خُمٌ مِنَ الرَّمْلِ زَرُودُ
فِي عَرْنٍ عَانِدٍ الْحَقِّ عُنُودُ
حَبِيَّةٌ عِنْدِي سَوَاءٌ وَالسُّجُودُ
وَلَسَانِي لَكَ - مَذْكُوتٌ - جُنُودُ
لَكَ مِنْ نَفْسِكَ مَدٌّ بَلْ مَدُودُ
فَلَمَّا مِنْهُ شُغُوفٌ وَعُقُودُ
وَلَأَنْتَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ الْبَرُودُ^(١)
سَاقِي نَحْوِكَ مَا آخِرَ الْقُعُودِ
سَاقِي يَشْفِي الْعَصْدَى دَهْرٌ كَنُودُ
اِنْ تَطَعْتُكَ بِذَآ سَاهُودِ
غَيْرَ اَنْ لَيْسَ بِوَاتِنِي الْوُرُودِ^(٢)
اَنَا مَشْغُوفٌ بِهِ عَنْهُ مَدُودُ
بِحَمْرِكَ الْغَمْرِ، اَمَانَتِكَ السُّعُودِ
نَهْضَةٌ يَكْوِي بِهَا الْجَارُ الْحُسُودُ
مِنْكَ فَالْاَشْغَالُ بِالْحَالِ قِيُودُ^(٣)
عَنْكَ، زَالَتْ دُونَ مَا تَهْوِي السُّدُودِ
حِينَ لَا تَنْهَضُ بِالْقَوْمِ الْجُدُودِ
لَمْ تَزَلْ تُهْدِي لَهُ الشُّعْرَ الْوُفُودِ^(٤)
فَوَعَاهُ قَالَ : رَوْضٌ أَوْ بَرُودُ^(٥)

- ٧١ كلما أنشدَه في محفل
ذَلِقُ المَقُولَ جِياشَ شَرود^(١)
- ٧٢ جَلَّتْ الأَسْماعُ من لفظ له
وأفشَعَتْ لمعانِيه الجُلود^(٢)
- ٧٣ وَلَدَتْهُ فِطْنَةُ إنْسِيَّةُ
تَدْعِيها الجُنَّ ، غمراءَ وَلُود^(٣)
- ٧٤ يَنْطَلِي بَيْنَ وَصَلَى شاعر
لَدَّ قَوْلَ الشعرِ ، والشعرَ لَدود^(٤)
- ٧٥ أذعنَ المَذْحُ له في شاعر
يغزُرُ المنطقُ فيه ويجمود^(٥)
- ٧٦ بغيري في القولِ وأَمَدَ له
وتساهى حينَ رَدَّتْهُ الحُدود^(٦)
- ٧٧ فاستمعَ شعري فإنَّ أحمَدَتُهُ
حينَ يرى الفكرُ فيه ويرود
- ٧٨ فاحتَقَبَ حدى بِإِسماعِكَ
مَلَكاً يملكُ حِلْمٌ وجودُ
- ٧٩ لى في مَدْحِي فيه أَمَلٌ
وبلاغٌ ، وله فيه خلود^(٧)
- ٨٠ عارضُ أطرِ غيري ودَعَتْ
رائدى منه بُروقٌ ورُعود
- ٨١ العَلَاءُ المَبْنَى شَمُّ العَلَا
فوق ما أَثَلَّ قَطْآنُ ومُودُ
- ٨٢ وآبَنَ من حَقَّقَ تَأوِيلَ أَسْمِهِ
قله في كلِّ عِلْيَاءَ صُعودُ
- ٨٣ حاجتي نَقِلْ وقد حُمِلَتْها
فأَحْتَمِلْها لا تَكَاءَ ذلكَ كَوُودُ
- ٨٤ وتَعَلَّمْ غيرَ ما مُسْتَأْنَفَ
علمَ شَيْءٍ أيها العِدُّ المَكُودُ
- ٨٥ أَنِّ للجدِّ سَبِيلًا وعِرةً
ضيقًا مَسَلَكُها فيه صعودُ
- ٨٦ وبما يُؤلى مَسُودًا سَيِّدُ
أَمَرَ السَيِّدُ فَأَنقَادَ المُسَوِّدُ
- ٨٧ وبأنَّ أَحْسَنَ ذا أذعنَ ذا
قُلْ ما قَبِدَ بلا شَيْءٍ حَقُودُ
- ٨٨ ليس تُنْتَى بِالْأَباطِيلِ الطُّلَى
لا ولا توطأُ بِالْمَهْزُولِ الحُدودُ^(٨)

(١) ق ، ع ، هاشم د : مرود . (٢) ق ، ع : من الفاظه . . من معانيه .

(٣) الشطر الأول في ع ، ق : بين وصلى شاعر ذي حكمة .

(٤) هاشم د : في عالم . ق ، ع : في ماجد يعزب . والمبرد جدير بالصفات الثلاث .

(٥) ع ، ق : فرعى في القلب ما أمتد له * حين يرى الفكر فيه ويرود

(٦) سقط البيت من ق ، ع . (٧) ع ، المختار ، ومالك الأَبصار : ثنى بالأباطيل العَلَا .

- ٨٩ بل بَانَ يُتَّعِبُ حُرَّ نَفْسِهِ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ
 ٩٠ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ
 ٩١ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ
 ٩٢ كُلُّ مَا عَدَدْتُ أَمَانَ الْمَلَا وَلَمَّا يُنْتَأَعُ مِنْهُنَّ تُقَوَّدُ
 ٩٣ فَاتَّخِذْ عِنْدِي - لَكَ الْخَيْرُ - يَدَا تَرْتَهِنْ شَكْرِي بِهَا مَا أَخْضَرُ عُرُودُ
 ٩٤ مِنْ أَيْدِيكَ الَّتِي لَوْ بُحِثَتْ مَرَّةً قَامَ لَهَا مِنْهُ شُهودُ^(١)
 ٩٥ تُجْتَنَلِي فِي غَمَّةِ الْكُفْرِ كَمَا يُجْتَنَلِي فِي ظُلُمَةِ اللَّيْلِ الْعُمُودُ^(٢)
 ٩٦ وَتَالَفْتَنِي تَأَلَّفَ صَاحِبَا بِي أَلُوفَا شَكَرُهُ شَكْرُ شُرُودُ^(٣)
 ٩٧ وَأَسْتَعِينَ فِي حَاجَتِي وَانْدَبَ لَهَا مِنْ بَهْ رَاقَتْ عَلَى النَّاسِ عَتُودُ
 ٩٨ يَتَّعُ فِي الْحَاجَةِ حُرَّ مَا جَدَ لَا حَسُودٌ لِأَخِيهِ بَلْ حَسُودُ

(٥٨٥)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[المسرح]

- ١ يَا مَدْدِي حِينَ خَانِي مَدْدِي وَعُدَّتِي إِذْ تَعْدَرْتُ عُدْدِي^(٤)
 ٢ نَاشِدَتَكَ اللَّهُ وَالْحَفَاطُ وَإِخَا سَأَلْتُكَ بِي أَنْ تَقُتَّ فِي عَصْدِي^(٥)
 ٣ أَنْتَ الشَّرَابُ الَّذِي أَسْفَتْ بِهِ أَلْ خُصْبَةَ يَاسِيدِي وَيَاسِنْدِي
 ٤ وَلَمْ أَخْفَ أَنْ تُكُونَ لِي شَرْقَا كَلَّا ، وَلَا غُلَّةً عَلَى كَبْدِي^(٦)
 ٥ فَلَا تَصْدُنْكَ الْوِشَايَةُ عَنْ شَدْدِكَ أَزْرَى وَمُنْتَقَى وَيَدِي

(١) أَرَجَحُ أَنْ (مَه) مُحَرَّفَةٌ عَنْ (مَهَا) . (٢) ع ، ق : غَمَةُ الْفِكْرِ .

(٣) د : شَكَرَ شَكَرَ لَا شَرْدَ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) ع ، ق : إِنْ تَمَزَّزَتْ . وَتَرْتَهِنْ الْأَيْهَاتُ يَخْتَلِفُ فِي دَعْوَتِهِ فِي ق ، ع .

(٥) ع : اللَّهُ وَالْوَلَادَ . ق : فِي الْوَلَادِ وَإِحْسَانِهِ .

(٦) ق : قَلَمٌ .. وَلَا خَصْبَ .

- ٦ وَدُمَّ عَلَى كُلِّ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ مُؤَكَّدًا مَا شَدَدْتَ مِنْ عُقِيدِي^(١)
 ٧ فَنَاقَتِي بَيْنَ خُطَّتَيْنِ هَا عِزِّي دَهْرِي أَوْ ذِلَّتِي أَبَدِي
 ٨ إِنْ أَنْتَ أَعَزَّزْتَنِي عَزَّزْتُ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي لِلْعَدَى وَهَتْ عَمْدِي^(٢)
 ٩ أَنِّي ، وَمِنْ أَيْنَ مِنْكَ لِي عَوْضٌ وَأَنْتَ ظَهْرِي وَأَنْتَ مَعْتَمِدِي ؟
 ١٠ هَبْنِي لِاحِقٌ لِي سِوَى يَمَقِّي إِيَّاكَ ، حَسْبِي بِذَاكَ مِنْ رَشْدِي
 ١١ / أَنْتَ الَّذِي أَصْبَحْتَ مَحْبُوبِي حَلَّتْ عِلَّ الْحَيَاةِ مِنْ جَسَدِي
 ١٢ وَلَا تَلُومْنِي عَلَى جَزَعِي فَدُونِ مَا بِي أَتَى عَلَى جَلْدِي^(٣)
 ١٣ لَوْ أَسَدٌ نَالَنِي بِخَلْبِهِ مَا نَالَنِي مَا تَرَاهُ مِنْ كَدِي
 ١٤ لَكِنَّهُ ثَلَبٌ أَسْرَتْ لَهُ فَنَالَ مِنِّي وَحَسْبُهُ أَسَدِي^(٤)
 ١٥ قَدْ كَبَّتِ الْحَاسِدُ انتِصَارُكَ لِي بِدَّءًا ، فَلَا تُشْمِتُنَّ ذَا حَسَدِي

ظ ٩٢

(٥٨٦)

وقال في ابن الدجاجي :

[السبع]

- ١ صُورَتُهُ نَاصَةٌ خُبْرَهُ مُوعِدَةٌ بِالشَّرِّ لَا وَاِعِدَهُ^(٥)
 ٢ يُذَكِّي عَلَى رُغْفَانِهِ عَيْنَهُ وَعَيْنُهُ عَنْ عِرْبِهِ رَاقِدَةٌ
 ٣ لَا تَعْدِلُوهُ لَوْ حَمَى فَرْجَهَا لَا صَبَحَتْ فَفَحَّتْهُ كَاسِدَةٌ
 ٤ قَاتَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كَاتِبِ تُخْزِنُ فِيهِ الْكُتُبَ الْوَارِدَةَ
 ٥ وَاجْتَنَّهُ الْخَالِقُ مِنْ خَلْقِهِ فَلَانَهُ فِي خَلْقِهِ زَائِدَةٌ
 ٦ أَعْدَى دَجَاجًا عِنْدَهُ بِجُلْهُ وَلَوْلُمُ تِلْكَ الشَّيْبَةِ الْجَاهِلَةِ^(٦)

(٢) ق ، ع : وهت عُمْدِي

(٤) ق : أسرت به .

(٦) ق ، ع : الجاهلة .

(١) ق ، ع : على ما بدأت منك به .

(٣) ق ، ع : فلا . . . يأتي .

(٥) ق : نامة خيرة ، وهي جيدة . ع : باغية خيره .

- ٧ فأصبحت صَبْرُ دجاجاته تبيضُ فيما بينها واحدة
 ٨ وصار لا يطفها ذرَّةٌ تُعلمُ إلا فضلةً للمائدة
 ٩ بل فضلة المعدة وهي التي تنثرها ممدته الفاسدة
 ١٠ يا عَشْرَ أَسْنَاهُ لَهَا بَيْضَةٌ هُنَّكَ عَدَوَى الشَّيْءِ المَاجِدَةِ
 ١١ لا تَحُلْ مِنْ أَمْنَالِهِ حُفْرَةٌ وَلَا تَقْسِمَ عَنْ مِثْلِهِ وَالِدُهُ!!^(١)

(٥٨٧)

وقال يمدح أبا العباس أحمد بن سعيد ، ويشكره على أمر قام له به :^(٢)

[الطويل]

- ١ أَرَانِي سَعِيدَ الْجَدِّ يَا أَبْنَ سَعِيدٍ وَمَا هُوَ مِنْ شَكَرِي لَهُ بِبَعِيدٍ^(٣)
 ٢ سَأُبْدِي شَكَرِي نَارَةً وَأَعِيدُهُ عَلَى مُبْدِيِ الْعَارِفَاتِ مُعِيدٍ^(٤)
 ٣ فَتَى بَدَأْتَنِي بَدَأَةً مِنْ فَعَالِهِ أُنْسْتُ بِهَا أَنْسَى صَبِيحَةَ عِيدٍ^(٥)
 ٤ تَطْيِبُ بِهِ الْأَرْضُ الْخَلِيثُ صَعِيدُهَا وَتَزْدَادُ ذَاتُ الطَّيِّبِ طَيِّبَ صَعِيدٍ^(٦)
 ٥ فَلَا تَسْتَرْثُ حَمْدِي مَعَ الشُّكْرَانِهِ لَبِّنَ قَعِيدٍ مِنْهُمَا وَقَعِيدٍ
 ٦ إِذَا أَمَنْتَ قَمِي وَعِيدَ زَمَانِهَا عَلَى أَبْنِ سَعِيدٍ لَمْ تَرَعْ بُوْعِيدٍ

(٥٨٨)

وقال في ابن البركان :

[الطويل]

- ١ لَنْ حَبَّبُوا عَنِّي أبا الْفَضْلِ صَلَّةً لِمَا حَبَّبُوا عَنِّي بِهِ لِأَجْلِ الْوَجْدِ^(٧)
 ٢ وَمَا زَادَهُ إِلَّا دُنُوًا بَعَادُهُ عَلَى حَقِّ مَنْ حَاسَدِيهِ عَلَى وَدِي

(٢) المختار ٦٨ (٤)

(٤) ق ٤ ع : بصيحة عيد

(٦) ق ٤ ع : يسترت . (٧) ق ٤ ع : على يمدى .

(١) د : أماله قبره .

(٣) ع : يا ابن سعيد .

(٥) د : ذاك الطيب .

- ٣ يقولون تنساء إذا طال مهدهُ وما زادني إلا اشتغالا به فقدي^(١)
 ٤ ولا سلم الرحمن أني سلوتهُ ولا زال بي كيد الوشاة عن العهد^(٢)

(٥٨٩)

وقال فيه :

[البيط]

- ١ لا تكذبن فما وجدى بمفقود يوم الفراق ولا صبرى بموجود^(٣)
 ٢ وليس عيشي وإن دامت غضارتهُ عليّ بعد أني النسائي بمحمود
 ٣ كنا قرينين كالروحين في جسد بين الأنام ، وكالفصين في عود
 ٤ ألفين خذنين لم يرم اجتماعهما ريبُ الزمان بقشيت وتبيد^(٤)
 ٥ فغالي الدهر فيته بالفراق كما قد غال طعم كرى عيني بتبيد^(٥)
 ٦ والله أسأل أن يديني بقدرته منه المازال إلى حران محمود^(٦)

(٥٩٠)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ يا خلاص الأسير، يا حصة المدف نف ، يا زورة على غير وعيد
 ٢ يا نجاة الغريق ، يا فرحة الأور بة ، يا فقلة أنت بعد كد
 ٣ يا حيّا عم نفعه بعد جذب يا هلال الإفطار، يابث عندي^(٧)
 ٤ إرض حتى قلت أنكر أني لك عبد أذل من كل عبد

(٢) ق ، ع : أني نيت .

(١) ق ، ع ، طال فقه .

(٤) ق ، ع : يرم شلها .

(٣) ق ، ع : زمامير .

(٦) ع : فاقه .

(٥) ق ، ع : طعم الكرى .

(٧) كذا ورد البيت مضبوطاً في د ، وفي ق لم ينقط غير التاء من ريب ، وأملت ع نقط الكلمة كلها .

(٥٩١)

/ وقال في آل وهب :

٩٣ ر

[الطويل]

- ١ زَكْنَا لَكُمْ دُنْيَاكُمْ، وَتَخَاضَعَتْ
 - ٢ لَنَنْ نَلْتَمُّ مِنْهَا حُظُولًا لَقَدْ قَدَتْ
 - ٣ كَسَوْتُمْ جُنُوبًا مِنْكُمْ لَيْسَةَ الْقِل
 - ٤ فَإِنْ نَحَرْتِ بِالْجُودِ أَلْسُنُ مَعْبِرِ
 - ٥ تَسْتَعِيْزُ فِينَا مُلُوكًا وَأَنْتُمْ
 - ٦ وَمَكْنَتُمْ أَذْقَانَكُمْ مِنْ نُحُودِكُمْ
 - ٧ فَلَوَانِ أَمَانًا تَمُدُّ لَخَيْرِكُمْ
 - ٨ مَنَى - آل وهب - يَرْجِي الرِّى حَائِثُ
 - ٩ لَقَدْ ذُذُّنَا مِنْ مَشَارِبِ بَحْرِي
 - ١٠ وَأَحْيَيْتُمْ دِينَ الصَّلِيبِ وَقَتُمْ
 - ١١ وَإِطَالِ مَا كَانَ الْخَلِيفَةُ جَعْفَرُ
 - ١٢ وَمَلَكْتُمْ لَيْسَا كُنُونَا مَصُونَةَ
 - ١٣ فَكُلِّ الَّذِي أَظْهَرْتُمْ مِنْ فَعَالِكُمْ
- بَنَاهِمَّ قَدْ كُنَّ فَوْقَ الْفَرَاقِدِ
نَفُوسُكُمْ مَذْمُومَةٌ فِي الْمَشَاهِدِ
وَمَرَّيْتُمَا مِنْ لِبَاسِ الْحَمَامِدِ
عَظِيضَتُمْ عَلَى صُنُورِيْهِمُ الْجَلَامِدِ
مِيدٌ لِمَا تَحْوِي بَطُونُ الْمَزَاوِدِ
كَأَنَّكُمْ أَوْلَادُ رِيْحِي بَنِ خَالِدِ
لَقَدْ تَمَوَّهَا خَامَلَاتِ الْقَلَائِدِ
إِذَا كُنْتُمْ مُلَاكَ سُبُلِ الْمَوَارِدِ
وَمَرَّقْتُمْ فِي عَمَرِيهَا كُلِّ جَاهِدِ
بَتَشِيدِ أَغْمَارٍ وَهْنُ مَسَاجِدِ
تَحْبِيْرُهُ زِيَا لِكُلِّ مُعَانِدِ
يَبْذُلُ لِأَصْرَاضٍ وَمَنْعِ مَوَاقِدِ
دَلِيلٌ عَلَى تَصْدِيقِ حُبِّ الْمَوَالِدِ

(١) د : ليسة القلا ع : كسوتكم جسوما .. النى .

(٢) د : لها ، وهى تحريف .

(٣) د : ومكنتم اذا فاتكم من يهودكم . ولا يستقيم المعنى بها . ويحيى بن خالد هو البرمكى ابو جعفر والفضل .

(٤) ق : ولو ... غزوات القلايد ، وقى ع : ولو . فانترات القلايد تحريف .

(٥) ق ع : رجى الى نحوما سلاك .

(٦) ق ع : ذبا لكل . (٧) ق ع : ومكنتم .

(٨) د : طهها المواليد ، ولا تطلع .

- ١٤ لَكُمْ نِعْمَةٌ أَصَحَّتْ لِضَبْقِ صُدُورِكُمْ مُبَرَّاةٌ مِنْ كُلِّ مَثْنٍ وَحَامِدٍ^(١)
 ١٥ تَكْسِبْتُمْ يَسَارًا وَأَكْتَسِبْتُمْ يَجْلِكُمْ شَنَاةً عَلَيْكُمْ بَاقِيَا غَيْرِ بَاسِدٍ^(٢)
 ١٦ فَإِنْ هِيَ زَالَتْ عَنْكُمْ فِرْوَاهُا يُجَدِّدُ إِنْعَامًا عَلَى كُلِّ مَاجِدٍ
 ١٧ وَلَوْ أَنَّ وَهْبًا كَانَ أَعْدَى أَكْفَكُمْ عَلَى الْبَخْلِ مِنْ جُودِ أَسْتِهِ بِالْأَوَابِدِ
 ١٨ لَظَلَّتْ عَلَى الْعَافِينَ أَسْتَحَ بِالْهَدَى مِنْ الْمَاطَلَاتِ الْبَارِقَاتِ الرُّوَاعِدِ
 ١٩ وَعَلَى سَيْمَى الْمَبْتَلِ فِي جَبِينِهِ سَيَأْخُذُ بِالثَّارَاتِ مِنْ كُلِّ فَاسِدٍ^(٣)

(٥٩٢)

وقال في وحيد المغنية جارية عمّمة^(٤) :

[الخفيف]

- ١ يَا خَلِيلَ تَيْمَنِي وَحِيدُ فُقُودِي بِهَا مَعْنَى عَمِيدُ
 ٢ غَادَةً زَانَهَا مِنَ الْفُضْنِ قَدْ وَمِنْ الظُّلْمِ مُقْلَتَانِ وَيَجِيدُ
 ٣ وَزَهَاهَا مِنْ قُرْعِهَا وَمِنْ الْخُذِ دَيْنِ ذَلِكَ السَّوَادُ وَالتَّوْرِيدُ
 ٤ أَوْ قَدْ احْسَنُ نَازَهُ مِنْ وَحِيدِ فَوْقَ خَذِّ مَا شَانَهُ تَحْسِيدُ
 ٥ فَهِيَ بَرْدٌ بِخَذِّهَا وَسَلَامٌ وَهِيَ لِلْمَاشِقِينَ جُهْدٌ جَهِيدٌ^(٥)
 ٦ لَمْ تَيْضَرْ قَطُّ وَجْهَهَا وَهَوَاءٌ وَتُذِيبُ الْقُلُوبَ وَهِيَ حَدِيدُ
 ٧ مَا لِمَاءٍ تَصْطَلِيهِ مِنْ وَجْنَتَيْهَا غَيْرَ تَرَشَّافٍ وَيَقِيهَا تَبْرِيدُ
 ٨ مَثَلُ ذَلِكَ الرِّضَابِ أَطْفَأَ ذَلِكَ أَلْ وَجَدَ لَوْلَا الْإِبَاءُ وَالتَّصْرِيدُ

(١) د : ضيق . (٢) ق ، ع : ما كتبتكم بحولة عليكم شائرا .

(٣) في هامش حاشية شارحة تقول : « يعني إسماعيل بن بلبل » .

(٤) المختار ٤١٣ - ٤١٤ .

(٥) يشير إلى الآية القرآنية التي تصور النار التي ألقي فيها سيدنا إبراهيم عليه السلام .

على إبراهيم عليه السلام . سورة الأنبياء ، الآية (٦٩) .

- ٩ وَغَرِيرٌ بِحَسْنِهَا قَالَ : صِفْهَا (١)
 ١٠ يَسْهَلُ الْقَوْلُ إِنَّهَا أَحْسَنُ الْأَشْءِ
 ١١ شَمْسُ دَجْنٍ ، كَلَامُ الْمُنِيرِينَ مِنْ شَمْسٍ
 ١٢ تَجَلَّى لِلنَّاطِرِينَ إِلَيْهَا
 ١٣ ظَلِيَّةٌ تَسْكُنُ الْقُلُوبَ وَتَرَاهَا
 ١٤ تَتَغَنَّى كَأَنَّهَا لَا تُغْنَى
 ١٥ لَا تَرَاهَا هُنَاكَ تَجْمَعُ مِنْ
 ١٦ مِنْ هُدًى وَلَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ
 ١٧ مَدٌّ فِي شَأْوَ صَوْتِهَا نَفْسٌ كَا
 ١٨ وَارَقُ الدَّلَالُ وَالْفُنْجُ مِنْهُ
 ١٩ فَتَرَاهُ يَمُوتُ طَوْرًا وَيَحْيَا
 ٢٠ فِيهِ وَشْيٌ ، وَفِيهِ حَلٌّ مِنَ النَّفْثِ
 ٢١ طَابَ فُوهَا وَمَا تُرْجَعُ فِيهِ
 ٢٢ نَفْثٌ يَنْقَعُ الْقَصْدَى ، وَغِنَاءٌ
 ٢٣ فَلَهَا الدَّهْرُ لَائِمٌ مُسْتَرِيدٌ
 ٢٤ فِي هَوَى مِثْلِهَا يَخْفُ حَلِيمٌ
 ٢٥ مَا تُعَايِلِي الْقُلُوبَ إِلَّا أَصَابَتْ
- قُلْتُ : أَمْرَانِ : هَيْنَ وَشَدِيدُ (١)
 يَأِي طُورًا ، وَيُغْنَى التَّحْدِيدُ (٢)
 هِي وَبَدْرٌ مِنْ نُورِهَا يَسْتَفِيدُ (٣)
 فَشَقِيٌّ بِحَسْنِهَا وَسَعِيدٌ (٤)
 هَا ، وَفُتْرِيَّةٌ لَهَا تَفْرِيدُ
 مِنْ سَكُونِ الْأَوْصَالِ وَهِيَ تُجِيدُ
 لَكَ مِنْهَا وَلَا يَدِرُ وَرِيدُ
 وَتُجَوُّ وَمَا بِهِ تَبْلِيدُ (٥)
 فِي كَأَنفَاسِ عَاشِقِهَا مَدِيدُ
 وَبَرَاهُ الشَّجَا فَكَادَ يَبِيدُ (٦)
 مُسْتَلْذًا بِسَيْطِهِ وَالنَّشِيدُ (٧)
 مِمَّ مَصْنُوعٌ يَخْتَالُ فِيهِ الْقَصِيدُ
 كُلُّ شَيْءٍ لَهَا بِذَاكَ شَهِيدُ
 عِنْدَهُ يَوْجُدُ السُّرُوبُ الْقَفِيدُ
 وَلَهَا الدَّهْرُ سَامِعٌ مُسْتَعِيدُ
 رَاجِعٌ حَالُهُ ، وَيَقْوَى رَشِيدُ
 بِهَوَاهَا مِنْهُمْ حَيْثُ تُرِيدُ

(١) د : بين ، تحريف .

(٢) ع : التمهيد ، ونص جهاشها على الرواية المثبتة . المختار : التحديد .

(٣) سقط البيت من ق ، ع .

(٤) ق : ليس فيها . . بها . ع : منها . . ما ه .

(٥) د : مستلذة .

(٦) ق ، ع : التبع نفعا .

- ٢٦ وَتَرَّ الرَّحِيفُ فِي يَدَيْهَا مُضَاهٍ (١)
 ٢٧ / وَإِذَا أَنْبَضَتْهُ لِلشَّرْبِ يَوْمًا (٢) أَبْقَرَ الْقَوْمُ أَنَّهَا سَتَقِيدُ (٣)
 ٢٨ مَعْبِدٌ فِي الْغَنَاءِ وَابْنُ مَرْيَحٍ (٤) وَهِيَ فِي الضَّرْبِ زَلْزَلٌ وَعَقِيدُ (٥)
 ٢٩ غَيْبُهَا أَنَّهَا إِذَا غَنَّتِ الْأَخْ (٦) رَرَارَ ظَلُّوا وَهُمْ لَدَيْهَا عَيْدُ (٧)
 ٣٠ وَأَسْتَرَدَّتْ قُلُوبَهُمْ مِنْ هَوَاهَا (٨) بِرُقَاهَا ، وَمَا لَدَيْهِمْ مَزِيدُ (٩)
 ٣١ وَحَسَانٌ عَرَضَنَ لِي قُلْتُ : مَهَلَا (١٠) عَنْ وَجِيدٍ ، فَخَفَّهَا التَّوَجِيدُ (١١)
 ٣٢ حُسْنُهَا فِي الْعَيُونِ حَسَنٌ وَجِيدُ (١٢) فَلَهَا فِي الْقُلُوبِ حُبٌّ وَجِيدُ (١٣)
 ٣٣ وَنَصَبِيحٌ يَلُومُنِي فِي هَوَاهَا (١٤) ضَلَّ عَنْهُ التَّوْفِيقُ وَالتَّسْدِيدُ (١٥)
 ٣٤ لَوْرَايَ مِنْ يَلُومُ فِيهِ لِأُصْحَى (١٦) وَهُوَ الْمُشْتَرِيطُ وَالْمُسْتَرِيدُ (١٧)
 ٣٥ ضَلَّةٌ لِلْفُؤَادِ يَخْنُو عَلَيْهَا (١٨) وَهِيَ تَزْهُو حَيَاتَهُ وَتَكْبِدُ (١٩)
 ٣٦ تَحَرَّتُهُ بِمَقْلَتَيْهَا فَاضْحَتْ (٢٠) عِنْدَهُ وَالذَّمِيمُ مِنْهَا حَمِيدُ (٢١)
 ٣٧ خُلِقْتُ فِتْنَةً : غِنَاءٌ وَحُسْنًا (٢٢) مَا لَهَا فِيهَا جَمِيعًا نَدِيدُ (٢٣)
 ٣٨ فَهِيَ تُعَمِّي يَمِيدُ مِنْهَا كَبِيرُ (٢٤) وَهِيَ بَلَوَى يَشِيبُ مِنْهَا وَلِيدُ (٢٥)
 ٣٩ لِي حَيْثُ أَنْصَرَفْتُ عَنْهَا رَفِيقُ (٢٦) مِنْ هَوَاهَا ، وَحَيْثُ حَلَّتْ قَعِيدُ (٢٧)

(١) ق ، ع : وترى العود ٥٠ : وتر الرحف ٥٠ : ع : سديد .

(٢) ق : سَتَقِيدُ . ع : في الشرب ٥٠ : سَتَقِيدُ .

(٣) مَعْبِدُ وَابْنُ مَرْيَحٍ مَغْنِيَانِ ، وَزَلْزَلٌ وَعَقِيدٌ عَازِفَانِ .

(٤) ق ، ع : لَحْيَا . (٥) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق ، ع .

(٦) ق ، ع : فِيهَا . (٧) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق ، ع .

(٨) ق ، ع : فِيهَا . (٩) ق ، ع : جَفَاءٌ وَحُسْنَاءٌ ، تَحْرِيفُ .

(١٠) د : مِنْهَا . ق ، ع : وَحَيْثُ كُنْتُ .

- ٤٠ عن يمينى وعن شمالى وقدا
 ٤١ سد شيطان حبها كل فج
 ٤٢ ليت شعرى إذا أدام إليها
 ٤٣ أمهى شيء لا تسأم العين منه
 ٤٤ بل هى العيش لا يزال متى أمتد
 ٤٥ منظر، منسج، معان، من الله
 ٤٦ لا يدب الملأل فيها ولا ين
 ٤٧ حسنها فى العيون حسن جديد
 ٤٨ أخذ الله يا وحيد لقلبي
 ٤٩ حظ غبرى من وصلكم قررة العبد
 ٥٠ غير أنى معلل منك نفسى
 ٥١ ما تزالين نظرة منك مموت
 ٥٢ نتلاقى فلحظة منك وعد
 ٥٣ قد تركت الصباح مرضى يمدو
 ٥٤ والهوى لا يزال فيه ضعيف
 ٥٥ ضائقى حبك الغريب فالوى
 ٥٦ عجا لى أن الغريب مقيم
 ٥٧ قد ملنا من ستر شيء ملج
 ٥٨ هو فى القلب وهو أبعد من نجد
- مى وخلفى ، فإين عنه أحيـد ؟
 إن شيطان حبها لمـريد
 كـرة الطرف مبدئ ومعيد
 أم لما كل ساعة تجديـد ؟
 (١) رضى يمل غرائب ويـفـيد
 (٢) و قتاد لما هـمـج قـتـيد
 قص من عقد مخرها توكيد
 فلها فى القلوب حب جديد
 منك ما يأخذ المديـل المقيـد
 من وحطى البكاء والتـمـيـد
 يعيدات خلاصن وعيد
 (٣) لى ميمت ، ونظرة تخليـد
 (٤) بوصال ، ولحظة تهديـد
 ن نحولا ، وأنت خـوطـ يـمـيد
 بين الحايظه صريع جليـد
 (٥) بالرقاد النسيب فهو طريـد
 بين جنبي والنسيب شريـد !
 نشتهيه ، فهل له تجريـد ؟
 (٦) سم الثريا ، فهو القريب البعيد

(١) سقط البيت من ق . (٢) ق ، ع : لما يحب . (٣) ق ، ع : منك لى موت ميمت .

(٤) ق : بلحظة منك . . . تهديد . ع : بنظرة منك وعد . كله تحريف .

(٥) ق : شائقى . ع : ساقى . (٦) ق ، ع : فهو فى .

(٥٩٣)

وقال في الشباب :

[البسيط]

- ١ وللشباب حِبالٌ يصيد بها وَغُرَّةٌ يَدْرِهَا كُلُّ مُصْطَادٍ
٢ يُضَيِّ بِضَبْوَتِهِ الْمَضَى بِرَوْقِهِ كَلَّا جَنِيْبِهِ مُتَقَادٌ لِمُنْقَادِ

(٥٩٤)

وقال في الأخفش :

[البسيط]

- ١ تَمِيبٌ شَعْرَى وَقَدْ طَارَتْ نَوَافِدُهُ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ وَفِي الْأَحْشَاءِ وَالْكَيْدِ
٢ كَالْكَلْبِ يَبْذُمُ أَعْلَى الرُّوقِ مُنْقِضَا فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقِ غَيْرِ ذِي أَوْدِ

(٥٩٥)

وقال في بعض إخوانه :

[المقارب]

- ١ خَلِيلٌ أَظْلُ إِذَا زَارَنِي كَأَنِّي أَنَا خَلْقًا جَدِيدًا
٢ أَرَانِي وَإِن كُنْتُ الْمُؤَنَسُو ن - مَا غَابَ مِنِّي - وَحِيدًا فَرِيدًا^(١)
٣ بَلَوْتُ بِحَبَابِهِ فِي النَّائِبِ ت فَلَمْ أَهْلُ مِنْهُنِ إِلَّا حَمِيدًا

(٥٩٦)

وقال في بعض أسفاره يذكر بغداد^(٢) :

[الكامل]

- ١ بَلَدٌ تَحَبَّبْتُ بِهِ الشَّبِيَّةَ وَالصَّبَا وَلَيْسَتْ فِيهِ الْعَيْشُ وَهُوَ جَدِيدٌ^(٣)
٢ فَإِذَا تَمَثَّلَ فِي الضَّمِيرِ رَأْيُهُ وَطَلَبَهُ أَفْنَانُ الشَّبَابِ تَمِيدٌ^(٤)

(١) ق ، ح : فريدا وحيدا .

(٢) المختار ٢٥٥ . معجم الشعراء ١٤٦ ، زهر الآداب ٦٨٣ ، شرح المقامات الشريفي ١ : ٢٢٩ ، وفیات الأعيان ٣ : ٤٣ ، شذرات الذهب ٢ : ١٨٩ ، بحوث المعاني ٥٨ ، تمام المتن ٤٢٤١ المصون ٢٨٠ ، معاهد التنصيص ١ : ١١٦ .

(٣) معجم الشعراء والزهر والشريفي والوفيات وتمام المتن والمصون ومعاهد التنصيص : ثوب العيش . الشذرات : ثوب العز .

(٤) الزهر ومعجم الشعراء والشريفي والوفيات وتمام المتن والمصون ومعاهد التنصيص : أخصان الشباب . الشذرات : وإذا ... أخصان الشباب . المختار : وجدته ... أخصان الشباب .

(٥٩٧)

/ وقال في الفراق :^(١)

٩٤ ر

[المشرح]

- ١ ما يومٌ يَبِينُ الحبيبَ بالسَّعْدِ ولا يُحِبُّ عليه بالْحَلْدِ^(٢)
 ٢ لو كُنْتُ يومَ الفراقِ حاضِراً وهن يطفئن غُلَّةَ الوجدِ^(٣)
 ٣ لم تر إلا دموعَ باكِية تَقَطُّرُ من مقلَّةٍ على خَدِّ^(٤)
 ٤ كَأَنَّ تلكَ الدموعَ قَطَرُ ندى يَقَطُّرُ من رَجَسٍ على وردِ^(٥)

(٥٩٨)

وقال في أبي الحسن النضرائي كاتب القاصم :

[المبحث]

- ١ وقائل : كيف تهجو عمراً ، وعمرو مُعَدُّ؟^(٦)
 ٢ له زُوجٌ حضور هَزَلْتُ وهو مُجَدُّ^(٧)
 ٣ فقلتُ : في الله ربِّي وقاسِمْ لي رَدُّ^(٨)
 ٤ هل أَسْتَمِدُّ بعونٍ سواهما مُسْتَمِدُّ؟

- (١) وردت الأبيات الثلاثة في المختار ٦ ، زهر الآداب ٥٣٠ ، وأمال المرتضى ٢ : ١٢٧ ، أسرار البلاغة ١٨٨ ، مجموعة المعاني ٢٠٧ ، قصعات الأزهار ١٩٨ ، ورود البيت الثالث منها في المنصف ٧ ، الرسالة ٣٢٠ ، السبعة ١ : ٢٦٢ ، والبيت الأول في شرح المقامات للشرشي ١ : ٥٠ ، مسالك الألبار ٩ : ٣٦١ (٤ ، ٣) . (٢) سقط البيت من د ٥٠ ع : بين يوم . (٣) ع ، ق ، أسرار البلاغة : يوم الوداع . زهر الآداب ، قصعات الأزهار ، الشرشي : يوم الوداع شاهدنا . ق ، وهن يدين لوعة . (٤) ع ، ق ، زهر الآداب ، مجموعة المعاني ، قصعات الأزهار ، المسالك والمختار : تسفع من . أسرار البلاغة : الدموع ضالكة . أمال المرتضى : الدموع ضالكة من . (٥) المختار ، مجموعة المعاني : تقطر . (٦) ق ، ع : يحبه . (٧) ع : مرد ، وأشير في الحاشي إلى الزاوية المثبتة . (٨) ق ، ع : هل يستمد .

- ٥ أو أَسْتَعِدْ ضَالِماً سَوَاهِمَا مُسْتَعِدٍّ^(١)
 ٦ يَا سَيِّدَا لِمَ يَزِلْ وَهْوَ حَوَّ بِالْعَمَلِ مُسْتَعِدٍّ ؟
 ٧ اجْعَلْ لِعِبْدِكَ رِفْدَا فَرَّحُ رِفْدَكَ جَدُّ^(٢)
 ٨ لَا تُطِيعَنَّ فِي عَمْرَا فِيمَا لِي مِنْهُ^(٣)
 ٩ لَا زِلْتَ تُبِيلُ أُنُوفَا كَأَنَّهُ ، وَتُجِدُّ^(٤)
 ١٠ مُقَدِّمًا أَلْفَ نِدٍّ لَهُ ، وَمَا لَكَ نَدُّ^(٥)
 ١١ تَحِبُّوْهُ وَتُحِبِّي وَمَالُ الْكَرِيمِ جَزَرٌ وَمَدُّ^(٦)
 ١٢ تُعْطِيكَ أَيْدَى الْيَالَى عَفْوَا وَلَا تَسْتَرْدُّ^(٧)
 ١٣ وَنِعْمَةُ اللَّهِ حَسْبِي تَبْقَى ، وَتُعْمَاكَ عَدُّ^(٨)
 ١٤ أَشْبَعْتَ عَبْدًا فَا لِي أَرَاكَ لَا تَسْتَكِدُّ^(٩)
 ١٥ أَسْنِدْ إِلَى تَحْمَدَنِي كَبْعُضٍ مِنْ قَسْنَسِدُّ^(١٠)

(٥٩٩)

وقال فيه :

[المقارب]

- ١ أبا حسن إني ناصح وقل لك النصح أن تُرْفَدَ^(١٨)
 ٢ أما تطيل من أن تكون ن تقي أمرًا وأسمه مسعدة^(١٩)

- (١) ق : ع : أو أستعد . (٢) د : عزاء غير رفاك .
 (٣) د : يطعن ... عمرو . (٤) ق : ع : تد وما لملك .
 (٥) ق : تحب وتحبى . ع : تحب وتحبى .
 (٦) د : أشبع . (٧) ع : رحن . وأشار في الحاشي إلى الزيادة المحببة .
 (٨) د : تقي ، ق : تقيض ، وما تحريف .
 (٩) د : تقيض ، ق : تقيض ، وما تحريف .

- ٣ بلى إن في ذاك مُطْمَئِنًّا
فَقَرَّبَهُ تَبَعْدُهُ ^(١) بِهَ الْمُنْكَدَةِ
٤ أفي خَزِيرٍ رَفَضَتْ أَمْرَهُ
يَقُولُ لَهُ أَنْ لَوْ اسْتَعْمَلْتَهُ
٥ فَيَالَيْتَ شِعْرِي إِذَا غَابَ عَنْهُ
لَكَ مِنْ ذَاكَ كُفَى بَعْدَهُ مَشْهُدُهُ ؟
٦ أُعِيدُكَ مِنْ أَنْ يَرَى حَامِدٌ
صَنَائِعُكَ الْفُرَّ مُسْتَفْسَدَةٌ
٧ وَمَا قُلْتُ قَوْلِي لِشَكْرِي يَدَا
يَدَاهَا وَلَا مُسْتَنْبِحًا يَدَهُ

(٦٠٠)

وَقَالَ فِي خَالِدِ الْقَحْطَبِيِّ ^(٢) :

[الجنث]

- ١ وَسَائِلِ ذَاتِ يَوْمٍ :
سَلَامٌ عَادَاكَ خَالِدُ ؟
٢ فَقُلْتُ : بَجَشٍّ أَيْرَى
فَمَا رَأَى يَسَاعِدُ ^(٣)
٣ وَكَانَ مَا رَامَ مَهْلًا
لَوْ كَانَ يَرْضَى يَوَاحِدُ
٤ لَكِنْ هَمَّ أَخِينَا
مِنْ الْمَهْمُومِ الْإِبَاعِدُ

(٦٠١)

وَقَالَ فِي أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ :

[بجزره الكليل]

- ١ أَقْصَرَ وَعَوْدُ
وَصَلَعٌ فِي وَاحِدٍ ؟
٢ شَوَاهِدٌ مَقْبُولَةٌ
نَاهِكُ مِنْ شَوَاهِدٍ
٣ تُخْبِرُنَا مِنْ رَجُلٍ
مُسْتَعْمَلِ الْمَقَافِدِ
٤ أَقْمَاءُ الْفَقْدِ فَاؤُذُ
حَيٌّ قَائِمًا كَقَاعِدِ ^(٤)
٥ فَكُفَّ مِنْهُ بَصْرًا
مِثْلَ السَّرَاجِ الْوَاقِدِ ^(٥)
٦ وَحَتَّ مِنْهُ شَعْرًا
أَسْوَدَ كَالْعِنَاقِدِ

(١) ج : تبعده من . (٢) المختار : ٣٧٧ .
(٣) ق : ع ، فلم يجده مساعد . (٤) ق : ع ، أقامه المفع . (٥) ق : ع ، وكف .

(٦٠٢)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ / قالوا : هلاك أبو حفص ، فقلت لهم : أعاش بصدق سليمان بن داود ؟
 ٢ أنى فهِمَ كلام الطير ويحكُمُ والتَّرحُّمان الذى سَمِيتهُ مودى ؟
 ٣ لو كان حيا سليمان الذى اعترف له الغواة وألقت بالمقاليد
 ٤ أعياء شعرُ أبى حفص يُلْكته حتى يُيلدَ فيه أىَّ تيلد^(١)^(٢)^(٣)

(٦٠٣)

وقال يعاتب بعض إخوانه :

[الطويل]

- ١ توددتُ حتى لم أجد مُتوددا وأملتُ أفلامى عتابا مُرددا^(٥)
 ٢ كائنُ استندى بك ابن حنيفة إذا التَّزَّعُ أدناه إلى الصدر أبدا^(٦)

(٦٠٤)

قال أبو عثمان الناجم : أنشدت ابن الرومى أبيات أبى مسلم صاحب الدولة وهى :

[البسيط]

- ١ أدركتُ بالخزم والتدوير ما عجزت عنه ملوكُ بنى مروان إذ حشدوا^(٧)
 ٢ ما زلتُ أسعى عليهم فى ديارهم والقومُ فى غفلة بالشام قد رقدوا
 ٣ حتى علوتهم بالسيف فانتبهوا من رقدة لم يَنمها قبلهم أحد^(٨)

(١) د : فهمم ، وضرب عليها وكتب فوقها فقد تم ، وهى تغير المعنى .

(٢) ق ، ع : له اللقاة . (٣) ق ، ع : تيلد .

(٤) المختار : ١٣٢ ، ٦ ، زهر الآداب : ٦٩٤ ، مجموعة المائى : ١٠٧ ، مسالك الأبحار : ٩ ، ٦١ .

(٥) ع ، المختار : لم ادع . الزهر : وأنتيت أفلامى . المجموعة : وأنتيت .

(٦) ع ، الزهر والمجموعة والمسالك والمختار : من الصدر . (٧) ق ، ع : بالخزم والكيمان .

(٨) ع : من نومة . والشرط الثانى فى ق : والقوم فى نومة ما نامها أحد .

فزاد فيها وغير مضراع هذا البيت :

- ١ حتى ملوئهم بالسيف فانتبهوا من بعد أن كان قد هبوا كأنهم جدوا^(١)
- ٢ تنبهوا عن كرام بعد أن حلوا يحلم سوء ملي بالذي يعد^(٢)
- ٣ رأوا تلافى أمر فات أوله وكيف يرجع أمس قد محاه قد ؟
- ٤ أئى، وقد أنشئت فيهم غالبها تلك الدواهي وقلت منهم العدد ؟
- ٥ ومن رعى غنا في أرض مسبعة ونام عنها ، تولى رعيها الأسد^(٣)

(٦٠٥)

وقال في المعتضد :

[الرجز]

- ١ يا أيها المعتضد المعزود
- ٢ بربه ، والملك المحمود
- ٣ هيدك عيبد أبدأ يعود
- ٤ وأنت حتى سالم مسعود
- ٥ بين يديك العمر الممدود
- ٦ وانجيل والخلبة والخنود
- ٧ ترهاهم الأعلام والبنود
- ٨ وخلفك المتنون والشهود
- ٩ بأنك السيد لا المسود
- ١٠ بما تحامي وبما تجود

(١) ق : أن هبوا . ع : أن كاد أن هبوا . (٢) ق ، ع : من كرام .

(٣) هكذا ورد البيت في ق ، ع على أنه من نظم ابن الرومي . ووضعت د رابع أبيات أبي مسلم ، وسباق الخبر يضعف ذلك .

- ١١ يا من فلدا وجوده موجود^(١)
 ١٢ من حرك الغبطة والخلود^(٢)
 ١٣ وكل من تشنؤه مفقود^(٣)
 ١٤ أو كان في كبيله مضفود^(٤)
 ١٥ حليته الأفضال والقيود^(٥)
 ١٦ أو يشفع الحلم له والجلود^(٥)
 ١٧ إليك حتى يتفد المجهود
 ١٨ وسعك المشكور ولا المجود
 ١٩ يحمده العابد والمعبود
 ٢٠ وأنت في أصل الملا محسود
 ٢١ عليك تاج السؤدد المعقود

(٦٠٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٦):

[الوافر]

- ١ خبا نخس وأعقب منه سعد^(٧) ولاح لطالبي المعروف قصد^(٧)
 ٢ وردت كل حالبة عليهم وكانت قبل ذلك تُسترد

- (١) سقط البيت من د.
 (٢) ق، ع: بشؤه.
 (٣) ق، ع: ويشفع.
 (٤) ق، ع: من حقه... والسعود.
 (٥) ق، ع: كبل، ولابد من تحريك الهاء.
 (٦) محاضرات الأدباء: ١: ٣٤٧ (٤٤٤)، مسالك الأبحار: ٩: ٣٧٤ (١٦٠١٥٤٧)، ٩: ٣٨٥ (٤٤٥) وسهت الأبيات ٤٩ — ٥٢ مستقلة في صفحة ٦٨١، المختار: ٥٨٠ (١٦٠١٥٤٧، ١٣٧ (٢٥).
 (٧) ق، ع: وليس لطالبي.

- ٣ بأبيض من بني شيان نِزِقِ
 ٤ لِمَصْقَلَةِ الذِي أَسْدَى وَأَبْدَى
 ٥ هُبَيْرٌ أَطَابَ اللَّهُ مِنْهُ
 ٦ نَفْلِيْفَ السَّرْعِ حِينَ يَحْلُو
 ٧ كَأَنَّ اللَّهَ خَيْرُهُ السَّجَايَا
 ٨ لَهُ خُلُقَانٌ مِنْ بَأْسٍ وَجُودٍ
 ٩ هَا قَدْرَانِ مِنْ رِزْقٍ وَمَوْتٍ
 ١٠ يُنَادَى بِأَسْمِهِ غَيْثٌ وَلَيْثٌ
 ١١ هُوَ الْخَصْمُ الْأَلَدُ لِكُلِّ ضِدٍّ
 ١٢ أَعْدَتُهُ بَنُو الْعَبَّاسِ دُخْرَا
 ١٣ / سِلَاحُهُمُ الْأَحَدُ إِذَا تَصَدَّى
 ١٤ أَبٌ لِرَبِيعَةِ السُّلْطَانِ بَرٌّ
 ١٥ كَفَى فَقْدَ الْكُفَاءِ غُلْفِيهِمْ
 ١٦ وَمَهْدَ الْجُنُوبِ بِخَيْرِ كَفٍّ
 ١٧ غَدَا مَسْبَطُ الْبَنَانِ بِكُلِّ حُرْفٍ
 ١٨ يَحْلُلُ عَلَيْهِ بِالرَّغْبَاتِ وَفَدٍّ
- رَفِيعَ الْبَيْتِ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ^(١)
 أَيَادٍ فِي الْمَعَاشِرِ لَا تُمَدُّ^(٢)
 وَحَسَنَ كُلِّ مَا يَخْفَى وَيَبْدُو^(٣)
 جَمِيلَ الْجَهْرِ حُلُوحِينَ يَبْدُو
 فَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ كَمَا يَوَدُّ
 يَسُوسُ كِلَيْهِمَا الرَّأْيُ الْأَسَدُ
 إِذَا عَزَمَا ، فَمَا لَهَا مَرْدُ
 هَزْبٌ يَفْرُسُ الْقَصْرَاتِ وَرَدُّ^(٤)
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْفِرْنُ الْأَعْدُ
 كَهَمُّكَ ، ذَلِكَ الذَّنْرُ الْمُعْدُ
 لَهَا بَاغٌ ، وَرَكْنُهُمُ الْأَشَدُّ
 مَعَاشُ النَّاسِ فِي كَنْفِهِ رَغْدُ
 فَلَيْسَ يُحْسِنُ لِلْفَقِيرِ فَقْدُ
 مَضَاجِعَهَا ، فَكُلُّ الْأَرْضِ مَهْدُ^(٥)
 تَرَى الْعَاقِبِينَ مِنْهُ الدَّهْرُ جَعْدُ
 وَيَرْحَلُ بِالرَّغَائِبِ عَنْهُ وَفَدُ

(١) المختار : وأبيض .

(٢) مصقلة : ابن هيرة الشيباني القائد الذي ولاء معاوية بن أبي سفيان طبرستان فتوغل في بلادها فاتحاً لحاصره الأعداء عند عودته وقذفوه بالحجارة والصخور حتى قتل في محرابه . هو وأكبر جيشه .

(٣) ق ، ح ، وحسن ما يخفى .

(٤) ق ، ح ، تنادى .

(٥) المختار ومسالك الأبحار : لجنوب بكل أرض .

- ١٩ وَفُودٌ لَا يَزَالُ لَهْمَ إِلَيْهِ
 ٢٠ يَهَادٍ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ طُرًّا
 ٢١ بَلَوْتُ لَهُ خَلَاتِقِي لَيْسَ فِيهَا
 ٢٢ فَتًى مُهَلَّتْ مَخَافُهُ لِقَابِي
 ٢٣ خَلَا وَفِيهِ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عَيْنِي
 ٢٤ فَمَنْ ذَا مُبْلَغِ إِيَاءِ عَنِّي
 ٢٥ قَتَى شَيْبَانٍ : لَمْ أَتَمَلَّكَ مَطْلُ
 ٢٦ تُجَدُّ لِي الْمَوَاعِدُ كُلَّ يَوْمٍ
 ٢٧ أَكُنْتُ وَعَدْتِي خَطَا فَأَصْنِي
 ٢٨ وَأَنْتِ ، وَالْمَكَارِمُ بَاقِيَاتُ
 ٢٩ وَقَدْ حَكَمْتُ بَأَنِ الْخَلْفَ غَدْرُ
 ٣٠ وَأَنْتِ سَمِيَّ أَصْدَقِ ذِي لِسَانٍ
 ٣١ وَلَمْ تَكِ وَاعِدًا خَطَا وَأَنْتِ
 ٣٢ قَتَى شَيْبَانٍ : لَا يَشْمُتُ بِشَعْرِي
 ٣٣ قَتَى شَيْبَانٍ : لَا يَفْرَحُ بِعَتْبِي
 ٣٤ أَتَسَلَّمُنِي وَأَنْتِ أَعَزُّ جَارٍ
 ٣٥ أَتَحِيطُنِي فَوَاضِلُكَ اللَّوَاتِي
 ٣٦ أَيْضَلُّدُ بَعْدَ طَوْلِ الْقَدَحِ زَنْدِي
 عَلَى أَنْفُسَاهُمْ عَنَقْتُ وَوَعَدْتُ
 وَحَادٍ مِنْ رَجَاءِ الْقَوْمِ يَحْدُو
 سَوَى مَا سَامَنِي خَلَلْتُ يَسَدُ
 وَتَحْفَرُهُ لَدَى الدَّهْرِ صَلْدُ^(١)
 فَأَعْرِضْ دُونَهُ مَطْلُ يُمَدُّ^(٢)
 عَتَابَاتُحْنَهُ قَتَبُ وَوَجَدُ ؟
 بِلَا حَدٍّ ، وَلِلْأَعْمَارِ حَدُّ ؟
 إِذَا أَمَلْتُ عَارِفَةً تُجَدُّ^(٣)
 إِلَى الْإِخْلَافِ عَزَمْتُ مِنْكَ عَمْدُ ؟
 تَرَوْحَ طَلِيكَ أَوْجُوهَهَا وَتَقْدُو ؟
 كَمَا حَكَمْتُ بَأَنِ الْوَعْدَ عَهْدُ^(٤)
 فَهَلْ بِالْصَّدَقِ دُونَكَ مُسْتَبَدُّ ؟
 وَمَالِكَ غَيْرُ يَذُلُّ الْعُرْفَ وَكَدُّ ؟
 صَدُوكَ ، غَالَهُ عَنْ ذَاكَ لَحْدُ^(٥)
 طَلِيكَ مُنَافَسٌ لِي فِيكَ وَغَدُ^(٦)
 لَدَهْرِ لَا يَزَالُ عَلَى يَنْدُو ؟
 كَثُرْنَ ، فَلَيْسَ بِمَحْصِينٍ عَدُّ ؟
 وَلَمْ يَصْلُدْ لِمَنْ رَجَاكَ زَنْدُ ؟

(٢) د : بعد .

(٤) ق ، ع : بَأَنِ الْخَلْفَ وَعَد . تحريف

(٦) الياء ماقبل من ق ، ع .

(١) ق ، ع : مل .

(٢) ق ، ع : العارف .

(٥) ع : علو .

(١) البيت ساقط من ق، ع. (٢) ق، ع؛ فإيجي. (٣) المختار؛ ولا يفوز. (٤) لقت ق، ع من هذا البيت وسابقه بمتا واحدا، روايته: —
رأيت الرعد عرفا حين يأتي وحر القوم مساكه مبد

- ٥٥ أيرضى أن يكون أخاه مغلَّب
٥٦ جَزُوعٌ أن ينال الذمُّ منه
٥٧ لَحْنٌ لما غرستُ لديك ثَمَلٌ
٥٨ فلا تُوقِعْ بحرماني أضرارا
٥٩ وليس يَضِيرُ من رَجَاكَ نَحْسٌ
٦٠ وقائلةٌ : نَحَرْتُ ، فقلت : مهلا
٦١ أخلتِ رياحَ جهل طائرات
٦٢ إذا جار العتاب طيله أفضى
٦٣ / ولكن حلمٌ ذى خُلُقٍ عظيم
٦٤ نظامن بالتواضع فهو غَوْرٌ
٦٥ متحكِّمها كساقية الندى
٦٦ أنتك مُقَرَّةٌ بالعجز يحكى
٦٧ ولم يَعمُدْ بها في الوصف حشدٌ
٦٨ تَقَرَّطٌ غير أنك لا تُوقَى
- ٩٥ ظ ٦٣ /
- ١٠٣ (١) ع : زومتُ لَدَيْكَ .
(٢) البيت ساقط من ق ، ع .
(٣) ع ، ق : أخشاء .
(٤) ع ، ق : وطقت .
(٥) ق : تَقَرَّطٌ إلا أنك .
- ١٠٤ (١) ع ، ق : فلا تدفع . . العروف .
(٢) ع ، ق : ولكن خلق .
(٣) ع ، ق : في الوصل .

(٦٠٧)

وقال في الزهد :

[المهد]

في ظلام الليل مفردا

١ بات يدعو الواحد الصمدا

- (٢) ع ، ق : فلا تدفع . . العروف .
(٣) ع ، ق : حزن ردد : جيلان .
(٤) ع ، ق : ولكن خلق .
(٥) ع ، ق : في الوصل .

- ٢ خادم لم تُبقي خدمته منه لا رُوحاً ولا جسداً
 ٣ قد جفت عيناه غمضهما والجلي القلب قد رقداً
 ٤ في حشاه من مخافته حُرقات تلذع الكيدا
 ٥ لو تراء وهو متصب مُشعر أجفانه المُهدا
 ٦ كلما مر الوعيد به سمع دمع العين فاطردا
 ٧ ووهت أركانه جزعا وارقت أنفاسه صعدا
 ٨ قائل : يا منتهى أمل نجني مما أخاف غدا
 ٩ أنا جبد غرني أمل وكان الموت قد وردا
 ١٠ وخطيائي التي سلفت لست أحصى بعضها عددا
 ١١ فلي الويل الطويل غدا ليت عمرى قبلها نفيدا
 ١٢ ويح عيني ساء ما نظرت ويح قلبي ساء ما اعتقدا
 ١٣ ليت عيني قبل نظرتها تحكلت أجفانها رمدا
 ١٤ فإذا مر الوعيد به كاد يفنى روحه كدا
 ١٥ وإذا مر الوعود به شد منه القلب والمعضدا^(١)

(٦٠٨)

وقال في خالد القمحطي^(٢) :

[مجزوء الرجز]

- ١ قاتله الله فأبده من رَشَدِه
 ٢ يُوجُّ في زوجته أبر سواه بيده^(٣)

(١) ن : يفنى روحه . لفتت ديتا واحداً من هذا البيت وسأقه روايته :

وإذا مر الوعيد به شد منه القلب والمعضدا

(٢) المحاضرات : يدخل

(٣) محاضرات الأدباء : ٢ : ١٤٢ (٢) .

- ٣ يَكْفُ سوء، يُتَكَّتْ ذراعها من عضده
 ٤ يُرْكُها في يته على حشايا مهده
 ٥ يُنِيلُهُ في مريمه ليلته إلى غده
 ٦ ولو رأى ذا قيرَه في يته أو بليده
 ٧ أُرْعِدَ أو حِسْبَتَه ذا جنة من رعدَه
 ٨ من ذا يضاهي خالدا في صبره أو جلده ؟

(٦٠٩)

- وقال يذم الدنيا ويمدح الحسد : [الغنيث]
 ١ أي شيء يكابد الطفل في الدن يا ؟ لأمر ما يستهل الوليد !
 ٢ لا تلومن حاسداً ، ألم النقد من البخس - يا أنى - شديد

(٦١٠)

- وقال يمدح :^(١) [البيط]
 ١ له مواعيد بالخيرات فاجزة لكنه يسبق الميعاد بالصفد^(٢)
 ٢ يعطيك حق غد في اليوم مبتدئا وليس يجهل بعد اليوم حق غد^(٣)

(٦١١)

- وقال في أبي حفص الوراق : [السرير]
 ١ قل لأبي حفص إذا جتته قول أنى نصيح وإرشاد :
 ٢ أنى تزوجت على صلعة كأنها يندأت حداد ؟

(١) زهر الآداب ٣٢١ . (٢) في ع : زاجرة . الزهر : مواعيد . بادرة لكنها تضي .
 (٣) الزهر :

يعطيك في اليوم حق اليوم مبتدئا ولا يضيغ بعد اليوم حق غد

- ٣ لا تَعْدِلُوهُ، ليس عن رأيه تَرْجُجُ المشقوقة الصَّادِ
٤ أمر أبي حفص إلى خالد بالك من قرْدٍ وقرَادِ

(٦١٢)

وقال بيتاً مفرداً^(١) :

[المفارب]

- ١ يُبَارِى الرِّياحُ بِمِثْلِ الرِّياحِ ج من كاذبات مواعيدِهِ

(٦١٣)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[الكامل]

- ١ لَا تَبْعِدَنَّ فِصَائِدَ ذَهَبِ سُدَى جَارَتْ بِهَا الْمَفْوَاتُ عَنْ سَنَنِ الْهُدَى^(٢)
٢ مِدَحٌ كَأُرْدِيَةِ الرِّياضِ جَعَلْتُهَا بِالْجَهْلِ أُرْدِيَةً لَشَرٍّ مِنْ ارْتَمَدَى
٣ يَا بَنَ الْمَدْبَرِ بِالْأَيُّورِ فَإِنَّهَا أَقْصَى مَدَى لَكَ حِينَ يُتَدَرُّ الْمَدَى^(٣)
٤ لَا تَجْلُنَّ عَلَى أَمْرِي خِيَّتَهُ بِجَوَابِ مَسْأَلَةِ كَيْخَلِكَ بِالْجَمْدَا
٥ قُلْ لِي : بِأَيَّةِ حِيلَةٍ أَعْمَلْتُهَا هَتَفُوا بِأَنَّكَ مَا جَدَّ غَمْرُ النَّسْدَى ؟

(١) المختار ١٧٩ ، مسالك الأبصار : ٩ : ٣٩١ .

(٢) سبقَت هذه الأبيات في ظهر صفحة ٨١ من الأصل .

(٣) د : جازت ؛ ق : شأن الهدى . د ، ق : به . (٣) ق ، ع : ولانها .

- ٦ لقد استفاض لك الثناء بحيلة^(١) لو أنها عندي نجوت من الردى
 ٧ أثنى عليك بمثل ريمحك ميتاً وقد أنصدمت وأنت منبرش الصدى
 ٨ ولما صدك يسيل منه صديده يوماً بأنتن منك حياءً تجتدي
 ٩ أسلمت نفسك للهجاء ولو غدا أراح يملك فدية منك اقتدي
 ١٠ قد كنت لا آلوك صوغاً للحل فالآن لا آلوك شحذاً للصدى^(٢)
 ١١ شاورت في مدي وفي حرمانها رأيا - لمرأيتك - ضل وما اعتدي
 ١٢ فلابيكين لك الصديق بعولة ولاضحكن بك العدو إلى العدا
 ١٣ بوارم لا ذنب لي في نسجها إذ كان ما أسدت يدك لها سدى
 ١٤ ألحمتها بالقول إذ أسدتها بالفعل، ما جار الهجاء ولا اعتدي^(٣)
 ١٥ فدج الملامة للهجاء فإنه إن كان جار أو اعتدي فبك اقتدي^(٤)

(١) اخذت الأبيات ابتداءً من هنا في ع .

(٢) ق ، ع : فالبرم . (٣) ق ، ع : سديتها .

(٤) ق : اعتدي . وبعد القصيدة في ق ، ع : « هذه القصيدة تصلح أن تكون ألفية مقصورة ، لكنه

لما لم يمدح الدال صار الدال حرف الروي ، وصار الألف نروجا » .

زیادات حرف الدال

(١) عن «ع» و«ق» والمصادر الأخرى

(718)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله: ^(١)

[الخفيف]

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | فَرَحْتُ بِهَيْفِكَ اللَّيَالَى وَغَيْدَكَ | بِمَشِيبٍ ، كَفَى النَّهْيُ تَفْهِيْدَكَ |
| ٢ | أَيُّهَا الشَّيْبُ : قَدْ ذَهَرَتْ ظِلَابُ | سَمِعْتُ فِي دُونِهَا تَهْدِيْدَكَ |
| ٣ | عَجَبِي مِنْ نِصَارِهِمْ وَلَمْ تُهْ | بِدَالِيْنٍ ، بَلْ إِلَى وَصِيْدَكَ |
| ٤ | وَلَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَمَانِيْ مُدْكَ | تُ ، وَإِنْ كَانَ مَذْهَبِيْ أَنْ أَكِيْدَكَ |
| ٥ | يَا عَجِيْبًا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ : أَلَا تَعُدُّ | جَبْ مِنْ ذِي حِجَا تَحْنِيْ زَهِيْدَكَ ؟ |
| ٦ | أَنْتَ شَرُّ الْمَجْدِدَاتِ عَلَى الْحَيِّ | ي وَلَا بَأْسَ بِأَكْنَسَابِيْ جَدِيْدَكَ |
| ٧ | وَلَمَّا قُلْتُ ذَاكَ مُلْتَمَذٌ مَكْرُو | هَكَذَا جَهْلًا وَمُسْتَهْتَبًا شَدِيْدَكَ |
| ٨ | أَنْتَ عِنْدِي الْعَدُوُّ أَكْرَهُ إِقْدَا | مَكَ لَكِنْ أَرَى رَدِّيْ تَعْرِِيْدَكَ |
| ٩ | مَا أَرَى مِنْ مُشَرَّدٍ غَيْرِ خَصْمِيْ | لَكَ وَالْأَيُّيْدَةُ وَمُبِيْدَكَ |
| ١٠ | أَنْتَ وَالْمَوْتُ غَائِبَانِ لَدَى الْقَبْرِ | بَوَّةٌ تَلْقَى حَيَاضَهُ أَوْ مُذِيْدَكَ |
| ١١ | فَأَبْقِ لِي صَاحِبِيْ عَلَى رِغْمِ أَتَقِيْ | حُجِّي الْعِيْشَ حَاكِمٌ أَنْ أُرِيْدَكَ |
| ١٢ | قَدْ أَبَى اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فَقِيْدِيْ | وَأَبَى اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فَقِيْدَكَ |
| ١٣ | أَوْ لَا يَشُقُّ الْحَيَاةَ مِنْ أَسْتَو | طَا - يَا قَاسِمَ النَّدَى - تَمْهِيْدَكَ ؟ |

(١) المختار: ٦١٤٢٠ (١٨٦٦، ١٩٦١، ١٩٥٢، ١٩٧٥، ١٩٨٦). مسك

الأجزاء: ٣٦٦ (١٢٦١١٦٤٢) ، ص ٣٧٥ (٦٨٤٣١) .

(٢) مسائل الأبصار: باكتسائي. (٣) ح ٥ ق: فابق. المختار ومسالك الأبصار: فابقى صاحبها.

- ١٤ قَسَمًا يَا أَبَا الْحُسَيْنِ بَالَا
 ١٥ وَقَدِيمًا وَعُدَّتْهَا قَبْلَ تَجْرِيدِ
 ١٦ لَا يَغِيظُنَّ مَعَشِرًا حَسَدُونِي
 ١٧ وَلَقَدْ قُلْتُ لِلشَّبَابِ الَّذِي بَا
 ١٨ يَا شَبَابِي : أَبُو الْحُسَيْنِ زَصِمِ
 ١٩ وَلَقَدْ قُلْتُ لِلْحَمَامِ وَقَدْ غُرَّ
 ٢٠ أَيُّهَا الطَّائِرُ الْمَغْرُودُ فِي الْأَيِّ
 ٢١ إِنَّهُ فِي أَبِي الْحُسَيْنِ وَمَا أَحْ
 ٢٢ وَلَوْ أَسْتَقَيَّنْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي
 ٢٣ وَلِمَا شَدْتُ مِنْكَ غَيْرَ مَشِيدِ
 ٢٤ قُلْتُ قَوْلِي لَهُ ، وَقَالَ كَمَا قَدْ
 ٢٥ وَبِتَسْدِيدِكَ اسْتَفْدْتُ سِدَادِي
 ٢٦ لَا تُصَيِّخَنَّ نَحْوَ شَهْرِي وَنَحْوِي
 ٢٧ أَنْتَ أَبَدْتَ فِي الْمَمَانِي فَأَبْدُ
 ٢٨ لَمْ يُقْلِدَكَ شَاعِرُ جَوْهَرِ الْفَعْدِ
 ٢٩ بَلْ رُؤَاءُ وَتَحْنِبُ وَفَعَالِ
 ٣٠ فَاعْتَدَدَ لِلثَّلَاثِ بِالصَّنْعِ فِيهِ
 ٣١ أَنْتَ زَنْتَ الْقَلَائِدَ الزُّهْرَ قَدْ مَا
 ٣٢ كَمْ مَهِينٍ غَدَا عَلَيْكَ بِظُلْمِ
- ١٤ كَادَمْتَ لِلْعُلَا تَشِيدُكَ
 ١٥ حَكَ عَشْرًا فَمَا اشْتَكْتَ تَوَطُّدُكَ
 ١٦ أَنْ تَوَالَتْ لِجَادِقٍ تَحْجِيدُكَ
 ١٧ ن : فَلَيْلٌ مِنْ قَاسِمٍ أَنْ يَعِيدُكَ
 ١٨ وَنَدَاهُ بَانَ تُمِيدُ تُمِيدُكَ
 ١٩ رَدَّ فِي أَيُّكِهِ ، يُضَاهِي نَشِيدُكَ
 ٢٠ لَكَ : قَصِيدِي يَبْدُ حَسَنًا قَصِيدُكَ
 ٢١ سَبَّ إِلَّا بِمَدْحِهِ تَغْيِيرُكَ
 ٢٢ لَمْ أَدْعُ مَا حَيَّتُ أَنْ أَسْتَعِيدُكَ
 ٢٣ إِنَّ مَا قُلْتُ قَدْ يُنَاغِي مَشِيدُكَ
 ٢٤ سَتَ ، وَفِي الْحَقِّ أَنْ تُشِيدَ مَشِيدُكَ
 ٢٥ وَلِحَسْبِي بَانَ أَكُونُ سَدِيدُكَ
 ٢٦ أَنْتَ جَوَّدْتَ فَاسْتَمِعْ تَجْوِيدُكَ
 ٢٧ نَا الْأَمَادِيحُ تَقْتَنِي تَابُيْدُكَ^(١)
 ٢٨ بَرُّ وَلَا صَاغَ مَا دَحُوكَ فَرِيدُكَ
 ٢٩ مَقْدَتْ دُونَ غَيْرِهَا تَسْوِيدُكَ
 ٣٠ وَاحِدِ اللَّهِ وَاصِلًا تَحْيِيدُكَ
 ٣١ ضَعُفَ مَا زَانَتِ الْقَلَائِدُ جِيدُكَ
 ٣٢ حِينَ لَا يَظْلَمُ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ لَكَ

- ٣٣ أنت ابدعت من طريف المعاني
 ٣٤ فهو من كل جانب مستفيد
 ٣٥ ولما تلك ضَعْفَةٌ أنطق الله
 ٣٦ لكن الجودُ سن في كل يوم
 ٣٧ تسمع الشعر مُعَمِّلا فيه تهويد
 ٣٨ مُصغيا عن معاييب فيه شتى
 ٣٩ وإذا قام قائل الشعر أرسل
 ٤٠ حائدا عن سبيل كل أنعيم
 ٤١ لم يُحَيِّب ، ولم تُؤْنِب ، ولم تح
 ٤٢ قلت للدهر حين أعتبني فيه
 ٤٣ وحقيق من أصطفاك على الأش
 ٤٤ أرض فيه الندى وزده ، فإن نا
 ٤٥ قد بعثت المبهثرات بريدنا
 ٤٦ هب لمبيد غدا سعيك بالحر
 ٤٧ لددتني شداثد فاجزني
 ٤٨ أى مغنى سواك بعدك يؤوي
 ٤٩ ومتى مارأيت وجهاً من الرأ
 ٥٠ وأعتيدنى قُلتُ ، هل مُستجيد
 ٥١ أنت زهدت في الكرام فلا أع
 ٥٢ ما تُلَمُّ أمرأ حيداً ولكن
- ما تحل به بفاز تليدك
 منك خيرا به وليس مُفيدك
 ه قديما بغير تلك شهيدك^(١)
 لك عبدا فانت تعتاد عيدك^(٢)
 نك صفحا ، وفي الندى تشديدك
 حقها أن تُدر فيظا ويريدك
 ت إليه مع الله تسيديك
 شكر الله عند ذاك محيدك
 رم نصيبا من أنبأه بليدك
 لك : لحا الله بعدها مستريدك
 بيا أن لا تسوء فيه عبيدك
 بع قولاً : حسي ، فتابع مزيدك
 بنه ، فلا تكذب بريدك
 مة تغداه لليسار سعيدك
 لا أطالت شداثد تلديدك
 نبي والناس يطردون طريدك ؟
 ي رأى كل سيد تقليدك
 بدلا منك من غدا مُستجيدك ؟
 دمتنا الله فيهم قزحيدك
 هل حيد وقد برنا حيدك ؟

- ٥٣ هاكها من جلائب الفكر السف
 ٥٤ وأخلع العشر واليس الدهر واستغ
 ٥٥ جاعلا للقواضح الحر تصوي
 ٥٦ وأدرعني إلى الإمام مقالا
 ٥٧ أيها السيد الجليل أطال ال
 ٥٨ يا إمام الهداة في كل أرض :
 ٥٩ ولّد النيث بعد حقيظ ندى كف
 ٦٠ ولقد رام أن يكون نديدا
 ٦١ خذ في الأرض حين خذدت في الها
 ٦٢ قسما : ما رجا العدو هونيا
 ٦٣ لا ، ولا شئت مجتديك إذا جُد
 ٦٤ كم رأى الله منك عرفا وصرفا
 ٦٥ فأبق ، لا فل جدك الله من حد
 ٦٦ قسيم الملك بمنح الشمل نال
 ٦٧ وتلقى الطريد ينسرك إبرا
 ٦٨ مُعَمِّلا في الوري بلحيتك بل حـ
 ٦٩ قسّميج البدور منك ولا يبـ
 ٧٠ ويمينا : لقد ثقّلت مهدي
 ٧١ إن توحّده في الصبيحة والصنـ
- ير اللواتي زودتها تزويدك
 جبل صحيفا في غبطة تقييدك
 بك طورا ، ولعلّا تصعيدك
 فيه لي خطبة تكيد مكيدك
 له في طول مدة تأييدك^(١)
 جعل الله من عصاك حصيدك
 فنيك ، لا يندم الحيا توليدك
 فأبى الله أن يكون نديك
 م يبيض صواريم تحديك
 ك ولا خاف أمل تكيدك
 ت عليه بنائل تصريدك
 لا يرى شكر بعضه تخليدك
 د ، ولا فقص عن عديد عديك
 فك لال والهي تبديك
 لك إياه ، والعدا تطريدك
 شك ما أحسنوا ، وطورا حديدك^(٢)
 بلغ مجهود واصف تحديك
 بك في أمر قاسم ، ورشيدك
 ع فقد راح مخلصا نه حيدك

(١) ورد هذا البيت وحده مطلقا لمقطوعة وضمت في لافية الكاف في د ص ٢١٠ و .

(٢) المختار ومساك الأبحار : نيل تبرك .

- ٧٢ صَدَّتْ أَنْتَ الْمُلُوكَ حَزْماً وَمَرْزَماً
 ٧٣ فَإِذَا اسْتَنْقَلَتْ أَسُورُكَ فَاجْعَلْ
 ٧٤ وَأَبَاهُ الَّذِي أَفْسَدَى بَكَرَاهُ
 ٧٥ جَرَّدَ الرَّأْيَ قَبْلَ تَجْرِيدِكَ السَّيِّئِ
 ٧٦ وَحَقِيقُ بَأْسٍ تُتَفَلَّ تَقْرِيه
 ٧٧ قَلْتُ لِلنَّزْلِ الَّذِي أَنْتَ مَوْلَا
 ٧٨ حَلٍّ فِيكَ الذِّكَاؤُ خُفْصَا وَأَخْصَى
 ٧٩ لَا أَصَابَ الرَّدَى جَوَادَكَ يَارَبِّ
 ٨٠ فَبَاقٍ وَالشَّمْعُ الرُّوَامِي عَلَى الْمَسْجِدِ
 ٨١ فَمَا أَيُّهَا الْحَلُّ : لَقَدْ شَأ
 ٨٢ وَأَفَاجِئُهُ تَمَائِيكَ الزَّهْدِ
 ٨٣ لَا تَزَلْ وَالْوَفُودُ تَعْفُرُ أَفْئَا
 ٨٤ حَوْلَكَ الصَّيْدُ مِنْ رَجَالِكَ كَالْحِنْدِ
 ٨٥ مُسْتَقِلُّ الْعَمَدِ ، مُعْتَصِدٌ بِالْ
 ٨٦ لَفَنِي كَانَتْ مَقَرُّمٌ وَمُقَامٌ
 ٨٧ وَمَنْ كَانَتْ مَأْتَمٌ أَوْ مَلَامٌ
 ٨٨ قَاسِمٌ الْخَلِيرِ : أَنْصَحُ أَمْرَكَ فِي أَمْرٍ
 ٨٩ وَأَقْدَنِي مِنَ اللَّيَالِ مُثَبِّبَا
- وَمُلُوكِيَّةٌ ، وَسَادَ عَيْدَكَ
 ١. لِمَفْلَاقٍ بَابِهَا إِنْ لَيْدَكَ
 وَتَشْهِيدٍ عَيْنُهُ تَشْهِيدَكَ
 مَفْ فَاغْنَى تَجْرِيدُهُ تَجْرِيدَكَ
 بَكَ شُكَاً وَضَدَهُ تَجِيدَكَ
 . : لَقَدْ مَقَطَمَ الْإِلَهَ صَبِيدَكَ
 (١) كَلْ لَوْمَ طَرِيدَهُ وَشَرِيدَكَ
 حُ ، وَلَا فَاجِئاً إِيحَامُ نَجِيدَكَ
 (٢) نَدَ تَنْسِيكَ ثُمَّ تَنْسَى بَيْدَكَ
 كَلْ تَنْصِيدُهُ الْعُلا تَنْصِيدَكَ
 رَ وَتَمْرِيدُهُ مَرْهُ تَمْرِيدَكَ
 . كَ مَا شَتَّى وَالْأَسْوَدُ وَصِيدَكَ
 حَانَ وَالْمَاشِي يُفْرَعُ صِيدَكَ
 لَهُ أَخْصَى عَضِيدَتَا وَعَضِيدَكَ
 كَانَ مِنْ بَيْنِ أَحْلَهُ صُنْدِيدَكَ
 كَانَ مِنْ خَوْفِ ذَا وَذَلِكَ عَدِيدَكَ
 حَرَى فَمَا جَرَّبَ النَّدَى تَلِيدَكَ
 عَنْ إِمَامٍ وَلَا كَهَا يُفِيدَكَ

(١) ع : كل يوم ، تحريف .

(٢) ع : تنسيك . ق . تنسيك ثم تنسى . والكلمة الأولى غير مقروءة في النسخين .

(٣) ق : مغفوا فذاك ، تحريف .

- ٩٠ أَنَا مِنْ كُلِّ نَاصِرٍ غَيْرِ نَعْمَا لَكَ وَحِيدٌ فَلَا تُضَيِّعْ وَحِيدَكَ
 ٩١ أَنْتَ وَكَذَّبْتَ حَرَمِي بِكَ فَأَنْفِ أَنْ تَرَى الْغَدْرَ نَاقِضًا تَوَكِيدَكَ
 ٩٢ وَأَغْتَفِرْ لِي تَوَرُّدِيكَ أَغْتَفَارًا مِنْ رَأْيِ حُسْنِهِ رَأْيِ تَوَرُّدِكَ
 ٩٣ أَنْتَ عَوْدَتِي التَّسَحُّبَ بِالْحَدِّ سَ لَا تَمْتَنِعْنِي تَعْوِيدَكَ

(٦١٥)

وقال أيضا يمدح القاسم :

[الكامل]

- ١ أَسَدِي إِلَى أَبِي الْحَسَنِ يَدَا أَرْجُو الثَّوَابَ بِهَا لَدِيهِ غَدَا^(١)
 ٢ وَكَذَلِكَ مَادَاتُ الْكَرِيمِ إِذَا أَسَدِي يَدَا حُسِبَتْ طِيهَ يَدَا^(٢)
 ٣ فَيَرَى إِجَازَةً مَا يُسَامِ وَلَا يَلْقَى مُطَالِبُهُ بِهِ نَكَدَا
 ٤ إِنْ كَانَ يَحْسُدُ نَفْسَهُ أَحَدٌ فَلَا زُعْمُكَ ذَلِكَ الْأَحَدَا
 ٥ يَوْمٌ يُشَارُ بِهِ نَدَى غَسَدِهِ لَا زَالَ دَابُّكَ هَكَذَا أَبَدَا
 ٦ يَا مَنْ يُسَاجِلُ نَفْسَهُ حَسَدَا أَحْسَنْتَ حِينَ حَسَدْتَهَا الْحَسَدَا
 ٧ يَا رَبَّ آتِنَا فَاجِسِبُهُ مَسْتُوحِشًا نَمَّا قَدْ أَنْفَرَدَا

(٦١٦)

وقال أيضا يمدح المعتضد بالله ويهينه :

[الطويل]

- ١ مُجَرَّدٌ مِنْ غَمْدَيْنِ سَيْفٍ مُهْنَدٌ هُمَامٌ مَضَتْ أَسْلَانُهُ فَهُوَ أَوْحَدٌ
 ٢ شَهَابٌ أَجَادَ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ نَجَلُهُ وَغَابَا فَاغْمَى وَهُوَ فِي الْأَرْضِ مُقَرَّدٌ^(٣)
 ٣ قَدْ أَعْتَضَدْتُ بِاللَّهِ وَالْحَقِّ نَفْسُهُ فَاصْبِحْ مَعْضُودًا وَمَا زَالَ يُعْضَدُ
 ٤ فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّمَا يُصَمِّمُ حَدَّ السَّيْفِ حِينَ يَجْرَدُ

(١) جعلت ق « غدا » قافية للطرزين وهو خطأ .

(٢) ق : إذا أزل . (٣) ق : دمانا . تحريف .

- ٥ ولا يَسْتَرِّنَ السَّائِرُونَ فَإِنَّمَا لَمْ جَنْدَلٌ يُدْمِي الْوُجُوهُ وَجَلَدٌ^(١)
 ٦ مَضَى شَافِعًا مِنْ كَانَ يَخْطِئُ مَرَّةً فَلَا تُخْطِئُنَّ رِجْلٌ وَلَا تُخْطِئُنَّ يَدٌ
 ٧ أَنَا تَكُمُ صَرِيحُ الْعَدْلِ لَا ظَلَمَ عِنْدَهُ وَلَا خَلَقُ لِلظَّالِمِينَ مُمَهَّدٌ
 ٨ أَرَأَيْتُمْ وَلِيَّ الْمَهْدِ حَامِي حَامِكُمْ وَمُرْدِي عِدَاكُمْ وَالْمَأْتَمُ شَهِدٌ
 ٩ أَنَا تَكُمُ أَبُو الْعَبَّاسِ لَا تَنْكُرُونَهُ يَسْلُلُ فِيكُمْ تَارَةً وَيَجْرُدُ
 ١٠ كَرِيمٌ يَظِلُّ الْأُمْسُ يُعْمَلُ نَحْوَهُ تَلَفَتْ مَلْهُوفٌ وَيَشْتَاقُهُ الْقَدُّ
 ١١ يُوَدُّ زَمَانٌ يَنْقُضِي عَنْهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَنْقَدَّ الدَّهْرُ مُرْمَدٌ^(٢)
 ١٢ تَوَاضَعَ إِذْ نَالَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا مَنَالٌ ، وَهَلْ فَوْقَ الَّتِي نَالَ مَصْمَدٌ ؟
 ١٣ سَوَى غُرُفَاتٍ أَصْبَحَتْ تُصَبِّهُمُ لَهُ فِي جَوَارِ اللَّهِ مِنْهُمْ مَقْعَدٌ
 ١٤ وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ لَهُ أَلْفُ حِجَّةٍ وَسُلْطَانُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُؤَكِّدُ^(٣)
 ١٥ سَتَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِرَحْمَةٍ وَتَنْزِلُ عَنْ بَرٍّ لَهُ يَتَصَعَّدُ
 ١٦ وَبِالْعَدْلِ أَوْ بِالْحَقِّ مِنْ أَمْرَانَا تَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَتَوْصِدُ
 ١٧ إِلَيْكَ وَلِيَّ الْمَهْدِ أَحَدِي مَقَالَةٍ مَسْدَدَةٌ لَا يَجْنُوهَا مَسَدَدٌ
 ١٨ وَلَيْتَ بَنَى الدُّنْيَا فَنَكَّرَ مُنَكَّرٌ وَعُرِفَ مَعْرُوفٌ وَأُفْلِحَ مُفْسَدٌ^(٤)
 ١٩ وَأَنْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنْ حَاصَ حَائِصٌ وَإِنْ لَزِمَ الْمُثَلَّى فَلَا تَكُ أَحَدٌ^(٥)

(١) ق : فلا . ع : يرمي . ونبه في هامشها على الرواية المنبئة .

(٢) ق : أنه مقيم . (٣) ع : به .

(٤) كرر الشاعر هذه البيت في القصيدة التي مدح بها صاعد بن مخلد . انظر البيت ١١٠

(ص ٥٩١) .

(٥) ق : فأنت أبا العباس إن جاض جاض وإن كرم

وما في هذه الرواية من نداء جيد .

- ٢٠ نَذِيرٌ لِّمَا تُكْتَبِي بِهِ لَذَى النَّهْيِ بَشِيرٌ لِّمَا تُسَمِّي بِهِ لَا تُفْنَدُ
٢١ لَكَ أَسْمٌ وَجَدْنَاهُ بِخَيْرِكَ وَاعْدُ وَإِنَّ قَارَتَهُ كُنْيَةُ تَتَوَعَّدُ
٢٢ حِدَاتٍ لِّمَنْ بَاتَى السَّدَادُ، وَرَاءَهَا وَصِدُّ لِمَنْ يَطْفَى وَمِنْ يَتَمَرَّدُ
٢٣ أَلَا فليخف غَاوِي، وَلَا يَخْشِ رَاشِدُ فَعَدْلُكَ مَسْلُوكٌ، وَجُورُكَ مُفْنَدُ
٢٤ وَعِشْ وَالَّذِي كُنِّيَتْهُ بِحَمْدِ ذُو عِبْطَةٍ حَتَّى يَشِيخَ مُحَمَّدُ
٢٥ وَلَا بَرَحَ مِنْ ذِي الْإِيَادِي عَلَيْكَ أَيَادِي تَوَالَتْ فِي شَبَابِ مُحَمَّدُ^(١)
٢٦ وَمَنْ لَا تَحْلِدُهُ اللَّيَالِي فَكُلُّكُمْ يُحْلِدُ الَّذِي يَلْنِي وَيُثْنِي عُثْلُكُمْ^(٢)
٢٧ وَسَمِعَا أَبَا الْعَبَّاسِ قَوْلَا مُسَدَّدَا أَتَى مِنْ وَلِيٍّ بِحَبِيئِهِ مُسَدَّدُ
٢٨ لَعَمْرِي لَقَدْ حَجَّ الْوَلَاةَ خَصِيمُهُمْ وَأَتَى لِسَيْفٍ أَمَكْنَ الْجُورَ مُفْنَدُ؟
٢٩ فَمَا يَتَقِمُونَ الْآنَ، لَا دَرْدَرُهُمْ وَقَدْ قَامَ بِالْعَدْلِ الرُّضَى الْمُحَمَّدُ
٣٠ وَفِي الْعَدْلِ مَا أَرْضَاهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ خَصَائِدُ سَيْفِ اللَّهِ، لَا بَدَّ تُحْصَدُ
٣١ وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ الْكَفُورُ ابْنُ بَلِيلٍ فَهَلْ رَاشِدٌ يَهْدِيهِ غَاوِي فَيَسْعَدُ؟
٣٢ كَفُورُ أَبِي الْأَجْحُودَا لِنَعْمَةٍ تُكَذِّبُهُ شَهَادُهَا حِينَ يَجْهَدُ
٣٣ أَلَا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ دِيمَةً وَوَبَلَا كَثِيرًا يَشْرِبُهُ لَا يُصْرَدُ
٣٤ أَلَا وَعَلَى أَشْيَاعِهِ مِثْلُ لَعْنَةٍ رَمَاهُ بِهَا دَاعٍ عَلَيْهِ وَأَوْكَدُ
٣٥ حَبَاكَ بِهَا عَنْ شُكْرِ أَصْدَقِ نِيَّةٍ وَلِيٍّ وَمَوَلَى فِي الْوَلَاءِ مُرَدُّ^(٣)
٣٦ يَرَى أَنْ إِهْلَاكَ الْكَفُورِ ابْنُ بَلِيلٍ حَبَاةٌ لَهُ أَسْبَابُهَا لَا تُنْكَدُ
٣٧ وَيُسْأَلُ لِلْعَظَمِ الَّذِي كَانَ هَاضِمَهُ جُبُورًا يَرْفُدُ وَالْمَرْجِيكَ يُرْفَدُ

(٢) ق : فن ... بيني وبينك .

(١) ق : فلا ع : يجمد .

(٣) ق : أمضى نية ، وكله تحريف .

(٦١٧)

وقال أيضا بمدحه، ويذكر فتح آمد، ويتشوق إلى بغداد :

[الطويل]

- ١ رقدتُ وما ليلُ الغريب براقِد وما راقِدٌ لم يرَعْ نَجْمًا كسَاهِدِ
- ٢ وكيف رُقَادُ الْعَصَبِ ما بين سائق من الشوق يُغريه التَزَاعَ ، وقَائِدِ
- ٣ إذا ما تدانينا مُنَعْتُ ، وإن تَبَنَ بَرَحْتُ ، وما فى المنع عذرٌ لو أجِدِ
- ٤ تَبَيْتُ ذراعى لى وسادا وَمُنْصَلِ ضجيجا إذا ما بَثُّ فوق الوسائدِ
- ٥ أحنُّ إلى بغدادَ ، والبيدُ دونها حينَ عَمِيدِ القلبِ حَرَّانَ فاقدِ
- ٦ وأتركها قُصْدا لآيَدِ طائعا وقلبي إليها بالهوى جِدُّ قاصدِ
- ٧ ألا هل لأيام تملأتُ عيشها بها عودةٌ أم ليس دهرٌ بمائدِ ؟
- ٨ بلى ، ربما عاد الزمان بمثل ما بدا فحصدنا فعله غير عامدِ
- ٩ فامثلها للسلوك دار خلافة أجل ، لا ولا للطيب مرئاد رائدِ
- ١٠ وما يخلُتُنا مستبدلى بقعة بها من الأرض لولا شؤمُ صاحبِ آمدِ
- ١١ أظنُّ أميرَ المؤمنين كغيره من الناس ؟ تَبًّا للغوى المعاندِ
- ١٢ ألم يرأن الأمر فى الأرض أمره وأن الذى يعصيه ليس بخالدِ ؟
- ١٣ وما عذر من ضلَّ الهدى وأمامه ضياءُ شهاب فى دُجى الليلِ واقدِ ؟
- ١٤ لقد رآبَ الله التَّائى ، وجلالُ العى بمغتضدِ باقه ، للدين عاضدِ ^(١)
- ١٥ حليم ، عليم ، للرعية ناظر ، رؤوف بهم ، يحنو عليهم كوالدِ
- ١٦ يريجهم إتمامه نفسه لهم ويُسهره لإصلاح أحوالِ هاجدِ
- ١٧ إذا ما العِدا لم يستجبروا بمقوه ويلقوا إليه — خُصْما — بالمقالدِ

- ١٨ مَرَى بِجَفَلٍ مِنْ بَأْسِهِ قاصداً لِمِ
 ١٩ وَإِنْ أَرَصَدُوا مِنْهُ لِإِدْرَاكِ غُرَّةٍ
 ٢٠ وَمَا غَرَّمُ - لَا يَبْعِدُ اللَّهُ غَيْرَهُمْ -
 ٢١ إِذَا مَا انْتَضَى لِلْعَزْمِ صَارِمَ رَأْيِهِ
 ٢٢ وَيَكْشِفُ أَعْقَابَ الْأُمُورِ صَدُورَهَا
 ٢٣ أَلَسْتُ الَّذِي سَادَ الْوَرَى وَحَوَى الْعَلَا
 ٢٤ مَنَعَتِ حِمَى الْإِسْلَامِ مِمَّنْ يَكِيدُهُ
 ٢٥ وَبَاشَرَتْ فِيهِ كُلَّ لَيْلٍ وَشِدَّةٍ
 ٢٦ غَلَامًا أَمِيرًا ، ثُمَّ كَهْلًا خَلِيفَةً
 ٢٧ وَكَمْ مَارِقَ مِنْ رِبْقَةِ الدِّينِ ، خَائِنٍ
 ٢٨ دَلَقَتْ لِيْلِهِ فَاسْتَبَحَتْ حَرِيمَهُ
 ٢٩ وَأَسْلَفَتْ إِنْذَارًا ، وَقَدِمَتْ صِدْرَةً
 ٣٠ وَلَوْ شِئْتَ أَطْعَمْتَ الْمَنِيَّةَ رُوحَهُ
 ٣١ وَقَدْ فَتَرْتَ فَاهَا لَهُ غَيْرَ أَنَّهَا
 ٣٢ وَأَنْتَ تَرَاغَى أَقْبَهُ فِيمَنْ نَضَمَهُ
 ٣٣ فَلَمْ يَعْصِمْ ابْنُ الشَّيْخِ تَشْيِيدُ سُورِهِ
 ٣٤ بَلْ اغْتَرَّ بِالْإِخْصَارِ مِنْهُ ، وَسَوَّلَتْ
 ٣٥ وَمَا الْحَازِمُ التَّحْرِيرُ إِلَّا الَّذِي يَرَى
 ٣٦ وَقَدْ كَانَ فِي الْغَيْثِ الْمُوَاصِلُ غَوُّهُ
- فَسَاقَهُمْ قَهْرًا كَسُوقِ الطَّرَائِدِ
 لَقُوا دُونَهَا أَسْيَافَهُ بِالْمُرَاصِدِ
 بَلِيتَ عَلَى لُجْبِ الْحَبَّةِ صَائِدٌ ؟
 رَأَيْتَ جَمِيعَ النَّاسِ فِي مَسْكِ وَاحِدٍ
 لَهُ فَيَرَاهَا غَائِبًا كَشَاحِدِ
 عَلَى رَفَمِ أَنْفٍ مِنْ عَدُوِّ وَحَاسِدِ ؟
 وَضَارِبَتَ عَنْهُ قَائِمًا غَيْرَ قَامِدِ
 وَجَاهَدَتَ عَنْهُ فَوْقَ جَهْدِ الْجَاهِدِ
 بِهَيْمَةِ مَاضِي الْعَزْمِ يَقْظَانُ مَا جَدِ
 لِنَعْمَى الْإِلَهِ ، عَنْدَهُ فَيْكُ جَاهِدِ
 بِجَيْشِ هُيَامٍ كَالْمُدُودِ الزَّوَائِدِ
 لَتَقْوِيْمٍ مُعَوِّجٍ وَإِصْلَاحٍ فَاسِدِ^(١)
 بِأَدْنَى غَلَامٍ أَوْ بِأَصْغَرِ قَائِدِ
 تَرَاقِبَ إِذَا مِنْكَ غَيْرَ مُسَاعِدِ
 مَدِيْنَتُهُ مِنْ مَسْلَمٍ وَمُعَاهِدِ
 عَلَى رَأْسِ نَيْقٍ بِالصَّفَا وَالْجَلَامِدِ
 لَهُ النَّفْسُ غَيًّا ، لَيْسَ غَاوٍ كَرَاشِدِ
 مَصَادِرًا مَا يَأْتِيهِ قَبْلَ الْمَوَارِدِ
 يَدَافِعُنَا عَنْهُ دِفَاعَ الْمُكَايِدِ

- ٣٧ فلما تَقَضَى حِينَهُ وَتَفَرَّغَتْ عَزَالِيهِ تُرْنَا كَالْبُوثِ الْوَابِدِ^(١)
- ٣٨ بِغَادَتِهِ مِنْ وَبْلِ السَّهَامِ سَحَابَةً تَسَحُّ دُعَاةً مِنْ مِمَامِ الْأَسَاوِدِ
- ٣٩ وَأَمَطَرُهُ جَذْبُ الْمَجَانِيقِ جُنْدَلًا وَنَارًا تَلْفُظِي كَانْقِضَاضِ الْفِرَاقِ
- ٤٠ وَدَبَّ إِلَيْهِ الْمَوْتُ غَضِبَانٌ مَسْرَعًا بِآيَاتِهِ مِنْ عَمَكَاتِ الْمَصَائِدِ
- ٤١ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَقَطَ عِدَّتُهَا بِهِ سَاهِرًا فِي لَيْلِهِ غَيْرَ رَاقِدٍ
- ٤٢ فَأَخْرَجَتْهُ مَسْتَحْزِيًا رَاجِلًا بِمَا بَثَّتْ عَلَيْهِ مِنْ صَنُوفِ الْمَكَائِدِ
- ٤٣ وَلَوْ لَمْ يَمُدَّ بِالْعَفْوِ مَكَانَ لَأَرْقَلَتْ إِلَيْهِ الْمَنَايَا فِي رُؤُوسِ الْمَطَارِدِ
- ٤٤ فَأَنْبَتَتْ لَهَا إِسْتِقَادٌ وَقَدْ دَنَتْ طُبَاتُ السِّيُوفِ مِنْ مَنَاطِ الْقَلَائِدِ
- ٤٥ وَأَصْبَحَتْ تَحْوِي أَرْضَهُ وَدِيَارَهُ وَكُلَّ طَرِيفٍ مِنْ حِمَاهِ وَنَالِدِ
- ٤٦ أَبَاحَ وَمَا قَامَتْ عَلَيْهِ لِسْفَكَ شَهَادَةً قَاضٍ فَهُوَ أَعْدَلُ شَاهِدِ
- ٤٧ بِنَقِضِ شُرُوطِ كَانَ أَحَقَّ نَاقِصِ صُرَاهَا وَلَكِنْ كُنْتُ أَحْزَمَ عَاقِدِ
- ٤٨ فَآبَ ذِمِّمِ الْفِعْلِ خَزْيَانِ نَادِمًا وَأُتَيْتُ كَرِيمِ الْعَفْوِ جَمِّ الْمُحَامِدِ
- ٤٩ وَأَبْنَا عِزَّازَ النُّصْرِ تَشْكُو رِكَابُنَا وَجَاهَا، وَتَشْكُو طُولَ هَجْرِ الْخِرَائِدِ
- ٥٠ بَايَهُ مَلَا مَغْنَا وَمَسَلَامَةً حَوَاهَا رَفِيعَ الْعَيْشِ خَوْضُ الشَّدَائِدِ^(٢)
- ٥١ وَلَيْسَ كَمَا عَذَّازُ الْمَسِيرِ وَحْشُهُ لَتَقْرِبَ لُقْيَانِ الصَّدِيقِ الْأَبَاعِدِ
- ٥٢ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الشَّعْرِ يَنْظُمُ لِلْعِلَالِ فَنُونَ الْحُلَى لَوْ أَنَّهُ غَيْرُ كَاسِدِ

(١) ق : كالأسود .

(٢) كذا في الأصل .

(٦١٨)

وقال أيضا يمدح بني طاهر ويعاتبهم^(١):

[الطول]

(٢)

- | | |
|---|---------------------------------|
| بحكم الندى والطول والبأس والمجد | ١ بني طاهر: مدحى لكم دون غيركم |
| بكم معشرا أشركت بالله في الحمد | ٢ كافي إذ أشركت في المدح مرة |
| سواي؟ فإني من نوالكم مكدي | ٣ فما بال أيديكم على الناس ثرة |
| فخطي وميض البرق أو زجل الرعد | ٤ إذا كان حفظ الناس سقيا سماءكم |
| ولكنه شيء خصصت به وحدي ^(٣) | ٥ فلو كان منعا شاملا لعذرتمكم |
| وليس لكم يصفىكم بهوى فرد؟ | ٦ أفي عدلكم أن تفسردوا بجفائكم |
| بأنى ما أخطأت في مدحك رشدي | ٧ وإني على ما كان منكم لعالم |
| فإن يك حرمان فذاك على جدى | ٨ لأنى أتيت الحظ من نحو بابه |
| رجاها، ولكن أن يجوز عن القصد ^(٤) | ٩ وليس ضلال المرء فوت غنيمة |
| بلا صدر بادی السبيل ولا ورد | ١٠ أطلعت وقوفى بين يأس ومطمع |
| بخلتم يبرد اليأس عني وبالرفد | ١١ ولا مثلكم من قال طالب رفته : |

(٦١٩)

وقال أيضا يمدح :

[الرافع]

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| فقصر بعد أن أحبا البلادا | ١ أراد الغيث أن يحبك جودا |
| يقصر عن مدهاء من أرادا | ٢ قلت : خلطت، جود أبي على |

(١) المختار ١٣٠ (٤٢٤١ - ٨) . مجموعة الماتى ١٠٧ (البيت الثالث) . مسالك الأبصار ٩ :

(٢) المختار : الندى والبأس والطول .

٣٨٥ (٨٠٧٤٥) .

(٤) ق : يجوز على .

(٣) المختار والمسالك : ولو .

- ٣ لأن الجود منه كل يوم وأنت تجود أياما عددا
٤ وأنت تجود أرضا بعد أرض وكفاه يَمَانُ البلادا

(٦٢٠)

- وقال في ابن بشر المرثدى :
١ يا مُظْهَرا تَحْوَةً عند اللقاء لنا وكامرا طرفه من غير ما ريد :
٢ أما علمتَ بأنى عنك فى سَنَةِ وفى فنى من عطايا الواحد الصمد ؟
٣ فهبك أوتيتَ ما لم يؤته أحد من فاضل جاء، ومن مال، ومن ولد
٤ ألسَتَ من لُبْسَةِ الأحرار منسلخا وكاسيا من لبوس الشؤم والنكد ؟
٥ لا خير فى نعمة لا شكر يتبعها ولا يدِ عُريَّتَ من أصطناع يد
٦ إن كنتَ أصبحتَ محسودا على بَحْلِ نذو السماحة أولى منك بالحسد
٧ من جاد ساد، ومن لم يأت عارفةً ولم يَجِدْ لا كتساب المجد لم يَسِدْ

(٦٢١)

- وقال يهجو خالدًا القحطبي :
١ لعن الله خالدًا بادئا ثم عائدا
٢ الأَمَ اللّاعنين نفد سا وأما ووالدا
٣ رجل لا يرى إلّا ما سوى الأير واحدا^(١)
٤ كَلّا ذرّ شارق خسر للأير ساجدا
٥ ويرى كلّ من لحا على ذاك حاسدا
٦ يفقد الأير ساعة فترى الشيخ فاقدا
٧ لو خلا منه ليلة بات يرى الفراقدا

(١) ع : رجلا .

- ٨ فيه عادي صديقه والحسان الخرائدا
 ٩ وله كابد الأذى والأكف للقوافدا
 ١٠ اعذروا الشيخ قاسته أوردته المواردا^(١)

(٦٢٢)

وقال يهجو أبا حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا: هجاء أبو حفص، فقلت لهم: استبطأت هامة الصَّغمان عادتِها
 ٢ فأبلغوها سلامي لأعدتكم وأستظروها سأعطيها إرادتها
 ٣ لولا النبيذ وأشغال شغلت بها إذن لما أغفلت بكفى عيادتها
 ٤ إنى أرى خوذة الصغمان قد صدت ترفقوا سوف أعطيكم جرادتها
 وهذه الأبيات دالية في الحقيقة ، والتاء للتأنيث ، والماء صلة ، وحركتها نفاذ، والألف خروج .

(٦٢٣)

وقال أيضا يهجو :

[السرير]

- ١ إن أبا حفص يستعدى على القوافي حين لا مُعدي
 ٢ يالك من أضلَّ ذى هامة قد قرَّعها خلَعُ القفد
 ٣ زوجهُ الدهرُ على سنَّه زُمُرْدَة صادقة الوعد
 ٤ فأخلف الله عليه بها قرنا مكان الشعر الجعد

(١) ع : أطر .

(٢) المختار : ١٧٩ (١٤١)

(٦٢٦)

وقال أيضا يهجو :

[مغلغ البسيط]

١ غَيْرُهُ الْكَوْنُ وَالْفَسَادُ وَلَا حَ فِي خَدِّهِ سَوَادُ

٢ كَأَنَّهُ دَمْنَةُ ائْتَحَتْ فَكُلُّ أَتَارِهَا رِمَادُ^(١)

(٦٢٥)

وقال أيضا :

[الكامل]

١ أَصْفَ الْحَيِّبِ وَلَا أَقُولُ كَأَنَّهُ كَلَّا لَقَدْ أَمْسَى مِنَ الْأَفْرَادِ

٢ إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مَحَاسِنَ وَجْهِهِ أَلَّا أَتَزَمَهُ عَنِ الْأُنْدَادِ

(٦٢٦)

وقال أيضا :

[الكامل]

١ الْحَزَنُ مَنَعْلٌ وَمَنْعِقِدٌ لَا تَنْبِيعُ : ذَا بَالِكَ ، وَذَا كَيْمِدُ

٢ مُقَيِّضٌ تَشْقَى الْجَفُونَ بِهِ وَمَقْتَتٌ تَشْقَى بِهِ الْكَبِدُ

٣ لَيْتَ الَّذِينَ لَحَوْا عَلَى شَفْوَى بِمَعْدَبِي يَجِدُونَ مَا أَجْدُ^(٢)

(٦٢٧)

وقال أيضا :^(٣)

[البسيط]

١ وَيَحُ الطَّبِيبُ الَّذِي جَسَّتْ يَدَاهُ يَدَكَ مَا كَانَ أَشْجَعَهُ فِيمَا بِهِ اعْتَمَدَكَ

٢ لَوْ أَنَّ الْحَاظَةَ كَانَتْ مَبَاضِعَهُ ثُمَّ انْتَحَاكَ بِهَا مِنْ رَقَّةٍ فَصَدَكَ

(٢) ق : شغف .

(١) ع : وكل .

(٣) مسالك الأبصار ٩ : ٢٦٠ (٤٠٣) . وأورد صاحب اليتيمة ٢ : ١٨٢ البيت الأول والثاني

مع ثالثهما ونسبهما إلى ابن الصمد .

- ٣ [يا واضح النفر كم تُدُلُّ على العيبِ سب كان قد أدقته بردك^(١)]
 ٤ عجبت من قنلك النجدة القوي ولو يشاء رخو القوي نناك أو عقدك^(٢)

(٦٢٨)

وقال أيضا ، وأراها منحولة إلا أنها تكررت في نسخ :^(٣)

[المنسرح]

- ١ في كبدي جمره نكت كبدي وفي غد مني لبغيد غد
 ٢ وبى سقام جوى الفؤاد كما عندي صنوف له من الكد^(٤)
 ٣ نمي يدي والظلام معتكر من طول مدى إلى السماء يدي
 ٤ واكبدا قد ضنيت فما أقدر ضعفا أقول : واكبدي

(٦٢٩)

وقال :

[مجزوه الخفيف]

- ١ كمد ليس ينفسد وهموم تجدد
 ٢ وفؤاد به من ال ووجد نار توقد
 ٣ يا بنيها إيه البرية ية بالحسن تشهد^(٥)
 ٤ كم إلى كم تصد عند نى ظلمنا وتبعد
 ٥ ثم هنيئلا فقلتي فيك بالشوق تشهد

(٦٣٠)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ ما زادنى نظرى يامن سررت به إليك إلا اشتياقا فوق ما أجد

(١) البيت عن المسالك وحده وونه غفل (٢) ع : أرمضك . المسالك : ظلك القوي ولو شاء ضعيف .
 (٣) المختار ٦ (٤.٣) (٤) ق : له صنوف . (٥) ع : شهد .

- ٢ حَجَبْتُ - لما حَجَبْتُ - النوم عن بصرى وخائى فى هوائك الصبر والجَلْدُ
 ٣ رأيت حَفْطى من الدنيا وإن حَسُنْتُ لغيرنا فيك حَفْطاً عابه النكد^(١)
 ٤ فالحمد لله ما يَنْفَكُ من كَمَدٍ قلبي عليك فقد أودى بى الكمد^(٢)

(٦٣١)

وقال أيضاً :

[الوافر]

- ١ سأنظر نحو دارك حين أخشى على كبدى التفتت من بعيد
 ٢ كما نظر الأسير إلى طليق يؤمُّ بلاده لحضور عيـد
 ٣ سَيَتَلَفُّ فى الموى وجدا فؤادى ولو كان الفؤاد من الحديد

(٦٣٢)

وقال أيضاً :

[المشرح]

- ١ أَلَفَ بين الفؤاد والكبد وحال دون العناء والجَلْدِ
 ٢ ظبى غريبٌ كأن ريقته نكهة نحرٍ تُزَلُّ فى برد
 ٣ بامية النفس لو أبوح بها وياشفاء السقام والكبد
 ٤ أصبر حتى أموت فيك ولا أشكو الذى شفىنى إلى أحد
 ٥ خَشِيتُ أنى ومن كَلَفْتُ به لا تتلاق ونحن فى بلد
 ٦ لعل دهرًا جُمِعَتْ فيه بكم يُعَقَّبُ حتى أراك طوع يدي

(٦٣٣)

وقال أيضاً :

[البسيط]

- ١ يا آل نُوْبَجَتْ كَفُوا من غز الكَمِّ عَنى فلم يَعرُكْ قلبا ولا جسدا^(٣)

(١) ق : شاه النكد : وحط الثانية فى جميع النسخ مرفوعة ، ولا يصح المعنى عليها .
 (٢) ق : به .
 (٣) فى كل النسخ " من غز الكَمِّ " والمعنى عليه غامض ؟

- ٢ لقد دافع المفقودُ عنك بنفسه
٣ ومن قبلت منه اللبالي فداها
٤ على أن من قدّمت عالٍ مكانه
٥ وما مات منه أسوة الناس ميتٌ
٦ وما كان - لو خُيرت - عُرصة قديّة
٧ وما كان لو حُكمت جنةٌ بذله
٨ بل النفس تُفدى بالنفوس وتُشترى^(١)
٩ ولكن أبى إلا اقتداءً بنفسه
١٠ عظيم، وقى العنّى عظيماً، وما جد
١١ سوى البدر والنجمين والعترة التي
١٢ أولئك كانوا قدوةً بل مواهباً
١٣ معنى أبك والآمال تكُنّف نعمة
١٤ ولو عاش عاشت في ذراه وأورقت
١٥ فما عندنا إلا شؤون حوافل
١٦ وإلا تأسّينا مرارا وقولنا :
١٧ قرى ما تُنمّج النحل ثم استرده
١٨ ومن ذاك ذمّ الصالحون أموره
١٩ ومن ذاك ما أولاه وهو بادئ
٢٠ وبيناه من فرط الموالاة قابل
- عُراماً، فلا يُحزنك أنك فاقدٌ
حقُّ بأن يلقينهُ وهو حامدٌ
بحيث الثريا أو بحيث الفراقدُ
بل انقضّ منه المشتري أو عطارد^(١)
ولا ولدا يشره بالأجر والد
ولو خوذرت أنياب دهرٍ حدائد
فتبدّل منها المنفسات الثلاثد
لنفسك، جادته الغيوث الرواعد
فدى ماجداً، لا زال يفديه ماجد
نُصلحُ فيها دهرنا ونُفاسد
فذاذ الردى عنهم يد الدهر ذائد
وتبكيه للعروف وفي حواشِد
لها من عطاياه غصونٌ موائد
تجود عليه، أو عيون سواهد
هو الدهر لا تبقى عليه الجلامد
وأصبح يقرى ما تُنمّج الأساودُ
وقالوا جميعاً : صالح الدهر فاسد
ومن ذاك ما أبلاكه وهو حائد^(٢)
إذا هو من فرط المعاداة عائد

(١) تنال الأسماء المشتري وطارداً .

(٢) هامش : رواية أخرى في « فرط » الأولى هي : صدق : ق : مائل .

- ٢١ ومن عقده عند العطايا ارتجاعه
 ٢٢ وما أبئك إلا من بنى النشء والبلى
 ٢٣ وما أبئك إلا مستعار ردذنه
 ٢٤ وما أبئك إلا وافد نحو ربه
 ٢٥ فأما اشتراء الله منك، فما اشترى
 ٢٦ فصبرا، فإن الصبر خير مغبّة
 ٢٧ وقد فوّت أن أصبحت عبدا مسلمانا
 ٢٨ لك الأجر تمويضا من الله وحده
 ٢٩ وقه لطف في العزاء لعبده
 ٣٠ هو الجراح الآسى ولا شك أنه
 ٣١ ويحبوك بالعمر الطويل متابعا
 ٣٢ أبا العلم والحلم اللذين كلاهما
 ٣٣ ألم تك من هذا المصائب بمنظر
 ٣٤ ولا تحسبن الرزق لم يك واقعا
 ٣٥ ونحن بذور الدهر والدهر زارع
 ٣٦ وثاقه ما موثق لمولاه خالد
 ٣٧ غدا الموت والسُّلوان حتما على الورى
 ٣٨ فلا تجعلن الموت نكرا فإنما
 ٣٩ ولا تحسبن الحزن يسبق فإنه
- وأن يتقصّ العقد الذى هو عاقد
 لكل على حوض المنون موارد
 وكل عوارى الزمان رداً
 ومن أوفدته عزمة الله وافد
 ضنين بإرغاب، ولا باع زاهد^(١)
 وهل من يحيد عنه إن حاد حائد؟
 لما أوجبته في الرقاب القلائد
 ومن خلقه حسن الثنا والمحامد
 وإن مسه جهد من الحزن جاهد
 سيشفى الحشا المجروح مما يكابد
 لك الرقد، والمبتدئ إن شاء وافد
 يؤازره في أمره ويماضد
 لىالى كان ابن التذور يجاهد؟
 ولا تعتقده طارفاً، فهو نال
 ونحن زروع الدهر والدهر حاصد
 ولا الحزن من موثق لمولاه خالد
 كلاذا وهذا للفريقين راصد
 حياة الفتى سير إلى الموت قاصد^(٢)
 شهاب حريق واقد ثم خامد^(٣)

(٢) ق، والمختار ومساك الأبصار؛ ولا .

(١) لذ؛ فلا اشترى؛ ق؛ بإرغاب .

(٣) جمجمة الماني؛ تحسبن الشر؛ تحريف .

- ٤٠ سَأَلْتُ فَقَدَانِ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ كَذَلِكَ وَجِدَانِ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدٌ
 ٤١ عَلَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ لَذَعِ لَوْحَةٍ تَهْبِ أَحَابِينَا كَمَا هَبَّ رَافِدٌ
 ٤٢ وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَرَى الشَّدَائِدَ فَكْرَهُ عَلَى مَهْلِ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ
 ٤٣ وَلِلشَّرِّ إِفْلَاحٌ ، وَلِلْهَمِّ فَرَجَةٌ وَلِتَجِرَ بَعْدَ الْمُؤِيسَاتِ عَوَائِدُ
 ٤٤ وَكَمْ أَعْقَبْتُ بَعْدَ الْبَلَايَا مَوَاهِبُ ؟ وَكَمْ أَعْقَبْتُ بَعْدَ الرِّزَايَا فَوَائِدُ ؟^(١)
 ٤٥ وَكَمْ سَيَّءٌ يَوْمًا سَيَقْفُوهُ حَاسِدٌ وَكَمْ شَامَتْ يَوْمًا سَيَقْفُوهُ حَاسِدٌ
 ٤٦ تَعَزَّجًا قَبْلَ السُّلُوفِ عَلَى الْمَدَى فَنَشَكَ لِلْحَسَنِ مِنَ الْأَمْرِ عَامِدٌ
 ٤٧ وَمَا أَنْتَ بِالْمَرْءِ الْمَعْلَمِ رَشْدَهُ لِعَمْرِي ، وَلَكِنْ قَدْ يَذْكُرُ رَاشِدٌ
 ٤٨ وَجِشٌ فِي نَمَاءٍ وَالْوَزِيرُ كَلَامًا وَكَلِمٌ وَالْدَهْرُ طَوْعٌ مُسَاعِدٌ
 ٤٩ تَرُودُونَ مِنْهُ بَيْنَ حَقْلَيْ سَعَادَةٍ لَكُمْ حَاصِلٌ مِنْهَا عِبَادٌ وَوَاعِدٌ^(٢)
 ٥٠ وَجَدُّ الَّذِي يَبْغِيكُمْ الشَّرَّ هَابِطٌ وَجَدُّ الَّذِي يَبْغِيكُمْ الْخَيْرَ صَاعِدٌ
 ٥١ وَزَارَتُكُمْ بِالْمَدْحِ كُلِّ قَصِيدَةٍ وَلَا قَصْدَتُكُمْ بِالْمِرَاقِي الْقَصَائِدِ^(٣)
 ٥٢ أَرَى كُلَّ مَدْحٍ قَبْلَ فَيْعِنِ سَوَاكُمُ فَلَيسَتْ لَهُ إِلَّا الْيَبُوتُ مَنَاشِدُ
 ٥٣ وَكُلَّ مَدِيحٍ قَبْلَ فَيْعِمِ فَإِنَّمَا مَنَاشِدُهُ دُونَ الْيَقَاقِ الْمَسَاجِدِ^(٤)
 ٥٤ وَمَا أَنْكَرْتُ تِلْكَ الْمَشَاهِدُ فَضْلَكُمْ وَهَلْ يُنْكَرُ الْمَعْرُوفُ تِلْكَ لِلْمَشَاهِدِ ؟

(٦٣٧)

وقال :

[الكامل]

- ١ لَوْ يَعْلَمُ الْأَعْدَاءُ أَنِّي تُحِلُّنِي لَعَدُوا بِالْظَفَارِ عَلَى حَدَادٍ
 ٢ أَوْ تُبْقِضَ الدُّنْيَا كَيْفُنْضِكَ عَشْرَتِي أَصْبَحْتَ مَمْدُودًا مِنَ الزَّهَادِ
 ٣ وَلَوْ أَطْلَمْتَ عَلَى هَوَايَ جَعَلْتَنِي بَحَلَّ رُوحٍ مِنْ صَمِيمِ فَوَادٍ

(١) الْخَنَادُ وَمَا لِكَ الْأَبْصَارِ : الَّذِي أَنْتَ قَائِدٌ . (٢) ع : أَمِيتَ بَعْدَ الرِّزَايَا ، تَجْرِيفٌ .
 (٣) ع : تَرُودُونَ ، تَحْرِيفٌ . (٤) الْمَجْلُوفَاتُ ، فَوَارِكٌ .

(٦٣٨)

وقال :^(١)

[السريع]

- ١ شيخ لنا من آل مسعود من أحذق الأمة بالعُود
٢ تستأنس الطير إلى قَوْسه كأنه محرابٌ داوود^(٢)

(٦٣٩)

وقال :

[المديد]

- ١ لا أزال الله نعمته من جواد آخر الأبد
٢ وري بالفقر من بخلت كفه بالعرف عن أحد
٣ أيصون المال للولد ثم يُقيه حذار غد ؟

(٦٤٠)

وكتب إلى ابن المسيب والتاجم :^(٣)

[المقارب]

- ١ لعمركم لو أطقت السُّلُو ك لم ننتجر هذه المدة
٢ ولكنه ليس في طاقني قتال السماء بلا عُدّه

وتحتّه :

العُدّة : شهرى أزارى وبغل طخارى ومطر وشاكزى .^(٤)

(١) المختار ٢٣٨ . ثمار القلوب ٥٦ . (٢) انوار : كأنها .

(٣) التاجم : أبو عثمان سعد بن الحسن بن شداد السبي ، شاعر صحب ابن الرومي وروى شعره ٤
مات ٣١٤ (فوات الوفيات ١ : ١٧٠ ، معجم الأدباء ٤ : ٢٣١) .

(٤) ق : أبرادى

(٢) زيادات عن ع وحدها

(٦٤١)

وقال يهجو :

[البسيط]

- ١ ملكتم - يا بني العباس - من قَدِرَ بنير حقٍّ ولا فضل على أحدٍ
 ٢ تُقَدِّمُونَ أمام الناس كلهم وأتمُّ - يا بني العباس - كالنقد
 ٣ شبهتكم إن بنى باغ لكم مثلاً : صُفِرَى الأصابع تُثْنِي أوَّلَ العدد

(٦٤٢)

(١)
وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ يا ابن الزَّئِمِ ويا ابن أُنْفَى والدِ يا ابن الطريق لصادر ولواردِ^(٢)
 ٢ ما فيك موضع لسعة لبعوضة إلا وفيه نطفة من واحد

(٦٤٣)

وقال يهجو :

[المنسرح]

- ١ فنى على خُبْرِهِ ونائله أشفق من والد على ولده
 ٢ رغيقه منه حين يُسأَلُهُ مكان روح الجبان من جسده

(١) الكتابة للبرجاني ١٣ .

(٢) الكتابة : يا ابن الطريق ... وابن الطريق .

(٣) عن المصادر الأخرى

(٦٤٤)

[الطويل]

وقال يتغزل^(١):

- | | | |
|---|--|-----------------------------------|
| ١ | تَوَرَّدُ خَدْيَهُ يَذْكُرُنِي الْوَرْدَا | ولم أر أحلى منه شكلا ولا قدَا |
| ٢ | وَأَبْصَرْتُ فِي خَدْيِهِ مَاءَ وَخْضَرَةٍ | فما أملح المرعى، وما أعذب الوردَا |
| ٣ | كَأَنَّ الثَّرِيَا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ | وبدر الدجى فى النحر صيغ له عقدَا |
| ٤ | وَأَهْدَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ ضِيَاءَهَا | فر بثوب الحُسْنِ مرتديا بُردَا |
| ٥ | وَلَمْ أَرْ مِثْلِي فِي شَقَائِي بِمِثْلِهِ | رضيتُ به مولى، ولم يرض بى عبدا |

(٦٤٥)

[الوافر]

وقال^(٢):

- | | | |
|---|--|-------------------------------|
| ١ | أَرَى مَاءَ وَبَى عَطَشٍ شَدِيدٍ | ولكن لا سبيل إلى الورودِ |
| ٢ | أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْكِ تَمْلِكِينِي | وإن الخلق كُلُّهُمْ عَيْدِي ؟ |
| ٣ | وَأَنْكِ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي | لقلت من الهوى: أحسنت زَيْدِي |

(١) الموشى، ط ٦٢٤، ١٧٤٤، ٣٢٨٠

(٢) الموشى، ٥٤٠

(٦٤٨)

ذِي نُجُومٍ كَأَنَّهُنَّ نَجُومُ الشَّمْسِ شَيْبٍ لَيْسَتْ تَغُورُ لِأَبْلِ تَزِيدٍ

(٦٤٦)

وَقَالَ يَرِثِي سَيَّارُ بْنُ مَكْرَمٍ وَيَخَاطِبُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ ^(٢) :

[الطويل]

- ١ فَإِنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مَكْرَمٍ انْقَضَى فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ
- ٢ مَضَى وَبَنُوهُ وَانْفَرَدَتْ بِفَضْلِهِمْ وَأُلْفٌ إِذَا مَا جُمِعَتْ وَاحِدٌ فَرْدُ

(٦٤٧)

وَقَالَ ^(٣) :

[البسيط]

- ١ مَا أَنْصَفَ الْآسَ بِالْيَاسَمِينِ مُشَبَّهُهً وَالْآسُ مِنْهُ مَكَانُ الْيَاءِ مَفْقُودُ
- ٢ وَالْيَاسَمِينُ إِذَا حَصَلَتْ أَحْرَفُهُ فَالْيَاسُ مِنْهُ مَكَانُ الْيَاءِ مَعْدُودُ
- ٣ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى هَذَا تَنَاقُزُ ذَا وَأَنَّ ذَاكَ عَلَى الْإِيَّامِ مَوْجُودُ

(٦٤٨)

وَقَالَ ^(٤) :

[الطويل]

- ١ فَإِنْ تَسْأَلْنِي مَا الْخَضَابُ فَإِنِّي لَبَسْتُ عَلَى فَقْدِ الشَّبَابِ حَدَادِي

(١) تمارة القلوب للعالي ٦٥٣ ، الزهر ٣ : ١٦٤ .

(٢) زهر الآداب ٢٧٥ .

(٣) محاضرات الأقياء ٢ : ٣٣٨ والنظر الأول من البيت الأول مختلف الوزن

(٤) محاضرات الأدباء ٢ : ١٩٩ .

(٦٤٩)

[الطويل]

وقال^(١):

١ مَنْ سَرَّهُ إِلَّا بَرَى مَا يَسُوهُ فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا

(٦٥٠)

[البسيط]

وقال في الشيب^(٢):١ كَفَاكَ مِنْ ذَلَّتِي لِلشَّيْبِ حِينَ أَنَى أَنَى تَوَلَّيْتُ نَتَفًا لِحَيْتِي بِيَدِي^(٣)

(٦٥١)

وقال^(٤):

[الكامل]

١ يَرْتَاحُ لِلتَّيْلُوفَرِ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ وَجَهْدِهِ
 ٢ وَالْوَرْدِ أَصْبَحَ فِي الرِّوَاثِ عَبْدَهُ وَالزَّجْسُ النَّيْلُ خَادِمُ عَبْدِهِ^(٥)
 ٣ يَاحْسَنُهُ فِي بَرَكَةٍ قَدْ أَصْبَحْتَ مَحْشُوءَ مَسْكَائِ شَابِ بِنْدِهِ
 ٤ وَكَأَنَّهُ فِيهَا وَقَدْ لَحَظَ الصَّبَا وَرَمَى الْمَنَامَ بِعُودِهِ وَبَصْدِهِ^(٦)
 ٥ مَهْجُورٌ حُبٌّ ظِلٌّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَالْمُسْتَجِيرِ رَبَّهُ مِنْ صَدِّهِ
 ٦ وَكَأَنَّهُ إِذْ غَابَ عِنْدَ مَسَانِهِ فِي الْمَاءِ وَانْحَجَبَتْ نَضَارَةُ قَدِهِ^(٧)
 ٧ صَبٌّ يَهْدِيهِ الْحَبِيبُ بِهَجْرِهِ ظَلْمًا ، فَفَرَّقَ نَفْسَهُ مِنْ وَجْدِهِ

(١) معاضرات الأدباء. ١ : ٣١٩ .

(٢) معجم الألفاظ. ٢ : ٩٢ (طبعة رفاعي) وأوردته البنية ٢ : ٢٩٩ بدون نسبة .

(٣) البنية : حين بدا .

(٤) مباحث الفكر ٢/١٨٨ ، ظ : ١٤٧ ، ٣٥ ، ٣٣٤ .

(٥) ظ : والزجس المسكى .

(٦) لم تنرد مباحث الفكر هذا البيت وأوردته ظ .

(٧) ظ : فأنحجبت .

(٦٥٢)

وقال^(١):

[الطويل]

- ١ بعثت ببرقي جنى كأنه
 - ٢ حُتمة الأطراف تنقد قُصبا
 - ٣ ينقل من خُضر الثياب وصفرها
 - ٤ فكم لبثت في شامق منه لا ترى
 - ٥ ألد من الشكوى وأحل من المنى
- مخازن تبر قد ملئن من الشهد
عن العسل الماذى والعنبر الهندي
إلى مُحرها ما بين وشى إلى برد
ولا تجتنى باللفظ إلا من البعد
وأعذب من وصل الحبيب على الصدد

(٦٥٣)

وقال في السراج^(٢):

[السريع]

- ١ وجبة في رأسها دُرّة
 - ٢ إن بُعدت كان العمى حاضرا
- تسبح في بحر قصير المدى
وإن دنت بان طريق الهدى

(٦٥٤)

وقال يعتذر عن الخضاب^(٣):

[غلغ البسيط]

- ١ لم أخضب الشيب للغواني
 - ٢ لكن خضابي على شبابي
- أبني به عندهم ودادا^(٤)
لَيْسْتُ من بعده حدادا

(١) مباح الفکر ١١٥/٢/٣ .

(٢) حلة الكهت النواحي : ١٨٤ .

(٣) مجموعة المأني ١٢٦ .

(٤) المجموعة : حنكم .

(٦٥٥)

وقال يفتخر بأصحابه ^(١):

[البسيط]

- ١ فلو شَهِدْتَ مُقَامِي ثُمَّ أُنْدِيهِ يوم الخصام وماء الموت يَطْرُدُ
 ٢ في فِتْيَةٍ لَمْ يَلَاقِ النَّاسَ - إِذْ وَجَدُوا - لهم شَبِهَا، وَلَا يَلْقَوْنَ إِنْ فُقِدُوا
 ٣ مجاورو الفضل أفلاك العلاء سُبُلَ الـ تنقوى محل الهدى عمد النّهي الوُطْدُ
 ٤ كأنهم في صدور الناس أفئدة تحسن ما أخطأوا فيها وما عمّدوا
 ٥ يُسَدُّونَ لِلنَّاسِ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُمْ كأنهم وجدوا منها الذي وجدوا
 ٦ دلوا على باطن الدنيا بظواهرها وعلم ما غاب عنهم بالذي شهدوا
 ٧ مطالع الحق ما من شُبْهَةٍ غَسَقَتْ إلّا ومنهم لديها كوكب يَقْدُ

(٦٥٦)

وقال يهجو أباه ^(٢):

[الكامل]

- ١ لو كان مثلك في زمان محمد ما جاء في القرآن بر الوالدِ

(٦٥٧)

وقال يهجو ^(٣):

[البسيط]

- لئن نغرت بآباء ذري حسب لقد صدقت، ولكن بئس ما ولدوا

(٦٥٨)

وقال^(١):

[الوافر]

- ١ وإخوانٍ تخذتهمُ دروها فكانوها ، ولكن للأعداى
 ٢ ويخلفهمُ سهاماً صائبات فكانوها ، ولكن فى فؤادى
 ٣ وقالوا : قد صفت منا قلوب لقد صدّقوا ، ولكن من ودادى

(٦٥٩)

وقال^(٢):

[المفرح]

- ١ إذا مقلت امرأً بحاجته فاميض على منعه ولا تحيد
 ٢ فليست تلقاه شاكراً ليدي قد كدّها المطل آخر الأبد

تم حرف الدال

(١) ظ : ٤٠ : ٣٣٩

(٢) ظ : ٦٣ : ١٧٥ : ٣٣٩

حرف الذال

(٦٦٠)

قال ابن الرومي في إسماعيل بن بلبل : [الريع]

١. هذا مقامُ يا بني وائل . من مستجيرٍ بكمٍّ عائدٍ
٢. أنشِب فيه الدهرُ أظفاره . ومضَّه بالناب والناجد
٣. فأنصفوا منه أخا حرمة . لاذ بكم منه مع اللائذ
٤. فما أرى الدهر على حكمة . يخرج من حكمكم^(١) النافذ

(٦٦١)

وقال في سليمان بن عبد الله [بن طاهر] : [المنزع]

١. إذا حاولت تطفيلًا . فكن في ذاك أستاذًا
٢. ألا واجعله تطفيلًا . ذليق الحد نفاذا
٣. كتطفيل سليمان . على إمرة بغدادا
٤. تعالى الله ما أمضا . في التطفيل ، يا هذا
٥. أغدَّ السير من آم . ملَّ للتطفيل إغذا^(٢)دا
٦. وغلَّ طبرستان . على الديلم آزا^(٣)دا

(١) ق : ع : على جوره ، وهي جيدة .

(٢) آمل : أكبر مدن طبرستان ، بين الري وقومس والبحر و بلاد الديلم .

(٣) آزاذا : كلمة فارسية معناها حرطايق ، ومن لا يهتم بالحرف ، ولعل أقرب هذه المعاني إلى البيت طايق

أراد مطلقا .

- ٧ ولما جاء بغداد رأيت الناس أنبأذا
 ٨ فا ألف أشتاتا ولا شئت شُذًاذا^(١١)
 ٩ ولا استطاع لمن ربي به الإنفاذ إنفاذا^(١٢)
 ١٠ بل شارك في الطعم قوادا ونباذا
 ١١ أباح النيك أحراما وأستأها وأنفاذا
 ١٢ فني بفداذ حانات تباهي طيزناذا^(١٣)
 ١٣ أمور لم تكن ترضى بها بنا وكلواذا^(١٤)

(٦٦٢)

وقال في المحجون :

[غلغ البسيط]

- ١ / اطمئن بعد القمذ قذما ما استطاع في مطن نفاذا^(١٥)
 ٢ في أم هذا وبنت هذا وأخت هذا وعمرس هذا^(١٦)
 ٣ فلست تعدو هناك إما إدراك ثار أو التذاذا^(١٧)
 ٤ لاجعل الله للزواني من جيل للزنا معاذ^(١٨)

(١) ق : ولا شذب . (٢) ق : الانفاذ إنفاذا .

(٣) ق ع : تضاهي . وطيزنا باذ : موضع بين الكوفة والقادسية على طريق الحاج ، بينا وبين القادسية ميل .

(٤) بنا : قرية على حلة بينا وبين بغداد نحو فرسخين ، تحت كلواذا . وكلواذا : قرية على الجانب الشرق من بغداد بينهما فرسخ .

(٥) ق ع : في مظل . (٦) ق ع : وعمرس هذا وأخت هذا .

(٧) ق ع : تعدو بذلك .

(٨) ع : في الزنا . ق : في الزنا ملاذا . وأشير في هامش ع إلى هذه الرواية .

(٦٦٣)

وقال في رذاذ المغنى :

[الرسل]

- ١ ربّ هبّلى فى أبى الفضل رذاذ عُوذَةَ الصّحة يا خير مَعَاذِ
- ٢ واصطِنَعَهُ ، واتخذهُ للمَلاّ إنه أهل اصطناع واتخاذ
- ٣ ماجدٌ ، ينفُذُ فى حِكمته ومَساعى بِرّه ، كلّ النفاذ^(١)
- ٤ أنعم الله على أخلاقه وفضاه بنعيم العيش ضاذى
- ٥ فهو من ظرف وحلم وندى تستوى أفعاله مثل القِذاذ
- ٦ بلجوابِ العُود منه حقّه حين يهذى فى جواب العودهاذى
- ٧ اسقنى واشرب على صحته إنه عبيد اصطباح والتذاذ
- ٨ من شمول ذات صِبغ قانئى نخلتها اللونَ أحجار بجاذى^(٢)
- ٩ يَنزُلُ الهمُّ على أحكامها فترى أحكام سعد بن مُعَاذِ^(٣)
- ١٠ تلك أو صفراء صاف لونها عتقت من عهد كسرى بن قُبَاذِ
- ١١ وأبى الفضل ، يمينا ، إنه لوصول غير ذى جبل جُذاذِ
- ١٢ عاذ أهل الظرف منه بفتى مُتَقَبِّ الزند ، ولانوا بملأذِ^(٤)
- ١٣ غمّر الله اللذات به تحت أيام اسمه ذات الرّذاذِ

(١) ع : وسامى يده .

(٢) الجاذى : بجر كريم أحر ، مائل إلى البنفسجية ، شبهة بالياقوت ، فيه خاصية الكهرباء .

(٣) ق : تنزل . ويشير فى البيت إلى حكم سعد بن معاذ الأنصارى فى بنى قريظة بقتل الرجال وتقسيم الأموال وسبى القرارى والنساء لغدوم برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق .

(٤) ق ، ع : ثاقب الزند .

(٦٦٤)

وقال في إبراهيم بن المدبر حين أقلت من صاحب الزنج :

[الطويل]

- ١ سَمِي خَلِيلُ اللَّهِ : لَا زَلَّ مَثَلُهُ يُبِيدُكَ مِنْ كَيْدِ الْعَدَاءِ مُبِيدُهُ
- ٢ نَجُوتَ كَتَجَاهُ ، كَمَا اسْمُكَ كَاسِيهِ فَأَنْتَ نَقِيدُ اللَّهِ وَهُوَ نَقِيدُهُ
- ٣ تَسَاهِيَتَا هَذِيَا فَأَنْتَ مَحَبُّ لَذِيذِ مَذَاقِ الذِّكْرِ وَهُوَ لَذِيذُهُ
- ٤ كَمَا اشْتَبَهَ الثُّمُودُ وَالْحَائِنُ الَّذِي سَتَبَعَهُ ، وَالْبَغِي جَمٌّ وَقَبِيذُهُ
- تَخَذْتَ مِنَ الْمَعْرُوفِ دِرْهَمًا حَصِينَةً وَقَتَكَ مِنَ الطَّاعِي وَأَنْتَ أَخِيذُهُ

(٦٦٥)

وقال في الخمر^(٣) :

[المتقارب]

- ١ وَصَافِيَةٌ مَا بَهَا مِنْ قَذَى لَهَا نَفَحَاتٌ تَذُودُ الشَّدَا
- ٢ تُنَمِّتُ الْحُمُومَ ، وَتَحْيِي السَّرُورَ وَتُسْفِي السَّقَامَ ، وَتُسْفِي الْأَذَى
- ٣ كَأَنَّ الْأَمَانِيَّ مَثَلَهَا فَقَالَ لَهَا اللَّهُ : كُونِي كَذَا
- ٤ تَفَادِرَ عَيْنِكَ مَطْرُوفَةً وَأُذُنَكَ حَمْرَاءَ فِيهَا خَذَا

(٦٦٦)

وقال يعبت :

[الطويل]

- ١ شَحَا فَا هِ كَالْتَيْنِ نَحْوَى شَحْوَةٍ فَقُلْتُ لَهُ : بَالَهُ مِنْكَ أَعُوذُ^(٤)
- ٢ وَأَقْرَبُ بِنَصْرِ اللَّهِ مِنْ مُتَضَعِّفٍ يَصُولُ عَلَيْهِ الْقِرْنُ وَهُوَ يَلُودُ

(١) التمرود : هو ملك بابل الذي جادل إبراهيم عليه السلام في دعوته إلى التوحيد ، وورد ذكره في سورة البقرة .

(٢) د : حدثت من ، ولا يفتق معناها مع سائر البيت . ق ، ع : من الباغي .

(٣) المختار ٢٣٨ (٣٠١) . مسالك الأبصار ٣٩٩ : ٩ (٩٤٧) . (٤) ع : نحوى مقبلا .

(٦٦٧)

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء بن صاعد^(١):

[السرير]

- ١ ما أوجبَ العفوَ على سيد ما لا مرئى منه مواء مَلاذ^(٢)
- ٢ وأوجبَ الشكرَ على مُنقذ من سطوة لم يك منها معاذ
- ٣ إن الصناديد بنى تحلدا لهم بإحياء النفوس التذاذ
- ٤ فارجع إليهم واتخذ منهم رداء ففهم للآريب اتخاذ^(٣)
- ٥ واسألمهم تميّزك أيديهم عُرُفا خلال الويل منه رذاذ^(٤)
- ٦ لا تتبذ عنهم فإ عنهم لطالب الحظ الجزيل ابتاذ
- ٧ واقصد أبا عيسى فتمّ الندى والحلم والعلم وتمّ النفاذ^(٥)
- ٨ الحاذقه فضل ، والفاظه فصل ، وإن هُرّ فسيف هَذَا^(٦)
- ٩ تكافأت في الفضل أحواله كما استوت في سهم رام قذاذ^(٧)
- ١٠ كم هنية لولاه لم تنصرف إلا وأشلاء أناس جذاذ

(٦٦٨)

/ وقال في إسماعيل بن بلبل^(٨):

٩٧ د

[السرير]

- ١ رأيتُ في المائق ما لا يرى ورأيه في نفسه أنقذ
- ٢ إذا تذكرتُ مديحي له حسبته من كبدي يُغسلذ

(١) المختار ٦٩ (٩٤٧) .
 (٢) د : فيها .
 (٣) الشطر الثاني في ق ، ع : ففهم للاجئين اتخاذ ، تحريف .
 (٤) ع : خلال العرف ، تحريف .
 (٥) المختار : والعلم والحلم .
 (٦) ع : فإن .
 (٧) ع : رأس سهم قذاذ . المختار : كأنها في رأس سهم قذاذ .
 (٨) ق ، ع : في سليمان بن طاهر .

(٦٦٩)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ يا صلمة لأبي حفص مُردّة كأن ساحتها مرآة فولاذ
- ٢ ترن تحت الأكف الواقعات بها حتى ترن لها أكتاف بغداد^(١)
- ٣ كم من غناء ممعنا في جوانبها من حاذق بلحون الصفع أستاذ
- ٤ لاشيء أحسن منها حين تأخذها من الأكف سماء ذات إرذاذ

(٦٧٠)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[المشرح]

- ١ لم ألتخذ منك غير متخذٍ فإ لحظي غدا بمنبذ؟
- ٢ ما إن أرى رقية تقربني منك ولا أخذه من الأخذ
- ٣ بكفيك أني أراك تجتبدك ناس وآتيك غير مجتبد^(٢)
- ٤ حبة لا قربت منك متى لم يُتمثل بها ولم يُشد
- ٥ لا تسليني إلى الزمان وقد أنقذتني منه أيما نقذ
- ٦ إن كنتُ بعض النقال فاحتمل الدَّ ينقل تجذني في السدِّ ذا نقذ
- ٧ لا تحقرني فربما نفذت في هدم ياجوج حيلة الجُرد^(٣)
- ٨ صني أكن كالحسام أخلصه الـ بقين فأضحي من خير مُتخذ^(٤)
- ٩ مطرد المتين كل مطردٍ مُنشد الحد كل منشد

(١) في هامش رواية أخرى في ترن هي : تطن .

(٢) الهضار ١٣٣ (٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥) .

(٣) سقط البيت من ق . وقدم في ع على سابقه .

(٤) ق : في ، رد م . ع : في سد ، وأثاوت في الهامش إلى رواية ق .

- ١٠ هبني بعض المثقلات حوا لك وهب خِلْقتي من العُودِ
 ١١ بل كم نَقالِ تَطْبَعُوا بِسَجا ياك فاضحُوا في خِفةِ القُدْذِ
 ١٢ يا آل وهبِ غدا عدوكم مفترِصِ الشَّلُو غيرِ مَنقَذِ^(١)
 ١٣ من ذا الذي عاذ من جفائكم بلينِ أعطافكم فلم يُعَذِّ
 ١٤ أنا الذي حَجَّكم ، وكمبُكم لم يُتَطوَّف بها ولم يُلَدِّ
 ١٥ فلا يَقطَع جفاؤكم كبدى فبُكم بين تَلْكُمُ الفِلَدِّ

(٦٧١)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[المنسرح]

- ١ يا أيها السيد الذى طَهَّرت به من المنكَراتِ بَغْدادُ
 ٢ ومن غدا وهو للخبائث تَر رَأَكُ وللطيباتِ أَخادُ
 ٣ مَبَارَكُ فى يديه لئالِ إهد ملاكُ وللهالكينِ إنقاذُ
 ٤ أعوذ من صُرقى يسرك وال أحرارُ بالأكرمينِ عُوذُ

(١) د : مستفد ، محريف .

تم حرف الذال ويليه حرف الراء
 إن شاء الله تعالى

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، فتفرق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجمع . وعزمنا — في أول الأمر — على استخدام الإحالات ، فوجدناها تنقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، واطمئناننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القوافي

(الناء)

٥٠٤	المسرح	وهبد من يرتجى لحاجته
٧٩٤	البسيط	استبطات هامة الصفهان عادتها

(الجسيم)

٤٨١	الطويل	فقلت لها : غيري إلى القرن أحوجُ
٤٩٢	»	طريقان شقي : مستقيم وأعوجُ
٥٠٥	الكامل	لمجرد يكسوه ما لا ينسجُ
٤٩١	»	لييك إن الحق أزهر أبلجُ
٥٠٠	السريع	لهس لها من كربها غرجُ
٥٠٠	المنسرح	ينجبل من حسن لونه العاجُ
٤٨١	»	والصبر عن حسن وجهه سمجُ
٥٠٥	الخفيف	حل رأسي جيلان : روم وزنجُ

٤٨٣	الطويل	فلا تلحني إن هجوتك محرجا
٥٠٠	البسيط	ماضر معقبكم لو أنه درجا
٤٧٦	الرجز	من ذا رأت عيناه مثل في الشجا

البحر	صفحة	عجز البيت	مدحك يستطيع نقض ما نسجا
المنسرح	٥٠١		
البسيط	٤٧٥	كيا تكون رؤوسا للدماسيح	
الكامل	٤٩٠	في خالد شها من الحجاج	
الرجز	٥٠٠	أغنى به كواسد النوايح	
»	٤٨٢	لو صادت البقة فيل الزنج	
السريع	٤٨٤	على أو من بلغم هائج	
المنسرح	٤٧٥	في صدغيه اللذين من دغج	
الخفيف	٤٨٧	ليس للقلب دونها من معاج	
جزوء الكامل	٤٨٥	أولى به هدم الدرج	
جزوء الخفيف	٤٨٥	قيد والقار والسبع	
مخلع البسيط	٤٨٤	اقض لنا حاجة بحاجة	
الرجز	٤٨٣	بهجة تلك الصورة البهجة	
السريع	٥٠١	تظل منها النفس في ضجة	
»	٤٨١	ما أنت واه بمغنوجة	
المنسرح	٥٠٤	ذمية القد في الوري شمية	

(الحاء)

الطويل	٥٢١	يحاسنها سار وقاد ورائح
»	٥٢٢	وقال : صه ، وجه المحرش أقبح

البحر	صفحة	عجزاليت	
الكامل	٥١٣	حتى إذا ما أبرز المفتاح	
مجزوء الكامل	٥٦٢	فأنتن مراوح	
مجزوء الرمل	٥٤٨	ومجيدات ملاح	
السريع	٥٣١	مستقبل آمنه المنح	
المنسرح	٥٤٠	وعجبت فهمى للورى سبيح	
المتقارب	٥١٦	من الغنم ما لا تقىء الرماح	
»	٥١٦	أطال القصيد له المادح	
»	٥٦٢	فأفك من خلعة تمدح	
الطويل	٥١٨	حبائس غندى قد أنى أن تسرحا	
البسيط	٥٦٣	والنفر منك يميح المسك والراحا	
»	٥٦٣	سم القبيح من الأسماء ما قبيحا	
»	٥٠٦	وعاد معتذرا من كل ما اجترحا	
الكامل	٥٤٢	ليل الشكوك عن القلوب فاصبعا	
الخفيف	٥٦٨	وشكا العشق والغرام وباحا	
»	٥٦٩	وهجوت الأنام هجوا قبيحا ؟	
»	٥١٣	أوسعت قبل خلقها تقييحا	
الطويل	٥٦٠	منيعا متى لم ترفه بالمدايح	
»	٥٤٠	بمينيك صرعاها مساء صباح	
البسيط	٥٦٧	وللبنية نار ذات تلويح	

الجزء	البيت	صفحة
ركب في فرس رداح	مخلع البسيط ٥٢١	
تطمعه سوى طعم السباح	الرافر ٥٦٢	
لأن الراح تأمر بالمحاح	» ٥١٥	
لتحصر منه السنة المديح	» ٥١٧	
يلقى المساء إناؤها بصباح	الكامل ٥٥٢	
لا زال رأيك سيئا في الراح	» ٥٣٣	
أخللت فاقصد في العتاب وأسجج	» ٥١١	
شهدت بذلك لطافة الكشف	» ٥٦٩	
نبته بقي أغر صريح	» ٥١٦	
فدع الغراب يصيح كل مصيح	» ٥٣٥	
ولم أخف رهي الجناح	جزءه الكامل ٥١٥	
من نافع بالخير منقوح	السرير ٥٥٨	
عوقب ، هلا يثاب بالمدح	المتسرح ٥١٥	
فقد مضت منك دولة الترح	» ٥٤١	
بل تعاطيته بلا مفتاح	الحنيف ٥٣٤	
وفي النظم غير ما مستريح	» ٥١٧	
فأحدد له الشتم قبل المديح	المتقارب ٥١٧	
والطنب في المدح	الجزء ٥٥٠	
وماني قوت روي	المبحث ٥٤٨	
حتى متى يعطى سواى وأمدح ؟	الكامل ٥٦٤	

البحر	مجزز البيت
الكامل ٥٦٨	واشك الهموم إلى المدامة والقدرح
مجزوء الكامل ٥٥٧	بين الخليفة قد فضح
الزمل ٥٥٧	واردع الطرف إذا الطرف طمع
السريع ٥٦٩	والهم من قلبي تقضى وراح
مخلع البسيط ٥٣١	مقبح ظاهر قبوحه
الرجز ٥٦١	رُب غلام وجهه لا يفضحه
السريع ٥١٣	فلا يمجسها بتفاحه
الكامل ٥١٤	قد حان يا بن الأكرمين سراحه
» ٥٢٤	وإليه — إن شحطت نواه — طماحه
المتقارب ٥١٦	فقد يئس الناس من فتحه
الطويل ٥٤٠	وإن زحمت فالموت دون تزويجها

(الخاء)

البسيط ٥٧٠	للغالمين غدا في النار مصطرخ
الرجز ٥٧٧	حسنا والحق دواع تصمخ
الخفيف ٥٧٣	يزرع الرفر فيه وهو سباخ
الطويل ٥٧٣	كما كشفت ربح غماما تملخطا
مجزوء الوافر ٥٨٠	تعرب بعد ما شاخا

البحر	م.س.س.س.س.	عجز البيت	بان في قاعه الذي كان مباحا
الخفيف	٥٨٣		
الطويل	٥٧١	لسيد تركستان طرا ونخرج	
الوافر	٥٧٨	وما لخناقه فيها مراعى	
الهمزج	٥٨١	وبالشبوط والفرخ ؟	
الرجز	٥٨٠	هل لى على الأيام من صريح	
السريع	٥٨١	كشفة النافع في المنفع	
»	٥٧٠	من ألم الذبح ولا السلخ	
المتقارب	٥٧٦	مقالا إذا قيل لم يفسخ	
البسيط	٥٧٢	بذاك أمكنى من فقد يا فوخه	
السريع	٥٧٦	تمرضا منا لتو يجه	
»	٥٧٦	فكيف ما يعمل في ذبحه ؟	

(الذال)

الطويل	٧٣٢	بنا لابلك الشكو الذى أنت واجد
»	٧٩٨	ولا بدع ! قد يحى العشيرة واحد
»	٧٨٦	همام مضت أسلافه فهو واحد
»	٥٨٤	على ما مضى أم حسرة تتجدد ؟
»	٧٣٦	وبالبرد أصوات لها تتردد
»	٨٠٥	فلأنك ماء الورد إن ذهب الورد
»	٦٦٢	وطول بقاء ليس من بعده بعد

البحر	عجز البيت	صفحة
الطويل	إمام الهدى والحدود والبأس : أحمد	٦٦٠
البسيط	ليست عليك — وإن أذنبت — أحقاد	٦٩٧
»	إليك إلا اشتياقا فوق ما أجد	٧٩٦
»	من بعد أن قد هبوا كأن هجدوا	٧٧١
»	يُستاق غيرى ولا يشتاقنى أحد	٦٨٧٠
»	يوم الخصام وماء الموت يطرد	٨٠٨
»	عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا	٧٧٠
»	لقد صدقت ، ولكن بئس ما ولدوا	٨٠٨
»	والآس منه مكان الياء مفقود	٨٠٥
مخلع البسيط	ولاح فى خذه سواد	٧٩٥
»	فيمن تمنى بما تريد	٧٠٤
الوافر	ولاح لطالبي المعروف قصد	٧٧٢
»	وما بعد الذى أنظرت بعد	٦٨١
»	ألا فليهنك الخلف الجديد	٦٩١
»	وحظى من معونتك الزهيد	٦١٣
الكامل	عمروا وليس لهم سواك مراد	٧٣٦
»	والشكر يبدأ تارة ويُعاد	٧١٨
»	واقه كائدهم بما قد كادوا	٦٩٣
»	لم لا أجرد والسيف تجرد ؟	٧٤٨
»	لأثنين : ذاباك ، وذاكد	٧٩٥

البحر	الجزاليت
البحر	نجملا توردها عليه شاهدُ
٦٤٣	ولبست افيه العيش وهو جديدُ
٧٦٦	يا ايها المعتضد المعتضودُ
٧٧١	والمطايا جَنَحَ الأزوار قُودُ
٧٥١	والماء في خديه يطرُدُ
٦٧٣	إذ كان أمسى منهم خالِدُ
٧٢٤	يخبرك عن غائبك الشاهدُ
٧٢٦	ومسمع أحصلُ فريدُ
٧٣٤	دهياء يُغني في مثلها الأسدُ
٧١٨	يبدو له فيه غيٌّ ما يلدُ
٦٨١	عادني مذرؤته العوادُ
٦٦٧	أرصاص كيانه أم حديدُ ؟
٦٩٤	قد تناهى قلبس فيه مزيدُ
٦٩٢	لك نعى تَنَى ، ونمريزيدُ
٦٦٩	لأمر ما يستهل الوليدُ !
٧٧٨	ففؤادى بها معنى وحيدُ
٧٦٢	ههرا ، وعمرو مُعَيَّدُ ؟
٧٦٧	وأملتُ أفلامى عتاباً مردداً
٧٧٠	ولم أر أحلى منه شكلاً ولا قدداً
٨٠٤	فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقداً
٨٠٦	

بجرا اللل	الجر	صفحة
رشادك فى طلب المعبشة زاهدا	الطويل	٧٤٦
فى ظلام اللل منفردا	المديد	٧٧٦
لمن هجاه كخط ناله أبدا	البسيط	٧٣٥
عنى فلم يترك قلبا ولا جسدا	»	٧٩٧
فرحلتى لتعيشى عبشة رغدا	»	٦٤٦
أبنى به عندهم ودادا	مخلع البسيط	٨٠٧
من لم يؤثّل لها تلادا	»	٦٨٤
فقصر بعد أن أحيا البلادا	الوافر	٧٩٢
وقد دسّت ملبسه الحديدا	»	٦٠٣
أرجو الثواب بها لديه غذا	الكامل	٧٨٦
جارت به المغفوات عن سنن الهدى	»	٧٧٩
ولقد رأيتك فى الحديد مقيدا	»	٦٩١
للهلل إذا بدا	مجزوء الكامل	٦٦٩
وجفا الكرى شعفا ووجدا	»	٦٧٣
كنت كاسمك خالدا	»	٦٧١
يا أيها المرء الكريم والدا	الرجز	٦٤٩
واحد لا يتعدى	مجزوء الرمل	٦٧٥
سمى بالخلد ولن يخلدا	السريع	٦٣٦
تسبح فى بحر قصير المدى	»	٨٠٧
نحو معروفه فلم ألق رشدا	الخفيف	٧١٧

البحر	الصفحة	عجز البيت
الخفيف	٧٤٠	أن يستفيد بالجاه حمدا
»	٦٧٥	مُطعمًا ، مطعما عليك سعودا
»	٦٦٨	ومضى الصوم صاحبًا محودا
عجزه الخفيف	٧٩٣	بادئًا ثم عائدًا
»	٧٢٥	ولكنه رجل مریدا
»	٦٩٠	فلا تشهدنَّ لهم مشهدًا
»	٦٧٤	سيلحق أخرى عودٍ ثمودا
»	٧٦٦	كأنى أنشأ خلقًا جديدًا
الطويل	٧٣٢	إذا ما تنهى في صدور الخرائدِ
»	٨٠٥	لبستُ على فقد الشباب حدادى
»	٧٩٢	بحكم الندى والطول والبأس والمجدِ
»	٧٥٩	لما حججوا عنى به لاجع الوجيدِ
»	٧٠١	مواقعة الشَّبُوطِ للتفرّدِ
»	٦٠٨	غويثُ وما أبصرتُ في جبه رشدى
»	٧٦١	بناهم قد كنَّ فوق الفراقدِ
»	٧٢٢	فوكّل إنسانى برعى الفراقدِ
»	٧٤٥	تؤدى إلى طول العداوة والحقيدِ
»	٧٢٣	هنالك ، بل أنت المكنى بخالدِ
»	٦٨٢	أبا حسن أحنى على بن أحمدِ

البحر	عجز البيت
صفحة	
٧٢٨ الطويل	كلحمة ابن السمرى محمد
٦٢٤ »	بغودا فقد أودى نظير كما عندي
٧٨٩ »	وما راقد لم يرع نجما كساهد
٦٨٧ »	بأوكس أعان من الضر والجهد
٦٠٩ »	وجدتهم أحل مذاقا من الشهيد
٨٠٧ »	غازن تبرقد ملئن من الشهيد
٧٥٩ »	وما هو من شكرى له ببعيد
٨٠٢ المديد	عن جواد آخر الأيد
٦٨٥ »	غلّ حنك الصوم كل يد
٧٢٧ البسيط	تغشاه أوراد نيك بعد أوراد
٧٦٦ »	وغرة يدربها كل مصطاد
٧٩٨ »	وتستفز حشا الراى بإرعاد
٦٧٠ »	وكان ما شئت من أنس وإسعاد
٦٣٧ »	لا زال عيدك موصولا بأعياد
٧٢٩ »	عمرضى على ذلك وقف آخر الأيد
٧٦٦ »	في القلب منك وفي الأحشاء والكيد
٨٠٣ »	بنير حق ولا فضل على أحد
٦٣١ »	ولاتهاب أخا عز ولا حشد
٦٠٧ »	في اليوم بالمتلاق في غداة غد
٧٧٨ »	لكنه يسبق الميعاد بالصغد

البحر	صفحة	جزاليت
البسيط	٦٩٤	فإنما الموتُ أيضا واحد ، فقد
»	٧٩٣	وكاسرا طرفه من غير ما رمِد
»	٧٦٠	يوم الفراق ولا صبرى بموجود
»	٦١٠	بين الرجاء وبين اليأس مكدود
»	٧٧٠	أعاش بعدى سليمان بن داوود ؟
»	٨٠٦	أنى توليت تنفا لميتى بيدي
»	٦٢٧	إذا رأيتك يا بن السادة الصَّيد
»	٦٩٦	فاليأس سُولى ، وترُحا للواعيد
»	٦٣٤	يا سيدا غير مظلوم بفسويد
الوافر	٨٠٩	فكانوها ، ولكن للأعادي
»	٧٤٧	حماد لمن سألت به حماد
»	٨٠٤	ولكن لا سبيل إلى الورود
»	٧٢٩	سفاك مجلجل هزجُ الرعود
»	٧٩٧	على كبدي التفثت من بعيد
»	٧٩٨	تغير منه مسموم الصبيد
الكامل	٨٠١	لعدوا بأطفاٍ على حداد
»	٧٩٥	كلّا لقد أمسى من الأفراد
»	٦٦٦	تبدلنا فى سؤدد وسواد
»	٦١٥	بغزاء ما سرقوا من الميّد
»	٨٠٣	يا بن الطريق لصادر ولوارد

مجموعة	البحر	مجز البيت
٦٩٥	الكامل	إن المبين الفضل خير محسّد
٧٠٤	»	يا مسدّى النعمى بغير موايد
٨٠٨	»	ما جاء فى القرآن برّ الوالد
٧٢٩	»	حتى فدوتَ ولست بالمحسود
٧٥٠	مجزوء الكامل	عجلاً بلعنة خالد
٦٤٠	الربز	قل للامير الطاهرىّ المساجد
٦٩٤	»	يا بائع البيت بزقّ واحد
٦٤٢	»	يختل حولا بخلال واحد
٧٠٠	»	شكرى عبيدٌ وكذاك حقدى
٧٣٣	»	ربّ فتاة حرة المقلّد
٦٧١	مجزوء الربز	تميسُ يوم الأحد
٧٦٩	»	وصلّع فى واحد ؟
٦٧١	»	وطيه بالحريد
٦٧١	»	بان لمن سيف عدى
٦٧١	»	إن لم تُنبئ فعدي
٧٢٧	الرمل	تقدوا شكرهم مولى أيا دى
٧٣٥	مجزوء الرمل	ابن وهب بن سعيد
٦٩٧	»	لا زلت موقى كل كيد
٧٧٨	المرج	قول أنى نصع وإرشاد
٦٩٩	»	وإن غدا فى ربة العبد

البحر	مجز البيت
السريع	على القوافي حين لا معدى
٧٩٤	وحل ما أكدت من عقد
٧٥٠ »	فقال : مهلا يا أخا خالد
٦٦٩ »	يضر بالأثم ، وفي الوهد
٧٠٥ »	ولست أيضا من ملاح القروى
٧٤٧ »	من أحقق الأمة بالعود
٨٠٢ »	دليل تأكيد وتأييد
٦٦٧ »	من حيضة الغدر آخر الأبد
المسرح	فأَمْضِ على منعه ولا تحيد
٧٢٢	تبرح إحدى الطرائف الجدد
٨٠٩ »	وعُدَّتْ إذ تعذرتُ عددى
٧٣٥ »	لجامع خلتين من رشيد
٧٥٧ »	وفي غدٍ متى لبعيد غدٍ
٦٨٦ »	من بعد ما كان بيضة البلد
٧٩٦ »	وحال دون العناء والجلد
٧٢٣ »	ولا محب عليه بالجلد
٧٩٧ »	القرض ولكنه بدأ بيد
٧٦٧ »	خيلاء الفتاة في الأبراد
٦٤١ »	أنها أعقبت بطول المسهاد
الخفيف	والمنايا روائح وغواذى
٦٨٣	
٦٤٤ »	
٦٦١ »	

البحر	صفحة	مجز البيت
الخفيف	٦٠٩	غائراً موفياً على أهل نجد
»	٦٧٠	حاش لله ، أو كسَّحِرَ المفدَّ
»	٦٩٢	ماذا أحال ودك بدمى ؟
»	٧٦٠	بازرورة على غير وعدٍ
»	٦١٥	وحبا أهله بطول السعوى
»	٧١٤	حُبَّكَ الصلح من أبور العبيد
»	٦٤٨	عن كل سيد صنديد
المقارب	٧٥١	من بين كهل ومن أمرِد
»	٦٨٨	فلا تغلُ في وصفه واقصد
»	٦٧٢	فصرخ برأيك في موعدي
»	٦٤١	وليس بباقي ولا خالد
»	٧٤٩	تعلمها من بغال البريد
الطويل	٦٧٠	وما وعدت منه الظنون كما وعد
مجزوء الكامل	٦٤٢	فلا يقاتل أو يناجد
»	٦٣٦	وأربعون من الولد
»	٧١٦	بارح أن لا يجوِّذ
الرجز	٦٥٨	قل لأمير المؤمنين المعتاد
»	٧٠٣	ياسيدي أنجز حُرماً وعد
الرمل	٦٤٥	وشفت أفسنا مما تجد
»	٦٤٥	بل أمورا وافقت يوم الأحد

البحر	صفحة	عمر البيت	
الرمل	٧٤٦	باتفاق وثقات المعتمد	
السريع	٦٩٦	ولا تخف من يقتبك الحسد	
مجزوء الخفيف	٧٩٦	وهيوم تجدد	
المجث	٧٦٩	علام عاداك خالد ؟	
الكامل	٦٦٠	مشايح ما ينقضى أمدّه	
مجزوء الوافر	٦٧٤	وما تعلى به كبده	
البيسط	٧٢٦	لا تدخلوا بيتنا يا معشر الحسدة	
مجزوء الكامل	٦٤١	وبأفة نجت فؤاده	
السريع	٦٩٦	لم أذع الشر بل النجدة	
»	٦٦٢	ألقى قلوبا نارها خامدة	
المنسرح	٧٤١	مقصودة بالهوان متمدة	
المجث	٦٧٧	المليك ينصف عبده	
المتقارب	٦٨٢	إلى أن تضمهم المائدة	
»	٨٠٢	لم نهتجر هذه المدة	
»	٧٦٨	وقل لك النصح أن تُرفده	
الربز	٧٥٨	موعدة بالشر لا واعده	
مجزوء الوافر	٧١٥	سؤدده وطول يده	
الكامل	٦٧٢	يوم لملك أن تقصر عن غده	
الهمزج	٨٠٣	أشفق من والد على ولده	

البحر	عجز البيت
صفحة	أبعده من رشيد
٧٧٧ مجزوء الرجز	في صبره وجلده
٦٠٨ »	أم تاه إلى ذوى إرشاده ؟
٧٠٦ الخفيف	وما أنت من رجال جهاده
٧٠٣ »	مولودك باين وأنت شاهده
٧٢٢ المنصرح	جاره والرجال مستعبدوه
٦٩٧ الخفيف	وأمرك عال صاعد كصعوده
٦٧٨ الطويل	لا يستفيق من الغرام وجهده
٨٠٦ الكامل	تميت ما النجم في بعده
٦٩٧ المتقارب	من كاذبات مواعيده
٧٧٩ »	وقصر الفوانى أن تُذمَّ عهودها
٦٨٨ الطويل	وأقبلت الخيرات بعد صدودها
٦٠٤ »	ذل اللسان بمجدها
٧٢٦ مجزوء الكامل	

(الذال)

٨١٣ الطويل	فقلت له : بالله منك أعود
٨١٤ السريح	ورأيه في نفسه أنقد
٨١٦ المنصرح	به من المنكرات بغداد
٨١١ مخلص البسيط	ما اسطاع في مطمن نفاذا

البحر	عجز اليت
الهرج ٨١٠	فكن في ذاك أستاذًا
المتقارب ٨١٣	لها نضجات تذود الشذا
البسيط ٨١٥	كأن ساحتها امرأة فولاذ
الرملي ٨١٢	موذة الصفة يا خير معاذ
السريع ٨١٠	من مستجير بكم عائذ
المنصرح ٨١٥	فألحظي غدا بمنتبذ ؟
السريع ٨١٤	ما لامرئ منه سواء ملاذ
الطويل ٨١٣	يعيدك من كيد العداة معيذ

(الكاف)

البسيط ٧٩٥	ما كان أشجعها فيما به اعتمدك
الخفيف ٧٨١	بمشيب ، كفى النهى تفنيذك

الألفاظ الخاصة

الدَّسْنِيَّة - دَسَانِيَج ٤٤٨٣ ٤٤٧٥

٧٥٠

دَزَج ٤٩٨

رِخَاخ ٥٧٩ ٥٧٣

الزَّرْنِيخ ٥٨٠

زَرْنِيخَة ٥٠٢

سَج ٤٨٥ ٤٧٥

سَكَّج ٤٧٩

سَمَانْجُون ٤٧٩

الشَّاه - شَاهَات ٥٧٩ ٥٧٠

شَاهْمَرْج ٥٠٥

شَبِج : شُبَّج ٥٤٧

تَشْبِيح ٥٣٨

مُشَبِّح ٥٤٧

شَبْو : شَبَّو ٤٩٦٠

الشُّطْرَنْج ٥٠٥ ٤٨٢

صَفْع : صَفْعَان ٧٩٤ ٧٢٦

طِلْسَان ٥٧٣

صَاج ٥٠٥ ٥٠٠

عُذْرَى ٤٩٦

آزَاذ ٨١٠ ٥٧٦

أَرْج ٤٧٩

أَرْجَة ٥٠١

أَنْبَج ٤٧٨

الْبَرْسُوجَة ٤٨١

بَطْن : بَطْنَان ٤٩٢

بَنْج ٥٠٥ ٤٨٢

بَنْقَش ٤٧٩

بَهْرَم : تَبَهْرَم ٥٩٣

بِيَارَشُوح ٥٠٩

جَدَح : يَجْدَح ٥٤٦

جَلَب : جَلَب ٤٧٩

جُود : تَجُودَى ٥٠٥

حَلَج : حَلَجَه ٥٠٥

حَمْد : حَمِيدَى ٧٠٩

خَرْنُج ٥٧١

دَاخ ٥١٣ ٤٩٤

دَحْلَج : المَدْحَلْجَة ٥٠٥

دَسْتَنْد ٦٠٩

دَسْتَنْبُوه ٥١٣

ماح ٥١٣ ٥٤٩٤	مطرود : تَمَطَّرِد ٥٩٣
مرج : مُرْج ٤٧٩	مخج : مَخَجَة ٥٠٢
النَّيلج ٤٧٩	فلج : فَلالِج ٤٧٥
نِياَنَجَة ٥٠٢	قَيرِوزِج ٥٠٥
هَرَج ٤٩٦	قَراطِيس ٤٧٥
الْهَفَّت ٤٨٢	قرع : أَقْرَع ٤٧٩
الْمَقْشَرَج ٤٧٨	قهد : أَقْهَد ٥٨٧
الْمَلِيلِج ٤٧٩	قُوهاخا ٥٨١
هُمَيَّاء ٥٦٤	قياخا ٥٨٠
المِيلاج ٤٩٠	الْكُذْخَذاء ٤٩٠
ولاسِما ٦٠٤	كفج : كَفَج ٥٣٧
ياذجارات ٦٨٦	كلخ : تَكْلِخ ٥٨٠
الْيَرَنْدَج ٤٩٥	كون : نَكُونِي ٥٠٥

أعلام

أحمد بن القاسم بن الخليل أبو العباس	آدم (بنو) ٧٢٤٤ ٦٦٩
الدمشق ٦١٣٤ ٥٠٤	إبراهيم (ص) ٨١٣
أحمد = محمد (ص)	إبراهيم = إبراهيم البيهقي
أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المروزي	ابن إبراهيم = إسحاق
أبو العباس ٧٩٣٤ ٧٥٠٤ ٧٠٢	إبراهيم البيهقي ٥٨٢٤ ٥٨١
أحمد = المعتضد بالله	إبراهيم بن المديبر ٥٥٦٢٤ ٥١٤٤ ٤٧٥
أبو أحمد = الموفق	٨١٣٤ ٧٧٩٤ ٧٣٩٤ ٧٣٦٤ ٦٠٣
أحنف الحلم = الأحنف بن قيس	إبليس ٧٦٥٤ ٧٣٦٤ ٧٣٠٤ ٧٢٣٤ ٦٩٩
الأحنف بن قيس ٧٠٩	أحمد (من جيش وهب بن سليمان)
الأخفش (علي بن سليمان) ٧٤٣٤ ٧٤١	٧٣٦
٧٦٦٤٥ - ٧٤٤	أحمد = أحمد بن عيسى بن شيخ
أزد (بنو) ٧٥٤	أحمد بن إسرائيل ٦٦٩
أزياد ٧١٢	أحمد بن سعيد أبو العباس ٧٥٩
إسحاق بن إبراهيم (ص) ٥٤٣	أحمد بن سليمان بن وهب ٦٤٥
أبو إسحاق = إبراهيم البيهقي	أحمد بن شيخ = أحمد بن عيسى
إسحاق بن إبراهيم بن سعد القطرئي ٥٥٤٢	أحمد بن أبي طاهر ابن خنساء ٦٩٦
٨ - ٥٤٧	٧٠٣
أسد بن جهور ٧١٨	أبو أحمد = عبيد الله بن عبد الله
أسماء ٧٥١	ابن طاهر
إسماعيل بن إبراهيم (ص) ٦٠٧٤ ٥٣٩	أبو أحمد بن علي ٧٤٠ - ١
إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه ٥٧٣	أحمد بن عيسى بن شيخ ٥٥٥٤ ٥٥٢

٦١٣ ٦٢١ ٦٢٤ ٦٣١ ٦٣٥
 ٦٣٨ ٦٤٠ ٦٤٤ ٦٥٠ ٦٧٧
 ٦٧٩ ٦٨٢ ٦٨٤ ٦٩٣ ٦٩٥
 ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٦ ٦٨١ ٦٨٢
 ٦٤٦ ٧٥٥ ٧٥٩ ٧٧٨ ٧٧٨
 — ٨٠٠ ٧٨٢ ٧٨٦ ٧٨٨ ٧٩٢
 ٨١٤ ٨٠١

مَدَح = مَدَح

مَدْحَة = مَدْح

مَدَّاح = مَدَح

مَدِيح = مَدَح

مَرَاتٍ = رِثَاء

مَزَاج ٥١٥

مُسَمِّع = سَمَاع

مَسْمَع = سَمَاع

مُسَمِّعَات = مَمَاع

مَضْرَاع ٧٧١

مَقَالَة ٠٨٨٧

مُقَوِّيات (قَصَائِد) ٦٧١

مُكَفِّنَات (قَصَائِد) ٦٧٦

مُمْتَدِّج = مَدَح

مُمْتَدِّج = مَدَح

مُمْتَدِّج = مَدَح

مُمْتَدِّج = مَدَح

مَمْلُوح = مَدَح

قَصِيدَة = قَصِيد

قَوَارِص (قَصَائِد) ٧٣٨

قَوَافٍ ٧٣٥ ٧٣٤ ٧٣٦ ٧٣٢ ٧٧٠ ٧٩٤

قَيَان = قَيْنَة

قَيْنَة ٥٥٣ ٥١٣ ٥٠٤ ٥٠١ ٦٨٤

كَاتِب = كِتَابَة

كِتَابَة ٥٥٦ ٥٣٦ ٥٠٨ ٥٠٦ ٧٥٨ ٧١٥ ٥٩٤

كُتَّاب = كِتَابَة

كَلَام ٦٧٢

لَحُون ٨١٥ ٥٥٨

مَادِح = مَدَح

مَادِحُون = مَدَح

مَثَانٍ ٦٨٤ ٤٩٠

مَجْرُون ٨١١ ٥٦١

مَحْكَمَات (قَصَائِد) ٥٧١

مَدَائِح = مَدَح

مَدَاخِجَة ٤٨٤

مَدَح ٥٠١ ٤٩١ ٤٨٣ ٤٨٠ ٤٧٧

٥٠٦ ٥١٥ ٤٨٠ ٥٢٣ ٢٠

٥٢٧ ٥٣٠ ٥٣٠ ٥٣٩ ٤١

٥٤٣ ٥٤٨ ٥٥٠ ٥٥٣ ٤

٥٥٦ ٥٥٩ ٥٦٧ ٥٦٢ ٥٦٦

٥٦٩ ٥٧١ ٥٧٣ ٥٧٧ ٥٨٢

٥٩١ ٥٩٩ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦١١

مُنشَد = إنشاد

مُنشَدون = إنشاد

مُهَجِي = هجاء

نثر ٥١٧

نخل ٧٩٨، ٧٩٦، ٦١٣

نَدب ٦٧٠

نَسِيب ٥١٥

نَشِيد = إنشاد

نَظْم ٥١٧

نَعْم = نعمة

نَعْمَة ٧٦٣، ٥٥٨٧، ٤٩٠

هَاج = هجاء

هَتَاف ٦٨٤

هَجَاء ٦٥١٥٦٥٠٤٤٨٥٦٤٨٣٦٤٨١

٥٦٩٦٥٦٠٥٥٧٦٤-٥٢٣٦٥١٧

٦٧٠٦١١-٦١٠٥٨١٦٥٧٢٦٧٠

٦٩٣٦٩٠٦٨١٦٥-٦٧٤٦٧٢

٧٢٩٦٦-٧٢٤٦٧٠٥٦٩٦٦٤

٦٧٦٧٦٤٢٦٣٨٦٧-٧٣٤٠٣٠

٨٠٨٦٨٠٣٦٥-٧٩٣٦٧٨٠٦٧٧٠

هُجَاة = هجاء

هَدَاهِد ٦٨٤

هَزَج ٦٨٤٦٤٩٤٦٤٩٠٦٤٨٧

وَتَر ٧٦٤

وَصَف ٦٨٣٦٤١٦٠٩٦٤٨٧

٧٠٠٦٦٩٢٦٨٨

الفنون

انتجاز ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٧٠٤
 إنشاد ٥١٨ - ٥٨٠ ، ٦٠٣ ، ٦١٨
 ٧٣٠ ، ٧٣٩ ، ٧٤٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣
 ٧٨٢ ، ٨٠١
 أماجي = هجاء
 أمازيج = هنج
 أمزاج = هنج
 بسيط ٧٦٣
 بيت ٥١٨ ، ٥٠٠ ، ٦٧١ - ٦٩٤ ، ٧٧٩ ، ٧٣١
 تخير ٥٣٩
 ترتيل ٤٩٠
 تشيب ٧٢٤
 تصحيف ٦٧١
 تغزيرة ٦٩١ ، ٦٩١ ، ٧٩٨
 تغريد ٦٣٤ - ٧٦٣ ، ٧٨٢
 تقرض ٨٥٩
 تقرظ ٣ ، ٥٣٢
 تمذاح = مدح
 تهنة ٦١٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٦٨
 ٧٠٤ ، ٦٩١
 ثناء ٦٣٩ ، ٦٢٤

آداب = أدب
 أبيات = بيت
 أدب ٦٤٧ ، ٦١٣
 إدراج ٤٩٠
 أرانيم ٦٨٤
 أرمال ٤٩٠
 إرغان ٨٦٤
 استبطاء ٤٨٣ ، ٦٤٥
 استنجاز ٥١٤
 أشعار = شعر
 أحصل ٧٣٤
 أصوات ٧٣٦
 أطراء ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٣٦
 اعتذار ٨٠٧ ، ٦٩٣
 إغراب ٦٧٦
 افتخار ٨٠٨
 اقتصاد ٦٨٨
 اقتضاء ٧٠٣
 أماديج = مدح
 امتداح = مدح
 أمداح = مدح

ابن أبي بكر = أبو عبد الله عمر بن محمد

بنان ٧١٥

البن ٥٨٢

الترك ٥١٠ ٤٤٩٩

ابن تكسين = سعيد بن تكسين

الثقفي (كاتب عيسى بن هارون الهاشمي)

٦٧٤

ثقيف (بنو) ٦٧٤

الثمالي = المبرد

ثمود (بنو) ٦١٦ ٤٦٧٤ ٦٨٩ ٧٣٢

٧٥٤

ابن ثوبة أبو العباس ٥٦٤ - ٥٧٦

ابن جؤذر ٦٩١

جصاص بن مرة ٧١٢

الجمد أبو عباس ٦٤٨

جعفر بن محمد = المتوكل

جعفر الهاشمي ٥٦٢

الجن ٦٠٦ ٤٧٢٥ ٧٣٠ ٧٥٦

جنة ٥٠٨

ابن أبي الجهم ٥٣١

ابن جهود = أسد

الحارث بن عباد ٧١٢

حباش بن الجمعد ٦٤٨

الحجاج بن يوسف الثقفي ٤٨٩ - ٩٠

إسماعيل بن بلبل ٤٨٣ ٥٠٦ ٥٠٧ - ٤٧

٥١٦ - ٥١٨ ٥٢٠ ٥٣١ ٥٣٥ - ٥٣٥

٤٧ - ٥٨٠ ٥٨٤ ٦٠٧ ٦٩٤ - ٦٩٤

٤٧٧٢ ٧٨٨ ٨١٠ ٨١٤ - ٨١٤

ابن إسماعيل = الحسن

إسماعيل بن صبيح ٥٣٦

إسماعيل بن علي = أبو سهل

أبو الأسود الدؤلي ٧٥١

أفرنجية ٥٠٣

إمام الحق ٤٩٧

امرؤ القيس بن حجر ٧١٤

أنبياء ٦٨٨

أنصار ٥٩٣

أوس (بنو) ٤٩٧

أيازيد ٧١٢

بائعزي ٧٣١

بجتر بن عتود (بنو) ٦٢٤

البجترى ٥٧٠ ٦٢٤

ابن البركان ٧٥٩

بزر جهنر ٥٠٨

بسطام ٥٠٨

ابن بشر = أحمد بن محمد

أبو بشر المرتضى ٤٨٤ ٧٠١ ٧٩٣ - ٧٩٣

بمواها ٤٨١

أبو بكر = ابن حريث

أبو بكر الرقي ٦٧٥

الحدوى = إسماعيل بن إبراهيم

بن حدويه

حامد بن إسحاق القاضي (آل) ٥٢٩،

٦٦١

حامد بن زيد ٥٢٩

حميد أبو سعيد ٦١٤

الحور ٦٧٣، ٤٤٨١

خالد القحطبي ٩٠٨، ٤٩٠ - ٤٩

٤٦٣٩، ٦٦٩، ٧٢٣ - ٧٢٢، ٧٣٢ - ٤

٧٩٣، ٤٩ - ٧٧٧، ٧٦٩، ٧٥٠

ابن الخبازة ٧٢٧

نُزْلُخ ٥٧١

الخزاعي (شاصر إسماعيل بن بلبل)

٦٩٤

نُزْرَج ٤٩٧

الخلال ٦٨٧، ٦٨٨ - ٦٩٠

ابن الخلال ٥١٦

خليل الله = إبراهيم (ص)

الخنساء ٧٠٣

ابن خنساء = أحمد بن أبي طاهر ابن

خنساء

داود (ص) ٨٠٢

ابن الدجاسي ٧٥٨

دُرَيْد بن الصَّبَّ السُّبْرِي ٦٩٨

دُرَيْة ٤٨١

ابن حرب = محمد

ابن حريث ٥٢٢ - ٣

أبو حسن ٧١٨

أبو الحسن ٧٤١

الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي

٥٢٦، ٥٢٤ - ٥٣١، ٤٨

الحسن بن عبيد الله بن سليمان ٦٦٢،

٧١٣، ٧٠٦

أبو حسن = علي بن أحمد

أبو حسن = الأخفش

أبو حسن = علي بن أبي طالب

أبو حسن = علي بن يحيى المنجم

أبو الحسن = عمرو والنصراني

الحسن بن موسى بن جعفر ٤٨٢

الحسن بن هاني = أبو نواس

أبو الحسين = إسحاق بن إبراهيم

أبو الحسين بن ثوبة ٥٧٦ - ٧

الحسين بن القاسم بن عبيد الله ٦١٧

أبو الحسين = القاسم بن عبيد الله

أبو الحسين = يحيى بن عمرو

أبو حفص الوراق ٤٨١، ٥٧٢، ٧٢٥

٧٢٦، ٧٤٧، ٧٦٨، ٧٧٨، ٧٧٩

٨١٥، ٧٩٤

أبو حفص = أبو حفص الوراق

حُفَيْص = أبو حفص الوراق

هجاج بنت الحارث بن سويد التيمية

المتنينة ٥٥٦

ابن سريج = عبيد الله

السفاح عبد الله بن محمد أبو العباس ٦٦٠

سطيح ٥٢٧

سعاد ٧٢١، ٧٠٦

أبوسعد ٧٠٦

سعد بن معاذ ٨١٢

ابن سعيد = أحمد

سعيد بن تكسين ٥٧١ - ٢

سعيد الحاجب ٥٧٠

سعيد بن الحسين بن شداد أبو عثمان

٥١٣ - ٨٠٢، ٧٧٠، ٤٤

سعيد بن حميد ٦١٣ - ٤

سلمى ٧٢٤

سليمى ٥٨٦

سليمان بن داود ٦١٠، ٦١٧، ٧٤٣،

٧٦٩

سليمان = سليمان بن داود

سليمان بن عبد الله بن طاهر ٥١٦،

٨١٠، ٦٤٩، ٦٢٧، ٥٦٣

ابن سليمان = عبيد الله

سليمان بن القاسم بن عبيد الله ٦١٦ - ٧

سليمان (جد القاسم بن عبيد الله) ٦١٦

أبو سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت

٧٥١، ٧٤١، ٦٥٧، ٦٥١، ٦١٥

أبوسهل بن نوبخت = أبوسهل إسماعيل

دعد ٧٠٠

الدمشقي = أحمد بن القاسم

الديلم ٨١٠

ذبيح الله = إسماعيل بن إبراهيم

ابن ذريح = قيس

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين

رذاذ أبو الفضل المني ٨١٢

رستم (بطل الفرس) ٥٠٨

رسول الله = محمد

رسول الله (آل) ٤٩٢

الرشيد (هارون الرشيد) ٨٨٤، ٦٦٩

الروم ٤٩٨ - ٤٠٩، ٤٠٥، ٦١٦

ابن الرومي (علي) ٤٠٢، ٤٠٥، ٦١٦، ٦٧١

٨١٠، ٧٧٠، ٦٧٠، ٣

رياً ٥٨٦

زبيد (بنو) ٦٩٨

ززل ٧٦٤

زنج ٤٨٢، ٤٠٥، ٥٩٦، ٨١٣

زياد = زياد ابن أبيه ٧٠٩

زيد ٦٩٨

سامى ٦٧٦

سوار بن أحمد أبو الفياض القيسى =

سوار بن أبي شراة

سوار = سوار بن أبي شراة

سوار بن أبي شراة ٥٧٨ — ٩

سيار بن مكرم ٨٠٥

ابن سيرين ٦١١

شاجي ٤٨٧، ٤٨٩

شنطف ٧٣٦

شيان (بنو) ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٣٦

٥٨٠، ٦٠٧، ٧٧٣، ٧٧٤

شيخ (آل) ٥٥٤، ٧٩٠

شيخ بختري بن عتود = البختري

الشیطان = إبليس

صاحب الألواح = موسى

صاحب الأسماح = عيسى

صاحب الزنج = علي بن محمد العلوي

صاعد = صاعد بن غنله

صاعد بن غنله ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٩، ٥٨٩ — ٣

٥٩٧ — ٦٩١، ٦٩٢ — ٧٥١

صالح (ص) ٦١٦، ٧٣١

أبو صالح = عبيد الله بن محمد بن يزداد

ابن صبيح = إسماعيل

الصنفدي ٥٨٣

أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل

طاهر (آل — بنو) ٥٧٥، ٦٣٨

٧٢٢، ٧٤٦، ٧٩٢

ابن أبي طاهر = أحمد

طاهر بن الحسين ٦٣٩

ابن طاهر = عبيد الله بن عبيد الله

ابن طاهر = محمد بن عبيد الله

الطاهري = عبيد الله بن عبد الله

الطاهريون = بنو طاهر

الطحان ٧٣٠

طى ٦٠٢

عاد (بنو) ٦١٦، ٧٣٢

العاصرية ٧٢٩

عبادة ٧١٣٠

أبو العباس ٧٠٢

العباس (بنو) ٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩ — ٩

٥٠٨، ٦١٦، ٦٦٠، ٦٩٠، ٧٧٣

٨٠٣

أبو العباس = أحمد بن سعيد

أبو العباس = أحمد بن محمد بن عبيد الله

ابن بشر المرتضى

أبو العباس = ابن ثوابة

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٤٩١

٥٧٣، ٥٥٠ — ٥٧٧، ٦٢٧

٦٣٦ — ٦٦٧، ٦٤٠، ٦٧١

٦٩٧، ٧٠٤، ٧١٥، ٧٢٧، ٧٢٩

٨١٤، ٨١٦

عبيد الله بن عبد الله = عبيد الله ابن

عبيد الله بن طاهر

عبيد الله الكاتب ٧١٥

أبو عثمان = سعيد بن تكسين

أبو عثمان = سعيد بن الحسين بن شداد

المسمى الناجم

أبو عثمان = سعيد بن حميد

عدنان ٥٣٢

العرب ٤٩٨، ٦٠٧

عزرائيل ٥٥٦

الغزير ٥٧١

عفراء ٥٤٠

عفرية ٧٢٥، ٧٣٠

عقيد ٧٦٤

العلاء بن ضاعد ٤٩١ — ٥٥٠، ٥٤٢

٥٧٧، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٣ —

٧١٤، ٧٢٧، ٧٥٦، ٨١٤

أبو العلاء = ضاعد

العلاء = العلاء بن ضاعد

علقمة بن عبدة الفحل ٧٤٢

أبو العباس = السفاح عبد الله بن محمد

العباس بن القاشي ٦٤٦

أبو العباس = محمد بن يزيد

أبو العباس = محمد بن عبد الله بن طاهر

أبو العباس = المعتضد بالله

عبود (يضرب به المثل في النوم) ٦٢٠

أبو عبد الإله ٥٦٥، ٦٩١

عبد الحميد = عبد الحميد بن يحيى

عبد الحميد بن يحيى الكاتب ٥٠٦

٦١٤، ٧١٥

عبد الله ٦٩٨

عبد الله بن حراذبة ٥٤٨ — ٩

عبد الله بن طاهر ٦٩٨، ٧١٥

أبو عبد الله = عمر بن محمد بن عبدوس

عبد الله بن محمد بن يزيد أبو صالح

٥١٧

عبد الله بن المقفع ٦١٤

عبد شمس ٦٤٨

عبدة (بنو) ٧٤٢

عبدة بن الطبيب ٧٤٢

عبيد الله ٥١٥

عبيد الله بن سريخ ٧٦٤

عبيد الله بن سليمان ٦٥٩، ٧٠٦، ٧١١،

٧٢٣

عبيد الله بن العباس أبو القاسم ٤٨٥

- أبو علي ٧٩٢
 علي أبو أحمد ٧٤٠
 علي بن أحمد أبو حسن ٦٨٢
 أبو علي = الحسن بن إسماعيل
 علي = ابن الرومي
 علي بن سليمان = الأخفش
 ابن علي = أبو سهل
 علي بن أبي طالب ٦٤٩، ٤٩٥
 علي بن أبي طالب (بنو) ٤٩٩
 علي بن العباس النوبختي ٥٧٩
 أبو علي بن أبي قرة ٧٦٩
 علي بن محمد العلوي ٨١٣، ٥٩٦
 ابن علي النوبختي = أبو سهل إسماعيل
 علي بن يحيى المنجم ٧٤٧
 عمر بن محمد بن عبدوس أبو عبد الله
 ٥٤١ - ٢
 عمرو ٥٢٠
 عمرو الدعاء = عمرو بن الماص
 عمرو بن الماص ٧٠٩
 عمرو بن عبيد التيمي ٦٩٨
 عمرو بن معد يكرب الزبيدي ٦٩٨
 عمرو النصراني أبو الحسن ٧٦٧ - ٨
 أم عمرة ٧٠٦
 ابن عمار ٥٧١، ٤٨٨ - ٢
 عممة ٧٦٢
 عميد الزنج = علي بن محمد العلوي
 عنرة بن شداد ٧١١
 عنرة العبيسي = عنرة بن شداد
 عيسى (ص) ٧٣٢، ٦٥٦، ٥٥٦، ٥٤٠
 أبو عيسى = العلاء بن صاعد
 عيسى = عيسى بن هارون الهاشمي
 عيسى بن القاشي ٦٤٨
 عيسى بن هارون الهاشمي ٦٤١ - ٤٢
 ٦٧٤
 الفريض ٥٨٧
 غنجة ٥٠٤
 ابن غياث (كاتب سعيد الحاجب)
 ٥٧٠
 فارس ٧٣٤، ٤٩٩
 فنك ٦٧١
 الفحل = علقمة بن عبدة الفحل
 فرقي ٧٢١
 الفرس = فارس
 فرعون ٧٣٩
 أبو الفضل = ابن البركان ٧٥٩
 أبو الفضل = رذاذ
 أبو الفياض = سوار بن أبي شراعة

كتاب (أم محمد بن عبد الله بن طاهر)

٧٢٢

كسرى ٤٨٤ ، ٤٨١

كسرى بن قباذ ٨١٢

كلثوم بن عمرو العتابي ٦١٤

كليب بن وائل ٧١٢

كنيزة ٥٠١

لبنى (محبوبة قيس بن ذريح) ٥٣٨

لحية الليف ٥٠٠

لقمان ٥٧٣

ابن ليث ٥٣٠

مؤرج ٤٩٣

مارد ٧٤٣ ، ٧٢٥

مالك بن أنس ٥٢٩

المبرد = محمد بن يزيد

المتوكل على الله جعفر بن محمد ٧٦١

محمد (ص) ٤٩٢ — ٤٩٥ ، ٤٩٩

٥٢٩ — ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥

٨٠٨ ، ٧٣٢ ، ٦٧٦

محمد ٧٢١ — ٢

محمد بن أحمد المعتضد بالله ٧٨٨

محمد بن حرب ٥٧٣

محمد بن السمري ٧٢٨

محمد بن العباس بن نوبخت ٦٨٢

قباض الأرواح = عزرائيل

القاسم (المرجح أنه القاسم بن عبيد

الله بن سليمان) ٥٦١ ، ٦٨٧ ، ٦٩٦ ، ٧١٧

٧٢٢

أبو القاسم ٦٩٤

القاسم بن عبيد الله بن سليمان ٥٥٨ —

٦١٧ ، ٦١٠ ، ٥٦١ ، ٦١٧

٦٢٠ — ٦٦٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦

٦١٧ — ٦٨٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٦

٧٠٦ ، ٧١٢ — ٧٢٢ ، ٧٠٢

٧٥٧ ، ٧٦٧ ، ٧٨١ — ٧٨٤ ، ٢

٨١٥ ، ٦

أبو القاسم = عبيد الله بن سلمان

أبو القاسم = عبيد الله بن العباس

القاسم بن عبيد الله = القاسم بن

عبيد الله بن سلمان

قاسم = القاسم بن عبيد الله

التناشي = العباس

قحطان ٧٣٤ ، ٧٥٦

القحطبي = خالد

قسطنطين ٦٨٧

قيباخ ٥٨٠

قيس بن ذريح ٥٣٨

قيس بن عاصم المنقري ٧٠٩

قيصر ٦١٦

المصطفى (بنو) ٤٩٣	محمد بن عبد الله بن طاهر ٤٩٩
مصعب (بنو) ٤٩٩ - ٥٠٠	٧٢٢ ٤٢ - ٦٣١ ٥١٥
المصعبيون = مصعب	محمد بن عبد الله = محمد بن عبد الله ابن طاهر
مصقلة بن هيرة الشيباني ٧٧٣	محمد بن علي ٦٩١
معبد المني ٥٤٩ ٥٨٧ ٥٨٧ ٧٦٤	محمد بن علي بن العباس الرومي ٦٢٦
المعتزلي ٦٤٧	محمد بن يزيد المبرد أبو العباس ٧٥١ - ٥
المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن طلحة	مخلد (بنو) ٦٠٢ ٨١٤
٦٦٠ ٦٥٨ ٦٣٤ ٦١٨ ٦١٥	مخلد أبو صاعد ٥٩١
٦٨٦ ٦٨١ ٦٧٥ ٦٦٨ ٦٦٦	ابن مخلد = صاعد
٧١١ ٧٧١ ٧٨٥ - ٩	ابن المدبر = إبراهيم
المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن جعفر	مذحج (بنو) ٥٩١ ٥٩٣
٧٤٦	المذحجي = صاعد بن مخلد
معد ٧٧٣	مردة = مارد
ابن معدى = عمرو بن معد يكرب	أبو مرة = إبليس
الزبيدي	مروان (بنو) ٧٧٠
ابن المقفع = عبد الله	مزيد ٥٩٨
ملاح قن ٥٩٨	مسعود (آل) ٨٠٢
من عطل (المعطلة) ٥٠١	أبو مسلم الخراساني ٧٧٠
المهتدي ٥٣٦	السامون ٦١٨
المهدي ٧٨٤	المسيح = عيسى
المهلب بن أبي صفرة ٧١٢	ابن المسيب ٧٠٢
أيو المهند بن عيسى بن شيخ ٧١٦	المشرف (آل) ٠٠
موسى (ص) ٥٢٠ ٥٥٦ ٦١٨	
أبو موسى ٧٤٨ ٦٤٢	

وَدَّان ٥٣٤
 الوصى = علي بن أبي طالب ،
 أم الوليد ٧٣٠
 وهب (آل) ٦١٠، ٦١٦، ٦١٩ —
 ٦٣٤، ٧٦١، ٧٨٠، ٧٦٦، ٨١٦
 وهب بن جامع الصيدلان ٤٧٦ — ٧
 وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد
 ٥٥٧، ٧٣٥ — ٦، ٧٤٩، ٧٦٢
 وهب = وهب بن سليمان
 ياجوج ٨١٥
 يارشوخ ٥١٠
 ياقوت ٥٨٨
 يحيى بن خالد البرمكي ٧٦١
 ابن يحيى = علي ٧٤٧
 يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن علي
 أبو الحسين ٤٩٢ — ٤٩٦، ٤٩٧ —
 يزيد بن أبان الرقاشي ٦١٤
 ابن يزيد = محمد
 يزيد بن مزيد الشيباني ٥٩٨
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٧١٢
 اليهود ٥٩٦، ٦١٨، ٧٣١، ٧٤٧، ٧٥٤
 أبو يوسف الدقاق ٧٢٩

الموفق أبو أحمد طلحة بن جعفر ٥٩٢،
 ٥٩٥، ٦٩٢
 الناجم = سعيد بن الحسين
 النبي = محمد
 النبيون ٧٥١
 نُجَح الخادم ٥٣٤ — ٥
 نجم بن بدر مولى المعتضد ٦٣٤
 أبو النجم بدر مولى المعتضد ٦٣٤، ٦٥٩
 أبو النجم الرازي ٦٧٠
 النمرود ٨١٣
 أبو نواس الحسن بن هاني ٦٢٤
 النواصي = أبو نواس
 نوبخت (آل) ٦٥٧، ٧٩٧
 نوح (ص) ٥٦٠
 هاشم (بنو) ٤٩٨، ٦٨٧، ٦٩٠
 الهاشمي = المعتضد بالله
 الهاشميون = هاشم
 هند ٧٠٠
 هند (في شعر عمر بن أبي ربيعة) ٦٤٥
 هود (ص) ٦٠٧، ٦١٦، ٧٣١، ٧٥٦
 وائل (بنو) ٨١٠
 الوائل = إسماعيل بن بلبل ٥٣٢
 وحيد المغنية ٧٦٢، ٧٦٤ — ٥

جسم الإنسان وما اتصل به

أظفار ٨١٠٤٨٠١	آذان = أذن
أعضاء = عضد	أبصار = بصر
أعطاف ٨١٦٠٥٣٩٤٤٨٨	أجساد = جسد
أعناق ٧٣٢٠٦٥٣٤٤٩٧	أجسام = جسم
أعين = عين	أجفان = جفن
أفئدة = فؤاد	أجياذ = جيد
أنفاذ ٨١١	أحراح ٨١١٠٥٣٥
أنفاه = فوه	أحشاء = حشا
أكباد = كبد	أديم الوجه ٥٠٦
أكتاد ٧٢١٠٧١١	أذقان ٧٦١
أكفال ٤٩٨	أذن ٨١٣٠٧٤١٠٦٦٣٠٦٣٧٠٥٥٤
أكف = كف	أرجل = رجل
ألحاظ = لحظ	أرداف = ردف
السن = لسان	أرواح = روح
السنة = لسان	است ٤٨٦ - ٥٨٢٠٥١٦٠٧
إليتان ٧١٥	٥٧٥٩٠٧٣٦٠٧٣٠٠٧٢٥٤٧١٤
أنامل ٦٠٢٠٥١٢٠٥٠٥	٨١١٠٧٩٤٠٧٦٢
إنسان العين ٧٢٣٠٠٥٩٨	أستاه = است
أنف ٥٧٦٨ : ٦٨٤٠٦٢٦٠٥٢٧	أسماع = سمع
٧٩٠٠٧٨١	أشباح ٥٥٥
	أصابع ٨٠٣٠٧٤٤

جَنَان ٧٤٠، ٥٩٧
 حَرَم ٧٢٨
 جَسَد ٦٣٧، ٦٣٣، ٦٠٩، ٦٠٧، ٦٣٩، ٦٦٧، ٦٦١، ٦٥٩، ٦٤١، ٦٤٩، ٦٨٤ — ٦٨٤، ٧٣٩، ٧١٠، ٦٨٠، ٧٠٣، ٧٩٧، ٧٧٧، ٧٦٠، ٧٥٨
 جِسْم ٥٤٨، ٥٠٠، ٤٩٦، ٤٨٨، ٦٦٧، ٥٩٥، ٥٦٣
 جَفَن ٥٣٧، ٥٢١، ٤٩٤، ٤٨٦، ٧٩٥، ٧٧٦، ٥٩٨ — ٧٩٥، ٧
 جَفُون = جَفَن
 جِلْد ٧٣٠، ٥٧٠، ٥١٥، ٥٠٢
 جِلُود = جِلْد
 جَنَاح ٥٢٣ — ٤
 جَنَان ٦٧٤
 جَنْب ٧٧٣، ٧٦٥، ٧٦١، ٥٦١
 جَنْبَان = جَنْب
 جُنُوب = جَنْب
 جَوَارِح ٦٢٥
 جَوَانِح ٦١٤، ٥٢١
 جَيْد ٦٣٤، ٦٣٠، ٥٩٥، ٤٨٨، ٧٨٢، ٧٦٢، ٧٢٧، ٦٨٠، ٦٣٧، ٧٩٨
 حَاجِب ٤٨٦، ٤٧٦
 حَازَان ٧٣٣، ٧٣١
 حَبْل الْوَرِيد ٦٤٨

أَنْفَاسٌ - نَفْس
 أَنْفَس - نَفْس
 أَنْف - أَنْف
 أَنْيَاب - نَاب
 أَوْجُهُ = وَجْه
 أَوْدَاج = وَدَج
 أَوْصَال = وَصَل
 أَيَادٍ = يَد
 أَيِدٍ = يَد
 أَيْر ٤٨٦ — ٧٧، ٥٣٤، ٥١٦، ٥٠٣، ٦٠٨، ٧٢٥، ٧١٤، ٦٧٥، ٥٩٠، ٧٢٥، ٧٣١، ٧٧٧، ٧٦٩، ٧٩٣، ٧٨٠
 أَيُور = أَيْر
 بَدَن ٦٧٣، ٥٠٢
 بَصَر ٦٣٧، ٦٢٩، ٦١٤، ٤٩٦، ٧٩٧، ٧٦٩
 بَطْن ٥٣٤، ٥٠١
 بَنَان ٧٧٣، ٧٢٩، ٧٢٧، ٥٥٨، ٤٨١
 نَدَى ٧٣٢، ٥٩١
 نَدَى = نَدَى
 نَعْر ٥٤٥، ٥٢٥، ٥٢٢، ٤٨٤، ٤٧٦، ٧٩٦، ٥٦٩، ٥٦٣
 جِبَّة ٥٠٦، ٤٨٢
 جِيْن ٤٩٨، ٤٩٥، ٤٨٨، ٤٧٦، ٨٠٤، ٦٧٥، ٦٦٩

دم ٤٧٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩

٥٩٤ - ٧٩٨ ، ٦٨٧ ، ٥٠

دماء = دم

دمع ٤٩٣ - ٤ ، ٥٢٤ ، ٥٥٨

٥٨٥ ، ٦٢٦ ، ٦٤٦ ، ٦٧٣ ، ٧٣٠

٧٧٧ ، ٧٦٧

دَمْعَة = دمع

دموع = دمع

ذراع ٦٠٩ ، ٧٧٨ ، ٧٨٩

رأس ٤٨٥ - ٤٩٠ ، ٤٩٠ ، ٥٠٠ ، ٥٣٢

٥٤٧ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥

٥٩٧ ، ٦١٦ ، ٦٣٤ ، ٦٥٣

٦٨٥ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ، ٧٣١ ، ٧٤٩

٨٠٦ ، ٧٧٩

رؤوس = رأس

راح ٥٥٣

رجل ٤٩٠ ، ٥٠٠ ، ٦٦٣ ، ٧٨٧

٨٠٤

رجلان = رجل

رحم ٧٤٥

ردف ٤٨٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢

رضاب ٧٦٣

رفع ٧٢٨

رقاب ٥٤٨ ، ٥٩١ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠

١٦١ ، ٧٢١ ، ٧٤١ ، ٨٠٠ -

حجا ٥٢٦ ، ٧١٠ ، ٧٤٣ ، ٧٨١

حجور ٧٥٣

حشا ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤

٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٩٤ ، ٦٢٦

٦٣٢ ، ٦٣٨ ، ٦٨٠ - ٧٠٨ ، ٧٠٨

٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٧

٨٠٠ ، ٧٩٨

حُشاشَة ٥١١ ، ٥٧١ ، ٥٩٥

حلق ٥٠١ ، ٥٧٩

حلم ٦٩٣ ، ٧٤١ ، ٧٦٣

حلم = حلم

حَوْبَاء ٦٢٦

حُوق ٦٠٩

حبا ٥٣٥

حَبَازِم ٤٩٨

خد ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٥٢١ - ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٥٨

٥٦٣ ، ٦٠٦ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ - ٤٤

٦٦٨ ، ٦٧٣ ، ٦٨٨ - ٧٥٦ ، ٩

٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٦ ، ٧٩٥ ، ٨٠٤

خَدَان = خد

خدود = خد

خَصَر ٥٠٥ ، ٥٤٦

خَطْم ٤٨٦

خَلَق ٤٧٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٦

دُر ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٠٢

شواة ٥٨٦	روح ٤٥٣٥ ، ٥٣٣ ، ٥٠٠ ، ٤٤٩٦
صاد ٧٧٩	٤٥٥٥ ، ٥٥٢ ، ٥٤٨ ، ٥٤٠
صدر ٥١٢ ، ٥٧٧ ، ٥٥١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨	٥٦٢ - ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٦٠٠
٥٩٤ ، ٦٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٥٢ ، ٧٦٢	٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٥٩
٨٠٨ ، ٧٧٠	٦٦٧ ، ٦٨٤ - ٦ ، ٧١٠ ، ٧١٥
صدغ ٤٧٥ ، ٧٠٣	٧٣٩ - ٤٠ ، ٤٥٠ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠
صدغان = صدغ	٧٧٧ ، ٧٩٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣
صدور = صدر	ريق ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٥٠١ ، ٥٢٢ ، ٦٠٠
صلعة ٧٢٦ ، ٧٧٨ ، ٨١٥	زند ٧٤١
صماخ الأذن ٥٧٩	ساعد ٦٥٧ - ٧٩٨ ، ٨
ضرس ٦٨٢	ساقفة ٧٩٨
ضلوع ٥٨٤	سبال ٥٠٩
ضمائر = ضمير	سبة ٤٩٨
ضمير ٥١٢ ، ٦١١ ، ٦٣١ ، ٧٦٦	متحر ٦٧٠
٨٠٨ ، ٧٧٦	سحنة ٦٩٩
طبّاخ ٥٧٩	سلح ٥٠١ - ٢
طرف ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧	سمع ٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٦٢٦ ، ٧٥٦ - ٧
٥١١ ، ٥٢١ ، ٥٥٧ - ٨ ، ٥٦٣	سنة ٥٠٧ ، ٥٨٨
٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٣ ، ٧٤٠ ، ٧٥٢	سواعد ٦٥٨ ، ٧١٩
٧٦٥ ، ٧٧٦ ، ٧٩٣	شؤون ٧٩٩
طلى ٧٥٦	شرح ٤٨٦
طينز ٤٨٢	شعر ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٥٠٥ ، ٧٦٩ ، ٧٩٤
ظفر ٦٢٢	شعرات = شعر
ظهر ٥١١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٤ ، ٥٩٧	شلو ٤٩٣ ، ٥٩٧ ، ٧٣١ ، ٨١٦
٧٥٨ ، ٦٤٨	

٦٨٩ — ٢٠٦١٠٦٢٣ — ٤٤

٦٧٣٠٦٧٣٢٣ — ٧٢٢٦٧٤٩

٧٧٤٠٥٠ — ٧٦٣٦٧٦٠٦٧٥٨٦٧٥٤

٨١٣٦٧٩٩٦٧٨٥٦٧٧٧

عينان = عين

عيون = عين

غراميل = غرمول

غرر = غرة

٦٧٣٩٦٦١٧٦٦٠٥٠٥٩٨٤٥٨٨

٧٦٦٦٦٦٦

غروب = غروب

غرمول ٦٧٣١٦٦٨٨

فؤاد ٥٢٧٦٥٢٤٦٥١٤٤٥٠٢٦٤٩٤

٦٦٤١٦٦٢٦٦٥٦٨٦٥٤٣٦٨ —

٦٧٠٢٦٧٣٨٦٧٠٨٦٦٨٤٦٥٤

٩ — ٨٠٨٦٨٠١٦٨ — ٧٩٦٦٧٦٤

فرائض ٥٩٠

فرج ٧٥٨٦٥٦٦

فرع ٧٦٢٦٧٠٠٦٥٢١

فقاح = فقحة

٦٥٣٥٦٥٠٥٦٥٠٢٦٤٨٢

٧٥٨٦٧٤٤

فلذ ٨١٦

فم — فو

فؤ ٦٥٣٨٦٥٠٦٦٥٠١٦٤٨٦٦٤٨٢

٦٧٩٠٦٧٦٣٦٦٨٦٦٠٦٥٦٩

٨١٣

عارضان ٥٨٥

عانة ٥٣٥

عبرة ٦٣٣

عبل ٧٣١

عجّارم ٧٤٥

عرد ٧٣٣

عروق ٧٤٥

عضد ٦٠٩٦١٨٦٧١٩٦٧٥٧

٨ — ٧٧٧

عظمط ٥٠٢

عظام = عظم

عظم ٧٣١٦٥٨٦٦٥٧٥٦٤٩٨

عقل ٦٦٦٦٦٠٦٥٧٩٦٥١٤٦٤٧٦

٧٢٨٦٧١٣٦٧٠٩٦٩٩٦٨٦

مقول = عقل

عكدة ٧٤٥

عجبة ٧٢٦

عين ٤٨٦٦٤٨٣٦٤٨١٦٦ — ٤٧٥

٦٥٠٧٦٥٠٤٦٤٩٧٦٤٩٤٦٤٨٩

٦٥٣٠٦٥٢٨٦٥٢٦٦٥١٦٦٥١١

— ٥٧٤٦٥٧٢٦٩ — ٥٥٨٦٥٥٤٦٥٤٠

٦٨ — ٥٩٧٦٥٩٠٦٥٨٥٦٥٨١٦٥

— ٦٢٠٦٦١٨٦٦١٤٦٨ — ٦٠٦

٦٥ — ٦٣٢٦٣٠ — ٦٢٩٦٢٦٦٣

٦٥٨٦٧ — ٦٤٦٦٤٤٦٤١٦٦٣٩

٦٧٥٦٦٨٦٦٦٦٦٦٣٦٩ —

كبدان = كبد
 كَشِج = كشوح ٦٣٩٥٠٦٩٥٥١
 كشوح = كشح
 كعنب ٧٣١٥٠١٣٥٤٨٢

كف ٥١١٥٥٠٨٥٥٠٦٥٤٩٠
 ٥٧—٥٣٦٥٥٣٠٥٥١٥٥١٢
 —٥٨٨٥٥٧٥٥٦—٥٦٥٥٥٤١
 ٥٦٠٥٥٦٠٢٥٥٩٤٥٥٩٠٥٩
 ٥٦٣٢٥٦٢٤٥٦٢١٥٦١٢٥٦٠٩
 ٥٦٩٤٥٦٦٦٥٦٥٧٥٦٥٠٥٦٤٧
 ٧٤٤٥٧٢٨٥٩—٧٢٥٥٧٢١٥٧٠٦
 ٥٤—٧٩٣٥٧٨٤٥٧٧٨٥٧٧٣٥٧٦٢
 ٨١٥٥٨٠٢

كفان = كف
 كَيْن ٧٢٥

كلاكل ٥١٩

لب ٧٠٥٥٤٩
 لحي = لحية
 لحاظ = لحظ

لحظ ٥٧٩٥٥٧٦٥٥٥٨٩٥٥٢٥٥١٨
 ٨١٤٥٨٠٧

لحظة = لحظ

لحم ٧٤٥٥٤٨٧

لحية ٨٠٦٥٦٦٨٥٥٩٧٥٥٨٥٥٥٠٠
 لسان ٥٨—٥١٧٥٥١٠٥٥٠٦٥٥٠٠
 ٥٤—٦٨٣٥٦٣٨٥٦١١٥٥٤٠
 ٧٧٤٥٧٦١٥٧٥٥٥٧٣٣٥٧١٧٥٦٩٤

قودان ٥٦٣
 قياشل ٧١٥
 قيشة ٧٤٤٥٧٢٥٥٥٦١٥٥٠٢٥٤٨٧
 ٧٤٥

قُبْل ٤٨٢
 قَدْ ٥٧٠٥٦٢٣٥٦٠٦٥٥٣٤٤٥٠٤
 ٨٠٦٥٨٠٤٥٧٧٦٥٧٦٢٥٧٥٢
 قُدود = قد
 فراغ ٦٣٨

قفا ٦٤١٥٦١
 قلب ٥٩—٤٨٧٥٤٨١٥٤٧٧٥٤٧٥
 ٢—٥٢١٥٥٠٤٥٥٠٠٥٤٩٩٥٤٩٥
 ٥٣—٥٥٢٥٥٤٢٥٥٣١٥٥—٥٢٤
 ٥٨٥٥٥٧١٥٥٦٩٥٥٦٦٥٥٨—٥٥٧
 ٦١٣٥٦١١٥٨—٦٠٧٥٥٩٠
 ٥٦٥٤٥٦٣٠٥٦—٦٢٣٥٩—٦١٨
 ٥٦٨٤٥٦٧٣٥٦٦٦٥٦٦٤٥٦٦٢
 ٥٧٤٣٥٧٣٨٥٧١٢٥٧٠٩٥٦٩٧
 ٥٧٨٩٥٧٧٧٥٦—٧٦٢٥٧٥٥
 ٨٠٩٥٨٠٦٥٨—٧٩٧

قلوب = قلب

قُد ٨١١

قناة ٥٨٦

قناة الظهر ٥٩٧٥٥٧٤

كبد ٦٣٨٥٦٣٣٥٦٠٩٥٦٠٤٥٥٦٩
 ٥٧٠٩٥٦٨٤٥٦٧٤٥٦٦٦٥٦٥٩
 ٥٧٥٧٥٧٤٥٥٧٣٨٥٧٢٩٥٧٢١
 ٨١٦٥٨١٤٥٧—٧٩٥٥٧٧٧٥٧٦٦

مقلتان = مقلة	لَفَاذِيد ٦٢٨
مَقُول ٧٥٦ ، ٥٤٤ ، ٥٠٠	لُهَا ٧٢٨ ، ٥٥٥ ، ٥٤٠
منخر ٦٤١	متجَرَّد ٥٩٥
مَنَى ٧١٤	مَتَن ٧٤٢ ، ٧٢٣ ، ٤٨٨
مُهَج = مهجة	مَتَان ٦٠٦
مهجة ٤٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٤٨٦ ، ٤٧٥	مُجَاذَة ٤٨٤
٥٦٩	مُجَابِر ٥٣٩
نَاب ٨١٠ ، ٦٥٤ ، ٥١٥	مُحَيَّا ٦٤٦ ، ٥٣٧ ، ٥٢٦
ناجد ٨١٠	مُحَي ٥٤٩
ناظر ٤٥٧٤ ، ٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٤٤٧٦	مُخ ٥٢٩
٧٤٣ ، ٥٨٨	مَدْمَع ٧٢٣ ، ٥٣٥
ناظران = ناظر	مَسَامِع ٥٧٩
نحر ٤٧٦١ ، ٧٣٣ ، ٥٢٢ ، ٤٩٥	مُشَاش ٤٩٨
٨٠٤	مَضْرُط ٥٠١
نحور = نحور	مَعْدَة ٧٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٦٢
نطفة ٨٠٣ ، ٧٢١ ، ٧٢٣	مَفَارِق ٦٨٩
نظر ٧٩٦ ، ٥٣٧	مَقْسَى ٤٨٧
نفس ٦٠٦ — ٧ ، ٦١٠ ، ٦١٨	مَقَانِد ٧٦٩
٦٢٠ — ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٢٥ ، ٦١	مُقَي ٥٤٩
٦٦٦ ، ٦٥٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤٢ ، ٩	مُقَدِّم ٧٤٥
٦٧ — ٦٩٣ ، ٦٩٠ ، ٦٨٨ ، ٦٨١	مُقَدِّمَة ٧٤٥
٧٠٢ — ٧٤٠ ، ٧٣٢ ، ٧٠٩ ، ٣	مُقَلَة ٦٤٤ ، ٦٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٢٤
٧٥٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٥ ، ٦٨ — ٧٤٧	٦٧٦٢ ، ٧٣٠ ، ٧٢٤ ، ٦٩٩
٧٩٣ ، ٧٨٩ ، ٧٨٦ ، ٧٨٢ ، ٧٧٨	٧٩٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٤
٨١٤ ، ٨٠٦ ، ٧٩٩ ، ٧٩٧	

٦٨٠ ٦٧٧ ٦٧٠ ٦٦٤ ٦٤٤

٧٥٧ ٧٤١ ٧٣٦ ٧٣٤ ٦٩٢

٧٩٢ ٧٨٧ ٧٧٦ ٧٧٤ ٧٦٢

٧٩٥

وجوه = وجه

وَحْف ٧٢٣

وَدَج ٤٨٨ ٤٨٦

وَرِيد ٧٨٣ ٧٦٢ ٧٣١ ٦٤٨ ٦١٣

وَصَلَ ٧٦٣ ٥٠٢ ٤٧٦

يَافُوخ ٥٠٧ ٥٠٢

يَد ٥٣٧ ٥٢٤ ٥١٧ ٥١٢ ٥٠٧

٥٤٣ — ٥٠٨ ٥٠٦ ٤٠ ٦١٣

٦٢٥ ٦٢٣ ٢١ — ٦١٩ ٦١٧

٦٦٦ ٦٤٨ ٦٤٢ ٦٣٨ ٦٣٥

٦١٠ ٦٠١ ٦٩٨ ٦٨٩ ٦٨٠

٧٤٨ ٧٤٠ ٦٣٠ ٧١٨ ٧١٢

٨ — ٧٨٦ ٧٨٠ ٧٧٣ ٧٥٧

٨٠٦ ٨٠٤ ٩ — ٧٩٥ ٧٩٣

٨١٦ ٨١٤ ٨٠٩

يَدَان — يَد

يَمْنَى ٥٤٦

نَفْس ٧٣٦ ٦٢٢ ٥٩٤ ٥٥٩

٧٧٧ ٧٦٣

نَفُوس = نفس

نُود ٧٥٢

نُبَى = نُبْية

نُبْية ٧٨١ ٦٨٩ ٦١٦ ٥٣٢

٨٠٨ ٧٨٨

هَام = هامة

هامة ٦٠٦ ٥٩٩ ٥٧٨ ٥٠٩

٧٩٤ ٧٨٤ ٦٢٩

وَتَد ٧٤٣

وَجْنة ٧٥ — ٥٢٤ ٦ — ٧٦٢ ٥٥

وَجْتَان = وجنة

وَجْه ٤٩٥ ٤٨٨ ٤٦ — ٤٨٤ ٤٨١

٥١١ ٥٧ — ٥٠٦ ٥٠١ ٤٩٨

٥٣١ ٥٢١ ٥١٧ ٤ — ٥١٣

٥٥٤٣ ٥٥٣٩ ٥٣٧ ٥٠ — ٥٣٤

٤ — ٥٦١ ٥٥٩ ٥٥٧ ٥٤٥

٣ — ٦٢٢ ٦٠٨ ٦٠٦ ٥٧٤

٨ — ٦٣٧ ٦٣٢ ٦٣٠ ٦٢٧

الأدوات

جُراز (سيف) ٥٩٠	أزج = رحي
جُنَّة ٧٩٩٠٧٣٨	أرحاء = رحي
جبالل = جبالات	أرماح = رمح
جبال = جبل	أسهم = سهم
جبالات ٧٦٦٠٧٣٧٠٦٧٠٠٦٣٦	أسياف = سيف
جبل ٨١٢٠٦٧٠٠٦٣٦٠٦٣٣٠٦١٢	أصفاد ٥٨٩٠٦٣٨٠٦٧١٠٠٧٣٩٠٧٥٤
حسام ٨١٥٠٧٤٨٠٦٣٩٠٥٨٩	أعلام ٧٧١
حشايا ٧٧٨٠٦٠٩	أغلال ٧٧٢٠٦٥١
خاتم ٥١٤	أقتاد ٧٢٠٠٦٨١٠٦٢٠٠٦٠٧
خَطَى ٦٣١	أقلام = قلم
خوان ٦٩٦	إقليد ٧٨٥
دَسْتَبَوِيَّة ٥١٣	أقياد = قيد
دَسْتَبِجَة ٤٨٣	إكليل ٥٩٩
دمنة ٧٩١	أمراس ٦٢٨
رَحَى ٦٨٣٠٥٥١٠٥٥٤٦٠٥١٠	أنصُل = نصل
رَحْل ٧٣٨٠٦٢٤٠٦٢٠	أوتاد ٧٣٩٠٧١٢٠٦٥٨٠٦٣٧
رُدِّي ٤٩٧	بنود ٧٧١٠٦٧٥٠٦١٩
رشاء ٥١٦	بِيض (سيوف) ٦٣١٠٦٣٧٠٦٨٠
رماح = رمح	تاج ٧٧٢٠٥٩٩٠٥٠٠٠٤٨٨٠٤٨٤

٦٢٠٠٦١٧٠٦٠٦٠٠٠٠٩٩
 ٦٧١٠٦٣٩٠٦٣٢٠٦٢٩٠١
 ٦٧١٣٠٧١١٠٦٩٢٠٦٨٧٠٦٧٨
 ٦١-٧٧٠٠٦٧٥٣٠٦٧٤٨٠٦٧٣٨
 ٨١٤-٧٩١٠٩-٧٨٨٠٦٠-٧٨٥
 سيف = سيف
 شطرنج ٥٠٥٠٠٠٠٠٤٨٢
 صابون ٧٨٤٠٧٤٨
 صفا ٧٢٧
 صور ٧-٦٣٦
 طوق ٦٨٠٠٥١٩
 ظبا ٥٩٨
 عرش ٧٣٢
 عصا ٧٤٥٠٥٨٦٠٥٢٠
 غضب ٧٣٠
 عقد ٨٠٤٠٧٤١٠٧٣٣٠٥٩٥٠٤٨٨
 عقد ٧٤٣٠٦٨٦٠٦٧٦٠٦٤٧
 عقود = عقد
 عمد = عمد
 عمود ٨٠٧٠٦٢٣
 عنان ٦٦٧
 عوالي ٦٣٩
 عود ٤٨٤
 قتل ٤٩٧

رخ ٥٥٣٥٠٥٢٩٠٥٢٢٠٦-٥١٥
 ٦٩٨٠٥٩٤٠٥٨٧٠٥٥٤
 روق ٧٦٦
 زجاج ٤٩٧
 زرد ٧٤٢
 زند ٧١١٠٥٥٥
 زند ٨١٢٠٧٧٤٠٦٢٦٠٥٦٦
 سبج ٥٥٨٠١-٥٤٠٠٥٥٧
 سحاب ٧٢٧
 سرج ٧٥٤٠٦٦٤٠٦٢٣٠٤٨٢
 سروج = سرج
 سفود ٧٠٢
 سكين ٤٨٧
 سلاح ٥٥٢٦٠٥٢٢٠٥١٦٠٤٩٧
 ٥٧٣٥٠٦٩٦٠٦٧٩٠٥٤٥٠٥٣٥
 ٧٧٣
 سنان ٥٨٧
 سندان ٧٧٨
 سهام = سهم
 سهم ٦٧٤٠٥٨٥٠٥٣٦٠٥١٠٠٤٩٣
 ٨١٤٠٨٠٩٠٧٩١٠٧٦٣٠٩-٦٨٨
 سوط ٦٣٠
 سيف ٥٥٢٧٠٥٥٠٨٠٥٥٠٥٠٤٩٧
 ٥٥١٠٥٤٣٠٥٣٧٠٥٣٢٠٥٢٩
 ٦-٥٩٥٠٥٩٣٠٥٩٠٠٦٠٥٥٥

٥٥١ حمام	٥٧٨ نخاخ
٦٣١ لدن	٧٢٦ ٦٣٠ فراش
مائدة ٧٥٩٠٦٨٢٠٦٥٠	٥٣٤ فزاعة
مبارد - مبرد	قنود - أقتاد
٧٩١ مياضع	قِداح - قَدَح
٦٥٣ ٥٩٦ مبرد	٧١٢ ٥٥٤ ٥٣٥ قِدَح
مجانيق - منجنيق	٦١٩ قراطيس
٥٥٤ مجداح	٧٩٤ ٦٧١ ٦٧٠ قرن
٨٠٢ محراب	٢١٩ قصبات
٧٨٠ ٦٤٢ مدى	٥١٠ قطب
٥٥٨ مدار	٥٢٩ قفل
٦٢٠ مدره	٨٠٠ ٤٧٩١ ٦٧٨٢ ٤٧٦١ ٤٧٣٢ قلائد
مذبح = (حبل) ٦١٢	٥٩٣ ٥٥٤ ٦٠٥ ٣٩ ٤٩ - ٥٠٨ قلم
٧٢٢ ٦٥٣ مرافد	٧٧٠ ٦٩٨ ٦١٩ ٤٤
٨١٥ ٥١٤ امرأة	٦١٩ قنا
مرأيا = مرآة	٧٠٧ قناع
٥٣٤ مردى	٨٠٩ ٤٨٠ ٢ ٥٣٦ قوس
٧٢٢ مرمر	٤٧٥٥ ٧٣٨ ٦٩٨ ٦٨١ ٦٢٠ قيد
٦٢٠ مرهف	٧٧٢
٧٢٥ ٥٩٨ مزنود	٧٧٢ قبود - قيد
٥١٥ مساج	كبل ٧٧٢
٥٨٧ مسرد	٧٢٧ كبر
٧٢٥ مشط	٧٥٤ ٦٢٢ لبود

مَهْد = مَهْد	مضاجع ٧٧٢
مَهْد = ٧٤٨ ، ٧١٦ ، ٦١٦ ، ٥٩٠	مُضْطَجِع ٦٣٠
مَهْد = مَهْد	مطارِد ٧٩١
مَوَائِد = مَائِدَة	مَعَاذَة ٦٤٦
مَوَائِد ٥٠٣	مَفْلَاق ٧٨٥
نَبِل ٦٨٩ ، ٥٨٥ ، ٥٠٩	مِفْتَاح ٥١٣ — ٥٠٣٤ ، ٥٠٢٨ ، ٤٤٠
نَصْل ٧٤١ ، ٦٩٢ ، ٦١٨	٥٣٧ ، ٥٦٥ ، ٥٦٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٤١
نَعَش ٧٩٩	مَقَالِد ٧٧٠ ، ٦٦٨ ، ٦٥٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٠
نَعْل ٦٦٤ ، ٦٠٦	٧٨٩
نَمَارِق ٦١٩	مَقَالِيد = مَقَالِد
هِنْدَوَانِيَات ٥٥٥	مُأَسُول ٥٩٨
وَسَائِد ٧٨٩	مَنَاصِل = مَنَصِل
وَسَاد ٧٨٩	مَنَجْنِيق ٧٩١ ، ٥٨٢
وَكَاد ٧١٢	مُنْشَار ٥٠٤
	مَنَصِل ٥٩٨ ، ٥٩٥ ، ٥٥٤ ، ٥٧٧
	٧٨٩ ، ٦٣٩
	مَهْد ٦ — ٦٢٥ ، ٦ — ٦١٥ ، ٦٠٩
	٧٧٨ ، ٧٧٣ ، ٧٥٣ ، ٦٦٤

الأواني

تَجَل ٥١٢	إبريق ٥٨٨ ، ٥٤١
سراج ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٧٩ ، ٨٠٧	أغماد ٧١١ ، ٦٣٩
صحون ٧٢٩	أقداح - قدح
صواع ٦٤٠	أكواب - كوب
صوان ٤٨٢	أوان ٤٩٢
عَتَر ٥٠١	ثَغَاف ٤٨٣
عياب ٤٩٦	جفون ٦٢٩
غروب ٤٩٤ ، ٥٤٢	خرائط ٥٣٤
غضارة ٥٠٤	دلاء ٥٦٤
غمد ٥٩٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٩ ، ٦٧٨	دق ٥٨٦ ، ٦٨٧ - ٨
٦٨٠ ، ٦٨٧ ، ٧٤١ ، ٧٥٣ ، ٧٨٦	دواة ٥٤٦
غمود = غمد	ذَنُوب ٥٤٦
فلوجة ٤٨٢	واقود ٥١٦ ، ٦٢٣
قداح - قدح	زجاج - زجاجة
قدح ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤	زجاجة ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤
٥٥٨ ، ٥٦٨	زقاق - زق
قراب ٧٤٨	زق ٥٣٤ ، ٥٥٩ ، ٦٩٤
قربة ٤٨٢	

مراوح ٥٦٢	فعب ٦٠٨
مرشق ٥٨٨	قنّان ٤٨٢
مزود ٥٩٩	كأس ٤٥٤٠٤٥١٠٤٤٩٠٤٤٨٢
مصايح = مصباح	٤٥٨٧٤٩—٥٦٨٤٥٥٨٤٥٥٢
مصباح ٤٥٣٠٤٥٢١٤٥١٤٤٤٩٣	٤٦٠٦٨٥٤٦٦٩٤٦٣٣٤٦٢٣
٤٥٦٨٤٥٦٣٤٣—٥٥٢٤٥٣٤	٧٣٤
٦٤٤٤٦٠٠٤٥٨٧	كاسات = كأس
ناجود ٦٢١٤٥٥٩	كوب ٥٨٨٤٥٠٤
	كؤوس = كأس

الحيوان

بمخرج ٤٩٣	آساد ٦٠٦-٦٤٦٠٦٣٢٠٦١٩٠٧
برذون ٦٩٢-٣	٦٨٠ ٦٨٦٠ ٧١٨٠ ١٤٢٠-٣
برستوجة ٤٨١	٧٥٢-٧٩٨٠٧٨٥٠٧٧١٠٧٥٨٠٣
برغوث ٤٨٢	أجل ٦٥٢
بريج ٥٥٤٠٥٣٩	أجيا ٧٠٩
بعوضة ٨٠٣	أذواد ٥١٩
بقة ٤٨٢	أرابد ٦٥٦
بهايم ٧٤٣	أساود ٧٩٩٠٧٩١٠٧٢٤٠٦٥١
بم ٤٩٨	أسد=آساد
بيضة ٥٧٩	أسد=آساد
بيضة البلد ٧٢٣	أسود=آساد
تنين ٨١٣٠٦٥٩	أشبال ٥٩٧٠٤٩٥
تيلس ٦٠٨	أصل ٥٨٧
ثعلب ٧٤٢٠٥٢٣٠٥٠٩-٣	أطلاح ٥٥٧
٧٥٨	أفاج ٧٢٤٠٥٣٦
نور ٥٨٧	الأنوق ٥٧٥
جؤذر ٦٩١	أومال ٥٩١
جراد ٧٠٨٠٦٩٧٠٦٤١٠٤٩٧	أبطل ٤٩٦
جرادة = جراد	بارح ٥١٢
	باز ٧٤٦

٥٩٧ دهم	الجرذ ٨١٥
٥٠٤٤٤٨٤ ديك	جماليات ٧٠٥
٦٦٤٦١٩ ذئاب	جنايب ٦٠١
ذئب = ذئاب	جواد ٥٨٥٦٥٧٢٦٥٤٥٦٥١١٤٤٩٥
ذباب ٥٣٤	٧٢٧٦٥٩١
ذّر ٥٥٨	حمام ٧٨٢٤٦٨٤٦٥٨٣٤٩٤
رئم ٧٠٧	حُما ٥٢٤
رخاخ ٥٧٩٦٥٧٣	حمام = حمام
رشا ٧٣٤	حوت ٥٢٩
ركائب ٧٩١٦٠٣٦٥٣٩	حيتان ٤٨٤
ركاب = ركائب	حية ٨٠٧٦٦٨٢
ساج ٦٦٤	حرفان ٦٨٠
ساج ٥٥٤٦٥٣٩٦٥٧١	خف ٦٠١
سرح ٦٠٦	خناذيد ٦١٩
سمك ٤٨٤	خنزير ٦٩٥
سنيح = ساج	خوص ٦٠١
سوام ٥٦٥	خيل ٧٥٤٦٨٧٦٦٢٣٦٧-٤٩٥
سوام ٦٣٨	دارج ٤٨٤
شاة ٥٧٠	دجاج = دجاجة
شادن ٦٩٩٦٨٤٩	دجاجات = دجاجة
شاهرج ٥٠٥	دجاجة ٩-٧٥٨٦٥٠٤٦٤٨٤
شبوط ٧٠١٦٥٨١	

هئس ٦٢٠٠٥٧٢	شبل = أشبال
عير ٦٣٨	صفارد ٦٥٢
عيس ٦٠٧٠٥٢٧	صقر ٦١٧
غراب ٥٣٥٠٥٠٥	صقعاء ٥٢٣
غزال ٧٩٧٠٧٠٧٠٦٥٠٠٥٤٩	صقور ٦٠٧
غزالان = غزال	صل ٧١١٠٥٤٦
غنم ٧٧١	سوار ٦٠١
فراخ = فروخ	ضأن ٥٠٩
الفرخ ٠٥٨١٠٥٧٩٠٥٧٣٠٥٤٠	ضرغام ٦٥٩٠٦٣٩
٥٨٣	ضمر ٦٢٧
فروج = فروجة	طاووس ٦٢١
فروجة ٤٨٢٠٤٧٧	طرف ٥٧٥
فرقة ٧٢٣	طلائح ٩-٥٣٨
فهد ٧٥٢٠٦٩٩٠٦٦٤٠٦١٩	طلنج = طليح
فهود = فهد	
فيل ٤٨٦٠٤٨٢	ظباء ٠٦٦٤٠٥٨٨٠٥٥٣٠٥٢٥
قبجة ٥٠١	٠٦٩٩٠٦٨٨٠٦٨٦٠٦٧١
قرد ٤٦٧٤٠٦٠٨٠٥٨٢٠٥-٥٣٤	٠٧٦٢٠٧٥٢٠٧٢٢٠٧٠٧
٠٧٥١٠٦٧-٧٤٣٠٧٣٢٠٦٧٦	٨-٧٩٧٠٧٨١٠٣
٧٧٩	ظبي = ظباء
قردة = قرد	ظبية = ظباء
قروء = قرد	ظليم ٤٩٥
	عصفور ٥٧٨
	عز ٦٦٤

مطايا ٥١٠، ٥١٢، ٥٢٧، ٥٧٥،

٦١٠، ٧٥١

مطى = مطايا

مُفَدَّ ٦٧٠

مها ٤٨٨، ٤٩٩

مهاة = مها

ناقفة ٦٧٠

نجيبة ٦٠١

نحل ٥٢٤، ٦٨٩، ٧٠٨، ٧٩٩

نسر ٥٧٣

نسور = نسر

نجاج ٥٠٣، ٥٢٣، ٥٨٧

نعام ٦٠١

نعجة = نجاج

نقد ٦٨٨، ٧٤٤، ٨٠٣

نقدة = نقد

نيلب ٤٩٩، ٦٢٥

هدهد ٧٤٥

وحش ٤٩٦، ٥٨٧، ٦٧٠

وحوش = وحش

ورد ٩، ٦٨٧

يعاسيب

يعملات

يمامة ٧٩

قُسُور ٦٥٣

قُسُورَة ٦٥٩

قطاة ٥٤٠

قُعُود ٥١١، ٥٧٩، ٦١٧، ٧٣١

٧٥٤

قلص ٥٧٨، ٦٥٦

قرى ٦٣٥، ٧٦٣

قل ٤٨٥

كباش = كباش

كباش ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٣٦، ٥٤٣

كراع ٦٣٧

كلاب = كلب

كلب ٤٩٨، ٥٠١، ٥٤٤، ٥٥١

٦٦٩، ٧١٥، ٧٢٣، ٧٤٣، ٧٦٦

كلبة = كلب

كيت ٦٨٧

ليث ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥٧٥، ٥٩٧

٦٣٢، ٧١١، ٧٦١، ٧٧٣، ٧٩٠-١

ليوث = ليث

مَذاك ٥٠٧، ٥٤٦

مذاكى = مذاك

مرد ٦٧٠

مضرحى ٥٧٨

النبات وما اتصل به

أجام ٢٥٩	روضة = روض
آزاد ٥٧٦	رياض = روض
آزادة ٥٧٦	ريحان ٤٩٤ ٥٧٤ ٥٤٤ ٥٤٨
آس ٨٠٥	٦٢٦ ٥٧١ ٥٥٩
أترجة ٥٠١	ريحانة = ريحان
أفاح ٦٩٤ ٥٦٩	زهر ٥١١ ٥٢١ ٥٦٨ - ٦٤٣ ٤
أخوان = أفاح	زهرات = زهر
أكلاء ٥١٩	سدر ٦٢٢ ٥٥٠
أبك ٧٨٢ ٦٨٤	سروة ٧٠٤
بان ٧٠٠ ٥٢١	سعدان ٧٢٤
بنفسج ٤٧٦	سمرات ٥٣٦
بنفش ٤٧٩	سيال ٤٩٤
نومة ٥٠١	شيع ٥٣٦
حدائق ٥٨٨ ٥٣٨	صاب ٤٨٢
حديقة = حدائق	ضال ٥٩٤
خلا ٤٨٩	طلح ٥٥٠ ٥٩٤
رند ٦٩٩ ٦٢٥	عرج ٤٩٤ ٤٩٧
روض ٤٨٨ - ٥٧ ٥٩ ٥١٩ ٥٢١	عريض ٦٠١
٥٦٨ ٥٥٨ ٥٣٨ - ٦١٨ ٥٩	علقم ٤٨٢
٥٧٥ ٥٧٥ ٦٨٣ ٦٤٣ ٦٣٥	
٧٧٩	

نبعة ٥٠٧	عناقد ٤٨٥ ٤٦١٦ ٤٦٢٩ ٤٦٦٨
نخل ٥٧٠ ٤٥٣٦ ٥٧٦ ٤٧٥	٧٦٩ ٤٧٣٤ ٧٠٧
نخلة = نخل	عناقيد = عناقد
نرجس ٤٧٦ ٤٥٤١ ٤٥٥٣ ٥٥٨ —	عنقود = عناقد
٤٦٦٥ ٤٤ — ٦٤٣ ٤٦١٨ ٩	عوجج ٤٨٠ ٤٩٤
٨٠٦ ٤٧٦٧ ٤٦٩٩ ٤٦٦٨	غرقه ٥٩٤
نور ٥٢١ ٤٥٥٩ ٦٤٤	فرصاد ٧٠٧
نوارات = نور	قرع ٥٨٠
نيلج ٤٧٩	قح ٥٥١ ٤٥٣٣
نيلنجة ٥٠٢	كرم ٤٨٠ ٤٥٥٣ ٤٥٦٨ ٦٨٥
نيلوفر ٨٠٦	كرمة = كرم
ورد ٥٢٥ ٤٥٣٣ ٤٥٥٨ — ٩	لفاح ٥٣٤
٤٥٦٩ ٤٦١٨ ٤٦٢٥ ٦٤٣ —	مرخ ٥٧٠
٤٦٦٧ ٤٦٩٩ ٤٦٨١ ٤٦٦٥ ٤٤	
٨٠٥	
ياصمين ٨٠٥	

الأوقات

حول ٧٤٧ ٤٦٤٢ ٤٥٨٨ ٤٥٠٧

دهر ٥٣٠ ٤٥٠٤ ٤٤٩٦ ٤٤٩٣

— ٥٧٢ ٤٥٦٦ ٤٥٥٥ ٤٥٣٩

— ٦٠١ ٤٩—٥٨٨ ٤٥٨٦ ٤٥٧٧ ٤٤

٤٦٢٤ ٤٦٢٢ ٤٨—٦٠٧ ٤٢

٤٦٣٨ ٤٥—٦٣٤ ٤٦٣١ ٤٦٢٩

٤٢—٦٦٠ ٤٦٥٨ ٤٥٠—٦٤٦

٤٧٠٢ ٤٦٩٢ ٤٦٨٩ ٤٦٧٩

٤٧١٦ ٤٦٠—٧٠٨ ٤٧٠٤

٤٧٣٢ ٤٧٢٧ ٤٧٢٥ ٤٧٢٣

٤٥٥—٧٥٣ ٤٧٤٤ ٤٧٤٢

٤٧٧٤ ٤٧٦٣ ٤٧٦٠ ٤٧٥٨

٤٧٨٩ ٤٨٨٧ ٤٧٨٤ ٤٧٨٣

٤٨٠٠ ٤٧٩٩ ٤٧٩٧ ٤٧٩٤

٨١٠ ٤٨٠٥

ربيع ٧٠٩ ٤٤٨٩

رواح ٥٣٠ ٤٥٢٤ ٤٥١٤

رواق الليل ٧٣٤ ٤٦٧٣

زمان ٤٥٢٣ ٤٥١٥ ٤٥١٢ ٤٥٠٦

٤٥٥٩ ٤٥٥٤ ٤٥٤٣ ٤٥٣٨ ٤٥٢٦

٤٦٢٨ ٤٦١٣ ٤٦٠٩ ٤٥٧٥ ٤٥٦٨

٤٥—٦٦٤ ٤٦٦٠ ٤٦٤١ ٤٦٣٦ ٤٦٣٣

٤٧٠٧ ٤٧٠٤ ٤٦٩٢ ٤٦٨٧ ٤٦٨٠

آحاد ٦٤٥

الآن ٧٨٨ ٤٥٨٥

الأبد ٤٧٠٣ ٤٦٤٥ ٤٦٣٦ ٤٦٣٢

٤٨٠٢ ٤٧٥٨ ٤٧٣٥ ٤٧٣١ ٤٧٢٩

٨٠٩

الأحد ٦٨٥ ٤٦٧١ ٤٦٦٠

الأربعاء ٦١٦

أزمان = زمان

إصباح = صباح

أعياد = عيد

أمس ٤٦٦٠ ٤٥٩١ ٤٥٨٦ ٤٤٨١

٤٧٧١ ٤٧٣٠ ٤٧٢٤ ٤٧١٦ ٤٦٧٧

٧٨٧

إمساء = مساء

أيام = يوم

أيام الورد ٦٨١

مُكررة ٧٠٧ ٤٦٢٢ ٤٥٨٨

التنادى ٧٤٧

جمعة ٦٣٥

حزيران ٦٨١

ضحي ٤٩٦ ٤ ٥٢١ ٤ ٥٦٢ ٤ ٦٠٤

٦٣٧ ٤ ٧٤٩

ظهيرة ٦٢٢

عام ٦٨١ ٤ ٧٠٤

عصران ٥٤٠

عهد ٦٠٥

عيد ٦٠٢ ٤ ٦٢٧ ٤ ٦٣٥ ٤ ٦٤٧ — ٨

٦٥٨ ٤ ٦٦٦ — ٧٠ ٤ ٩٦ — ٧

٤٧٠٤ ٤ ٧١٠ ٤ ٧٥٩ ٤ ٧٧١ ٤ ٧٨٣

٧٩٧ ٤ ٨١٢

عيد الفطر ٦٦٨

عبدان = عيد

غد ٥٩١ ٤ ٦٠٧ ٤ ٦٠٩ ٤ ٦٣٦

٦٤٥ — ٦٦٠ ٤ ٦٦٥ ٤ ٦٧٢ ٤ ٦٧٠

٦٦٩ ٤ ٦٩٢ ٤ ٧٠٣ ٤ ٧٠٨ ٤ ٧١٦

٧١٨ ٤ ٧٣٥ ٤ ٧٤٢ ٤ ٧٦١ ٤ ٧٧٧ —

٨ ٤ ٧٨٦ ٤ ٧٨٧ ٤ ٧٩٦ ٤ ٨٠٢

غداة ٥٥٤ ٤ ٦٠٧ ٤ ٦٣٢

غدوة ٥٢٤

غُدُوْ ٥١٤ ٤ ٦١٤

بغر ٤٨٣ ٤ ٦١٧ ٤ ٦٣٩

نظر ٦٢٧ ٤ ٦٦٧ ٤ ٦٧٥ ٤ ٦٨٥ — ٦

ليال = ليل

٧٠٨ ٤ ٧١٠ ٤ ٧١٧ ٤ ٧٣٥ ٤ ٧٣٩

٧٤١ ٤ ٧٤٢ ٤ ٧٤٥ ٤ ٧٥٤

٧٥٩ ٤ ٧٦٠ ٤ ٧٨٧ ٤ ٧٨٩

٨٠٠ ٤ ٨٠٨ ٤ ٨١٥

زمن = زمان

ساعة ٥٠٣ ٤ ٥٨٦ ٤ ٧٦٥ ٤ ٧٩٣

السبت ٦٦٠

سُجَّير ٥٦٨

سرمه ٥٨٦ ٤ ٦١١ ٤ ٦٣٠ ٤ ٦٦٠ — ٦١

٦٦٩ ٤ ٦٩١ ٤ ٧٨٧

سنة ٦٢٧ ٤ ٦٣٦ ٤ ٧٢٨

ستون = سنة

شتاء ٦٤٧ — ٨ ٤ ٦٥٥

شهر ٦٢٩

صباح ٤٧٧ ٤ ٤٨٦ ٤ ٤٩٦ ٤ ٥١٤

٥١٩ ٤ ٥٢٦ ٤ ٥٣٠ ٤ ٥٤٠

٥٤٧ ٤ ٥٤٩ ٤ ٥٥٢ ٤ ٥٥٥ ٤ ٥٦١

٥٦٨ ٤ ٥٧٣ ٤ ٥٦١ ٤ ٦٨٠ ٤ ٦٨٥

٧٣٤ ٤ ٧٥٩

صبيح = صباح

صَبُوح ٥٤٨ — ٩

صبيحة = صباح

صوم ٦٦٨ ٤ ٦٨٥

صيف ٦٤٧ ٤ ٦٥٤ ٤ ٦٩٤

نوروز ١٦٨٥٦٨١-٦

نيروز = نوروز

هجرة ٨٨٠

يوم ٤٩٥٦٤٨٩٦٤٧٧-٥٠٤٦٦

٥٤٧٦ ٥٣٦٦٥٣٢٦٥١٠٦٠٦

٥٥٧٤٦٣-٥٦٢٦٥٥٩٦٥٥٦

٦٣-٦٠٢٦٥٩٧٦٥٩١٦٥٨٦٦٥٨٠

٦١٦٦٦١٣٦٨-٦٠٧٦٦٠٥

٦٧-٦٣٦٦٦٣٣٦٢-٦٢٩٦٦٢٧

٦١-٦٦٠٦٦٤٥٦٢-٦٤١٦٦٣٩

٦٧٥٦٢-٦٧٠٦٦٦٨٦٦٦٦

٦٧٠١٦٦٩٧٦٩٠-٦٨٩٦٦٨٦

٦٧٣٢٦٩-٧٢٨٦٧١٨٦٤-٧٠٣

٦٧٥٢٦٧٥٠٦٧٤٢٦٨-٧٣٧

٦٧٧٨٦٧٧٤٦٧٦٧٦٧٤٦٧٦٠

٦٧٩٣٦٧٩١٧٨٩٦٧-٧٨٦٦٧٨٣

٨٠٨٦٨٠٥٦٨٠١

يوم الأحد ٦٨٥٦٧١٦٦٠٦٤٥

يوم الأربعاء ٦١٣

يوم السبت ٦٦٠

يوم القيامة ٥٢٣

ليل ٤٩٩٦٤٩٦٦٤٩٠٦٤٨٣٦٤٧٧

٥٥٣٢٦٥٢٧٦٥٢٣٦٥١٠٦٥٠٤

٥٥٦٨٦٥٦١٦٥٥١٦٥٤٩٦٥٤٢

٦٠٩٦٦٦٥٩٥٦٥٨٥٦٣-٥٧٢

٦٣١-٦٢٩٦٦٢٧٦٦١٦٦١٢

٦٦٩٢٦٦٨٩٦٦٧٣٦٦٦٦٦٣٨

٦٧٣٤٦٧٣١٦٧٢٧٦٧٢٤٦٧٠٤

٦٧٧٦٦٧٦٨٦٧٥٧٦٣-٧٥٢٦٧٤٢

٦٧٩١-٧٨٨٦٧٨٥٦٧٨١٦٧٧٨

٨٠٥٦٨٠٠-٧٩٩٦٧٩٣

ليلة = ليل

ليلة الميراج ٤٩٠

مساء ٥٥٤٠٦٥٣٦٥٢٦٦٥١٩٦٥١٤

٨٠٦٦٥٦٨٦٥٦١٦٥٥٥٦٥٥٢

مستقبل ٥٣١

معمى = مساء

مشتاة ٦٤٦

مصبح = صباح

مهر جان ٥٤١

نهار ٨٠٤٦٦٩٢٦٦٢٩٦٥٨٦٦٥٠٥

المواضع

جنة الفردوس ٦٢٢	آمد ٧٨٩٠٧١٧
جهنم ٥٩٧	أمل ٨١٠
الحجر الأسود ٧٢٦	أحد ٧٣٥
حَصْن ٧٧٦	أضاح ٥٧٩
الخطيم ٥٥٧	البصرة ٩٧٥
خاخ ٥٧٩	بغداد = بغداد
خان الديزج ٥٠٠	بغداد ٦٨١٠٦٦٧٦٠٤٠٤٨٩—٢
نخل ٥٧١	٦٦٦ ٨١٠٠٦٧٨٩—٨١٥٠١
خير ٦٧٥	٨١٦
دجلة ٧٠٣٠٦٨١٠٦٠٥٠٤٨٤	بنا ٨١١
الديلم ٨١٠	تركستان ٥٧١
رضوى ٧١٢٠٦٦٥٠٥٩٠	تهلان ٥٩٧
رقد ٧٧٦٠٦٦٥	تهمد ٧٢٨
زروند ٢٥٥٠٦٢٢٢٠٦٠٧	تجيم ٦٨٢
سرمن رأى ٦٨٢	الحنان ٥٧١٠٥٥٢٠٤٩٣
الشام ٧٠٧٠٦٠٩	جنان الخلد ٤٩٣
الشرى ٧٥٣	جنات ٦٠٢
	جنة ٦٨٨٠٦٥٨٠٦٢٥٠٦٢٢
	جنة الخلد ٦٢٥

شروى ۷۲۸، ۷۰۲	تکواذا ۸۱۱
صرخد ۵۸۸	المقام ۵۵۷
الصلح ۶۸۲	مهدد ۵۸۶
صندد ۵۹۷	الموصل ۶۸۱
طبرستان ۸۱۰	النباج ۴۸۹
طنجة ۵۰۲	نجد ۷۰۶، ۷۰۱، ۶۹۹، ۶۲۵، ۶۰۹
طيز ناباذ ۸۱۱	۷۵۳، ۷۳۰
عدن ۶۰۲	نضاد ۷۳۸، ۷۱۹، ۷۱۲
عروى ۶۶۵	مُنياء ۵۶۴
قَدِيد ۶۹۸	الوحيد ۷۲۹
قن ۶۹۸	يذبل ۷۱۹، ۷۱۲، ۵۹۶
الكرخ ۵۸۱	العمامة ۵۷۹
الكعبة ۴۸۲	

الأجرام السماوية

عيوق ٦١٧	أبراج ٤٩٠
فراقذ ٦٣-٢٢٠٦٩٥٠٦٩١٠٦٥١٠٥٩١	أقمار ٧٥٢
٧٩٩٠٦٧٩٣٠٦٧٩١٠٦٧٦١٠٦٧٢٤	أنجم ٦١٨
فرقد = فراقذ .	بدر ٥٥٧٤٠٥٥٨٠٥٥١٠٥٥١٠٥٤٣٤
فرقدان = فراقذ .	٦٦٣٧٠٤-٦٣٣٠٦٢٣٠٤٨-٦١٦
قر ٥٦٣٠٥٠٠	٦٧٢٨٠٦٧٢٢٠٦٩١٠٦٧٨٠٦٦٦٩
قوس قزح ٥٠٩	٨٠٤٠٦٩٩٠٦٧٨٦٠٦٧٨٤٠٦٧٦٢
كواكب = كوكب	بدور = بدر .
كوكب ٦٧٠٤٠٦٧٩٠٦٧-٦١٦٠٥٨٧	زوا ٨٦٥٠٨٠٤٠٦٧٩٩٠٥٩٤٠٥٧٦
٨٠٨	سما ٥١٩٠٤٩٦٠٤٩٣٠٤٨٩٠٤٨٥
مشقوى ٧٩٩	٥٢٤٠٥٢٤-٦٠٤٠٦٠١٠٥٢٤
مرسخ ٧٩٩٠٥٩٣٠٥٨٠٠٥٠٨	٦٧٨٧٠٦٧٢٢٠٦٩٠٠٦٨٥٠٦٨٣
نجم ٦٣٤٠٦٣٠٠٥٩٣٠٤٩٠٠٤٨١	٨١٥٠٨٠٢٠٦٧٩٦٠٦٧٢
٦٨٨٠٦٧٤٠٦٥٩٠٦٤٤٠٦٣٩	شارق ٧٩٣
٦٨٩٠٦٧٦٥٠٦٩٩٠٦٩٧٠٦٩٢	شمس ٥٦٨٠٥٦٣٠٥٠٧٠٤٩٦٠٤٨٨
٨٠٤٠٦٧٩٩	٦٣٠٠٦١٨٠٦١٦٠٦٠٨٠٥٨٨
نجوم = نجم	٨٠٤٠٦٧٨٦٠٦٧٢٠٦٤٩٠٦٤٨٠٦٣٣
نسران ٥٧٣	شموس = شمس .
هبد ٦١٧	شهاب ٥٧٨٦٠٦٧٢٣٠٦٣٩٠٤٧٧
هلال ٧٦٠٠٦٩٢٠٦٦٩٠٦٢٧	٨٠٠٠٦٧٨٩
	عطارد ٦٥٢٠٥٩٣٠٥٨٠٠٥٠٨

الطعام

طبخ = طبخ	أرى ٥٢٤
٤٥٧٧ ٤٥٧٥ ٤٥٧٢ ٤٥٧٠ طبخ	أشوى = شوى
٢ - ٥٨١	أطبخ = طبخ
٧٠٢٤٦٨٢٤٦٦٢٤٤٨٧٤٤٨٤ طعام	أقياض ٢٨٠
٧١٠	أكلة ٧٠١٤٦٨٢
٦٨٩ ٤٠ ٩٤٥٨٥٤٥٧٩٤٥٦٢ طعم	أحاح ٥٥٥٤٥٢٨
٧٠٠	
طعمة ٥٨٥	ثريد = ثريد
طعوم = طعم	ثريد ٦٥٠ ٤٥٠٤
عجة ٥٠٢	جنى النحل ٦٨٩
عسل ٨٠٧	غبر ٨٠٣
غداء ٤٨٤	رغفان = رغيف
قيض ٢٥٥	رغيف ٨٠٣ ٧٥٨
لحم ٧٤٥٤٥٠٤	زاد ٦٧٦٤٦٧٠ ٤٦٦٢٤٦٣٨ ٦٠٣
مذاق ١٣٤٦٣٣٤٦٢٦٤٦٠٩	٧٣٧٤٧٠٨٤٦٨٢
مطبخ = طبخ	شهد ٥٢٦ ٦٧٦٤٦٧٠ ٤٦٦٢٤٦٣٣ ٧٤٠
مطعم = طعام	٨٠٧
منسجعة = نصج	شواء = شوى
نصج ٧٠٢٤٥٦٧	شوى ٧٠٢ ٤٥٧٥ ٤٥٧٠

الشراب

صافية ٨١٣	أمواه = ماء
صَبُوح ٦٨٠٥٦٨٣٤٥٠٨	يُكْر ٥٨١ ٤٥٦٨ ٤٥٥٢
صَبَاء ٧٤٦٤٧٣٤٤٩٨	بنات الأبد ٦٨٥
طلا ٥٦٩	بنات الكرم ٦٨٥
عجوز ٤٩٠	ثمال ٧٢٠
قل ٦٦٣	خل ٦٨٨٤٦٨٧
غبوق ٥٠٨	نمر ٨١٣٤٧٩٧٤٥٦٩
قهوة ٧٣٤ ٤٥٣٧	خندزيس ٦٨٥
ماء ٤٥٠٩٤٥٠٧٤٥٠٠٤٥٠٠٢٤٤٨٨	راح ٤٥٣٣٤٥ - ٥٢٤ ٤٥٢٢٤٥١٥
٤ ٥٦٤ ٤٥٥٩ ٤٥٤٦٤٥٣٢ ٤٥١٥	٤ ٥٦٩٤ ٥٦٣٤٥٥٨٤٥٥٣٤٥٤٨
-٦٠١٤٥٩٦٤٥٨٩٤٥-٥٨٣٤٥٧٩	٤ ٧٣٤٤٦٨٥ ٤٦٧٥ ٤٦٦٨٤٥٨٧
٤٦٢٩٤٦-٦٢٥٤٦٢١ ٤٦١٢٤٢	٧٤٦
٤٦٧٣٤٦٦٨ ٤٦٦٣ ٤٦٥٧ ٤٦٣٥	رحيق ٦١٦٤٦٠٠
٤ ٧١٤ ٤٧١٣ ٤ ٧٠١ ٤ ٦٩٤	رياً ٥٩٩
٨٠٨٤٨٠٦٤٨٠٤٤٧٦٢٤٤-٧٣٣	زلال ٧٤٠-٤٦٢٠
ماء العناقيد ٦٦٨٤٦٢٩	سلسل ٦٢١
ماء الورد ٨٠٥	شراب ٤٧٠٨ ٤٦٢١ ٤٥٩٢٤٥١٥
مخاجة الكوب ٥٠٤	٧٥٧٤٧٤٦٤٧٢٥
مدامة ٦٤٤٤٦٨٤٥٥٢٤٤٩٠	شرب = شراب
مقدوحة ٥٥٨	شمول ٨١٢٤٥٥٢٤٤٩٠
نبيذ ٧٩٤٤٧٥٠٤٧٤٦	
نهل ٦٦٣	

اللباس والحلى

٧٨٠ ٦٧٤٨ ٦٤٨٨ حل	أُتراد = برد
حل = حلة	أُتخمى ٦٠٢
٦٥٠ ٦٤٥ ٦٢٣ حلة	أُتواب = ثوب
٦٨٧ ٦٤٨٩ نخر	أُردية ٦٢٩
٤٩٧ خلخال	أُزار ٥٣٧
٦٦٦ خلع	أُكفان ٦٠٤
دُر ٦٧٢٣ ٦٦٥ ٦٥٨٨ ٦٥٦٩ ٦٥٥٣	أُمساح = مسح
٧٥٥	براجد ٦٥٥
دُرّاعة ٤٨٢	برد ٦٠٥ ٦٦١ ٦٧٧ ٦٧٩
درع ٨١٣ ٨٠٩ ٥٩٨ ٥٠٩	٦٨٧ ٦٨٣ ٦٧٩ ٦٧٣ ٦٤١
دروع = درع	٧٥٥ ٨٠٤ ٨٠٧
ذملج ٤٩٧	برود = برد
ديباج ٤٨٩	نبر ٥٥٢
رِيط ٥٢٠	نوب ٥٠٥ ٥٢٧ ٥٢٧ ٥٧٧ ٥٧٩
زبرج ٤٩٣ ٥٩٤	٦٦٣ ٦٢٣ ٦٨٣ ٧٠٤
زبرجد ٥٨٨ ٧٢٣	نِياب = ثوب
زرد ٦٣١ ٧٤٢	جيب ٣٠٠ ٥٥١ ٧٢٤
زمردة ٧٩٤	جيوب = جيب
مراويل ٥٠٠	حذاء ٥٣٧

لؤلؤ = لؤلؤة	سربال ٦٠٩٥ ٦١٠ ٦١٤ ٦٢٨
لؤلؤة ٧٩٨ ٦٨٥ ٤٥٠٧	٧٠٢ ٦٧٠
لبوس = ملابس	شكة ٦٣٧
لجين ٥٨٩	شنوف ٧٥٥
مبطنة ٧٢٨	طيسان ٥٧٣
مجاسد = مجسد	عسجد ٥٨٩
مجسد ٦٥٠ ٤٥٩٧	عقد ٦٢٤ - ٧٥٥ ٤٥
مسح ٥٢٥ ٤٥٠٠	عقود = عقد
ملابس = ملابس	غلائل = غلالة
ملابس ٧٣٩ ٤٤ - ٦٠٣ ٤٥٤٨ ٤٤٨٨	غلالة ٥٥٣ ٤٤٨٨
واسطة المقد ٦٢٤	قلائد ٦٥١
وشاح ٥٥٣ ٤٥٢٤	قص ٨٠٧
وشي ٨٠٧ ٦٨٧ ٦٨٣ ٤٥٢٠	

الألوان

٦١٦ - ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٧ ، ٦٤٨

٦٥٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ - ٦٨٩ ، ٧٠٠

٧٦٩٢ - ٧٠٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٧٥٨

٧٨٤ ، ٧٧٢

بيض = بياض

بيضاء = بياض

تورد = ورد

توريد = ورد

حائل ٥٣٤

حالك ٧٦٦

حمر = حمرة

حمراء = حمرة

حمرة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥

٦٢٥ ، ٦٩٩ ، ٨٠٧ ، ٨١٣

خضر ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٥٢ ، ٥٨٧ ، ٥٩٨

٨٠٧

خضراء = خضر

دعج ٥٠٥

ديزج ٤٩٨

زرق ٤٩٨ ، ٥٩٨

أبيض = بياض

ابيضاض = بياض

أترجة ٥٠١

أحمر = حمرة

أخرج ٤٩٦

أخضر = خضرة

أدكن ٤٨٩

أدم ٥٨٨

أريد = أربداد

أربداد ٥٩٥ ، ٦٩٢ ، ٧٠٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٨

أرمداد ٧٠٧

أزرق = زرق

أسمر ٥٩٧

أسود = سواد

أقهد ٥٨٧

انبلج ٧٠٧

أنمش = نمشة

بهم ٤٩٨

بياض ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٨

٥٨٧ - ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١٦

طلس ٦١٩	سيمانجون ٤٧٩
عاج ٥٠٤٥٠٠٤٤٨٨	سواد ٤٩٨٠٤٥٠٢٠٤٥٨٥٠٤٥٨٧
عصفرة ٥٨٧	٤٦٢٨٠٤٦١٨٠٤٦١٠٤٦٠٦٠٤٥٩٥
فرصة ٥٨٧	٤٦٨٩٠٤٦٨٠٠٤٦٦٨٠٤٦٦٦٠٤٦٦١
فيروزج ٥٠٥	٦٩١ - ٧٠٧٠٤٨ - ٧٠٣
كيت ٦٨٧٠٤٦٨٥	٧٣٨٠٤٧٤٩٠٤٧٥١ - ٧٦٢٠٤٧٦٢
	٧٦٩٠٤٧٩٥
متورد = ورد	سود = سواد
مجاسد = مجسد	سوداء = سواد
مجد ٦٥٠٠٤٥٩٧	شمطاء ٥٠٢
مورد = ورد	صبح ٥٠٩
ممشة ٥٣٤	صبح ٨١٢
ورد ٥٠٩٠٤٦٤٣٠٤٦٦٨٠٤٦٨٧	صبغة الله ٤٧٥
٨٠٤٠٤٧٧٣٠٤٧٦٢٠٤٧٠٢	صفر = صفرة
يرندج ٤٩٥	صفراء = صفرة
	صفرة ٥٣٤٠٤٦٢٥٠٤٨٠٧٠٤٨١٢

الروائح

عنبر ٨٠٧	أرج ٧٥٢٤٥٢١٤٤٩٤
مسك ١٤٤٥٣٣٤٥٣٠٤٥٠١٤٤٧٦	أرواح ٥٥٩٤٥٣٣٤٥٢٨
٨٠٦٤٥٧٨٤٥٧٥٤٥٦٣٤٥٥٩	ريّا ٥٧٥٤٥١١
تن ٧٨٠٤٧٣٨٠٧٣٦	شذا ٨١٣٤٥٦٨
ند ٨٠٦	طيب ٥٧٨٤٥٣٥٤٤٩٤
نشر ٧٣٩٤٥٥٣٤٥٢٨	عبق ٧٥٢
نُشْرَة = نُشْر	عرف ٥٦٨
نفحات ٨١٣٤٥٥٨	عطر ٥٢١
نكهة ٥٥٣	

الرياح

شمال ٥٦٨ ٦٧٩

نسيم ٥٠١ ٥٣١ ٥٥٨ ٥٦٨

٦٢٢ ٦٨٤ ٧٥٢

جنوب ٦٧٩

شموم ٦٤٧